

احفاف الجوف

وازهاق الباطل

تأليف

القاضي السيد نور الله الحسيني المكي الشيرازي

الشهيد

مع تعليقات نفيسة هامة

للعامة المحترمين نور الله العظمي

السيد ميرزا محمد حسين المكي الشيرازي دام ظلته
الوارف

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

انقاذ نطفة فاطمة من ثمار الجنة

و نروي في ذلك أحاديث :

الاول

حديث ابن عباس

روى عنه جماعة من أعلام القوم : علوم ردي

منهم العلامة محب الدين الطبري في « ذخائر العقبى » (س ٣٦ ط مكتبة
القدس بمصر) قال :

عن ابن عباس رضي الله عنهما قال : كان النبي صلى الله عليه وسلم يكثّر القبل
لفاطمة ، فقالت له عائشة : إنك تكثّر نقبيل فاطمة ؟ فقال صلى الله عليه وسلم : إن
جبرئيل ليلة اسرى بي أدخلني الجنة فأطعمني من جميع ثمارها فصار ماءً في صلبى
فحملت خديجة بفاطمة ، فاذا اشتقت لتلك الثمار قبلت فاطمة فأصبت من رائحتها
جميع تلك الثمار التي أكلتها . خرّجه أبو الفضل بن خيرون .

و منهم العلامة الشيخ أحمد بن يوسف الدمشقي القرمانى في « أخبار
الدول » (س ٨٧ ط بغداد) .

روى الحديث عن ابن عباس بعين ما تقدم عن « ذخائر العقبى » .

و منهم العلامة الذهبي في «ميزان الاعتدال» (ج ١ ص ٢٥٣ ط مصر) قال :

حدثنا ابراهيم بن سعيد الجوهري، عن المأمون، عن أبيه، عن جدّه، عن أبيه، عن ابن عباس كان النبي صلى الله عليه وسلم : يقبل فاطمة وقال : إن جبرائيل ليلة أسرى بي أدخلني الجنة فأطعمني من جميع ثمارها فصار ماءً في صلبى ، فحملت خديجة بفاطمة فإذا قبلتها أصبت من رائحة تلك الثمار .

و منهم العلامة الحافظ شهاب الدين أحمد بن علي بن حجر العسقلاني في « لسان الميزان » (ج ٢ ص ٢٩٧ ط خيدراآباد الدكن) .

روى الحديث بعين ما تقدم عن « ميزان الاعتدال » .

ومنه العلامة ابن المغازلي في « مناقبه » على مافى مناقب عبدالله الشافى المخطوط .

روى الحديث عن ابن عباس بعين ما تقدم عن « ذخائر العقبى » .

ومنه العلامة الشيخ سليمان البلخي في « ينابيع المودة » (ص ١٩٧ ط اسلامبول) .

روى الحديث من طريق أبي الفضل بن خيرون عن ابن عباس بعين ما تقدم عن « ذخائر العقبى » .

ومنه العلامة الحضرمي في « وسيلة المال » (ص ٧٩ ط مكتبة الظاهرية بدمشق) .

روى الحديث من طريق أبي الفضل بن خيرون عن ابن عباس بعين ما تقدم عن « ذخائر العقبى » .

الثاني

حديث سعيد بن مالك

روى عنه جماعة من اعلام القوم :

منهم الحاكم النيشابوري في «المستدرک» (ج ٣ ص ١٥٦ ط حيدرآباد الدكن)

قال :

حدثنا الحاكم الفاضل أبو عبد الله محمد بن عبد الله إماماً غرة ذي القعدة سنة اثنتي وأربعمئة ، ثنا أبو الحسين عبد الصمد بن علي بن مكرم ابن أخي الحسن بن مكرم البزاز ببغداد ، ثنا مسلم بن عيسى الصفار العسكري ، ثنا عبد الله بن داود الخريبي ، ثنا شهاب بن حرب ، عن الزهري ، عن سعيد بن المسيب ، عن سعد بن مالك قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : أتاني جبرئيل عليه الصلاة والسلام بسفرجلة من الجنة فأكلتها ليلة أسرى بي فعلقت خديجة بفاطمة ، فكنت إذا اشتقت إلى رائحة الجنة شممت رقبة فاطمة .

و منهم العلامة أبو عبد الله الحسين بن أحمد بن خالويه المصري في « اعراب ثلاثين سورة » (ص ١٢٠ ط دار الكتب بمصر) .

روى الحديث بمعنى ما تقدم عن « المستدرک » .

ومنهم العلامة الخوارزمي في « مقتل الحسين » (ص ٦٣ ط الفري) .

روى الحديث نقلاً عن « المستدرک » عن سعد بن مالك بعين ما تقدم عنه

بلا واسطه .

ومنهم العلامة شمس الدين بن عثمان الذهبي في « ميزان الاعتدال »

(ج ٢ ص ٢٦ ط حيدرآباد الدكن) .

روى عن الليث عن عقيل ، عن الزهري ، عن المسيب مرفوعاً جاءني جبرائيل
بسفرجلة من الجنة فأكلتها فواقعت خديجة فعلق بفاطمة الحديث .

و منهم العلامة المذكور في « تلخيص المستدرک » (المطبوع في ذيل
المستدرک ج ٣ ص ١٥٦ ط حيدرآباد) .

روى الحديث بعين ما تقدم عن « المستدرک » بتلخيص السند .
و منهم العلامة المولى على المتقى الهندي في « كنز العمال » (ج ١٣ ص
٩٤ ط حيدرآباد الدكن) .

روى الحديث من طريق الحاكم ، عن سعد بعين ما تقدم عن « المستدرک » :
و منهم العلامة المذكور في « منتخب كنز العمال » (المطبوع بهامش المسند
ج ٥ ص ٩٧ ط الميمنية بمصر) .

روى الحديث بعين ما تقدم عن « المستدرک » .
و منهم العلامة عبد الله الشافعي في « المناقب » (ص ٢٠٨ ، المخطوط) .
روى الحديث نقلاً عن مناقب ابن المغازلي بعين ما تقدم عن « المستدرک »
لكنه أسقط قوله : ليلة اسرى بي بعد قوله : فأكلتها ، وذكر في آخر الحديث : شمت
ريق فاطمة فأجد رائحة الجنة .

و منهم العلامة البدخشي في « مفتاح النجا » (ص ٩٨ ، المخطوط) .
روى الحديث من طريق الحاكم وعربة عن سعد بن أبي وقاص بعين ما تقدم عن
« المستدرک » .

و منهم العلامة الامرئسري في « أرجح المطالب » (ص ٢٣٩ ط لاهور) .
روى الحديث نقلاً عن الحاكم ، عن سعد بن أبي وقاص (١) بعين ما تقدم عنه
في « المستدرک » .

(١) هكذا نقله عن الحاكم في نسخة « مفتاح النجا » وأرجح المطالب ، والمذكور في
المستدرک سعد بن أبي مالك ، وكذلك في سائر الكتب التي نقلت عنه .

الثالث

حديث عمر بن الخطاب

روى عنه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة أبوالمؤيد الموفق أخطب خوارزم في «مقتل الحسين»

(س ٦٨ ط الفري) قال :

(قال) سيد الحفاظ هذا وأخبرني والدي - ره - أخبرنا أبو منصور محمد بن الحسين المقرئ بقزوين ، أخبرنا الحسن بن الحسين الراشدي ، أخبرنا محمد بن عيسى ، أخبرنا أبو بكر الشعفي ببغداد ، حدثنا سماعة بنت حمدان بن موسى ، حدثني أبي ، حدثني عمرو بن زياد الثوباني ، أخبرنا عبدالعزيز بن محمد ، حدثني زيد بن أسلم ، عن أبيه ، عن عمر بن الخطاب قال : قال رسول الله ﷺ : لما أن مات ولدي من خديجة أوحى الله إليّ أن أمسك عن خديجة وكنت لها عاشقاً ، فسألت الله أن يجمع بيني وبينها ، فأتاني جبرئيل في شهر رمضان ليلة جمعة لأربع وعشرين ومعه طبق من رطب الجنة فقال لي : يا محمد كل هذا وواقع خديجة الليلة ، ففعلت فحملت بفاطمة فمالثت فاطمة إلا وجدت ريح ذلك الرطب وهو في عترتها إلى يوم القيامة .

ومنهم العلامة شمس الدين الذهبي في «ميزان الاعتدال» (ج ١ ص ٢٥٢)

وج ٢ ص ٢٩٧ ط حيدرآباد الدكن) قال :

أنبأنا زيد بن أسلم عن أبيه ، عن عمر مرفوعاً أناني جبرائيل ليلة أربع وعشرين من رمضان ومعه طبق من رطب الجنة فأكلت منه وواقعت خديجة فحملت بفاطمة .

ومنهم العلامة العسقلاني في «لسان الميزان» (ج ٢ ص ٣٦ ط حيدرآباد الدكن) .

روى الحديث بعين ما تقدم عن فوائد أبي بكر الشافعي بالسند المتقدم في مقتل الحسين الله قال رسول الله ﷺ: اوحى اليّ أن أمسك عن خديجة وكنّت لها عاشقا ، فأتى جبرئيل برطب فقال: كله وواقع خديجة ليلة الجمعة ليلة أربع وعشرين من رمضان ففعلت فحملت بفاطمة الحديث .

الرابع

حديث فائشة

روى عنها جماعة من أعلام القوم :

منهم الحافظ أبو بكر البغدادي في « تاريخ بغداد » (ج ٥ ٨٧ ط السادة بمصر) قال :

أخبرنا محمد بن أحمد بن رزق ، أخبرنا أبو الحسين أحمد بن محمد بن محمد بن عقيل بن أضر بن عقيل الفقيه الشافعي ، حدثنا أبو بكر عبد الله بن محمد بن علي بن طرخان ، حدثنا محمد بن الخليل البلخي ، حدثنا أبو بدر شجاع بن الوليد السكوني عن هشام ، عن أبيه ، عن عائشة قالت: قلت يا رسول الله مالك إذا جاءت فاطمة قبلتها حتى تجعل لسانك في فيها كلكه كأنك تريد أن تلعبها عسلاً ؟ ! قال : « نعم يا عائشة إنني لما أسرى بي إلى السماء أدخلني جبرئيل الجنة فناولني منها تفاحة فأكلتها فصارت نطفة في صلبى ، فلما نزلت وقعت خديجة ففاطمة من تلك النطفة ، وهي حوراء انسية ، كلما اشتقت إلى الجنة قبلتها » .

و منهم العلامة أبو المؤيد الموفق أخطب خوارزم المتوفى ٥٦٨ في « مقتل الحسين » (ص ٦٣ ط النرى) قال :

و أخبرني الامام الحافظ أبو منصور شهردار بن شيرويه الديلمي فيما كتب

إلى من همدان ، أخبرنا محمود بن إسماعيل ، أخبرني أحمد بن فارس (ح) وأخبرنا أبو علي الحداد مناولة ، أخبرنا أبو نعيم الحافظ قالا : أخبرنا سليمان بن أحمد الطبراني ، عن عبد الله بن سعد الرقي ، عن أحمد بن شيبه ، عن أبي قتادة الحراني عن سفيان الثوري ، عن هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن عائشة قالت : كنت أرى رسول الله ﷺ يقبل فاطمة ، فقلت : يا رسول الله إني أراك تفعل شيئاً ما كنت أراك تفعله من قبل ، فقال : يا حميراء إنه لما كان ليلة أسرى بي إلى السماء ادخلت الجنة فوقفت على شجرة من شجر الجنة لم أر في الجنة شجرة هي أحسن منها ولا أبيض منها ورقة ولا أطيب ثمرة فتناولت ثمرة من ثمرتها فأكلتها فصارت نطفة في صلبى فلما هبطت إلى الأرض وقعت خديجة فحملت بفاطمة فإذا اشتقت إلى رائحة الجنة شممت رائحة فاطمة ، يا حميراء إن فاطمة ليست كنساء الأدمةين ولا تغتل كما يغتسلن .

و منهم العلامة محب الدين الطبري في «ذخائر العقبى» (ص ٣٦ ط مكتبة القدسي بمصر) .

روى الحديث نقلاً عن أبي سعيد في «شرف النبوة» عن عائشة بعين ما تقدم عن «تاريخ بغداد» لكنه ذكر بدل قوله : إلى الجنة : إلى تلك التفاحة .

و منهم العلامة الشيخ علاء الدين علي ددة السكتواري في «محاضرة الاوائل» (ص ٨٨ ط الاستاذة) قال :

في الخبر عن سيد البشر ﷺ قال : اعطيت تفاحة ليلة المعراج فأكلتها فصارت ماءً في ظهري فلما رجعت وقعت خديجة فحملت بفاطمة فإذا هي حورية إنسية سماوية أرضية .

و منهم الحافظ الشيخ شمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز الذهبي الدمشقي المتوفى سنة ٧٣٨ في كتابه «ميزان الاعتدال» (ج ١ ص ٢٨)

طبع القاهرة) قال :

حدثنا أبو معاذ النحوي ، عن هشام ، عن أبيه ، عن عائشة ، رضي الله عنها قالت :
يا رسول الله مالك إذا قبّلت فاطمة جعلت لسانك في فمها ؟ قال : يا عائشة إن الله
أدخلني الجنة فناولني جبريل تفاحة فأكلتها فصارت في صلبى فلما نزلت من السماء
واقعت خديجة الحديث .

و في ج ٢ ص ٨٤ .

عن الثوري ، عن هشام ، عن أبيه ، عن عائشة ان النبي ﷺ كان كثيراً ما يقبل
نحر فاطمة فقالت : يا رسول الله أراك تفعل شيئاً لم أكن أراك تفعله ؟ قال : أو ما علمت
يا حميراء ان الله لما أسرى بي إلى السماء أمر جبرائيل فأدخلني الجنة و أوقفني
على شجرة مارأيت أطيب رائحة منها ولا أطيب ثمراً ، فأقبل جبرائيل يفرك و يطعمني
فخلق الله منها في صلبى نطفة ، فلما صرت إلى الدنيا واقعت خديجة فحملت و أني كلما
اشتقت إلى رائحة تلك الشجرة شممت نحر فاطمة فوجدت رائحة تلك الشجرة منها
وأنها ليست من نساء أهل الدنيا ولا تعتل كما يعتل أهل الدنيا ، حدثنا محمد بن العباس
الدمشقي بإخراج ، أنبأنا عبدالله بن ثابت بن حسان الهاشمي الحراني ، حدثنا
أبو قتادة .

و منهم العلامة الزرندي في « نظم درر السمطين » (ص ١٧٧ ط مطبعة القضاء) .

روى الحديث عن عائشة ملخصاً .

و منهم الحافظ نور الدين علي بن أبي بكر الهيثمي في « مجمع الزوائد »

(ج ٦ ص ٢٠٢ ط مكتبة القدسي في القاهرة) .

روى الحديث من طريق الطبراني عن عائشة بعين ما تقدم عن « مقتل الحسين »

و منهم الحافظ شهاب الدين أحمد بن علي الحجر العقلائي في « لسان

الميزان » (ج ٥ ص ١٦٠ ط حيدرآباد) قال :

(ج ١٠) انعقاد نطفة فاطمة عليها السلام من ثمار الجنة (أ)

وقال عبدالله بن محمد بن طرخان البلخي . فذكر الحديث بعين ما تقدم عن «تاريخ بغداد» سنداً ومتمناً إلى قوله : من تلك النطفة . (وفي ج ١ الطبع المذكور) .
روى الحديث بعين ما تقدم عن «لسان الميزان» سنداً ومتمناً .

و منهم العلامة الشيخ سليمان البلخي القندوزي في «ينابيع المودة»
(ص ١٩٧ ط إسلامبول) .

روى الحديث من طريق أبي سعد في «شرف النبوة» عن عائشة بعين ما تقدم عن
« ذخائر العقبى » .

ومنهم العلامة الشيخ عبيدالله الامرتسري من المعاصرين في «أرجح
المطالب» (ص ٢٣٩ ط لاهور) .

روى الحديث من طريق الخطيب - والدولابي - وأبي سعيد في «شرف النبوة»
عن عائشة بعين ما تقدم عن « ذخائر العقبى » .

ومنهم العلامة الحضرمي في «وسيلة المآل» (ص ٧٨ ط مكتبة الظاهرية
بدمشق) .

روى الحديث من طريق أبي سعيد في «شرف النبوة» عن عائشة بعين ما تقدم
عن « ذخائر العقبى » .

الخامس

مارواه القوم :

منهم العلامة الشيخ عبدالرحمان بن عبدالسلام الصفوري الشافعي
البغدادى المتوفى بعد ٨٨٣ في «نزهة المجالس» (ج ٢ ص ٢٢٣ ط القاهرة)
قال :

قال النسفي وغيره : لما دخل النبي ﷺ الجنة ليلة المفراج ورأى قصر

خديجة المتقدم ذكره أخذ جبريل تفاحة من شجر القصر وقال : يا محمد كل هذه التفاحة فان الله تعالى يخلق منها بنتاً تحمل بها خديجة ، ففعل فلما حملت خديجة بفاطمة وجدت رائحة الجنة تسعة أشهر، فلما وضعتها انتقلت الرائحة إليها، فكان النبي ﷺ إذا اشتاق إلى الجنة قبل فاطمة، فلما كبرت قال رسول الله ﷺ : يا ترى لمن هذه الحوراء ؟ فجاء جبرئيل وقال : إن الله يقرئك السلام ويقول لك : اليوم كان عقد فاطمة في موطنها في قصر أمها في الجنة الخاطب إسماعيل، وجبرئيل وميكائيل الشهود والولي رب العزة، والزوج علي رضي الله عنه .

السادس

ما رواه القوم :

منهم العلامة محب الدين الطبري في « ذخائر العقبى » (ص ٢٢ ط مكتبة القدسي بصر) .

روى من طريق الملا في سيرته أن النبي ﷺ قال : أتاني جبريل بتفاحة من الجنة فأكلنا وواقعت خديجة فحملت بفاطمة وسيجيء تمة الحديث في حضور حواء وآسية وكنوم عند ولادة فاطمة .

السابع

ما رواه القوم :

منهم العلامة الشيخ شعيب أبو مدين بن سعد المصري في « الروض الفائق » (ص ٢١٤ ط القاهرة) قال :

و روى عن بعض الرواة الكرام : إن خديجة الكبرى رضي الله عنها تمت يوماً من الأيَّام على سيد الأنام أن تنظر إلى بعض فاكهة دار السلام ، فأتى جبريل

إلى المفضل على الكونين من الجنة بتفاحتين وقال : يا محمد يقول لك من جعل لكل شيء قدراً : كل واحدة وأطعم الأخرى لخديجة الكبرى وأغشها ، فأنى خالق منكما فاطمة الزهراء ، ففعل المختار ما أشار به الأمين وأمر ، إلى أن قال : وكان المختار كلما اشتاق إلى الجنة و نعيمها قبل فاطمة وشم طيب نسيمها فيقول حين يتنشق نسيمها القدسيّة : إن فاطمة لحوراء إنسيّة .

تاريخ ميلاد فاطمة سلام الله عليها

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة مجد الدين بن الاثير الجزري في «المختار في مناقب الاخيار» (ص ٥٦ من النسخة الظاهرية بدمشق) قال :

فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وآله ولدتها خديجة و قريش تبني البيت قبل النبوة بخمس سنين ، وهي أصغر بناته وهي سيّدة نساء العالمين تزوّجها علي بن أبي طالب رضي الله عنه في السنة الثانية قبل الهجرة .

ومنهم العلامة محب الدين الطبري في « ذخائر العقبى » (ص ٢٦ ط مكتبة القدسي بمصر) قال :

قال أبو عمر : هي واختها أم كلثوم أفضل بنات النبي صلى الله عليه وآله كلّهم ولدوا قبل النبوة ولدت فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وآله سنة إحدى وأربعين من مولد النبي صلى الله عليه وآله قال أبو عمر : وهو مغاير لما رواه ابن إسحاق إن أولاد النبي صلى الله عليه وآله ولدوا قبل النبوة إلا إبراهيم .

و منهم العلامة الشيخ جلال الدين عبدالرحمان السيوطي الشافعي المتوفى سنة ٩١١ في «الشفوة الباسمة» في مناقب سيدتنا فاطمة (ص ١٥ طبع أولاد غلام رسول في بلد بمبئي) قال :

و ذكر ابن إسحاق إن مولدها و قريش تبني الكعبة و بنت قريش الكعبة قبل المبعث بسبع سنين و نصف و قيل ولدت عام المبعث و قيل غير ذلك و كانت وفاتها بعد رسول الله .

تكلم فاطمة مع أمها في بطنها

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة الشيخ عبدالرحمان الصفوري الشافعي في « نزهة المجالس » (ج ٢ ص ٢٢٧ ط القاهرة) قال :

قالت أمها خديجة رضي الله عنها : لما حملت بفاطمة كانت حملاً خفيفاً تكلمني من باطني .

و منهم العلامة القندوزي البلخي في « ينابيع المودة » (ص ١٩٨ ط اسلامبول) .

روى الحديث من طريق الملا عن خديجة بعين ما تقدم عن « نزهة المجالس » .
و منهم العلامة حسن بن المولوي أمان الله الدهلوي العظيم آبادي في « تجهيز الجيش » (ص ٩٩ مخطوط) قال :

ذكر الشيخ عز الدين عبدالسلام الشافعي في رسالته « مدح الخلفاء الراشدين » أنه لما حملت خديجة بفاطمة كانت تكلمها ما في بطنها وكانت تكلمها عن النبي ﷺ فدخل عليها يوماً و وجدها تكلم و ليس معها غيرها فسألها عن من كانت تخاطبه فقالت : مع ما في بطني فإنه يتكلم معي - فقال النبي ﷺ : ابشري يا خديجة هذه بنت جعلها الله أم أحد عشر من خلفائي يخرجون بعدي و بعد أبيهم .

و منهم العلامة الشيخ شعيب أبو مدين بن سعد المسري العمرأوي في « الروض الفائق » (ص ٢١٤ ط القاهرة) قال :

(ج ١٠) حضور حواء و... عند ولادة فاطمة عليها السلام (١٣)

فلما سأله الكفار أن يريهم انشقاق القمر وقد بان لخديجة حملها بفاطمة وظهر
قالت خديجة : واخية من كذب عهداً وهو خير رسول ونبي فنادت فاطمة من بطنها :
يا أمّاه لا تحزني ولا ترهبي فان الله مع أبي فلماً تم أمد حملها و انقضى وضعت فاطمة
فأشرق بنور وجهها الفضاء .

حضور حواء وآسية وكثوم ومريم عند ولادة فاطمة

رواه جماعة من اعلام القوم :

منهم العلامة محب الدين الطبري في « ذخائر العقبى » (ص ٤٤ ط مكتبة
القدسى بمصر) قال :

روى الملا في سيرته أن النبي صلى الله عليه وآله قال : أتاني جبريل بتفاحة من الجنة
فأكلتها و وقعت خديجة فحملت بفاطمة ، فقالت : انى حملت حملاً خفيفاً ، فإذا
خرجت حدّنى الذى فى بطنى فلما أرادت أن تضع بعثت إلى نساء قريش ليأتينها
فيلين منها ما يلي النساء ممّن تلد ، فلم يفعلن و قلن : لاناثيك وقد صرت زوجة نحد
صلّى الله عليه وسلم ، فبينما هى كذلك إذ دخل عليها أربع نسوة عليهنّ من الجمال
والنور مالا يوصف ، فقالت لها إحداهنّ : أنا أمك حواء ، وقالت الأخرى : أنا آسية
بنت مزاحم ، وقالت الأخرى : أنا كلثم أخت موسى ، وقالت الأخرى : أنا مريم بنت
عمران أمّ عيسى ، جئنا لنلي من أمرك ما يلي النساء ، قالت : فولدت فاطمة فوقعت حين
وقعت على الأرض ساجدة رافعة أصبعها .

ومنهم العلامة الحضرمي في « وسيلة المآل » (ص ٧٧ ط المكتبة الظاهرية
بدمشق) .

روى الحديث من طريق الملا بعين ما تقدّم عن « ذخائر العقبى » .

و منهم العلامة الشيخ عبدالرحمان بن عبد السلام الصغوري الشافعى

البغدادى المتوفى بعد سنة ٨٨٤ فى «نزهة المجالس» (ج ٢ ص ٢٢٧ ط القاهرة)
قال :

قالت أمها خديجة رضى الله عنها : لما حملت بفاطمة كانت حملاً خفيفاً تكلمنى
من باطنى ، فلما قربت ولادتى أرسلت إلى القوابل من قريش فأبين على لأجل محمد
صلى الله عليه و سلم ، فبينما أنا كذلك إذ دخل على أربع نسوة عليهن من الجمال
والنور ما لا يوصف ، فقالت إحداهن : أنا أمك حواء ، وقالت الأخرى : أنا آسية ،
وقالت الأخرى : أنا أم كلثوم أخت موسى ، وقالت الأخرى : أنا مريم جئنا لنلي
أمرك

ومنهم العلامة الشيخ سليمان البلخى القندوزى فى «ينابيع المودة»
(ص ١٩٨ ط إسلامبول) .

روى الحديث من طريق الملا فى سيرته عن خديجة بعين ما تقدم عن «نزهة
المجالس» لكنه أسقط قوله : أرسلت إلى القوابل إلى قوله : فبينما أنا كذلك :
وزاد فى آخره . فولدت فاطمة فوقعت على الأرض ساجدة رافعة

لم ترضع فاطمة غير خديجة

زواه القوم :

منهم العلامة ابن عساكر فى «التاريخ الكبير» (على ما فى منتخبه ج ١ ص ٢٩٣
ط دمشق) قال :

و روى الزبير بن بكار عن ابن عباس فى سبب نزول : انا أعطيناك الكوثر
أنه قال : ولدت خديجة عبدالله بن محمد ، ثم أبطأ عليهما الولد من بعد ، فبينما

رسول الله ﷺ يكلم رجلاً والعاص بن وائل ينظر إليه إذ قال له رجل : من هذا ؟ قال : هذا الأبتَر ، وكانت قريش إذا ولد للرجل ولد ثمَّ ابناً عليه الولد من بعده قالوا : هذا الأبتَر ، فَأَنزَلَ اللهُ تعالى : **ان شأنك هو الأبتَر** أي مبغضك هو الأبتَر ، الذي بتر من كل خير ، ثمَّ ولدت له زينب ، فرقية ، فالقاسم ، فالطاهر ، فالمطهر ، فالطيّب ، فالمطيّب ، فأم كلثوم ، ففاطمة ، وكانت أصغرهم ، وكانت خديجة إذا ولدت ولداً دفعته لمن يرضعه ، فلمّا ولدت فاطمة لم ترضعها أحد غيرها .

ومنهم الحافظ أبو الفداء ابن كثير في «البداية والنهاية» (ج ۵ س ۳۰۷)

ط السعادة بمصر) قال :

وكانت خديجة إذا ولدت ولداً دفعته إلى من يرضعه ، فلمّا ولدت فاطمة لم يرضعها غيرها .

انها سميت فاطمة ^(١) لان الله قد فطمها ومحبيها
 (و ذريتها) من النار
 (ابنتى فاطمة حوراء آدمية لم تحض ولم تطم)
 و نروى في ذلك أحاديث :

الاول .

حديث ابن عباس

روى عنه جماعة من أعلام القوم :

منهم الحافظ أبو بكر أحمد بن علي الشافعي في « تاريخ بغداد » (ج ١٣
 ص ٣٣١ ط القاهرة) قال :

أخبرنا أبو محمد عبدالله بن علي بن عياض القاضي بصور ، وأبو نصر علي بن الحسين
 ابن أحمد الوراق بصيدا قالا : أخبرنا محمد بن أحمد بن جميع الغساني ، حدثنا غانم
 ابن حميد بن يونس بن عبدالله أبو بكر الشعيري ببغداد ، حدثنا أبو عمارة أحمد بن
 محمد ، حدثنا الحسن بن عمرو بن سيف السدوسي ، حدثنا القاسم بن مطيب ، حدثنا
 منصور بن صدقة ، عن أبي معيد ، عن ابن عباس قال : قال رسول الله ﷺ : ابنتى فاطمة
 حوراء آدمية لم تحض و لم تطم و إنما سماها فاطمة لأن الله فطمها و محبيها
 عن النار .

(١) قال العلامة الطبري في « المنتخب من كتاب الذيل المذيل » (ص ٦

ط الاستقامة بمصر) وذكر عن جعفر بن محمد عليه السلام أنه قال : كانت كنية فاطمة عليها السلام
 أم أبيها .

(ج ١٠) فاطمة حوراء آدمية سميت فاطمة لأن الله فطمها ... (١٧)

ومنهم العلامة محب الدين الطبري في «ذخائر العقبى» (ص ٢٦ مخطوط) قال :

عن ابن عباس رضي الله عنهما قال: قال رسول الله ﷺ : إن ابنتي فاطمة حوراء إذ لم تحض ولم تطمث ، وإنما سماها فاطمة لأن الله عز وجل فطمها ومحبيها عن النار ، أخرج النسائي .

و منهم العلامة المولى على المتقى الهندي في « كنز العمال » (ج ١٣ ص ٩٤ ط حيدرآباد الدكن) .

روى الحديث من طريق الخطيب عن ابن عباس بعين ما تقدم عنه في «تاريخ بغداد» .
ومنهم العلامة المذكور في « منتخب كنز العمال » (المطبوع بهامش المسند ج ٥ ص ٩٧ ط ميمية بمصر) .

روى الحديث فيه أيضاً من طريق الخطيب عن ابن عباس بعين ما تقدم عن « ذخائر العقبى » .

ومنهم العلامة البدخشي في « مفتاح النجا » (ص ١٠٠ مخطوط) .

روى الحديث من طريق الخطيب عن ابن عباس بعين ما تقدم عن «ذخائر العقبى» .
ومنهم العلامة الحضرمي في « رشفة الصادي » (ص ٤٧ ط مصر) .

روى الحديث من طريق النسائي عن ابن عباس بعين ما تقدم عن «ذخائر العقبى» .
ومنهم العلامة الامر تسي في « أرجح المطالب » (ص ٢٤٠ ط لاهور) .

روى الحديث من طريق النسائي عن ابن عباس بعين ما تقدم عن «ذخائر العقبى» .
و في (ص ٢٤٥ ، الطبع المذكور) .

روى الحديث من طريق الدولابي عن ابن عباس بعين ما تقدم عن « ذخائر العقبى » .

وعنهم العلامة عبد الرؤوف المناوي الشافعي المتوفى ١٠٣١ و قيل ١٠٣٥

في « شرح الجامع الصغير » (ص ٣٢٨ ط مصر).

نقل معنى الحديث عن « ذخائر العقبى » .

ومنهم العلامة المذكور في « الفيض القدير » (ج ١ ص ٢٠٦ ط القاهرة)

قال :

(أحب أهل إلى فاطمة) سميت به لأن الله فطمها وولدها ومحبيهم عن النار.

ومنهم العلامة الحضرمي في « وسيلة المال » (ص ٧٨ ط مكتبة الظاهرية بدمشق) .

روى الحديث من طريق النسائي عن ابن عباس بعين ما تقدم عن « تاريخ بغداد » .

ومنهم المعاصر جمال الدين عبدالعزيز محمد بن الصديق القماري في « التحذير » (ص ٣٢ ط مصر) .

روى الحديث نقلاً عن « تاريخ بغداد » بعين ما تقدم عنه بلا واسطة .

ومنهم العلامة النبهاني في « الشرف المؤبد » (ص ٥٤ ط مصر) .

روى الحديث من طريق النسائي بعين ما تقدم عن « ذخائر العقبى » إلى قوله

ولم تطمئ .

ومنهم العلامة ابن الصبان في « اسعاف الراغبين » (المطبوع بهامش نور

الابصار ص ١٩١ ط مصر) قال :

و روى النسائي أنه عليه السلام قال : ان ابنتي فاطمة حوراء آدمية لم تحض

ولم تطمئ .

(ج ١٠) فاطمة حوراء آدمية سميت فاطمة لأن الله فعلها ... (١٩)

الثاني حديث أبي هريرة

روى عنه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة السيد الشريف نور الدين علي السهمودي في «جواهر العقدين»
على مافي «ينابيع المودة» (ص ٣٩٧ ط اسلامبول) قال :

عن أبي هريرة قال النبي ﷺ : إنما سميت ابنتي فاطمة لأن الله فعلها
وذريتها ومحبتها عن النار .

و منهم العلامة المولى علي المتقي في «كنز العمال» (ج ١٣ ص ٩٢
ط حيدر آباد الدكن) .

روى الحديث من طريق الديلمي عن أبي هريرة بعين ما تقدم عن «جواهر العقدين»
لكنه أسقط كلمة : وذريتها .

و منهم العلامة البدخشي في «مفتاح النجا» (ص ١٠٠ مخطوط) .

روى الحديث من طريق الديلمي عن أبي هريرة بعين ما تقدم عن «كنز العمال» .

و منهم العلامة عبدالعزيز محمد بن الصديق القماري في «التحذير»

(ص ٣٢ ط مصر) قال :

أبنا الحسن بن أحمد بن البناء، أبنا هلال بن محمد ، أبنا أبو بكر محمد بن
إسحاق الأهوازي ، حدثنا محمد بن زكريا الفلابي ، حدثنا ابن عمير ، حدثنا بشر
ابن إبراهيم الأنصاري ، عن الأوزاعي ، عن يحيى بن الكثير ، عن أبيه ، عن أبي هريرة
مرفوعاً : إنما سميت ابنتي فاطمة ﷺ لأن الله تعالى فعل محبتها على النار .

و منهم العلامة الشبلنجي في «نور الأبصار» (ص ٢١ ط مصر) .

روى الحديث من طريق الديلمي مرفوعاً بعين ما تقدم عن «مفتاح النجا» .

الثالث

حديث جابر

روى عند القوم :

منهم العلامة الشيخ سليمان البلخي القندوزي المتوفى سنة ١٢٩٣ في
« ينابيع المودة » (ص ١٩٤ ط اسلامبول) قال :

عن جابر مرفوعاً : ابنتي فاطمة حوراء آدمية لم تحضر و لم تطلث ، إنما
سمّاها الله فاطمة لأن الله عز وجل فطمها وولدها وحببها عن النار ، أخرج
الحافظ الفسائي .

مركز تحقيق التراث
الرابع

حديث علي

روى عند جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة الخطيب خوارزم في « مقتل الحسين » (ص ٥١ ط النجف) قال :
وباسنادي عن أحمد بن الحسين الحافظ ، أخبرنا أبو القاسم الحسن بن محمد بن
حبيب بن المعز ، أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الله ، أخبرنا أبو القاسم عبد الله بن أحمد
ابن عامر الطائي في البصرة ، قال : حدثني أبي ، قال : حدثني علي بن موسى ، حدثني
موسى بن جعفر ، حدثني أبي جعفر بن محمد ، حدثني أبي محمد بن علي ، حدثني أبي علي بن
الحسين ، حدثني أبي الحسين بن علي ، حدثني أبي علي بن أبي طالب عليه السلام قال : قال رسول الله
صلى الله عليه وآله وسلم : إنما سميت ابنتي فاطمة لأن الله عز وجل فطمها وولدها وحببها عن النار .

(ج ١٠) فاطمة حوراء آدمية سميت فاطمة لأن الله فطمها ... (٢١)

من أحببها من النار .

و منهم العلامة محب الدين الطبري في « ذخائر العقبى » (ص ٢٦ ط مكتبة القدسي بمصر) قال :

عن علي رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ لفاطمة : يا فاطمة تدرين لم سميت فاطمة ؟ قال علي : يا رسول الله ، لم سميت فاطمة ؟ قال : إن الله عز وجل قد فطمها وذريتها عن النار يوم القيامة ، أخرج الحافظ الدمشقي وقال : قد رواه الإمام علي بن موسى الرضا في (مسنده) ، وانقله ، إن رسول الله ﷺ قال : إن الله عز وجل فطم ابنتي فاطمة ولدها ومن أحببهم من النار فلذلك سميت فاطمة .
ومنهم العلامة العبيدي في « عمدة التحقيق » .

روى الحديث بعين ما تقدم ثانيا عن « ذخائر العقبى » .
ومنهم العلامة القندوزي في « ينبع المودة » (ص ١٩٤ ط اسلامبول) .
روى الحديث بعين ما تقدم عن « ذخائر العقبى » .

و منهم العلامة الصفوري في « فريضة المجالس » (ج ٢ ص ٢٢٦ ط القاهرة) .

روى الحديث بعين ما تقدم عن « ذخائر العقبى » إلى قوله : فلذلك ، و ذكر بدل كلمة ولدها : ولديها .

ومنهم العلامة ابن المغازلي في « مناقب » (على ما في مناقب عبد الله الشافعي ص ٧٢ ، المخطوط) .

روى بسند يرفعه إلى الحسين بن علي بن أبي طالب (١) قال : قال رسول الله ﷺ :
إنما سميت ابنتي فاطمة لأن الله عز وجل فطمها وفطم من أحببها من النار .
ومنهم العلامة عبدالعزیز محمد بن الصديق القماري في « النجدير » (ص ٣٢ ط مصر) قال :

(١) الظاهر سقوط على عليه السلام عن السند في هذه النسخة و نسخة التحذير كما
رواه سند سفل الحسين وغيره .

أخبرنا الشيخ الإمام الزاهد الحافظ زين الدين علي بن أحمد العاصمي قال :
 أخبرنا شيخ القضاة إسماعيل بن أحمد قال : أخبرنا والذي شيخ السنة أحمد بن الحسين
 البيهقي الحافظ، أخبرنا أبو القاسم الحسن بن محمد بن حبيب بن المعز ، أخبرنا أبو بكر
 محمد بن عبدالله، أخبرنا أبو القاسم عبدالله بن أحمد بن عامر الطائي في البصرة ، حدثني
 أبي قال : حدثني علي بن موسى ، حدثني موسى بن جعفر بن محمد ، حدثني أبي محمد
 ابن علي ، حدثني أبي علي بن الحسين ، حدثني أبي الحسين فذكر الحديث بعين ما تقدم
 عن « مناقب ابن المغازلي » .

ومنهم الشيخ ابراهيم بن عامر بن علي العبيدي المالكي المتوفى بعد
 سنة ١٠٩٢ في « عمدة التحقيق » المطبوع في هاشم « روض الرياحين » (ص ١٥
 ط القاهرة) .

روى الحديث من طريق الدمشقي عن علي عليه السلام بعين ما تقدم عن
 « ذخائر العقبى » .

ومنهم العلامة الحضرمي في « مودة القرى » (ص ١٠١ ط لاهور) .
 روى الحديث عن علي بعين ما تقدم عن « مقتل الحسين » لكنه ذكر بدل كلمة
 من أحبها : محبها .

ومنهم العلامة الحضرمي في « وسيلة المآل » (ص ٨٧ ط مكتبة الظاهرية
 بدمشق) .

روى الحديث عن علي بعين ما تقدم أولاً وثانياً عن « ذخائر العقبى » .
 ومنهم العلامة الشيخ سليمان القندوزي في « يتابع المودة »
 (ص ١٩٤ ط اسلامبول) .

روى الحديث من طريق الدمشقي عن علي لكنه ذكر بدل قوله : سميت .
 سميتك .

(ج ١٠) فاطمة حوراء آدمية سميت فاطمة لأن الله فطمها ... (٢٣)

و في (ص ٢٦٩ الطبع المذكور) قال :

عن علي رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : يا فاطمة تدرين لم سميتك فاطمة ؟ قالت : لا يا رسول الله ، قال : إن الله قد فطمك وذريتك من النار . أخرجه الحافظ أبو القاسم الدمشقي و نقله المحب الطبري ، عن مسند علي بن موسى الرضا بزيادة ومن أحبهم . (و في ص ٢٥٩) قال :
علي رضي الله عنه رفعه إنما سميت ابنتي فاطمة لأن الله تعالى فطمها وفطم محبتها من النار .

و منهم العلامة الشيخ عبيد الله الامرتسري في « أرجح المطالب »
(ص ٢٤ و ٢٦٣ و ٤٤٥ ط لاهور) .

روى الحديث عن علي بن عيينة ماتقدم عن « ذخائر العقبى » .
و منهم العلامة النبهاني في « الانوار المحمدية » (ص ١٤٦ ط الادبية
في بيروت) .
روى الحديث بعين ماتقدم أولاً عن « ذخائر العقبى » .

الخامس

حديث سلمان ونزید علیه ماروی مرسلًا

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة البلخي القندوزي في « ينابيع المودة » (ص ٢٤٠
ط اسلامبول) قال :

عن سلمان رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : إنما سميت ابنتي فاطمة
لأن الله عز وجل فطمها وفطم محبتها من النار رواه صاحب الفردوس .

ومنهم العلامة أحمد بن حجر الهيتمي في « الصواعق المحرقة » (ص ٢٣٠ ط عبداللطيف بمصر) .

روى الحديث بعين ما تقدم عن « ينابيع المودة » .

ومنهم العلامة الشيخ محمد الصبان المصري في « اسعاف الراغبين » (المطبوع بهامش نورالابصار ص ١٢٠ ط القاهرة) .

روى الحديث من طريق الديلمي بعين ما تقدم عن « ينابيع المودة » .

ورواه مرسلا العلامة الحمزاوي في « مشارق الأنوار » (ص ١٠٧ ط مصر) قال : سميت (فاطمة) بذلك لأن الله تعالى فطمها عن النار كما وردت به الأخبار .

و العلامة النبهاني في « جواهر البحار » (ج ٤ ص ٩١ ط القاهرة) قال .

وفي الحديث انما سميت فاطمة لأن الله فطمها وذريتها عن النار .

و العلامة عبد السلام بن عبد الرحمن الصفوري في « المحاسن المجتمعة » (ص ١٨٨ مخطوط) قال :

قال النبي ﷺ : إن الله تعالى فطم ابنتي فاطمة وولدها و من أحبهم من النار .

انها سميت بتولا لتبتلها عن الحيض والنفاس و لتبتلها كل ليلة بكراً

رواه جماعة عن أعلام القوم :

منهم العلامة الشيخ سليمان البلخي القندوزي المتوفى سنة ١٢٩٢ في
« ينابيع المودة » (ص ٢٦٠ ط اسلامبول) قال :

عن رسول الله ﷺ : وإنما سميت فاطمة البتول ، لأنها تبتلت من الحيض
والنفاس - الخ .

و منهم العلامة المولى محمد صالح الكشفي الحنفي في « المناقب
المرتضوية » (ص ١١٩ ط بمبئي) .

روى في حديث عن النبي ﷺ قال : وسميت فاطمة بتولا لأنها تبتلت
وتقطعت عما هو معتاد انعورات في كل شهر ، ولأنها ترجع كل ليلة بكراً - وسميت
مريم بتولا لأنها ولدت عيسى بكراً . عن أم سلمة رضي الله عنها .

و منهم العلامة الحضرمي في « مودة القرني » (ص ١٠٢ ط لاهور) .

روى الحديث بعين ما تقدم عن « ينابيع المودة » وزاد في آخره : لأن ذلك
عيب في بنات الأنبياء ، أو قال : نقصان . و في (ص ٢٨ ط لاهور) قال : قال
رسول الله ﷺ : وسميت فاطمة بتولا لأنها تبتلت كل ليلة ، معناه ترجع كل ليلة
بكراً . وسميت مريم بتولا لأنها ولدت عيسى بكراً .

و منهم العلامة الامرتسري من المعاصرين في « أرجح المطالب »
(ص ٢٤١ و ٢٤٧ ط لاهور) قال :

عن علي ، قال : إن النبي ﷺ سئل عن بتول وقيل : إننا سمعناك يا رسول الله

تقول: مريم بتول وفاطمة بتول، فقال: البتول التي لم ترحم مرة قط* أي لم تحض، فإن الحيض مكروه في بنات الأنبياء، أخرجه الحاكم (١).

(١) قال العلامة مجد الدين ابن الاثير الجزري في « النهاية » (ج ١)

ص ٧١ ط مصر

وسميت فاطمة البتول لانقطاعها عن نساء زمانها فضلا وديناً وحسباً، وقيل: لانقطاعها عن الدنيا الى الله.

و قال علامة اللغة و الادب جمال الدين أبو الفضل محمد بن مكرم بن منظور المصري المتوفى سنة ٧١١ في « لسان العرب » (ج ١١ ص ٤٣ طبع دارالصادر في بيروت) قال :

و سئل أحمد بن يحيى عن فاطمة رضوان الله عليها ، بنت سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم : لم قيل لها البتول ؟ فقال : لانقطاعها عن نساء أهل زمانها و نساء الامة عفافاً وفضلاً و ديناً و حسباً ، وقيل : لانقطاعها عن الدنيا الى الله عز وجل .

و قال العلامة النسابة محمد مرتضى الحسيني الحنفى المتوفى ١٢٠٥ في « تاج العروس » (ص ٢٢٠ ط القاهرة) قال :

و لقيت فاطمة بنت سيد المرسلين عليهما الصلاة والسلام و على ذريتهما « بالبتول » تشبيهاً بها في المنزلة عند الله تعالى قاله الزمخشري و قال ثعلب : لانقطاعها عن نساء زمانها وعن نساء الامة فضلاً وديناً و حسباً و عفافاً و هي سيدة نساء العالمين الخ .

و قال العلامة المعاصر الاستاذ عمر رضا كحالة في « أعلام النساء » (ج ٣ ص ١٢١٧ ط دمشق) قال :

وجاء في شرح المصابيح لزبن العرب ان فاطمة سميت بتولا لانقطاعها عن نساء الامة فضلاً وديناً و حسباً .

و قال العلامة النبهاني في « الانوار المحمدية » (ص ١٤٦ ط بيروت)

فاطمة سيّدة نساء العالمين

و نروى في ذلك أحاديث :

الحديث الاول

عن عائشة

مارواه جماعة من أعلام القوم :

منهم الحافظ أبو داود الطيالسي في « المسند » (ص ١٩٦ طبع حيدرآباد)

قال :

حدثنا يونس قال : حدثنا أبو داود قال : حدثنا أبو عوانة ، عن فراس بن يحيى ، عن الشعبي ، عن مسروق ، عن عائشة (رض) قالت : كنا عند رسول الله ﷺ في مرضه الذي مات فيه ما يغادر منا واحدة إذ جاءت فاطمة تمشي ما تخطيء مشيتها من مشية رسول الله ﷺ شيئاً ، فلما رآها قال : مرحباً بابنتي ، فأقعدها عن يمينه أو عن يساره ، ثم سارها بشيء فبكّت ، فقلت لها أنا من بين نسائه : خصك رسول الله ﷺ من بيننا بالسرار وأنت تبكين ؟ ثم سارها بشيء فضحكت قالت : فقلت لها : أقسمت عليك بحقّي أو بمالي عليك من الحق لما أخبرتني ؟ قالت : ما كنت لأفشي على رسول الله ﷺ سرّاً ، قالت : فلما توفي النبي ﷺ سألتها فقالت : أما الآن فنعم ،

بعين ما تقدم عن « النهاية » بعينه .

وقال العلامة البدخشي في « مفتاح النجا » (ص ٩٨ المخطوط) .

وقال في القاموس : البتول فاطمة بنت سيد المرسلين صلى الله عليه وسلم ورضي الله عنها لانقطاعها عن نساء زمانها ونساء الامة فضلاً ودينياً وحسباً .

أما بكائي : فإن رسول الله ﷺ قال لي : إن جبرئيل عليه السلام كان يعرض عليّ القرآن كل عام مرة فعرض عليّ العام مرتين ولا أرى إلا أجلي قد اقترب، فبكيت فذال لي : اتقي الله واصبري فأنني أنا لك نعم السلف ثم قال : يا فاطمة أما ترخين أن تكوني سيّدة نساء العالمين أو سيّدة نساء هذه الأمة فضحكت (١) .

(١) قال العلامة الشيخ علي بن الحسن با كثير الشافعي الحنبري في كتابه

« التحفة العلية والاداب العلمية » (ص ١١ مخطوط) .

ام الحسن بن علي سيّدة نساء الدنيا والاخرة .

و قال العلامة الشيخ عبدالهادي (نجا) اليباري في كتاب « جالية

القدر » في شرح منظومة البرزنجي (ص ٢٠٢ مخطوط) .

و الاصح أيضا أن فاطمة أفضل منها (أي عائشة) لما فيها من البهجة الكريمة التي

لا يوازيها شيء . والخبر الوارد بخبرية خديجة محمول على الخبرية من حيث الامومة لا السيادة . وقد قال الشاعر : الذي اختاره وأدين الله به أن فاطمة أفضل ثم خديجة . الخ .

و قال العلامة المعاصر الشيخ يوسف بن اسماعيل السبيعي البيروتي

في « الأنوار المحمدية عن المواهب اللدنية » (ص ١٥٠ مخطوط) قال :

و سئل ابن داود ، فأجاب بأفضلية خديجة على عائشة . و بأن عائشة فاطمة ، أفضل

منها .

وقال العلامة المحدث الحافظ الميرزا محمد خان بن حسين خان المعتمد

البدخشي المتوفى في أوائل القرن الثاني عشر في كتابه « مفتاح النجا في

مناقب آل العبا » (ص ٩٨ المخطوط) .

قال في ضمن فضل خديجة رضي الله عنها ما هذا لعنله : وأما فاطمة رضي الله

عنها فباعتبار الامومة والا ففاطمة أفضل النساء مطلقا عند أكثر العلماء الا مريم فانها

منصوصة في الكتاب المبين بالاصطفاء على نساء العالمين .

ومنهم المورخ الشهير بابن سعد في « الطبقات الكبرى » (ج ٨ ص ٢٦

ط دارالصادر في بيروت) قال :

أخبرنا الفضل بن دكين ، حدثنا زكريّا بن أبي زائدة ، عن فراس ، عن الشعبي عن مسروق ، عن عائشة قالت : كنت جالسة عند رسول الله ﷺ فجاءت فاطمة تمشي كأنّ مشيتها مشية رسول الله ، فقال : مرحباً بابنتي فأجلسها عن يمينه أو عن يساره فأسرّ إليها شيئاً فبكّت ، ثمّ أسرّ إليها شيئاً فضحكت ، قالت : قلت : ما رأيت ضحكاً أقرب من بكاء استخصّك رسول الله ﷺ بحديث ثمّ تبكين ، قلت : أيّ شيء أسرّ إليك رسول الله ؟ قالت : ما كنت لأفشي سرّه ، قالت : فلمّا قبض رسول الله ﷺ سألتها ، فقالت : قال : إنّ جبرئيل كان يأتيني كلّ عام فيعاً رضني بالقرآن مرّة ، وأنه أتاني العام فعارضني مرّتين ولا أظنّ أجلى إلّا قد حضر ونعم السلف أنا لك ، وقال : أنت

وقال العلامة السيوطي في « الجامع الصغير » (ص ١٧٧ ط مصر) .

قال السبكي : الذي ندين الله به أن فاطمة أفضل ثمّ خديجة .

ونقله العلامة النبهاني في « الانوار المحمدية » (ص ١٥٠ ط بيروت) .

عن السبكي بعين ما تقدم .

و قال العلامة الملا علي القاري الهروي في « جمع الوسائل » (ج ١

ص ٢٧٠ ط القاهرة) :

نعم تستثنى خديجة فانها أفضل من عائشة على الاصح لتصريحه صلى الله عليه وسلم لعائشة بأنه لم يرزق خيراً من خديجة ، و فاطمة أفضل منهما اذ لا يعدل بضعته صلى الله عليه وسلم أحد ، وبه يعلم أن بقية أولاده صلى الله عليه وسلم كفاطمة وأن سبب الافضلية ما فيهن من البضعة الشريفة .

و من ثمة حكى السبكي عن بعض أئمة عصره انه فضل الحسن والحسين علي الخلفاء

الاربعة .

أسرع أهلي بي لحوقا ، قالت : فبكيت لذلك ، ثم قال : أما ترضين أن تكوني سيّدة نساء هذه الأمة أو نساء العالمين قالت : فضحكت .

ومنهم العلامة النسائي في « الخصائص » (م ٣٢ ط التقدم بمصر) قال : أخبرنا محمد بن معمر البحراني قال : حدثنا أبو داود فذكر الحديث بعين ما تقدم عن « مسند الطيالسي » سنداً ومثلاً .

و منهم الحاكم أبو عبد الله النيشابوري في « المستدرک » (ج ٢ م ١٥٦ ط حيدرآباد الدكن) قال :

ذكرنا بن أبي زائد ، عن فراس ، عن الشعبي ، عن مسروق ، عن عائشة - رض - أن النبي ﷺ قال وهو في مرضه الذي توفي فيه : يا فاطمة ألا ترضين أن تكوني سيّدة نساء العالمين و سيّدة نساء هذه الأمة و سيّدة نساء المؤمنين ؟ هذا اسناد صحيح .

ومنهم العلامة النبهاني البيروتي في « جواهر البحار » (ج ١ م ٣٦٠ ط القاهرة) .

روى الحديث من طريق الحاكم عن عائشة بعين ما تقدم عن « المستدرک » .

ومنهم العلامة ابن عبد البر الاندلسي في « الاستيعاب » (ج ٢ م ٧٥٠ ط حيدرآباد) قال :

روى الحديث عن عائشة ، وفيه قوله ﷺ : وإنك أوّل أهل بيتي لحاقاً بي ونعم السلف أنا لك ، قالت : فبكيت ثم قال : ألا ترضين أن تكوني سيّدة نساء هذه الأمة أو نساء العالمين فضحكت .

و منهم الحافظ أبو نعيم في « حلية الاولياء » (ج ٢ م ٣٩ ط السادة بمصر) قال :

حدثنا عبد الله بن جعفر ، ثنا يونس بن حبيب . فذكر الحديث بعين ما تقدم

عن « مسند الطيالسي » سنداً ومثقناً ، ثم قال : رواه جابر الجعفي ، عن الشعبي مثله ، ورواه جابر عن أبي الطفيل ، عن عائشة نحوه ، ورواه عروة بن الزبير و أبوسلمة بن عبد الرحمن و يحيى بن عباد ، عن عائشة نحوه ، وروته فاطمة بنت الحسين و عائشة بنت طلحة ، عن عائشة نحوه .

و منهم العلامة أبوالمؤيد الموفق بن أحمد في « مقتل الحسين » (ص ٥٤ ط الفري) .

روى حديث مسارة النبي ﷺ مع فاطمة وفيه قوله ﷺ : يا فاطمة أما ترضين أن تكوني سيّدة نساء العالمين أوسيدة نساء هذه الأمة ، فضحكت . . .

و منهم العلامة البغوي المتوفى ٥١٠ و قيل ٥١٦ في « مصابيح السنة » (ج ٢ ص ٢٠٤ ط الخيرية بمصر) قال :

عن عائشة رضي الله عنها قالت : كنا أزواج النبي ﷺ عنده ، فأقبلت فاطمة ما تخفي مشيتها من مشية رسول الله ﷺ ، فلما رآها قال : مرحباً بابنتي ثم أجلسها ثم سارها فبكت بكاء شديداً ، فلما رأى حزنها سارها الثانية فإذا هي تضحك ، فلما قام رسول الله ﷺ سألتها عما سارك ؟ قالت : ما كنت لأفشي على رسول الله ﷺ سرّ ، فلما توفى قلت : عزمت عليك بمالي عليك من الحق لما أخبرني قالت : أما الآن فنعم ، أما حين سارني في الأمر الأوّل فاته أخبرني أن جبريل كان يعارضني بالقرآن كلّ سنة مرّة وأنه عارضني به العام مرّتين ، ولا أرى الأجل إلا قد اقترب فاتقي الله واصبري فأنني نعم السلف أنا لك ، فبكيت فلما رأى جزعي سارني الثانية قال : يا فاطمة ألا ترضين أن تكوني سيّدة نساء العالمين أو نساء المؤمنين .

و في رواية سارني فأخبرني أنه يقبض في وجهه فبكيت ، ثم سارني فأخبرني أني أوّل أهل بيته أتبعه ، فضحكت .

ومنهم العلامة ابن الاثير الجزري في « اسد الغابة » (ج ١ ص ٥٢٢ ط مصر) قال :

و أخبرنا أبو صالح ، أخبرنا أبو القاسم عبد الملك بن محمد بن بشران ، أخبرنا أبو علي أحمد بن الفضل بن العباس بن خزيمة ، أخبرنا عيسى بن عبد الله الطيالسي رعاث حدثنا أبو نعيم ، فساق الحديث وفيه قوله عليه السلام : ألا ترضين أن تكوني سيدة نساء العالمين .

ومنهم العلامة الذهبي في « تاريخ الاسلام » (ج ٢ ص ٩٤ ط دار المعارف بمصر) .

روى الحديث من طريق أبي نعيم عن زكريا ، عن فراس و عن أبي عوانة ، عن فراس . عن الشعبي ، عن مسروق ، عن عائشة ملقف من عبادتي صحيح مسلم ومصابيح السنة وفي آخره قال : أم ترضين أن تكوني سيدة نساء العالمين أوسيدة نساء هذه الأمة قالت : نعم .

و منهم امام الحفاظ شهاب الدين ابن حجر العسقلاني في « الاصابة » (ج ٤ ص ٣٦٧ ط دار الكتب المصرية بمصر) .

روى الحديث عن عائشة قال : قال رسول الله ﷺ : ألا ترضين أن تكوني سيدة نساء العالمين .

و منهم العلامة السيوطي في « الخمائص » (ج ٢ ص ٢٤٥ ط حيدرآباد الدكن) قال :

روى الحديث من طريق الحاكم عن عليه السلام : نعم . ما تقدم عند في « المستدرک » .

و منهم العلامة النووي على المتقى الهندي في « كنز العمال » (ج ١٣ ص ٩٥ ط حيدرآباد الدكن) .

روى الحديث من طريق الحاكم عن عائشة بعين ما تقدّم عنه في «المستدرک» .
ومنهيم العلامة المذكور في «منتخب كنز العمال» (المطبوع بهامش المسند ج ٥ ص ٩٧ ط مصر) .

روى الحديث بمثل ما تقدّم عن «البداية والنهاية» فذكر من قوله : ثم أكببت عليه الثانية إلى آخره بعينه .

ورواه من طريق الحاكم عن عائشة بعين ما تقدّم عنه في «المستدرک» .
ومنهيم العلامة العارف الشيخ داود بن سليمان النقشبندی الخالدي في «صلح الاخوان» (ص ١١٦ ط بمبئی) قال :

« في صحيح مسلم قال رسول الله ﷺ : يا فاطمة أما ترضين أن تكوني سيّدة نساء العالمين .

ومنهيم العلامة الشهير بقلندر الهندي الحنفي في «الروض الازهر» (ص ١٠٣ ط حيدرآباد) .

قال : أخرج الحاكم عن عائشة (رض) قالت : قال رسول الله ﷺ لفاطمة : يا فاطمة ألا ترضين أن تكوني سيّدة نساء العالمين وسيّدة نساء المؤمنين وسيّدة نساء هذه الأمة .

ومنهيم العلامة الزبيدي الحنفي في «اتحاف السادة المتقين» (ج ٧ ص ١٨٤ ط الميمنية بمصر) .

روى الحديث من طريق الشيخين عن عائشة بمعنى ما تقدّم عن «صحيح البخاري» وفيه : ألا ترضين أن تكون سيّدة نساء العالمين .

وفي (ج ٦ ص ٢٤٤ ، الطبع المذكور)

روى قوله صلى الله عليه وآله من طريق الحاكم عن عائشة بعين ما تقدّم عنه في «المستدرک» .

ومنهم العلامة القندوزى فى « ينابيع المودة » (ص ٢٦٠ ط اسلامبول)

قال :

عن فاطمة عليها السلام قالت : قال رسول الله ﷺ : أما ترضين أن تكونى سيّدة نساء العالمين أو نساء أمتى .

ومنهم العلامة البدخشى فى « مفتاح النجا » (ص ١٢ ، مخطوط)

روى عن عائشة قالت : قال رسول الله ﷺ لفاطمة : يا فاطمة ألا ترضين أن تكونى سيّدة نساء العالمين وسيّدة نساء المؤمنين وسيّدة نساء هذه الأمة .

الحديث الثانى

حديث عمران بن حصين

رواه جماعة من أعلام القوم : مركزية كاميون علوم إسلامية

منهم العلامة الحافظ أبو نعيم الاصبهاني المتوفى سنة ٤٣٠ فى « حلية

الاولياء » (ج ٢ ص ٤٢ ط السعادة بمصر) قال :

حدثنا أبو حامد بن جبلة ، ثنا محمد بن إسحاق ، ثنا محمد بن الصباح ، ثنا عليّ ابن هاشم ، عن كثير النواء ، عن عمران بن حصين أن النبى ﷺ قال : ألا تنطلق بنا نعود فاطمة فانها تشتكى ، قلت : بلى ، قال : فانطلقنا حتى إذا انتهينا إلى بابها فسلم واستأذن فقال : أدخل أنا ومن معي ؟ قالت : نعم ومن معك يا أبتاه فوالله ما علىّ إلا عبادة ، فقال لها : اصنعى بها كذا واصنعى بها كذا فعلمها كيف تستتر ، فقالت : والله ما علىّ رأسى من خمار ، قال : فأخذ خلق ملاءة كانت عليه فقال : اختمرى بها ، ثم أذنت لهما فدخلوا فقال : كيف تجدينك يا بنية ؟ قالت : إئتى لوجعة فانه ليزيدنى وإنه مالى طعام آكله ، قال : يا بنية أما ترضين ؟ انك سيّدة نساء العالمين ،

قالت : يا ابة فأين مريم ابنة عمران ؟ قال : تلك سيّدة نساء عالمها وأنت سيّدة نساء عالمك ، أما والله زوجتك سيّداً في الدنيا والآخرة .

كذا رواه علي بن هاشم مرسلًا .

ومنهم العلامة ابن عبد البر المتوفى سنة ٤٦٣ في « الاستيعاب » (ج ٢

ص ٧٥٠ ط حيدرآباد الدكن) قال :

ذكر ابن السراج قال : حدثنا محمد بن الصباح قال : حدثنا علي بن هاشم ، عن كثير النواء ، عن عمران بن حصين ، فذكر الحديث بعين ما تقدم عن « حلية الأولياء » من قوله قالت : إنني لوجعة إلى آخر الحديث .

و منهم العلامة أبو المؤيد الموفق بن أحمد أخطب خوارزم المتوفى

سنة ٥٦٨ في « مقتل الحسين » (ص ٧٩ ط النري) قال :

أخبرني الإمام الحافظ أبو العلاء الحسن بن أحمد الهمداني إجازةً بهمدان ، أخبرنا الحسن بن أحمد المقرئ ، أخبرنا أحمد بن عبد الله الحافظ أبو حامد بن جبلة فذكر الحديث بعين ما تقدم عن « حلية الأولياء » سنداً ومتناً لكنه ذكر بدل قوله : وأنت سيّدة نساء عالمك : وأنت سيّدة نساء العالمين .

ومنهم العلامة الطحاوي المتوفى سنة ٣٢١ في « مشكل الآثار » (ج ١

ص ٤٨ ط حيدرآباد الدكن) .

وما قد حدثنا محمد بن علي بن داود ، حدثنا مثنى بن معاذ ، ثنا ليث بن أود البغدادي قال : أنا مبارك بن فضالة ، حدثنا الحسن قال : قال عمران بن حصين : فذكر الحديث بمعنى ما تقدم عن « حلية الأولياء » إلى أن قال : فبكى رسول الله ﷺ و بكى فاطمة عليها السلام وبكى معها ، فقال لها : أي بنية تصبرين - مرتين أو ثلاثاً - ثم قال لها : أي بنية أما ترضين أن تكوني سيّدة نساء العالمين ، قالت : واين مريم ابنة عمران ؟ فقال : أي بنية، تلك سيّدة نساء عالمها وأنت سيّدة نساء عالمك والذي

بعثني بالحق لقد زوّجتك سيّداً في الدنيا و سيّداً في الآخرة لا يبعضه إلا منافق .

و منهم العلامة مجد الدين بن الاثير الجزري في « المختار في مناقب الاخيار » (ص ٥٦ من النسخة الظاهرية بدمشق) .

روى الحديث عن عمران بن حصين بعين ما تقدّم عن « حلية الأولياء » ثم قال : و في رواية انه دخل عليها و معه جماعة يعودونها فخرجوا فقال القوم : بالله بنت نبينا على هذه الحال فالتفت فقال : أما انها سيّدة نساء يوم القيامة .

و منهم العلامة محب الدين الطبري في « ذخائر العقبى » (ص ٢٢ ط مكتبة القدسي بمصر) .

روى من طريق أبي عمرو - و أبي القاسم الدمشقي ، عن عمران بن حصين بعين ما تقدّم عن « حلية الأولياء » من قوله : كيف تجدنيك إلى آخره .

و منهم العلامة القاضي أبو المحاسن يوسف بن موسى الحنفي في كتابه « المختصر من المختصر » للقاضي أبي الوليد الباقي المالكي (ج ٢ ص ٢٤٧ ط حيدرآباد) .

روى الحديث ملخصاً - و فيه ما تقدّم في « مشكل الآثار » من قوله : و بكت فاطمة إلى آخر الحديث .

و منهم العلامة الذهبي في « تاريخ الاسلام » (ج ٢ ص ٩١ ط دارالمعارف بمصر) .

روى الحديث ملخصاً ، و فيه قوله : يا بنيّة أما ترضين أن تكوني سيّدة نساء عالمك أما والله لقد زوّجتك سيّداً في الدنيا والآخرة .

و منهم العلامة الزرندي في « نظم درر السمطين » (ص ١٢٩ ط مطبعة القضاء) .

روى الحديث عن عمران بعين ما تقدّم عن « حلية الأولياء » من قوله : أما ترضين الخ .

و منهم الحافظ زين الدين أبو الفضل المتوفى سنة ٨٤٦ في « طرح التثريب » (ج ١ ص ١٤٩ ط مصر) .

روى الحديث نقلاً عن ابن عبد البر بعين ما تقدّم عنه في « الاستيعاب » من قوله : أما ترضين - إلى قوله : سيّدة نساء عالمك .

و منهم الحافظ ابن حجر العسقلاني في « الإصابة » (ج ٤ ص ٢٧٥ ط دار الكتب المصرية بمصر) .

روى الحديث نقلاً عن ابن عبد البر بعين ما تقدّم عنه في « الاستيعاب » إلى قوله : سيّدة نساء عالمها .

و منهم العلامة با كثير الحضرمي في « وسيلة المآل » (ص ٨٠ ط دمشق) .
روى الحديث عن عمران بن حصين بعين ما تقدّم عن « حلية الأولياء » من قوله : كيف تجدنيك الخ .

و روى أيضاً من طريق الحافظ الدمشقي عن عمران . وفي آخره :
فقد عند رأسها وقعت قريباً منه فقال : أي بنيّة كيف تجدنيك ؟ قالت :
والله يا رسول الله إنّي لوجعة وإنّه ليزيدني وجعاً إلى وجعي أن ليس عندي ما آكل ،
فبكى رسول الله ﷺ و بكّت فبكيت معهما ، فقال لها : أي بنيّة تصبرين - مرتين
أو ثلاثاً - ثمّ قال لها : أي بنيّة أما ترضين أن تكوني سيّدة نساء العالمين ؟ قالت :
يا ليتها ماتت فأين مريم بنت عمران ؟ قال لها : أي بنيّة تلك سيّدة نساء عالمها وأنّ
سيّدة نساء عالمك ، والذي بعثني بالحق نبياً لقد زوّجتك سيّداً في الدنيا والآخرة
لا يبغضه إلا منافق .

و منهم العلامة السيوطي في « الثغور الباسمة » في مناقب سيدتنا فاطمة
(ص ١٤ ط بمبئي) .

روى الحديث عن عمران بعين ما تقدّم عن « حلية الأولياء » من قوله : إنّي

وجعة إلى قوله : عالمها .

ومنهم العلامة الشيخ سليمان البلخي القندوزي في « ينابيع المودة »
(ص ٢٧٤ ط اسلامبول) قال :

و عن عمران بن حصين أن النبي ﷺ عاد فاطمة وهي مريضة فقال : كيف أنت يا بنية ؟ قالت : إنني لوجيعة مالي طعام ، آكله ، فقال : يا بنية ألا ترضين أنك سيّدة نساء العالمين .

ومنهم العلامة السيد أحمد زيني دحلان الشافعي في « السيرة النبوية »
المطبوع بهامش السيرة الحلبية (ج ٢ ص ٦ ط القاهرة) .
روى الحديث نقلاً عن ابن عبد البر " بعين ما تقدم عنه بلا واسطة . من قوله :
يا بنية إلى قوله : عالمها .

و منهم العلامة المحدث الشيخ حسن الحمزاوي المالكي من علماء
القرن الثالث عشر في كتابه « مشارق الأنوار » (ص ١٠٥ ط مصر) .

روى الحديث نقلاً عن ابن عبد البر ، من قوله : ألا ترضين إلى قوله : عالمها ،
ثم قال : قال الإمام الزقاني على المواهب الذي اختاره الإمام المقرئ والقطب
الخصيري - والإمام السيوطي - بأدلة واضحة أن " السيّدة فاطمة أفضل نساء العالمين
حتى مريم .

و منهم العلامة أبو حفص عمر بن أحمد شاهين في « فضائل سيّدة
النساء الخ » (ص ٥ مخطوط) قال :

حدثنا أحمد بن محمد بن يزيد الزعفراني ، ثنا يوسف بن محمد بن صاعد بن
ليث بن داود القيسي و كان يقال فيه خيراً ، ثنا المبارك بن فضالة ، عن الحسن قال :
قال عمران بن حصين : فذكر الحديث بعين ما تقدم عن « حلية الأولياء » وفي آخره
فقال لها : أي بنية اصبري - مرتين أو ثلاثاً - ثم قال لها : يا بنية أما ترضين أن

تكوني سيّدة نساء عالمك والذي بعثني بالحق لقد زوجتك سيّداً في الدنيا وسيّداً في الآخرة لا يبعثه إلا كل منافق .

ومنهم العلامة النبهاني في « الشرف المؤبد » (ص ٥٤ ط مصر) قال :
وروى ابن عبد البر أنه عليه السلام قال لها : يا بنية ألا ترضين أنك سيّدة نساء العالمين قالت : يا أبت فأين مريم ؟ قال : تلك سيّدة نساء عالمها .
ومنهم العلامة السيد أبو بكر العلوي الحسيني الحضرمي الشافعي في « رشفة الصاوي » (ص ٢٢٦ ط مصر) .

روى الحديث عن عمران بعين ما تقدّم عن « حلية الأولياء » (إلى أن قال) :
على ما بي أني لست أقدر على طعام آكله فقد أضرت بي الجوع ، فبكى رسول الله صلى الله عليه وآله
وقال : لا تجزعي يا بنتاه فوالله ما ذقت طعاماً منذ ثلاث وإنني لأكرم على الله منك ولو
سألت ربي لأطعمني ولكن آثرت الآخرة على الدنيا .

ثم ضرب يده على منكبها فقال لها : ابشري فوالله أنك لسيدة نساء أهل الجنة ، فقالت : وأين آسية امرأة فرعون و مريم ابنة عمران ؟ فقال : آسية سيدة نساء عالمها ، ومريم سيدة نساء عالمها ، وخديجة سيدة نساء عالمها ، وأنت سيدة نساء عالمك انكن في بيوت من قصب لا أذى فيها ولا صخب فيها ولا نصب . ثم قال لها : اقنعي بآبن عمك فوالله لقد زوجتك سيّداً في الدنيا والآخرة .

ومنهم العلامة المعاصر الاستاذ عمر رضا كحالة في « أعلام النساء » (ج ٣ ص ١٢١٥ ط دمشق) :

قال : فقد عاها النبي صلى الله عليه وآله وهي مريضة فقال لها : كيف تجدينك يا بنية ؟ فذكر الحديث بعين ما تقدّم عن « الاستيعاب » .

الحديث الثالث

ما رواه جماعة من أعلام القوم : عن جابر بن سمرة

منهم الحافظ أبو نعيم في « حلية الأولياء » (ج ٢ ص ٢٢ ط السعادة بمصر)

قال :

حدثنا محمد بن أحمد ، ثنا عبد الله بن عثمان بن محمد المقرئ ، ثنا أحمد
ابن يحيى الصوفي الكوفي ، ثنا إسماعيل بن إبان الوراق ، ثنا ناصح أبو عبد الله ، عن
سماك ، عن جابر بن سمرة قال : جاء رسول الله ﷺ فجلس فقال : إن فاطمة وجمعة ،
فقال القوم : لو عدناهما ففهام ومشى حتى انتهى إلى الباب والباب عليها مصفوق ، قال : فتأدى
شدتي عليك ثيابك فإن القوم جاؤوا بعدد ذنوبك ، فقالت : يا نبي الله ما على إلا عبادة
قال : فأخذ ردائه فرمى به إليهما عن وراء الباب ، فقال : شدتي بهذا رأسك ، فدخل
و دخل القوم فبعد ساعة فخرجوا ، فقال القوم : والله بئس نصيبنا ﷺ على هذا الحال
قال : فالتفت فقال : أما أنتم سبدة النساء يوم القيامة .

ومعهم العلامة عبد الله السافعي في « السناقب » (ص ٢٠٩ ، مطبوع في)

روى الحديث فقال عن « حلية الأولياء » بعين ما تقدم عند الإواسطة

الحديث الرابع

ما رواه القوم : عن هارون عن آباءه عن ابن عباس

منهم العلامة السيوطي في « تاريخ الخلفاء » (ص ١١٢ ط الميمنية مصر)

قال :

و أخرج الصولي ، عن إسحاق الهاشمي ، قال : كنت عند الرشيد فقال : بلغني أن العامة يظنون في بغض علي بن أبي طالب والله ما أحب أحداً عيسى له ، ولكن هؤلاء أشد الناس بغضاً لنا وطعننا علينا وسعيوا في فسادنا فكنا بعد أخذنا بذارهم ، و مساهمتنا إليهم ماحورناه حتى أنهم لأقبل إلى بني أمية منهم إلينا ، فأما وادع لعلبه فهم سادة الأهل والسائقون إلى القتل ، و لقد حدثني أبي المبردي ، عن أبيه المنصور ، عن محمد بن علي ، عن أبيه ، عن ابن عباس ، أنه سمع النبي ﷺ يقول في الحسن والحسين : من أحببهما فقد أحببني ، و من أبغضهما فقد أبغضني ، و سمعته يقول : فاطمة سيّدة نساء العالمين غير مريم ابنة عمران ، و آسية بنت مزاحم .

و منهم العلامة ابن أبي الحديد في « شرح النهج » (ج ١ ص ٢٥٧)

ط القاهرة قال :

قال رسول الله ﷺ : بمحضر الخاص والعلم مراراً لأمرنا واحد في مقامات

مختلفة لا في مقام واحد : إنه (أي فاطمة) سيّدة نساء العالمين .

الحديث الخامس

مارواه القوم : عن أبي بريدة الأسلمي

منهم العلامة السيد علي بن شهاب الدين الهمداني العلوي الحسيني في

« مودة القرى » (ص ١٠٣ ط لاهور) قال :

عن أبي بريدة الأسلمي قال : دخلت مع رسول الله ﷺ على فاطمة قال : أما ترضين أن تكوني سيّدة نساء هذه الأمة كما كان مريم بنت عمران سيّدة نساء بني إسرائيل .

فاطمة أفضل النساء من الأولين و الآخرين

مركز تحقيق كاميونير علوم إسلامي

رواه القوم :

منهم العلامة ملامحمد صالح الكشفي في « المناقب المرتضوية » (ص ١١٣)

ط يميني (قال :

قال النبي ﷺ : أفضل رجال العالمين في زمانى هذا عليّ ، وأفضل العالمين من نساء الأولين و الآخرين فاطمة ، عن عبدالله بن عباس ، و قد تقدّم نقل الحديث في فضائل أمير المؤمنين عليّ عليه السلام .

خير نساء العالمين أربع منهن فاطمة

و نروى في ذلك أحاديث :

الاول

حديث أبي هريرة

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة ابن عبد البر الاندلسي في « الاستيعاب » (ج ٢ ص ٧٥٠ ط حيدرآباد الدكن) قال :

وحدثنا عبد الوارث بن سفيان قال : حدثنا قاسم بن اصبغ قال : حدثنا أبو قلابة عبد الملك بن محمد الرقاشي قال : حدثنا بدل بن المجبر قال : حدثنا عبد السلام قال : سمعت أبا يزيد المدني يحدث ، عن أبي هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : خير نساء العالمين أربع : مريم بنت عمران ، و آسية بنت مزاحم ، وخديجة بنت خويلد ، و فاطمة بنت محمد ﷺ و في باب خديجة نظير هذا و شبهه من وجوه و قد ذكرناها بطرقها هنا لك فأغنى عن أعادتها هنا

و منهم العلامة محب الدين الطبري في « ذخائر العقبى » (ص ٢٣ ط مكتبة القدسي بمصر)

روى الحديث من طريق أبي عمرو عن أبي هريرة بعين ما تقدم عن « الاستيعاب » .

و منهم العلامة ابن حجر العسقلاني في « الاصابة » (ج ٤ ص ٣٦٦ ط مصر) .

روى الحديث من طريق أبي يزيد المدائني عن أبي هريرة بعين ما تقدم .

و منهم العلامة المذكور في « تهذيب التهذيب » (ج ١٢ ص ٤٤١ ط حيدرآباد) .

روى الحديث من طريق أبي يزيد المدني عن أبي هريرة بعين ما تقدم عن « الاستيعاب » .

و منهم العلامة الشيخ سليمان البلخي في « ينابيع المودة » (ص ١٧٣ ط إسلامبول) .

روى الحديث عن أبي هريرة بعين ما تقدم عن « الاستيعاب » .
و منهم العلامة با كثير الحضرمي في « وسيلة المآل » (ص ٨٠ ط مكتبة
الفاهرية بدمشق) .

روى الحديث من طريق أبي عمرو عن أبي هريرة بعين ما تقدم عن « الاستيعاب » .



حديث أنس

روى عنه جماعة من أعلام القوم :

منهم الحافظ أبو بكر البغدادي في « تاريخ بغداد » (ج ٩ ص ٤٠٤ ط السعادة بمصر) قال :

أخبرني الأزهرى ، حدثنا محمد بن المظفر ، قال : حدثنا جعفر بن الصقر بن الصلت ، حدثنا عبد الله بن إبراهيم البغدادي ، حدثنا عبد الرحمن بن سعد ، حدثنا أبو جعفر الرازي ، عن أبي عبد الرحمن محمد بن سعيد ، عن ثابت ، عن أنس بن مالك .
قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « خير نساء العالمين أربع : مريم ابنة عمران ، وآسية امرأة فرعون ، وخديجة بنت خويلد ، وفاطمة بنت محمد ﷺ » .

و منهم العلامة ابن الاثير الجزري في « اسد الغابة » (ج ٥ ص ٢٣٧ ط مصر سنة ١٢٨٥) قال :

أخبرنا أبو محمد عبدالله بن علي ، أخبرنا أبو الفضل بن ناصر ، أخبرنا أبو صالح أحمد بن عبد الملك المؤذن ، أخبرنا الحسين بن فاذشاه ، أخبرنا أبو القاسم الطبراني ، أخبرنا القاسم بن زكريا المطرزي ، أخبرنا يوسف بن موسى القطان ، أخبرنا تميم بن الجعد ، أخبرنا أبو جعفر الرازي .

فذكر الحديث بعين ما تقدم عن « تاريخ بغداد » سنداً ومتمناً .

و منهم العلامة ابن كثير الدمشقي في « البداية والنهاية » (ج ٢ ص ٥٩

ط مصر) .

روى الحديث من طريق الترمذي عن أبي بكر بن زانجويه ، عن عبد الرزاق به وصححه ، ومن طريق ابن مردويه ، من طريق عبدالله بن أبي جعفر الرازي ، وابن عساكر عن طريق تميم بن زياد كلاهما عن أبي جعفر الرازي ، عن ثابت ، عن أنس بعين ما تقدم عن « تاريخ بغداد » .

و منهم العلامة المذكور في « تفسيره » (ج ٢ ص ٢٢٤ ط مصر) .

روى الحديث من طريق عبدالله بن أبي جعفر الرازي بعين ما تقدم عن

« تاريخ بغداد » سنداً ومتمناً .

و منهم العلامة السيوطي في « الجامع الصغير » (ص ٥٥٣ ط مصر) .

روى الحديث من طريق أحمد والطبراني عن أنس بعين ما تقدم عن « تاريخ

بغداد » .

و منهم العلامة المتقي الهندي في « منتخب كنز العمال » المطبوع بهامش

المستد (ج ٥ ص ٢٨٤ ط مصر) .

روى الحديث عن أنس بعين ما تقدم عن « تاريخ بغداد » .

و منهم العلامة الشيخ سليمان البلخي في « ينابيع المودة »
(ص ٢٦٢ ط إسلامبول) .

روى الحديث عن أنس بعين ما تقدم عن « تاريخ بغداد » .
ومنهم العلامة السيد علي بن شهاب الدين الهمداني في « مودة القري »
(ص ١١٥ ط لاهور) .

روى الحديث عن أنس بعين ما تقدم عن « تاريخ بغداد » .
و منهم العلامة المعاصر الشيخ يوسف النبهاني في « الفتح الكبير »
(ج ٢ ص ١٠٢ ط مصر) .

روى الحديث من طريق أحمد والطبراني عن أنس بعين ما تقدم عن « تاريخ
بغداد » .

و منهم العلامة المذكور في « جواهر البحار » (ج ١ ص ٢٧٢
ط القاهرة) .

روى الحديث من طريق الطبراني بعين ما تقدم عن « تاريخ بغداد » .
و منهم العلامة الشبلنجي في « نور الابصار » (ص ٤١ ط مصر) قال :
وفي كتاب « معالم العترة النبوية » مرفوعاً إلى قتادة عن أنس (رض) قال :
قال رسول الله ﷺ : خير نساها فاطمة بنت محمد ﷺ و آسية امرأة فرعون .
و منهم العلامة ابن صباغ المالكي في « الفصول المهمة » (ص ١٢٧
ط الغري) .

روى الحديث نقلاً عن « معالم العترة النبوية » بعين ما نقل عنه في « نور
الابصار » . لكنه ذكر بدل كلمة : نساها : نساها .

ومنهم الفاضلة الكاتبة الادبية المعاصرة الدكتورة عائشة عبدالرحمان
بنت الشاطي استاذ اللغة العربية في « عين شمس » في « موسوعة آل النبي »

(ص ٥٦٤ ط بيروت) .

روى الحديث بعين ما تقدم عن « تاريخ بغداد » .

الثالث حديث آخر

رواه القوم :

منهم العلامة السيوطي في « الجامع الصغير » (ج ١ ص ٥٢٥ ط مصر) .
روى الحارث عن عروة مرسلًا قال رسول الله ﷺ : خديجة خير نساء عالمها
ومريم خير نساء عالمها وفاطمة خير نساء عالمها .

ومنهم العلامة المحدث المعاصر الشيخ يوسف النبهاني من مشايخنا في
الرواية المتوفى سنة ١٣٥٠ في « الفتح الكبير » (ج ٢ ط مصر) .

روى الحديث عن الحارث ، عن عروة و ابن عمر بعين ما تقدم عن « الجامع
الصغير » .

و منهم العلامة السيد أحمد زيني دحلان الشافعي مفتي مكة المكرمة
المتوفى سنة ١٣٠٤ في « السيرة النبوية » المطبوع بهامش السيرة الحلبية (ج ٢
ص ٦ ط القاهرة) .

روى الحديث من طريق الترمذي بعين ما تقدم عن « الجامع الصغير »

و منهم العلامة الملا علي القاري الهروي في « جمع الوسائل » (ج ١
ص ٢٧٠ ط القاهرة) قال :

روى الحارث بن أبي اسامة في « مسنده » : مريم خير نساء عالمها ، وفاطمة خير
نساء عالمها . وقال : سنده صحيح لكنه مرسل .

ومنهم العلامة علي بن سلطان محمد هروى فى « شرح الفقه الاكبر »
(ص ١٢٠ ط مصر) .

روى الحديث بعين ما تقدم عن « جمع الوسائل » و صححه سنده .
و منهم العلامة النبهانى فى « جواهر البحار » (ج ١ ص ٢٩٨
ط القاهرة) .

روى الحديث من طريق الحارث عن عروة بعين ما تقدم عن « الجامع الصغير » .

الرابع حديث آخر

رواه القوم :

منهم علامة العرفان والسلوك والاخلاق أبو حامد الشيخ محمد بن محمد
الغزالي الطوسي المتوفى سنة ٥٠٥ هـ فى « مكاشفة القلوب » (ص ٥٠٥ ط مصطفى
ابراهيم تاج بالقاهرة) .

روى حديثاً و فيد : ثم ضرب (أى النبى ﷺ) بيده على منكبها (أى فاطمة)
و قال لها : ابشرى فوالله إنك لسيّدة نساء أهل الجنة قالت : فأين آسية امرئة
فرعون ومريم بنت عمران ؟ قال : آسية سيّدة نساء عالمها ، ومريم سيّدة نساء عالمها
و أنت سيّدة نساء عالمك ، إنسكن فى بيوت من قصب لا أذى فيها ولا صخب ولا نصب
ثم قال لها : اقنعي باين عمك فوالله لقد زوّجتك سيّداً فى الدُّنيا و سيّداً فى
الأخرة .

سيّدة نساء العالمين أربع منهن فاطمة

و نزوي فيه حديثين :

الاول

حديث ابن عباس

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة محب الدين الطبري في « ذخائر العقبى » (ص ٤٢ ط مكتبة القدسي بمصر) .

و عن ابن عباس ، عن النبي ﷺ قال : أربع نسوة سيّدات سادات عالمهنّ مريم بنت عمران ، و آسية بنت مزاحم ، و خديجة بنت خويلد ، و فاطمة بنت محمد ، و أفضلهنّ عائماً فاطمة خرجه الحافظ الثقفى الإصبهاني .

و منهم العلامة جمال الدين الزرندي في « نظم درر السمطين » (ص ١٧٨ ط القضاء بالقاهرة) .

روى الحديث عن ابن عباس بعين ما تقدّم عن « ذخائر العقبى » .

و منهم العلامة المتقى الهندي في « كنز العمال » (ج ١٣ ص ١٢٨ ط حيدرآباد) .

روى الحديث عن ابن عباس بعين ما تقدّم عن « ذخائر العقبى » .

و منهم العلامة المذكور في « منتخب كنز العمال » (المطبوع بهامش المسند ج ٥ ص ٢٨٦ ط الميمنية بمصر) .

روى الحديث عن ابن عباس بعين ما تقدّم عن « ذخائر العقبى » .

ومنهم العلامة البدخشي في « مفتاح النجا » (ص ١٠٢ المخطوط) .
روى الحديث من طريق البيهقي في « شعب الايمان » عن ابن عباس بعين ما تقدم
عن « ذخائر العقبى » .

ومنهم العلامة السيد صديق حسن خان الحسيني الحنفي ملك بهوپال
الهند في « الفتح البيان » (ج ٢ ص ٤١ ط بولاق مصر) .

روى الحديث من طريق ابن عساكر بعين ما تقدم عن « ذخائر العقبى » .
ومنهم العلامة النقشبندی الغمشخانوي في « راموز الاحاديث »
(ص ٣٠٢ ط قشله همايون بالاسنانة) قال :

سيّدات نساء أهل الجنة بعد مريم بنت عمران : فاطمة ، وخديجة ، وآسية
امراة فرعون ، طب عن ابن عباس .

ومنهم العلامة باكثر الحضرمي في « وسيلة المال » (ص ٨٠ ط مكتبة
الظاهريّة بدمشق) .
روى الحديث من طريق الحافظ الثقفى عن ابن عباس بعين ما تقدم عن
« ذخائر العقبى » .

الثانى

حديث عبدالرحمان بن أبى ليلى

روى عنه القوم :

منهم العلامة المتقى الهندي في « كنز العمال » (ج ١٣ ص ٩٥
ط حيدرآباد الدكن) .

روى من طريق ابن أبى شيبة ، عن عبدالرحمان بن أبى ليلى قال : قال رسول الله

صلى الله عليه وسلم: فاطمة سيدة نساء العالمين بعد مريم ابنة عمران وآسية امرأة فرعون و خديجة بنت خويلد .

و منهم العلامة المذكور في « منتخب كنز العمال » (المطبوع بهامش السند ج ٥ ص ١٧ ط الميمنية بمصر) .

روى الحديث فيه أيضاً بعين ما تقدم عنه في « كنز العمال » .

ومنهم العلامة البدخشي في « مفتاح النجا » (ص ١٠٢ مخطوط) .

روى الحديث بعين ما تقدم عن « منتخب كنز العمال » سنداً ومتمناً .

و منهم العلامة النقشبندی الغمشخانوی المتوفى سنة ١٣١١ في « راموز الاحاديث » (ص ٣٢٢ ط قشله هيايون بالاسفانه) .

روى الحديث بعين ما تقدم عن « منتخب كنز العمال » سنداً ومتمناً .

ومنهم العلامة علي بن سلطان محمد هروي في « شرح الفقه الاكبر » (ص ١٢٠ ط مصر) .

أخرج ابن أبي شيبة عن عبد الرحمان بن أبي ليلى قال : قال رسول الله : فاطمة سيدة نساء العالمين بعد مريم بنت عمران .

أفضل نساء أهل الجنة أربع منهن فاطمة

و نروي في ذلك حديثين :

الحديث الاول

حديث ابن عباس

روى عند جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة المحدث أحمد بن محمد بن حنبل الشيباني في « المسند »
(ج ١ ص ٢٩٣ ط مصر) قال :

حدثنا عبدالله، حدثني أبي ، ثنا يونس ، ثنا داود بن أبي الفرات، عن علباء ،
عن عكرمة ، عن ابن عباس قال : خط رسول الله ﷺ في الأرض أربعة خطوط قال :
تدرون ما هذا ؟ فقالوا : الله ورسوله أعلم ، فقال رسول الله ﷺ : أفضل نساء أهل الجنة
خديجة بنت خويلد ، وفاطمة بنت محمد ، وآسية بنت مزاحم امرأة فرعون ، و مريم
ابنة عمران رضي الله عنهن أجمعين .

وفي (ج ١ ص ٣٢٢ ط الميمنية بمصر) .

حدثنا عبدالله ، حدثني أبي ، ثنا عبدالصمد ، حدثنا داود ، قال : ثنا علباء
ابن أحمر ، عن عكرمة ، عن ابن عباس : أن رسول الله ﷺ خط أربعة خطوط ثم
قال : أتدرون لم خططت هذه الخطوط ؟ قالوا : لا ، قال : أفضل نساء الجنة أربع :
مريم بنت عمران ، وخديجة بنت خويلد ، وفاطمة ابنة محمد ، وآسية ابنة مزاحم .

ومنهم العلامة الطحاوي في « مشكل الآثار » (ج ١ ص ٤٨ ط حيدرآباد)

قال :

(ج ١٠) أفضل نساء أهل الجنة أربع منهن فاطمة (٥٣)

حدثنا إبراهيم بن أبي داود ، حدثنا علي بن عثمان اللاحقي البصري ، ثنا داود فذكر الحديث بعين ما تقدم عن « المسند » سنداً ومتمناً .

ومنهم العلامة ابن عبد البر في « الاستيعاب » (ج ٢ ص ٧٥٠ ط حيدرآباد) قال :

أخبرنا قاسم بن محمد قال : حدثنا مخلد بن سعد قال : حدثنا أحمد بن عمرو قال : حدثنا ابن سنجر قال : حدثنا عازم قال : حدثنا داود فذكر الحديث بعين ما تقدم أولاً عن « المسند » سنداً ومتمناً .

و منهم الحاكم النيسابوري في « المستدرک » (ج ٢ ص ١٦٠ ط حيدرآباد) قال :

أخبرنا أبو بكر أحمد بن جعفر القطيعي ، ثنا عبدالله بن أحمد بن حنبل ، فذكر الحديث بعين ما تقدم عنه أولاً في « المسند » ثم قال : هذا حديث صحيح الاسناد .
و منهم الحافظ أبو بكر أحمد بن الحسين البيهقي في « الاعتقاد » (ص ١٦٥ ط كامل مصباح) .

روى عن ابن عباس قوله عليه السلام : أفضل نساء أهل الجنة الخ .
و منهم العلامة محب الدين الطبري في « ذخائر العقبى » (ص ٢٢ ط مكتبة القدسي بمصر) .

روى الحديث من طريق أحمد ، و أبي حاتم ، عن ابن عباس بعين ما تقدم عن « المسند » .

و رواه عند من طريق أبي عمرو أيضاً .

و منهم العلامة ابن الاثير الجزري في « اسد الغابة » (ج ٥ ص ٢٢٧ ط مصر) قال :

أخبرنا أبو صالح ، أخبرنا أبو علي الحسن بن علي الواعظ ، أخبرنا أحمد بن

جعفر ، أخبرنا عبدالله بن أحمد بن حنبل ، حدثني أبي ، أخبرنا أبو عبد الرحمن ،
أخبرنا داود فذكر الحديث بعين ما تقدم عن « المسند » سنداً ومتمناً .

ومنهم العلامة الشيخ شمس الدين الذهبي في « تاريخ الاسلام » (ج ٢
ص ٩٢ ط مصر) .

روى قوله عليه السلام أفضل نساء أهل الجنة الخ .

ومنهم العلامة المذكور في « تذهيب التهذيب » (ص ١٣٤ فصل
المسميات بفاطمة) .

روى الحديث بعين ما تقدم أولاً عن « المسند » .

ومنهم العلامة ابن كثير الدمشقي في « البداية والنهاية » (ج ٢ ص ٥٩
ط مصر) .

قال أبو يعلى الموصلي : حدثنا زهير ، حدثنا يونس بن محمد ، فذكر الحديث
بعين ما تقدم عن « المسند » سنداً ومتمناً .

ومنهم العلامة المذكور في « تفسير القرآن » المطبوع بهامش فتح البيان
(ج ٩ ص ٤٦٧ ط بولاق مصر) .

روى من طريق أحمد والطبراني والحاكم عن ابن عباس بعين ما تقدم أولاً
عن « المسند » .

ومنهم امام الحفاظ شهاب الدين العسقلاني (ابن حجر) في « الاصابة »
(ج ٤ ص ٣٦٦ ط دار الكتب المصرية بمصر) .

روى الحديث عن ابن عباس بعين ما تقدم أولاً عن « المسند » .

ومنهم العلامة المذكور في « تهذيب التهذيب » (ج ١٢ ص ٤٤١
ط حيدرآباد) .

روى الحديث عن ابن عباس بعين ما تقدم أولاً عن « المسند » .

ومنهم العلامة القاضي الشيخ حسين بن محمد بن حسن المالكي في

« تاريخ الخميس » (ج ١ ص ٢٦٥ ط مصر) .

روى الحديث نقلاً عن «المواهب اللدنية» من طريق أحمد عن ابن عباس بعين ما تقدم عن «مسند الشيباني» .

ومنهم العلامة المولى على المتقى الهندي في « كنز العمال » (ج ١٣ ص ١٢٦ ط حيدرآباد) .

روى الحديث من طريق أحمد والطبراني والحاكم ، عن ابن عباس بعين ما تقدم أولاً عن « المسند » .

ومنهم العلامة المذكور في «منتخب كنز العمال» (المطبوع بهامش المسند ج ٥ ص ٢٨٤ ط الميمنية بمصر) .

روى فيه أيضاً من طريق الطبراني والحاكم عن ابن عباس بعين ما تقدم أولاً عن « المسند » .

و منهم العلامة السيوطي في « الخصائص » (ج ٢ ص ٢٦٥ ط عبداللطيف بمصر) .

روى قوله ﷺ : أفضل نساء أهل الجنة الخ من طريق أحمد والحاكم عن ابن عباس .

ومنهم العلامة المذكور في « الجامع الصغير » (ج ١ ص ١٦٨ ط مصر) .
رواه فيه أيضاً من طريقهم .

و منهم العلامة عطاء الله الدشتكي المتوفى سنة ١٠٠٠ في « روضة الاحباب » (ص ٦٢٦ مخطوط)

روى قوله ﷺ : أفضل نساء الجنة عن ابن عباس .

و منهم العلامة زين الدين أبو الفضل المتوفى سنة ٨٢٦ في « طرح التثريب » (ص ١٣٩ ط جمعية النشر بمصر) .

روى قوله عليه السلام : أفضل نساء الجنة الخ من طريق النسائي في سننه .

و منهم العلامة أحمد بن محمد بن أبي بكر بن عبد الملك القسطلاني المتوفى سنة ٩٢٣ في « ارشاد السارى » (ج ٦ ص ١٦٨ ط القاهرة بمصر) .

روى قوله عليه السلام : أفضل نساء الجنة الخ من طريق النسائي عن ابن عباس .

ومنهم العلامة نقيب مصر والشام السيد ابراهيم بن محمد بن كمال الدين المستهري بن حمزة الحسيني الحنفى الدمشقى المتوفى سنة ١١٢٠ في « البيان والتعريف » (ج ١ ص ١٢٣ ط حلب) .

روى قوله عليه السلام : أفضل نساء أهل الجنة الخ ثم قال :

أخرجه الامام أحمد والطبراني في الكبير عن ابن عباس رضي الله عنهما ، قال الهيثمي : رجالهما رجال الصحيح ، وقال الحاكم صحيح و أخرجه الذهبي و أخرجه النسائي ، وقال ابن حجر في الفتح : واسناده صحيح

و منهم العلامة با كثير الحضرمي في « وسيلة المال » (ص ٨٠ ط مكتبة الظاهرية بدمشق) .

روى الحديث من طريق أحمد و أبي حاتم عن ابن عباس بعين ما تقدم عن « المسند » .

ومنهم العلامة القندوزي في « ينابيع المودة » (ص ١٧٢ و ١٧٣ و ٢٤٦ ط اسلامبول) .

روى الحديث عن ابن عباس بعين ما تقدم أولاً عن « المسند » .

و في (ص ١٩٨ ، الطبع المذكور) .

رواه من طريق أبي حاتم وأبي عمر عن ابن عباس .

ومنهم العلامة البدرخشى في « مفتاح النجا » (ص ١٠٢ مخطوط) .

روى قوله عليه السلام : أفضل نساء أهل الجنة من طريق أبي داود والنسائي والحاكم

عن ابن عباس .

و منهم العلامة السيد محمد صديق حسن خان الهندي البهوبالي المتوفى سنة ١٣٠٥ في « حسن الاسوة » (ص ٣١ ط الاستانة) .

روى قوله ﷺ : أفضل نساء أهل الجنة الخ من طريق الحاكم عن ابن عباس .
ومنهم العلامة النبهاني في « الفتح الكبير » (ج ١ ص ٢١٤ ط مصر) .
روى الحديث من طريق أحمد والطبراني والحاكم عن ابن عباس بعين ما تقدم
أولاً عن « المسند » .

و منهم العلامة الامرتسرى في « أرجح المطالب » (ص ٢٤٠ و ٢٤٣ ط لاهور) .

روى الحديث بعين ما تقدم أولاً عن « المسند » .

مركز تحقيق الشانى علوم رى

حديث أبي هريرة

روى عنه القوم :

منهم العلامة محب الدين الطبرى المتوفى سنة ٥٦٨ في « ذخائر العقبى » (ص ٤٢ ط مكتبة القدس بمصر) .

و عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ : أفضل نساء أهل الجنة خديجة بنت خويلد ، و فاطمة بنت محمد ، و مريم بنت عمران ، و آسية بنت مزاحم امرأة فرعون .

و منهم العلامة با كثير الحضرمى في « وسيلة المال » (ص ٨٠ ط مكتبة الظاهرية بدمشق) .

روى الحديث عن أبي هريرة بعين ما تقدم عن « ذخائر العقبى » .

حسبك من نساء العالمين أربع منهن فاطمة

و نروي في ذلك أحاديث :

الاول

حديث جابر بن عبد الله

روى عنه القوم :

منهم العلامة ابن كثير الدمشقي في « البداية و النهاية » (ج ٢ ص ٦١ ط مصر) .

روى ابن عساكر من طريق أبي بكر عبد الله بن أبي داود سليمان بن الأشعث ، حدثنا يحيى بن حاتم العسكري ، نبأنا بشر بن مهران بن حمدان ، حدثنا محمد بن دينار ، عن داود بن أبي هند ، عن الشعبي ، عن جابر بن عبد الله ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : حسبك منهن أربع سيدات نساء العالمين : فاطمة بنت محمد ، وخديجة بنت خويلد ، و آسية بنت مزاحم ، و مريم بنت عمران .

و منهم العلامة الذهبي في « تذهيب التهذيب » (ص ١٢٣ فصل المسميات بفاطمة) .

روى الحديث من طريق الشعبي عن جابر بن عبد الله عن « البداية و النهاية » .

ومنهم العلامة أحمد بن علي بن حجر العسقلاني في « تهذيب التهذيب » (ج ١٢ ص ٤٤١ طبع حيدرآباد) .

روى الحديث من طريق الشعبي عن جابر بن عبد الله عن « البداية و النهاية » .

(ج ١٠) حسبك من نساء العالمين أربع منهن فاطمة (٥٩)

و منهم العلامة ابن حجر العسقلاني المذكور في « الاصابة » (ج ٢ ص ٣٦٦ ط مصر) .
أشار إلى الحديث بقوله : قال الشعبي عن جابر : حسبك من نساء العالمين أربع .

الثاني

حديث أنس

روى عنه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة ابن عبد البر الافندلي في « الاستيعاب » (ج ٢ ص ٧٥٠ ط حيدرآباد الدكن) .

وذكر السراج قال : حدثنا محمد بن عبد الأعلى قال : نا عبد الرزاق ، عن معمر
إنه أخبره عن قتادة ، عن أنس قال : قال رسول الله ﷺ : حسبك من نساء العالمين
مريم بنت عمران ، و خديجة بنت خويلد ، و فاطمة بنت محمد ، و آسية امرأة
فرعون .

ومنهم العلامة الطحاوي في « مشكل الآثار » (ج ١ ص ٢٨ ط حيدرآباد)
قال :

ومما قد حدثنا إبراهيم بن علي بن عبد الرحمن بن محمد بن المغيرة أبو الحسن
حدثنا يحيى بن معين ، ثنا عبد الرزاق ، فذكر الحديث بعين ما تقدم عن « الاستيعاب »
سنداً و متنأ .

ومنهم الحاكم أبو عبد الله النيسابوري المتوفى سنة ٢٠٥ في « المستدرک »
(ج ٣ ص ١٥٧ ط حيدرآباد الدكن) قال :

و أخبرناه أبو بكر القطيعي في فضائل أهل البيت تصنيف أبي عبد الله أحمد بن
حنبل ، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، حدثني أبي ، ثنا عبد الرزاق ، انبأ معمر ،

عن الزهري ، عن أنس فذكر الحديث بعين ما تقدم أولاً ثم قال : هذا حديث صحيح على شرط الشيخين قال : وأخبرنا أبو عبد الله محمد بن علي الصنعاني بمكة ، ثنا إسحاق بن إبراهيم بن عباد ، أنا عبد الرزاق فذكر الحديث بعين ما تقدم عن « الاستيعاب » سنداً ومتمناً ثم قال : هذا الحديث في المسند لأبي عبد الله أحمد بن حنبل هكذا .

و منهم الحافظ أبو محمد الحسين بن مسعود الفراء البغوي الشافعي المتوفى سنة ٥١٦ في تفسيره « معالم التنزيل » (ج ١ ص ٢٩١ ط القاهرة) قال :

أخبرنا أبو بكر سعد بن عبد الله بن أحمد الطاهري ، أخبرنا جدي عبد الرحمن ابن عبد الصمد البزاز ، أخبرنا محمد بن زكريا العذافري ، أخبرنا عبد الرزاق ، فذكر الحديث بعين ما تقدم عن « الاستيعاب » سنداً ومتمناً .

و منهم العلامة محب الدين الطبري في « ذخائر العقبى » (ص ٢٢ ط مكتبة القدس بمصر) .

روى الحديث من طريق الترمذي وأحمد عن أنس بعين ما تقدم عن « الاستيعاب » .

و منهم الحافظ أبو محمد عبد العزيز الاخضر الجنازدي في « معالم العترة النبوية » على ما في كتاب التظلم للعلامة الشيخ عبد علي الجزائري (ص ١٩) .

روى الحديث من طريق أحمد عن أنس بعين ما تقدم عن « الاستيعاب » .

و منهم العلامة الشيخ علاء الدين علي بن محمد البغدادى الشهير بالخازن

المتوفى سنة ٧٢٥ في « التفسير » (ج ١ ص ٢٩١ ط القاهرة) .

روى الحديث من طريق الترمذي عن أنس بعين ما تقدم عن « الاستيعاب » .

و منهم الشيخ ولي الدين الخطيب التبريزي المتوفى سنة ٧٣٢ في

« مشكوة المصابيح » (ج ٣ ص ٢٦٨ ط دمشق) .

روى الحديث من طريق الترمذي عن أنس بعين ما تقدم عن « الاستيعاب » .

(ج ١٠) حسبك من نساء العالمين أربع منهن فاطمة (٦١)

ومنهم العلامة المولى على المتقى الهندي في « كنز العمال » (ج ١٣ ص ١٢٧ ط حيدرآباد الدكن) .

روى الحديث من طريق الطبراني وابن حبان والحاكم عن أنس بعين ماتقدم عن « الاستيعاب » .

ومنهم الحافظ أبو الفداء اسماعيل بن كثير الدمشقي المتوفى سنة ٧٧٤ في « تفسير القرآن » المطبوع بهامش فتح البيان (ج ٢ ص ٢٢٤ ط بولاق مصر) قال : قال الترمذي: حدثنا أبو بكر بن زنجويه، حدثنا عبد الرزاق ، فذكر الحديث بعين ماتقدم عن « الاستيعاب » سنداً و متنأ .

و منهم العلامة الذهبي في « تذهيب التهذيب » (ص ١٣٤ فصل المسميات بفاطمة) .

روى الحديث عن قتادة عن أنس بعين ماتقدم عن « الاستيعاب » .
ومنهم الحافظ أبو الفداء في « البداية والنهاية » (ج ٢ ص ٦١ ط مصر) .
روى الحديث من طريق أحمد بعين ماتقدم عن « الاستيعاب » .
ومنهم العلامة أحمد بن علي بن حجر العسقلاني في « تهذيب التهذيب » (ج ١٢ ص ٤٤١ ط حيدرآباد) .

روى الحديث من طريق قتادة عن أنس بعين ماتقدم عن « الاستيعاب » .
و منهم العلامة زين الدين أبو الفضل في « طرح التثريب » (ج ١ ص ١٤٩ ط مصر)

روى الحديث من طريق الترمذي عن أنس بعين ماتقدم عن « الاستيعاب » .
و منهم العلامة الشيخ نور الدين علي بن الصباغ المالكي المتوفى سنة ٨٥٥ في « الفصول المهمة » (ص ١٢٧ ط القرى) .
روى الحديث عن أنس بعين ماتقدم عن « الاستيعاب » .

ومنهم الثعلبي في « تفسيره » على ما في المناقب المخطوطة لعبد الله الشافعي (ص ٢٠٦) .

روى الحديث بعين ما تقدم عن « الاستيعاب » .

و منهم العلامة السيوطي في « الخصائص » (ج ٢ ص ٢٦٥ ط عبداللطيف بصر) .

روى الحديث من طريق الحاكم عن أنس بعين ما تقدم عنه بلا واسطة .

ومنهم العلامة المذكور في « الجامع الصغير » (ج ١ ص ٥٠٥ ط مصر) .

روى الحديث من طريق أحمد والحاكم عن أنس بعين ما تقدم عن « الاستيعاب » .

و منهم العلامة المذكور في « الثغور الباسمة » في مناقب سيدتنا فاطمة (ص ١٣ ط اولاد غلام رسول في بلدة بمبئي) .

روى الحديث عن أنس بعين ما تقدم عن « الاستيعاب » .

و منهم العلامة الملا علي القاري الهروي في « جمع الوسائل » (ج ١ ص ٢٧٠ ط القاهرة) .

روى الحديث بعين ما تقدم عن « الاستيعاب » .

ومنهم العلامة المحدث الواعظ السيد جمال الدين عطاء الله بن فضل الله الحسيني الشيرازي الهروي المتوفى سنة ١٠٠٠ في « روضة الاحباب » (ص ٦٦٥ مخطوط) .

روى الحديث عن أنس بعين ما تقدم عن « الاستيعاب » .

ومنهم العلامة القندوزي في « ينابيع المودة » (ص ١٧٢ ط اسلامبول)

روى الحديث من طريق الترمذي عن أنس بعين ما تقدم عن « الاستيعاب » .

و في (ص ١٨٣ ، الطبع المذكور)

روى الحديث عن أحمد والترمذي وابن حبان والحاكم عن أنس بعين ما تقدم

عن « الاستيعاب » .

وفى (ص ١٩٨) .

رواه عن طريق أحمد والترمذي .

ومنهم العلامة الامر تسرى فى « أرجح المطالب » (ص ٢٤٢ ط لاهور) .

روى الحديث من طريق أحمد عن أنس بعين ما تقدم عن « الاستيعاب » .

ومنهم العلامة محمد بن أحمد سالم النابلسى فى « شرح ثلاثيات مسند

أحمد » (ج ٢ ص ٥١١ ط دمشق) .

روى الحديث من طريق الترمذي عن أنس بعين ما تقدم عن « الاستيعاب » .

ومنهم العلامة با كثير الحضرمى فى « وسيلة المآل » (ص ٨٠ ط المكتبة

الظاهرية بدمشق) .

روى الحديث من طريق أحمد والترمذي عن أنس بعين ما تقدم عن

« الاستيعاب » .

و منهم العلامة أبو عبد الله محمد بن محمد بن سليمان القاسى فى

« جمع الفوائد من جامع الاصول » (ج ٢ ص ٢٣٣ ط المدينة المنورة) .

روى الحديث من طريق الترمذي عن أنس بعين ما تقدم عن « الاستيعاب » .

و منهم العلامة الشيخ يوسف النبهانى فى « الفتح الكبير » (ج ٢

ص ٧٢ ط مصر) .

روى الحديث من طريق أحمد والترمذي و ابن حبان و الحاكم بعين ما تقدم

عن « الاستيعاب » .

ومنهم العلامة البدخشى فى « مفتاح النجا » (ص ١٠٢ ، مخطوط) .

روى الحديث من طريق الترمذي عن أنس بعين ما تقدم عن « الاستيعاب » .

و منهم العلامة المعاصر السيد محمد بن يوسف الحسينى التونسى

المالكي الشهير بالكافي من مشايخنا في الرواية في كتابه « السيف اليماني
الصلول » (ص ٢٠ ط مطبعة الترقى بالشام) .
روى الحديث عن أنس بعين ما تقدم .

الثالث

حديث أبي هريرة

روى عند القوم :

منهم الحافظ الكنجي الشافعي المتوفى سنة ٦٥٨ في « كفاية الطالب »
(ص ٢١٨ ط الغرى) قال :

أخبرنا الفقيه المقرئ أبو الفضل جعفر بن علي بن أبي البركات الهمداني قدم
إلى نادمشق مفيداً سنة خمس و ثلاثين و ستمائة ، و كان مولده بالأسكندرية سنة
ست و أربعين و خمسمائة ، و مات في سنة ست و ثلاثين و ستمائة ، و كان راوية
لزين الحفاظ و شيخ أهل الصنعة على التحقيق أبي طاهر أحمد بن محمد بن إبراهيم
السلفي الأصفهاني ، و كان ملازماً له ، قال : أخبرنا الحافظ أبو طاهر ، أخبرنا أبو غالب
محمد بن الحسن ، أخبرنا أبو علي الحسن بن أحمد بن إبراهيم بن شاذان ، أخبرنا أبو محمد
عبد الخالق بن الحسن بن محمد بن نصر بن مرزوق ، حدثنا محمد بن سليمان بن الحارث
الباغندي ، حدثنا زكريا بن يحيى الواسطي ، حدثنا داود بن زريقان ، عن محمد بن
جحادة ، عن أبي زرعة ، عن عمرو ، عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال : حسبكم
من نساء العالمين أربع : مريم بنت عمران ، و آسية امرأة فرعون ، و خديجة بنت
خويلد ، و فاطمة بنت محمد ، (قلت) : هذا حديث حسن صحيح غريب أخرج
مسلم في صحيحه .

سيدة نساء أهل الجنة أربع منهن فاطمة

و نروى في ذلك أحاديث .

الاول

حديث ابن عباس

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة ابن عبد البر الاندلسي في « الاستيعاب » (ج ٢ ص ٧٥٠ ط حيدرآباد الدكن) قال :

و ذكر الدار وردى عن موسى بن عقبة ، عن كريب ، عن ابن عباس رضي الله عنهما قال : قال رسول الله ﷺ : سيدة نساء أهل الجنة : مريم ، ثم فاطمة بنت محمد ، ثم خديجة ، ثم آسية امرأة فرعون .

و منهم الحافظ زين الدين أبو الفضل المتوفى سنة ٨٢٦ في « طرح التشريب » (ص ١٤٩ ط جمعية النشر بمصر) قال :

عقبة عن كريب ، عن ابن عباس قال : قال رسول الله ﷺ : سيدة نساء أهل الجنة مريم ، ثم فاطمة بنت محمد ، ثم خديجة ، ثم آسية امرأة فرعون ، قال ابن عبد البر هكذا رواه الزبير وذكره أبو داود قال : حدثنا عبد الله بن محمد النفيلي ، حدثنا عبد العزيز بن محمد ، عن إبراهيم بن عقبة ، عن كريب ، عن ابن عباس فذكر الحديث بعين ما تقدم عن « الاستيعاب » .

و منهم العلامة الملا علي القاري الهروي في « جمع الوسائل » (ج ١ ص ٢٧٠ ط القاهرة) قال :

وعن ابن عباس قال : قال رسول الله ﷺ : سيّدة نساء أهل الجنة : مريم بنت عمران ، ثم فاطمة ، ثم خديجة ، ثم آسية امرأة فرعون .

ومنهم الحافظ نور الدين علي بن أبي بكر الهيثمي المتوفى سنة ٨٠٧ في « مجمع الزوائد » (ج ٩ ص ٢٠١ ط مكتبة القدسي في القاهرة) قال :

وعن ابن عباس قال : قال رسول الله ﷺ : سيّدات نساء أهل الجنة بعد مريم بنت عمران فاطمة وخديجة ثم آسية بنت مزاحم امرأة فرعون ، رواه الطبراني في الاوسط والكبير بنحوه إلا أنه قال : وآسية ورجال الكبير رجال الصحيح غير محمد ابن مروان الذهلي ووثقه ابن حبان .

ومنهم العلامة المولى على المتقى الهندي في « كنز العمال » (ج ١٣ ص ١٢٨ ط حيدرآباد) .

روى الحديث من طريق الطبراني ، عن ابن عباس بعين ما تقدم عن « الاستيعاب » .

ومنهم العلامة ابن كثير الدمشقي في « البداية والنهاية » (ج ٢ ص ٤١ ط مصر) قال :

قال الحافظ أبو القاسم بن عساكر : أنبأنا أبو الحسن بن الفراء و أبو غالب وأبو عبد الله ، أبناء البناء ، قالوا : أنبأنا أبو جعفر بن المسلمة ، أنبأنا أبو طاهر المخلص ، حدثنا أحمد بن سليمان ، حدثنا الزبير ، هو ابن بكار ، حدثنا محمد بن الحسن ، عن عبد العزيز بن محمد ، عن موسى بن عقبة ، عن كريب ، عن ابن عباس قال : قال رسول الله ﷺ : سيّدة نساء أهل الجنة : مريم بنت عمران ، ثم فاطمة ، ثم خديجة ، ثم آسية امرأة فرعون .

وقد روى هذا الحديث أبو حاتم الرازي ، عن داود الجعفري ، عن عبد العزيز ابن محمد وهو الدرا وردي عن إبراهيم بن عقبة ، عن كريب ، عن ابن عباس مرفوعاً

(ج ١٠) سيّدة نساء أهل الجنة أربع منهن فاطمة (٤٧)

فذكره بواو العطف لابتداء الترتيبية فخالفه سنداً ومتناً .

و منهم العلامة الذهبي في « تذهيب التهذيب » (ص ١٣٤ فصل المسميات بفاطمة) .

روى الحديث عن إبراهيم بن عقبة ، عن كريب ، عن ابن عباس بعين ما تقدم عن « الاستيعاب » .

ومنهم العلامة أحمد بن علي بن حجر العسقلاني في « تهذيب التهذيب » (ج ١٢ ص ٤٤١ ط حيدرآباد) .

روى الحديث عن كريب ، عن ابن عباس بعين ما تقدم عن « البداية والنهاية » .
و منهم العلامة با كثير الحضرمي في « وسيلة المآل » (ص ٨٠ ط مكتبة الظاهرية بدمشق) .

روى الحديث من طريق أبي عمرو عن ابن عباس بعين ما تقدم عن « مجمع الزوائد » .

مركز تحقيق التراث
الطبعة الأولى : ١٤٢٠ هـ
الطبعة الثانية : ١٤٢١ هـ

حديث عائشة

روى عنها القوم :

منهم العلامة الشبلنجي في « نور الابصار » (ص ٤١ ط مصر) قال :
عن عائشة رضي الله عنها قالت لفاطمة رضي الله عنها : ألا أُبشرك أني سمعت
رسول الله ﷺ يقول : سيّدات نساء أهل الجنة أربع : مريم بنت عمران ، و فاطمة
بنت محمد ﷺ ، وخديجة بنت خويلد ، و آسية بنت مزاحم امرأة فرعون .
و منهم العلامة ابن الصباغ المالكي المصري في « الفصول المهمة »
(ص ١٢٧ ط الغرى) .

روى الحديث عن عائشة بعين ما تقدم عن « نورالابصار » .
 ومنهم العلامة المولى على المتقى الهندي في « كنز العمال » (ج ١٣ ص ١٢٧ ط حيدرآباد) .
 روى الحديث من طريق الحاكم عن عائشة بعين ما تقدم عن « نورالابصار » .
 ومنهم العلامة المحدث المعاصر الشيخ يوسف النبهاني من مشايخنا
 في الرواية المتوفى سنة ١٣٥٠ في « الفتح الكبير » (ج ٢ ص ١٦٩ ط مصر) .
 روى الحديث من طريق الحاكم ، عن عائشة بعين ما تقدم عن « نورالابصار » .
 ومنهم العلامة ابن أبي الحديد في « شرح النهج » (ج ٢ ص ٥٩١ ط القاهرة) .

روى الحديث بعين ما تقدم عن « نورالابصار » .
 ومنهم العلامة الشيخ أبو مظفر طاهر بن محمد الاسفرايني في
 « التبصير في الدين » (ص ١٦١) قال :
 قال رسول الله ﷺ في فاطمة - رض - : سيدات نساء العالمين أربع : فاطمة
 وخديجة ، وآسية ، ومريم بنت عمران .

الثالث

حديث أبي سعيد

روى عنه جماعة من أعلام القوم :
 منهم العلامة الزرندي في « نظم درر السمطين » (ص ١٧٨ ط مطبعة القضاء بمصر) قال :
 وروى أبو سعيد : أن رسول الله ﷺ قال : سادات نساء أهل الجنة أربع :
 فاطمة - ومريم - وخديجة - وآسية .

فاطمة سيّدة نساء أهل الجنة

و نروى في ذلك أحاديث :

الاول

ما رواه القوم عن حذيفة :

منهم الحافظ الترمذي في « صحيحه » (ج ١٣ ص ١٩٧ ط الصادي بمصر)

قال :

حدثنا عبدالله بن عبدالرحمان ، وإسحاق بن منصور قالا : أخبرنا محمد بن يوسف ، عن إسرائيل ، عن ميسرة بن حبيب ، عن المنهال بن عمرو ، عن زر بن حبيش ، عن حذيفة قال : سألتني أمي متى عهدك - تعني بالنبي ﷺ - فقلت : مالي به من عهد منذ كذا وكذا ، فنالت مني فقلت : دعيني آني النبي ﷺ وأصلي معه المغرب ، وأسأله أن يستغفر لي ولك ، فأبى النبي ﷺ وصليت معه المغرب فصلي حتى صلى العشاء ، ثم انقل فتبعته فسمع صوتي فقال : من هذا ؟ حذيفة ، قلت : نعم قال : ما حاجتك غفر الله لك ولا لك قال : إن هذا ملك لم ينزل الأرض قط قبل هذه الليلة استأذن ربه أن يسلم عليّ و يبشرني بأن فاطمة سيّدة نساء أهل الجنة ، وأن الحسن والحسين سيّدا شباب أهل الجنة .

ومنهم الحافظ أحمد بن حنبل في « المسند » (ج ٥ ص ٣٩١ ط الميمنية

بمصر) قال :

حدثنا عبدالله ، حدثني أبي ، ثنا حسين بن محمد ، ثنا إسرائيل فذكر الحديث بعين ما تقدم عن « صحيح الترمذي » سنداً ومبتأً وزاد فيه : فعرض له عارض فناجاه

ثم ذهب فاتبعته فسمع صوتي فقال: من هذا؟ فقلت: حذيفة قال: مالك؟ فحدثته بالأمر فقال: غفر الله لك ولأمك ثم قال: أما رأيت العارض الذي عرض لي قبيل، قال: قلت: بلى قال: فهو ملك من الملائكة ثم ذكر بقية الحديث بعينه.

ومنهم الحاكم في «المستدرک» (ج ٣ ص ١٥١ ط حيدر آباد الدكن)

حيث قال:

حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، ثنا الحسن بن علي بن عفان العامري، ثنا إسحاق بن منصور السلولي، ثنا إسرائيل عن ميسرة بن حبيب، عن المنهال بن عمرو عن زر بن حبیش، عن حذيفة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: نزل ملك من السماء فاستأذن الله أن يسلم علي لم ينزل قبلها فبشرني أن فاطمة سيده نساء أهل الجنة هذا حديث صحيح الإسناد.

وأخبرنا علي بن عبد الرحمن بن عيسى، ثنا الحسين بن الحكم الجيزي، ثنا الحسن بن الحسين العرنی، ثنا أبو هريرة الأنصاري، عن المنهال فذكر الحديث أيضاً بعين ما تقدم عنه أولاً سنداً ومتمناً ثم قال: هذا حديث صحيح الإسناد.

ومنهم الحافظ أبو نعيم الإصفهاني في «حلية الأولياء» (ج ٢ ص ١٩٠)

ط السعادة بمر) قال:

حدثنا أبو بكر بن خلاد، ثنا محمد بن غالب بن حرب، ثنا الحسن بن عطية البزار، ثنا إبراهيم بن يونس، عن ميسرة بن حبيب، عن المنهال بن عمرو، عن زر بن حبیش، عن حذيفة بن اليمان (في حديث عن النبي ﷺ) قال: غفر الله لك ولأمك يا حذيفة أما رأيت العارض الذي عرض بي قلت: بلى قال: ذاك ملك لم يهبط إلى الأرض قبل الساعة، فاستأذن الله في السلام علي، و بشرني بأن الحسن والحسين سيّدا شباب أهل الجنة، وأن فاطمة سيّدة نساء أهل الجنة.

و منهم الحافظ البيهقي في «الاعتقاد» (ص ١٦٥ ط كامل مصباح).

روى الحديث عن حذيفة بتلخيص وفيه : فاطمة سيّدة نساء أهل الجنة .
و منهم العلامة هبة الله بن عساكر اللمشقي المتوفى سنة ٥٧١ في
« التاريخ » (على ما في منتخبه ج ٢ ص ٩٥ ط روضة الشام) .
روى الحديث من طريق أحمد عن حذيفة بعين ما تقدّم عن « حلية الأولياء »
من قوله : أما رأيت الخ .

و في (ج ٢ ص ٢٠٦ ، الطبع المذكور)

رواه أيضاً من طريق ابن مندة عن حذيفة بعين ما تقدّم عنه أولاً ، ثم قال :
روى هذه القصة الإمام أحمد والترمذي والنسائي وابن جبان .
و منهم العلامة أبوالمؤيد الموفق بن أحمد أخطب خوارزم المتوفى
سنة ٥٦٨ في « مقتل الحسين » (ص ٥٥ ط النوى) .
و بهذا الاسناد عن أحمد بن الحسين هذا ، أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ، أخبرنا
محمد بن يعقوب .

فذكر الحديث بعين ما تقدّم عن « المستدرک » سنداً ومتمناً .

وفي (ص ٨٠ الطبع المذكور) قال :

وأخبرنا العالم الأوحّد أبو الفتح عبد الملك بن أبي القاسم الكروخي - ردف عن
مشايخه الثلاثة القاضي أبي عامر محمود بن القاسم الأزدي وأبي نصر عبد العزيز بن محمد
الزريافي وأبي بكر أحمد بن عبد الصمد بن الغورجي ، ثلاثتهم عن أبي محمد عبد الجبار بن
محمد الجراحي ، عن أبي العباس محمد بن أحمد المحبوبي ، عن الحافظ أبي عيسى الترمذي ،
فذكر الحديث بعين ما تقدّم عن « صحيح الترمذي » سنداً ومتمناً .

و في (ص ١٣٠ الطبع المذكور)

و أخبرنا الشيخ الامام الزاهد أبو الحسن علي بن أحمد العاصمي ، أخبرنا

شيخ القضاة إسماعيل بن أحمد البيهقي ، أخبرنا والدي شيخ السنة أبو بكر أحمد بن الحسين البيهقي ، أخبرنا أبو عبد الله الحافظ محمد بن يعقوب ، حدثنا الحسن بن علي حدثنا زيد بن الحباب حدثني إسرائيل فذكر الحديث بمعنى ما تقدم عن « صحيح الترمذي » لكنه زاد فيه قوله : فإذا عارض قد عرض له ثم خرج فتبعته فقال : يا حذيفة هل رأيت العارض الذي عرض لي ؟ قلت : نعم قال : ذلك ملك من الملائكة استأذن ربه ثم ذكر بقية الحديث بعين ما تقدم عنه .

و منهم العلامة مجد الدين بن الاثير الجزري في « المختار في مناقب الاخيار » (ص ٥٦ من النسخة الفهارية بدمشق) .

قال حذيفة : قال النبي ﷺ : هذا ملك لم ينزل الأرض قط قبل هذه الليلة استأذن ربه أن يسلم عليّ ويبشرني أن فاطمة سيّدة نساء أهل الجنة ، وأن الحسن والحسين سيّدا شباب أهل الجنة .

و منهم العلامة المذكور في « جامع الأصول » (ج ١٠ ص ٨٢ ط السنة المحمدية بمصر) .

روى الحديث نقلاً عن « صحيح الترمذي » بعين ما تقدم عنه بلا واسطة .

و منهم العلامة عز الدين الجزري في « اسد الغابة » (ج ٥ ص ٥٧٤ ط مصر سنة ١٢٨٥) .

روى الحديث من طريق أبي نعيم و ابن مندة عن إسرائيل بعين ما تقدم عن « حلية الأولياء » سنداً ومتمناً ، لكنه أسقط صدر الحديث إلى قوله : قالت لي أمي وكذا قوله : لم يهبط إلى الأرض قبل الساعة .

ومنه العلامة الحموي في « فرائد السمطين » (مخطوط) .

أخبرني الشيخان الأخوان أصيل الدين عبد الله وشهاب الدين أبو علي حيدره أنبا عبد الأعلى بن محمد بن محمد بن القاسم سبط الحافظ شمس الدين أبي عبد الله محمد

المشهور بابن القطاب الاصفهاني رحمه الله فيما كتبنا إلى "منها في شهر رجب سنة ست وسبعين وستمئة أن" الشيخين الامامين نور الدين محمود بن أحمد بن عبد الرحمن حماد بن أحمد الثقفى ، و بدر الدين عبد اللطيف بن محمد بن ثابت أن "عبد الله بن عبد الرحيم الخوارزمي أجاز لهما رواية جميع مسموعاتهما و مستجازاتهما قالوا : أنا زاهد بن طاهر الشجاعي إجازة إن لم يكن سماعاً ، قال : أخبرنا الحافظ أبو بكر أحمد بن الحسين البيهقي ، قال : أنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله الحافظ ، قال : حدثنا أبو الوليد الفقيه ، ثنا عبد الله بن محمد شيرويه ، ثنا عبد الله بن عبد الله السنجرى ، ثنا حفص بن عبد الرحمن ، ثنا قيس بن الربيع ، عن ميسرة بن حبيب ، عن المنهال بن عمر ، عن ذر بن حبيش ، عن حذيفة بن اليمان قال : رأيت مع رسول الله ﷺ رجلاً عليه ثياب بياض قال : وهل رأيته ؟ قلت : نعم ، قال : ذاك ملك من الملائكة لم يهبط إلى الأرض استأذن ربه في زيارتي فأذن له فبشرني أن "الحسن والحسين سيّدا شباب أهل الجنة وأمهما سيّدة نساء أهل الجنة".

ومنهم العلامة الكنجى فى « كفاية الطالب » (ص ٢٧٥ ط الغرى) قال :

أخبرنا القاضي أبو نصر بن هبة الله الشيرازي ، أخبرنا أبو القاسم علي بن الحسن الشافعي ، أخبرنا أبو سهل محمد بن إبراهيم ، أخبرنا أبو الفضل الرازي ، أخبرنا جعفر بن عبد الله ، حدثنا محمد بن هارون ، حدثنا أبو بكر رزق الله ، حدثنا زيد بن الحباب ، حدثنا إسرائيل فذكر قوله صلى الله عليه وآله عن « حلية الأولياء » سنداً ومتمناً .

ومنهم العلامة با كثير الحضرمي فى « وسيلة المآل » (ص ١٦١ من النسخة

الظاهرية بدمشق) .

روى قوله ﷺ من طريق أحمد والترمذي بعين ما تقدّم عن « المختار » .

ومنهم العلامة البغوى فى « مصابيح السنة » (ص ١٠٨ ط مصر) .

روى الحديث عن حذيفة بعين ما تقدّم عن « صحيح الترمذي » من قوله :

قلت لأقي دعيني الخ .

و منهم العلامة محب الدين الطبري في « ذخائر العقبى » (من ١٢٩ ط مكتبة القدسي بمصر) .

روى الحديث من طريق الترمذي عن حذيفة بعين ما تقدم عنه بلا واسطة .

ثم قال : وخرج أبو حاتم معناه .

و منهم العلامة المولى على المتقى في « كنز العمال » (ج ١٣ ص ٩٥ ط حيدرآباد الدكن) .

روى الحديث من طريق الحاكم عن حذيفة بعين ما تقدم عنه أولاً في « المستدرک » .

و منهم العلامة أبو عبدالله محمد بن عثمان البغدادى في « المنتخب من صحيح البخارى ومسلم » (ص ٢١٩ المخطوط) .

روى الحديث نقلاً عن « حلية الأولياء » بعين ما تقدم عنه بلا واسطة .

ومنهم العلامة محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي في « تاريخ الاسلام » (ج ٢ ص ٩٠ ط دارالمعارف بمصر) .

روى الحديث نقلاً عن الحاكم بعينه بكلا طريقيه .

وفي (ج ٢ ص ٢١٧ ط مصر)

روى الحديث عن ميسرة بن حبيب، عن المنهال بن عمرو، عن زر ، عن حذيفة بعين ما تقدم عنه « المختار » .

و منهم العلامة المذكور في « سير أعلام النبلاء » (ج ٣ ص ١٦٨ ط مصر) .

ذكر فيه أيضاً ما تقدم عنه في « تاريخ الاسلام » .

و منهم العلامة المذكور في « تلخيص المستدرک » المطبوع بديل

المستدرک (ج ٣ ص ١٥١ ط نعيد آباء الدکن) .

روى الحديث بعين ما تقدّم عن « المستدرک » بتلخيص السندين .

و منهم العلامة ابن الديبع الشيباني في « تيسير الوصول الى جامع الاصول » (ج ٢ ص ١٥٢ ط نول كشور في كافور)

روى الحديث نقلاً عن الترمذي ، عن حذيفة بعين ما تقدّم عنه بلا واسطة لكنّه ذكر بدل قوله : قبل هذه الليلة : وهذه الليلة .

و منهم العلامة ابن كثير الدمشقي في « البداية والنهاية » (ج ٣ ص ٢٠٦ ط مصر) .

روى الحديث من طريق الترمذي والنسائي عن إسرائيل بعين ما تقدّم عن « صحيح الترمذي » سنداً و متنأ من قوله : فصلت معه المغرب الخ ، لكنّه أسقط كلمة قط . ثمّ قال : وقد روى مثل هذا من حديث عليّ بن أبي طالب ومن حديث الحسين نفسه ، وعمر وابنه عبدالله وابن عباس وابن مسعود وغيرهم .

و منهم العلامة الشيخ نور الدين علي بن الصباغ المالكي في « الفصول المهمة » (ص ١٢٧ ط الغرى) .

روى الحديث نقلاً عن « مسند أحمد » بعين ما تقدّم عنه بلا واسطة بأدنى تفاوت في كلمات مقدّمة الحديث بما لا يقدح بالمعنى ، وذكر بدل كلمة لم يزل : لم يهبط .

و منهم العلامة الشيخ جلال الدين عبدالرحمان الشافعي في « الحاوي للفتاوى » (ج ٢ ص ٢٦٧ ط القاهرة) قال :

و أخرج البيهقي عن حذيفة قال : صلى بنا رسول الله ﷺ ، ثمّ خرج فقبضته فإذا عارض قد عرض له فقال لي : يا حذيفة هل رأيت العارض الذي عرض لي ؟ قلت : نعم ، قال : ذاك ملك من الملائكة لم يهبط إلى الأرض قبلها استأذن ربّه فسلم عليّ .

و بشرني بالحسن و الحسين أنهما سيّدا شباب أهل الجنة و أن فاطمة سيّدة نساء أهل الجنة .

و منهم العلامة المذكور في « الخصائص الكبرى » (ج ٢ ص ٢٢٦ ط حيدرآباد الدكن) .

روى الحديث من طريق الحاكم عن حذيفة بعين ما تقدّم عنه أوّلاً في « المستدرک » .

و منهم العلامة المذكور في « الجامع الصغير » (ج ١ ص ٧ ط مصر) .

روى الحديث من طريق ابن عساكر عن حذيفة بعين ما تقدّم عن « المستدرک » .

و منهم العلامة المولى على المتقى الهندي في « كنز العمال » (ج ١٣ ص ٩٣ ط حيدرآباد الدكن) .

روى من طريق ابن عساكر عن حذيفة قال : قال رسول الله ﷺ :
أتاني ملك فسلم عليّ نزل من السماء لم ينزل قبلها فبشرني : أن الحسن
والحسين سيّدا شباب أهل الجنة وأن فاطمة سيّدة نساء أهل الجنة .

و منهم العلامة المذكور في « منتخب كنز العمال » (المطبوع بهامش المسند ج ٥ ص ٩٧ ط الميمنية بمصر) .

روى الحديث من طريق الحاكم عن حذيفة بعين ما تقدّم عنه في « المستدرک » .
و في ص ٩٣ روى الحديث من طريق الترمذي عن حذيفة من قوله : إن هذا
ملك بعين ما تقدّم عنه في « صحيحه » .

و منهم العلامة أحمد بن حجر الهيتمي في « الصواعق المحرقة »
(ص ١٨٥ ف ٢ ط عبداللطيف بمصر) .

روى الحديث من طريق الترمذي عن حذيفة بعين ما تقدّم عن « صحيحه » من
قوله : إن هذا ملك الخ .

و في (ص ١٨٩ الطبع المذكور)

روى الحديث من طريق أحمد والترمذي والنسائي وابن حبان عن حذيفة : إن النبي ﷺ قال له : أما رأيت العارض الذي عرض لي قبل ذلك ؟ هو ملك من الملائكة ثم ساقه بعين ما تقدم عن « صحيح الترمذي » . لكنّه ذكر بدل إلى الأرض قبل الساعة : إلى الأرض قط قبل هذه الليلة .

ومنهم العلامة الدشتكي في « روضة الاحباب » (ص ٦٦٥ ط لاهور) .

روى الحديث بعين ما تقدم عن « المستدرک » .

ومنهم العلامة عبدالرحمان السيوطي في « الحبايك في أخبار الملائك »

(ص ١٠٥ مخطوط) .

روى الحديث من طريق ابن منده وابن عساكر .

ورواه من طريق البيهقي في « الدلائل » عن حذيفة بعين ما تقدم ثانياً عن « مقتل الحسين » .

و منهم العلامة الشيخ عبدالهادي الايباري في « العرايس الواضحة »

(ص ١٩٥ ط القاهرة) قال :

و في الحديث « نزل ملك من السماء فاستأذن الله أن يسلم على فبشرني أن فاطمة سيّدة نساء أهل الجنة وسيّدة نساء العالمين وسيّدة نساء هذه الأمة » .

و منهم العلامة المذكور في « جالية الكدر » في شرح منظومة البرزنجي

(ص ١٩٥ ط مصر) .

روى الحديث بعين ما تقدم عن « العرايس الواضحة » .

ومنهم العلامة السيد محمد صديق حسن خان الهندي البهوبالي المتوفى

سنة ١٣٠٧ في « حسن الاسوة » (ص ٢٩٠ ط الاستانة) .

روى ذيل الحديث من طريق الترمذي عن حذيفة بعين ما تقدم عن « صحيحه » .

ومنهم العلامة البدخشي في « مفتاح النجا » (ص ١٧ مخطوط) .
 روى الحديث من طريق الترمذي عن حذيفة بعين ما تقدم عن « صحيحه » .
 ورواه من طريق الروياني و ابن حبان والحاكم ، عن حذيفة بعين ما تقدم عنه
 أوّلاً من قوله : إن هذا ملك الخ .
 و روى الحديث من طريق أحمد والترمذي وابن حبان ، والنسائي ، عن حذيفة
 بعين ما تقدم عن « حلية الأولياء » من قوله : أما رأيت الخ .

و في (ص ١٠٢)

روى الحديث من طريق أحمد والترمذي والنسائي والروياني وابن حبان
 والحاكم عن حذيفة بعين ما تقدم عن « المستدرک » .

ومنهم العلامة القندوزي في « ينابيع المودة » (ص ١٦٥ ط اسلامبول) .

روى الحديث من طريق الترمذي بعين ما تقدم عنه بلا واسطة .

و في (ص ٢٦٣ ، الطبع المذكور)

روى الحديث عن حذيفة بعين ما تقدم عن « المستدرک » .

و في (ص ٢٢٢ ، الطبع المذكور)

روى من طريق الترمذي وأحمد وأبي حاتم ، عن حذيفة قال رسول الله ﷺ : إن
 هذا ملك لم ينزل قط ، يبشرني أن فاطمة سيّدة نساء أهل الجنة وأن الحسن
 والحسين سيّدا شباب أهل الجنة .

ومنهم العلامة الامرتسري في « أرجح المطالب » (ص ٢٤١ ط لاهور) .

روى الحديث من طريق أحمد والترمذي والنسائي والحاكم والروياني
 وابن حبان ، عن حذيفة بعين ما تقدم عن « المستدرک » .

ومنهم العلامة أبو عثمان عمرو بن بحر الليثي الجاحظ في « التاج الجامع

للأصول » (ج ٣ ص ٣١٧ ط مصر) .

روى الحديث عن حذيفة بعين ما تقدم عن « صحيح الترمذي » .
و منهم العلامة الملا علي القاري الهروي في « جمع الوسائل » (ج ١
ص ٢٦٩ ط القاهرة) قال :

و روى النسائي عن حذيفة أن رسول الله ﷺ قال : هذا ملك من الملائكة
استأذن ربه ليسلم عليّ و بشرني أن حسناً و حسيناً سيّدا شباب أهل الجنة و أمهما
سيّدة نساء أهل الجنة .

و منهم العلامة الشفاوني الورداني المصري في « سعد الشموس
والاقمار » (ص ٢٠٣ ط التقدم العلمية بالقاهرة) .

روى الحديث نقلاً عن الترمذي عن حذيفة بعين ما تقدم عنه في « صحيحه » من
قوله : هذا ملك الخ .

و منهم العلامة الشيخ يوسف النبهاني في « الفتح الكبير » (ج ١
ص ٢٨ ط مصر) .

روى الحديث من طريق ابن عساكر عن حذيفة بعين ما تقدم عن « كنز العمال » .
وفي (ج ١ ص ٢٣٩ ، الطبع المذكور)

روى الحديث من طريق أحمد و الترمذي و النسائي و ابن حبان بعين ما تقدم
عن « المواعظ » لكنّه ذكر بديل قوله قبل ذلك : قبيل ذلك .

و في (ج ١ ص ٢٢٦ ، الطبع المذكور)

روى الحديث من طريق الترمذي عن حذيفة بعين ما تقدم في « صحيحه » من
قوله : إن هذا ملك الخ .

و منهم العلامة المذكور في « جواهر البحار » (ج ١ ص ٣٦٠
ط القاهرة) .

روى الحديث من طريق الحاكم عن حذيفة بعين ما تقدم عنه في « المستدرک » .

ومنهم العلامة الشهير بالقلندر الهندي في « الروض الازهر » (ص ٢٠٠ ط حيدرآباد الدكن) .

روى الحديث من طريق الترمذي والنسائي وابن حبان عن حذيفة بعين ماتقدم عن « الصواعق » . .

ومنهم العلامة السيد علي بن شهاب الدين العلوي الهمداني في « مودة القرني » (ص ١٢٢ ط لاهور) .

روى الحديث عن حذيفة بعين ماتقدم عن « المستدرک » .

الثاني

ما رواه القوم عن علي عليه السلام :

منهم الحافظ نور الدين علي بن أبي بكر الهيثمي المتوفى سنة ٨٠٧ في « مجمع الزوائد » (ج ٩ ص ٢٠١ ط مكتبة القدسي في القاهرة) قال :

و عن علي يعني ابن أبي طالب أن النبي ﷺ ، قال لفاطمة : ألا ترضين أن تكوني سيّدة نساء أهل الجنة و ابنك سيّد شباب أهل الجنة رواه الطبراني .

و منهم العلامة الشيخ جلال الدين عبدالرحمان السيوطي الشافعي المتوفى سنة ٩١١ في كتابه « الثغور الباسمة » في مناقب سيدتنا فاطمة (ص ١٣ ط اولاد غلام رسول في بلدة بمبئي) قال :

و اخرج البزار عن علي أن النبي ﷺ قال لفاطمة : ألا ترضين أن تكوني سيّدة نساء أهل الجنة ، و ابنك سيّد شباب أهل الجنة .

و منهم العلامة القندوزي في كتابه « ينابيع المودة » (ص ١٥٤ ط إسلامبول) .

وقال علي عليه السلام (في رواية طويلة) : وزوجتي فاطمة الزهراء سيّدة نساء أهل الجنة .

الثالث

مارواه القوم عن عائشة :

منهم الحافظ أبو عبد الله البخاري في « صحيحه » (ج ٤ ص ٢٠٣)

ط الاميرية بمصر) قال :

حدثنا أبو نعيم ، حدثنا زكريّا ، عن فراس ، عن عامر ، عن مسروق ، عن عائشة رضي الله عنها قالت : أقبلت فاطمة تمشي كأن مشيتها مشي النبي ﷺ ، فقال النبي ﷺ : مرحباً بابنتي ، ثمّ أجلسها عن يمينه أو عن شماله ، ثمّ أسرّ إليها حديثاً فبكت ، فقلت لها : لم تبكين ؟ ثمّ أسرّ إليها حديثاً فضحكت ، فقلت : ما رأيت كالיום فرحاً أقرب من حزن فسألتها عما قال ، فقالت : ما كنت لافشي سرّ رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى قبض النبي ﷺ ، فسألتها ، فقالت : أسرّ إليّ أن جبرئيل كان يعارضني القرآن كلّ سنة مرة ، وأنه عارضني العام مرتين ولا أراه إلاّ حضر أجلي ، وإنك أوّل أهل بيتي لحاقاً بي فبكيت ، فقال : أما ترضين أن تكوني سيّدة نساء أهل الجنة أو نساء المؤمنين فضحكت لذلك .

ومنهم العلامة النسائي في « الخصائص » (ص ٣٣ ط التقدم بمصر) حيث

قال :

أخبرنا محمد بن بشار فذكر حديث مسارة النبي ﷺ مع فاطمة ، وفيه : فأخبرني أني أسرع أهل بيته به لحوقاً ، وأنّي سيّدة نساء أهل الجنة إلاّ مريم بنت عمران فرفعت رأسي فضحكت .

ومنهم العلامة الطحاوي المتوفى سنة ٣٢١ في « مشكل الآثار » (ج ١)

ص ٤٨ ط حيدرآباد الدكن) قال :

حدثنا يوسف بن زيد ، ثنا سعيد بن أبي مريم ، عن نافع بن يزيد ، حدثني

ابن غزيرة يعني عمارة ، عن محمد بن عبدالله بن عمرو بن عثمان أن أمه فاطمة ابنة الحسين حدثته إن عائشة كانت تقول فذكر حديث مسارة النبي مع فاطمة وفيه : فأخبرني أنني أوّل أهله لحوقاً به وقال: إنك سيّدة نساء أهل الجنة إلا ما كان من البتول مريم ابنة عمران .

ومنهم العلامة البلاذري في « أنساب الاشراف » (س ٤٠٥ ط دارالمعارف بمصر) .

و كان رسول الله ﷺ قال لفاطمة : أنت أسرع أهلي لحاقاً بي فوجمت ، فقال لها : أما ترضين أن تكوني سيّدة نساء أهل الجنة فتبسمت .

و منهم العلامة ابن كثير الدمشقي في « البداية والنهاية » (ج ٢ ص ٦١ ط مصر) قال :

قال أبو القاسم البغوي ، حدثنا وهب بن منبه ، حدثنا خالد بن عبدالله الواسطي عن محمد بن عمرو ، عن أبي سلمة ، عن عائشة أنها قالت لفاطمة : أرايت حين أكيبت على رسول الله ﷺ فبكيبت ثم ضحكت ، قالت : أخبرني أنه ميت من وجهه فبكيبت ثم أكيبت عليه فأخبرني أنني أسرع أهله لحوقاً به وأنتي سيّدة نساء أهل الجنة إلا مريم بنت عمران فضحكت ، وأصل هذا الحديث في الصحيح وهذا اسناد على شرط مسلم . (و في ج ٥ ص ٣٣٢ ط القاهرة) .

ذكر الحديث ملخصاً بقوله : وقد كان صلوات الله و سلامه عليه عهد إليها أنها أوّل أهله لحوقاً به ، وقال لها مع ذلك : أما ترضين أن تكوني سيّدة نساء أهل الجنة .

و منهم العلامة محمد بن عبدالله الخطيب العمري التبريزي المتوفى في القرن الثامن في « مشكوة المصابيح » (س ٥٦٨ ط الدہلی) .

روى الحديث عن عائشة بعين ما تقدم عن « مصابيح السنة » إلى آخر قوله :

فضحكت إلاّ أنّه ذكر بدل قوله : سيّدة نساء العالمين : سيّدة نساء أهل الجنّة .
ومنها العلامة الذهبي في « تاريخ الاسلام » (ج ٢ ص ٩٥ ط دارالمعارف
بمصر) .

روى الحديث عن محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن عائشة بعين ما تقدّم عن
« البداية والنهاية » .

ومنها العلامة محمد بن يوسف الزرندى الحنفى في « نظم درر السمطين »
(ص ١٧٨ ط القضاء) .

روى الحديث عن مسروق عن عائشة بعين ما تقدّم عن « مشكاة المصابيح » إلى
آخر ما ذكره .

ومنها العلامة محب الدين الطبرى في « ذخائر العقبى » (ص ٣٩ ط
القدسى بالقاهرة) .

وأخرجه أيضاً عن فاطمة نفسها مثل معنى الأوّل وقال : قالت : وأخبرني أنّ
عيسى عاشر عشرين ومائة سنة ، ولأراني إلاّ ذاهباً على رأس الستين فأبكاني ذلك ، وقال :
يا بنية إنّه ليس من نساء المسلمين امرأة أعظم ذرّية منك فلا تكوني أدنى امرأة صبراً ،
ثمّ فاجاني في المرأة الأخرى وأخبرني أنّي أوّل أهله لحوقاً به وقال : إنّك سيّدة
نساء أهل الجنّة إلاّ ما كان من البتول مريم بنت عمران فضحكت لذلك .

ومنها العلامة المولى على المتقى الهندي في « كنز العمال » (ج ١٣
ص ٩٣ ط حيدرآباد) .

يا فاطمة ألا ترضين أن تكوني سيّدة نساء المؤمنين .

و في (ص ٩٥) روى من طريق البخاري وابن ماجه عن عائشة ، عن فاطمة
قالت : قال رسول الله : أما ترضين أن تكوني سيّدة نساء أهل الجنّة قاله لفاطمة (خ ،
هـ ، ع - عن عائشة عن فاطمة) .

و منهم العلامة المذكور في « منتخب كنز العمال » (المطبوع بهامش
المسند ج ٥ ص ٩٧ ط مصر) قال :

روى الحديث فيه أيضاً عن عائشة ، عن فاطمة بعين ما تقدم عنه أوّلاً عن
« كنز العمال » .

و منهم العلامة الشيخ مخدوم الحنفى في « بذل القوة في حوادث سننى
النبوة » (ص ٢٩٩ ط حيدرآباد) .

قال رسول الله ﷺ : أما ترضين أن تكوني سيّدة نساء أهل الجنة .

و منهم العلامة أحمد بن محمد بن أبى بكر بن عبد الملك القسطلانى
فى « ارشاد السارى » (ج ٦ ص ٨٠ ط القاهرة بمصر) .

قال فى ذيل ما تقدم من الحديث عن « صحيح البخارى » : روى عن أبى ذر
وعن عروة و ذكر نقله فى المتن فى الاستئذان و فضائل القرآن و فى صحيح مسلم فى
الفضائل والنسائى فى الوفاة والمناقب .

(و فى ج ٦ ص ٨١) قال فى ذيل ما تقدم من الحديث عن « صحيح البخارى »
روى عن أبى ذر ، عن الكشميهنى ، ونقل الحديث عن المتن فى المغازى و مسلم فى
فضائل فاطمة والنسائى فى المناقب .

و منهم العلامة بدر الدين أبو محمد محمود بن أحمد العينى فى « عمدة
القارى فى شرح صحيح البخارى » (ج ١٦ ص ١٥٤ ط المنيرة بمصر) .

قال فى ذيل ما تقدم من الحديث عن « صحيح البخارى » :

أخرجه البخارى أيضاً فى الاستئذان عن موسى بن إسماعيل وفى فضائل القرآن
وأخرجه مسلم فى الفضائل عن أبى كامل الجحدري و عن أبى بكر بن أبى شيبة وعن محمد
ابن عبد الله بن نمير وأخرجه النسائى فى الوفاة عن محمد بن معمر و فى المناقب ، عن علي
ابن حجر وفى أوّله زيادة .

و منهم العلامة الشيخ عبدالقادر بن عبدالكريم الورديفي الخيرانى
البريشى الشفاونى المصرى فى « سعد الشموس والاقمار » (ص ٢٠٣ ط النقدم
بالقاهرة) سنة ١٣٣٠ .

روى حديث مسارة النبي ﷺ مع فاطمة وفيه قوله : أما ترضين أن تكوني
سيّدة نساء أهل الجنة و أنك أوّل أهلي لحوقاً بي فضحكت - أخرجه البخارى
- ومسلم - .

و منهم العلامة البدخشي فى « مفتاح النجا » (ص ١٠٦ المخطوط) .
قال فى حديث : إن رسول الله ﷺ أخبرها (أي فاطمة) إنه يقبض فى وجهه
و أنها أوّل أهل بيته تتبعه و أنها سيّدة نساء أهل الجنة .
و منهم العلامة النبهانى فى « الانوار المحمدية » (ص ١٤٦ ط بيروت)
قال :

قال رسول الله ﷺ : أما ترضين أن تكوني سيّدة نساء أهل الجنة إلاّ مريم
و فى (ص ٥٨١) قال : و فى رواية أحمد : أفضل نساء أهل الجنة ، و فى
(ص ١٥٠) روى حديث مسارة النبي ﷺ وفيه قوله ﷺ : إنها سيّدة نساء أهل
الجنة و أنها أوّل لحوقاً به ، و أنك أوّل أهل بيتي لحاقاً بي .

و منهم العلامة الشيخ سليمان البلخى القندوزى المتوفى سنة ١٢٩٣ فى
« ينابيع المودة » (ص ١٧٢ ط اسلامبول) قال :

فى صحيح البخارى قال النبي ﷺ : فاطمة سيّدة نساء أهل الجنة - ثم -
روى الحديث نقلاً عن جمع الفوائد عن عائشة بعين ما تقدم أوّلاً عن « صحيح مسلم » ثم
قال : و فى رواية ثم سارني أني أوّل أهله يتبعه فضحكت .
و فى اخرى قال : أما ترضين أن تكوني سيّدة نساء أهل الجنة و أنك أوّل
أهلي لحوقاً بي فضحكت - للشيخين والترمذي - .

و منهم العلامة الكافي التونسي في « السيف اليماني المسلول » (ص ٩ ط الترقى بالشام) .

روى الحديث عن عائشة بعين ما تقدم عن « مشكاة المصابيح » إلى آخر ما ذكره .
و منهم العلامة السهيلي عبدالرحمان الخثعمي المراكشي في « الروض الاقف » (ج ١ ص ١٦٠ ط القاهرة) .

روى الحديث بعين ما تقدم ثانياً عن « الأ نوار المحمدية » .

و منهم العلامة أبو حفص عمر بن أحمد بن شاهين في « فضائل سيده النساء الخ » (ص ٣ مخطوط) .

روى الحديث بعين ما تقدم أولاً عن « البداية والنهاية » .

قال: وحدثنا إبراهيم بن عبدالله الزينبي ، ثنا محمد بن عبد الله بن علي الصنعائي ، ثنا المعتمر بن سليمان قال : سمعت محمد بن أبي سلمة ، عن عائشة فذكر الحديث بعينه أيضاً .

و منهم العلامة با كثير الحضرمي في « وسيلة المال » (ص ٨٨ مخطوط) .

روى الحديث عن فاطمة بعين ما تقدم عن « ذخائر العقبى » .

و منهم العلامة اليافعي في « مرآة الجنان » (ص ٦١ ط حيدرآباد) قال :

قال رسول الله ﷺ لفاطمة : أما ترضين أن تكوني سيّدة نساء الجنة .

و منهم العلامة أمان الله الدهلوي في « تجهيز الجيش » (ص ٩٦ مخطوط) .

قال رسول الله ﷺ : يا فاطمة ألا ترضين أن تكوني سيّدة نساء أهل الجنة أو نساء العالمين .

(وفي ص ٩٨) روى الحديث عن عائشة قولها سلام الله عليها ، فأخبرني أبي

أوّل أهله لحوقاً به وأنتي سيّدة نساء أهل الجنة إلّا مريم ابنة عمران فضحكت (ش) وأيضاً :

• روى مسارة النبي ﷺ مع فاطمة ؓ (وفيه) : فأخبرني أنتي أوّل أهله لحوقاً به و قال : إنك سيّدة نساء أهل الجنة (كر) .

ومنهم العلامة الشيخ عبيد الله الحنفي الامر تسمى من المعاصرين في « أرجح المطالب » (ص ٢٤١ ط لاهور) قال :

عن عائشة - رض - قالت : قال رسول الله ﷺ لفاطمة : ألا نرضين أن تكون سيّدة نساء العالمين وسيّدة نساء المؤمنين وسيّدة نساء أهل الجنة ، وسيّدة نساء هذه الأمة - أخرجه الحاكم - .

ومنهم العلامة البدخشي في « مفتاح النجا » (ص ١٠٣ مخطوط) .

روى الحديث من طريق البخاري - و مسلم عن عائشة بعين ما تقدّم عن « مشكاة المصابيح » إلى ما ذكره .

الرابع

حديث ام سلمة عن فاطمة

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم الحافظ الترمذي في « صحيحه » (ج ١٣ ص ٢٥٠ ط الماوى بمصر)

قال :

حدّثنا محمد بن بشار ، حدّثنا محمد بن خالد بن عثمة قال : حدّثني موسى بن يعقوب الزمعي ، عن هاشم بن هاشم ، إن عبد الله بن وهب أخبره أن أم سلمة أخبرته أن النبي ﷺ دعا فاطمة عام الفتح فناجاها ، فبكت ، ثم حدّثها فضحكت ، قالت :

فلما توفي رسول الله ﷺ سألتها عن بكائها وضحكها قالت : أخبرني رسول الله ﷺ أنه يموت فبكيت ، ثم أخبرني أنني سيّدة نساء أهل الجنة إلا مريم ابنة عمران فضحكت .

ومنهم المورخ الشهير أبو عبدالله محمد بن سعد بن منيع المشهور بابن سعد المتوفى سنة ٢٣٠ في « الطبقات الكبرى » (ج ٢ ص ٢٤٨ ط دارالعارف بمصر) قال :

أخبرنا محمد بن عمر ، حدثني موسى بن يعقوب ، فذكر الحديث بعين ما تقدم عن « صحيح الترمذي » سنداً ومتناً .

و منهم العلامة النسائي المتوفى سنة ٣٠٣ في « الخصائص » (ص ٣٢ ط التقديم بمصر) حيث قال :

أخبرنا هلال بن بشير قال : حدثنا محمد بن خلف ، قال لي موسى بن يعقوب فذكر الحديث بعين ما تقدم عن « صحيح الترمذي » سنداً ومتناً إلا أنه أسقط كلمة . عام الفتح . وقوله : أخبرني أنه يموت فبكيت .

ومنهم العلامة محب الدين الطبري في « ذخائر العقبى » (ص ٢٩ ط مكتبة القدسي بمصر) .

روى من طريق الدولابي عن أم سلمة قال رسول الله ﷺ : إنك سيّدة نساء أهل الجنة إلا مريم بنت عمران .

و منهم العلامة عز الدين ابن الاثير الجزري في « اسد الغابة » (ج ٥ ص ٥٢٣ ط مصر سنة ١٢٨٥) قال :

حدثنا أحمد بن علي ، حدثنا محمد بن إسماعيل بن أبي سمينة البصري ، أخبرنا محمد بن خالد الحنفى ، أخبرنا موسى بن يعقوب الزمعي ، عن هاشم بن هاشم ، عن عبدالله بن وهب ، عن أم سلمة قالت : جاءت فاطمة إلى النبي ﷺ فسارها بشيء

فبكت ، ثم سارّها بشيء فضحكت ، فسألها عنه ؟ فقالت : أخبرني أنّه مقبوض في هذه السنة فبكيت ، فقال : ما يسرك أن تكوني سيّدة نساء أهل الجنة إلاّ فلاّنة فضحكت .

و منهم العلامة مبارك بن الاثير في « جامع الاصول » (ج ١٠ ص ٨٤ ط السنة المحمدية بمصر) .

روى الحديث نقلاً عن « صحيح الترمذي » بعين ما تقدّم عنه بلا واسطة .
ومنهم العلامة الخطيب التبريزي العمري في « مشكاة المصابيح » (ج ٣ ص ٢٦٨ ط دمشق) .

روى الحديث من طريق الترمذي بعين ما تقدّم عنه بلا واسطة .
و منهم العلامة العسقلاني في « الاصابة » (ج ٤ ص ٣٦٧ ط مصر) .
روى الحديث عن يعلى ، عن أمّ سلمة بعين ما تقدّم عن « اسد الغابة » .
ومنهم العلامة المولى علي المتقي الهندي في « منتخب كنز العمال » المطبوع بهامش المسند (ج ٥ ص ٩٧ ط اليمن بمصر) .

روى الحديث عن أمّ سلمة بعين ما تقدّم عن « صحيح الترمذي » .
و في (ص ٩٨ ، الطبع المذكور) .
روى الحديث من طريق ابن عساكر عن أمّ سلمة بعين ما تقدّم عن « صحيح الترمذي » ، إلاّ أنّه قال : بعد الفتح .

ومنهم العلامة عبدالرحمان السيوطي في « الثغور الباسمة » (ص ١٣ ط اولاد غلام رسول في بلدة بمبئي) .

روى الحديث من طريق الترمذي عن أمّ سلمة بعين ما تقدّم عن « صحيح الترمذي » .

ومنهم العلامة الشيباني المعروف بابن الديبع في « تيسير الوصول »

(ص ١٥٩ ط نول كشور) .

روى الحديث من طريق الترمذي بعين ما تقدم عنه بلا واسطة .

ومنهم العلامة القندوزى فى « ينابيع المودة » (ص ١٧٢ ط اسلامبول) .

روى الحديث نقلاً عن « المشكاة » بعين ما تقدم عنه بلا واسطة .

ومنهم العلامة البدخشى فى « مفتاح النجا » (ص ١٠٣ ، مخطوط) .

روى الحديث نقلاً عن الترمذي بعين ما تقدم عنه بلا واسطة .

و منهم العلامة أبو حفص عمر بن أحمد بن شاهين فى « فضائل سيدة النساء الخ » (ص ٢ مخطوط) .

حدثنا عبدالله بن محمد البغوي ، ثنا الفضل بن موسى ، ثنا محمد بن خالد بن عثمة ، فذكر الحديث بعين ما تقدم عن « صحيح الترمذي » سنداً ومتناً .

و منهم العلامة مجد الدين بن الاثير الجزرى فى « المختار فى مناقب الاخيار » (ص ٥٦ ط دمشق) .

روى الحديث عن أم سلمة بعين ما تقدم عن « صحيح الترمذي » .

و منهم العلامة الحضرمى فى « وسيلة المال » (ص ٨٨ مخطوط) .

روى الحديث من طريق الدولابى عن أم سلمة بعين ما تقدم عن « صحيح الترمذي » .

ومنهم العلامة فى « المغازى والسير » (ص ٢٨٦) .

روى قوله ^{عليه السلام} بعين ما تقدم عن « اسد الغابة » إلا أنه ذكر بدل قوله إلا

ثلاثة : ماعدا مريم .

الخامس

مارواه جماعة من أعلام القوم : عن أبي سعيد الخدري

منهم الحافظ ابن عبد البر في « الاستيعاب » (ج ٢ م ٧٥٠ ط حيدرآباد)

قال :

وروى عبد الرحمن بن أبي نعيم ، عن أبي سعيد الخدري قال : قال النبي ﷺ :
فاطمة سيّدة نساء أهل الجنة إلا ما كان من مريم بنت عمران .

و منهم الحافظ أحمد بن حنبل في « مسنده » (ج ٣ م ٦٤ ط الميمنية

بمصر) قال :

حدثنا عبد الله ، حدثني أبي ، ثنا عفان ، قال : ثنا خالد بن عبد الله ، ثنا يزيد
ابن أبي زياد ، عن عبد الرحمن بن أبي نعيم ، عن أبي سعيد الخدري قال : قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم : الحسن والحسين سيّدا شباب أهل الجنة وفاطمة سيّدة نساؤهم .
ومنهم الحاكم أبو عبد الله النيشابوري في « المستدرک » (ج ٣ م ١٥٤

ط حيدرآباد) قال :

حدثنا أبو جعفر محمد بن علي بن دحيم الصائغ بالكوفة ، ثنا محمد بن الحسين بن
أبي الحسين ، ثنا علي بن ثابت الديّان ، ثنا منصور بن أبي الأسود ، عن عبد الرحمن
ابن أبي نعم ، عن أبي سعيد الخدري ، فذكر الحديث بعين ما تقدم عن « الاستيعاب »
ثم قال : هذا حديث صحيح الاسناد .

و منهم الحافظ أبو بكر البيهقي الشافعي المتوفى سنة ٢٥٨ في

« الاعتقاد » (م ١٦٥ ط كامل مصباح) .

روى الحديث عن أبي سعيد بعين ما تقدم لكنّه زاد كلمة : وآسية بنت مزاحم .

ومنهم العلامة محب الدين الطبري في « ذخائر العقبى » (م ٤٢ ط مكتبة

القدسى بمصر) .

روى الحديث من طريق الدمشقي ، عن أبي سعيد بعين ما تقدم عن « الاستيعاب » .
و منهم العلامة النسائي المتوفى سنة ٣٠٣ في « الخصائص » (ص ٣٣
ط التقدم بمصر) حيث قال :

أخبرنا إسحاق بن إبراهيم بن مخلد بن راهويه ، قال : أخبرنا جرير ، عن
يزيد بن زياد فذكر الحديث بعين ما تقدم عن « المسند » .
ومنهم العلامة الذهبي في « تاريخ الاسلام » (ج ٢ ص ٩١ ط دارالمعارف
بمصر) .

روى الحديث عن أبي سعيد بعين ما تقدم عن « الاستيعاب » .
و منهم العلامة المذكور في « تلخيص المستدرک » المطبوع بذي
المستدرک (ج ٣ ص ١٥٤ ط حيدر آباد الدكن) .
روى الحديث نقلاً عن « المستدرک » بعين ما تقدم - إلا أنه أسقط قوله :
إلا ما كان الخ .

و منهم محمد بن يوسف جمال الدين الزرندي الحنفي في « نظم
در السمطين » (ص ١٧٨ ط مطبعة القضاء) .

روى الحديث عن أبي سعيد بعين ما تقدم عن « الاستيعاب » .
و منهم العلامة ابن كثير الدمشقي في « البداية والنهاية » (ج ٢ ص ٦١
ط مصر) قال :

روى الإمام أحمد قال : حدثنا عثمان بن محمد ، حدثنا جرير ، عن يزيد هو
ابن أبي زياد ، عن عبد الرحمن بن أبي نعيم ، عن أبي سعيد . فذكر الحديث بعين
ما تقدم عن « الاستيعاب » .

و منهم امام الحفاظ ابن حجر العسقلاني في « الاصابة » (ج ٤ ص ٣٦٦

ط دارالكتب المصرية بمصر .

روى الحديث عن أبي سعيد بعين ما تقدّم عن « الاستيعاب » .

و منهم العلامة أحمد بن حجر الهيتمي في « الصواعق المحرقة »
(م ١٨٩ ف ٣ ط عبداللطيف بمصر) .

روى الحديث نقلاً عن الحاكم بعين ما تقدّم عنه بلا واسطة .

ومنهم العلامة المتقي الهندي في « منتخب كنز العمال » (المطبوع بهامش
المسند م ٩٧ ط الميمنية بمصر) .

روى الحديث نقلاً عن الحاكم بعين ما تقدّم عنه بلا واسطة .

و منهم العلامة المولى على المتقى في « كنز العمال » (ج ١٣ م ٩٤
ط حيدرآباد الدكن) .

روى الحديث من طريق الحاكم عن أبي سعيد بعين ما تقدّم عن « الاستيعاب »
لكنّه اسقط كلمة : ما كان .

ومنهم الحافظ نور الدين علي بن أبي بكر الهيتمي في « مجمع الزوائد »
(ج ٩ م ٢٠١ ط مكتبة القدسي في القاهرة) قال :

عن أبي سعيد الخدري قال : قال رسول الله ﷺ : الحسن والحسين سيّدا شباب
أهل الجنة و فاطمة سيّدة نساءهم إلا ما كان لمريم بنت عمران .

قلت : رواه الترمذي غير ذكر فاطمة ومريم ، رواه أحمد و أبو يعلى و رجالهما
رجال الصحيح .

ومنهم العلامة السيوطي في « الخصائص » (ج ٢ م ٢٦٥ ط عبداللطيف
بمصر) .

روى الحديث نقلاً عن الحاكم بعين ما تقدّم عنه بلا واسطة .

و منهم العلامة المذكور في « الثغور الباسمة » (م ١٤ ط أولاد

غلامرسول في بلدة بمبئي) .

روى الحديث من طريق أحمد وأبي يعلى والحاكم بعين ما تقدم عن
« الاستيعاب » .

و منهم العلامة المذكور أيضاً في « الجامع الصغير » (ج ١ ص ٥١٨
ط مصر) .

روى الحديث من طريق البخاري وأبي يعلى وابن حبان والطبراني والحاكم
عن أبي سعيد بعين ما تقدم عن « خصائص النسائي » .

ومنهم العلامة أحمد بن حجر الهيتمي في « الصواعق المحرقة » (ص ١٨٩)
ط عبداللطيف بمصر) .

رواه من طريق من تقدم نقل الحديث عنهم في « الجامع الصغير » بعينه .
و منهم العلامة الشيخ صفى الدين أحمد بن عبدالله بن أبي الخير
الخزرجي الانصارى الساعدي المتوفى بعد سنة ٩٢٣ في « خلاصة تذهيب
الكمال » (ص ٢٢٥ ط القاهرة) .

عن أبي سعيد مرفوعاً : فاطمة سيّدة نساء الجنة .

ومنهم العلامة المناوى في « كنوز الحقائق » (ص ١٠٣ ط بولاق بمصر) .
روى الحديث نقلاً عن الحاكم بعين ما تقدم عنه .

و منهم العلامة ابن حجر العسقلاني في « تهذيب التهذيب » (ج ١٢
ص ٢٢١ طبع حيدرآباد) .

روى الحديث عن أبي سعيد بعين ما تقدم عن « المستدرک » .

ومنهم العلامة القندوزي في « ينابيع المودة » (ص ١٩٨ ط اسلامبول) .

روى الحديث من طريق الدمشقي عن أبي سعيد بعين ما تقدم .

و في (ص ١٨٤ الطبع المذكور)

رواه من الطرق المذكورة في « الصواعق المحرقة » عن أبي سعيد بعين ما تقدّم فيه .

و في (ص ١٧٣ ، الطبع المذكور)

عن أبي سعيد الخدري مرفوعاً : سيّدة نساء أهل الجنّة فاطمة .

و في (ص ١٨٠ و ١٨٦ ، الطبع المذكور)

رواه نقلاً عن الحاكم بعين ما تقدّم عنه .

ومنهم العلامة البدخشي في « مفتاح النجا » (ص ١٠٢ مخطوط) .

روى الحديث نقلاً عن الحاكم بعين ما تقدّم عنه بلا واسطة .

و في (ص ١٦ الطبع المذكور)

رواه من الطرق المذكورة في « الصواعق المحرقة » عن أبي سعيد بعين ما تقدّم فيه .

ومنهم العلامة با كثير الحضرمي في « وسيلة المآل » (ص ٨٠ نسخة المكتبة الظاهرية بدمشق) .

روى الحديث من طريق الحافظ الدمشقي عن أبي سعيد بعين ما تقدّم عن « الاستيعاب » .

ومنهم العلامة الكاكوردي الشهير بالقلندر الهندي في « الروض الازهر » (ص ٢٠٠ ط حيدرآباد الدكن) .

روى الحديث من الطرق المذكورة في « الصواعق » عن أبي سعيد بعين ما تقدّم فيه .

و منهم العلامة النبهاني في « الفتح الكبير » (ج ٢ ص ٢٦٣ و ص ٨٠ ط مصر) .

روى الحديث نقلاً عن الحاكم بعين ما تقدّم عنه ، وروى أيضاً في (ص ٨٠) من

طريق أحمد والترمذي ، عن أبي سعيد بعين ما تقدم ، عن « خصائص النسائي » :
و منهم العلامة المذكور في « جواهر البحار » (ج ١ ص ١٩٨ ط القاهرة) .

روى الحديث عن أبي سعيد بعين ما تقدم عن « الاستيعاب » .
وفي (ص ٣٦٠) رواه من طريق الحاكم بعين ما تقدم عنه .
و منهم العلامة الشيخ حسن العدوي الحمزاوي المالكي من علماء اواخر
القرن الثالث عشر في « مشارق الانوار » (ص ١٠٩ ط مصر) .
روى الحديث نقلاً عن الحاكم بعين ما تقدم عنه .
و منهم العلامة ابن الصبان في « اسعاف الراغبين » (المطبوع بهامش
نود الابصار ص ١٢٨) .
قال : وفي رواية أن فاطمة سيّدة نساء أهل الجنة إلا ما كان من مريم بنت
عمران .

السادس

ما رواه القوم عن الأعمش .

منهم العلامة المحدث أبو الحسن ابن المغازلي في « المناقب » على ما في
منتخبه (ص ٥ مخطوط) .

روى بسنده المنتهى إلى الأعمش عن أبي جعفر المنصور في حديث طويل في
فضل الحسين . و أمهما فاطمة بنت رسول الله سيّدة نساء أهل الجنة :

مرسلات الباب

ونذكر جماعة ممن أرسله من أرباب كتبهم :

منهم الحافظ البخارى المتوفى سنة ٢٥٣ و قيل ٢٥٦ فى « صحيحه »
(ج ٥ ص ٢٠ و ص ٢٩ ط المنيرية بمصر) .

قال :

قال النبى ﷺ : فاطمة سيّدة نساء أهل الجنة .

ومنهم العلامة السيد صفى الدين الحنفى البخارى فى « القول الجلى »
فى ترجمة ابن تيمية الجنبلى المطبوع بهامش « جلاء العينين » (ص ٣٠٢ ط بغداد)
قال :

قال عليه السلام : إن فاطمة سيّدة نساء أهل الجنة .

و منهم الحافظ أبو عبد الله محمد بن عبد الله النيسابورى الحاكم فى
« المستدرک » (ج ٤ ص ٤٤ ط حيدرآباد) قال :

إن الأخبار ثابتة صحيحة عن النبى ﷺ : إن فاطمة ﷺ سيّدة نساء هذه
الأمّة - وكذلك ثابت عن النبى ﷺ أنه قال : فاطمة سيّدة نساء أهل الجنة إلا
مريم بنت عمران .

و منهم العلامة الثبت الشيخ عز الدين عبد الحميد بن أبى الحديد
المعتزلى البغدادى المتوفى سنة ٦٥٥ فى « شرح نهج البلاغة » (ج ٢ ص ٥٩١
ط القاهرة) :

فأنه قال :

قد تواتر الخبر عنه صلى الله عليه وآله إنه قال : فاطمة سيّدة نساء العالمين .
ومنهم العلامة النسابة الشيخ شهاب الدين أحمد بن عبد الوهاب النويرى

المصري المتوفى سنة ٧٣٢ في كتابه « نهاية الارب » (ج ١٨ ص ١٧٢ طبع القاهرة) .

قال ابن عباس : قال رسول الله ﷺ : « سيّدة نساء أهل الجنة بعد مريم بنت عمران فاطمة وخديجة و آسية امرئة فرعون .

و منهم العلامة المحقق المولى سعد الدين مسعود بن عمر التفتازاني الشافعي المتوفى سنة ٧٩٢ وقيل سنة ٧٩٣ في كتابه « شرح المقاصد » (ج ٢ ص ٢٢١ طبع الاسنانة) قال :

فقد ورد النص " بأن فاطمة سيّدة نساء أهل الجنة وأن الحسن والحسين سيّدا شباب أهل الجنة .

ومنهم العلامة المناوي في « شرح جامع الصغير » (ص ٣٢٨) قال :

قال رسول الله ﷺ لفاطمة : أنت سيّدة نساء أهل الجنة .

ومنهم العلامة الملا علي القاري الهروي في « جمع الوسائل » (ج ١ ص ٢٧٠ ط القاهرة) قال :

قال رسول الله ﷺ : فاطمة سيّدة نساء أهل الجنة إلا مريم بنت عمران .

و منهم العلامة المذكور في « شرح الفقه الاكبر » (ص ١٢٠ ط مصر) قال :

في رواية النسائي : فاطمة سيّدة نساء أهل الجنة ، وفي (ص ١١٩) قال :

و قد ورد أن فاطمة (رض) سيّدة نساء أهل الجنة والحسن والحسين سيّدا شباب أهل الجنة .

و منهم العلامة الشيخ محمد بن محمد الغزالي الطوسي في « مكاشفة القلوب » (ص ٢٥٥ ط مصطفى ابراهيم تاج بالقاهرة) قال :

قال رسول الله ﷺ : فاطمة بنت محمد سيّدة نساء الجنة .

(ج ١٠) اشتاقت الجنة إلى أربع من النساء منهن فاطمة (٩٩)

ومنهم العلامة أبو عبد الله الشيخ محمد بن عبد الرحمن الرصافي
الحبشي في « البركة في فضل السعي والحركة » (ص ١٧ ط القاهرة) قال :
قال الإمام البخاري : فاطمة سيّدة نساء أهل الجنة .
ومنهم العلامة الشيخ محمد الصبان في « اسعاف الراغبين » (المطبوع بهامش
نور الابصار ص ١٢٨ ط مصر) .

روى الحديث بعين ما يذكر عن « جالية الكدر » .
ومنهم العلامة الشيخ عبد الهادي الايباري المعاصر في كتابه « جالية
الكدر » (ص ١٩٥ ط مصر) قال :
قال النبي ﷺ : فاطمة سيّدة نساء أهل الجنة إلا مريم ابنة عمران .
وقال ﷺ : خير نساها فاطمة بنت محمد ﷺ .

اشتاقت الجنة الى أربع من النساء منهن فاطمة

رواه القوم :

منهم العلامة أبو الحسن الواحدى في « قلائد الدرر في الهداة الفرر »
(على ما في كتاب التظلم للشيخ عبد على الجزائري) .
روى بإسناده إلى النبي ﷺ قال : اشتاقت الجنة إلى أربع من النساء : مريم
بنت عمران ، وآسية بنت مزاحم زوجة فرعون ، وخديجة بنت خويلد ، وفاطمة .

لم يكمل من النساء الا اربع منهن فاطمة

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة ابن الصباغ المالكي في « الفصول المهمة » (ص ١٢٧ ط الفري) .

روى عن مسلم والترمذي عن النبي ﷺ أنه قال : كمل من الرجال كثير ولم يكمل من النساء إلا مريم بنت عمران ، و آسية بنت مزاحم امرأة فرعون ، وخديجة بنت خويلد ، وفاطمة بنت محمد ﷺ .

و منهم العلامة الشيخ كمال الدين محمد بن طلحة الشافعي الشامي في « مطالب السؤول » في مناقب آل الرسول (ص ١٠ ط تهران) .

روى الحديث نقلاً عن الترمذي بعين ما تقدم عن « الفصول المهمة » .
ومنهم العلامة ابن الديبع في « تيسير الوصول الى جامع الاصول » (ج ٢ ص ١٥٩ ط نول كشور) .

روى الحديث بعين ما تقدم عن « الفصول المهمة » .

و منهم العلامة السفاريني في « شرح ثلاثيات مسند أحمد » (ج ٢ ص ٥١١ ط دارالكتب الاسلامية بدمشق) .

روى الحديث بعين ما تقدم عن « الفصول المهمة » ثم قال :

رواه الامام أحمد و الشيخان والترمذي و ابن ماجه من حديث أبي موسى

الأشعري (رض) .

ان الله فضل سيّدات نساء العالمين على الحور العين وهنّ أربع منهنّ فاطمة

رواه القوم :

منهم العلامة الشيخ القاضي عبدالرحمان مجير الدين الحنبلي المقدسي

في « الانس الجليل » (ص ٦٨ ط القاهرة) قال :

وقد روي أنّ الله تعالى لما خلق الحور العين في نهاية الحسن و الجمال ،
قالت الملائكة : إلهنا و مولانا و سيّدنا هل خلقت خلقاً أحسن منهنّ ؟ فجاءهم النداء
من العليّ الأعلى : إنّني خلقت سيّدات نساء العالمين و فضّلتهنّ على الحور العين كفضل
الشمس على الكواكب ، وهنّ : آسية بنت مزاحم و مريم ابنة عمران و خديجة بنت
خويلد و فاطمة بنت رسول الله ﷺ .

فاطمة سيّدة نساء هذه الأمة

نروى في ذلك أحاديث :

الاول

حديث أبي الأسلمي

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة الشيخ سليمان البلخي القندوزي المتوفى سنة ١٢٩٣ في
« ينابيع المودة » (ص ٢٦٠ ط اسلامبول) قال :

عن أبي الأسلمي رضي الله عنه ، قال : دخلت مع رسول الله ﷺ على فاطمة رضي الله عنها
قال : أما ترضين أن تكوني سيّدة نساء هذه الأمة ، كما كانت مريم بنت عمران سيّدة
نساء بني إسرائيل .

و منهم العلامة زين الدين أبو الفضل في « طرح التثريب » (ج ١
ص ١٤٩ ط مصر) قال :

قال رسول الله ﷺ : فاطمة بنت محمد سيّدة نساء هذه الأمة .

و منهم العلامة الملا علي القاري الهروي في « جمع الوسائل » (ج ١
ص ٢٧٠ ط القاهرة) قال :

وفي الصحيح : فاطمة سيّدة نساء هذه الأمة .

ومنهم العلامة علي بن يقظان محمد الهروي في « شرح الفقه الأكبر »
(ص ١٢٠ ط مصر) قال :

وفي الصحيح : فاطمة سيّدة نساء هذه الأمة .

و منهم العلامة جمال الدين بن منظور في « لسان العرب » (ج ١٢)

ص ٤٥٥ ط بيروت .

أشار إلى هذا الحديث أو غيره من أحاديث سيّدة النساء بقوله : سيّدة النساء فاطمة بنت سيّدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وعليها زوج عليّ عليه السلام .

و منهم العلامة ابن حزم الاندلسي في « رسالة المفاضلة بين الصحابة »

(ص ٢١٦ ط الهاشمية بدمشق) .

قال النسبي عليه السلام : فاطمة سيّدة نساء هذه الأمة . قال : إن فاطمة سيّدة نساء المؤمنين .



رواه القوم :

منهم العلامة النسائي المتوفى سنة ٣٠٣ في « الخصائص » (ص ٢٤)

ط التقدم بمصر) قال :

أخبرنا محمد بن منصور الطوسي ، قال : حدثنا الزهيري محمد بن عبدالله ، قال : أخبرني أبو جعفر واسمه محمد بن مروان ، قال : حدثني أبو حازم عن أبي هريرة ، قال : أبطأ علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم يوماً صبور النهار ، فلمّا كان العشيّ قال له قائلنا : يا رسول الله صلى الله عليه وسلم قد شق علينا لم نرك اليوم ، قال : إن ملكاً من السماء لم يكن زارني فاستأذن الله في زيارتي فأخبرني وبشّرني : أن فاطمة بنتي سيّدة نساء امتي ، وأنّ حسناً وحسيناً سيّدا شباب أهل الجنة .

و منهم العلامة الشيخ محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي في « تاريخ الاسلام »

(ج ٢ ص ٩٢ ط مصر) قال :

أبو نعيم ، ثنا محمد بن مروان الذهلي ، ثنا أبو حازم ، حدثني أبو هريرة ، إن رسول الله ﷺ قال : إن ملكاً استأذن الله في زيادتي ، فبشرني أن فاطمة سيدة نساء أمتي ، وأن الحسن والحسين سيّدا شباب أهل الجنة .
و يروى نحو ذلك عن حديث أبي هريرة أيضاً .

و منهم الحافظ علي بن أبي بكر الهيثمي في « مجمع الزوائد » (ج ٩ ص ٢٠١ ط القدسي بالقاهرة) .

روى الحديث عن أبي هريرة بعين ما تقدم عن « تاريخ الاسلام » إلى قوله : سيدة نساء أمتي ثم قال : رواه الطبراني ، ورجاله رجال الصحيح ، غير محمد بن مروان الذهلي ، ووثقه ابن حبان .

ومنهم العلامة الشيخ محمد الصبان المصري في « اسعاف الراغبين » (المطبوع بهامش نورالابصار ص ١٩١ ط مصر) .

روى الحديث من طريق الطبراني ، وابن حبان ، عن أبي هريرة بعين ما تقدم عن « مجمع الزوائد » .

و منهم العلامة النبهاني في « الشرف المؤبد » (ص ٥٣ ط مصر) .
روى الحديث من طريق ابن حبان وغيره ، عن أبي هريرة ، بعين ما تقدم عن « مجمع الزوائد » .

ومنهم العلامة الشيخ عبيد الله الحنفي الامر تسرى في « أرجح المطالب » (ص ٣١١ ط لاهور) .

روى الحديث من طريق ابن عساكر ، عن أبي هريرة ، بعين ما تقدم عن « الخصائص » .

ومنهم العلامة القندوزي في « ينابيع المودة » (ص ٢٦١ ط اسلامبول)

قال :

أبو هريرة رفعه : إن الله أخبرني أن فاطمة سيّدة نساء أهل الجنة (١) والحسن والحسين سيّدا شباب أهل الجنة .

الثالث

حديث فائشة

روى عنها جماعة من أعلام القوم :

منهم الحافظ أحمد بن حنبل في « مسنده » (ج ٦ ص ٢٨٢ ط اليمينية

بمصر) قال :

أخبرنا أبو القاسم هبة الله بن محمد بن عبد الواحد بن الحصين الشيباني ، قال : ثنا أبو علي الحسين بن المذهب ، قال : ثنا أبو بكر أحمد بن جعفر بن حمدان بن مالك القطيعي ، قال : ثنا أبو عبد الرحمن عبد الله بن أحمد بن محمد بن حنبل ، قال : حدثني أبي أحمد بن محمد بن حنبل ، قال : ثنا أبو نعيم الفضل بن دكين ، قال : ثنا زكريا بن أبي زائدة ، عن الفراس ، عن الشعبي ، عن مسروق ، عن عائشة ، قالت : أقبلت فاطمة تمشي ، كأن مشيتها مشية رسول الله ﷺ ، فقال : مرحباً بابنتي ، ثم أجلسها عن يمينه ، أو عن شماله ، ثم إنه أسرّ إليها حديثاً ، فضحكت ، فقلت : ما رأيت كالיום فرحاً أقرب من حزن ، فسئلتها عما قال ، فقالت : ما كنت لأفشي سر رسول الله ﷺ ، حتى إذا قبض النبي ﷺ سئلتها ، فقالت : إنه أسرّ إليّ فقال : إن جبرئيل عليه السلام كان يعارضني بالقرآن في كل عام مرة ، وإنه عارضني به العام

(١) المذكور في حديث أبي هريرة ، سيّدة نساء امتي ، كما عرفته من سائر الكتب ،

وما ذكره المصنف القندوزي اشتباه وخلط بين الحديثين .

مرتين ؛ ولا اراء إلا قدحضر أجلى ، وإنك أوّل أهل بيتي لحوقاً بي ، ونعم السلف أنا لك ، فبكيت لذلك ، ثم قال : ألا ترضين أن تكوني سيّدة نساء هذه الأمة أو نساء المؤمنين ، قالت : فضحكت لذلك .

ومنهم الحافظ مسلم بن الحجاج في « صحيحه » (ج ٧ ص ١٤٢ ط محمد صبيحي بمصر) قال :

حدثنا أبو كامل الجحدري فضيل بن حسين ، حدثنا أبو عوانة ، عن فراس عن عامر ، عن مسروق ، عن عائشة قالت : كن أزواج النبي ﷺ عنده لم يغادر منهن واحدة فأقبلت فاطمة تمشي مانخطيء مشيتها من مشية رسول الله ﷺ شيئاً ، فلما رآها رحّب بها فقال : مرحباً بابنتي ، ثم أجلسها عن يمينه أو عن شماله ثم سارّها فبكت بكاء شديداً ، فلما رأى جزعها سارّها الثانية فضحكت ، فقلت لها : خصك رسول الله ﷺ من بين نسائه بالسرار ثم أنت تبكين ، فلما قام رسول الله صلى الله عليه وسلم سألتها ما قال لك رسول الله ﷺ ؟ قالت : ما كنت افشي على رسول الله ﷺ سرّه ، قالت : فلما توفي رسول الله ﷺ قلت : عزمت عليك بما لي عليك من الحقّ لما حدثتني ما قال لك رسول الله ﷺ ؟ فقالت : أمّا الآن فنعم أمّا حين سارّني في المرأة الأولى فأخبرني أن جبريل كان يعارضه القرآن في كل سنة مرة وإنه عارضه الآن مرّتين ، وإنني لأرى الأجل إلا قد اقترب ، فاتقوا الله واصبري فإنه نعم السلف أنا لك ، قالت : فبكيت بكائي الذي رأيت ، فلما رأى جزعي سارّني الثانية فقال : يا فاطمة أما ترضين أن تكوني سيّدة نساء المؤمنين أو سيّدة نساء هذه الأمة ؟ قالت : فضحكت ضحكي الذي رأيت .

حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، وحدثنا عبد الله بن نمير ، عن زكرياء ، ح وحدثنا ابن نمير ، حدثنا أبي ، حدثنا زكرياء ، عن فراس ، عن عامر ، عن مسروق عن عائشة قالت : اجتمع نساء النبي ﷺ فلم يغادر منهن امرأة ، فجاءت فاطمة تمشي كأن مشيتها مشية رسول الله ﷺ ، فقال : مرحباً بابنتي فأجلسها عن يمينه أو عن

شماله ، ثمّ إنّه أسرّ إليها حديثاً فبكت فاطمة ، ثمّ إنّه سارّها فضحكت أيضاً ، فقلت لها : ما يبكيك ؟ فقالت : ما كنت لأفشي سرّ رسول الله ﷺ فقلت : ما رأيت كالיום فرحاً أقرب من حزن ، فقلت لها : حين بكت أخصّك رسول الله ﷺ بحديثه دوننا ثمّ تبكين ، وسألتها عما قال ، فقالت : ما كنت لأفشي سرّ رسول الله ﷺ حتّى إذا قبض سألتها فقالت : إنّه كان حدّثني أنّ جبرئيل كان يعارضه بالقرآن كلّ عام مرّة وإنّه عارضه به في العام مرتين ، ولا أراي إلاّ قد حضر أجلي ، وإنك أوّل أهلي لحوقاً بي و نعم السلف أنا لك ، فبكت لذلك ثمّ إنّه سارّني فقال : ألا ترضين أن تكوني سيّدة نساء المؤمنين أو سيّدة نساء هذه الأُمَّة فضحكت لذلك .

ومنهم العلامة البلاذري في « أنساب الأشراف » (ص ٥٥٢ ط دارالمعارف

بمصر) قال :

حدّثني عمرو بن محمد النافذ ، حدّثنا أبو نعيم الفضل بن دكين ، حدّثنا زكريّا عن فراس ، عن عامر ، عن مسروق ، عن عائشة رضي الله عنها قالت : أقبلت فاطمة تمشي كأنّ مشيتها مشي النّبي ﷺ ، فقال النّبي ﷺ : مرحباً بابنتي ، ثمّ أجلسها عن يمينه أو عن شماله ، ثمّ أسرّ إليها حديثاً فبكت ، فقلت لها : لم تبكين ؟ ثمّ أسرّ إليها حديثاً فضحكت ، فقلت : ما رأيت كالיום فرحاً أقرب من حزن فسألتها عما قال فقالت : ما كنت لأفشي سرّ رسول الله ﷺ حتّى قبض النّبي ﷺ فسألتها فقالت : أسرّ إليّ أنّ جبرئيل كان يعارضني القرآن كلّ سنة مرّة ، وإنّه عارضني العام مرتين ولا أرام إلاّ قد حضر أجلي ، وإنك أوّل أهل بيتي لحاقاً بي ، و نعم السلف أنا لك فبكت فقال : أما ترضين أن تكوني سيّدة نساء هذه الأُمَّة أو نساء المؤمنين فضحكت لذلك .

و منهم العلامة السيوطي في « الخصائص » (ص ٣٤ ط التقدم بمصر)

قال :

أخبرنا أحمد بن سليمان ، قال : أخبرنا الفضل ، فذكر الحديث بعين ما تقدم
عن « أنساب الأشراف » سنداً ومتمناً .

ومنهم الحافظ البيهقي في « الاعتقاد على مذهب السلف » (ص ١٦٥)
ط دارالمهد الجديد بالقاهرة) قال :

وفي مارويناه عن عائشة ، عن فاطمة رضي الله عنها ، أن النبي ﷺ قال لها :
ألا ترضين أن تكوني سيّدة نساء هذه الأمة أو نساء المؤمنين .

ومنهم العلامة الشيخ أبو الفرج بن الجوزي في « صفة الصفوة » (ج ٢
ص ٥ ط حيدرآباد) .

روى الحديث نقلاً عن الصحيحين عن عائشة بعين ما تقدم عن « أنساب الأشراف »
و منهم العلامة الطحاوي في « مشكل الآثار » (ج ١ ص ٤٥ ط حيدرآباد)

روى الحديث بمعنى ما تقدم ، وفيه : قال رسول الله ﷺ : أما ترضين أن
تكوني سيّدة نساء هذه الأمة أو سيّدة نساء المؤمنين ؟ قالت : فضحكت .

و منهم العلامة محب الدين الطبري في « ذخائر العقبى » (ص ٣٩
ط القدس بالقاهرة) .

روى الحديث من طريق مسلم بعين ما تقدم عنه من الوجهين .

ومنهم العلامة السمعاني في « أماليه » (على ما في المناقب المخطوطة) .

روى حديث مسارة النبي ﷺ مع فاطمة وفيه قوله : ألا ترضين أن
تكوني سيّدة نساء المؤمنين أو سيّدة نساء هذه الأمة فضحكت .

ومنهم الحافظ زين الدين أبو الفضل في « طرح التثريب » (ج ١ ص ١٤٩
ط جمعية النشر بمصر) .

روى الحديث عن عائشة بعين ما تقدم عن « أنساب الأشراف » .

و منهم العلامة مجد الدين بن الاثير الجزري في « المختار في مناقب

الاخبار» (ص ٥٦ ط دمشق) .

روى الحديث عن عائشة بعين ما تقدّم عن «أنساب الأشراف» .

و منهم العلامة الزرندي في «نظم درر السمطين» (ص ١٧٩ ط مطبعة

القضاء) .

روى الحديث عن عائشة ، بعين ما تقدّم عن «أنساب الأشراف» .

و منهم العلامة الشهير سبط ابن الجوزي في «التذكرة» (ص ٣١٩

ط النوى) .

روى الحديث من طريق أحمد في المسند ، عن الفضل بن دكين ، بعين ما تقدّم

عن «أنساب الأشراف» سنداً وممتناً ، إلا أنه اقتصر على قوله : أن تكوني سيّدة نساء هذه الأُمّة .

و منهم العلامة عبد علي الجزائري في «نظم الزهراء» (ص ٢٦

مخطوط) قال :

أخرج الشيخان ، عن فاطمة رضي الله عنها ، أن النبي ﷺ قال : يا فاطمة ألا ترضين أن تكوني سيّدة نساء المؤمنين .

و منهم العلامة ابن أبي الحديد في «شرح النهج» (ج ٢ ص ٥٩١

ط القاهرة) .

روى أن النبي ﷺ قال : وقد رآها (أي فاطمة) تبكي عند موته : ألا ترضين

أن تكوني سيّدة نساء هذه الأُمّة .

و منهم العلامة موفق بن أحمد بن مقدم المقدسي الحنبلي في «انساب

القرشيين» (النسخة المحفوظة بدمشق) .

روى الحديث عن عائشة من قوله : إن جبرئيل الخ بعين ما تقدم عن

«أنساب الأشراف» .

ومنهم العلامة ابن عساكر في « التاريخ الكبير » (على ما في منتخبه ج ١

ص ٢٩٨ ط الترقى بدمشق) قال :

عن عائشة أنها قالت : اجتمع نساء رسول الله ﷺ عنده فلم يغادر منهن امرأة ، فجاءت فاطمة تمشي ما تخطي مشيتها مشية رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فقال : مرحباً بابنتي ، فأقعدها عن يمينه أو عن شماله فسارها بشيء فبكّت ، فسارها بشيء فضحكت ، فقلت لها : خصّك رسول الله من بيننا بالسرّ ثم تبكين ؟ فلمّا قام قلت لها : بم سارك ؟ فقالت : ما كنت لأفشي سرّه ، فلمّا توفّي قلت لها : أسألك بمالي عليك من حقّ لما أخبرتنى ، فقالت : أما الآن فنعم ، فقالت : قال لي : إن جبرئيل كان يعارضني بالقرآن في كلّ سنة مرة وأنته عارضني الآن مرتين ولا أرى ذلك إلّا عند اقتراب الأجل ، فأنقني الله واصبري فنعم السلف أنا لك فبكيت ، ثم سارني فقال : أما ترضين أن تكوني سيّدة نساء المؤمنين أو قال سيّدة هذه الأمة .

ومنهم العلامة الذهبي في « تاريخ الاسلام » (ج ٢ ص ٨٨ ط دارالمعارف

بمصر) .

روى الحديث ملخصاً وفيه : وأخبرها أنها أوّل أهله لحوقاً به ، وأنها سيّدة نساء هذه الأمة .

ومنهم العلامة المذكور في « تذهيب التهذيب » (ص ١٣٤ المخطوط) .

روى الحديث عن عائشة بمعنى ما تقدّم عن « المسند » من قوله : إن النبي أسرّ الخ إلّا أنّه قال : ألا ترضين أن تكوني سيّدة نساء هذه الأمة فضحكت .

ومنهم العلامة ابن كثير الدمشقي في « البداية والنهاية » (ج ٥ ص ٢٢٦

ط القاهرة) .

روى الحديث من طريق أبي عوانة ، عن فراس ، عن الشعبي ، عن مسروق ، عن

عائشة ، بعين ما تقدّم عن « تاريخ ابن عساكر » .

و منهم العلامة أحمد بن حجر الهيتمي في « الصواعق المحرقة »
(ص ١٨٨ ط عبداللطيف بمصر) قال :

أخرج الشيخان عنها ، أن النبي ﷺ قال لها : يا فاطمة ألا ترضين أن تكوني
سيّدة نساء المؤمنين .

و منهم العلامة السيوطي في « الثغور الباسمة في مناقب سيدتنا
فاطمة » (ص ١٢ ط اولاد غلام رسول في بلدة بمبئي) .

روى حديث مسارة النبي مع فاطمة وفيه : ثمّ سارّني ، فقال : أما ترضين
أن تكوني سيّدة نساء المؤمنين فضحكت .

و منهم العلامة القاضي أبو المحاسن يوسف بن موسى الحنفي في
« المختصر من المختصر » للقاضي أبي الوليد الباجي (ج ٢ ص ٣٢٧
ط حيدرآباد الدكن) .

روى الحديث ، وفيه قوله ﷺ : فاتقوا الله فنعمة السلف أنا لك فبكيت بكائي
الذي رأيته ، ثمّ سارّني في الثانية فقال : أما ترضين أن تكوني سيّدة نساء هذه
الأُمَّة ونساء المؤمنين .

و منهم العلامة المولى علي المتقي الهندي في « منتخب كنز العمال »
(المطبوع بهامش المسند ج ٥ ص ٩٨ ط الميمنية بمصر) قال :

قال رسول الله ﷺ : يا فاطمة ألا ترضين أن تكوني سيّدة نساء المؤمنين « ق »
عن فاطمة .

و منهم العلامة الديار بكري في « تاريخ الخميس » (ج ٢ ص ١٩٢
ط الوهبة بالقاهرة) .

روى الحديث بعين ما تقدّم عن « المسند » من قوله : إنّه أسرّ إليّ الخ .

و منهم العلامة الحمزاوى فى « مشارق الانوار » (ص ١٠٩ ط مصر)
قال :

وقد أخرج الشيخان عنها أن النبى ﷺ قال لها : يا فاطمة ألا ترضين أن
تكوني سيّدة نساء المؤمنين .

ومنهم العلامة المناوى فى « كنوز الحقائق » (ص ٥٢ ط بلاق) قال :

قال رسول الله ﷺ لفاطمة : ألا ترضين أن تكوني سيّدة نساء المؤمنين .

ومنهم العلامة ابن الملك فى « مبادئ الازهار فى شرح مشارق الانوار »
(ج ٢ ص ١٣٠ ط الاستانة) قال :

اتفقا (أي الشيخان) على الرواية عنها : ألا ترضين أن تكوني سيّدة نساء
المؤمنين أو سيّدة نساء هذه الأمة ، قاله لفاطمة .

و منهم العلامة الحضرمي فى « وسيلة المال » (ص ٨٧ ط مكتبة
الظاهرية بدمشق) .

روى الحديث عن عائشة بعين ما تقدم عن « صحيح مسلم » .

ومنهم العلامة الشيخ يوسف النبهاني فى « الفتح الكبير » (ج ٣ ص ٤٠٠
ط مصر) قال :

قال رسول الله ﷺ : يا فاطمة ألا ترضين أن تكوني سيّدة نساء المؤمنين .
(ق) عن فاطمة .

ومنهم العلامة الفاسي فى « جمع الفوائد من جامع الاصول » (ج ٢ ص
٢٣٣ ط هند) .

روى الحديث من طريق الشيخين و الترمذي عن عائشة بعين ما تقدم أوّلاً عن
« صحيح مسلم » ثم قال : و فى رواية قال : أما ترضين أن تكوني سيّدة نساء أهل الجنة
وأنتك أوّل أهلي لحوقاً بي فضحكت .

و منهم العلامة المعاصر الشيخ امين بن محمود من علماء الازهر في
 « تكملة المنهل العذب المورود » (ج ٣ ص ٢٢٢ ط القاهرة) .
 روى الحديث عن عائشة بعين ما تقدم أوّلاً عن « صحيح مسلم » (١) .



(١) قالت الفاضلة الكاتبة الادبية المعاصرة الدكتورة عائشة عبدالرحمان بنت الشاطي
 استاذ اللغة العربية في عين شمس في « موسوعة آل النبي » (ص ٦٠٩ ط بيروت) :
 غير ان « ام ايها ، الزهراء » لم تكذب تسمع بشكوى ايها النبي حتى اجفلت :
 وكانما لستمها نار ذلك انها ذكرت حديثا اسر به صلى الله عليه وسلم اليها منذ ايام ، وكانت
 قد جاءت لزيارته و هو عند أم المؤمنين عائشة ، فلما رآها أبوها مقبلة ، أشبه أحد به سمنا
 وهديا ، على ما وصفت عائشة ، هس للقاءها قائلاً : « مرحبا يا بنتي » . . ثم قبلها واجلسها
 الى يمينه ، وأسر اليها ، انه يحسب أن قد حان أجله ، فلما بكت هون عليها بقوله :
 « وانك أول أهل بيتي لحوقاً بي » ثم اضاف : « والارضين أن تكوني سيّدة نساء هذه الامة »
 فسرّها ما سمعت ، وضحكت بعد بكاء ، فمجبت عائشة وقالت : ما رأيت كالיום فرحاً اقرب
 الى حزن : ثم سألت الزهراء حين سنحت فرصة ، عما اسر به الرسول اليها . فاجابت ام
 ايها : « ما كنت لافشي على رسول الله سره » .

فاطمة خير نساء الامة

و نروي في ذلك أحاديث :

الاول

حديث ابن مسعود

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة الكمشخاوي في « راموز الاحاديث » (ص ۲۸۱ ط الاستانة).
 روى من طريق الخطيب ، وابن عساكر ، عن ابن مسعود ، قال : قال النبي
 صلى الله عليه وسلم : خير رجالكم علي ، و خير شبابكم الحسن والحسين ، و خير
 نساءكم فاطمة .

ومنهم العلامة البدخشي في « مفتاح النجا » (ص ۱۶ المخطوط) .

روى الحديث من طريق الخطيب ، عن ابن مسعود ، بعين ما تقدم عن
 « راموز الأحاديث » .

ومنهم العلامة الامرتسري في « أرجح المطالب » (ص ۳۱۱ ط لاهور) .

روى الحديث من طريق الخطيب ، و ابن عساكر ، عن ابن مسعود ، بعين
 ما تقدم عن « راموز الأحاديث » .

الثانى حديث ابن عمر

رواه القوم :

منهم العلامة المولى محمد صالح الكشفى الحنفى الترمذى المتوفى
بعد سنة ١٠٢٥ فى « المناقب المرتضوية » (ص ١١٧ ط بمبئى) قال :
قال النبىُّ ﷺ : خير رجالكم عليُّ بن أبي طالب ، و خير شبائكم الحسن
و الحسين ، و خير نساءكم فاطمة بنت محمد ﷺ ، عن ابن عمر .



رواه القوم :

منهم العلامة الشيخ عبيد الله الامرتسرى الحنفى من المعاصرين فى
« أرجح المطالب » (ص ٢٤٣ ط لاهور) قال :
عن أنس بن مالك ، قال : قال رسول الله ﷺ : خير نساء أمتي فاطمة بنت محمد
- أخرجه الحاكم - (١) .

(١) قالت عائشة : ما رأيت أحداً أفضل من فاطمة غير أبيها ، رواه عنها جماعة من

أعلام القوم :

منهم امام الحفاظ شهاب الدين العسقلانى (ابن حجر) فى « الاصابة »
(ج ٤ ص ٣٦٦ ط دار الكتب المصرية) قال .

ان الله يغضب لغضب فاطمة و يرضى لرضاها

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم الحاكم النيسابوري في « المستدرک » (ج ٢ ص ١٥٣
ط حيدرآباد الدکن) قال :

حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ، ثنا الحسن بن علي بن عفان العامري ،
(و أخبرنا) محمد بن علي بن دحيم بالكوفة ، ثنا أحمد بن حاتم بن أبي غرزة ، (قال)
ثنا عبد الله محمد بن سالم ، ثنا حسين بن زيد بن علي ، عن عمر بن علي ، عن جعفر بن

قال يزيد بن ذريع ، عن روح بن القاسم ، عن عمرو بن دينار ، قالت عائشة :
مارأيت قط أحداً أفضل من فاطمة غير أبيها .

ومنهم الحافظ نور الدين علي بن أبي بكر الهيثمي في « مجمع الزوائد »
(ج ٩ ص ٢٠١ ط القدسي في القاهرة) قال :

و عن عائشة قالت : مارأيت أفضل من فاطمة غير أبيها .

ومنهم العلامة السيد أحمد زيني دحلان الشافعي في « السيرة النبوية »
(المطبوع بهامش السيرة الحلبية ج ٢ ص ٧ ط القاهرة) قال :

و قد أخرج الطبراني ، بإسناده على شرط الشيخين قالت عائشة : ما رأيت أحداً قط
أفضل من فاطمة غير أبيها .

ومنهم العلامة النبهاني في « الشرف المؤبد » (ص ٥٣ ط مصر) .

ذكر ماتقدم عن « السيرة النبوية » بعينه .

و منهم العلامة المعاصر عمر رضا كحالة في « أعلام النساء » (ج ٣
ص ١٢١٧ ط دمشق) .

روى الحديث عن عائشة بعين ماتقدم عن « الاصابة » .

محمد ، عن أبيه ، عن علي بن الحسين ، عن أبيه ، عن علي رضي الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لفاطمة : إن الله يغضب لغضبك و يرضى لرضاك . هذا حديث صحيح الاسناد .

و منهم الحافظ الطبراني في « المعجم الكبير » (ص ١٤ مخطوط) قال :

حدثنا محمد بن عبد الله الحضرمي ، نا عبد الله بن محمد بن سالم القزّاز ، فذكر الحديث بعين ما تقدم عن « المستدرک » سنداً ومتمناً .

و منهم العلامة اخطب خوارزم في « مقتل الحسين » (ص ٥١ ط النوى) .

روى باسناده عن أحمد بن الحسين الحافظ ، أخبرنا أبو القاسم الحسن بن محمد ابن حبيب بن المعز ، أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الله ، أخبرنا أبو القاسم عبد الله بن أحمد بن عامر الطائي في البصرة ، قال : حدثني أبي ، قال : حدثني علي بن موسى ، حدثني موسى بن جعفر ، حدثني أبي جعفر بن محمد ، حدثني أبي محمد بن علي ، حدثني أبي علي بن الحسين ، حدثني أبي الحسين بن علي ، حدثني أبي علي بن أبي طالب عليهم السلام ، قال : قال رسول الله ﷺ : إن الله عز وجل يغضب لغضب فاطمة و يرضى لرضاها .

و منهم العلامة الياقعي في « التدوين » (ج ٣ ص ٤٢ من النسخة

الفوتوغرافية في جامعة طهران المأخوذة من نسخة مكتبة الاسكندرية بمصر) قال :

أبوذر بن رافع ، سمع أبا عبد الله محمد بن علي بن عمر العسلي يحدث عن عبد الرحمن بن محمد بن إدريس ، ثنا عبيد الله بن عبد الكريم أبوزرعة الرازي ، ثنا عبد الله بن سالم الكوفي ، فذكر الحديث بعين ما تقدم عن « المستدرک » سنداً ومتمناً .

و منهم العلامة ابن الاثير الجزري في « اسد الغابة » (ج ٥ ص ٥٢٢ ط مصر)

قال :

أخبرنا يحيى بن محمود إذناً ، بإسناده عن ابن أبي عاصم ، قال : أخبرنا عبدالله ابن عمر بن سالم المفلوج ، ثنا حسين فذكر الحديث بعين ما تقدم عن « المستدرك » سنداً و متناً .

ومنهم العلامة محب الدين الطبري في « ذخائر العقبى » (ص ٣٩ ط مكتبة القدس بمصر) .

روى الحديث من طريق أبي سعد في شرف النبوة ، و علي بن موسى الرضا في مسنده ، وابن المثنى في معجمه ، عن علي ، بعين ما تقدم عن « المستدرك » .
و منهم العلامة الشهير سبط ابن الجوزي في « التذكرة » (ص ٢٢٠ ط الفري) قال :

حدثنا عمرو بن محمد الكاغذي ، حدثنا ابن أبي لصف ، حدثنا عبدالله بن محمد ابن سالم ، فذكر الحديث بعين ما تقدم عن « المستدرك » سنداً و متناً .
و منهم الحافظ الكنجي الشافعي في « كفاية الطالب » (ص ٢١٩ ط الفري) قال :

أخبرنا شيخنا شيخ الاسلام علامة الدهر شمس الدين نجم العلماء أبوالمظفر يوسف بن قزأ و علي بن عبدالله سبط الحافظ أبي الفرج عبدالرحمان بن علي بن محمد الجزري الواعظ ببغداد ، أخبرني جدي أبو الفرج ، قال أخبرنا الشيخان القاضي أبو بكر محمد بن عبد الباقي الأنصاري ، و أبو القاسم هبة الله بن محمد بن عبد الواحد بن الحصين ، قالا : أخبرنا الإمام أبو الطيب طاهر بن عبدالله الطبراني ، أخبرنا أبو أحمد محمد بن أحمد بن الفطريف بجرجان ، حدثنا عمر بن محمد الكاغذي ، فذكر الحديث بعين ما تقدم عن « التذكرة » سنداً و متناً .

ومنهم الحافظ الذهبي في « ميزان الاعتدال » (ج ٢ ص ٧٢ ط القاهرة) .

روى من طريق الطبراني ، قال : حدثنا القزاز ، حدثنا حسين بن زيد بن علي ،

(ج ١٠) يغضب الله لغضب فاطمة و يرضى لرضاها (١١٩)

وعلي بن عمر بن علي ، فذكر الحديث بعين ما تقدم عن « المستدرك » ثم قال : رواه أبو صالح المؤدب في مناقب فاطمة باسناده عنه .

ومنهم الحافظ المذكور في « تذهيب التهذيب » (س ١٣٤ مخطوط) .

روى الحديث عن علي بن عيسى ما تقدم عن « المستدرك » .

و منهم الحافظ المذكور في « تلخيص المستدرك » (ج ٣ س ١٥٣

ط حيدر آباد الدكن) .

روى الحديث بعين ما تقدم عن « المستدرك » بتلخيص السند .

ومنهم العلامة السهوي في « نظم درر السمطين » (س ١٧٧ ط القضاء) .

روى الحديث عن علي بن عيسى ما تقدم عن « المستدرك » .

و منهم العلامة ابن حجر العسقلاني في « الإصابة » (ج ٤ س ٣٦٦

ط دار الكتب المصرية) .

روى الحديث عن علي بن عيسى ما تقدم عن « المستدرك » .

ومنهم العلامة السيوطي في « الخصائص » (ج ٢ س ٢٦٥ ط حيدر آباد

قال :

و أخرج الحاكم عن علي ، قال : قال رسول الله ﷺ لفاطمة : إن الله يغضب

لغضبك ، و يرضى لرضاك .

و منهم العلامة المذكور في « الثغور الباسمة » (س ١٥ ط بمبئي) .

روى الحديث من طريق الطبراني ، وقال : سنده حسن ، عن علي ، بعين ما تقدم

عن « المستدرك » .

ومنهم العلامة أحمد بن يوسف الدمشقي في « أخبار الدول » (س ٨٧

ط بغداد) قال :

و عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال : يا فاطمة إن الله يغضب لغضبك

و يرضى لرضاك .

ومنهم العلامة المولى على المتقى الهندي في « كنز العمال » (ج ١٣ ص ٩٦ وج ١٦ ص ٢٨٠ ط حيدرآباد الدكن) قال :

يا فاطمة إن الله يغضب لغضبك ، ويرضى لرضاك ، (طب ك) وتعقب وأبو نعيم في فضائل الصحابة و ابن عساكر ، عن علي .

و منهم العلامة المذكور في « منتخب كنز العمال » المطبوع بهامش المسند (ج ٥ ص ٩٧ ط مصر) .

ذكر فيه أيضاً بعين ما تقدم عن « كنز العمال » .

و منهم العلامة عطاء الله الدشتكي في « روضة الاحباب » (ص ٦٦٥ مخطوط) .

روى الحديث بعين ما تقدم عن « المستدرک » .

ومنهم العلامة الشيخ عبدالرؤوف المناوي في « كنوز الحقائق » (ص ٢٢ ط بولاق) قال :

نقل عن الديلمي ، في « الفردوس » قال رسول الله ﷺ : إن الله ليغضب لغضب فاطمة ، ويرضى لرضاها .

ومنهم العلامة عبدالله الشافعي في « مناقبه » (ص ٢٠٧ ، المخطوط) .

روى الحديث نقلاً عن ابن الغطريف ، والديلمي ، وابن المغازلي ، في كتبهم بعين ما تقدم عن « المستدرک » .

ومنهم العلامة أحمد بن علي بن حجر العسقلاني في « تهذيب التهذيب » (ج ١٢ ص ٤٤١ ط حيدرآباد) .

روى الحديث بعين ما تقدم عن « المستدرک » .

ومنهم العلامة الشيخ داود بن سليمان النقشبندی في « صلح الاخوان »

(ص ١٣٤ ط بمبئي) .

روى الحديث بعين ما تقدم عن « المستدرك » .

و منهم العلامة القندوزي في « ينابيع المودة » (ص ١٩٨ و ص ١٧٣ ط اسلامبول) .

روى الحديث من طريق أبي سعيد في شرف النبوة ، و ابن المثنى في معجمه ، عن علي عليه السلام

و في (ص ١٧٣ ، الطبع المذكور)

روى عن علي بن الحسين ، عن أبيه ، عن علي عليه السلام قال : قال رسول الله ﷺ لفاطمة : إن الله يرضى لرضاك ، و يغضب لغضبك .

و في (ص ١٧٣ و ١٧٩ ، الطبع المذكور)

رواه نقلاً عن « كنوز الحقائق » بعين ما تقدم عنه بلا واسطة .

و منهم العلامة البدخشي في « مفتاح النجا » (ص ١٠١ المخطوط) .

روى الحديث من طريق أبي يعلى ، والطبراني في الكبير ، والحاكم ، وأبي نعيم ، وابن عساكر ، عن علي عليه السلام ، كرم الله وجهه بعين ما تقدم عن « المستدرك » .

و رواه من طريق الديلمي ، عن علي عليه السلام بعين ما تقدم عن « الكنوز » .

و منهم العلامة الشيخ محمد الصبان المصري في « اسعاف الراغبين »

(المطبوع بهامش نورالابصار ص ١٩ ط مصر) .

روى الحديث من طريق الطبراني (و اسناده حسن) عن علي عليه السلام بعين ما تقدم

عن « المستدرك » .

و منهم العلامة السيد أبوبكر العلوي الحضرمي في « رشفة الصادي »

(ص ٦١ ط مصر) .

روى الحديث بعين ما تقدم عن « المستدرك » .

ومنهم العلامة الشيخ أحمد الحنفى النقشبندى فى « راموز الاحاديث »
(ص ٥٠١ ط الاستانة) .

روى الحديث من طريق أبى يعلى ، والطبرانى ، والحاكم ، وأبى نعيم يعين ما تقدم
عن « المستدرک » .

و منهم العلامة النبهانى فى « الشرف المؤبد » (ص ٥٣ ط مصر) .

ذكر الحديث يعين ما تقدم عن « أسعاف الراغبين » .

و منهم العلامة المذكور فى « جواهر البحار » (ج ١ ص ١٩٨ و ٣٦٠
ط القاهرة) .

روى الحديث من طريق أبى نعيم عن عليّ و من طريق الحاكم ، عنه يعين
ما تقدم عن « المستدرک » .

ومنهم العلامة الامرئى فى « أرجح المطالب » (ص ٢٤٥ ط لاهور) .

روى الحديث من طريق أبى يعلى ، والطبرانى ، والحاكم ، وأبى نعيم ،
والديلمى يعين ما تقدم عن « المستدرک » .

و منهم الفاضلة الكاتبة المعاصرة الدكتورة عائشة عبد الرحمان بنت

الشاطى فى « موسوعة آل النبى » (ص ٥٦٢ ط بيروت) قالت :

وسمع رسول الله ﷺ يقول لفاطمة : إن الله ليرضى لرضاك ، و يغضب

لغضبك .

(ج ١٠) فاطمة أحصنت فرجها فحرم الله ذريتها على النار (١٣٣)

ان فاطمة أحصنت فرجها فحرم الله ذريتها على النار

و نروي في ذلك حديثين :

الاول

حديث عبد الله بن مسعود

روى عند جماعة من أعلام القوم :

منهم الحاكم النيشابوري في « المستدرک » (ج ٣ ص ١٥٢
ط حيدرآباد الدكن) قال :

أخبرنا أبو الحسين أحمد بن عثمان الأدمي ببغداد ، ثنا سعيد بن عثمان
الأهوازي ، ثنا محمد بن يعقوب السدوسي ، ثنا محمد بن عمران القيسي ، ثنا معاوية بن
هشام ، (وحدثنا) أبو محمد المزني ، ثنا محمد بن عبد الله الحضرمي ، و عبد الله بن غنم ،
(قالوا) : ثنا أبو كريب ، ثنا معاوية بن هشام ، (وحدثني) أبو بكر محمد بن أحمد بن
بالويه ، ثنا علي بن محمد بن خالد المطرزي ، ثنا علي بن المنثري الطوسي ، ثنا معاوية
ابن هشام ، ثنا عمرو بن غياث ، عن عاصم ، عن زر بن حبیش ، عن عبد الله بن
مسعود ، رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : إن فاطمة أحصنت فرجها فحرم الله
ذريتها على النار هذا حديث صحيح الاسناد .

و منهم العلامة أبو حفص عمر بن أحمد بن شاهين في « فضائل سيدة
النساء الخ » (ص ٥ مخطوط) قال :

حدثنا أحمد بن محمد بن سعيد بن عبدالرحمان ، حدثني محمد بن عبيد الله ابن عتبة ، ثنا محمد بن إسحاق البلخي ، ثنا ثلید ، عن عاصم فذكر الحديث بعين ما تقدم عن « المستدرک » .

ومنهم العلامة الطبرانی في « المعجم الكبير » (ص ١٣٢ مخطوط) قال :

حدثنا الحسين بن إسحاق التستري ، وأبو عبد الله بن أحمد بن حنبل ، ومحمد ابن عبد الله الحضرمي ، قالوا : نا كريب ، نا معاوية بن هشام ، عن عمرو بن غياث ، عن عاصم ، عن زر ، عن عبد الله ، قال : قال رسول الله ﷺ : إن فاطمة حصنت فرجها وإن الله عز وجل أدخلها با حصان فرجها وذر بيتها الجنة .

ومنهم الحافظ أبو نعيم الاصفهاني في « حلية الاولياء » (ج ٤ ص ١٨٨

ط السعادة بمصر) قال :

حدثنا محمد بن أحمد بن إبراهيم القاضي ، حدثنا محمد بن الفضل الفسطاني ، ثنا أبو كريب ، ثنا أبو بكر الطالحي ، ثنا جعفر بن محمد بن عمران ، ثنا هارون بن حاتم ، ومحمد بن العلاء ، وعلي بن المنثري (ح) ، وحدثنا محمد بن أحمد بن الحسن ، ثنا إبراهيم بن هاشم القروي ، ثنا محمد بن عقبة السدوسي ، ومحمد بن عمرو الزهري ، قالوا : ثنا معاوية بن هشام ، فذكر الحديث بعين ما تقدم عن « المستدرک » سنداً ومتناً .

ومنهم العلامة الخوارزمي في « مقتل الحسين » (ص ٥٥ ط الثرى)

قال :

وبهذا الاسناد (أي الاسناد المقدم في كتابه) عن أحمد بن الحسين هذا ، أخبرنا أبو نصر بن قتادة ، أخبرنا محمد بن الحسن السراج ، أخبرنا مطين ، أخبرنا محمد بن العلاء ، أخبرنا معاوية بن هشام فذكر الحديث بعين ما تقدم عن « المستدرک » سنداً ومتناً لكنه قال : فحرمها وذر بيتها على النار .

ومنهم العلامة جمال الدين الزرندي في « نظم درر السمطين » (ص ١٨٠

(ج ١٠) فاطمة أحصنت فرجها فحرم الله ذريتها على النار (١٢٥)

ط القضاء .

روى الحديث عن عبدالله بن مسعود بعين ما تقدم عن « المستدرك »
و منهم العلامة الخطيب البغدادي في « تاريخ بغداد » (ج ٣ ص ٥٤
ط السادة بالقاهرة) قال :

حدثنا جعفر بن محمد بن يزيد قال : كنت ببغداد فقال لي محمد بن منذر بن فهير
هل لك أن أدخلك علي بن موسى الرضا عليه السلام قلت : نعم قال : فأدخلني فسلمنا عليه
وجلسنا فقال له : حديث النبي ﷺ إن فاطمة أحصنت فرجها فحرم الله ذريتها
على النار ، قال : خاص للحسن والحسين .

و منهم العلامة السيد أحمد زيني دحلان الشافعي في « الفتح المبين
في فضائل خلفاء الراشدين » (ص ٢٧٩ ط الميمنية بمصر) قال :

أخرج البزار ، وأبو يعلى ، والطبراني ، والحاكم عن ابن مسعود ، إن النبي ﷺ
قال : إن فاطمة أحصنت فرجها فحرمها الله و ذريتها على النار .

و منهم العلامة النبهاني في « جواهر البحار » (ج ١ ص ١٩٨
ط القاهرة) .

روى الحديث من طريق أبي نعيم ، عن ابن مسعود بعين ما تقدم عن
« الفتح المبين » .

و منهم العلامة ابن المغازلي في « مناقبة » علي ما في مناقب عبدالله الشافعي
(ص ٢٠٧ ، المخطوط) .

روى الحديث عن ابن مسعود بعين ما تقدم عن « المستدرك » .

و منهم العلامة محب الدين الطبري في « ذخائر العقبى » (ص ٤٨ ط
القدس بمصر) .

روى الحديث من طريق أبي تمام ، في فوائده ، عن عبدالله بعين ما تقدم عن

« المستدرك » .

ومنهم الحافظ الذهبي في « ميزان الاعتدال » (ج ٢ ص ٢٩٧ ط القاهرة)

قال :

ابن خليل غياث بعين معجمة قال : أنبأنا معاوية بن هشام ، عن عمرو بن عتاب الحضرمي ، عن عاصم ، عن زر ، عن عبدالله ، فذكر الحديث بعين ما تقدم عن « مقتل الحسين » .

و في (ص ٢٦٧ الطبع المذكور)

حدثنا ابن ناجية ، وحاجب بن مالك ، قالا : حدثنا علي بن المثنى ، حدثنا معاوية بن هشام ، حدثنا عمر بن غياث ، عن عاصم ، عن زر ، عن عبدالله ، فذكر الحديث بعين ما تقدم عن « المستدرك » .

ومنهم العلامة المذكور في « تذهيب التهذيب » (ص ١٣٤ ، مخطوط) .

روى الحديث عن ابن مسعود بعين ما تقدم عن « المستدرك » .

ومنهم الحافظ نور الدين علي بن أبي بكر الهيثمي في « مجمع الزوائد »

(ج ٩ ص ٢٠٢ ط القدس في القاهرة) .

وعن عبدالله يعني ابن مسعود ، قال : قال رسول الله ﷺ : إن فاطمة أحصنت فرجها ، وإن الله عز وجل أدخلها باحسان فرجها ، وذريتها الجنة ، رواه الطبراني والبيهقي بنحوه .

ومنهم الحافظ جلال الدين عبد الرحمن السيوطي في « الجامع الصغير »

(ج ١ ص ٣٠٩ ط مصر) .

روى الحديث من طريق الطبراني ، والحاكم عن ابن مسعود ، بعين ما تقدم

عن « مقتل الحسين » .

ومنهم العلامة المذكور ، في « أحياء الميت » (المطبوع بهامش الاتحاف

(ج ١٠) فاطمة أحصنت فرجها فحرم الله ذريتها على النار (١٢٧)

ص ١١٤ ط مصر .

روى الحديث من طريق البزار ، وأبي يعلى ، و العقبلي ، والطبراني ، و ابن شاهين ، عن ابن مسعود بعين ما تقدم عن « المستدرک » .

و منهم العلامة أحمد بن عبد الله الخزر جي في « خلاصة تذهيب الكمال » (ص ٤٢٥ ط القاهرة) .

روى الحديث عن ابن مسعود ، بعين ما تقدم عن « مقتل الحسين » .

و في (ص ٩٢٣ ، الطبع المذكور) .

روى الحديث بعين ما تقدم عن « المستدرک » .

ومنه العلامة عبد الرحمن السيوطي الشافعي في « الثغور الباسمة » (ص ١٥ ط بمبئي) .

روى الحديث من طريق البزار عن ابن مسعود بعين ما تقدم عن « مقتل الحسين » .

و منهم العلامة المتقي الهندي في « كنز العمال » (ج ١٣ ص ٩٣ ط حيدرآباد الدكن) .

روى الحديث من طريق الطبراني ، والحاكم ، والبزار عن ابن مسعود ، بعين ما تقدم عن « مقتل الحسين » .

و منهم العلامة المذكور في « منتخب كنز العمال » (المطبوع بهامش المسند ج ٥ ص ٩٧ ط الميمنية بمصر) .

روى الحديث فيه أيضاً من طريق الطبراني ، والحاكم ، عن ابن مسعود بعين ما تقدم عن « مقتل الحسين » .

و عنهم العلامة أحمد بن حجر الهيتمي في « الصواعق المحرقة » (ص ١٨٦ ط عبداللطيف بمصر) .

روى الحديث من طريق البزار ، وأبي يعلى ، والطبراني ، والحاكم عن ابن مسعود بعين ما تقدم عن « مقتل الحسين » .

و في (ص ٢٣٢ الطبع المذكور)

روى الحديث من طريق أبي تمام في الفوائد ، والبزار ، والطبراني عن ابن مسعود بعين ما تقدم عن « مقتل الحسين » .

ومنهم العلامة أبو اليسر جمال الدين عبدالعزيز بن محمد الغماري في كتابه (ص ١٨ ط مصر) .

روى الحديث عن « المستدرك » ثم قال : ورواه أيضاً في « شعب الإيمان » للبيهقي و « مقتل الحسين » للخوارزمي و رواه ابن عدي حدثنا ابن ناجية ، وحاجب ابن مالك قال : حدثنا علي بن المشي ، حدثنا معاوية بن هشام به : ورواه العقيلي ، حدثنا محمد بن عبدالله الحضرمي ، حدثنا أبو كريب ، حدثنا معاوية بن هشام به ، و زاد أبو كريب هذا للحسن والحسين و لمن أطاع الله منهم . و رواه البزار حدثنا محمد ابن عتبة السدوسي ، حدثنا معاوية بن هشام به ، وقد روى عن عاصم ، عن زرارة مراسلاً .

و منهم العلامة أبو عبدالله محمد بن عثمان البغدادي في « المنتخب من صحيح البخاري و مسلم » (ص ٢١٩ ، المخطوط) .

روى الحديث نقلاً عن « الحلية » بعين ما تقدم عن « المستدرك » .

و منهم العلامة النبهاني في « الفتح الكبير » (ج ١ ص ٣٩٨ ط مصر) .

روى الحديث من طريق أبي يعلى ، والطبراني ، والحاكم عن ابن مسعود بعين ما تقدم عن « المستدرك » .

ومنهم العلامة الشيخ محمد الصبان في « اسعاف الراغبين » (ص ١٢٠ ط مصر) .

(ج ١٠) فاطمة أحصنت فرجها فحرم الله ذريتها على النار (١٢٩)

روى الحديث من طريق أبي تمام ، والبزار ، والطبراني ، وأبي نعيم بعين ما تقدم عن « المستدرک » .

و منهم العلامة باكثر الحضرمي في « وسيلة المال » (ص ٧٨ مخطوط) .

روى الحديث من طريق أبي تمام في « فوائده » والدأرمي ، في « مسنده » والطبراني في « الكبير » عن ابن مسعود ، بعين ما تقدم عن « المستدرک » و رواه من طريق أبي نعيم في المناقب عنه بعين ما تقدم عن « مقتل الحسين » .

و منهم العلامة السيد علي الهمداني في « مودة القرى » (ص ١٠١ ط لاهور) .

روى الحديث عن علي بعين ما تقدم عن « مقتل الحسين » .

ومنهـم العلامة البدخشي في « مفتاح النجا » (ص ١٠١ ، المخطوط) .

روى الحديث من طريق البزار ، وأبي يعلى ، والطبراني ، وابن عدي ، وابن شاهين ، والحاكم ، وابن عساكر ، عن ابن مسعود ، بعين ما تقدم عن « المستدرک » . ومن طريق الطبراني بعين ما تقدم عن « مجمع الزوائد » .

ومنهـم العلامة البرزنجي في « جالية الكدر » (ص ١٩٥ ط مصر) .

روى الحديث بعين ما تقدم عن « مقتل الحسين » .

ومنهـم العلامة القندوزي في « ينايع المودة » (ص ٢٠٠ ط اسلامبول)

روى الحديث نقلاً عن أبي تمام في فوائده بعين ما تقدم عن « مقتل الحسين » .

وفي (ص ١٨٣ الطبع المذكور)

نقل عن « الجامع الصغير » ما نقلناه عنه .

ومنهـم العلامة الشبلنجي في « نور الابصار » (ص ٤١ ط مصر) .

روى الحديث من طريق أبي تمام ، والبزار ، والطبراني ، وأبي نعيم ، بعين

ما تقدم عن « المستدرك » .

و منهم العلامة النقشبندى الغمشخانوى فى « راموز الاحاديث »
(ص ١٢٤ ط الاستانة) .

روى الحديث من طريق الطبرانى وغيره ، بعين ما تقدم عن « مقتل الحسين » .
ومنهم العلامة الامر تسمى فى « أرجح المطالب » (ص ٢٦٣ ط لاهور) .
روى الحديث من طريق الطبرانى ، عن ابن مسعود ، بعين ما تقدم عن
« مجمع الزوائد » .

و فى (ص ٤٤٥ ، الطبع المذكور)

روى الحديث من طريق البزار ، فى « مسنده » ، و الطبرانى ، فى « الكبير »
و أبى نعيم فى « الحلية » عن ابن مسعود ، بعين ما تقدم عن « المستدرك » .
و منهم العلامة أبوبكر الحضرمى فى « رشفة الصادى » (ص ٨١
ط مصر)

روى عن ابن مسعود قال : قال رسول الله ﷺ : إن فاطمة أحصنت فرجها
فحرم الله ذريتها على النار .

و منهم العلامة أبو حفص عمر بن أحمد بن شاهين فى « فضائل سيدة
النساء » (ص ٥ مخطوط) قال :

حدثنا محمد بن زهير بن الفضل بالابلد ، وعبدالله بن سليمان بن الأشعث ، ثنا علي
ابن المثنى ، فذكر الحديث بعين ما تقدم عن « المستدرك » سنداً ومتناً .

الثاني

حديث حذيفة بن اليمان

روى عنه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة أبو حفص عمر بن أحمد بن شاهين في « فضائل سيدة النساء » (٥ م مخطوط) قال :

حدثنا أحمد بن محمد بن سعيد بن عبدالرحمان الهمداني ، ثنا يونس بن سائق قرائة ، ثنا حفص بن عمر الابلبي ، ثنا عبدالملك بن الوليد بن معدان ، وسلام بن سليمان العاري ، عن عاصم بن بهدار ، عن زر بن حبیش ، عن حذيفة بن اليمان قال : قال رسول الله ﷺ : فاطمة حصنت فرجها ، فحرمها الله وذريتها عن النار .

ومنهم العلامة عبدالعزيز محمد بن الصديق في « التحذير من خطاء النابلسي » (١٨ ط دارالتأليف بمصر) قال :

و روى المهرواني في الثاني من الفوائد ، أنبأ أبو الحسن أحمد بن محمد بن موسى بن هارون بن الصلت الأهوازي ، أنبأنا أبو العباس أحمد بن محمد بن سعيد بن عقدة الهمداني ، أخبرني ابن سابق ، حدثنا حفص بن عمر الأجلبي ، أنبأنا عبدالملك بن الوليد بن معدان ، وسلام بن سليمان القاري ، عن عاصم بن بهذلة ، عن زر بن حبیش ، عن حذيفة بن اليمان بد (أي قوله صلى الله عليه وآله : إن فاطمة أحصنت فرجها فحرمها الله وذريتها على النار) .

ومنهم العلامة الكنجي في « كفاية الطالب » (٢٢٢ ط النري) قال :

و قرأت على الشيخ المحدث أبي البقاء النابلسي ، قلت له : قرأت على القاضي عبدالملك بن المبارك ، أخبرنا عبدالرحمان بن محمد ، أخبرنا أبو الحسين الهاشمي ،

أخبرنا عمر بن أحمد بن عثمان المرورودي ، حدثنا أحمد بن محمد بن سعيد الهمداني ،
فذكر الحديث بعين ما تقدم عن « فضائل سيّدة النساء » سنداً ومتناً ثم قال : أخرجه
ابن شاهين في مناقبها كما سبقناه .

ان الله لا يعذب فاطمة ولا ولدها

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم الحافظ نور الدين علي بن أبي بكر الهيثمي في « مجمع الزوائد »
(ج ٩ ص ٢٠٢ ط مكتبة القدسي في القاهرة) قال :

وعن ابن عباس ، قال : قال رسول الله ﷺ لفاطمة رضي الله عنها : إن الله غير
معذبك ولا ولدك . رواه الطبراني . ورجاله ثقة -

و منهم الحافظ السيوطي في « احياء الميت » المطبوع بهامش الاتحاف
(ص ١١٤ ط مصطفى الحلبي بمصر)

روى الحديث من طريق الطبراني عن ابن عباس بعين ما تقدم عن
« مجمع الزوائد » .

ومنهم العلامة المتقي الهندي في « كنز العمال » (ج ١٣ ص ٩٦ ط حيدرآباد
الدكن) و « منتخب كنز العمال » (المطبوع بهامش المسند ج ٥ ص ٩٧ ط الميمنية
بمصر) .

روى الحديث من طريق الطبراني ، عن ابن عباس ، بعين ما تقدم عن
« مجمع الزوائد » .

و منهم العلامة أبو الحسن علي بن محمد بن عراق الكتاني المصري
المتوفى سنة ٩٦٣ في « تنزيه الشريعة المرفوعة » (ج ١ ص ٤١٧ ط القاهرة) .

روى الحديث من طريق الطبراني ، عن ابن عباس بعين ما تقدم عن

« مجمع الزوائد » .

و منهم العلامة الحضرمي في « رشفة الصادي » (ص ٨١ ط مصر) .
روى الحديث من طريق الطبراني في الكبير ، عن ابن عباس بعين ما تقدّم عن
« مجمع الزوائد » .

و منهم العلامة البدخشي في « مفتاح النجا » (ص ١٠١ مخطوط) .
روى الحديث من طريق الطبراني ، عن ابن عباس بعين ما تقدّم عن
« مجمع الزوائد » .

و منهم العلامة عبدالعزيز محمد بن الصديق في « التحذير »
(ط دارالتأليف بصر) .

روى الطبراني ، حدثنا أحمد بن بهرام الأديجي ، حدثنا محمد بن مرزوق ،
حدثنا إسماعيل بن موسى بن عثمان الأنصاري ، سمعت صيفي بن ربيعي ، يحدث عن
عبد الرحمن بن الغسيل ، عن عكرمة ، عن ابن عباس ، فذكر الحديث بعين ما تقدّم
عن « مجمع الزوائد » .

و منهم العلامة الشبلنجي في « نور الأبصار » (ص ٤١ ط مصر) .

روى الحديث من طريق الطبراني بعين ما تقدّم عن « مجمع الزوائد » وقال
في آخره : ورجال سنده ثقة .

و منهم العلامة الشيخ محمد الصبان المصري في « أسعاف الراغبين »
(المطبوع بهامش نور الأبصار ص ١٢ ط مصر) .
روى الحديث من طريق الطبراني ، بعين ما تقدّم عن « مجمع الزوائد » وقال :
رجال سنده ثقة .

و منهم العلامة با كثير الحضرمي في « وسيلة المآل » (ص ٧٨ ط مكتبة
الظاهرية بدمشق) .

روى الحديث من طريق الطبراني ، في الكبير ، عن عكرمة ، عن ابن عباس ،
بعين ما تقدّم عن « مجمع الزوائد » .

نزول جبرئيل و اخباره عن الله تعالى بأنه يحب فاطمة وامره النبي بسجدة الشكر لاجله

رواه القوم

منهم العلامة أحمد بن علي بن حجر العسقلاني في « لسان الميزان »
(ج ٣ ص ٢٧٥ ط حيدرآباد) قال :

وقال : (اى رسول الله ﷺ) أتاني جبرئيل ، فقال يا محمد : إن ربك يحب فاطمة فاسجد فسجدت ، ثم قال : إن الله يحب الحسن والحسين ، فسجدت ، ثم قال : إن الله يحب من يحبهما .

نزول جبرئيل لابلاغ سلام الله الى فاطمة

رواه القوم :

منهم العلامة الشيخ شمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز
الذهبي المتوفى سنة ٧٣٨ في « ميزان الاعتدال » (ج ٢ ص ٢٦ ط القاهرة)
قال :

روى عن ابن أبي القاسي ، حدثني عبدالله بن جبير رجل من بني سعد ، أنبأنا
عبيدالله بن نمير ، عن مجالد ، عن الشعبي ، عن ابن عباس ، قال : لما ولدت فاطمة
بنت النبي ﷺ : سماها المنصورة فنزل جبرائيل ، فقال : الله يقرؤك السلام ويقرئ
مولودك السلام .

و منهم العلامة العسقلاني في « لسان الميزان » (ج ٣ ص ٢٦٧
ط حيدرآباد الدكن) .

روى الحديث بعين ما تقدم عن « ميزان الاعتدال » .

اشراق الجنان من نور ضحك فاطمة عليها السلام وعلى عليه السلام

رواه القوم :

منهم العلامة الشيخ عبدالرحمان بن عبدالسلام الصفوري الشافعي
البغدادى فى « نزهة المجالس » (ج ٢ ص ٢٢٨ ط القاهرة) قال :

قال ابن عباس رضى الله عنهما : بينما أهل الجنة في نعيمهم إذ سطع لهم نور
فظنّوه شمساً فقالوا : إن ربنا يقول : لا يرون فيها شمساً ، فيقول رضوان : هذه
فاطمة و على ضحكا فأشرقت الجنان من نور ضحكهما .

ومنهم العلامة المذكور فى « المحاسن المجتمعة » (ص ٢٠١ نسخة مكتبة
الظاهرية بدمشق) .

روى الحديث عن ابن عباس ، بعين ما تقدم عن « نزهة المجالس » .

أول من يدخل الجنة فاطمة (مثلها فى هذه الأمة مثل مريم فى بنى إسرائيل)

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة الخطيب الخوارزمي فى « مقتل الحسين » (ص ٧٦ ط النجف)

قال :

و عن أبي هريرة ، إن النّبي صلّى الله عليه وآله قال : أوّل شخص يدخل على الجنة
فاطمة ، مثلها فى هذه الأمة كمثل مريم بنت عمران فى بنى إسرائيل .

و منهم العلامة عبدالرحمان السيوطي في « الخصائص الكبرى »
(ج ٢ ص ٢٢٥ ط حيدرآباد الدكن) .

و أخرج أبو نعيم ، عن أبي هريرة ، قال : قال رسول الله ﷺ : أنا أوّل من
يدخل الجنة ولا فخر ، وأوّل من يدخل على الجنة فاطمة ، و مثلها في هذه الأمة
مثل مريم في بني إسرائيل (١) .

و منهم العلامة جمال الدين محمد بن يوسف الزرندى الحنفى في « نظم
در السمطين » (ص ١٨٠ ط مطبعة القضاء) .

زوى الحديث عن أبي هريرة ، بعين ما تقدّم عن « مقتل الحسين » .

و منهم العلامة السيد على الهمداني في « مودة القربى » (ص ١٠٣
ط لاهور) .

روى الحديث عن أبي هريرة ، بعين ما تقدّم عن « مقتل الحسين » لكنّه ذكر
بدل قوله أوّل شخص يدخل على الجنة : أوّل من دخل الجنة .

و منهم العلامة الذهبي في « ميزان الاعتدال » (ج ٢ ص ١٣١ ط السادة
بمصر) قال :

عن بدل بن المحبر ، عن عبدالسلام بن عجلان ، عن أبي يزيد المدني ، عن
أبي هريرة ، قال رسول الله ﷺ : أوّل شخص يدخل الجنة فاطمة رضي الله عنها ،
أبو صالح المؤذن في مناقب فاطمة .

(١) قال العلامة النبهاني في « جواهر البحار » (ج ٢ ص ١٢٦
ط القاهرة) .

جزم المؤلف أى الحافظ السيوطي ، وغيره ، بأن أوّل من يدخلها (أى الجنة) بعد
النبي صلى الله عليه و سلم بنته فاطمة رضي الله عنها لخبر أبي نعيم أنها أوّل من يدخل الجنة
ولا فخر ، وأوّل من يدخل الجنة بعدى فاطمة بنتى رضي الله عنها .

ومنهم الحافظ شهاب الدين بن حجر العسقلاني في « لسان الميزان »
(ج ٤ ص ١٦ ط حيدرآباد) .

روى الحديث عن عبدالسلام بن عجلان ، عن أبي يزيد المدني ، عن أبي هريرة
بعين ما تقدم عن « ميزان الاعتدال » سنداً و متناً .

ومنهم العلامة الشيخ نور الدين علي بن الصباغ المالكي في « الفصول
المهمة » (ص ١٢٧ ط النرى) .

روى الحديث عن أبي هريرة ، بعين ما تقدم عن « مقتل الحسين » إلى قوله :
مثلها في هذه الأمة .

ومنهم العلامة البدخشي في « مفتاح النجا » (ص ١٠٢ مخطوط) .
روى الحديث من طريق الياضي ، عن أبي يزيد المدني ، بعين ما تقدم عن
« الخصائص » .

و منهم العلامة الشيخ علي بن برهان الدين الحلبي الشافعي المتوفى
سنة ١٠٤٣ في « انسان العيون » (ج ١ ص ٢٣٢ طبع مصر) .

عن النبي ﷺ أنه قال :

أول من يدخل الجنة بنتي فاطمة .

ومنهم العلامة الاثر تسي في « أرجح المطالب » (ص ٢٤٨ ط لاهور) .
« روى الحديث عن أبي هريرة بعين ما تقدم .

ومنهم الحافظ الرافعي الشافعي في « التدوين » (ج ٢ ص ١٤ ط طهران
المأخوذة من نسخة مكتبة الاسكندرية بمصر) قال :

وحدث أبو الحسين أحمد بن محمد بن أحمد بن ميمون في كتاب له ، في ذكر ما أنزل
الله تعالى من القرآن ، في شأن علي بن أبي طالب رضي الله عنه ، عن محمد بن علي بن
آزاد مرد قال : ثنا إسحاق بن إبراهيم الصواف ، ثنا بديل في الجبر ، ثنا عبدالسلام

ابن عجلان ، عن أبي يزيد الدأني ، سمعه ، يحدث عن رسول الله ﷺ قال : أوّل شخص يدخل الجنّة فاطمة بنت محمّد ، ومثلها في هذه الأمة مثل مريم في بني إسرائيل .

و منهم العلامة الزرقاني في « شرح المواهب اللدنية » (ج ٥ ص ٢٤٥ ط الازهرية مصر) .

روى أنّه قال صلى الله عليه وآله : أوّل من يدخل على الجنّة ابنتي فاطمة .

و منهم العلامة المولى على المتقى الهندي في « كنز العمال » (ج ١٣ ص ٩٥ ط حيدرآباد) .

روى الحديث من طريق الرافعي ، بعين ما تقدّم عن « مقتل الحسين » لكنّه أسقط كلمة بنت عمران .

و منهم العلامة القندوزي في « ينابيع المودة » (ص ٢٦٠ ط اسلامبول) قال :

روى عن أبي هريرة مرفوعاً : أوّل من دخل الجنّة فاطمة بنت محمّد ، ومثلها في هذه الأمة مثل مريم في بني إسرائيل .

(ج ١٠) ينادى يوم القيامة غصوا أبصاركم حتى تمر فاطمة (١٣٩)

ينادى يوم القيامة يا أهل الجمع غصوا أبصاركم حتى تمر فاطمة عليها السلام

و نروى في ذلك أحاديث :

الاول

حديث علي عليه السلام

روى عنه جماعة من أعلام القوم :

منهم الحاكم النيشابوري في « المستدرک » (ج ٣ ص ١٥٣
ط حيدرآباد الدكن) قال :

أخبرنا أبو بكر محمد بن عبدالله بن عتاب العبدى ببغداد ، وأيوبكر بن أبي دارم
الحافظ بالكوفة أبو العباس محمد بن يعقوب ، وأبو الحسين بن ماني بالكوفة ، والحسن
ابن يعقوب العدل ، (قالوا) : ثنا إبراهيم بن عبدالله العيسى ، ثنا العباس بن الوليد بن
بكار الضبي ، ثنا خالد بن عبدالله الواسطي ، عن بيان ، عن الشعبي ، عن أبي جحيفة ،
عن علي عليه السلام قال سمعت النبي صلى الله عليه وآله يقول : إذا كان يوم القيامة نادى مناد من وراء
الحجاب ، يا أهل الجمع غصوا أبصاركم عن فاطمة بنت محمد عليها السلام حتى تمر ، هذا
حديث صحيح على شرط الشيخين .

و في (ص ١٦١ ، الطبع المذكور) قال :

حدثنا أبو الفضل الحسن بن يعقوب العدل ، وأيوبكر محمد بن عبدالله بن عتاب
وأيوبكر بن أبي دارم الحافظ ، (قالوا) : ثنا إبراهيم بن عبدالله العيسى ، ثنا العباس

ابن الوليد بن بكار الضبي ، ثنا خالد الواسطي ، (وأخبرني) أبو بكر أحمد بن جعفر بن حمدان ، ثنا إبراهيم بن عبدالله بن مسلم البصري ، ثنا عبد الحميد بن بحر ، ثنا خالد بن عبدالله ، عن بيان ، عن الشعبي ، عن أبي جحيفة ، عن علي رضي الله عنه ، قال : قال النبي ﷺ : إذا كان يوم القيامة قيل : يا أهل الجمع غصوا أبصاركم و تمر فاطمة بنت رسول الله ﷺ فتمر و عليها ريطان خضراوان قال أبو مسلم : قال لي أبو قلابة : وكان معنا عبد الحميد أنه قال خمران هذا حديث صحيح الاسناد .
و منهم العلامة الطبراني في « المعجم الكبير » (ص ١٤ مخطوط) .

حدثنا أبو مسلم الكشي ، نا عبد الحميد بن بحر الزهراني ، فذكر الحديث بعين ما تقدم ثانياً عن « المستدرک » سنداً و متنأ .

و منهم العلامة ابن الاثير الجزري في « اسد الغابة » (ج ٥ ص ٥٢٣ ط مصر) قال :

أخبرنا أبو محمد الحسن بن علي بن الحسين الأسدي الدمشقي المعروف بابن الين ، أخبرنا جدّي أبو القاسم الحسين بن الحسن ، قال : قرأت على القاضي علي بن محمد بن علي المصيصي ، أخبرنا القاضي أبو نصر محمد بن أحمد بن هارون بن عبدالله الفساني ، أخبرنا أبو الحسن خيثمة بن سليمان بن حيدرة الأبلسي قراءة عليه ، أخبرنا إبراهيم ابن عبدالله القصار فذكر الحديث بعين ما تقدم أوّلاً عن « المستدرک » .

و منهم الحافظ الكنجي الشافعي في « كفاية الطالب » (ص ٢١٢ ط الري) .

و أخبرنا العدل أبو العباس أحمد بن المفرج الأموي بقراءتي عليه في منزله بدمشق ، عن العلامة عبدالله بن أحمد بن أحمد بن أحمد بن الخشاب النحوي ، أخبرنا أبو محمد عبدالله بن نجا ، أخبرنا أبو محمد الحسن بن علي الجوهري ، أخبرنا أحمد بن جعفر بن مالك .

(ج ١٠) ينادى يوم القيامة غصوا أبصاركم حتى تمر فاطمة (١٤١)

حدثنا إبراهيم بن عبدالله ، حدثنا عبد الحميد بن بحر الكوفي عن خالد
فذكر الحديث بعين ما تقدم عن « المستدرك » سنداً ومتمناً .
و منهم الحافظ الذهبي في « ميزان الاعتدال » (ج ٢ ص ١٨ ط القاهرة)
قال :

خالد بن عبدالله ، عن بيان ، عن الشعبي ، عن أبي جحيفة ، عن علي رضي الله
عنه ، مرفوعاً إذا كان يوم القيامة نادى مناد يا أهل الجمع غصوا أبصاركم عن فاطمة
حتى تمر على الصراط إلى الجنة .
و في (ص ٩٣ ، الطبع المذكور) .

روى الحديث من طريق ابن أبي الخير ، عن الطرسوسي ، ومسعود الجمال ،
قالا : أنبأنا الحداد ، قال أنا أبو نعيم ، أنبأنا فاروق الطبراني ، قال : أنبأنا أبو مسلم
الكجي ، أنبأنا عبد الحميد بن بحر الكوفي ، عن خالد ، فذكره بعين ما تقدم ثانياً
عن « المستدرك » .

و منهم العلامة المذكور في « تلخيص المستدرك » (المطبوع بذي
المستدرك ج ٣ ص ١٥٣ الطبع المذكور) .

روى الحديث بعين ما تقدم أولاً عن « المستدرك » سنداً ومتمناً .

و في (ج ٣ ص ١٦١ الطبع المذكور)

رواه بعين ما تقدم عنه ثانياً سنداً ومتمناً .

و منهم العلامة السيد علي الهمداني في « مودة القرني » (ص ١٠٤
ط لاهور) قال :

عن علي المرتضى عليه السلام ، قال : قال رسول الله ﷺ : إذا كان يوم القيامة نادى
مناد من وراء الحجب ، غصوا أبصاركم حتى تجوز فاطمة بنت محمد على الصراط .

ثم روى عنه عن النبي ﷺ قال : إذا كان يوم القيامة نادى مناد من بطنان العرش ، يا أهل القيامة اغمضوا أبصاركم ، لتجوز فاطمة بنت محمد مع قميص منخسوب بدم الحسين ، فتحوى على ساق العرش ، فتقول : أنت الجبار العدل اقض بيني وبين من قتل ولدي فيقضى الله بسنتي ورب الكعبة ، ثم تقول : اللهم اشفني فيمن بكى على مصيبة فيشفعها الله فيهم .

و منهم العلامة الزرندي الحنفي في « نظم درر السمطين » (ص ١٨٢ ط مطبعة القضاء) .

روى الحديث عن علي بن عبيد بن عبيد الله ما تقدم أولاً عن « ميزان الاعتدال » .

و منهم العلامة المولى على المتقى في « كنز العمال » (ج ١٣ ص ٩٣ ط حيدرآباد الدكن) .

روى الحديث من طريق الحاكم ، عن علي بن عبيد بن عبيد الله ما تقدم أولاً عن « المستدرک » لكنه ذكر بدل كلمة الحجاب : الحجب .

و منهم الحافظ نور الدين علي بن أبي بكر الهيثمي في « مجمع الزوائد » (ج ٦ ص ٢١٢ ط مكتبة القدسي في القاهرة) .

روى الحديث من طريق الطبراني . في الكبير ، والأوسط ، عن علي بن عبيد بن عبيد الله ما تقدم ثانياً عن « المستدرک » .

و منهم العلامة ابن الصباغ المالكي في « الفصول المهمة » (ص ١٢٧ ط الغري) .

روى الحديث بعين ما تقدم عن « المستدرک » .

و منهم العلامة ابن أبي الحديد المعتزلي في « شرح النهج » (ج ٥٧ ط القاهرة) .

روى الحديث مرسلًا . ثم قال : وهذا من الأحاديث الصحيحة .

(ج ١٠) ينادى يوم القيامة غصّوا أبصاركم حتى تمرّ فاطمة (١٤٣)

ومنهم العلامة ابن حجر العسقلاني في « لسان الميزان » (ج ٣ ص ٢٢٧
و ص ٣٩٥ ط حيدرآباد الدكن) .

روى الحديث بعين ما تقدّم أولاً عن « ميزان الاعتدال » سنداً ومتمناً .
و منهم العلامة السيوطي في « الخصائص » (ج ٢ ص ٢٦٥ ط عبداللطيف
بمصر) .

روى الحديث نقلاً عن الحاكم بعين ما تقدّم عنه ثانياً .
و منهم العلامة المذكور في « الجامع الصغير » (ص ١٠٨ (٨٢٢)
ط مصر) .

روى الحديث بعين ما تقدّم أولاً عن « المستدرک » .
و منهم العلامة المذكور في « التعقيبات » (ص ٣ ط نول كشور بيلده
لكهنو) .

روى الحديث بعين ما تقدّم أولاً عن « المستدرک » .
و منهم العلامة أبو الحسن علي بن محمد بن عراق الكناني المصري
في « تنزيه الشريعة المرفوعة » (ج ١ ص ٤١٨ ط القاهرة) .

روى الحديث بعين ما تقدّم أولاً عن « المستدرک » .
و منهم العلامة النبهاني في « الفتح الكبير » (ج ١ ص ١٥١ ط مصر) .
روى الحديث بعين ما تقدّم أولاً عن « المستدرک » .
و منهم العلامة المذكور في « جواهر البحار » (ج ١ ص ٣٢١
ط القاهرة) .

روى الحديث من طريق أبي نعيم ، و في (ص ٣٦٠) من طريق الحاكم عن
علي ، بعين ما تقدّم ثانياً عن « المستدرک » .

ومنهم العلامة المحدث الحافظ البدرخي في « مفتاح النجا » (ص ١٠٢
مخطوط) .

روى الحديث من طريق ابن الأخرى ، عن علي عليه السلام بعين ما تقدم ثانياً
عن « المستدرك » .

و منهم العلامة العارف الشيخ نصر بن محمد السمرقندى الحنفى فى
« بستان العارفين » (ص ١٥١ ط القاهرة) .

روى الحديث عن علي عليه السلام بعين ما تقدم أولاً عن « ميزان الاعتدال » .

و منهم العلامة عبد الله الشافعى فى « المناقب » (مخطوط) .

نقل الحديث عن « مناقب ابن المغازلي » - و « فضائل السمعاني » بسند ينتهى
إلى علي عليه السلام قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : إذا كان يوم القيامة نادى مناد من تحت
الحجب ، يا أهل الجمع غضوا أبصاركم وانكسوا رؤوسكم فهذه فاطمة بنت محمد تريد
أن تمر على الصراط .

و منهم العلامة با كثير الحضرمى فى « وسيلة المآل » (ص ٩٢ ط المكتبة
الفاهرية بدمشق) .

روى الحديث من طريق أبى تمام ، فى فوائده ، عن علي ، بعين ما تقدم أولاً
عن « المستدرك » لكنه اسقط كلمة (يا أهل الجمع) .

و منهم العلامة الملا على القارى الهروى فى « جمع الوسائل » (ج ١
ص ٢٧٠ ط القاهرة) قال :

روى الطبرانى عن علي ، مرفوعاً ، إذا كان يوم القيامة قيل : يا أهل الجمع
غضوا أبصاركم حتى تمر فاطمة بنت محمد ، وفى هذه الأحاديث دلالة على تفضيلها
على مريم .

و منهم العلامة القندوزى فى « ينابيع المودة » (ص ١٩٩ و ص ١٨٢
ط اسلامبول) .

روى الحديث من طريق تمام ، فى (فوائده) عن علي عليه السلام ، بعين ما تقدم أولاً

(ج ١٠) ينادى يوم القيامة غمضوا أبصاركم حتى تمر فاطمة (١٤٥)

عن «المستدرک» .

وفى (ص ٢٦٠ ، الطبع المذكور) قال

عليّ رفعه ، إذا كان يوم القيامة نادى مناد من وراء الحجب ، اغمضوا أبصاركم حتى تجوز فاطمة بنت محمد علي الصراط .

و منهم العلامة الشيخ عبدالله بن محمد بن عامر الشبراوى الشافعى المصرى فى «الاتحاف بحب الاشراف» (ص ٤٦ ط مصر) .

روى الحديث بعين ما تقدم ثانياً عن «المستدرک» وزاد فى آخر الحديث: فهى أوّل من يكسى .

و منهم العلامة الشبلنجى فى «نور الابصار» (ص ٤١ ط مصر) .

روى الحديث بعين ما تقدم ثانياً عن «المستدرک» .

و منهم العلامة الامرئى فى «أرجح المطالب» (ص ٢٤٨ ط لاهور) .

روى الحديث من طريق الدينورى ، فى «المجالسة» وأبو نعيم فى «الدلائل» ، والسيوطى فى «البدور السافرة» ، عن عليّ عليه السلام بعين ما تقدم أوّلاً عن «المستدرک» .

و منهم العلامة الشيخ عبدالهادى الالبيارى المعاصر فى «جالية الكدر»

(ص ١٩٥ ط مصر) .

روى الحديث بعين ما تقدم أوّلاً عن «المستدرک» .

الثانى

حديث أبى هريرة

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة أبونعيم الاصفهاني في « دلائل النبوة » (ص ٥٣١ ط حيدرآباد الدكن) قال :

حدثنا الحسن بن صالح السبيعي ، قال : ثنا أحمد بن الصقر بن ثوبان ، قال : ثنا أبوسفیان زید بن عمرو الغنوي ، ثنا عمير بن عمران ، ثنا حفص بن غياث ، عن العرزمي ، عن عطاء ، عن أبي هريرة ، قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : إذا كان يوم القيامة نادى مناد من وراء الحجب ، يا أيها الناس غضّوا أبصاركم و نكسوا فإن فاطمة بنت محمد تجوز الصراط إلى الجنة .

ومنهم العلامة النبهاني البيروتي في « جواهر البحار » (ج ١ ص ٣٢١ ط القاهرة) .

روى الحديث من طريق أبي نعيم ، عن أبي هريرة ، بعين ما تقدّم عنه في « الدلائل » .

و منهم العلامة أحمد بن حجر الهيتمي في « الصواعق المحرقة » (ص ١٨٨ ط عبداللطيف بمصر) قال :

أخرج (أى أبوبكر) أيضاً عن أبي هريرة ، أن النبي ﷺ ، قال : إذا كان يوم القيامة ينادي مناد من بطنان العرش ، أيها الناس غضّوا أبصاركم حتى تجوز فاطمة الجنة .

ومنهم العلامة البدخشي في « مفتاح النجا » (ص ١٠٢ مخطوط) .

(ج ١٠) ينادى يوم القيامة غَضُّوا أَبْصَارَكُمْ حَتَّى تَمُرَ فَاطِمَةُ (١٤٧)

روى الحديث من طريق أبي بكر الشافعي في «الفيلاقيات» عن أبي هريرة بعين ما تقدم عن «الصواعق المحرقة» .

ومنهم العلامة المحدث الشيخ أحمد ضياء الدين الحنفى الغمشخانوى في «راموز الاحاديث» (ص ٥٩ ط قشلة همايون بالاسنانه)

روى الحديث من طريق أبي بكر عن أبي هريرة ، بعين ما تقدم عن «الصواعق المحرقة» .

ومنهم العلامة المحدث المعاصر الشيخ يوسف النبهاني في «الفتح الكبير» (ج ١ ص ١٥١ ط مصر) .

روى الحديث نقلاً عن «الفيلاقيات» عن أبي هريرة ، بعين ما تقدم عن «الصواعق المحرقة» .

مركز تحقيق التراث
الثالث

حديث أبي أيوب الأنصاري

روى عنه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة الموفق بن أحمد الخطيب خوارزم في «مقتل الحسين» (ص ٥٥ ط القرى) قال :

و بهذا الاسناد (أي الاسناد المتقدم في كتابه) عن أحمد بن الحسين هذا ، أخبرنا محمد بن الحسين العلوي - ره - أخبرنا محمد بن عمر الأزدي ، أخبرنا محمد بن يونس بن موسى ، أخبرنا الحسين بن الحسن الفزاري ، أخبرنا قيس بن الربيع ، عن سعد بن طريف ، عن الأصبع بن نباتة ، عن أبي أيوب الأنصاري ، قال : قال رسول الله ﷺ : ينادي مناد من بطنان العرش ، يا أهل الجمع نكسوا رؤوسكم ، وغضوا

أبصاركم ، حتى تجوز فاطمة بنت محمد على الصراط ، قال : فتمرّ ومعها سبعون ألف جارية من الحور العين ، كالبرق اللامع ، وسمعت هذا الحديث عن الشيخ الامام عبدالحميد البراتقيني مختصراً برواية علي عليه السلام .

ومنهم العلامة أحمد بن يوسف الدمشقي القرمانى فى « أخبار الدول » (ص ٨٧ ط بغداد) .

روى الحديث عن أبي أيوب بعين ما تقدّم عن « مقتل الحسين » إلا أنه ذكر بدل قوله : فتمرّ ومعها سبعون ألف : فتمرّ مع سبعين ألف .

و منهم العلامة الزرندى فى « نظم درر السمطين » (ص ١٨٢ ط مطبعة القضاء) قال :

وروى الأصبع بن نباتة ، عن أبي أيوب الأنصاري ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : إذا كان يوم القيامة جمع الله الأولين والآخرين في صعيد واحد ، ثم ينادي مناد من بطون العرش : إن الجليل جلّ جلاله يقول : نكسوا رؤوسكم ، وغضّوا أبصاركم فان هذه فاطمة بنت محمد تريد أن تمرّ على الصراط .

و منهم العلامة محب الدين الطبرى فى « ذخائر العقبى » (ص ٤٨ ط القدس بالقاهرة) .

روى الحديث من طريق أبي سعيد محمد بن علي بن عمر النقاش ، في فوائد العراقيين عن أبي أيوب الأنصاري ، بعين ما تقدّم عن « مقتل الحسين » لكنه ذكر بدل قوله حتى تجوز : حتى تمرّ .

ومنهم العلامة الشيخ نور الدين علي بن الصباغ المالكي فى « الفصول المهمة » (ص ١٢٩ ط النوى) .

روى الحديث عن الأصبع ، عن أبي أيوب ، بعين ما تقدّم عن « نظم درر السمطين » .

(ج ١٠) ينادى يوم القيامة غصّوا أبصاركم حتى تمرّ فاطمة (١٤٩)

و منهم العلامة الشيخ عبدالرحمان الصفوري في « نزهة المجالس »
(ج ٢ ص ٢٢٦ ط القاهرة) .

روى الحديث عن أبي أيّوب الأنصاري ، بعين ما تقدّم عن « مقتل الحسين »
إلا أنّه زاد قبل قوله فتمرّ : قيل حتى لا يراها قاتل الحسين فيتلعق بها فتعفو
عنه وقد قضى الله عليه بالعذاب .

و منهم العلامة المولى علي المتقي الهندي في « منتخب كنز العمال »
(المطبوع بهامش المسند ج ٥ ص ٩٦ ط الميمنية بمصر) .

روى الحديث نقلاً عن « الغيلانيات » عن أبي أيّوب ، بعين ما تقدّم عن
« أخبار الدّول » .

و منهم العلامة أحمد بن حجر الهيتمي في « الصواعق المحرقة » (ص ١٨٨
ط عبداللطيف بمصر) .

روى الحديث نقلاً عن « الغيلانيات » ، بعين ما تقدّم عن « أخبار الدّول » .

و منهم العلامة الشيخ علاء الدين علي دده السكتواري في « محاضرة
الاولائل » (ص ٨٨ ط الاسنّة) .

روى الحديث مرسلًا إلى قوله : على الصّراط .

و منهم العلامة با كثير الحضرمي في « وسيلة المآل » (ص ٩٢) .

روى الحديث من طريق الحافظ أبي سعيد بن عليّ بن عمر النقاش ، عن
أبي أيّوب الأنصاري بعين ما تقدّم عن « مقتل الحسين » .

و منهم العلامة البدخشي في « مفتاح النجاة » (ص ١٠٢ و ص ١٠٩ المخطوط) .

روى الحديث نقلاً عن « الغيلانيات » عن أبي أيّوب بعين ما تقدّم عن « أخبار
الدّول » .

و منهم العلامة القندوزي في « ينابيع المودة » (ص ١٩٩
ط اسلامبول) .

روى الحديث من طريق الحافظ أبي سعد ، في « شرف النبوة » عن أبي أيوب ،
بعين ما تقدم عن « مقتل الحسين » .

ومنهم العلامة الشيخ محمد الصبان في « اسعاف الراغبين » (المطبوع
بهامش نورالابصار ص ١٩٠ ط القاهرة) قال :

روى نادى مناد من بطنان العرش ، يا أهل الجمع نكسوا رؤوسكم ، وغضوا
أبصاركم حتى تمر فاطمة بنت محمد على الصراط ، وفي رواية إلى الجنة ، وفي رواية
أبي بكر في « الغيلانيات » عن أبي أيوب ، فتمر مع سبعين ألف جارية من الحور العين
كمر البرق .

ومنهم العلامة النبهاني في « الفتح الكبير » (ج ١ ص ١٥١ ط مصر) .
روى الحديث نقلاً عن « الغيلانيات » عن أبي أيوب ، بعين ما تقدم عن « أخبار
الدول » .

ومنهم العلامة المذكور في « الشرف المؤبد » (ص ٥٣ ط مصر) قال :
روى الحديث عن كثير من الصحابة بعين ما تقدم عن « مقتل الحسين » إلى
قوله : إلى الجنة ثم قال : وعن أبي أيوب فتمر مع سبعين ألف جارية من الحور
العين كمر البرق .

ومنهم العلامة الشبلنجي في « نورالابصار » (ص ٤٢ ط مصر) .
روى الحديث عن الأصم ، عن أبي أيوب ، بعين ما تقدم عن « نظم درر السمطين » .
ومنهم العلامة الامر تسري في « أرجح المطالب » (ص ٢٤٨ ط لاهور) .
روى الحديث عن أبي أيوب بعين ما تقدم عن « نظم درر السمطين » .

الرابع حديث ابن عمر

روى عنه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة الشهير سبط ابن الجوزي في « التذكرة » (ص ٣٢٠ ط الفري) قال :

وأخبرنا غير واحد عن إسماعيل بن أحمد السمرقندي ، أخبرنا عمرو بن عبدالله البقال ، أخبرنا أبو الحسين بن بشران ، حدثنا عثمان بن أحمد الدقاق ، حدثنا حنبل بن إسحاق ، حدثنا هارون بن معروف ، عن عبدالله بن المبارك ، حدثنا الحسن بن عمرو بن القفيمي ، عن منذر الثوري ، عن ابن عمر ، قال : قال رسول الله : إذا كان يوم القيامة نادى مناد من بطنان العرش ، يا أهل الموقف غصنوا أبصاركم ، ونكسوا رؤوسكم ، لتجوز فاطمة بنت محمد على الصراط .

و منهم العلامة الامرتسرى في « أدرج المطالب » (ص ٤٨

ط لاهور) .

روى الحديث من طريق إسماعيل بن أحمد ، عن ابن عمر ، بعين ما تقدم عن « التذكرة » .

الخامس

حديث عائشة

روى عنها جماعة من أعلام القوم

منهم الحافظ أبو بكر البغدادي في « تاريخ بغداد » (ج ٨ ص ١٤١)

ط السعادة بمصر) قال :

أُنْبَأَنَا الحسن بن أبي بكر ، أُنْبَأَنَا عبدالله بن إسحاق بن إبراهيم البغوي ، حَدَّثَنَا أبو عبدالله الأَخْفَشُ المستملي ، حَدَّثَنَا الربيع بن يحيى الاشناني ، قال : حَدَّثَنِي جَارٌ لِحَمَّادِ بْنِ سَلَمَةَ ، قال : حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ ، قالت : قال النبي ﷺ : « ينادي مناد يوم القيامة غُضُّوا أَبْصَارَكُمْ حَتَّى تَمُرَّ فَاطِمَةُ بِنْتُ مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ ﷺ »

و في (ج ٨ ص ١٤٨ ، الطبع المذكور)

أُنْبَأَنَا أبو الفرج محمد بن أحمد بن الحسن القاضي الشافعي ، حَدَّثَنَا أحمد بن سلمان ، حَدَّثَنَا حسين بن معاذ بن أخي عبدالله بن عبدالوهاب الحجبي ، حَدَّثَنَا شاذ بن فياض ، عَنْ حَمَّادِ بْنِ سَلَمَةَ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ ، قالت : قال رسول الله ﷺ : إذا كان يوم القيامة نادى مناد يا معشر الخلائق طأطئوا رؤوسكم حَتَّى تَجُوزَ فَاطِمَةُ بِنْتُ مُحَمَّدٍ ﷺ . م

و منهم العلامة المولى على المتقى الهندي في « كنز العمال » (ج ١٣)

ص ٩٥ ط حيدرآباد .

روى الحديث من طريق أبي الحسن بن أبي شبران ، والخطيب عن عائشة ، بعين ما تقدّم ثانياً عن « تاريخ بغداد » .

(ج ١٠) ينادى يوم القيامة غَضُّوا أَبْصَارَكُمْ حَتَّى تَمُرَّ فَاطِمَةُ (١٥٣)

و منهم العلامة محب الدين الطبري في « ذخائر العقبى » (ص ٤٨ ط
مكتبة القدسي بمصر) .

روى الحديث من طريق ابن أبي بشران ، عن عائشة ، بعين ما تقدم ثانياً عن
« تاريخ بغداد » .

و منهم الحافظ أحمد بن علي بن حجر العسقلاني في « لسان الميزان »
(ج ٢ ص ٣١٤ ط حيدرآباد) .

روى الحديث عن النجار ، عن عائشة بعين ما تقدم ثانياً عن « تاريخ بغداد »
سنداً و متناً .

و منهم العلامة العارف السيد شاه تقي العلوي الهندي الحنفي في
« الروض الازهر » (ص ١٠٢ ط حيدرآباد) .

روى الحديث نقلاً عن الخطيب ، بعين ما تقدم ثانياً عن « تاريخ بغداد » .

و منهم العلامة البدخشي في « مفتاح النجا » (ص ١٠٢ مخطوط) .

روى الحديث نقلاً عن « تاريخ بغداد » بعين ما تقدم ثانياً عنه .

السادس

حديث أبي سعيد

روى عنه القوم :

منهم الحافظ شهاب الدين أحمد بن علي بن حجر العسقلاني في « لسان
الميزان » (ج ٢ ص ٤٥١ ط حيدرآباد الدكن) .

روى من طريق عبيد الله بن إسحاق الخراساني داود بن إبراهيم ، عن خالد
الطحان ، عن الجريري ، عن أبي نضرة ، عن أبي سعيد رفعه : إذا كان يوم القيامة نادى
مناد : يا أيُّهَا النَّاسُ غَضُّوا أَبْصَارَكُمْ حَتَّى تَمُرَّ فَاطِمَةُ عَلَى الصَّرَاطِ .

السابع ما روى مرسلًا

رواه القوم :

منهم العلامة النسابة السيد مرتضى الحسينى الزبىدى الحنفى فى «تاج العروس» (ج ٨ ص ١٧٤ ط القاهرة) قال :

و ينادى مناد من بطنان العرش ، غصوا أبصاركم حتى تجوز فاطمة بنت محمد صلى الله عليه وسلم ورضى عنها .

تبعث فاطمة يوم القيامة مرزاة رسول الله ﷺ

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم الحاكم النيشابورى فى « المستدرک » (ج ٣ ص ١٥٢ ط حيدرآباد الدكن) قال :

أخبرنا أحمد بن بالويه العقصى من أصل كتابه ، ثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة ، ثنا محمد بن عبد الله بن نمير ، ثنا أبو مسلم قائد الأعمش ، ثنا الأعمش ، عن سهيل بن أبي صالح ، عن أبيه ، عن أبي هريرة رضى الله عنه ، قال : قال رسول الله ﷺ : تبعث الأنبياء يوم القيامة على الدواب ، ليوافقوا بالمؤمنين من قومهم المحشر ، ويبعث صالح على ناقته ، وأبعث على البراق خطوها عند أقصى طرفها ، وتبعث فاطمة أمامي هذا حديث صحيح على شرط مسلم .

(ج ١٠) تبعث فاطمة عليها السلام يوم القيامة على الناقة الغضباء (١٥٥)

و منهم العلامة الخوارزمي في « مقتل الحسين » (ص ٥٥ ط النري قال :

و بهذا الاسناد (أي الاسناد المتقدم في كتابه) عن أحمد بن الحسين ، هذا أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ، أخبرنا ابن بابويه فذكر الحديث بعين ما تقدم عن « المستدرك » سنداً و متناً .

و منهم العلامة الذهبي في « تلخيص المستدرك » (المطبوع في ذيل المستدرك ج ٣ ص ١٥٢ ط حيدرآباد) .

روى الحديث بعين ما تقدم عن « المستدرك » بتلخيص السند و المتن .

تبعث فاطمة عليها السلام يوم القيامة

على الناقة الغضباء

و نروي في ذلك أحاديث :

الاول

حديث سويد بن حمير

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم الحافظ ابن عساكر الدمشقي في « تاريخ بلدة دمشق » (ج ١٠ ص ٣٢٦ ط محمد أحمد دهمان في دمشق) .

أخبرنا أبو البركات الأنماطي ، أنا محمد بن المظفر السامي ، أنا أحمد بن محمد العتيقي ، أنا يوسف بن أحمد بن البرجيل ، أنا محمد بن عمرو العقيلي ، أنا صالح بن

شعيب ، قال : نا أمية بن بسطام ، قال : نا أبو عاصم العباداني ، قال : نا عبد الكريم ابن كيسان ، عن سويد بن عمير ، قال : قال رسول الله ﷺ : حوضي أشرب منه يوم القيامة ومن اتبعني من المؤمنين ، ويبعث الله ناقة ثمود لصالح ، فيحتلبها فيشربها والذين آمنوا معه يوافي بها الموقف ولها رغاء ، قال : فقال له رجل من القوم وأظنه معاذ بن جبل : يا رسول الله وأنت يومئذ على الغضباء ، قال : لا ، ابنتي فاطمة على الغضباء .

ومنهم العلامة الذهبي في « ميزان الاعتدال » (ج ٢ ص ١٤٤ طالسعادة

بمصر)

روى الحديث من طريق العقيلي ، بعين ما تقدم عن « تاريخ دمشق » سنداً ومتمناً . لكنه ذكر بدل كلمة من المؤمنين : من الأنبياء وأسقط قوله : وقال له رجل إلى قوله : قال : لا .

ومنهم الحافظ ابن حجر العسقلاني في « لسان الميزان » (ج ٤ ص ٥٢

ط حيدرآباد الدكن) . مركز تحقيق كاميونر علوم إسلامي

روى الحديث بعين ما تقدم عن « ميزان الاعتدال » سنداً ومتمناً .

و منهم العلامة الشيخ كمال الدين محمد بن عيسى الشافعي الدميري في

« حيوة الحيوان » (ج ١ ص ١١٧ ط القاهرة) قال :

قال رسول الله ﷺ تلك (أي الغضباء) تحشر عليها ابنتي فاطمة و أنا احشر

على البراق .

و منهم العلامة الشهير عبدالرحمان بن عبدالله الخشعمي المراكشي في

« الروض الاثقب » (ج ٢ ص ٣ ط مصر) قال :

(وفي حديث ناقة صالح) حين ذكر رسول الله ﷺ ناقة صالح وأنها تحشر

معه يوم القيامة ، فقال له رجل : وأنت يومئذ على الغضباء يا رسول الله ، فقال : لا ابنتي

فاطمة تحشر على الغضباء واحشر أنا على البراق .

الثانى

حديث على عليه السلام

روى عنه جماعة من أعلام القوم :

منهم الحافظ ابن عساكر فى « تاريخ بلدة دمشق » (ج ١٠ ص ٣٢٧ ط محمد أحمد دهمان فى دمشق) قال :

حدثنى أبو القاسم محمود بن عبد الرحمن البيهقي ، أنبأ أبو بكر بن خلف ، أنا أبو عبدان الحافظ ، أخبرني عبد الله بن يزيد بن يعقوب الدقاق بهمدان ، نا إبراهيم ابن الحسين ، نا إسحاق بن محمد الفروي ، نا عيسى بن عبد الله بن عمر بن علي بن أبي طالب ، عن أبيه ، عن جده محمد بن عمر ، عن أبيه عمر بن علي ، عن علي بن أبي طالب ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : إذا كان يوم القيامة حملت على البراق ، وحملت فاطمة على ناقتي القصواء ، وحمل بلال على ناقة من نوق الجنة ، وهو يقول : الله أكبر الله أكبر إلى آخر الأذان يسمع الخلائق .

ومنهم العلامة الذهبي فى « ميزان الاعتدال » (ج ٢ ص ٣١٣ ط السادة بمصر) .

روى الحديث عن إسحاق الفروي بعين ما تقدم ، عن « تاريخ دمشق » سنداً ومتمناً .

ومنهم العلامة عبد القادر بدران الدمشقي فى « منتخب تاريخ دمشق » (ج ٣ ص ٣٠٩ ط الشرقى بدمشق) .

روى الحديث بعين ما تقدم عن « تاريخ دمشق » .

و منهم الحافظ أحمد بن حجر العسقلاني فى « لسان الميزان »

(ج ٤ ص ٣٩٩ ط حيدرآبادالدين) .

روى الحديث بعين ما تقدم عن « تاريخ دمشق » سنداً و متناً .

الثالث

حديث بريدة

روى عنه جماعة من أعلام القوم :

منهم الحافظ الشهير بابن عساكر في « تاريخ بلدة دمشق » (ج ١٠

ص ٣٢٧ ط محمد أحمد دهمان في دمشق) قال :

أخبرنا أبو علي الحديث في كتابه ، وحدثني عنه أبو مسعود عبدالرحيم بن علي بن حمد ، أبا أبو نعيم الحافظ ، نا أبو الحسن علي بن محمد بن الحسين الوراق المؤدب ، نا أبو صالح محمد بن الحسن بن المهلب ، نا محمد بن عيسى الطرطوسي ، نا عبدالعزيز بن الخطّاب ، نا محمد بن الفضل بن عطية ، عن أبيه ، عن عبدالله بن بريدة ، عن أبيه ، قال : قال رسول الله ﷺ : يبعث الله ناقة صالح ، فيشرب من لبنها هو ومن آمن به من قومه ، ولي حوض كما بين عدن إلى عمان ، أكوابه عدد نجوم السماء ، فيستقي الأنبياء و يبعث الله صالحاً على ناقته ، قال معاذ بن جبل : يا رسول الله وأنت على الغضباء ، قال : أنا أبعث على البراق يخصني الله به من بين الأنبياء وفاطمة على الغضباء الحديث .

ومنهم العلامة عبدالقادر بدران الدمشقي « في « منتخب تاريخ دمشق »

(ج ٣ ص ٣٠٨ ط روضة الشام) .

روى الحديث بعين ما تقدم عن « تاريخ بلدة دمشق » .

الرابع

حديث كثير بن مرة

روى عنه جماعة من أعلام القوم :

منهم الحافظ ابن عساكر المتوفى سنة ٥٧١ في « التاريخ الكبير »
(ج ٣ ص ٣٠٩ ط روضة الشام) قال :

و أخرج الحافظ ، و ابن زنجويه ، عن كثير بن مرة الحضرمي ، أنه قال :
قال رسول الله ﷺ : حوضي أشرب منه يوم القيامة أنا و من آمن بي ، و من
استسقاني من الأنبياء ، و تبعث ناقة ثمود لصالح فيحتلبها ، فيشرب من لبنها هو
و الذين آمنوا معه من قومه ، ثم يركبها من عند قبره حتى توافي به المحشر ،
لها رغاء ، و هو يلبتي عليها ، فقال معاذ : إذن تركب الغضباء يا رسول الله ؟ قال :
تركبها ابنتي وأنا على البراق اختصت به من دون الأنبياء يومئذ .

الخامس

حديث أبي هريرة

رواه القوم :

عنهم العلامة الشيخ أحمد بن الفضل بن محمد با كثير الحضرمي في
« وسيلة المآل » (ص ١٦٦ مخطوط) قال :

و عن أبي هريرة رضي الله عنه ، عن النبي ﷺ ، قال : تبعث الأنبياء على
الدواب و يحشر صالح على ناقته ، و يحشر ابنتي فاطمة على ناقتي الغضباء ، و القصوى

و انا احشر على البراق ، خطوها عند اقصى طرفها ، و يحشر بلال على ناقة من نوق الجنة ، أخرجه الحافظ السلفي .

ان فاطمة تكسى من حلك الجنة فتزف الى الجنة و يوكل بها سبعون ألف جارية

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة الخطيب الخوارزمي في « مقتل الحسين » (ص ٥٢ ط النوى)

قال :

و بهذا الاسناد (أي بسنده المتقدم) عن علي ، قال : قال رسول الله ﷺ :
تحشر ابنتي فاطمة عليها حلّة الكرامة ، قد عجنّت بماء الحيوان ، فتنظر إليها الخلائق
فيتعجبون منها ، ثم تكسى أيضاً حلّة من حلك الجنة وهي ألف حلّة ، مكتوب على
كل حلّة بخط أخضر ، أدخلوا ابنة محمد الجنة ، على أحسن الصورة ، وأحسن الكرامة
و أحسن المنظر ، فتزف إلى الجنة كما تزف العروس ، و يوكل بها سبعون ألف
جارية (١) .

(١) قال العلامة أبو الليث السمرقندي في كتابه « قرّة العيون و مفرح

القلب المحزون » (ص ١٣٩ ط مصر) .

و تسير جميع الرجال الى محمد المصطفى صلى الله عليه وسلم ، والنساء عند فاطمة
الزهراء رضي الله تعالى عنها ، ويركب النبي صلى الله عليه وسلم البراق ، ويمقد له لواء الحمد .

و في (ص ١٤٤ ، الطبع المذكور)

والنساء السالحات يجلسن جميعهن عند السيدة فاطمة الزهراء في ايوان من درة بيضاء

تحت شجرة طوبى ، وتنصب لهم كرامتي على قدر درجاتهم .

(ج ١٠) تكسى فاطمة من حلل الجنة فتزف إلى الجنة (١٦١)

ومنهم العلامة محب الدين الطبري في « ذخائر العقبى » (ص ٤٨ ط مكتبة القدسي بمصر) .

روى الحديث عن علي عليه السلام بعين ما تقدم عن « مقتل الحسين » لكنه ذكر بدل قوله و هي ألف حلّة مكتوب على كل حلّة بخط أخضر : على ألف حلّة مكتوب بخط أخضر وبديل قوله وأحسن الكرامة وأحسن المنظر : اكمل هيئة وأتم كرامة وأوفر حظ ، وذكر بدل كلمة ويوكل بها : وحولها .

و منهم العلامة الشيخ جلال الدين عبدالرحمن السيوطي الشافعي في كتابه « ذيل اللثالي » (ص ١٦٠ ط اللكهنو) قال :

ابن عساكر : أنبأنا أبو القاسم عبدالمنعم بن علي الشيرازي ، حدثنا أبو عبدالله الحسين بن أحمد بن خالوية ، حدثنا علي بن مهرويه القزويني ، حدثنا داود بن سليمان الغازي ، حدثنا علي بن موسى الرضا ، حدثنا أبي موسى ، حدثنا أبي جعفر ، حدثنا أبي محمد ، حدثنا أبي علي ، عن أبيه الحسين ، عن أبيه علي ، فذكر الحديث بعين ما تقدم عن « مقتل الحسين » إلى قوله كما تزف العروس ، وزاد : وتزوج بتاج العز ، ويكون معها سبعون ألف جارية ، حورية عينية ، في يد كل جارية منديل من إستبرق ، وقديرت لها تلك الجواري منذ خلقهن الله .

و منهم الحافظ شهاب الدين ابن حجر العسقلاني في « لسان الميزان » (ج ٢ ص ٤١٧ ط حيدرآباد) .

روى شطراً من الحديث بقوله : و به (أي بالسند المذكور في كتابه) تحشر ابنتي فاطمة ، وعليها حلّة قد عجنت بماء الحيوان ، الحديث .

ومنهم العلامة القندوزي في « ينابيع المودة » (ص ١٩٩ ط اسلامبول) .

روى الحديث عن علي عليه السلام بعين ما تقدم عن « ذخائر العقبى » ، لكنه زاد كلمة : تشمل قبل قوله : على ألف حلّة .

و منهم العلامة با كثير الحضرمي في « وسيلة المال » (ص ٩٢ ط مكتبة
الظاهرية بدمشق) .

روى الحديث بعين ما تقدم عن « مقتل الحسين » .

تحشر فاطمة متعلقة بقائمة العرش

و تطلب بثار ولدها

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة أبو المؤيد الموفق بن أحمد في « مقتل الحسين » (ص ٥٢
ط الفري) قال :

وأخبرنا الشيخ الامام الثقة أبو بكر محمد بن عبدالله بن نصر الزاغوني بمدينة
السلام ، منصرفي من السفرة الحجازية ، أخبرنا الشيخ الجليل أبو الحسن محمد بن
إسحاق الباقر مي ، أخبرنا أبو عبدالله الحسين بن الحسين بن علي بن بندار ، أخبرنا
أبو بكر أحمد بن إبراهيم بن الحسن بن محمد بن شاذان البزاز ، أخبرنا أبو القاسم
عبدالله بن أحمد بن عامر الطائي ، حدثني أبي أحمد بن عامر ، أخبرنا أبو الحسن
علي بن موسى الرضا ، حدثني أبي موسى بن جعفر ، حدثني أبي جعفر بن محمد ،
حدثني أبي محمد بن علي ، حدثني أبي علي بن الحسين ، حدثني أبي الحسين بن علي ،
حدثني أبي علي بن أبي طالب عليه السلام . قال : قال رسول الله ﷺ : تحشر ابنتي فاطمة
يوم القيامة ومعها ثياب مصبوغة بدم ، فتعلق بقائمة من قوائم العرش فتقول : يا عدل
يا جبار احكم بيني وبين قاتل ولدي ، قال رسول الله ﷺ : فيحكم الله لابنتي
و رب الكعبة .

و عنهم العلامة ابن المغازلي (على ما في المناقب المخطوطة لعبدالله الشافعي

ص ٢١٥ .

روى الحديث بعين ما تقدّم عن « مقتل الحسين » .

و منهم العلامة ابن شيرويه الديلمي في « الفردوس » (على ما فى المناقب المخطوطة لمبداء الشافعى ص ٢١٥ مخطوط) .

روى الحديث بعين ما تقدّم عن « مقتل الحسين » .

و منهم العلامة القندوزى فى « ينابيع المودة » (ص ٢٦٠ ط اسلامبول) .

روى الحديث عن عليّ ، بعين ما تقدم عن « مقتل الحسين » ، لكنّه ذكر بدل قوله يا عدل ويا جبار : يا حكم قال : قال : ورواه عن عليّ مرفوعاً قال عليه السلام : إذا كان يوم القيامة ، نادى مناد من بطنان العرش ، يا أهل القيامة اغمضوا أبصاركم ، لتجوز فاطمة بنت محمد ، مع قميص مخضوب بدم الحسين ، فتحتوى على ساق العرش ، فتقول : أنت الجبار العدل ، اقض بيني وبين من قتل ولدي ، فيقضى الله لبنتي وربّ الكعبة ثمّ تقول : اللهمّ اشفعني فيمن بكى على مصيبتى ، فشفعها الله فيهم .

و منهم العلامة البدخشى فى « مفتاح النجا » (ص ١٥٠ ، مخطوط) .

روى الحديث من طريق ابن الأخضر ، عن عليّ بن موسى الرضا ، فذكر الحديث بعين ما تقدّم عن « مقتل الحسين » سنداً و متنأ .

و منهم العلامة السيد على الهمدانى فى « مودة القرى » (ص ١٠٤ ط لاهور) .

روى الحديث عن عليّ بعين ما تقدّم عن « مقتل الحسين » .

ان لفاطمة سبعين قصراً في السماء الرابعة

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة ابن الصباغ المالكي في « الفصول المهمة » (ص ١٢٩)

ط النري (قال :

عن أبي سعيد الخدري ، في حديثه عن النبي ﷺ أنه مر في السماء الرابعة قال : فرأيت لمريم ، ولأم موسى ، ولأسية امرأة فرعون ، ولخديجة بنت خويلد ، قصوراً من ياقوت و لفاطمة بنت محمد ﷺ ، سبعين قصراً ، مرجاناً أحمر ، مكللاً باللؤلؤ و أبوابها وأسترتها من عود واحد .

ومنهم العلامة الزرندي في « نظم درر السمطين » (ص ١٨٣ ط القضاء) .

روى الحديث عن أبي سعيد ، بعين ما تقدم عن « الفصول المهمة » إلا أنه ذكر بدل قوله في السماء الرابعة : في السماء السابعة ، وذكر بدل قوله مكللاً باللؤلؤ وأبوابها الخ : مكللاً باللؤلؤ أبوابها وتكياتها ، أو قال : وتكايها ، وأسترتها من عود واحد .

ومنهم العلامة أبو المؤيد الموفق بن أحمد أخطب خوارزم في « مقتل

الحسين » (ص ٧١ ط النري) قال :

قال سيد الحفاظ : هذا ، أخبرنا محيي السنة هذا إجازة ، أخبرنا أبو الفرج ، حدثنا عبدالرحمان بن أحمد ، حدثنا أبو علي الدقيقي ، حدثنا إبراهيم بن الحسين ، حدثنا إسماعيل بن موسى ، حدثنا عمر بن سعيد ، حدثني عبدالعزيز ، ويحيى بن سليم ، وسليمان الأعمش ، عن عطاء بن السائب ، دخل حديث بعضهم في بعض ، عن علي عليه السلام ، وابن عباس - ره - قالوا : لما أسرى برسول الله صلى الله عليه وآله وسلم إلى السماء بلغ السماء الرابعة ، وهي من ذهب صفراء اسمها « الماهون »

وخازنها مؤمن (١) بالليل وفيها إدريس النبي ، وذكر فيها قصة مريم وقصرها وآسية بنت مزاحم وقصرها وخديجة بنت خويلد وقصرها ، إلى أن بلغ فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فذكر قصرها ، قالا : فرأى سبعين قصرأ من مرجانة حمراء مكللة بالؤلؤ أبوابها وحيطانها وأسرتها من عرق واحد .

ان الله اختار فاطمة على نساء العالمين

رواه القوم :

منهم العلامة القندوزي في « ينابيع المودة » (ص ٢٤٧ ط اسلامبول)

قال :

على رفعه ، يا علي " إن الله تعالى أشرف على الدنيا ، فاختارني على رجال العالمين ، ثم أطلع الثانية ، فاختارك على رجال العالمين ، ثم أطلع الثالثة ، فاختار الأئمة من ولدك على رجال العالمين ، ثم أطلع الرابعة فاختار فاطمة على نساء العالمين (٢) .

(١) أي اسم خازنها بالليل مؤمن .

(٢) روى العلامة النسابة الشيخ شهاب الدين أحمد بن عبد الوهاب

النويري المصري المتوفى سنة ٧٣٢ في « نهاية الارب » (ج ٧ ص ٢٣٣

طالقاهرة) كتاباً لعل عليه السلام الى معاوية وفيه : ومنا خير نساء العالمين .

حب فاطمة ينفع في مائة من المواطن ومن أحبها فهو في الجنة وويل لمن يظلمها

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة أبوالمؤيد أحمد بن موفق في « مقتل الحسين » (ص ٥٩ ط النري) قال :

و ذكر محمد بن شاذان هذا ، أخبرنا أبو الطيب محمد بن الحسن التيملي ، عن علي بن العباس ، عن بكر بن محمد ، عن نصر بن مزاحم ، عن زياد بن المنذر ، عن زاذان ، عن سلمان ، قال : قال رسول الله ﷺ : يا سلمان من أحب فاطمة ابنتي فهو في الجنة معي ، ومن أبغضها فهو في النار ، يا سلمان حب فاطمة ينفع في مائة من المواطن ، أيسر تلك المواطن ، الموت ، والقبر ، والميزان ، والمحشر ، والصراط ، والمحاسبة ، فمن رضيته عنه ابنتي فاطمة رضيته عنه ، ومن رضيته عنه رضي الله عنه ، ومن غضبت عليه ابنتي فاطمة غضبت عليه ، ومن غضب عليه غضبت الله عليه ، يا سلمان ويل لمن يظلمها ويظلم عليها علياً ، وويل لمن يظلم ذريتها وشيعتها .

ومنهم العلامة القندوزي في « ينابيع المودة » (ص ٢٦٣ ط اسلامبول) .
روى الحديث عن زاذان ، عن سلمان ، بعين ما تقدم عن « مقتل الحسين » إلا أنه أسقط كلمتي القبر والمحشر .

ومنهم العلامة السيد علي الهمداني في « مودة القرى » (ص ١١٦ ط لاهور) .

روى الحديث عن سلمان بعين ما تقدم عن « مقتل الحسين » إلى قوله فمن رضيته عنه .

كون فاطمة أحب الناس إلى النبي ﷺ

و نروي في ذلك أحاديث :

الاول

حديث اسامة

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة الموفق بن أحمد أخطب خوارزم المتوفى سنة ٥٦٨ هـ في « المناقب » (م ٣٨ ط تبريز) قال :

أبائي أبو العلاء بهذا ، أخبرني الحسين (خ الحسن) بن أحمد المقرئ ، أخبرني أحمد بن عبدالله الحافظ ، حدثني محمد بن أحمد بن الحسين ، حدثنا أحمد بن حسين ابن نصر ، حدثني إسماعيل بن عبيد ، حدثني محمد بن سلمة ، عن محمد بن إسحاق ، عن يزيد بن عبدالله ، قسط (خ قنط) عن محمد بن اسامة بن زيد ، عن أبيه ، قال : اجتمع جعفر و علي و زيد بن حارثة ، فقال جعفر : أنا أحبكم إلى رسول الله ﷺ وقال علي : أنا أحبكم إلى رسول الله ﷺ وقال زيد : أنا أحبكم إلى رسول الله ﷺ قالوا : فانطلقوا بنا إلى رسول الله ﷺ فنسأله ، قال اسامة : فاستأذنا على رسول الله ﷺ وأنا عنده فقال : اخرج فانظر من هؤلاء ، فخرجت ثم جئت فقلت : هذا جعفر و علي و زيد بن حارثة يستأذنون ، فقال : ائذن لهم فدخلوا فقالوا : يا رسول الله ﷺ جئنا نسألك من أحب الناس إليك قال : فاطمة (١) .

(١) قال العلامة المقدسي في « البدء والتاريخ » (ج ٥ م ٢٠ ط الخانجي

بصر) قال :

و منهم العلامة محمد بن مبارك الميزيدى العدوى البصرى فى
« الامالى » (س ٩١ ط حيدرآباد الدكن) قال :

حدثنا أبو حرب ، حدثنا محمد بن عباد ، قال : حدثني إبراهيم بن سعد ،
عن بعض أشياخه ، عن محمد بن قيس ، فذكر الحديث مبسوطاً وفيه فقالوا يا رسول الله :
من أحب الناس إليك ؟ قال : فاطمة .

و منهم العلامة الممتقى الهندى فى « منتخب كنز العمال » (المطبوع
بهاشم السندج ٥ ص ١٢٩ ط مصر) .

عن اسامة ، اجتمع عليّ و جعفر و زيد بن حارثة ، فقال جعفر : أنا أحبكم

و كانت (أى فاطمة) أحب البنات الى رسول الله و الطفهن به ، ولم يتزوج على عليها
حتى ماتت رضوان الله عليهم أجمعين .

و قال العلامة البدخشى فى « مفتاح النجا » (س ٩٩) .

و اما فاطمة رضى الله عنها فهى أصغر بنات رسول الله صلى الله عليه و سلم ، و أحب
أولاده اليه .

و قال العلامة الشيخ عبدالهادى نجا المصرى الايبارى فى « العرائس
الواضحة » (ص ١٩٤ ط القاهرة) : فى شرح هذا البيت من جالية الكدر :

« وكذا بفاطمة التى فضلت على كل النساء و قلدت عقد الفخر ،

و أتوسل الى حماك الامنع ببضعة صفوة البرية سيدتنا فاطمة الزهراء التى فضلت
بعد مريم عليها السلام على الراجح أو مطلقاً على كل النساء الى أن قال : قال ابن
عبدالبر وهى وأم كلثوم أفضل بناته ، وكانت أحب أهلها اليه ، وكان يقبلها فى فمها ، و يمصها
لسانه ، و اذا أراد سفرأ يكون آخر عهده بها ، و اذا قدم أول ما يدخل عليها ، زوجها
صلى الله عليه وسلم لعلى رضى الله عنه بوحي الهى ، كما ورد ان الله أمرنى أن أزوج فاطمة
من على » .

إلى رسول الله ﷺ ، وقال علي : أنا أحبكم إلى رسول الله ﷺ ، وقال زيد : أنا أحبكم إلى رسول الله ﷺ ، فقالوا : انطلقوا بنا إلى رسول الله ﷺ حتى نسأله فجاؤا يستأذنه ، فقال : اخرج فانظر من هؤلاء ، فقلت : هذا جعفر وزيد و علي ما أقول آذن ؟ قال : ائذن لهم فدخلوا فقالوا : يا رسول الله من أحب إليك ؟ قال : فاطمة .

الثاني

حديث عائشة

رواه القوم :

منهم الحاكم النيسابوري في « المستدرک » (ج ٣ ص ١٥٧)

ط حيدرآباد الدكن (قال :

حدثني أبو بكر بن أبي دارم ، ثنا إبراهيم بن عبد الله العبسي ، ثنا مالك بن إسماعيل النهدي ، ثنا عبد السلام بن حرب ، عن أبي الجحاف ، عن جميع بن عمير ، قال : دخلت مع عمتي علي عائشة - رض - ، فسألت أي الناس كان أحب إلى رسول الله ﷺ ؟ قالت : فاطمة قيل : فمن الرجال ؟ قالت : زوجها إن كان ما علمته صوتاً أمراً فوأمراً هذا حديث صحيح الاسناد .

و منهم العلامة الزرندي في « نظم درر السمطين » (ص ١٧٧ ط مطبعة

القضاء) .

روى الحديث بعين ما تقدم عن « المستدرک » إلى قوله إن كان الخ .

و منهم العلامة الخطيب التبريزي في « مشكوة المصابيح » (ج ٣

ص ٢٥٨ ط دمشق) .

روى الحديث من طريق الترمذي ، عن جميع بن عمير ، بعين ما تقدم ، عن

« المستدرك » .

و منهم العلامة البدخشي في « مفتاح النجا » (ص ١٠١ مخطوط) .

روى الحديث من طريق الترمذي ، عن جميع بن عمير ، بعين ما تقدم ، عن « المستدرك » .

و منهم العلامة بهجت آفندي في « تاريخ آل محمد » (ص ١٥٢ ط طهران) .

روى الحديث بعين ما تقدم عن « نظم درر السمطين » .

ومنها العلامة المعاصر الاستاذ عمر رضا كحالة ، في « أعلام النساء » (ج ٣ ص ١٢١٧ ط دمشق) .

روى الحديث بعين ما تقدم عن « نظم درر السمطين » .

و منهم العلامة مجد الدين بن الاثير الجزري في « المختار في مناقب الاخبار » (ص ٥٦ ط دمشق) .

روى الحديث ، عن جميع بن عمير ، بعين ما تقدم عن « المستدرك » .

و منهم العلامة قطب الدين أحمد الشهير بالشاه ولي الله بن عبدالرحيم العمري في « قرّة العينين » في « تفضيل الشيخين » (ص ١٦٦ ط بلدة پشاور) .

روى الحديث من طريق الترمذي ، عن جميع بن عمير ، بعين ما تقدم عن « المستدرك » لكنه أسقط قوله : إن كان الخ .

و منهم العلامة السيد علي الهمداني في « مودة القرني » (ص ١٠١ ط لاهور) .

روى الحديث عن جميع بن عمير ، بعين ما تقدم عن « قرّة العينين » .

ومنها العلامة الروداني في « جمع الفوائد من جامع الاصول » (ج ٢ ص ٢٣٣ ط هند) .

روى الحديث من طريق الترمذي، عن عائشة، بعين ما تقدم عن «المستدرک». ومنهم العلامة با كثير الحضرمي في «وسيلة المآل» (ص ٧٨ ط المكتبة الظاهرية بدمشق).

روى الحديث من طريق الترمذي، عن عائشة بعين ما تقدم عن «المستدرک».

الثالث

حديث عمر بن الخطاب

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم الحاكم النيشابوري في «المستدرک» (ج ٣ ص ١٥٥ ط حيدرآباد الدکن) قال :

حدثنا مكرم بن أحمد القاضي، ثنا أحمد بن يوسف الهمداني، ثنا عبد المؤمن بن علي الزعفراني، ثنا عبد السلام بن حرب، عن عبيد الله بن عمر، عن زيد بن اسلم، عن أبيه، عن عمر - رض -، أنه دخل على فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقال : يا فاطمة والله ما رأيت أحدا أحب إلى رسول الله ﷺ منك، والله ما كان أحد من الناس بعد أبيك صلى الله عليه وآله وسلم أحب إلى منك، هذا حديث صحيح الإسناد على شرط الشيخين .

ومنهم العلامة أبو المؤيد الموفق بن أحمد أخطب خوارزم في «مقتل الحسين» (ص ٥٦ ط الفري) قال :

و بهذا الإسناد عن أحمد هذا، أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرنا مكرم بن أحمد، أخبرنا أحمد بن يوسف، أخبرنا عبد المؤمن بن علي، حدثني عبد السلام ابن حرب، فذكر الحديث بعين ما تقدم عن «المستدرک» .

ومنهم العلامة الذهبي في « تلخيص المستدرک » المطبوع بذيّل المستدرک (ج ٣ ط المذكور) .

روى الحديث عن عمر ، بعين ما تقدّم عن « المستدرک » .

ومنهم العلامة المولى على المتقى الهندي في « منتخب كنز العمال » (المطبوع بهامش المسند ج ٥ ص ٩٧ ط اليمينية بمصر) .

روى الحديث عن أسلم بعين ما تقدّم عن « المستدرک » .

أحب النساء إلى رسول الله ﷺ فاطمة وأحب الرجال على

رواه القوم :

منهم العلامة الترمذى في « صحيحه » (ج ١٣ ص ٢٤٧ ط الصاوى بمصر) قال :

حدثنا إبراهيم بن سعيد الجوهري ، حدثنا الأسود بن عامر ، عن جعفر الأحمر ، عن عبدالله بن عطاء ، عن ابن بريدة ، عن أبيه ، قال : كان أحب النساء إلى رسول الله ﷺ فاطمة ، ومن الرجال علي (١) .

(١) قال العلامة ابن الاثير الجزرى في « اسد الغابة » (ج ٥ ص ٣١٤ ط مصر) .

أخبرنا غير واحد اذنا ، عن كتاب أبي سعيد ، عن محمد بن أبي عبدالله المطرز ، حدثنا أبو نعيم ، أخبرنا عبدالله بن محمد بن جعفر ، أخبرنا إبراهيم بن محمد بن علي الرازى ، أخبرنا محمد بن عبدالله بن أبي الثلج ، أخبرنا الحسن بن حماد بن كسيب ، أخبرنا يحيى بن يعلى ، عن أبي عبدالرحمن حلو بن السرى الاودى ، حدثنا أبو هاشم مولى

(ج ١٠) أحب النساء إلى رسول الله ﷺ فاطمة (١٧٣)

ومنهم الحافظ الذهبي في « تذهيب التهذيب » (ص ١٣٤ ، مخطوط) .

روى الحديث عن بريدة ، بعين ما تقدم عن « صحيح الترمذي » .

و منهم الحافظ البدخشي في « مفتاح النجا » (ص ١٠١ مخطوط) .

روى الحديث عن بريدة ، بعين ما تقدم عن « صحيح الترمذي » .

و منهم العلامة القندوزي في « ينابيع المودة » (ص ١٧٢

ط اسلامبول) .

روى الحديث عن بريدة ، بعين ما تقدم عن « صحيح الترمذي » .

و منهم العلامة النابلسي الدمشقي في « ذخائر المواريث » (ج ١

ص ١١١ ط) .

روى الحديث من طريق الترمذي ، بعين ما تقدم عنه بلا واسطة .

و منهم العلامة با كثير الحضرمي في « وسيلة المال » (ص ٧٨ نسخة

مكتبة الظاهرية بدمشق) .

روى الحديث عن طريق أبي عمر ، عن بريدة ، بعين ما تقدم عن « صحيح الترمذي » .

و منهم الحافظ أبو الحجاج بن عبد الرحمن المزني في « تحفة الاشراف »

(ج ٢ ص ٨٦ ط بمبئي) .

روى الحديث بعين ما تقدم عن « صحيح الترمذي » .

و منهم العلامة موفق الدين المقدسي الحنبلي في « انساب القرشيين »

(النسخة المخطوطة المحفوظة بدمشق مكتبة العامة) .

قال بريدة : كان أحب النساء إلى رسول الله ﷺ فاطمة .

رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كانت امي امة لرسول الله (ص) هو أعتق أبي و امي ،

ان رسول الله (ص) جاء من المسجد فوجد علياً و فاطمة رضي الله عنهما مضطجعين ، وقد

غشيتهما الشمس ، فقام عند رؤسهما عليه كساء خيبرى فمدّه دونهم ثم قال ، قاما أحب باد

وحاضر ، ثلاث مرات ، أخرجه أبو عوسي .

فاطمة أحب و علي أعز

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة المولى علي المتقي الهندي في « كنز العمال » (ج ١٣ ص ٩٤ ط حيدرآباد الدكن) .

روى من طريق الطبراني ، في الأوسط ، عن أبي هريرة ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : فاطمة أحب إلي منك وأنت أعز علي منها .

و منهم العلامة المذكور في « منتخب كنز العمال » (المطبوع بهامش المسند ج ٥ ص ٣٩ ط الميمنية بمصر) .

روى من طريق أحمد ، والعدني ، والمسدد ، والدورقي ، والبيهقي ، عن علي في حديث قال : فقلت : يا رسول الله أي فاطمة أحب إليك أم أنا ؟ قال : هي أحب إلي منك وأنت أعز علي منها .

و في (ج ٥ ص ٩٢ الطبع المذكور)

رواه من طريق الطبراني ، عن أبي هريرة بعين ما تقدم عنه في « كنز العمال » .
ومنهم العلامة محب الدين الطبري في « ذخائر العقبى » (ص ٢٩ ط مكتبة القدس بمصر) .

روى الحديث من طريق يحيى بن معين ، عن علي بعين ما تقدم .
و منهم العلامة الزرندي في « نظم درر السمطين » (ص ١٣٨ ط مطبعة القضاء) .

روى الحديث عن علي بعين ما تقدم عن « كنز العمال » .
ومنهم العلامة أبو عبد الله محمد بن معمر القرشي في « جامع العلوم » (على ما في مناقب الكاشي ص ١٣٨ مخطوط) .

(ج ١٠) فاطمة أحب إلى رسول الله ﷺ و عليّ أعز (١٧٥)

- روى الحديث عن عليّ بعين ما تقدّم عن « كنز العمال » .
ومنهم العلامة الحمويّ في « فرائد السمطين » (ص ٢٤ مخطوط) .
روى الحديث عن عليّ بعين ما تقدّم عن « كنز العمال » .
ومنهم العلامة ابن كثير الدمشقيّ في « البداية والنهاية » (ج ٧ ص ٣٤١ ط مصر) .
روى الحديث عن عليّ ، بعين ما تقدّم عن « كنز العمال » .
و منهم العلامة السيوطي في « الجامع الصغير » (ص ١٦٩ ط مصر) .
روى الحديث عن أبي هريرة ، بعين ما تقدّم .
ومنهم العلامة الصفوريّ في « المحاسن المجمعّة » (ص ١٨٨ نسخة مكتبة الظاهرية بدمشق) .
روى الحديث عن عليّ ، بعين ما تقدّم عن « منتخب كنز العمال » .
و منهم العلامة سبط ابن الجوزي في « التذكرة » (ص ٣١٦ ط الفري) .
روى الحديث عن عليّ بعين ما تقدّم عن « كنز العمال » .
ومنهم العلامة الزمخشريّ في « الفائق » (ج ١ ص ٢٦٩ ط دار احياء الكتب العربيّة) .
روى الحديث عن عليّ ، بعين ما تقدّم عن « كنز العمال » .
ومنهم العلامة القندوزي في « ينابيع المودة » (ص ١٩٦ ط اسلامبول) .
روى الحديث عن عليّ بعين ما تقدّم عن « كنز العمال » .
و في (ص ١٨٥ ، الطبع المذكور)
رواه من طريق الطبراني في الأوسط ، عن أبي هريرة ، بعين ما تقدّم عن « كنز العمال » .

فاطمة أحب أهل النبي اليه

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم الحافظ الطيالسي في « المسند » (ص ٨٨ ط حيدرآباد الدكن)

قال :

حدثنا أبو داود ، قال حدثنا أبو عوانة ، عن عمر بن أبي سلمة ، عن أبيه ، عن اسامة ، قال : مررت بعلي ، و العباس ، و هما قاعدان في المسجد ، فقالا : يا اسامة استأذن لنا على رسول الله ﷺ ، فقلت : يا رسول الله هذا علي و العباس يستأذنان ، فقال : أتدري ما جاء بهما ، قلت : لا والله ما أدري ، قال : لكنني أدري ما جاء بهما قال : فأذن لهما فدخلوا ، فسكما ، ثم قعدا ، فقالا : يا رسول الله ، أيُّ أهلك أحب إليك ؟ قال : فاطمة بنت محمد (١).

ومنهم الحافظ الترمذي في « صحيحه » (ج ١٣ ص ٢١٩ ط الصاوي بمصر)

قال :

حدثنا محمد بن الحسن ، حدثنا موسى بن إسماعيل ، حدثنا أبو عوانة ، فذكر الحديث بعين ما تقدم عن « مسند الطيالسي » ، سنداً ومتمناً ، باختلاف يسير في بعض ألفاظ مقدمة الحديث .

و منهم العلامة القاضي يوسف بن موسى الحنفى في « المعتمر من

المختصر » للقاضي أبي الوليد الباجي (ج ٢ ص ٣٥٣ ط حيدرآباد) :

(١) قال العلامة المذكور في « فيض القدير » (ج ١ ص ٢٠٦ ط القاهرة)

قال :

أحب أهلى الى فاطمة ، رواء النسائي والحافظ الدمشقي وغيرهما الى ان قال : وحبها إياها كانت أحبية مطلقه .

روى الحديث عن اسامة بعين ما تقدم عن «مسند الطيالسي» مضموناً لكنه ذكر في آخره فقال علي: يا رسول الله أي الناس أحب إليك؟ قال: فاطمة ابنة محمد النخ.

ومنها العلامة الطبراني في «المعجم الكبير» (ص ٢٢ نسخة جامعة طهران) قال:

حدثنا خلف بن عمرو العكبري، نا معلى بن مهدي الموصلي، نا أبو عوانة، فذكر الحديث بعين ما تقدم عن «مسند الطيالسي»، سنداً و متنأ باختلاف يسير في بعض ألفاظ مقدمة الحديث.

ومنها الحافظ الشهير أبوبكر في «تاريخ بغداد» (ص ٦٢ ج ٩ ط القاهرة) قال:

أخبرني أبو القاسم عبيد الله بن محمد بن عبيد الله النجار، حدثنا عبيد الله بن عبد الرحمن الزهري، حدثنا أبو محمد الطوسي سليمان بن وقدان، حدثنا إسماعيل ابن أبي كريمة، حدثنا محمد بن سلمة، حدثنا محمد بن إسحاق، عن يزيد بن عبد الله ابن قسيط، عن محمد بن أسامة بن زيد، عن أبيه فذكر الحديث بنحو آخر وفي آخره فنظرت فقلت: علي وجعفر و زيد فقال: ائذن لهم فدخلوا عليه، فقالوا: من أحب الناس إليك يا رسول الله؟ قال: فاطمة.

ومنها الحافظ الحاكم النيسابوري في «المستدرک» (ج ٢ ص ٤١٨ ط حيدرآباد) قال:

حدثنا علي بن حمشاذ العدل، ثنا هشام بن عدل السدوسي، ثنا موسى بن إسماعيل، ثنا أبو عوانة، فذكر الحديث بعين ما تقدم عن «مسند الطيالسي» سنداً و متنأ في المضمون وفي آخره فقال: يا رسول الله جئناك نسئلك، أي أهلك أحب إليك، قال: أحب أهلي إلى فاطمة بنت محمد، ثم قال: هذا حديث صحيح

الاسناد .

و منهم العلامة أحمد اخطب خوارزم في « مقتل الحسين » (ص ٥٦

ط الفرى) قال :

و بهذا الاسناد (اي بسنده المتقدم) عن أحمد هذا ، أخبرني محمد بن الحسن ابن فورك ، أخبرني عبدالله بن جعفر ، أخبرني يونس بن حبيب ، أخبرني أبوداود الطيالسي ، فذكر الحديث بعين ما تقدم عن « مسند الطيالسي » سنداً و متناً .

و منهم العلامة محب الدين الطبرى في « ذخائر العقبى » (ص ٢٥

ط مكتبة القدسي بمصر) .

روى ذيل الحديث عن اسامة بن زيد ، قالوا : يا رسول الله من أحب أهل

إليك ؟ قال : فاطمة .

و منهم الحافظ ابن كثير في « تفسيره » (ج ٨ ص ٨٥ ط بولاق بمصر)

قال :

قال البزار : حدثنا خالد بن يوسف ، حدثنا أبو عوانة ، حدثنا محمد بن معمر ، حدثنا أبوداود ، حدثنا أبو عوانة ، فذكر الحديث بعين ما تقدم عن « مسند الطيالسي » ، سنداً و متناً في المعنى وفيه : قال رسول الله : أحب أهلي إلى فاطمة بنت محمد .

و منهم الحافظ ابن عساكر في « التاريخ الكبير » (ج ٢ ص ٣٩٣

ط دمشق) .

روى الحديث عن اسامة ، بمعنى ما تقدم عن « المسند » و في آخره فقال علي :

يا رسول الله من أحب أهلك إليك ؟ قال : فاطمة .

و منهم العلامة الذهبي في « تاريخ الاسلام » (ج ٢ ص ٣٥٦ ط مصر)

قال :

(ج ١٠) فاطمة أحب أهل النبي ﷺ إليه (١٧٩)

أبو عوانة ، عن عمر بن أبي سلمة ، عن أبيه ، أخبرني أسامة بن زيد ، أن علياً قال : يا رسول الله أيّ أهلك أحب إليك ؟ قال : فاطمة الحديث .

و في (ص ٩٢ الطبع المذكور)

ابن إسحاق ، عن ابن قسيط ، عن محمد بن أسامة ، عن أبيه ، سئل النبي ﷺ أيّ الناس أحب إليك ؟ قال : فاطمة .

و يروى عن أسامة بأسناد آخر : أيّ أهل بيتك أحب إليك ؟ .

و منهم أحمد بن حجر الهيتمي في « الصواعق المحرقة » (ص ١٨٩ ط عبد اللطيف بمصر) قال :

أخرج الترمذي ، والحاكم ، عن أسامة بن زيد ، أن النبي ﷺ قال : أحب أهلي إليّ فاطمة .

و منهم الحافظ السيوطي في « الجامع الصغير » (ج ١ ص ٣٠ ط مصر) .

روى الحديث من طريق الترمذي ، والحاكم بعين ما تقدم عن « الصواعق » .

و منهم العلامة المولى علي المتقي في « كنز العمال » (ج ١٣ ص ٩٣ ط حيدرآباد الدكن) .

روى الحديث من طريق الترمذي ، والحاكم ، عن أسامة ، بعين ما تقدم عن « الصواعق » (١) .

و منهم العلامة المذكور في « منتخب كنز العمال » المطبوع بهامش المسند

(١) وقال في (ج ١٦ ص ٢٨٠ ، الطبع المذكور)

عن أسلم ، أن عمر بن الخطاب ، دخل على فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فقال : يا فاطمة والله ما رأيت أحداً أحب إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم منك ، والله ما كان أحد من الناس بعد أبيك أحب إلى منك (ك) .

(ج ٥ ص ٩٧ ط الميمنية بصر) .

روى الحديث فيه أيضاً ، من طريق الترمذي ، والحاكم ، عن اسامة بعين ما تقدم عن « الصواعق » .

و منهم العلامة با كثير الحضرمي في « وسيلة المال » (ص ٧٨ نسخة مكتبة الظاهرية بدمشق) .

روى من طريق أحمد عن اسامة بن زيد رضي الله عنهما من حديث ، فقالوا : يا رسول الله من أحب إليك ؟ قال : فاطمة .

ومنهم العلامة البدخشي في « مفتاح النجا » (ص ١٠١ مخطوط) .

روى الحديث من طريق الترمذي ، والحاكم ، عن اسامة بعين ما تقدم عن « الصواعق » .

و منهم العلامة المناوي في كتابه « كنوز الحقائق » (ص ٦ ط بولاق مصر) .

روى الحديث من طريق الحاكم ، بعين ما تقدم عن « الصواعق » .

ومنهم العلامة الشيخ محمد الصبان في « اسعاف الراغبين » (المطبوع بهامش نودالابصار ص ١٨٩ ط مصر) .

روى الحديث من طريق أبي داود ، والطبراني في الكبير ، والحاكم ، والترمذي عن اسامة بعين ما تقدم عن « الصواعق » .

ومنهم العلامة الشيخ عبيد الله الحنفي الامر تسي في « أرجح المطالب » (ص ٢٤٤ ط لاهور) .

روى الحديث من طريق الترمذي ، والحاكم ، والدبيلي ، عن اسامة بعين ما تقدم عن « الصواعق » .

ومنهم العلامة الشيخ يوسف النبهاني البيروتي في « الشرف المؤبد »

(ص ٥٣ ط مصر) .

روى الحديث من طريق الترمذي ، عن اسامة بعين ما تقدم عن « الصواعق » .
و منهم العلامة المذكور في « الفتح الكبير » (ج ١ ص ٢٤٩ ط مصر) .
روى الحديث من طريق الترمذي ، والحاكم ، عن اسامة بعين ما تقدم عنهما .
و منهم العلامة المذكور في « الانوار المحمدية » (ص ١٤٦ ط بيروت)
قال :

وكانت فاطمة رضي الله عنها ، أحب أهل صلى الله عليه وسلم إليه .
و منهم العلامة القندوزي في « ينابيع المودة » (ص ١٧٩ ط اسلامبول) .

روى الحديث من طريق الحاكم ، بعين ما تقدم عن « المستدرک » .
و منهم العلامة الشيخ عبد الهادي الالبيرى المصرى في « جالية الكدر »
(ص ١٩٥ ط مصر) قال :

والأشهر أنها دفنت في قبة ولدها الحسن ، قرب محرابها ، ومما ورد في فضلها ،
ماصح عن أبيها صلى الله عليه وسلم ، من قوله (أحب أهلي إلي فاطمة (١)) .
و منهم العلامة السيد خواجه مير في « علم الكتاب » (ص ٢٥٤ ط مطبعة
الانصارى في دهلي) قال :

قال رسول الله ﷺ : أحب أهلي إلي فاطمة (٢) .

(١) و قال قبيل ذلك : و هي بضعة سيد الكائنات الذي لولاه لم تخلق الارض
والسموات و هي أصغر بناته صلى الله عليه وسلم وقال ابن عبد البر : و هي وام كلثوم أفضل بناته
وكانت أحب أهل إليه .

(٢) قال العلامة العارف الشيخ نصر بن محمد السمرقندى في « تنبيه
الغافلين » (ج ٢ ص ٢٢ ط القاهرة) .

حدثنا أبي ، قال : أنا العباس بن الفضل المروزي ، قال : أنا موسى بن نصر ، عن محمد بن زياد ، عن ميمون بن مهران ، أنه قال : لما نزلت هذه الآية « و إن جهنم لموعدهم أجمعين » وضع سلمان يده على رأسه ، وخرج هارباً ثلاثة أيام ، لا يقدر عليه حتى جيء به ، و روى يزيد الرقاشي عن أنس بن مالك ، قال : جاء جبرئيل إلى النبي صلى الله عليه وسلم في ساعة ما كان يأتيه فيها متغير اللون ، فقال له النبي صلى الله عليه وسلم : مالي أراك متغير اللون ، فقال : يا محمد جئتك في الساعة التي أمر الله بمناقع النار أن تنفخ فيها ، ولا ينبغي لمن يعلم أن جهنم حق و أن النار حق ، و أن عذاب القبر حق ، و أن عذاب الله أكبر ، أن تقر عينه حتى يأمنها ، فقال النبي صلى الله عليه وسلم : يا جبرئيل صف لي جهنم - إلى أن قال : فاشتملت فاطمة ببائة قطوانية وأقبلت حتى وقفت عليها السلام على باب رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم سلمت وقالت : يا رسول الله أنا فاطمة و رسول الله ساجد يبكي ، فرفع رأسه وقال : ما بال قرّة عيني فاطمة حجبت عني افتحوا لها الباب ففتح لها الباب فدخلت فلما نظرت إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم بكت بكاء شديداً لما رأت من حاله الحديث .

انها خير بنات رسول الله ﷺ

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة الشيخ علي بن ابراهيم برهان الدين الحلبي في « انسان العيون » (ج ٢ ص ١٩٥ ط القاهرة) قال :

قد روى البزار في مسنده ، من طريق عائشة رضي الله عنها ، أن النبي ﷺ قال لفاطمة : هي خير بناتي ، لأنها أصيبت في .

و منهم العلامة السهيلي المراكشي في « الروض الانف » (ص ١٦٠ ط مصر) .

روى الحديث من طريق البزار ، عن عائشة ، بعين ما تقدم عن « السيرة الحلبية » .

و منهم العلامة القسطلاني في « ارشاد الساري » (ج ٦ ص ٨٠ ط القاهرة بمصر) قال :

و قد روى البزار عن عائشة ، رضي الله عنها أنه عليه الصلاة والسلام قال : فاطمة خير بناتي إنها أصيبت بي ، فحق لمن كانت هذه حالتها ان تسود لنساء أهل الجنة .

قول رسول الله ﷺ : فاطمة روحى التى بين جنبى

رواه القوم :

منهم العلامة الشيخ مصطفى رشدى ابن الشيخ اسماعيل الدمشقى فى
« الروضة الندية » (ج ١٢ ط الخيرية بمصر) قال :

قال رسول الله ﷺ : فاطمة روحى التى بين جنبى .

قال رسول الله ﷺ فى شأنها : منوط لحمها بدمى و لحمى

رواه القوم : مركز تحقيق كتاب ميرزا علوم رشدى

منهم العلامة ابن منظور المصرى فى « لسان العرب » (ج ٧ ص ٣٢٦
ط مصر) .

قال رسول الله ﷺ فى حق فاطمة : منوط لحمها بدمى و لحمى .

قال رسول الله ﷺ لها : فداك أبوك

رواه القوم :

منهم العلامة أبوالمؤيد الخوارزمى فى « مقتل الحسين » (ص ٦٦
ط الغرى) قال :

قال سيد الحفاظ هذا :

و أخبرنا أبو الفتح بن عبد الله كتابة ، أخبرنا أبو الفضل بن عبدان ، أخبرنا علي بن الحسن الرازي ، أخبرنا أحمد بن محمد ، أخبرنا عباد بن يعقوب ، أخبرنا يحيى بن سالم ، عن إسرائيل ، عن ميسرة بن حبيب ، عن المنهال بن عمرو ، عن حذيفة ، قال : كان رسول الله ﷺ لا ينام حتى يقبل عرض وجه فاطمة وبين ثديها ، وبه عن أبي الفضل بن عبدان ، أخبرنا محمد بن عمر ، أخبرنا عبد الله بن محمد ، أخبرنا الحسين بن علي الصوفي ، أخبرنا أحمد بن محمد بن مخلد ، أخبرنا يحيى بن حماد ، أخبرنا أبو عوانة ، عن العلاء بن المسيب ، عن إبراهيم ، عن يعيش ، عن نافع ، عن ابن عمر ، أن النبي ﷺ قبل رأس فاطمة ، وقال : فذاك أبوك كما كنت فكوني .
و منهم الحاكم النيشابوري في « المستدرک » (ج ٣ ص ١٥٦ ط حيدرآباد الدكن) قال :

أخبرني الحسين بن علي التميمي ، ثنا محمد بن إسحاق ، ثنا محمد بن أحمد ابن العلاء الأدمي بالبصرة ، ثنا يحيى بن حماد ، ثنا أبو عوانة ، عن العلاء بن المسيب ، عن إبراهيم قعيس ، فذكر بأسناده نحوه وزاد فيه فقال لها رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : فذاك أبي وأمي .

كان رسول الله ﷺ يقبل فاطمة رضي الله عنها

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة محب الدين الطبري في « ذخائر العقبى » (ص ٣٦ ط مكتبة القدسي) قال :

و عن عائشة رضي الله عنها ، أن النبي ﷺ قبل يوماً نحر فاطمة ، خرّجه الحربي وخرّجه الملاقي سيرته ، وزاد فقلت له : يا رسول الله : فعلت شيئاً لم تفعله فقال : يا عائشة إنني إذا اشتقت إلى الجنة قبلت نحر فاطمة .

ومنهم العلامة المناوى فى « كنوز الحقائق » (ص ١١٩ ط بولاق بمصر) .
 روى من طريق ابن عساكر ، أن رسول الله ﷺ : كان كثيراً يقبل فاطمة
 عليها السلام

ومنهم العلامة السيوطى فى « الجامع الصغير » (ج ٢ ص ٢٩٤ ط مصر)
 قال :

روى من طريق ابن عساكر ، عن عائشة قالت : كان النبى ﷺ كثيراً ما يقبل
 عرف فاطمة .

ومنهم العلامة الشيخ سليمان البلخى القندوزى فى « ينابيع المودة »
 (ص ٢٦٠ ط اسلامبول) قال :

عن عائشة - رض - قالت : كان النبى ﷺ إذا قدم من سفر قبل نحرف فاطمة ،
 وقال : منها أشم رائحة الجنة .

و فى (ص ١٩٢ ، الطبع المذكور)

روى الحديث عن عائشة ، بعين ما تقدم عن « ذخائر العقبى » مع ما ذكره نقلاً
 عن الملا .

و منهم العلامة الحضرمى فى « وسيلة المال » (ص ٧٩ ط المكتبة
 الظاهرية بدمشق) .

روى الحديث من طريق الملا فى سيرته ، عن عائشة ، بعين ما تقدم عن
 « ذخائر العقبى » .

ومنهم العلامة المحدث الشيخ أحمد التمشخانوى فى « راموز الاحاديث »
 (ص ٥٢٤ ط قسلة همايون بالستانه) .

روى من طريق ابن عساكر ، بعين ما تقدم عن « الجامع الصغير » .

ومنهم العلامة المعاصر الشيخ يوسف النبهانى من مشايخنا فى الرواية

في « الفتح الكبير » (ج ٢ ص ٣٦٨) .

روى الحديث من طريق ابن عساكر ، عن عائشة بعين ما تقدم ، عن « الجامع الصغير » .

و منهم العلامة المذكور في « الانوار المحمدية » (ص ١٤٦ ط بيروت) قال :

وكان (أي رسول الله) يقبلها (أي فاطمة) ويمسها لسانه .

و منهم العلامة الشيخ عبد الهادي الايباري المصري في « جالية الكدر » ص ١٩٤ ط مصر .

روى الحديث بعين ما تقدم عن « الانوار المحمدية » .

قال صلى الله عليه وآله : فاطمة بضعة مني
يؤذيني ما أذاها وينصبني ما ينصبها

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم الحافظ أحمد بن حنبل في « المسند » (ج ٤ ص ٥ ط الميمنية بمصر) قال :

حدثنا عبدالله ، حدثني أبي ، ثنا إسماعيل بن إبراهيم ، قال : أنا أيوب ، عن عبدالله بن أبي مليكة ، عن عبدالله بن الزبير ، عن النبي ، في حديث أنها فاطمة بضعة مني يؤذيني ما أذاها ، وينصبني ما أنصبها .

و منهم الحافظ الترمذي في « صحيحه » (ج ١٣ ص ٢٤٧ ط الصاوي بمصر) قال :

حدثنا أحمد بن منيع ، حدثنا إسماعيل بن علية ، فذكر الحديث بعين

ما تقدم عن « المسند » سنداً و متناً ثم قال :

قال أبو عيسى : هذا حديث صحيح ، هكذا قال أيوب ، عن ابن أبي مليكة ، عن ابن الزبير ، وقال غير واحد : عن ابن أبي مليكة ، عن المسور بن مخرمة ، و يحتمل أن يكون ابن أبي مليكة روى عنهما جميعاً .

ومنهم الحاكم النيشابوري في « المستدرک » (ج ٣ ص ١٥٩ ط حيدرآباد)

قال :

حدثنا بكر بن محمد الصيرفي ، ثنا موسى بن سهل بن كثير ، فذكر الحديث بعين ما تقدم عن « المسند » سنداً و متناً ثم قال : هذا حديث صحيح على شرط الشيخين . و منهم العلامة أحمد بن حجر الهيتمي في « الصواعق » (ص ١٨٨ ط عبد اللطيف بمصر) .

روى الحديث من طريق أحمد ، والترمذي ، والحاكم عن ابن الزبير ، بعين

ما تقدم عن « المسند » . مركز تحقيق كتاب ترمذي علوم إسلامي

ومنهم العلامة المولى على المتقى الهندي في « كنز العمال » (ج ١٣

ص ٩٣ ط حيدرآباد) .

روى الحديث من طريق أحمد ، والترمذي ، والحاكم ، عن ابن الزبير ، بعين

ما تقدم عن « المسند » .

و منهم العلامة المذكور في « منتخب كنز العمال » (المطبوع بهامش

المسند ج ٥ ص ٩٦ ط الميمنية بمصر) .

روى الحديث فيه أيضاً من طريق أحمد ، والترمذي ، والحاكم ، عن ابن الزبير

بعين ما تقدم عن « المسند » .

ومنهم العلامة أبو العون السفاريني النابلسي في « نقشات صدر المكمم

و قرّة عين المسعد لشرح ثلاثيات مسند الامام أحمد » (ج ٢ ص ٥٠٢ ط دار

الكتب الاسلامية بدمشق) .

روى قوله صلى الله عليه وسلم بعين ما تقدم عن « المسند » .
ومنهم علامة اللغة والادب مكرم بن منظور المصري في « لسان العرب »
(ج ١ ص ٧٥٨ ط دارالصادر في بيروت) .

روى الحديث بعين ما تقدم عن « المسند » .
و منهم العلامة ابن الاثير الجزري في « النهاية » (ص ١٥٦) .
روى بعين ما تقدم عن « المسند » .
و منهم العلامة المحدث الشهير الشيخ محمد طاهر بن علي الصديقي
الهندي في « مجمع بحار الانوار » (ج ٣ ص ٣٦٠ ط نول كشور في لكهنؤ) .

روى الحديث بعين ما تقدم عن « المسند » .
ومنهم العلامة البدخشي في « مفتاح النجا » (ص ١٠١ مخطوط) .
روى الحديث من طريق أحمد ، و الترمذي ، والحاكم ، بعين ما تقدم عن
« المسند » .

و منهم العلامة أبو حفص عمر بن أحمد بن شاهين في « فضائل سيدة
النساء الخ » (ص ٩ مخطوط) .

حدثنا أبو الحسن شعيب بن محمد الزارع سنة ثمان و ثلاثمائة ، والعباس بن
بشر بن عيسى الرخجي ، ثنا محمود بن خدّاش ؛ ثنا إسماعيل بن إبراهيم ، ثنا أيوب
فذكر الحديث بعين ما تقدم عن « المسند » سنداً ومتمناً .

ومنهم العلامة القندوزي في « ينابيع المودة » (ص ١٧٢ ط اسلامبول) .

روى الحديث نقلاً عن « صحيح الترمذي » بعين ما تقدم عند .
ومنهم العلامة الامر تسي في « أرجح المطالب » (ص ٢٤٥ ط لاهور) .
روى الحديث من طريق أحمد ، و الترمذي ، والحاكم ، عن ابن الزبير ،
بعين ما تقدم عن « المسند » .

قال ﷺ : فاطمة بضعة مني يربيني مارا بها و يؤذيني ما اذاها

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم الحافظ مسلم بن الحجاج في « صحيحه » (ج ٧ ص ١٤٠ ط محمد

صبيح بمصر) قال :

حدثنا أحمد بن عبدالله بن يونس ، وقتيبة بن سعيد ، كلاهما عن الليث بن سعد ، قال ابن يونس ، حدثنا ليث ، حدثنا عبدالله بن عبيدالله بن أبي مليكة القرشي التيمي ، ان المسور بن مخرمة ، حدثه أنه سمع رسول الله ﷺ على المنبر قال : في حديث في شأن فاطمة : فإنما ابنتي بضعة مني يربيني مارا بها و يؤذيني ما اذاها (١) .

ومنهم علامة التاريخ والسير أبو جعفر أحمد بن يحيى بن جابر البلاذري البغدادي في « أنساب الاشراف » (ص ٤٠٣ ط دارالمعارف بمصر) .

حدثنا عمرو بن محمد ، عن سفيان بن عيينة ، عن عمرو بن دينار ، عن ابن أبي مليكة ، عن المسور بن مخرمة ، عن الثبي ، قال : في حديث : إنما فاطمة بضعة مني يربيني مارا بها .

ومنهم العلامة الترمذي في « صحيحه » (ج ١٣ ص ٢٤٦ ط الصاوي بمصر)

قال :

(١) قال العلامة ابن أبي الحديد في « شرح النهج » (ج ٣ ص ٤٥٧ ط القاهرة) :

وكم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لامرأة : يؤذيني ما يؤذيها (أي فاطمة) وينضبنني ما ينضبها وانها بضعة مني يربيني مارا بها .

حدثنا قتيبة ، حدثنا الليث ، فذكر الحديث بعين ما تقدم عن « صحيح مسلم » سنداً و متنأ ، قال أبو عيسى : هذا حديث صحيح ، وقد رواه عمرو بن دينار ، عن ابن أبي مليكة ، عن المسور بن مخرمة ، نحو هذا .
و منهم العلامة أبو الفرج بن الجوزي في « صفة الصفوة » (ج ٢ ص ٥ ط حيدرآباد) .

روى الحديث من طريق الصحيحين ، بعين ما تقدم عن « صحيح مسلم » .
و منهم العلامة عبدالله بن محمد بن عبدالعزيز في « معجم الصحابة » (ص ١٤١ مخطوط) .

أخبرنا عبدالله ، قال : و حدثني جدّي وأبو خثيمة ، قالا : نا أبو النضر ، وحدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، قال : نا شابة قال : نا الليث بن سعد ، فذكر الحديث بعين ما تقدم عن « صحيح مسلم » سنداً و متنأ .

و منهم العلامة النسائي في « الخصائص » (ص ٣٥ ط التقدم بمصر) قال :
أخبرنا أحمد بن سليمان ، قال : حدثنا يحيى بن آدم ، حدثنا بشر بن السري ، قال : حدثنا ليث بن سعيد ، فذكر الحديث بعين ما تقدم عن « صحيح مسلم » سنداً و متنأ .

ثم قال : وقال : أخبرنا محمد بن شعيب قال : أخبرنا قتيبة ، قال : حدثنا الليث ، فذكر الحديث ، بعين ما تقدم عنه أوّلاً و زاد في آخر الحديث ، ومن آذى رسول الله فقد حبط عمله .

و منهم الحافظ أبو نعيم الاصفهاني في « حلية الاولياء » (ج ٢ ص ٢٠ ط السعادة بمصر) قال :

حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن ، ثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة ، ثنا أحمد ابن يونس ، فذكر الحديث بعين ما تقدم عن « صحيح مسلم » سنداً و متنأ . ثم قال :

ورواه عمرو بن دينار ، عن ابن أبي مليكة ، عن المسور .
 ورواه أيوب السجستاني ، عن ابن أبي مليكة ، عن عبدالله بن الزبير ، نحوه .
 ومنهم العلامة الباقر ماني في « أخبار الاول » (ص ٤٢ ط بغداد) قال :
 قال صلى الله عليه وسلم لفاطمة عليها السلام : انشأ بضعة مني يربني ما يربها ويؤذيها
 ما يؤذيها .

و منهم العلامة العسقلاني في « الاصابة » (ج ٤ ص ٣٦٦ ط دار الكتب
 بمصر) .

روى الحديث نقلاً عن الصحيحين ، عن المسور بن مخرمة ، سمعت رسول الله
 صلى الله عليه وسلم على المنبر يقول : فاطمة بضعة مني يؤذيها ما آذاها و يربني
 ما رابها .

و منهم العلامة الشيخ صفى الدين أحمد بن أبي الخير الخزرجي في
 « خلاصة تذهيب الكمال » (ص ٤٢٥ ط القاهرة) قال :
 عن المسور بن مخرمة ، مرفوعاً ، إنما فاطمة بضعة مني ، يربني ما أرابها ،
 ويؤذيها ما آذاها .

و منهم العلامة الشهير سبط ابن الجوزي في « التذكرة » (ص ٣١٩
 ط النوى) .

نقل الحديث عن مسلم بعين ما تقدم عنه بلا واسطة .

و منهم العلامة الشهير بابن قيم الحنبلي في « فوائد المشوق الى علوم
 القرآن وعلم البيان » (ص ٢٨ ط السيد بدالدين النساني بالقاهرة) .

روى الحديث بعين ما تقدم عن « أنساب الأشراف » .

و منهم العلامة مجد الدين بن الاثير الجزري في « المختار في مناقب
 الاخيار » (ص ٥٦ ط دمشق) .

روى الحديث ، بعين ما تقدم عن « صحيح مسلم » .
 ومنهم العلامة باكثير الحضرمي في « وسيلة المال » (ص ٨٧ ط المكتبة
 الفلاحية بدمشق) .
 روى الحديث من طريق البخاري ، و مسلم ، و الترمذي ، بعين ما تقدم عن
 « صحيح مسلم » .
 ومنهم العلامة محمد بن محمد بن سليمان المغربي الروداني في « جمع
 الفوائد من جامع الاصول ومجمع الزوائد » (ص ٥٢٥ ط المدينة المنورة) .
 روى الحديث من طريق أبي داود ، والشيخين ، بعين ما تقدم عن « أنساب
 الأشراف » (١) .

(١) قال العلامة السيد أبو بكر الحضرمي في « رشفة الصادي » (ص ٦١
 ط مصر) .

قال السيد السهودي بعد ايراده هذا الحديث : فمن آذى شخصاً من أولاد فاطمة أو
 أبغضه فقد جعل نفسه عرضة لهذا الخطر العظيم ، و بضده من تعرض لمرضاتها في حبهم
 و اكرامهم ، كما يؤخذ مما تقدم انتهى .

وقال السهيلي : هذا الحديث يدل على أن من سبها كفر ، ومن صلى عليها فقد صلى
 على أبيها . واستنبط أن أولادها مثلها ، لانهم بضعة منها ، و فك الفرع من أصله ، هو
 فك الشيء من نفسه ، و هو غير ممكن ومحال ، باعتبار أن ذلك الفرع هو الشخص المعمول
 من مادة ذلك الأصل ، ونتيجته المتولدة منه انتهى كلام السهيلي .

فأتضح بما ذكره بقوله صلى الله عليه وآله وسلم : اللهم انهم مني وأنا منهم ، وبقوله
 عليه السلام خلقتوا من لحمي ودمي بل وبمجموع الاحاديث المذكورة أول الباب ، أن من
 آذى أحداً من أهل البيت المعطهر فقد آذى فاطمة و أباهما عليه وعليها أفضل الصلاة والسلام
 و دخل في خطر الوعيد الوارد ، في قوله تعالى « ان الذين يؤذون الله و رسوله لعنهم الله

ومنهم العلامة رضى الدين حسن بن محمد الصغاني في « مشارق الانوار »
(ج ٢ ص ١٣٠ ط الاسنانه) قال :

المسور بن مخزومة رضى الله تعالى عنه ، (اتفقا على الرواية عنه) : وانما ابنتي
بضعة مني يربني ما اراها ، ويؤذيني ما آذاها .

و منهم العلامة مجد الدين بن الاثير الجزري في « جامع الاصول »
(ج ١٠ ص ١٨٣ ط السنة المحمدية بمصر) .

روى الحديث نقلاً عن « صحيح الترمذي » بعين ما تقدم عنه بلا واسطة .
ومنهم العلامة البغوي في « مصابيح السنة » (ص ٢٠٥ ط الخيرية بمصر) .
روى الحديث بعين ما تقدم عن « صحيح مسلم » .

و منهم العلامة الخوارزمي في « مقتل الحسين » (ص ٥٢ ط تبريز)
قال :

بهذا الاسناد (أي الاستاد المتقدم في كتابه) عن أحمد بن الحسين هذا ، أخبرنا
أبو علي الرودي ، أخبرنا أبو بكر محمد بن داسة ، أخبرنا أبو داود ، أخبرنا محمد بن يونس
أخبرنا الليث بن سعد ، فذكر الحديث بعين ما تقدم عن « صحيح مسلم » سنداً
ومتناً ، ثم قال : قرأت هذا الحديث على الامام الأجل ركن الإسلام أبي الفضل
الكرماني ، في أمالي فخر القضاة الارسابندي برواية المسور بن مخزومة أيضاً ، وقال :
هذا حديث متفق على صحته وسمعه .

و منهم العلامة عز الدين بن الاثير الجزري في « اسد الغابة » (ج ٥
ص ٥٢١ ط مصر) قال :

في الدنيا والاخرة ، و أعد لهم عذاباً مهيناً ، و قوله عز وجل « والذين يؤذون رسول الله لهم
عذاب أليم ، و جعل نفسه هدفاً و عرضة لما صرحت به الاحاديث السابقة من غضب الله عليه
و غضب ملائكته ، و تحريم الجنة عليه الى غير ذلك من الالهوال العظيمة أعادنا الله منها .

أخبرنا غير واحدٍ باسنادهم عن أبي عيسى ، حدثنا عبد الله بن يونس و قتيبة بن سعيد ، فذكر الحديث بعين ما تقدم عن « صحيح مسلم » .

و منهم العلامة مجد الدين بن الاثير الجزري في « النهاية » (ج ٢ ص ١٢٥ ط الخيرية بمصر) قال :

قال رسول الله ﷺ في حق فاطمة : يربني ما يربها ، أي يسوؤني ما يسوؤها ، ويزعجني ما يزعجها .

و منهم العلامة ابن كثير الدمشقي في « تفسيره » (ج ٧ ص ٣٣ ط بلاق مصر) قال :

في الصحيحين ، عن المسور بن مخرمة ، أن رسول الله ﷺ قال : فاطمة بضعة مني يربني ما رابها ، ويؤذيني ما آذاها .

و منهم العلامة المذكور في « البداية والنهاية » (ج ٦ ص ٣٣٣ ط السعادة بمصر) قال :

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : وإن فاطمة بضعة مني يربني ما رابها ، ويؤذيني ما آذاها .

و منهم العلامة الذهبي في « تذكرة الحفاظ » (ج ١ ص ٧٣٤ ط حيدر آباد) قال :

أخبرنا محمد بن عبد السلام التميمي ، وأحمد بن هبة الله الدمشقي ، عن عبد المعز ابن محمد ، أنا محمد بن إسماعيل الفضلي ، أنا سعيد بن أبي سعيد ، أنا عبيد الله بن محمد الفامي ، أنا محمد بن إسحاق السراج ، نا قتيبة ، نا الليث بن سعد . فذكر الحديث بعين ما تقدم عن « صحيح مسلم » سنداً و متنأ لكنه ذكر بدل كلمة . . رابها : يربها .

و منهم العلامة عبد الله بن اسعد اليافعي في « مرآة الجنان » (ج ١ ص ٦١

ط حيدرآباد) قال :

قال رسول الله ﷺ : إن فاطمة وفي رواية أخرى ، إن ابنتي بضعة مني يربيني ما أرباها ويؤذيني ما آذاها .

ومنهم العلامة المولى على المتقى الهندي في « كنز العمال » (ج ١٣ ص ٩٧ ط حيدرآباد) .

روى الحديث من طريق الطبراني ، عن المسور ، بعين ما تقدم عن « مرآة الجنان » .

و منهم العلامة الخطيب التبريزي في « مشكاة المصابيح » (ج ٣ ص ٢٥٥ ط دمشق) قال :

قال النبي ﷺ : فاطمة بضعة مني ، يربني ما أرباها ، ويؤذيني ما آذاها ، متفق عليه .

و منهم العلامة العسقلاني في « تهذيب التهذيب » (ج ١٢ ص ٤٤١ ط حيدرآباد) .

قال ابن أبي مليكة ، عن المسور ، مرفوعاً : فاطمة بضعة مني يربني ما أرباها ، ويؤذيني ما آذاها .

ومنهم العلامة تقي الدين أحمد بن عبد الحلیم الشهير بابن تيمية الحنبلي الحراني في « منهاج السنة » (ج ٢ ص ١٧٠ ط القاهرة) قال :

قال رسول الله ﷺ : إنما فاطمة بضعة مني ، يربني ما أرباها ، ويؤذيني ما آذاها .

وفي (ج ٣ ص ١٩٤ ، الطبع المذكور) قال :

في الصحيح إنه (أي النبي ﷺ) قال : إنما فاطمة بضعة مني يربني ما أرباها .

و منهم العلامة القاضي أبوالمحسن يوسف بن موسى الحنفي في
«المعتصر من المختصر» للقاضي أبي الوليد الباجي المالكي المتوفى سنة ٤٧٤
(ج ١ ص ٣٠٧ ط حيدرآباد) قال :

قال رسول الله ﷺ : إنما هي (فاطمة) بضعة مني يربني ما رابها ، ويؤذي
ما آذاها .

و منهم العلامة المناوي في «كنوزالحقايق» (ص ١٠٣ ط بولاق مصر)
قال :

قال رسول الله ﷺ : فاطمة بضعة مني يربني ما يربها .

و منهم العلامة الشيخ يوسف الزرندي في «نظم درالسمطين»
(ص ١٧٦ ط مطبعة القضاء) قال :

في رواية قال النبي ﷺ : إنما فاطمة بضعة مني ما آذاها آذاني ، وما رابها
رابني .

و منهم العلامة السيوطي في «الثغورالباسمة في مناقب سيدتنا فاطمة»
(ص ١١ طبع أولاد غلامرسل في بلدة بمبئي) .

في رواية قال النبي ﷺ : إنما فاطمة بضعة مني يربني ما رابها ، ويؤذي
ما آذاها .

و منهم أحمد بن حجر الهيتمي في «الصواعق المحرقة» (ص ١٨٨
ط عبداللطيف بمصر) قال :

أخرج أحمد ، والشيخان ، وأبوداود ، والترمذي ، عن المسور بن مخرمة ،
أن رسول الله ﷺ قال في حديث : فإني هي (فاطمة) بضعة مني يربني ما يربها
ويؤذي ما يؤذيها .

و منهم العلامة الشيخ صفي الدين أحمد بن عبدالله بن أبي الخير الخزرجي

الانصارى الساعدي في « خلاصة تذهيب الكمال » (م طبع القاهرة) قال :
قال رسول الله ﷺ : إنما فاطمة بضعة مني ، يربني ما أربها ، و يؤذيني
ما آذاها .

ومنهم العلامة ابن قيم الجوزية في « أعلام الموقعين » (ج ١ م ١١٢
ط السعادة بيمر) قال :
قال النبي ﷺ : إنما فاطمة بضعة مني ، يربني ما أربها ، و يؤذيني
ما آذاها .

و منهم العلامة القندوزي في « ينابيع المودة » (م ١٧١ و ١٧٣
ط اسلامبول) .

روى الحديث بعين ما تقدم عن « الكتب السالفة » .

و منهم العلامة النبهاني في « الأنوار المحمدية » (م ٣١٦ ط الادبية
في بيروت) .

نقل الحديث عن الشيخين ، بعين ما تقدم عن « الكتب السالفة » .

ومنهم العلامة الشفاوني في « سعد الشمس والاقمار » (م ٢٤ ط التقدم
العلمية بالقاهرة) قال :

عن النبي ﷺ فاطمة ابنتي و بضعة مني ، يربني ما يربها و يؤذيني
ما آذاها .

و منهم العلامة الزبيدي الحنفي في « تاج العروس » (في مادة ريب)
قال :

في حديث فاطمة « رض » يربني ما يربها .

و منهم العلامة حسن بن المولوى أمان الله الدهلوى العظيم آبادى
الهندي المتوفى بعد سنة ١٣٠٠ في « تجهيز الجيش » (م ٣٣ و م ١٧٤)

مخطوط .

نقل الحديث عن المشكاة بعين ما تقدم عنه .

و منهم العلامة المعاصر السيد محمد بن يوسف الحسني التونسي
 المالكي الشهير بالكافي من مشايخنا في الرواية في « السيف اليماني المسلول »
 (ص ١٦ ط مطبعة الترقى بالشام) .

روى الحديث نقلاً عن « صحيح مسلم » بعين ما تقدم عنه أولاً سنداً ومتمناً .

و منهم العلامة أبو حفص عمر بن أحمد بن شاهين في « فضائل سيدة

النساء الخ » (ص ١٠ مخطوط) .

حدثنا عبدالله بن محمد البغوي ، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، وثنا عبدالله أيضاً ،

قال : حدثني جدي وأبو حنيفة ، قالا : ثنا أبو النضر - أبو نصر - ثنا الليث بن سعد ،

فذكر الحديث بعين ما تقدم عن « صحيح مسلم » .

قال : وحدثنا عبدالله بن الأشعث ، ثنا عيسى بن حماد زغبة ، ثنا ابن الليث ،

فذكر الحديث بعين ما تقدم عنه أيضاً .

قال صلى الله عليه وآله وسلم :
فاطمة شجنة (بضعة) مني يبسطني
ما يبسطها و يقبضني ما يقبضها

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم الحاكم النيسابوري في « المستدرک » (ج ٣ ص ١٥٤ ط حيدرآباد
الدكن) قال :

حدثنا أبو سهل ، أحمد بن محمد بن زياد القطان ببغداد ، ثنا إسماعيل بن
إسحاق القاضي ، ثنا إسحاق بن محمد الغروي ، ثنا عبدالله بن جعفر الزاهري ، عن جعفر
ابن محمد ، عن عبدالله بن أبي رافع ، عن المسور بن مخرمة رضي الله عنه ، قال : قال
رسول الله ﷺ : إنما فاطمة شجنة مني يبسطني ما يبسطها ويقبضني ما يقبضها هذا
حديث صحيح الاسناد .

و في (ص ١٥٨ ، الطبع المذكور) .

أخبرني أحمد بن جعفر القطيعي ، ثنا عبدالله بن أحمد بن حنبل ، حدثني
أبي ، ثنا أبو سعيد مولى بني هاشم ، ثنا عبدالله بن جعفر ، حدثنا أم بكر بنت المسور
ابن مخرمة ، عن عبيدالله بن أبي رافع ، عن المسور ، أنه بعث إليه حسن بن حسن ،
يخطب ابنته فقال له : قل له : فيلقاني في العتمة ، قال : فلقيه فحمد الله المسور
وأثنى عليه ، ثم قال : أما بعد أيم الله ما من نسب ولا سبب ولا صهر ، أحب إلي من
نسبكم وسببكم وصهركم ، ولكن رسول الله ﷺ ، قال : فاطمة بضعة مني يقبضني
ما يقبضها ، ويبسطني ما يبسطها ، وإن الأنساب يوم القيامة ، تنقطع غير نسبي و سبي

وصهري ، و عندك ابنتها ، ولو زوجتك لقبضها ذلك ، فانطلق عاذراً له . هذا حديث صحيح الاسناد .

ومنهم الحافظ أبو نعيم في « حلية الاولياء » (ج ٣ ص ٢٠٦ ط السادة بمصر) قال :

حدثنا محمد بن أحمد بن إبراهيم ، حدثنا محمد بن أيوب السخيتاني ، ثنا إسحاق القروي ، ثنا عبدالله بن جعفر المخرمي ، عن جعفر بن محمد ، عن عبيدالله بن أبي رافع ، عن المسور بن مخرمة ، قال : قال رسول الله ﷺ : إنما فاطمة بضعة مني يقبضني ما يقبضها ويبسطني ما يبسطها . هذا حديث متفق عليه ، من حديث علي بن الحسين ، وابن أبي مليكة ، عن المسور بن مخرمة ، ورواه عن علي الزهري وعن ابن أبي مليكة الليث بن سعد .

ومنهم العلامة الذهبي في « تلخيص المستدرک » (المطبوع بذيلا المستدرک ج ٣ ص ١٥٤ ط حيدرآباد) .

روى الحديث بعين ما تقدم أولاً وثانياً ، عن « المستدرک » بتلخيص السند .

ومنهم العلامة نور الدين علي بن أبي بكر الهيثمي في « مجمع الزوائد » (ج ٩ ص ٢٠٣ ط مكتبة القدسي بمصر) .

روى الحديث من طريق الطبراني ، عن المسور بن مخرمة ، بعين ما تقدم عن « المستدرک » .

ومنهم العلامة الزبيدي في « الاتحاف » (ج ٦ ص ٢٤٤ ط القاهرة) .

روى قوله ﷺ من طريق أحمد ، والطبراني بعين ما تقدم عن « المستدرک » .

ومنهم العلامة المولى علي المتقي الهندي في « كنز العمال » (ج ١٣ ص ٩٦ ط حيدرآباد الدكن) .

روى الحديث من طريق الطبراني ، و الحاكم عن المسور ، بعين ما تقدم عن

« المستدرك » .

و منهم العلامة المذكور في « منتخب كنز العمال » (المطبوع بهامش
المسند ج ٥ ص ٩٧ ط الميمنية بمصر) .

روى الحديث فيه أيضاً من طريق الطبراني ، والحاكم عن المسور ، بعين ما تقدم
عن « المستدرك » .

و منهم العلامة الذهبي في « تاريخ الاسلام » (ج ٢ ص ٩٦
ط دارالمعارف مصر) .

روى الحديث بعين ما تقدم عن « المستدرك » بتلخيص السند .

و منهم العلامة المذكور في « تلخيص المستدرك » (المطبوع بذي
المستدرك ج ٣ ص ١٥٤ ط حيدرآبادالدين) .

روى الحديث فيه أيضاً بعين ما تقدم عن « المستدرك » بتلخيص السند .

و منهم العلامة مجد الدين بن الاثير الجزري في « نهاية اللغة » (ج ٣
(ص ٢٥٢ ط الخيرية بمصر) .

روى الحديث بعينه . لكنه قال : بدل . كلمة قبضها : يقبضها .

و في (ج ١ ص ٩٥) ،

(ومنه حديث فاطمة) يبسطني ما يبسطها أي يسرني ما يسرها لأن الانسان
إذا سرّ انبسط وجهه واستبشر .

و منهم علامة اللغة أبو الفضل محمد بن مكرم بن منظور المصري في
« لسان العرب » (ج ٧ ص ٢٥٩ ط دارالمصادر في بيروت) .

أشار إلى الحديث كما في النهاية .

و منهم العلامة البدخشي في « مفتاح النجا » (ص ١٠١ مخطوط) .

روى الحديث من طريق الطبراني ، والحاكم ، بعين ما تقدم أولاً عن

« المستدرك » .

و منهم العلامة النسابة السيد مرتضى الحسيني الزبيدي الحنفى فى
« تاج العروس » (ج ٥ ص ٧٣ و ١٨٥ ط القاهرة) .

روى المسور بن مخرمة ، عن النبي ﷺ أنه قال : فاطمة بضعة مني يقبضني
ما يقبضها ويبسطني ما يبسطها .

و منهم العلامة الصديقي الفتني فى « مجمع بحار الانوار » (ج ١
ص ٩٣ ط نول كشور فى لكهنؤ) .

أشار إلى الحديث بقوله : ومنه يبسطني ما يبسطها .

وفى (ج ١ ص ٩٧ ، الطبع المذكور)

أشار إليه بقوله : وفيه (أي فى الحديث) فاطمة بضعة مني .

و منهم العلامة القندوزى فى « ينابيع المودة » (ص ١٨٥ ط اسلامبول) .

زوى الحديث من طريق الحاكم ، عن المسور ، بعين ما تقدم عنه ثانياً فى

« المستدرك » .

قال ﷺ : فاطمة بضعة مني

يسرني ما يسرها

رواه جماعة من أعلام القوم :

و منهم العلامة أبو الفرج الاصفهاني فى « الاغانى » (ج ٨ ص ٣٠٧

ط دار الفكر) قال :

حدثني أبو عبيدة الصيرفي ، قال : حدثنا الفضل بن الحسن المصري ، قال :

حدثنا عبد الله بن عمر القواريري ، قال : حدثنا يحيى بن سعيد ، عن سعيد بن أبان

القرشي ، قال : دخل عبدالله بن حسن على عمر بن عبدالعزيز وهو حديث السن . وله ورقة فرفع مجلسه وأقبل عليه وقضى حوائجه ثم أخذ عكنة من عكنه فغمزها حتى أوجعه و قال له : اذكرها عندك للشفاعة فلمّا خرج لاهمه أهله وقالوا : فعلت هذا بسلام حديث السن فقال : أن الثقة حدثتني حتى كأنني أسمع من في رسول الله ﷺ قال : (إنما فاطمة بضعة مني يسرني ما يسرها) و أنا أعلم أن فاطمة لو كانت حية لسرها ما فعلت بابنها قالوا : فمامعني غمزك بطنه وقولك ما قلت؟ قال : إنه ليس أحد من بني هاشم إلا وله شفاعاة فرجوت أن أكون في شفاعاة هذا .

و منهم العلامة أبو مظفر طاهر بن محمد الاسفرايني في « التبصير في الدين » (ص ١٦١) قال :

قال رسول الله ﷺ : إن فاطمة بضعة مني يسرني ما يسرها ، ويسوؤها ما يسوؤها .

و منهم العلامة أحمد بن حجر الهيتمي في « الصواعق المحرقة » (ص ٢٣٠ ط عبد اللطيف بمصر) .

روى الحديث من طريق أبي الفرج الاصفهاني ، بعين ما تقدم عنه في « الاغانى » .

و منهم العلامة الشيخ سليمان البلخي القندوزي في « ينابيع المودة » (ص ١٧٣ ط اسلامبول) .

روى الحديث من طريق أبي الفرج ، بعين ما تقدم عنه في « الاغانى » سنداً و متناً .

و منهم العلامة البدخشي في « مفتاح النجا » (مخطوط)

روى الحديث بعين ما تقدم عن « الاغانى » .

و منهم العلامة الشيخ يوسف النبهاني البيروتى في « الشرف المؤبد » (ص ٩٣ ط مصر) .

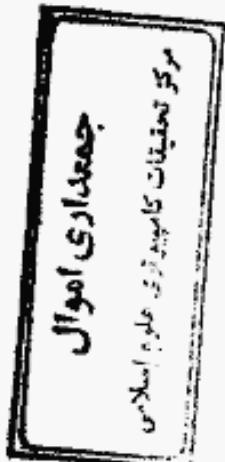
روى الحديث من طريق أبي الفرج ، بعين ما تقدم عنه في « الاغانى » سنداً
ومتناً .

ومنهم العلامة با كثير الحضرمي في « وسيلة المال » (ص ٢٠٠ ط المكتبة
الظاهرية بدمشق) .

روى الحديث بعين ما تقدم عن « الاغانى » .

و منهم العلامة الشيخ سليمان البلخي القندوزي المتوفى سنة ١٢٩٣
في « ينابيع المودة » (ص ١٧١ ط اسلامبول) قال :

و صحيح مسلم إنما فاطمة بضعة مني يؤذيني ما آذاها ، و يسرني
ما أسرها .



قال ﷺ : فاطمة بضعة مني يؤذيني
ما آذاها و يغضبني ما أغضبها

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم الحافظ البغوي في « معجم الصحابة » (ص ١٤١ ، النسخة المخطوطة)

قال :

أخبرنا عبدالله قال : نا أبو معمر الهذلي و إسحاق بن إبراهيم قالا : نا ابن
عينة عن عمرو ، عن ابن أبي مليكة ، عن المسور بن مخرمة ، أن رسول الله ﷺ ،
قال : إنما فاطمة بضعة مني ، يؤذيني ما آذاها ، و يغضبني ما أغضبها .

ومنهم العلامة جمال الدين الزرندي في « نظم درر السمطين » (ص ١٧٦)

ط مطبعة القضاء) قال :

قال النبي ﷺ : فاطمة بضعة مني ، فمن أغضبها فقد أغضبني ، ومن آذاها

فقد آذاني :

ومنهم الحافظ ابن عساكر في « التاريخ الكبير » (على ما في منتخبه ج ١
ص ٢٩٨ ط الترقى بدمشق) .

روى الحديث عن المسور بعين ما تقدم عن « معجم الصحابة » .
و منهم العلامة أبو حفص عمر بن أحمد بن شاهين في « فضائل سيده
النساء » (ص ١٠ مخطوط) .

حدثنا عبدالله بن محمد البغوي ، ثنا أبو يعمر البغوي ، ثنا ابن عيينة ، فذكر
الحديث بعين ما تقدم عن « معجم الصحابة » سنداً و متنأ .

و منهم العلامة الهروي في « روضة الاحباب » (٦٦٥ مخطوط) قال :
و قد صح عن النبي ﷺ فاطمة بضعة مني ، من آذاها فقد آذاني ، و من
أغضبها فقد أغضبني .

قال صلى الله عليه وآله : فاطمة بضعة مني
من أغضبها أغضبني

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم الحافظ البخاري في « صحيحه » (ج ٥ ص ٢١ و ٢٩ المنيرية
بمصر) قال :

حدثنا أبو الوليد ، حدثنا ابن عيينة ، عن عمرو بن دينار ، عن ابن أبي مليكة ،
عن المسور بن مخرمة ، إن رسول الله ﷺ قال : فاطمة بضعة مني فمن أغضبها
أغضبني (١) .

(١) قال القسطلاني : استدل به السهيلي على أن من سبها فانه يكفر و أنها أفضل
بناته صلى الله عليه وسلم .

(ج ١٠) فاطمة بضعة مني من أغضبها أغضبني (٢٠٧)

و منهم العلامة القاضي عياض المغربي في « كتاب الشفاء » (ج ٢
ص ٢٢ ط الإستانة) قال :

قال صلى الله عليه وسلم في فاطمة رضي الله عنها : إنها بضعة مني يغضبني
ما أغضبها .

ومنهم العلامة النسائي في « الخصائص » (ص ٣٥ ط التقدم بمصر) قال :
أخبرنا أحمد بن شعيب ، قال : حدثنا الحرث بن مسكين ، قرئته عليه وأنا
أسمع عن سفيان ، عن عمرو ، فذكر الحديث بعين ما تقدم عن « صحيح البخاري »
سنداً و متناً .

و منهم العلامة البغوي في « مصابيح السنة » (ص ٢٠٥ ط مصر) .

روى الحديث عن المسور ، بعين ما تقدم عن « صحيح البخاري » .

ومنهم العلامة الشيخ أبو الفرج بن الجوزي في « صفة الصفوة » (ج ٢
ص ٥ ط حيدرآباد) .

روى الحديث من طريق البخاري ، و مسلم ، بعين ما تقدم عن « صحيح
البخاري » .

و منهم العلامة المولى علي المتقي في « كنز العمال » (ج ١٣ ص ٩٣
ط حيدرآباد) .

فاطمة بضعة مني ، فمن أغضبها أغضبني ، (خ - عن المسور) .

ومنهم العلامة عبدالرؤوف المناوي في « فيض القدير لترتيب شرح
الجامع الصغير » (ص ٦٢ ط مصطفى الحلبي بمصر) .

روى الحديث عن المسور بعين ما تقدم عن « صحيح البخاري » .

ومنهم العلامة أبي محمد محمود بن أحمد العيني في « عمدة القاري »
(ج ١٦ ص ٢٢٣ ط مصر) .

ذكر بعد الحديث المتقدم عن صحيح البخاري : و الحديث أخرجه البخاري أيضاً في النكاح عن قتيبة ، و في الطلاق عن أبي الوليد . و أخرجه مسلم في الفضائل عن أحمد بن يونس ، و قتيبة ، و عن أبي معمر . و أخرجه أبوداود في النكاح ، عن أحمد بن يونس ، و قتيبة . و أخرجه الترمذي في المناقب ، عن قتيبة . و أخرجه النسائي عن قتيبة ، و عن الحارث بن مسكين . و أخرجه ابن ماجة في النكاح ، عن عيسى ابن حماد .

و منهم العلامة الراغب الاصفهاني في « محاضرات الادباء » (ج ٤ ص ٤٧٩ ط بيروت) .

روى الحديث بعين ما تقدم عن « صحيح البخاري » .

و منهم العلامة الحضرمي في « وسيلة المال » (ص ٨٧ نسخة مكتبة الظاهرية بدمشق) .

روى الحديث نقلاً عن البخاري ، بعين ما تقدم عنه في « الصحيح » .

و منهم العلامة الزبيدي في « الاتحاف » (ج ٦ ص ٢٤٤ ط مصر) .

روى الحديث نقلاً عن البخاري ، عن المسور ، بعين ما تقدم عنه في

« صحيحه » (١) .

قال رسول الله ﷺ : فاطمة بضعة مني يؤذيني ما آذاها

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم الحافظ مسلم بن الحجاج في «صحيحه» (ج ٧ ص ١٤٠ ط صبيح بمصر)
قال :

حدثني أبو معمر إسماعيل بن إبراهيم الهذلي ، حدثني سفيان ، عن عمرو ،
عن ابن أبي مليكة ، عن المسور بن مخرمة ، قال : قال رسول الله ﷺ : إنما فاطمة
بضعة مني يؤذيني ما آذاها .

و منهم العلامة البيهقي في «السنن الكبرى» (الجزء العاشر ص ٢٠١
ط حيدرآباد) قال :

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ، أنبأ أبو بكر بن إسحاق ، أنبأ إسحاق بن الحسن
ابن ميمون ، ثنا أبو الوليد الطيالسي ، ثنا سفيان بن عيينة ، عن عمرو بن دينار ، عن
ابن أبي مليكة ، عن المسور بن مخرمة ، أن رسول الله ﷺ قال : فاطمة بضعة مني
من آذاها فقد آذاني . - رواه البخاري في الصحيح عن أبي الوليد ، و رواه مسلم عن
أبي معمر ، عن سفيان .

و منهم العلامة القاضي عياض اليعصبى في «الشفاء» (ج ٢ ص ٢٩١
ط الاستانة) قال :

و قال صلى الله عليه وسلم : فاطمة بضعة مني يؤذيني ما آذاها .

و منهم العلامة أبو حفص عمر بن أحمد بن شاهين في «فضائل سيدة
النساء» (ص ١٠ مخطوط) .

قال : وحدثنا عبدالله بن جعفر بن حشيش ، ثنا يوسف بن موسى القطان ، ثنا هشام بن عبد الملك ، ثنا ليث بن سعد ، فذكر الحديث بعين ما تقدم عن « صحيح مسلم » .

ومنهم العلامة الشيخ علي بن عبدالعال الكرخي في « نفحات اللاهوت » (ص ٢١ ط الفري) قال :

قال النبي ﷺ : فاطمة بضعة مني يؤذي من يؤذيها .

ومنهم العلامة أبو عبدالله الشيخ محمد بن عبدالرحمان الوصابي الحبشي في « البركة في فضل السعي والحركة » (ص ١٧ ط القاهرة) .

روى الحديث نقلاً عن « صحيح مسلم » بعين ما تقدم عنه بلا واسطة سنداً ومتناً .

ومنهم العلامة المولى علي المتقي الهندي في « كنز العمال » (ج ١٣ ص ٩٦ ط حيدرآباد الدكن)

روى الحديث بعين ما تقدم عن « السنن الكبرى » .

ومنهم العلامة البدخشي في « مفتاح النجا » (ص ١٠١ المخطوط) قال :

و أخرج الحاكم عن أبي حنظلة مرسلاً عن النبي ﷺ قال : إنما فاطمة بضعة مني من آذاها فقد آذاني .

ومنهم العلامة السيد خواجه مير في « علم الكتاب » (ص ٢٥٤ ط دهلي) قال :

قال رسول الله ﷺ : فاطمة بضعة مني من آذاها فقد آذاني .

ومنهم العلامة المعاصر السيد محمد بن يوسف التونسي في « السيف اليماني المسلول » (ص ١٧ ط الشام) قال :

حدثني أبو معمر إسماعيل بن إبراهيم الهذلي ، حدثنا سفيان ، عن عمر ، عن ابن أبي مليكة ، عن المسور بن مخرمة قال : قال رسول الله ﷺ : إنما فاطمة بضعة مني يؤذيني ما آذاها .

و منهم العلامة المورخ يهلول بهجت أفندي في « تاريخ آل محمد » (ص ١٥٢ ط مطبعة آفتاب) قال :

قال النبي ﷺ : فاطمة بضعة مني فمن آذاها فقد آذاني .

و منهم العلامة أمان الله الدهلوي في « تجهيز الجيش » (المخطوط) قال :

قال رسول الله ﷺ : فاطمة بضعة مني من آذاها فقد آذاني .

و منهم العلامة الامر تسري في « أرجح المطالب » (ص ٢٤٥ ط لاهور) قال :

عن المسور بن مخرمة قال : قال رسول الله ﷺ : فاطمة بضعة مني فمن آذاها فقد آذاني . أخرجه الديلمي ، وأحمد ، والحاكم .

و منهم العلامة السيد علي الهمداني في « مودة القرى » (ص ١٠٣ ط لاهور) .

روى الحديث عن عائشة ، بعين ما تقدم عن « السنن الكبرى » .

و منهم العلامة القندوزي في « ينابيع المودة » (ص ٢٦٠ ط اسلامبول) قال :

عن عائشة رضي الله عنها ، رفعته : فاطمة بضعة مني فمن آذاها فقد آذاني .

قال رسول الله ﷺ : فاطمة بضعة مني
وهي قلبي وروحي التي بين جنبي
من آذاها فقد آذاني ومن آذاني فقد آذى الله

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة الشيخ نور الدين بن الصباغ المالكي في «الفصول المهمة»
(ص ١٢٨ ط النري) قال :

و روى عن مجاهد ، قال : خرج النبي ﷺ ، وهو آخذ بيد فاطمة ، فقال :
من عرف هذه فقد عرفها ، ومن لم يعرفها فهي فاطمة بنت محمد ﷺ ، وهي بضعة
منّي ، وهي قلبي وروحي التي بين جنبي ، فمن آذاها فقد آذاني و من آذاني فقد
آذى الله .

و منهم العلامة الشيخ عبدالرحمان الصفوري الشافعي البغدادى في
« نزهة المجالس » (ج ٢ ص ٢٢٨ ط القاهرة) .

روى بعين ما تقدم عن « الفصول المهمة » .

ومنهم العلامة الشبلنجي في « نور الابصار » (ص ٤١ ط مصر) .

روى الحديث بعين ما تقدم عن « الفصول المهمة » .

و منهم العلامة الشيخ عبيدالله الحنفى الامر تسمى من المعاصرين في
« أرجح المطالب » (ص ٢٤٥ ط لاهور) .

روى الحديث من طريق ابن عساكر ، عن مجاهد ، بعين ما تقدم عن
« الفصول المهمة » .

و منهم العلامة المعاصر السيد محمد عبدالغفار الهاشمي الافغاني في « أئمة الهدى » (ص ٨٢ ط القاهرة بمصر) .

روي الحديث بعين ما تقدم عن « الفصول المهمة » .

ومنههم العلامة أبو الحسن الواحدى على ما فى « تظلم الزهراء » .

روي الحديث بعين ما تقدم عن « الفصول المهمة » .

و منهم العلامة أحمد بن محمد بن أبى بكر بن عبدالملك القسطلاني

فى « ارشاد الشارى » (ج ٦ ص ١٤٢ ط القاهرة بمصر) .

قال بعد الحديث المتقدم عن « صحيح البخاري » :

وهذا الحديث أخرجه أيضاً فى النكاح ، والطلاق ، ومسلم فى الفضائل ، وأبوداود

فى النكاح ، والترمذي والنسائي فى المناقب .

ومنههم العلامة السيوطى فى « الجامع الصغير » (ص ٢٦٩ ط مصر) .

نقل الحديث عن البخاري بعين ما تقدم عنه .

ومنههم العلامة المولى على المتقى الهندي فى « منتخب كنز العمال »

(المطبوع بهامش المسند ج ٥ ص ٩٦ ط الميمنية بمصر) .

نقل الحديث عن البخاري بعين ما تقدم عنه .

ومنههم العلامة الخطيب التبريزى فى « مشكاة المصابيح » (ج ٣ ص ٢٥٥

ط دمشق) قال :

و عن المسور بن مخرمة ، أن رسول الله ﷺ قال : فاطمة بضعة مني فمن

أغضبها أغضبني .

ومنههم العلامة المناوى فى « كنوز الحقائق » (ص ١٠٣ ط بولاق بمصر) .

روي الحديث بعين ما تقدم عن « صحيح البخاري » .

و فى (ص ٣٣ ، الطبع المذكور)

روى الحديث بعينه لكنّه زاد في أوّله كلمة : إنّما .

ومنهم العلامة الشيخ سليمان البلخي القندوزي في « ينابيع المودة »
(ص ١٧١ و ١٨٠ ط اسلامبول) .

نقل الحديث عن البخاري ، بعين ما تقدّم عنه .

و في (ص ١٧٢ الطبع المذكور)

نقل الحديث عن الشفاء بعين ما تقدّم عنه .

و في (ص ١٧٩ ، الطبع المذكور)

نقل الحديث عن ابن أبي شيبة بعين ما تقدّم .

ومنهم العلامة النبهاني في « الفتح الكبير » (ج ٢ ص ٢٦٣ ط مصر) .

نقل الحديث عن البخاري ، بعين ما تقدّم عنه .

و منهم العلامة المذكور في « منتخب الصحيحين » (ص ١٢١ ط التقدم

بمصر)

نقل الحديث عن البخاري بعين ما تقدّم عنه .

و منهم العلامة المذكور في « الانوار المحمدية » (ص ١٤٦ و ص ٤٣٦

ط الادبية في بيروت) .

نقل الحديث فيه أيضاً عن البخاري بعين ما تقدّم عنه .

ومنهم العلامة المذكور في « الشرف المؤبد » (ص ٥٣ ط مصر) .

نقل الحديث فيه أيضاً عن البخاري بعين ما تقدّم عنه .

ومنهم العلامة تقيب المصري والشام السيد ابراهيم بن محمد بن كمال الدين

الشهير بابن حمزة الحسيني الحنفى في « البيان و التعريف » (ج ١ ص ٢٧٠

ط حلب) .

روى الحديث بزيادة كلمة إنّما في أوّله . ثمّ قال : أخرجه الشيخان ، والنسائي

وأبوداود ، والامام أحمد ، وغيرهم ، عن المسور بن مخرمة .
و منهم العلامة الدهلوى فى « تجهيز الجيش » (ص ٣٣ و ص ١٧٤ مخطوط) .

نقل الحديث عن « المشكوة » بعين ما تقدم عنه .
ومنهم العلامة البدخشى فى « مفتاح النجا » (ص ١٠١ ، مخطوط) .
نقل الحديث عن أحمد ، والبخارى ، ومسلم ، وأبى داود ، والترمذى ، والنسائى ،
بعين ما تقدم عن « صحيح البخارى » .
و منهم العلامة الشيخ مصطفى رشدى فى كتابه « الروضة الندية »
(ص ١٤ ط مصر) .

روى الحديث بعين ما تقدم عن « صحيح البخارى » .
ومنهم العلامة المعاصر الاستاذ عمر رضا كحالة فى كتابه « أعلام النساء »
(ج ٣ ص ١٢١٦ ط دمشق) .
روى الحديث بعين ما تقدم عن الكتب السالفة .

و منهم العلامة المعاصر محمد بن يوسف الشهير بالكافى فى « السيف
اليمانى المسلول » (ص ١٧ ط مطبعة الترقى بالشام) .
نقل الحديث عن البخارى ، بسنده ومتنه بعين ما تقدم عنه .
و منهم الحافظ أبو الحسن رزى العبدى المالكى فى « الجمع بين
الصحاح الستة » (المخطوط) .

روى الحديث بعين ما تقدم عن الكتب السابقة .
ومنهم العلامة الشيخ محمد الصبان فى « اسعاف الراغبين » (المطبوع
بهاشم نورالابصار ص ١٩١ ط مصر) قال :

وروى البخارى ، إن فاطمة بضعة مني فمن أغضبها أغضبني .

ومتهم العلامة الشيخ عبدالهادى فى « جالية الكدر » (ص ١٩٥ ط مصر) قال :

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : فاطمة بضعة مني يغضبني ما يغضبها ويبسطني ما يبسطها ، وإن الأنساب تنقطع يوم القيامة إلا نسي وحسبي وصهري .

و منهم العلامة الراغب الاصبهاني فى « محاضرات الادباء » (ج ٤ ص ٤٧٩ ط بيروت) قال :

و قال صلى الله عليه وسلم : فاطمة بضعة مني فمن أغضبها فقد أغضبني .
و منهم العلامة الزبيدى فى « اتحاف السادة المتقين » (ج ٧ ص ٢٨١ ط الميمنية بمصر) .

روى الحديث من طريق البخاري فى التاريخ بعين ما تقدم عن « المحاضرات » .

قال رسول الله ﷺ : فاطمة بضعة مني
من أبغضها فقد أبغضني

رواه القوم :

سهم العلامة الشيخ عبدالله الشافعى فى « مناقبه » (ص ٢٠٨ مخطوط) .
روى نقلاً عن كتاب الزيادات وكتاب السقيفة، مرفوعاً قال: قال رسول الله ﷺ :
إنما فاطمة بضعة مني فمن أبغضها فقد أبغضني .

قال رسول الله ﷺ من أرضى فاطمة فقد أرضاني ومن أسخط فاطمة فقد أسخطني

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة أبو عبد الله بن قتيبة الدينوري المتوفى سنة ٢٨١ في
« الامامة والسياسة » (ج ١ ص ١٣ ط مصطفى الحلبي بمصر) .

قال عمر لأبي بكر رضي الله عنهما : انطلق بنا إلى فاطمة ، قال : فإننا قد
أغضبناها ، فانطلقا جميعاً فاستأذنا علي فاطمة ، فلم تأذن لهما ، فأتيا علياً فكلماه
فأدخلهما عليهما ، فلما قعدا عندها حوالت وجهها إلى الحائط ، فدكما عليهما ، فلم
ترد عليهما السلام ، فتكلم أبو بكر فقال : يا حبيبة رسول الله والله إن قرابة رسول الله
أحب إلى من قرابتي ، وإنك لا أحب إلى من عائشة ابنتي ، ولوددت يوم مات
أبوك أنني مت ولا أبقى بعده ، أفتراني أعرفك وأعرف فضلك وشرفك وأمنعك حقك
وميراثك من رسول الله إلا أنني سمعت أباك رسول الله ﷺ يقول : لا نورث ما تركنا
فهو صدقة فقالت : رأيتهما إن حدثتكما حديثاً عن رسول الله ﷺ تعرفانه وتفعلاه
به ، قالا : نعم فقالت : نشدتكما الله ألم تسمعا رسول الله يقول : رضا فاطمة من رضي
وسخط فاطمة من سخطي ، فمن أحب فاطمة ابنتي فقد أحبني ، ومن أرضى فاطمة
فقد أرضاني ، ومن أسخط فاطمة فقد أسخطني ، قالا : نعم سمعناه من رسول الله ﷺ
قالت : فأنشده الله وملائكته أنكما أسخطتماني ، وما أرضيتماني ، ولئن لقيت النسبي
لا شكوتكما إليه

ومنهم العلامة المعاصر الاستاذ عمر رضا كحالة في « اعلام النساء »

(ج ٢ ص ١٢١٤ ط دمشق)

روى الحديث من قوله ألم تسمعا إلى قوله : نعم سمعناه من رسول الله ﷺ .

قال رسول الله ﷺ : فاطمة بضعة مني يغضبني ما يغضبها ويبسطني ما يبسطها

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم الشيخ عبدالهادي في « العرايس الواضحة » (ص ١٩٥) قال :

و مما ورد في فضلها ما صح عن أبيها صلى الله عليه وسلم ، من قوله : أحب أهلي إلي فاطمة إذا كان يوم القيامة نادى مناد من وراء الحجب ، يا أهل الجمع غصوا أبصاركم عن فاطمة بنت محمد حتى تمر ، وأن فاطمة حصنت فرجها فحرّمها الله على النار وذريتها ، فاطمة بضعة مني يغضبني ما يغضبها ويبسطني ما يبسطها . وأن الانساب تنقطع يوم القيامة إلا نسبي وحسبي وصهري ، فاطمة سيّدة نساء أهل الجنة إلا مريم ابنة عمران .

ومنهم العلامة الملا علي القاري الهروي في « جمع الوسائل » (ج ١ ص ٨٢ ط القاهرة) قال :

ومن حديث فاطمة : يبسطني ما يبسطها ، أي يسهلني ما يسهلها لأن الإنسان إذا سهّل أنبسط وجهه .

و منهم العلامة الزبيدي الحنفي في « اتحاف السادة المتقين » (ج ٧ ص ٢٨١ ط الميمنية بمصر) .

وروى الحديث من طريق الشيخين ، وأحمد ، والحاكم ، عن المسور قال : قال رسول الله ﷺ : فاطمة بضعة مني ، يقبضني ما يقبضها ، ويبسطني ما يبسطها .

قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم:
فاطمة بضعة مني يقبضني ما يقبضها
و يبسطني ما يبسطها

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة المولى على المتقى الهندي في « كنز العمال » (ج ١٢
ص ٩٣ ط حيدرآباد) .

روى من طريق الحاكم ، وأحمد عن المسور ، قال : قال رسول الله ﷺ :
فاطمة بضعة مني يقبضني ما يقبضها ، ويبسطني ما يبسطها ، وإن الأنساب تنقطع يوم
القيامة غير نسبي و سببي وصهري .

و منهم العلامة ابن كثير الدمشقي في « تفسير القرآن » (ج ٧ ص ٣٣
ط الخيرية ببولاق مصر) قال :

وقال الامام أحمد ، حدثنا أبو سعيد مولى بني هاشم ، حدثنا عبد الله بن جعفر
حدثنا أم بكر بنت المسور بن مخرمة ، عن عبد الله بن رافع ، عن المسور بن مخرمة
فذكر الحديث بعين ما تقدم عن « كنز العمال » لكنه ذكر بدل قوله يبسطني الخ :
ينشطني ما ينشطها .

ومنهم العلامة عبدالرؤوف المناوي في « فيض القدير لترتيب شرح
الجامع الصغير » (ص ٦٢ ط مطبى الحلبي بمصر) .

روى الحديث من طريق أحمد ، والحاكم ، عن المسور بعين ما تقدم عن
« كنز العمال » .

قال رسول الله صلى الله عليه وآله :

فاطمة حذية منى يقبضنى ما يقبضها

رواه القوم :

منهم العلامة مجد الدين بن الاثير الجزرى فى « النهاية » (ج ١)

ص ٢٤٤ ط الخيرية بمصر (قال :

(ومنه الحديث) انما فاطمة حذية منى يقبضنى ما يقبضها (١) .

و منهم العلامة المحدث الشهير الشيخ طاهر بن على الصديقى الهندى فى كتابه « مجمع بحار الانوار » (ج ١ ص ٢٤٨ ط نول كشور فى لكهنو) .

روى الحديث بعين ما تقدم عن « النهاية » لكنه ذكر بدل كلمة ما يقبضها :

ما قبضها .

مركز تحقيق كتاب ميرزا علوم راسدى

قال رسول الله ﷺ : فاطمة بضعة منى

يسوءنى ما ساءها

رواه القوم :

منهم المورخ الشهير محمد بن منيع المعروف بابن سعد فى « الطبقات

الكبرى » (ج ٨ ص ٢٦٢ طبع دارالمصادر فى بيروت) قال :

و قال رسول الله ﷺ : انما فاطمة بضعة منى يسوءنى ما ساءها .

قال رسول الله ﷺ : فاطمة بضعة مني يسعفني ما أسعفها

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة مجد الدين بن الاثير الجزري في « النهاية » (ج ٢
س ١٧٥ ط الخيرية بمصر) قال :

في حديث : فاطمة بضعة مني يسعفني ما أسعفها (١) .

ومنهم العلامة الشيخ جمال الدين أبو الفضل محمد بن مكرم بن منظور
المصري في « لسان العرب » (ج ٩ ص ١٥٢ مادة (سف) ط بيروت) .

روى الحديث بعين ما تقدم عن « النهاية » .

ومنهم العلامة الشيخ محمد طاهر بن علي الهندي في « مجمع بحار الانوار »
(ج ٢ ص ١١٥ ط نول كشور) .

روى الحديث بعين ما تقدم عن « النهاية »

•

(١) ثم ذكر : الاسعاف الاعانة وقضاء الحاجة والقرب أى ينالني ما نالها ويلم بي

الم بها .

قال صلى الله عليه وآله وسلم : فاطمة بضعة مني فاطمة حوراء انسية

رواه القوم :

منهم العلامة الشيخ أبي مدين شعيب بن عبد الله الشهير بحريفيش في
« الروض الفائق » (ص ٢١٤ ط الاستقامة بالقاهرة) .

روى عن أنس بن مالك ، قال رسول الله ﷺ : فاطمة بضعة مني ، فاطمة
حوراء انسية .

ومنهم العلامة الشيخ عبد الله الحنفى الشهير بالاخوانيات في « الرقائق »
(ص ٢٥٠ ، المخطوط) .

روى الحديث عن أنس ، بعين ما تقدم عن « الروض الفائق » .

بقية أحاديث فاطمة بضعة مني

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة النسائي المتوفى سنة ٣٠٣ في « الخصائص » (ص ٣٥
ط التقدم بمصر) قال :

أخبرنا ، محمد بن خالد ، قال : حدثنا بشر بن شعيب ، عن أبيه ، عن الزهري ،
قال : أخبرني علي بن الحسين ، خبر أن المسور بن مخرمة أخبره ، أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال : إن فاطمة طمعة أو بضعة مني .

و في (ص ٣٦ الطبع المذكور)

أخبرنا عبد الله بن سعد بن إبراهيم بن سعد ، قال : أخبرنا أبي ، عن الوليد

ابن كثير ، عن محمد بن عمرو بن طلحة ، أنه حدثه إن ابن شهاب حدثه ، إن علي بن حسين حدثه ، إن المسور بن مخرمة ، قال : سمعت رسول الله ﷺ يخطب على منبره هذا ، وأنا يومئذ محتلم ، فقال : إن فاطمة بضعة مني .

و منهم الحافظ الشيخ أبو محمد علي بن محمد بن حزم الاندلسي في « المحلي » (ج ٨ ص ٥٧ ط القاهرة) .

رويناه من طريق حماد بن سلمة ، عن علي بن زيد بن جدعان ، عن علي بن الحسين فقال ﷺ : إن فاطمة بضعة مني .

و منهم العلامة الخوارزمي في « مقتل الحسين » (ص ٦٣ ط النوى) قال :

وبهذا الاسناد (أي الاسناد المتقدم في كتابه) عن أبي العلاء ، أخبرنا أبو علي الحداد ، أخبرنا أبو نعيم ، أخبرنا إبراهيم بن أحمد ، أخبرنا جدي أبو حصين ، أخبرنا يحيى الحماني ، أخبرنا قيس ، عن عبد الله بن عمران ، عن علي بن زيد ، عن سعيد ابن المسيب ، عن علي بن أبي طالب أنه قال لفاطمة ﷺ ما خير النساء قالت : أن لا يرين الرجال ولا يرونها ، فذكر ذلك للنبي ﷺ فقال : إنما فاطمة بضعة مني .

و في (ص ٥٣ ، الطبع المذكور)

روى عن المسور بن مخرمة ، في حديث قال : قال رسول الله ﷺ : إن فاطمة بضعة مني .

و في (ص ٦٩ ، الطبع المذكور) .

روى بإسناده عن مردويه ، قال : أخبرنا عثمان بن محمد البصري ، حدثنا محمد بن الحسين ، سمعت الحسن بن عبد العزيز ، سمعت عبيد الله القواريري ، يقول : اختلف أصحابنا يعني يحيى بن سعيد وعبد الرحمن بن مهدي في عائشة وفاطمة ، أيتهما أفضل فأرسلوني إلى عبد الله بن داود الخريبي ، فسئل فقال : أمّا فاطمة فإن النبي ﷺ والله أعلم

قال : إنما فاطمة بضعة مني ولم اكن افضل علي بضعة عن رسول الله أحداً .
ومنهم العلامة مجد الدين بن الاثير الجزري في « المختار في مناقب
الاخبار » (ص ٥٦ من النسخة الظاهرية بدمشق) .

قال أنس : قال رسول الله ﷺ : ما خير للنساء ؟ فلم ندري ما نقول ، فسار علي
إلى فاطمة فأخبرها بذلك ، فقالت : فإلا قلت له : خير لهن أن لا يرين الرجال
ولا يرونهن ، فرجع فأخبره بذلك ، فقال له : من علمك هذا ؟ قال : فاطمة ، قال :
إنها بضعة مني .

و منهم العلامة الروداني في « جمع الفوائد من جامع الاصول ومجمع
الزوائد » (ص ٥٧٥ ط المدينة المنورة) .

روى الحديث عن علي بن عبيد الله بن محمد بن عيسى ما ذكره فاطمة وما ذكره النبي ﷺ
بعينهما .

و منهم العلامة السيد أحمد بن عبد الحميد العباسي من علماء القرن
الثالث عشر في « عمدة الاخبار في مدينة المختار » (ص ٧٦ ط السيد أسعد
طرايزوني الحسيني) قال :

و روى محمد بن كعب القرظي : أن رسول الله ﷺ كان يصلي نوافله إلى
اسطوانة التوبة ، وهي الاسطوانة التي ربط أبو لبابة نفسه إليها ، وحلف أن لا يفكّه
إلا رسول الله ، أو تنزل توبته ، فجاءت فاطمة تحله ، فقال : لا حتى يحلني رسول الله
صلى الله عليه وسلم ، فقال رسول الله ﷺ : إنما فاطمة بضعة مني .

ومنهم الحافظ أبو نعيم الاصفهاني في « حلية الاولياء » (ج ٤ ص ٤٠
ط السعادة بمصر) .

روى الحديث عن علي بن عبيد الله بن محمد بن عيسى ما ذكره فاطمة وما ذكره النبي ﷺ
بعينهما .

و منهم المورخ الشهير أبو القاسم عبدالرحمان بن عبدالله بن أحمد الخثعمي في «الروض الأتق» (ج ١ ص ١٦٠ ط مصر) :

ذكر في فضائل خديجة ، عن أبي بكر بن داود ، أن رسول الله ﷺ قال : إن فاطمة بضعة مني ، فلا أعدل ببضعة عن رسول الله أحداً .

وفي (ج ٢ ص ١٩٦ ، الطبع المذكور)

و روى حماد بن سلمة ، عن علي بن زيد ، عن علي بن الحسين ، قال رسول الله ﷺ : إن فاطمة بضعة مني .

ومنهم علامة اللغة والادب محمد بن منظور المصري في «لسان العرب» (ج ٨ ص ١٢ ط بيروت) قال :

وفي الحديث : فاطمة بضعة مني .

ومنهم العلامة ابن الأثير الجزري في «النهاية» (ج ١ ص ٩٩ ط الخيرية بمصر) قال :

وفي الحديث : فاطمة بضعة مني .

ومنهم العلامة بدر الدين أبو عبدالله محمد بن عبدالله بهادر الزركشي المصري في كتابه «الاجابة» (ص ٧١ ط القاهرة) قال :

وقد قال صلى الله عليه وسلم : فاطمة بضعة مني ، ثم ذكر كلام ابن داود ، بعين ما تقدم عن «الروض الأتق» .

ومنهم العلامة المولى علي بن السلطان محمد الهروي القاري في «الفقه الأكبر» (ص ١٢٠ ط مصر) .

وقد سئل ابن داود فاطمة أفضل أم أمها ؟ قال : فاطمة بضعة النبي فلا نعدل بها أحداً .

ومنهم العلامة الشيخ جلال الدين السيوطي في «الشفور الباسمة في

مناقب سيدتنا فاطمة » (ص ٨ ط بمبئي) قال :

و للحاكم عن سويد بن غفلة ، في حديث طويل آخره قال صلى الله عليه وسلم :
فاطمة بضعة مني .

و منهم العلامة المذكور في « الحاوي للفتاوى » (ج ٢ ص ٢٩٤ ط القاهرة) قال :

بعد كلام له لقول النبي ﷺ فاطمة بضعة مني ، قال مالك رضي الله عنه : لا
أفضل علي بضعة من النبي ﷺ أحداً .

ومنهم الحافظ نور الدين علي بن أبي بكر الهيثمي في « مجمع الزوائد »
(ج ٤ ص ٢٥٥ ط مكتبة القدسي في القاهرة) .

روى عن علي أنه كان عند رسول الله ﷺ ، فقال : أي شيء خير للمرأة ،
فسكتوا ، فلمّا رجعت قلت لفاطمة : أي شيء خير للنساء ؟ قالت : لا يراهن الرجال
فذكرت ذلك للنبي ﷺ فقال : إنها فاطمة بضعة مني ، رواه البزار .

وفي (ج ٩ ص ٢٠٢ ، الطبع المذكور)

روى الحديث من طريق البزار ، عن علي ، بتغيير بعض العبارات في مقدمة
الحديث .

ومنهم العلامة الشيخ عبيد الله الحنفى الامر تسرى في « أرجح المطالب »
(ص ٢٤٤ ط لاهور) .

روى الحديث من طريق البزار عن علي ، بعين ما تقدم أولاً عن « مجمع
الزوائد » .

و منهم العلامة ابن الصباغ المالكي في « اسعاف الراغبين » (المطبوع
بهامش نورالابصار ص ١٩١ ط مصر) .

روى الحديث بعين ما تقدم عن « مجمع الزوائد » .

و منهم العلامة السيد محمود شكرى الالوسى فى «مسائل الجاهلية»

(س ٤٨ ط مطبعة السلفية بالقاهرة).

قال عليه السلام : إنما فاطمة بضعة مني .

و منهم الحافظ شمس الدين الذهبى فى «تذكرة الحفاظ» (ج ٤

س ٦٠ ط حيدرآباد) قال :

وفيه أحاديث أعلى من هذا إذا سمعتها من أبي ، فكانت و البخاري و مسلما سمعتموها من شيخ واحد ، و من جعلتها حديث المستورد فى شأن الزهراء ، يعنى : إنما فاطمة بضعة مني .

و منهم العلامة أحمد بن محمد بن أبى بكر بن عبد الملك القسطلانى

المتوفى سنة ٩٢٣ فى «ارشاد السارى» (ج ٦ س ٨٠ ط مصر) قال :

سئل أبو بكر بن داود ، من أفضل خديجة ، أم فاطمة ؟ فقال : إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : إن فاطمة بضعة مني ، فلا اعتدل ببضعة من رسول الله عليه السلام أحداً .

و منهم العلامة حسن بن المولوى أمان الله الدهلوى العظيم آبادى

الهندى فى «تجيز الجيش» (س ٩٨ مخطوط) .

نقل كلام مالك بعين ما تقدم عن «الحاوي للفتاوى» .

و منهم الشيخ محمد بن عبد الوهاب التميمى النجدى زعيم الفرقة

الوهابية فى «مسائل الجاهلية التى خائف فيها رسول الله (ص)» (س ٤٨

ط مصر) .

قال صلى الله عليه وسلم : فاطمة بضعة مني .

و منهم العلامة السيد محمد بن يوسف التونسى المالكى الشير بالكافى

فى «السيف اليماني المسلول» (س ١٧ ط مطبعة الترقى بالشام) قال

حدثنا عبدالله بن عبدالرحمان الدارمي، أخبرنا شعيب عن الزهري، أخبرني علي بن الحسين أن المسور بن مخرمة، أخبره أنه قال رسول الله ﷺ: إن فاطمة بنت محمد بضعة مني.

و منهم العلامة الفتنى الهندى فى « مجمع بحار الانوار » (ج ٣ ص ٥٧ ط نول كشور فى لكهنو) قال :

قال رسول الله ﷺ : إن فاطمة مني ، أي بضعة مني .

و منهم العلامة الديار بكرى فى « تاريخ الخميس » (ج ١ ص ٢٦٥ ط الوهبة بمصر) :

روى الحديث بعين ما تقدم عن « ارشاد الساري » .

و منهم العلامة النبهانى فى « الانوار المحمدية » (ص ١٥٠ ط بيروت) .

روى الحديث بعين ما تقدم عن « ارشاد الساري » .

و منهم العلامة المذكور فى « جواهر البحار فى فضائل النبى المختار » (ج ١ ص ٢٧٢ ط القاهرة) .

روى الحديث فيه أيضاً بعين ما تقدم عن « ارشاد الساري » .

كان النبي ﷺ إذا قدم من سفر يأتي فاطمة قبل أزواجه

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة ابن عبد البر الاندلسي في « الاستيعاب » (ج ٢ ص ٧٥٠ .

ط حيدرآباد) قال :

وأخبرنا إبراهيم بن سعيد الجوهري ، قال: حدثنا يحيى بن سعيد ، عن يزيد ابن سنان أبي فروة ، عن عقبة بن يريم ، عن أبي ثعلبة الخشني ، قال : كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم إذا قدم من غزو ، أو سفر بدء بالمسجد ، فصلّى فيه ركعتين ثم يأتي فاطمة ثم يأتي أزواجه . وذكر تمام الحديث .

ومنهم الحاكم النيشابوري في « المستدرک » (ج ١ ص ٤٨٨ ط حيدرآباد)

قال :

حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ، ثنا أحمد بن عبد الجبار ، ثنا يونس بن بكير ، ثنا أبو فروة الراوي ، عن عروة بن رويم اللخمي ، قال: سمعت أبا ثعلبة الخشني يقول : قدم رسول الله ﷺ من غزاة له فدخل المسجد ، فصلّى فيه ركعتين ، و كان يعجبه إذا قدم من سفر ، أن يدخل المسجد فيصلّي فيه ركعتين ، ثم يخرج فأتى فاطمة فبدأ بها فاستقبلته فجعلت تقبل وجهه وعينيّه (وتبكي ظ) فقال لها رسول الله ﷺ : مامعك (ما يبكيك صح) قالت: يا رسول الله أراك قد شحب لونك ، فقال لها رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : يا فاطمة إن الله عز وجل بعث أباك بأمر لم يبق على ظهر الأرض من بيت مدر ولا شعر إلا أدخل الله به عزاً أو ذلاً ، حتى يبلغ حيث بلغ الليل ، هذا حديث رواه مجمع عليهم بأنهم ثقات .

و في (ج ٣ ص ١٥٥ ، الطبع المذكور)

أخبرني أبو الحسين أبي عمرو السماك ، وأبو أحمد الحسين بن علي التميمي ،
(قالوا) ثنا عبدالله بن محمد البغوي ، حدثني يحيى بن سعيد الأموي ، حدثني أبي ،
حدثني يزيد بن سنان ، ثنا عقبة بن رويم ، قال : سمعت أبا ثعلبة الخشني رضي الله
عنه يقول : كان رسول الله ﷺ إذا رجع من غزاة أو سفر أتى المسجد ، فصلّى فيد
ركعتين ، ثم ثنى بفاطمة رضي الله عنها ، ثم يأتي أزواجه ، فلما رجع خرج من المسجد
تلقته فاطمة عند باب البيت ، تلثم فاه وعينه تبكي ، فقال لها : يا بنية ما يبكيك ،
قالت : يا رسول الله لا أراك شعناً نصبا قد اخلو لقت ثيابك ، قال : فقال : فلا تبكي
فإن الله عز وجل بعث أباك لأمر لا يبقى على ظهر الأرض بيت مدر ولا شعر إلا أدخل
الله به عزاً ، أو ذلاً ، حتى يبلغ حيث بلغ الليل هذا حديث صحيح الاسناد .

ومنهم الحافظ أبو نعيم الاصفهاني في « حلية الاولياء » (ج ٢ ص ٣٠)

و ج ٦ ص ١٢٣ ط مصر) قال : ثنا علي بن محمد بن إسماعيل الطوسي ، ثنا محمد بن إسحاق بن خزيمة ،

حدثنا علي بن محمد بن إسماعيل الطوسي ، ثنا محمد بن إسحاق بن خزيمة ،
ثنا محمد بن أبان ، ثنا يونس بن بكير ، فذكر الحديث بعين ما تقدم أو لا عن
« المستدرک » سنداً ومتناً .

و منهم العلامة الموفق بن أحمد أخطب خوارزم في « مقتل الحسين »

(ص ٦٣ ط القرى) قال :

و أخبرني الشيخ الامام فخر الأئمة أبو الفضل بن عبدالرحمن الحفر بندي
أخبرنا أبو محمد الحسن بن محمد السمرقندي ، أخبرنا أبو القاسم عبدالرحمن بن أحمد
العطّار ، وإسماعيل بن أبي نصر الصابوني ، وأحمد بن حسين البيهقي ، قالوا : أخبرنا
أبو عبدالله الحافظ ، أخبرنا أبو أحمد الحسين بن علي التميمي فذكر الحديث بعين
ما تقدم ثانياً عن « المستدرک » سنداً ومتناً .

(ج ١٠) كان النسبُ عَلَيْهِ السَّلَامُ إذا قدم من سفر يأتي فاطمة (٢٣١)

و منهم العلامة محب الدين الطبري في « ذخائر العقبى » (ص ٣٧ ط القاهرة) .

روى الحديث من طريق أبي عمر ، عن ثعلبة ، بعين ما تقدم عن « الاستيعاب »

و منهم الحافظ جلال الدين السيوطي في « الجامع الصغير » (ج ٢ ص ٢٩٤ ط مصر) .

روى الحديث من طريق الطبراني ، والحاكم عن أبي ثعلبة بعين ما تقدم ثانياً عن المستدرک ، إلى قوله : ثم يأتي أزواجه .

و منهم العلامة الشيخ علي المتقي الهندي في « كنز العمال » (ص ٥٨ ط حيدرآباد) .

روى الحديث بعين ما تقدم عن « الجامع الصغير » .

و منهم العلامة با كثير الحضرمي في « وسيلة المآل » (ص ٧٩ نسخة مكتبة الظاهرية بدمشق) .

روى الحديث من طريق أبي عمرو ، عن أبي ثعلبة ، بعين ما تقدم عن « الاستيعاب » .

و منهم العلامة القندوزي في « ينابيع المودة » (ص ١٩٨ ط اسلامبول) .

روى الحديث من طريق أبي عمر ، عن أبي ثعلبة ، بعين ما تقدم عن « الاستيعاب » .

و منهم العلامة الشيخ محمد الصبان في « اسعاف الراغبين » (المطبوع بهامش نورالابصار ص ١٨٩ ط مصر)

روى الحديث من طريق أبي عمر ، عن أبي ثعلبة ، بعين ما تقدم عن « الاستيعاب » .

و منهم العلامة السهودي في « تاريخ المدينة » (ج ١ ص ٣٣١ ط مصر) .

روى الحديث من طريق الطبراني ، بعين ما تقدم عن « الجامع الصغير » ثم

قال : وفي لفظ ثم بدأ بيت فاطمة ثم يأتي بيوت نسائه .

ومنهم العلامة البدخشي في « مفتاح النجا » (ص ۱۰۱ المخطوط) .

روى الحديث من طريق الطبراني ، بعين ما تقدم عن « تاريخ المدينة » من قوله ثم بدأ .

و منهم العلامة الشيخ يوسف النبهاني في « الفتح الكبير » (ج ۲ ص ۳۶۱ ط مصر) .

روى الحديث بعين ما تقدم عن « الجامع الصغير » طريقاً ومثلاً .

و منهم العلامة المعاصر الاستاذ عمر رضا كحالة في « أعلام النساء » (ج ۳ ص ۱۲۱۲ ط دمشق) .

روى الحديث بعين ما تقدم عن « الاستيعاب » .

(ج ١٠) إن رسول الله ﷺ إذا سافر كان آخر عهده بفاطمة (٢٣٣)

ان رسول الله ﷺ : إذا سافر كان آخر
عهده بفاطمة وإذا رجع كان أول عهده بها

و نروي في ذلك حديثين :

الاول

حديث ثوبان

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة البيهقي في « السنن الكبرى » (ج ١ ص ٢٦ ط حيدرآباد)

قال :

وأما الحديث الذي أخبرنا أبو علي الروزبادي ، أنا أبو بكر بن داسة ، ثنا مسدد (ح) وأخبرنا أبو سعد أحمد بن محمد بن الخليل ، أنا أبو أحمد بن عدي ، أنا الفضل بن الحباب المنبهي ، عن ثوبان مولى رسول الله ﷺ قال : كان رسول الله ﷺ إذا سافر كان آخر عهده بانسان من أهله فاطمة ، وأول من يدخل عليها إذا قدم فاطمة .

و منهم العلامة محب الدين الطبري في « ذخائر العقبى » (ص ٣٧)

ط مكتبة القدسي بمصر) قال :

عن ثوبان ، قال : كان رسول الله ﷺ ، إذا سافر آخر عهده إتيان فاطمة ، وأول من يدخل عليه إذا قدم فاطمة ﷺ ، خرجه أحمد .

و منهم العلامة جمال الدين الزرندی في « نظم درر السمطين » (ص ١٧٧)

ط القضاء بالقاهرة) قال :

وعن ثوبان قال : كان النبي ﷺ إذا سافر آخر عهده بانسان من أهله فاطمة ، وإن أول من يدخل أو يسلم إذا قدم فاطمة ، فقدم النبي ﷺ من غزاة له فأتاها وإذا هو على بابها ، و رأى على الحسن والحسين قلبين من فضة ، فرجع ولم يدخل عليها ، فلما رأت فاطمة ذلك ظننت أنه لم يدخل عليها من أجل ما رأى فهتكت السر وتزعجت القلبين من الصبيان ، فقطعهم ما فبكى الصبيان ، وأرسلت بذلك إلى رسول الله ﷺ فقال : يا ثوبان اشتر لفاطمة قلادة من عصب و سواراً من عاج ، فان « هؤلاء أهل بيتي ولا أحب » أن ياكلوا طيباتهم في حياتهم .

وروى أيضاً في هذه الصفحة بعين ما تقدم عن « السنن » .

ومنهم الحافظ أبو الحجاج يوسف بن الزكي المزني في « تحفة الاشراف » (ج ٢ ص ١٣١ ط بمبئي) .

روى الحديث ، بعين ما تقدم عن « السنن الكبرى » .

ومنهم العلامة با كثير الحضرمي في « وسيلة المال » (ص ٧٩ نسخة المكتبة الظاهرية بالشام) .

روى الحديث من طريق أحمد ، عن ثوبان ، بعين ما تقدم عن « ذخائر العقبى » .

ومنهم العلامة الشيخ محمد الصبان في « أسعاف الراغبين » (المطبوع

بهامش نورالابصار ص ١٩٠ ط مصر) .

روى الحديث من طريق أحمد ، و البيهقي ، عن ثوبان ، بعين ما تقدم عن

« ذخائر العقبى » .

ومنهم العلامة القندوزي في « ينابيع المودة » (ص ١٩٨ ط اسلامبول) .

روى الحديث من طريق أحمد ، عن ثوبان ، بعين ما تقدم عن « السنن الكبرى » .

ومنهم العلامة الامر تسري في « أرجح المطالب » (ص ٢٤٨ ط لاهور) .

روى الحديث من طريق أحمد ، و البيهقي ، عن ثوبان ، بعين ما تقدم عن

(ج ١٠) إن رسول الله ﷺ إذا سافر كان آخر عهده بفاطمة (٢٣٥)

و ذخائر العقبى »

و منهم العلامة الخطيب التبريزى فى « مشكاة المصابيح » (ج ٢

ص ٤٩٩ ط دمشق) .

روى الحديث من طريق أحمد ، وأبي داود ، بعين ما تقدم عن « السنن الكبرى » .

الثانى

حديث ابن عمر

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم الحاكم أبو عبد الله النيشابورى فى « المستدرک » (ج ٢ ص ١٥٦

ط حيدرآباد الدكن) قال :

حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ، ثنا العباس بن محمد الدوري ، ثنا يحيى بن إسماعيل الواسطي ، ثنا محمد بن فضيل ، عن العلاء بن المسيّب ، عن إبراهيم قيس ، عن نافع ، عن ابن عمر (رض) ، أن النبي ﷺ كان إذا سافر كان آخر الناس عهداً به فاطمة ، وإذا قدم من سفر كان أول الناس به عهداً فاطمة رضى الله عنها .

أخبر فيه الحسين بن علي التميمي ، ثنا محمد بن إسحاق ، ثنا محمد بن أحمد ابن العلاء الأدمي بالبصرة ، ثنا يحيى بن حمّاد ، ثنا أبو عوانة ، عن العلاء بن المسيّب عن إبراهيم قيس ، فذكر بأسناده نحوه ، وزاد فيه ، فقال لها رسول الله ﷺ : فذاك أبى وأُمى ، رواه هذا الحديث عن آخرهم فى الصحيح غير إبراهيم قيس .

و فى (ج ١ ص ٢٨٨ ، الطبع المذكور)

حدثنا أبو الحسين أحمد بن عثمان الأدمي المقرئ ببغداد ، ثنا العباس بن محمد الدوري ، ثنا يحيى بن حمّاد ، ثنا أبو عوانة ، ثنا العلاء بن المسيّب عن إبراهيم

ابن قيس ، عن نافع ، عن ابن عمر رضي الله عنهما ، أن رسول الله ﷺ ، كان إذا خرج في غزاة كان أوّل عهده بفاطمة .

و منهم العلامة محمد بن يوسف الزرندى فى « نظم درر السمطين » (ص ١٧٧ ط القضاء) قال :

عن عمر إن النّبي ﷺ كان إذا خرج كان آخر عهده بفاطمة ، و إذا رجع كان أوّل عهده بفاطمة .

و منهم العلامة الخطيب الخوارزمى فى « مقتل الحسين » (ص ٥٦ ط القرى) قال :

وبهذا الاسناد (أى الاسناد المتقدم فى كتابه) عن أحمد هذا ، حدّثنى أبو عبد الله الحافظ ، حدّثنى محمد بن يعقوب ، فذكر الحديث بعين ما تقدّم أوّلاً عن « المستدرک » سنداً ومتمّناً .

و منهم العلامة الذهبى فى « تلخيص المستدرک » (المطبوع بذيّل المستدرک ج ٣ ص ١٥٦ الطبع المذكور) .

روى الحديث بعين ما تقدّم أوّلاً عن « المستدرک » بتلخيص السند .

و منهم العلامة النبهانى فى « الانوار المحمدية » (ص ١٤٦ ط بيروت) قال :

وإذا أراد (أى النّبي ﷺ) سفاً يكون آخر عهده بها (أى فاطمة) و إذا قدم أوّل ما يدخل عليها .

و منهم العلامة الشيخ عبد الهادى نجا فى « جالية الكدر » (ص ١٩٤ ط مصر) روى الحديث بعين ما تقدّم عن « الأنوار المحمدية » .

(ج ١٠) كان رسول الله ﷺ إذا قدم من سفر قبل فاطمة (٢٣٧)

كان رسول الله ﷺ : إذا قدم من سفر قبل فاطمة

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم ابن الأثير الجزري في «أسد الغابة» (ج ٥ ص ٥٢٢ ط مصر سنة ١٢٨٥)

قال :

أخبرنا أبو الفضل بن أبي الحسن المخزومي ، بإسناده عن أحمد بن علي ، أخبرنا الحسن بن عثمان بن شقيق ، حدثنا الأسود بن حفص المروزي ، حدثنا حسين بن واقد ، عن يزيد النحوي ، عن عكرمة ، عن ابن عباس ، أن النبي ﷺ كان إذا قدم من سفر قبل ابنته فاطمة (١) .

ومنهم العلامة محب الدين الطبري في « ذخائر العقبى » (ط مكتبة القدسي

بمصر) قال :

وعنه (أي عن ابن عباس) أن النبي ﷺ كان إذا جاء من مغزاة قبل فاطمة - خرج ابن السري - .

(١) قال العلامة السالك السيد عبد الوهاب المشتهر بالشيخ الشعرائي في

« كشف الغمة » (ج ١ ص ١٤٥ ط مصر) .

وكانت فاطمة إذا سافر رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وبلغها قدومه تخرج على باب البيت تنتظره صلى الله عليه وسلم ، فإذا رآته بادرت إليه وتقبل وجهه ، وتبكي ، وكانت الانصار يتلقون رسول الله صلى الله عليه وسلم ، إذا رجع من السفر ، فيخرجون إلى خارج المدينة وكانوا يخرجون له الحسن والحسين رضي الله عنهما ، وسبيان أهل البيت ، فيلقاهم صلى الله عليه وسلم بالترتيب ويرد عليهم الملقب وأهله .

و منهم العلامة الشيخ سليمان البلخي القندوزي في « ينابيع المودة »
(ص ١٩٧ ط اسلامبول) قال:

و عنه (أي ابن عباس) قال: إن النبي ﷺ كان إذا جاء من سفر قبل فاطمة . أخرجه ابن السري .

ومنهم العلامة النبهاني في « جواهر البحار » (ج ٢ ص ١٧٢ ط القاهرة) .

روى الحديث من طريق الطبراني بعين ما تقدم عن « اسد الغابة » .

ومنهم العلامة الشيخ عبيد الله الحنفى الامر تسرى في « أرجح المطالب » .
(ص ٢٤٨ ط لاهور) .

روى الحديث نقلاً عن « اسد الغابة » ، عن ابن عباس بعين ما تقدم عنه
بلا واسطة .



مرکز تحقیقات کامپیوتر علوم اسلامی

قال رسول الله ﷺ :

انى أبو ولد فاطمة و عصبته

وقد تقدم منّا في (فضائل أهل البيت) نقل أحاديث مشتملة عليه عن جملة كثيرة من كتب القوم رويت عن عمر وعلي وابن عمر و فاطمة و جابر ، ولانعيدها ههنا حذراً عن الإطالة .

وممن لم نذكره هناك العلامة الزوداني المالكي في « جمع الفوائد من جامع الاصول ومجمع الزوائد » (ص ٧١٤ ط المدينة المنورة) قال :

فاطمة رفعت (أي إلى النبي) لكل بني أُنثى عصبية ينتمون إليه إلا ولد فاطمة ، فأنا وليّه وأنا عصبته للكبير .
ومنهم العلامة با كثير الحضرى في « وسيلة المآل » (ص ١٠٩ ط الظاهرية بدمشق) قال :

في المستدرک عن جابر رضى الله عنه ، قال : قال رسول الله ﷺ : لكل بني أُمّ عصبية إلا ابني فاطمة أنا وليهما وعصبتهما .

قال رسول الله ﷺ : المهدي من ولد فاطمة

وسيجيء الأحاديث الدالة عليه عن أم سلمة ، وعلي بن أبي طالب ، والحسين ابن علي ، عن النبي ﷺ في باب المهدي .

أما حديث أم سلمة

فنريد هناك عن جماعة من أعلام القوم :

منهم الحافظ البخاري في « التاريخ الكبير » (ج ٢ قسم ١ ص ٣١٦ ط حيدرآباد الدكن) .

و في (ج ٤ قسم ٢ ص ٤٠٦ ، الطبع المذكور) .

ومنهم الحافظ أبوداود السجستاني في « سننه » (ج ٤ ص ١٥١ ط السعادة بمصر) .

ومنهم العلامة أبو علي محمد بن سعيد بن عبد الرحمن القشيري الحراني في « تاريخ الرقة » (ص ٧٠ و ٧١ ط القاهرة) .

ومنهم الحاكم النيشابوري في « المستدرک » (ج ٤ ص ٥٥٧ ط حيدرآباد الدكن) .

ومنهم الحافظ أبو الحسن رزين بن معاوية العبدري الاندلسي في « الجمع بين الصحاح » (مخطوط) .

ومنهم العلامة ابن الصباغ المالكي في « الفصول المهمة » (ص ٢٧٦ ط القرى) .

ومنهم العلامة الخطيب التبريزي في «مشكاة المصابيح» (ج ٣ ص ٢٤

ط دمشق)

ومنهم الحافظ محمد بن أحمد بن عثمان بن قايمار الذهبي في «ميزان

الاعتدال» (ج ١ ص ٣٥٥ ط القاهرة).

و في (ج ٢ ص ٢٢٠ ، الطبع المذكور)

و منهم العلامة المذكور في «تذكرة الحفاظ» (ج ١ ص ٤٦٣

ط حيدرآباد)

و منهم الحافظ السخاوي في «المقاصد الحسنة» (ص ٤٣٥ ط مكتبة

الخانجي بمصر).

ومنهم العلامة الايباري في «جالية الكدر» (ص ٢٠٨ ط مصر).

ومنهم العلامة أحمد بن حجر المكي في «الفتاوى الحديشية» (ص ٢٩

ط مصر).

ومنهم الحافظ جلال الدين عبدالرحمان السيوطي الشافعي في «الجامع

الصغير» (ج ٢ ص ٥٧٩ ط مصر).

و منهم العلامة المذكور في «الحاوي للفتاوى» (ج ٢ ص ٥٧

ط مصر).

و في (ص ٧٢ الطبع المذكور)

ومنهم العلامة البغوي في «منهاج السنة» (ج ٤ ص ٢١١ ط)

ومنهم العلامة الشيخ سعدى الابی في «ارجوزته» (ص ٣٠٧ مخطوط).

ومنهم العلامة المناوي في «كنوز الحقائق» (ص ١٦٤ ط بولاق مصر).

و منهم العلامة السيد الشريف نور الدين علي السميودي في «جواهر

العندين» على ما في «ينابيع المودة» (ص ٤٣٢ ط اسلامبول).

ومنهم العلامة أحمد بن حجر الهيتمي في « الصواعق المحرقة » (س ٢٣٥ ط عبداللطيف بمصر) .

ومنهم العلامة الشيخ عبدالهادى الالبارى في « العرائس الواضحة » (س ٢٠٨ ط القاهرة) .

و منهم العلامة ابن الديبع الشيبانى في « تمييز الطيب من الخبيث » (س ٢٢٠ ط مصر) .

و منهم العلامة المذكور في « تيسير الوصول » (ج ٢ ص ٢٣٧ ط نول كشور) .

ومنهم العلامة النابلسى الدمشقى في « ذخائر المواريث » (ج ٤ ص ٢٩٢ ط القاهرة) .

ومنهم العلامة البدخشى في « مفتاح النجا » (س ١٠٠ مخطوط) .

و في (ص ١٩٤ ، الكتاب المذكور)

و منهم العلامة ابن الصبان المالكي في « اسعاف الراغبين » المطبوع بهامش نورالابصار (س ١٤٧ ط مصر) .

ومنهم العلامة المناوى في « الكنوز » حرف الميم .

ومنهم العلامة السيوطى في « الجامع الصغير » (حرف الميم) .

و منهم العلامة الشيخ على بن برهان الدين الحلبي الشافعى في « انسان العيون » الشهير بالسيرة الحلبية (ج ١ ص ١٩٣ ط مصر) .

ومنهم العلامة القندوزى في « ينابيع المودة » (ج ٣ ص ٨٦ ط مطبعة العرفان بيروت) .

وفي (ص ٨٩ ، الطبع المذكور)

و منهم العلامة المحدث الشيخ أحمد ضياء الدين الحنفى النقشبندى

(ج ١٠)

المهدي من ولد فاطمة

(٢٢٣)

الخالدي الغمشخاني في «راموز الاحاديث» (ص ٢٣٦ ط قشلة هايون بالاستانة) .

و منهم العلامة النبھاني في «الفتح الكبير» (ص ٢٥٩ ط مصر) .
و منهم الفاضل المعاصر الاستاذ الشيخ طاهر النعساني في «تعليقته على تاريخ الرقة» لابي علي محمد التشيرى الحرائى المتوفى سنة ٣٣٤ (ص ٧٠ ط مصر) .

و أما حديث علي عليه السلام

فرويه عن جماعة من أعلام القوم :
منهم الحافظ السيوطى فى «الحاوى للفتاوى» (ص ٧٨ ط مصر) .
و منهم العلامة الشيخ أحمد بن حجر الهيتمى المكي فى «الفتاوى الحديثية» (ص ٣٠ ط مصر) .

و أما حديث الحسين بن علي عليه السلام

فرويه عن جماعة من أعلام القوم :
منهم العلامة محب الدين الطبرى فى «ذخائر العقبى» (ص ١٣٦ ط مكتبة القدسي بمصر) .
و منهم العلامة الشيخ على المتقى الهندى فى «منتخب كنز العمال» (المطبوع بهامش المسند ج ٥ ص ٩٦ ط الميمنية بمصر) .
و منهم العلامة الحمزاوى فى «مشارك الانوار» (ص ١٥٢ ط الشرفية بمصر) .
و منهم العلامة السيوطى فى «الحاوى للفتاوى» (ص ٦٦ ط مصر) .

ومنهم العلامة البدخشي في « مفتاح النجا » (س ١٩٤ ، مخطوط) .
 ومنهم العلامة المناوي في « كنوز الحقائق » (س ٣ ط بولاق مصر) .
 ومنهم العلامة القندوزي في « ينابيع المودة » (س ١٧٩ ط اسلامبول) .
 ومنهم العلامة المعاصر الشيخ يوسف النبهاني في « الفتح الكبير »
 (ج ١ ص ١٧ ط مصر) .

نبذة من صفاتها

ضوء وجه فاطمة

رواه القوم :

منهم العلامة المورخ الشيخ أحمد بن يوسف بن أحمد الدمشقي الشهير
 بالقرماني في كتابه « أخبار الدول وآثار الاول » (س ٨٧ ط بغداد) قال :
 قالت عائشة : كنّا نخط و نغزل و ننظم الأبرة بالليل في ضوء وجد فاطمة
 وقالت : إذا أقبلت فاطمة كانت مشيتها مشية رسول الله ﷺ وكانت لا تحيض قط لا تسها
 خلقت من تفاعلة الجنة . ولقد وضعت الحسن بعد العصر ، وظهرت من نفاسها فانغسلت
 وصلت المغرب ولذلك سميت الزهراء .

انها كانت كالقمر ليلة البدر

رواه القوم :

منهم العلامة المورخ أبو القاسم حمزة بن يوسف بن إبراهيم السهمي المتوفى سنة ٤٣٧ في « تاريخ الجرجان » (ص ١٢٨ ط حيدرآباد) قال :

بندار بن إبراهيم بن عيسى أبو محمد الأسترباذي ، روى عن محمد بن زكريا الغلابي ، وبكر بن سهل الدمياطي ، وغيرهما .

أخبرنا أبو أحمد بن عدي الحافظ ، حدثنا بندار بن إبراهيم بن عيسى أبو محمد الأسترباذي بجرجان ، حدثنا محمد بن زكريا الغلابي ، حدثنا العباس بن بكار ، حدثنا عبدالله بن المثنى ، عن عمه ثمامة بن عبدالله بن أنس ، عن أنس بن مالك : سألتني أم سلمة عن صفة فاطمة رضي الله عنها فقالت : كانت أشبه الناس برسول الله ﷺ بيضاء ، مشرقة ، جردة ، كأنها القمر ليلة البدر أو شمس تغرب غماماً ، لها شعر معش فيها فقال عبدالله : كانت والله كما قال الشاعر :

بيضاء تسحب من قيام شعرها و تغيب عند و هو جتل أسحم
فكانها فيد نهار مشرق و كأنه ليل عليه مظلم

ومنهم العلامة أبو المؤيد موفق بن أحمد في « مقتل الحسين » (ص ٧٠)

ط الفري قال :

أنبأني الامام فخر الأئمة أبو الفضل الحفري بندي ، أخبرنا الحسن بن أحمد السمرقندي ، أخبرنا أبو القاسم بن أحمد ، وإسماعيل بن أبي نصر ، وأحمد بن الحسين قالوا : أخبرنا أبو عبدالله الحافظ ، أخبرنا الحسن بن محمد . حدثنا محمد بن زكريا ، حدثنا عبدالله بن المثنى ، عن محمد بن عبدالله بن أنس ، عن أنس بن مالك ، قال : سألت أُمِّي ، عن فاطمة بنت رسول الله ﷺ ، فقالت : كانت كالقمر ليلة البدر ، أو

كالشمس كفر عاماً إذا خرجت من السحاب بيضاء مشربة حمرة ، لها شعر أسود ، من أشد الناس برسول الله ﷺ شبيهاً ، كانت والله كما قال الشاعر ، فذكر البيتين .

كانت أشبه الناس وجهاً برسول الله صلى الله عليه وآله

رواه القوم :

منهم العلامة الامر تسمى في « أرجح المطالب » (ص ۲۴۷ ط لاهور) .
عن أم سلمة ، قالت : كانت فاطمة أشبه الناس وجهاً بالنبي ﷺ - أخرجه ابن عساكر .

مرکز تحقیقات کامیوتر علوم اسلامی
كانت مشية فاطمة

مشية رسول الله ﷺ

قد تقدم نقل الحديث في أحاديث « فاطمة سيّدة النساء » و أحاديث « أنها أوّل أهل النبي لحوقاً به » ولا نذكر ههنا إلا ما لم يشتمل عليهما
فمن رواه الحافظ محمد بن اسماعيل البخاري في « الادب المفرد »
(ص ۲۶۶ ط القاهرة . تحقيق محب الدين الخطيب) قال :

حدثنا أبو نعيم ، قال : حدثنا زكرياء عن فراس ، عن عامر ، عن مسروق ،
عن عائشة رض قالت : أقبلت فاطمة نمشي كأن مشيتها مشي النبي ﷺ فقال : « مرحباً
بابنتي » ثم أجلسها عن يمينه أو عن شماله .

ومنهم العلامة الطحاوي في « مشكل الآثار » (ج ۱ ص ۴۸ ط حيدرآباد

الدكن (قال :

مما قد حدثنا قال : ثنا بكّار ، ثنا أبوداود صاحب الطيالسة . وما قد حدثنا إبراهيم بن مرزوق ، ثنا يحيى بن حمّاد ، ثمّ اجتمعا ، فقال بكّار ، قال : حدثنا أبو عوانة و قال إبراهيم قال : ثنا أبو عوانة ، عن فراس ، عن الشعبي ، عن مسروق ، حدثتني عائشة ، أن النساء كنّ اجتمعن عند رسول الله ﷺ ، لم يغادر منهن واحدة فجاءت فاطمة تمشي ما تخطي مشيتها مشية رسول الله ﷺ ، فلما رآها رحّب بها وقال : مرحباً بابنتي .

و منهم العلامة الذهبي في « تاريخ الاسلام » (ج ٢ ص ٨٩ ط دارالمعارف بمصر) .

روى الحديث عن عائشة ، بعين ما تقدّم عن « مشكل الآثار » لكنه ذكر بدل قوله فلما رآها رحّب بها : قام إليها .

و منهم العلامة المذكور في « اسماء الرجال » .

روى الحديث عن عائشة بعين ما تقدّم عن « الاستيعاب » .

و منهم العلامة المعاصر الشيخ فضل الله الجيلاني الحنفي في « فضل الله الصمد في توضيح الادب المفرد » (ج ٢ ص ٢٨٢ ط القاهرة) .

روى الحديث بعين ما تقدّم عن « الأدب المفرد » سنداً ومتناً .

و منهم العلامة الشيخ سعيد بن محمد بن مسعود الشافعي الكازروني المتوفى سنة ٨٥٨ في « المنتقى في سيرة المصطفى » (ص ١٧١ والنسخة محفوظة في خزانة كتبنا) قال :

ومما جرى في مرضه ماروى عن عائشة ، قالت : أقبلت فاطمة كان مشيتها مشية رسول الله ﷺ فقال : مرحباً بابنتي ثمّ أجلسها عن يمينه ، أو عن شماله ، ثمّ إنّه أسرّ إليها حديثاً ، فضحكت الحديث .

ومنهم العلامة القسطلاني في « إرشاد الساري » (ج ٩ ص ١٢٥ ط مصر) .

روى في ذيل ما تقدم عن البخاري عن أبي ذر عن الكشميهني .

ونقل من المتن في باب علامات النبوة .

ومنهم العلامة العارف الشهير الشيخ عبدالغني بن اسماعيل بن عبدالغني

النابلسي الدمشقي المتوفى سنة ١١٣٣ في كتابه « ذخائر المواريث » (ج ٤

ص ٢٧٠ ط القاهرة) قال :

حديث أقبلت فاطمة تمشي كان مشيتها مشية أبيها ، فقال النبي ﷺ : مرحبا بابنتي ثم سارها فبكت ، (خ) في علامات النبوة عن أبي نعيم ، و في الاستئذان ، عن موسى بن إسماعيل (م) في الفضائل ، عن أبي كامل الحجدري ، و عن أبي بكر بن أبي شيبة (د) في الجنائز ، عن أبي بكر .

وفي (ص ٢٨٥ من هذا الكتاب) .

(حديث أقبلت فاطمة تمشي ، وفيه مرحبا بابنتي ، ثم سارها فبكت ، (خ) في علامات النبوة عن يحيى بن قزعة ، و في المغازي عن بشره بن صفوان (م) ، في المناقب عن منصور بن أبي مزاحم ، وعن زهير بن حرب (ت) ، في المناقب عن محمد ابن بشار .

و منهم العلامة الشيخ محمد طاهر بن علي الصديقي النسب الهندي

في « مجمع بحار الانوار » (ج ١ ص ٣٦٢ ط نول كشور في لكهنو) .

ط وفيد : ماتخفى مشيتها من مشيت أبيها ما تمتاز .

ومنهم بدر الدين أبي محمد محمود بن أحمد العيني المتوفى سنة ٨٥٥

في « عمدة القاري » (ج ١٦ ص ١٥٤ ط المنيرية بمصر) قال :

و أخرجه (أي الحديث الذي أورده) البخاري أبناً في المغازي ، عن بسرة ابن بنت صفوان ، عن إبراهيم بن سعد ، وأخرجه مسلم في فضائل فاطمة رضي الله تعالى

(ج ١٠) كانت مشية فاطمة مشية رسول الله ﷺ (٢٣٩)

عنها، عن منصور بن أبي مزاحم، عن إبراهيم بن سعد المذكور، وعن زهير بن حرب عن يعقوب بن إبراهيم بن سعد، عن أبيه به وأخرجه النسائي في المناقب عن محمد بن رافع، عن سليمان بن داود الهاشمي، عن إبراهيم بن سعد به.

و منهم العلامة السيد صديق حسن خان ملك بهوبال في «عون الباري في شرح البخاري» المتوفى سنة ١٣٠٧ (س ٢٦٢ ط ادارة الطباعة بالقاهرة) قال :

و في قصة فاطمة : مرحباً بابنتي .

و منهم العلامة الزبيدي في «الاتحاف» (ج ١٠ ص ٣٩٦ ط الميمنية بمصر) .

روى الحديث من طريق مسروق عن عائشة بعين ما تقدم عن «الأدب المفرد» .
و منهم العلامة المناوي في «كنوز الحقائق» (س ٤١ ط مصر) قال :
قال رسول الله ﷺ : « مرحباً بابنتي » قاله لفاطمة .

و منهم العلامة القندوزي في «ينابيع المودة» (س ١٨١ ط اسلامبول) .
نقل عن الكنوز ما تقدم .

فاطمة أشبه الناس برسول الله ﷺ سمياً
وهدياً ودلاً (وإذا دخلت عليه قام لها
وقبلها وأجلسها في مجلسه)

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم الحافظ أبو داود السجستاني في « سننه » (ج ٤ ص ٤٨٠ ط السعادة

بمصر) قال :

حدثنا الحسن بن عليّ و ابن بشار قالوا : ثنا عثمان بن عمر ، أخبرنا
إسرائيل ، عن ميسرة بن حبيب ، عن المنهال بن عمرو ، عن عائشة بنت طلحة ،
عن أم المؤمنين عائشة رضي الله عنها أنها قالت : ما رأيت أحداً كان أشبه سمياً
وهدياً ودلاً - وقال الحسن : حديثاً وكلاماً ولم يذكر الحسن السمى والهدى
والد - برسول الله ﷺ من فاطمة كرم الله وجهها ، كانت إذا دخلت عليه قام إليها ،
فأخذ بيدها ، وقبلها ، وأجلسها في مجلسه ، وكان إذا دخل عليها ، قامت إليه فأخذت
بيده ، فقبلته ، وأجلسته في مجلسها .

و منهم العلامة الترمذى في « صحيحه » (ج ١٣ ص ٢٤٩ ط الصاوى

بمصر) قال :

حدثنا محمد بن بشار ، حدثنا عثمان بن عمر ، أخبرنا إسرائيل ، عن ميسرة بن
حبيب ، عن المنهال بن عمرو ، عن عائشة بنت طلحة ، عن عائشة أم المؤمنين ،
قالت : ما رأيت أحداً أشبه سمياً ودلاً وهدياً برسول الله ، في قيامها وقعودها ، من
فاطمة بنت رسول الله ﷺ ، قالت : وكانت إذا دخلت على النبي ﷺ قام إليها ،

(ج ١٠) فاطمة أشبه الناس برسول الله ﷺ سمناً وهدياً (٢٥١)

فقبلها وأجلسها في مجلسه ، وكان النبي ﷺ إذا دخل عليها ، قامت من مجلسها فقبلته وأجلسته في مجلسها الحديث .

ومنهم الحافظ ابن عبد البر في «الاستيعاب» (ج ٢ ص ٢٥١ ط حيدرآباد الدكن) قال :

قال : وحدثنا محمد بن الصباح قال : حدثنا عثمان بن عمر ، عن إسرائيل ، عن ميسرة بن حبيب ، عن المنهال بن عمرو ، عن عائشة بنت طلحة ، عن عائشة أم المؤمنين - رض - إنها قالت : ما رأيت أحداً كان أشبه كلاماً وحديثاً برسول الله ﷺ من فاطمة ، وكانت إذا دخلت عليه قام إليها ، فقبلها ، ورحب بها كما كانت تصنع هي به صلى الله عليه وآله وسلم .

ومنهم العلامة أبو عبد الله محمد بن إسماعيل البخاري في «الادب المفرد» (ص ٢٥٢ ط القاهرة) قال :

حدثنا محمد بن المثنى قال : حدثنا عثمان بن عمر ، فذكر الحديث بعين ما تقدم عن «السنن» مضموناً . و زاد كلمة أجلسه في مجلسها .

وفي (ص ٢٤٤ قال :)

حدثنا محمد بن الحكم قال : أخبرنا النضر ، قال : حدثنا إسرائيل ، فذكر الحديث بعين ما تقدم ذكره في الموضع السابق سنداً و مضموناً لكنه زاد كلمة ولا جلسة ، بعد قوله : ولا حديثاً .

ومنهم الحاكم النيشابوري في «المستدرک» (ج ٣ ص ١٥٩ ط حيدرآباد) قال :

حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ، ثنا العباس بن محمد الدوري ، ثنا عثمان بن عمر ، فذكر الحديث بعين ما تقدم عن «الاستيعاب» سنداً ومتناً ، وزاد : وكانت هي إذا دخل عليها رسول الله ﷺ قامت إليه مستقبلة ، وقبلت يده ، ثم قال : هذا

حديث صحيح على شرط الشيخين .

ورواه أيضاً ثانياً بعينه بسنده ومتمه مع تقديم وتأخير في بعض جمالاته ، وأسقط قوله : وكانت هي إذا دخل الخ .

و منهم العلامة البيهقي في « السنن الكبرى » (الجزء السابع ص ١٠١ ط حيدرآباد) قال :

أخبرنا أبو عبدالله الحافظ ، و أبو بكر أحمد بن الحسن القاضي ، قالا : ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ، ثنا محمد بن إسحاق الصغاني ، ثنا عثمان بن عمر ، فذكر الحديث بعين ما تقدم عن « المستدرک » أوّلاً ، سنداً لكنّه زاد : وكان إذا دخل عليها رحبت به ، وقامت ، فأخذت بيده فقبلته .

ومنه العلامة ابن عدي في « العقد الفريد » (ج ٢ ص ٣ ط الشرفية بمصر) .

روى الحديث بعين ما تقدم عن « الاستيعاب » سنداً ومتمناً لكنّه ذكر في آخر الحديث : وكانت إذا دخلت عليه أخذه بيدها ، فقبلها ، ورحب بها ، وأجلسها في مجلسه ، وكان إذا دخل عليها قامت إليه ، ورحبت به ، وأخذت بيده ، فقبلتها .

و منهم العلامة موفق بن أحمد أخطب خوارزم في « مقتل الحسين » (ص ٥٤ ط النري) .

روى الحديث عن عائشة ، بعين ما تقدم أوّلاً عن « الأدب المفرد » و زاد : فأخذت بيده .

و منهم العلامة محب الدين الطبري في « ذخائر العقبى » (ص ٤٠ ط القدسي بمصر) .

روى الحديث عن عائشة ، بعين ما تقدم عن « صحيح الترمذي » لكنّه زاد بعد قوله هدياً : وحديثاً وبذل قوله في قيامها وقعودها : في قيامه وقعوده .

(ج ١٠) فاطمة أشبه الناس برسول الله ﷺ سماً وهدياً (٢٥٣)

و في (ص ٤١ الطبع المذكور)

رواه من طريق أبي حاتم ، عن عائشة ، بعين ما تقدم عن « السنن » لكنه أسقط الترحيب في كلا الموضعين .

ومنهم العلامة الشيخ فضل الله الجيلائي في « فضل الله الصمد » (ج ٢ ص ٤٠١ و ٤٣٦ ط السلفية بمصر) .

روى الحديث بعين ما تقدم ثانياً ، عن « الأدب المفرد » سنداً ومتمناً .

ومنهم العلامة ابن الحاج في « المدخل » (ج ١ ص ١٧١ ط القاهرة) .

روى الحديث من طريق أبي داود ، والترمذي ، والنسائي ، عن عائشة ، بعين ما تقدم عن « صحيح الترمذي » ، لكنه أسقط قوله: في قيامها وقعودها .

و منهم العلامة الشيخ عبد النبي بن أحمد القدوسي الحنفى في « سنن الهدى » (ص ٥١٤ مخطوط) .

روى الحديث عن عائشة ، بعين ما تقدم عن « سنن أبي داود » بكلا روايته .

ومنهم العلامة باكير الحضرمي في « وسيلة المال » (ص ٨٨ ط الظاهرية بدمشق) .

روى الحديث من طريق الترمذي ، عن عائشة ، بعين ما تقدم عن « صحيحه » ثم رواه عنها من طريق أبي حاتم ، بعين ما تقدم عن « الاستيعاب » .

و منهم العلامة الزرندي في « نظم درر السمطين » (ص ١٨٠ ط القضاء بالقاهرة) .

روى الحديث عن عائشة ، بعين ما تقدم عن « السنن » مضموناً .

ومنهم العلامة شمس الدين الذهبي في « تاريخ الاسلام » (ج ٢ ص ٩٢ ط مصر) .

روى الحديث عن عائشة ، بعين ما تقدم عن « الاستيعاب » .

ومنهم العلامة ابن الاثير الجزري في « جامع الاصول » (ج ١٠ ص ٨٦ ط المحمدية بمصر)

روى الحديث نقلاً عن صحيح الترمذي ، بعين ما تقدم عنه بلا واسطة .
ومنهم الخطيب العمري التبريزي في « مشكاة المصابيح » (ج ٣ ص ٥٥٠ ط دمشق) .

روى الحديث من طريق أبي داود ، عن عائشة بعين ما تقدم عنه في « السنن » .
ومنهم العلامة أبو عبدالله محمد بن عثمان البغدادى في « المنتخب » (من صحيح البخارى ومسلم ، المخطوط) .

روى الحديث نقلاً عن الترمذي ، عن عائشة بعين ما تقدم عن « صحيحه » إلى قوله : « وأجلسته في مجلسها » .

ومنهم العلامة المولى الشيخ محمد الشهير باقكرمانى القاضى في « شرح الاربعين » للمولى محمد بيرعلى (ص ١٨٢ ط الاستانة) .

روى الحديث نقلاً عن الترمذي ، عن عائشة بعين ما تقدم عن « صحيحه » .
و منهم العلامة ابن حجر العسقلانى في « فتح البارى » (ج ٨ ص ١١١ ط مصرى) .

روى الحديث من طريق أبي داود ، والترمذي ، والنسائي ، وابن حبان ، والحاكم من طريق عائشة بنت طلحة ، عن عائشة بعين ما تقدم عن « صحيح الترمذي » إلى قوله : فأكبت عليه فقبلته .

ومنهم العلامة السيوطى في كتابه « الثغور الباسمة في مناقب سيدتنا فاطمة » (ص ١٢ ط بمبئى) .

روى الحديث من طريق أبي داود ، والترمذي ، والنسائي ، عن عائشة بعين ما تقدم عن « صحيح الترمذي » .

و منهم العلامة الاستاذ عمر رضا كحالة في « أعلام النساء » (ج ٣

(ج ١٠) فاطمة أشبه الناس برسول الله ﷺ سماً وهدياً (٢٥٥)

ص ١٢١٧ ط دمشق .

روى الحديث عن عائشة ، بعين ما تقدم عن « الاستيعاب » .
و منهم العلامة النبهاني في « الشرف المؤبد » (ص ٥٣ ط مصر) .
روى الحديث عن عائشة ، بعين ما تقدم ثانياً عن « المستدرک » .
و منهم العلامة المعاصر الشيخ أمين المصري في « فتح الملك المعبود »
(ج ٣ ص ٢٢٣ ط القاهرة) .
روى الحديث عن عائشة ، بعين ما تقدم عن « صحيح الترمذي » لكنه قال :
سماً ولا هدياً .

و منهم العلامة عبدالعزيز الجنازى في « معالم العترة النبوية » .
روى الحديث عن عائشة ، بعين ما تقدم عن « العقد الفريد » لكنه أسقط
الترحيب في الموضعين ، وزاد قوله : وأجلسته مكانها .
و منهم العلامة الياقعي في « مرآت الجنان » (ص ٦١ ط حيدرآباد)
قال :

وكانت إذا دخلت على رسول الله ﷺ رحب بها ، وكانت أشبه الناس بأبيها في
مشيها وحديثها .

و منهم العلامة الزبيدي في « الاتحاف » (ج ١٠ ص ٣٩٦) .
روى الحديث من طريق أبي داود ، و الترمذي ، و النسائي ، و ابن حبان ،
و الحاكم ، من طريق عائشة بنت طلحة ، عن عائشة بعين ما تقدم عن « صحيح
الترمذي » .

و منهم العلامة العارف الشيخ عبدالغنى النابلسي الدمشقي في « ذخائر
المواريث » (ج ٤ ص ٢٧٨ ط القاهرة) .

روى الحديث نقلاً عن أبي داود ، عن الحسن بن علي ، و محمد بن بشار ،
و من طريق الترمذي ، عن محمد بن بشار ، إلى قوله : من فاطمة .

ومنهم العلامة القندوزي في « ينابيع المودة » (ص ١٧٢ ط اسلامبول) .
روى الحديث نقلاً عن المشكاة ، عن عائشة ، بعين ما تقدم عن « سنن
أبي داود » .

و منهم العلامة عطاء الله الدشتكي في « روضة الاحباب » (ص ٥٩٢
مخطوط) .

روى الحديث عن عائشة ، بعين ما تقدم عن « صحيح الترمذي » إلى قوله :
و أجلسها في مجلسها .

و منهم العلامة ابن الصبان المصري في « اسعاف الراغبين » (المطبوع
بهامش نورالابصار ص ١٩٠ ط مصر) .

روى الحديث نقلاً عن الترمذي ، بعين ما تقدم عنه في « صحيحه » ورواه أيضاً
نقلاً عن الحاكم بعين ما تقدم عنه في « المستدرک » ثانياً .

و منهم العلامة النبهاني في « الانوار المحمدية » (ص ٥٨١ ط الادبية
بيروت)

روى الحديث من طريق أبي داود ، وغيره عن عائشة ، بعين ما تقدم عن « السنن »
إلى قوله : من فاطمة .

وروى الحديث أيضاً بعين ما تقدم عن « صحيح الترمذي » من قوله : وكانت إذا
دخلت الخ .

و منهم العلامة الحمزاوي في « مشارق الانوار » (ص ٦٢ ط الشرفية
بمصر) .

روى الحديث عن عائشة ، بعين ما تقدم عن « صحيح الترمذي » لكنه أسقط
قوله : دلاً

ومنهم العلامة البدخشي في « مفتاح النجا » (ص ١٠١ المخطوط) .

روى الحديث من طريق أبي داود ، بعين ما تقدم عنه في « السنن » .

حجاب فاطمة

و نروي في ذلك حديثين :

الاول

ما رواه القوم :

منهم الحافظ أبو نعيم في « حلية الاولياء » (ج ٢ ص ٤٠ ط السادة بمصر) :

حدثنا عبدالله بن محمد بن عثمان الواسطي ، ثنا يعقوب بن إبراهيم بن عباد بن العوام ، ثنا عمرو بن عون ، ثنا هشيم ، ثنا يونس ، عن الحسن ، عن أنس ، قال : قال رسول الله ﷺ : ما خير للنساء ؟ فلم ندر ما نقول فسار علي إلى فاطمة فأخبرها بذلك فقالت : فهلاً قلت له : خير لهن أن لا يرين الرجال ، ولا يروهن ، فرجع فأخبره بذلك فقال له : من علمك هذا ؟ قال : فاطمة ، قال : إنها بضعة مني .

رواه سعيد بن المسيب عن علي نحوه .

قال : وحدثنا إبراهيم بن أحمد بن أبي حصين ، ثنا جدي أبو حصين ، ثنا يحيى الحماني ، ثنا قيس بن عبدالله بن عمران ، عن علي بن زيد ، عن سعيد بن المسيب عن علي أنه قال لفاطمة : ما خير للنساء ؟ قالت : لا يرين الرجال ولا يروهن فذكر ذلك للنبي فقال : إنما فاطمة بضعة مني .

ومنهم العلامة النهبى فى « الكبائر » (ص ١٧١ ط مصطفى محمد بمصر)

قال :

وقال عليّ رضي الله عنه لزوجہ فاطمة رضي الله عنها : يا فاطمة ما خير ما للمرأة ؟ قالت : أن لا ترى الرجال ولا يروها ، و كان عليّ رضي الله عنه يقول : ألا تستحيون ، ألا تغارون يترك أحدكم امرأته تخرج بين الرجال تنظر إليهم وينظرون إليها .

الثانى

ما رواه القوم :

منهم ابن المغازلى فى « مناقبه » (على ما فى المناقب المخطوطة لعبدالله

الشافعى ص ٢١٠) قال :

يرفعه إلى عليّ بن الحسين بن عليّ عليه السلام ، إن فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وآله استأذن عليها أعمى ، فحجبته فقال لها النبي صلى الله عليه وآله : لم حجبته ، وهو لا يراك ، فقالت : يا رسول الله إن لم يكن يراني فأنا أراه ، وهو يشمّ الريح ، فقال النبي صلى الله عليه وآله : أشهد أنك بضعة مني .

صدق لهجة فاطمة

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة ابن عبد البر في « الاستيعاب » (ج ٢ ص ٢٥١ ط حيدرآباد)

قال :

حدثنا محمد بن حميد ، حدثنا سلمة ، عن ابن إسحاق ، عن يحيى بن عباد ، عن أبيه ، عن عائشة رضي الله عنها ، قالت : ما رأيت أحداً كان أصدق لهجة من فاطمة ، إلا أن يكون الذي ولدها صلى الله عليه وآله وسلم .

و منهم الحاكم النيسابوري المتوفى سنة ٤٠٥ هـ في « المستدرک » (ج ٢

ص ١٦٠ ط حيدرآباد الدكن) قال :

حدثنا أبو الحسن محمد بن أحمد بن شويه الرئيس الفقيه بمر ، ثنا جعفر بن محمد بن الحارث النيسابوري بمر ، ثنا علي بن مهران الرازي ، ثنا سلمة بن الفضل الأبرش ، ثنا محمد بن إسحاق ، فذكر الحديث بعين ما تقدم عن « الاستيعاب » .

و منهم الحافظ أبو نعيم الإصفيهاني المتوفى سنة ٤٣٠ هـ في « حلية الأولياء »

(ج ٢ ص ٤١ ط السادة بمصر) قال :

حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن ، ثنا إبراهيم بن هاشم ، ثنا أمية ، ثنا يزيد ابن زريع ، عن روح بن القاسم ، عن عمرو بن دينار ، قال : قالت عائشة رضي الله تعالى عنها : ما رأيت أحداً قط أصدق من فاطمة غير أبيها

و منهم العلامة الخوارزمي في « مقتل الحسين » (ص ٥٦ ط الري)

قال :

وبهذا الاسناد (أي الاسناد المتقدم في كتابه) عن أحمد هذا ، أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ، حدثني محمد بن أحمد الفقيه بمر ، فذكر الحديث بعين ما تقدم عن « المستدرک »

سنداً و متناً .

و منهم العلامة محب الدين الطبري المتوفى سنة ٦٩٣ في « ذخائر العقبى »
(ص ٤٤ ط مكتبة القدسي بمصر) .

روى الحديث من طريق أبي عمرو ، عن عائشة بعين ما تقدم عن « الاستيعاب » .
و منهم العلامة الشيخ شمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي
في « تاريخ الاسلام » (ج ٢ ص ٩٥ ط دارالمعارف بمصر) .

روى الحديث بعين ما تقدم عن « الاستيعاب » سنداً و متناً .

و منهم العلامة المذكور في « اسماء الرجال » .

روى الحديث عن عائشة ، بعين ما تقدم عن « الاستيعاب » سنداً و متناً .
و منهم العلامة المذكور في « تلخيص المستدرک » (المطبوع بذي
المستدرک ج ٢ ص ١٦٠ ط المذكور) .

روى الحديث عن عائشة ، بعين ما تقدم عن « المستدرک » بتلخيص السند .
و منهم جمال الدين محمد بن يوسف الزرندى الحنفى في « نظم
درر السمطين » (ص ١٨٢ ط مطبعة القضاء) .

روى الحديث عن عائشة ، بعين ما تقدم عن « الاستيعاب » .

و منهم العلامة الهيثمى في « مجمع الزوائد » (ج ٩ ص ٢٠١ ط القاهرة) .
روى الحديث من طريق الطبراني في الأوسط ، وأبي يعلى ، بعين ما تقدم عن
« حلية الأولياء » ، وسقط فيه كلمة : غير أبيها ثم قال : ورجالهما رجال الصحيح .
و منهم العلامة الخطيب التبريزى في « اكمال الرجال » (ص ٧٢٥
ط دمشق) .

روى الحديث عن عائشة بعين ما تقدم عن « حلية الأولياء » .

و منهم العلامة مجد الدين بن الاثير الجزرى في « المختار في مناقب

الاخيار» (ص ٥٦ ط دمشق) .

روى الحديث عن عائشة ، بعين ما تقدم عن « حلية الأولياء » .

ومنهم العلامة باكثير الحضرمي في « وسيلة المال » (ص ٨٠ نسخة مكتبة الظاهرية بدمشق) .

روى الحديث من طريق أبي عمرو ، عن عائشة ، بعين ما تقدم عن « الاستيعاب » .

عبادتها

رواه القوم :

منهم العلامة جاز الله أبو القاسم محمود بن عمر الزمخشري الحنفي المتوفى سنة ٥٣٨ في كتابه « ربيع الأبرار » (ص ١٩٥ مخطوط) .

روى عن الحسن أنه قال : ما كان في هذه الأمة أعبد من فاطمة ، كانت تقوم حتى تورم قدمها .

صبرها على الفقر وتحملها لمشاق المعيشة

و نروي في ذلك أحاديث :

الاول

ما رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة أبوالمؤيد الموفق بن أحمد في « مقتل الحسين » (ص ٦٤ ط الفري) قال :

روى بسنده المنتهى إلى أبي الفرج علي بن محمد البجلي ، أخبرنا أبو بكر أحمد بن علي بن بلال الفقيه ، أخبرنا أحمد بن كامل ، أخبرنا محمد بن يونس ، أخبرنا حماد بن عيسى ، أخبرنا جعفر بن محمد عليه السلام ، عن أبيه ، عن جابر بن عبد الله الأنصاري قال : رأى رسول الله ﷺ على فاطمة كساء من أوبار الإبل وهي تطحن ، فبكى ، وقال : يا فاطمة اصبري على مرارة الدنيا لنعم الآخرة غداً قال : فنزلت عند ذلك الآية : « ولست أعطيك ربك فترضى » .

و منهم العلامة الشيخ شهاب الدين أحمد الابشهي في « المستطرف » (ج ٢ ص ٤٥ ط القاهرة) .

روى الحديث بعين ما تقدم عن « مقتل الحسين » لكنه ذكر بدل قوله : رأى على فاطمة كساء : دخل عليها وعليها كساء . وبذل كلمة اصبري : تجرعي .

ومنهم العلامة الشيخ شهاب الدين أحمد النويري المصري في « نهاية الأرب » (ج ٥ ص ٢٦٠ ط القاهرة) .

روى الحديث عن جابر ، بعين ما تقدم عن « المستطرف » ، لكنه ذكر بدل كلمة لنعيم الآخرة : لنعيم الأبد .
و منهم العلامة الزبيدي الحنفى فى « اتحاف السادة المتقين » (ج ٩ ص ٣٥٥ ط الميمنية بمصر) .

روى الحديث من طريق العراقي ، عن أبى بكر بن بلال ، فى « مكارم الاخلاق » ومن طريق العسكري بعين ما تقدم عن « مقتل الحسين » . وذكر كلامه صلى الله عليه وآله لكنه ذكر بدل قوله لنعيم الآخرة : لنعيم الأبد .
و منهم العلامة السيد ابراهيم بن محمد الشهير بابن حمزة الحسينى فى « البيان والتعريف » (ص ١٠١ ط حلب) .

روى الحديث من طريق ابن لال ، وابن مردويه ، وابن النجار ، والديلمي ، عن جابر بعين ما تقدم عن « مقتل الحسين » .

مركز تحقيق كتاب نور علوم رسول الثانى

مارواه جماعة من أعلام القوم

منهم العلامة الشعرانى فى « لوائح الانوار القدسية » (ج ١ ص ١٦٣)

قال :

و روى الطبرانى و ابن حبان فى صحيحه ، إن النبى ﷺ خرج و أبوبكر وعمر رضي الله عنهما إلى دار أبى أيوب الأنصارى ، فذكر الحديث بطوله إلى أن قال : فأخذ رسول الله ﷺ شيئاً من لحم الجدي فوضعه فى رغيف ، وقال : يا أبا أيوب أبلغ هذا فاطمة ، فأنها لم تصب مثل هذا منذ أيتام ، فذهب به أبو أيوب إلى فاطمة فلما أكلوا وشبعوا قال النبى ﷺ : خبزوا لحم و بسر و رطب و دمعت عيناه ، وقال : والذي نفسى بيده إن هذا هو النعيم الذى تسئلون عنه يوم القيامة ، فكبر ذلك على أصحابه

فقال بل إذا أصبتم مثل هذا فضربتم بأيديكم فقولوا : بسم الله ، وإذا شبعتم فقولوا : الحمد لله الذي هو أشبعنا وأنعم علينا فأفضل ؛ فإن هذا كفاف بهذا .

الثالث

ما رواه القوم :

منهم العلامة أبو عبد الله الشيخ محمد بن عبد الرحمن بن عمر الوصائي
الحبشي المتوفى سنة ٧٨٢ في كتابه « البركة في فضل السعي والحركة »
(ص ٥٥ ط المكتبة التجارية الكبرى بالقاهرة) قال :

و في تفسير الثعالبي أن علياً رضي الله عنه انطلق إلى يهودي يعالج
الصوف ، فقال له : هل لك أن تعطيني جزءاً من صوف تغزلها لك بنت محمد صلى الله
عليه وسلم ، بثلاثة أصع من شعير ، قال : نعم فأعطاه الصوف والشعير ، فقبلت فاطمة ،
وأطاعت ، و قامت إلى صاع فطحنته ، وخبزت منه خمسة أقراص ، الحديث
بطوله (١) .

(١) قال مصححه : - وتامه - أنها كانت هي و علي رضي الله عنهما صائمين ، فأعطت
لكل من ولديها قرصاً من الخبز ، و أبقّت الباقي لوقت الإفطار ، فجاءها سائل ، وقال :
مسكين فأعطته قرصاً ، ثم جاء آخر وقال : يتيم فأعطته قرصاً ، ثم جاء آخر وقال : أسير
فأعطته قرصاً ، وباتت على الطوى فانزل الله تعالى (ويطعمون الطعام على حبه مسكيناً ويتيماً
و أسيراً) الآية والله أعلم .

الرابع

مارواه القوم :

منهم العلامة جمال الدين الشهير بابن حسويه في « در بحر المناقب »
(م ٣٠ مخطوط) قال :

ومن فضائله (أي علي) أنه كان هو وفاطمة عليهما السلام فدخل عليهما رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وهما يطحنان في الجاورش ، فقال النبي عليه السلام : أيتكما أعبى فقال علي : فاطمة يا رسول الله فقال لها : قومي يا بنية فقامت وجلس النبي عليه السلام موضعها مع علي عليه السلام ، فواسوأتاه للطاحن للحب .

مركزية الخامسة

مارواه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة محب الدين الطبري في « ذخائر العقبى » (م ٥٠ ط مكتبة
القدس بمصر) قال :

وعن علي عليه السلام ، قال : كانت فاطمة بنت أسد تكفيه عمل خارج ، وفاطمة بنت محمد تكفيه عمل البيت ، خرجه ابن البختري .

ومنهم العلامة القندوزي في « ينابيع المودة » (م ٢٠٠ ط اسلامبول) .
روى الحديث من طريق ابن البختري عن علي ، بعين ما تقدم عن « ذخائر العقبى » .
ومنهم العلامة با كثير الحضرمي في « وسيلة المآل » (م ٩٢ مخطوط)
روى الحديث من طريق البختري ، عن علي ، بعين ما تقدم عن « ذخائر العقبى » .

السادس

مارواه جماعة من أعلام القوم :

منهم الحافظ شهاب الدين أحمد بن علي بن حجر العسقلاني المتوفى سنة ٨٥٢ في « لسان الميزان » (ج ٣ ص ٥٨ ط حيدرآباد الهكن) .

روى من طريق سلام بن أبي الصهيلة ، أبي المنذر البصري الفزاري ، عن أنس رضي الله عنه أن فاطمة رضي الله عنها جاءت تشكو مجل يديها من أثر الطحن ، فأتاها النبي ﷺ بغلام و عليها ثوب ، فذهبت تغطي رأسها ، فخرج رجالها ، وذهبت تغطي رجلها ، فخرج رأسها ، فقال رسول الله ﷺ : إنما هذا أبوك و هذا غلامك .

ومنهم العلامة النسابة السيد محمد مرتضى الحسيني الزبيدي المتوفى سنة ١٢٠٥ في « تاج العروس » (ج ٨ ص ١١٢ ط القاهرة) قال :

و في حديث فاطمة رضي الله تعالى عنها ، أنها شكت إلى علي رضي الله تعالى عنه مجل يديها من الطحن .

ومنهم العلامة محب الدين الطبري في « ذخائر العقبى » (ص ٢٩ ط مكتبة القدس بمصر) .

روى حديثا من طريق الدولابي عن أم سلمة ، وفيه قالت فاطمة : يا رسول الله لقد مجلت يداي من الرحاء أطحن مرة وأعجن مرة .

السابع

مارواه جماعة من أعلام القوم :

منهم الحافظ أبوداود السجستاني في « السنن » (ج ٣ ص ٢٠٦ ط السادة

بمصر) قال :

حدثنا يحيى بن خلف ، ثنا عبد الأعلى ، عن سعيد ، يعني الجريري ، عن أبي الورد ، عن أعبد ، قال : قال لي علي رضي الله عنه : ألا أحدثك عنّي ، وعن فاطمة بنت رسول الله ﷺ ، وكانت من أحب أهله إليه ، قلت : بلى قال : إنها جرت بالرحى حتى أثرت في يدها ، واستقت بالقربة حتى أثرت في نحرها وكنت البيت ، حتى اغبرت ثيابها ، الحديث .

وفي (ج ٢ ص ٢٣٠ ، الطبع المذكور) قال :

حدثنا مؤمل بن هشام الشكري ، ثنا إسماعيل بن إبراهيم ، عن الجريري ، عن أبي الورد بن ثمامة ، قال : قال علي لابن أعبد : ألا أحدثك عنّي وعن فاطمة بنت رسول الله ﷺ ، وكانت أحب أهله إليه ، وكانت عندي ، فجرت بالرحى حتى أثرت بيدها ، واستقت بالقربة حتى أثرت في نحرها ، وقمت البيت حتى اغبرت ثيابها ، وأوقدت القدر حتى دكنت ثيابها وأصابها من ذلك ضر .

ومنهم الحافظ أبو نعيم أحمد بن عبد الله الاصبهاني في « حلية الاولياء »

(ج ١ ص ٧٠ ط مطبعة السادة بمصر) قال :

حدثنا أبو علي محمد بن أحمد بن الحسن ، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، ثنا العباس بن الوليد ، ثنا عبد الواحد بن زياد ، ثنا الجريري ، عن أبي الورد ، عن ابن أعبد ، قال : قال لي علي : يا ابن أعبد ، هل تدري ما حق الطعام ، قال : ما حقه يا ابن أبي طالب قال : تقول : بسم الله اللهم بارك لنا فيما رزقنا ، ثم قال أتدري

ما شكره اذا فرغت ، قلت : وما شكره قال : تقول : الحمد لله الذى أطعمنا وسقانا ، ثم قال : ألا أخبرك عنى وعن فاطمة بنت رسول الله ﷺ كانت أكرم أهله عليه ، وكانت زوجتي ، فجرت بالرحى حتى أثرت الرحى بيدها ، واستقت بالقربة حتى أثرت القربة بنحرها ، وقمت البيت حتى أغبرت ثيابها ، وأوقدت تحت القدر حتى دنست ثيابها ، فأصابها من ذلك ضرر .

ومنهم العلامة الشيخ أبو الفرج ابن الجوزى فى « صفة الصفوة » (ج ٢ ص ٥ ط حيدرآباد) .

روى الحديث عن ابن أعبد ، بعين ما تقدم عن « حلية الأولياء » .

ومنهم العلامة محب الدين الطبرى فى « ذخائر العقبى » (ص ٤٩ ط القدس بالقاهرة) .

روى الحديث بعين ما تقدم عن « حلية الأولياء » .

و فى (ص ٥٠ ، الطبع المذكور)

روى الحديث عن ابن أعبد ، بعين ما تقدم عن « السنن » لكنه أسقط قوله : وأوقدت القدر حتى دكنت ثيابها .

ومنهم العلامة الشيخ محمد بن عمر الوصاى الحبشى فى « البركة فى فضل السعى والحركة » (ص ١٥ ط القاهرة) .

روى الحديث بعين ما تقدم عن « السنن » ، من قوله : جرت بالرحى الخ .

و منهم العلامة الشيخ محمد بن منظور المصرى فى « لسان العرب » (ج ١ ص ٦٨٢ ط بيروت) قال :

و فى حديث فاطمة ؓ : وفى يدها أثر قطب الرحى .

و منهم العلامة الشيخ محمد طاهر الصديقى الهندى فى « مجمع بحار الانوار » (ج ٣ ص ١٥٦ ط نول كشور) .

ذكر ما تقدم عن « لسان العرب » .

و في (ج ١ ص ٣١٧ ، الطبع المذكور) قال :

في حديث فاطمة إنها أوقدت القدر حتى دكنت ثيابها ، أي اتسخ واغبر لونها .

و منهم العلامة الشيخ عبدالله الشافعي في « المناقب » (ص ٢٠٧ ، المخطوط) .

روى الحديث نقلاً عن « حلية الأولياء » بعين ما تقدم عنه بلا واسطة .

و منهم الحافظ الشيخ عبدالعظيم بن عبدالقوى الشافعي المنذري الشامي في « الترغيب والترهيب » (ج ١ ص ٢١١ ط .) .

روى الحديث من طريق أبي داود ، بعين ما تقدم عنه في سننه أولاً ، وأشار إلى أنه نقله البخاري ، و مسلم ، والترمذي ، نحوه منه .

الثامن

ما رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة محب الدين الطبري في « ذخائر العقبى » (ص ٥٠ ط مكتبة القدسي بمصر) قال :

وعن أنس ، أن " بالاً " أبطأ عن صلاة الصبح ، فقال له النبي ﷺ : ما حبسك؟ قال : مررت بفاطمة تطحن ، والصبي يبكي ، فقلت لها : إن شئت كفيتك الرّحاً وكفيتني الصبي ، و إن شئت كفيتك الصبي ، وكفيتني الرّحاً . فقالت : أنا أرفق بابني منك ، فذاك الذي حبسني ، قال : فرحمها رحمتك الله . خرّجه أحمد .

و منهم الحافظ ابن عساكر في « تاريخ بلدة دمشق » (ج ١٠ ص ٣٣٢)

ط محمد أحمد دهمان في دمشق) قال :

أخبرنا أبو القاسم ابن السمرقندي ، أنا إسماعيل بن مسعدة ، نا عبدالله بن أعين ، نا محمد بن علي ، نا محمد بن زياد بن معروف ، نا جعفر بن جسر بن فرقد ، أخبرني أبي ، عن ثابت ، عن أنس ، عن بلال ، فذكر الحديث بعين ما تقدم عن « ذخائر العقبي » .

ومنهم الحافظ نور الدين علي بن أبي بكر الهيثمي في « مجمع الزوائد » (ج ١٠ ص ٣١٦ ط مكتبة القدسي بالقاهرة) .

روى الحديث من طريق أحمد ، عن أنس ، بعين ما تقدم عن « ذخائر العقبي » .

و منهم العلامة الشيخ محمد الصبان في « أسعاف الراغبين » (المطبوع بهامش نورالابصار ص ١٩٢ ط مصر) .

روى الحديث نقلاً عن أحمد ، بعين ما تقدم عن « ذخائر العقبي » لكنه أسقط قوله : فرحمته رحمة الله .

ومنهم العلامة القندوزي في « ينابيع المودة » (ص ٢٠٠ ط اسلامبول) .
روى الحديث عن أنس بعين ما تقدم عن « ذخائر العقبي » مع تلخيص في كلام بلال .

ومنهم العلامة النبهاني في « الشرف المؤبد » (ص ٥٥ ط مصر) .

روى الحديث نقلاً عن أحمد ، بعين ما تقدم عن « أسعاف الراغبين » .

و منهم العلامة باكثير الحضرمي في « وسيلة المال » (ص ٩١ ط مكتبة الظاهرية بدمشق) .

روى الحديث عن أنس ، بعين ما تقدم عن « ذخائر العقبي » .

التاسع

مارواه جماعة من أعلام القوم :

منهم الشيخ أبو الفرج ابن الجوزي في « صفة الصفوة » (ج ٢ ص ٦ ط حيدرآباد الدكن) قال :

وعن عطاء بن أبي رباح ، قال : إن كانت فاطمة ابنة رسول الله ﷺ لتعجن ، وإن قصتها تكاد تضرب الجفنة .

و منهم العلامة محب الدين الطبري في « ذخائر العقبى » (ص ٥٠ ط مكتبة القدسي بمصر) .

روى الحديث نقلاً عن « صفة الصفوة » عن عطاء بعين ما تقدّم عنه بلا واسطة .

شدة جوع فاطمة و غلبة الصفرة على وجهها فدعى النبي صلى الله عليه وآله وسلم لها فما جاءت بعدها

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة الدولابي في « الكنى و الاسماء » (ج ٢ ص ١٢٢ ط حيدرآباد الدكن) قال :

عن أحمد بن يحيى الصوفي ، قال : حدثنا عمرو بن حماد ، قال : حدثنا مسهر بن عبد الملك الهمداني ، عن عتبة (١) بن معاذ البصري ، عن عكرمة ، عن عمران بن حصين الخزاعي ، في حديث قال : كنت عند رسول الله إلى أن نقل شدة جوع فاطمة ، وغلبة الصفرة على وجهها ، فساق الحديث إلى أن قال : فنظر إليها رسول الله فقال : ادني يا فاطمة ، فدنت حتى قامت بين يديه ، فوضع يده على صدرها ، في موضع القلادة و خرج بين أصابعه ، ثم قال : اللهم مشبع الجاعة ، رافع الوضعة ، لا تجمع فاطمة بنت محمد ، فاستجيب دعاءه ، و ارتفعت صفرة الجوع عن وجهها ، حتى قالت : ما جعت بعدها يا عمران .

و منهم الحافظ أبو نعيم الاصبهاني المتوفى سنة ٣٣٠ في « دلائل النبوة » (ص ٣٩٦ ط حيدرآباد الدكن) .

حدثنا سليمان بن أحمد ، ثنا علي بن سعيد الرازي ، ثنا عبد الله بن عمرو ابن أبان ، ثنا مسهر بن عبد الملك ، فذكر سند الحديث بعين ما تقدم عن « الكنى

والأسماء ، ثم ساقه بمثل ما تقدم عنه لكنه ذكر بدل قوله فوضع يده الخ :
فبسط رسول الله ﷺ بين أصابعه ، ثم وضع كفه بين ترائبها فرفع رأسه ، وقال :
اللهم مشبع الجاعة ، وقاضي الحاجة ، ورافع الوضعة ، لاتجع فاطمة بنت محمد
ومنهم العلامة موفق بن أحمد الخطيب الخوارزمي في « مقتل الحسين »
(ص ٦٢ ط النري) .

روى الحديث نقلاً عن أبي نعيم ، بعين ما تقدم عنه في « دلائل النبوة » سنداً
ومتناً .

و منهم علامة اللغة ابن منظور المصري في « لسان العرب » (ج ١٢
ص ٣٠٨ طبع الصادر في بيروت)

و منهم جمال الدين محمد بن يوسف الزرندى الحنفى في « نظم
در السمطين » (ص ١٩١ ط مطبعة القضاء) .

روى الحديث عن عمران ، بمثل ما تقدم عن « الكنى والأسماء » وذكر
قوله صلى الله عليه وآله وسلم فوضع يده إلى قوله : لاتجع فاطمة بنت محمد بعينه .
ومنهم الحافظ نور الدين علي بن أبي بكر الهيثمي في « مجمع الزوائد »
(ج ٩ ص ٢٠٣ ط مكتبة القدسي في القاهرة) .

روى الحديث من طريق الطبراني في الأوسط ، عن عمران ، بمثل ما تقدم
عن « دلائل النبوة » .

و منهم العلامة الشيخ جلال الدين عبدالرحمان السيوطى في « الثغور
الباسمة » (ص ١١ ط أولاد غلام رسول في بلدة بمبئي) .

روى الحديث عن عمران ، بعين ما تقدم وذكر قوله : فوضعها على صدرها الخ ،
بعين ما تقدم عنه .

ومنهم العلامة المناوى في « شرح الجامع الصغير » (ص ٣٢٨ ط مصر)

قال :

و في دلائل البيهقي ، إن المصطفى وضع يده على صدرها و رفع عنها الجوع
فما جاءت بعد .

ومنهم العلامة الشعراني في « كشف الغمة » (ج ٢ من ٥٢ ط مصر) قال :

و من خصائص ابنته فاطمة رضي الله عنها ، أنها لما جاءت وضع صلى الله عليه
وسلم يده على صدرها ، فما جاءت بعد ، إلى أن قال : وقد كتبت هذه الخصائص من خط
سيدنا وشيخنا خاتمة الحفاظ الشيخ جلال الدين السيوطي رحمه الله .

و منهم العلامة النبهاني في « الانوار المحمدية » (من ٥٧٢ ط

بيروت) .

روى الحديث من طريق يعقوب الاسفرائيني ، عن عمران ، بمثل ما تقدم
عن « الكنى والأسماء » .

و منهم العلامة عطاء الله الدشتكي في « روضة الاحباب » (من ٦٦٦

مخطوط) .

روى الحديث بمثل ما تقدم .

ومنهم العلامة السيد أحمد زيني دحلان الشافعي مفتي مكة في « السيرة

النبوية » المطبوع بهامش السيرة الحلبية (ج ٣ من ١٨٤ ط مصر) .

روى من طريق البيهقي ، عن عمران ، بمثل ما تقدم عن « الكنى والأسماء »
وذكر دعاء صلى الله عليه وآله هكذا : اللهم مشيع البجاعة ورافع الوضيعة ارفع
فاطمة بنت محمد .

ومنهم العلامة المعاصر الاستاذ عمر رضا كحالة في « اعلام النساء »

(ج ٣ من ١٢١٦ ط دمشق) قال :

و دخل النبي ﷺ فاطمة وهي تطحن بالرّحى ، وعليه كساء من وبر الابل

(ج ١٠) تعليم النبي ﷺ دعاء لفاطمة حين سأله خادماً (٢٧٥)

فبكى وقال : تجرعى يا فاطمة مرارة الدنيا لنعيم الآخرة ، وأقبلت فاطمة فوفقت بين يدي رسول الله ﷺ فنظر إليها ، وقد ذهب الدم من وجهها وعليها صفرة من شدة الجوع ، فقال رسول الله ﷺ : ادن يا فاطمة ، فدنت حتى قامت بين يديه فرفع يده ، فوضعها موضع القلادة ، و فرّج بين أصابعه ثم قال : اللهم مشبع الجاعة ورافع الضيق ارفع فاطمة بنت محمد .

تعليم النبي ﷺ دعاء لفاطمة حين سأله خادماً



رواه القوم :

منهم العلامة محب الدين الطبري في « ذخائر العقبى » (ص ٢٩ ط مكتبة القدسي بمصر) قال :

وعن أبي هريرة قال : جاءت فاطمة إلى رسول الله ﷺ تسأله خادماً فقال لها :
قولي : اللهم رب السماوات السبع ، ورب الأرضين السبع ، ورب العرش العظيم ،
ربنا ورب كل شيء ، فالق الحب والنوى ، منزل التوراة والإنجيل والفرقان ،
أعوذ بك من كل شيء أنت آخذ بناصيته ، أنت الأول فليس قبلك شيء ، وأنت الآخر
فليس بعدك شيء ، وأنت الظاهر فليس فوقك شيء ، وأنت الباطن فليس دونك شيء
اقض عنا الدين وأغننا من الفقر خرج مسلم والترمذي .

و منهم العلامة باكثير الحضرمي في « وسيلة المال » (ص ٩٠ مخطوط) .

روى الحديث عن أبي هريرة ، بعين ما تقدم عن « ذخائر العقبى »

تسويتها بين نفسها و خادمها في تحمل مشاغل البيت

و نروى في ذلك حديثين .

الاول

مارواه القوم :

منهم امام الحفاظ شهاب الدين العسقلاني (ابن حجر) في « الاصابة »
(ج ٢ ص ٣٧٦ ط دار الكتب المصرية بمصر) قال :

وذكر ابن صخر في فوائده ، و ابن بشكوال في كتاب المستغنين من طريقه ،
بسند له من طريق الحسين بن الغلاء ، عن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي ،
عن أبيه ، عن علي ، أن رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم أخدم فاطمة ابنته
جارية ، اسمها فضة النويّة ، وكانت تشاظرها الخدمة ، فعلمها رسول الله ﷺ دعاء
تدعوه ، فقالت لها فاطمة : أتعجنين أو تخبزين؟ فقالت : بل أعجن ياسيدي واحتطب ،
فذهبت واحتطبت و بيدها حزمة و أرادت حملها ، فعجزت فدعت بالدعاء الذي علمها
الحديث .

الثاني

ما رواه القوم:

منهم العلامة أبو المؤيد الموفق بن أحمد المتوفى سنة ٥٦٨ في « مقتل الحسين » (ص ٦٩ ط النوى) قال :

و أخبرني أبو النجيب هذا ، فيما كتب إلي ، بإسناده عن الحافظ أبي بكر ابن مردويه ، أخبرنا إبراهيم بن أبان بن رسته ، أخبرنا إبراهيم بن عبد الله ، أخبرنا عبد الرحمن بن حماد ، أخبرنا أبو عبد الرحمن المدني ، عن محمد بن علي ، عن أبيه عليهما السلام ، أنه ذكر تزويج فاطمة عليها السلام ثم ذكر أن فاطمة سألت من رسول الله صلى الله عليه وآله و آله خادماً ، إلى أن قال : ثم غزا رسول الله صلى الله عليه وآله ساحل البحر ، فأصاب سبياً فقسمه ، فأما ك امرأتين أحدهما شابة ، والأخرى امرئة قد دخلت في السن ، ليست بشابة ، فبعث إلى فاطمة وأخذ بيد المرئة ، فوضعها في يد فاطمة و قال : يا فاطمة هذه لك ولا تضريها ، فإني رأيتها تصلي ، وإن جبرئيل نهاني أن أضرب المصلين ، و جعل رسول الله يوصيها بها ، فلما رأت فاطمة ما يوصيها بها ، التفتت إلى رسول الله صلى الله عليه وآله وقالت : يا رسول الله علي يوم وعليها يوم ، ففاضت عينا رسول الله بالبكاء وقال : الله أعلم حيث يجعل رسالته ، ذريرة بعضها من بعض ، والله سميع عليم .

تعليم النبي ﷺ التسبيح عند المنام لعلى و فاطمة عليهما السلام

وقد تكاثر نقله في كتب الحديث بأسانيد كثيرة عن علي وغيره ، لم نقلها ههنا روماً للاختصار ، واقتصرنا على نقل الحديث عن بعض كتبهم ، ثم أردفناه بذكر أسماء الكتب التي وقفنا على نقله فيها ، مع تعيين المجلد و الصفحة .

فمنهم الحافظ أبو داود السجستاني في « السنن » (ج ٣ ص ٢٠٦ ط السعادة بمصر) قال :

حدثنا يحيى بن خلف ، ثنا عبد الله بن علي ، عن سعيد يعني الجربري ، عن أبي الورد ، عن ابن أبي عمير ، قال : قال لي علي رضي الله عنه : ألا أحدثك عنّي وعن فاطمة بنت رسول الله ﷺ ، وكانت من أحب أهله إليه ، قلت : بلى قال : إنها جرت بالرحى حتى أثرت في يدها ، واستفتت بالقربة حتى أثرت في نحرها ، وكنت البيت حتى اغبرت ثيابها ، فأنى النبي ﷺ خدم فقلت : لو أتيت أباك فسألتيه خادما ، فأتمه فوجدت عنده حدثا ، فرجعت فأتاها من الغد فقال : ما كان حاجتك فسكت ، فقلت : أنا أحدثك يا رسول الله جرت بالرحى حتى أثرت في يدها ، وحملت بالقربة حتى أثرت في نحرها ، فلما أن جاء الخدم أمرتها أن تأتيك فتستخدمك يقيها حرّ ما هي فيه ، قال : اتقي الله يا فاطمة وأدّي فريضة ربك واعلمي عمل أهلك فإذا أخذت مضجعتك فسبحي ثلاثا وثلاثين ، و احمدي ثلاثا وثلاثين ، وكبري أربعاً وثلاثين فذلك مائة فهي خير لك من خادم ، قالت : رضيت عن الله عز وجل وعن رسوله صلى الله عليه وسلم .

و منهم الشيخ أبو الفرج ابن الجوزي في « صفة الصفوة » (ج ٢ ص ٢)

ط حيدرآباد (قال :

و عن علي رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ لما زوجه فاطمة بعث معها بخميلة وؤسادة آدم حشوها ليف ، ورحاين وسقاء وجرتين ، فقال علي لفاطمة ذات يوم : والله لقد سنوت حتى اشتكيت صدري وقد جاء الله أبك بسبي ، فأنهبي فاستخدميه فقالت وأنا والله لقد طحنت حتى مجلت يداي ، فأنت النبي ﷺ فقال : ما جاء بك وما حاجتك أي بنيت ؟ قال : جئت لأسلم عليك واستحييت أن تسأله فرجعت ، فقال : ما فعلت ؟ قالت : استحييت أن أسأله فأتياء جميعاً فقال علي : يا رسول الله والله لقد سنوت حتى اشتكيت صدري ، وقالت فاطمة : لقد طحنت حتى مجلت يداي ، إلى أن قال : قال : ألا أخبركما بخير مما سئلتما ، قالا : بلى قال : كلمات علمنيهن جبرئيل تسبحان في دبر كل صلاة عشراً ، وتحمدان عشراً ، وتكبران عشراً ، وإذا آويتما إلى فراشكما فسبحا ثلاثاً وثلاثين ، واحمدا ثلاثاً وثلاثين ظ [وكبرا أربعاً وثلاثين ، قال : فوالله ما تركتهن منذ علمنيهن رسول الله ﷺ ، قال : فقال له ابن الكواء : ولا ليلة صفين قال : قاتلكم الله يا أهل العراق نعم ولا ليلة صفين .

و منهم الحافظ أبو نعيم الاصبهاني في « حلية الاولياء » (ج ١ ص ٦٩

ط السعادة بمصر) قال :

حدثنا أبو بكر بن خالد ، ثنا أحمد بن إبراهيم ، عن ملحان ، ثنا يحيى ابن بكير ، حدثني الليث بن سعد ، عن يزيد بن عبدالله بن الهاد ، عن محمد بن كعب القرظي ، عن شيبث بن ربعي ، عن علي بن أبي طالب عليه السلام في (حديث) قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعلي وفاطمة : هل أدلكما على خير لكما من حمر النعم ، قال علي : يا رسول الله نعم ، قال : تكبيرات ، و تسبيحات ، وتحميدات ، مائة حين تريدان أن تناما ، فتبيتا على ألف حسنة ، ومثلها حين تصبحان ، فتقومان على ألف حسنة ، فقال علي : فما فاتتني منذ سمعتها من رسول الله ﷺ إلا ليلة صفين ، فإني نسيتهما

حتى ذكرتها من آخر الليل فقلتها .

حدثنا محمد بن جعفر بن الهيثم، ثنا محمد بن أحمد بن أبي العوام ، ثنا يزيد بن هارون ، أخبرنا العوام بن حوشب ، عن عمرو بن مرة ، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى ، عن علي الحديث ، اختصاراً ، قال : فقال علي : فما تركتها بعد ، فقال له رجل : ولا ليلة صفين قال : ولا ليلة صفين .

و رواه الحكم و مجاهد عن ابن أبي ليلى نحوه .

ومنهم العلامة الشيخ عبد العظيم بن عبد القوي الشافعي المنذرى الشامي في « الترغيب والترهيب » (ج ١ ص ٤١١ ط القاهرة) .

و منهم العلامة مجد الدين بن الاثير الجزري في « النهاية » (ج ١ ص ٢٤٧ ط الخيرية بمصر) .

و منهم العلامة الزرندي في « نظم درر السمطين » (ص ١٩٢ ط مطبعة القضاء) .

ومنهم العلامة المعاصر الاستاذ عمر رضا كحالة في « أعلام النساء » (ج ٣ ص ١٢٠٢ ط دمشق) .

و منهم العلامة السيد صديق حسن خان بن حسن الحسيني القنوزي الواسطي في « حسن الاسوة » (ص ٢٣٣ ط الاستانة) .

و منهم العلامة الشيباني في « تيسير الوصول الى جامع الاصول » (ج ٢ ص ٩ ط نول كشور) .

ومنهم العلامة النبهاني في « الانوار المحمدية من المواهب اللدنية » (ص ٢٢٧ ط بيروت) .

و منهم العلامة المذكور في « الفتح الكبير » (ج ١ ص ٣٦ ط مصر) .

و منهم العلامة المذكور في « الشرف المؤبد » (ص ٥٥ ط مصر) .

(ج ١٠) تعليم النبي ﷺ التسييح عند المنام لعلی* وفاطمة ﷺ (٢٨١)

ومنهم الحافظ أبو داود الطيالسي سليمان بن داود بن الجارود البصري
في كتابه « المسند » (ص ١٥ ط حيدر آباد) .

ومنهم الحافظ أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت الخطيب البغدادي الشافعي
المتوفي سنة ٤٦٣ هـ في كتابه « موضح أوهام الجمع و التفريق » (ج ٢
ص ٣٨٩ ط حيدر آباد) .

ومنهم العلامة محب الدين الطبري في « ذخائر العقبى » (ص ١٠٥ و ٢٩٠
ط مكتبة القدسي بمصر) .

ومنهم العلامة بدر الدين العيني في « عمدة القاري في شرح البخاري »
(ج ١٥ ص ٣٦ ط المنيرية بمصر) .

و منهم العلامة المذكور في « عمدة القاري في شرح البخاري »
(ج ٢٢ ص ٢٨٨ ط المنيرية بمصر) .

ومنهم العلامة القسطلاني في « إرشاد الساري » (ج ٦ ص ١٣٩ و ج ٥ ص ٢٤٠
ط مصر) .

ومنهم العلامة العقلائي في « فتح الباري في شرح البخاري » (ج ١١
ص ١٠٢ ط القاهرة) .

و منهم المحدث الحافظ الميرزا محمد خان المعتمد البدخشي في
« مفتاح النجا » (ص ٣٢ ، المخطوط) .

ومنهم العلامة الشيخ سليمان البلخي القندوزي في « ينابيع المودة »
(ص ٢٠٠ ط اسلامبول) .

و منهم العلامة السيد أحمد زيني دحلان في كتابه « السيرة النبوية »
(المطبوع بهامش السيرة الحلبية ج ٢ ص ١٠ ط القاهرة) .

و منهم العلامة المولوي السورتني في « شرح مشكل الآثار » (ج ٢

ص ١٧٥ ط كلكته .

ومنهم العلامة الامر تسرى في « أرجح المطالب » (ص ١٤٧ و ١٤٨ و ١٤٩ ط لاهور) .

و منهم العلامة الشهير سبط ابن الجوزي في « التذكرة » (ص ٣٢١ ط النري) .

ومنهم امام الحفاظ شهاب الدين العسقلاني في « الاصابة » (ج ٤ ص ٣٦٨ ط دار الكتب المصرية بمصر) .

و منهم العلامة الشيخ محمد بن طلحة الشافعي في « مطالب السؤل » (ص ٩ ط طهران) .

و منهم العلامة جلال الدين السيوطي المتوفى سنة ٩١١ في « الثغور الباسمة في مناقب سيدتنا فاطمة » (ص ٢ ط بمبئي) .

و منهم الحافظ أبو الفداء ابن كثير في « البداية و النهاية » (ج ٦ ص ٣٢٢ ط السادة بمصر) .

و منهم العلامة الشيخ محمد الصبان المصري في « اسعاف الراغبين » (المطبوع بهامش نودالابصار ص ١٩٢) .

ومنهم العلامة الشيخ أحمد ضياء الدين الحنفى النقشبندى في « راموز الاحاديث » (ص ١٦٣ ط قشلة هيايون بالستانه) .

و منهم العلامة المحدث أحمد بن محمد بن حنبل الشيباني المروزي المتوفى سنة ٢٣٩ في « المسند » (ج ١ ص ٩٥ ط الميمنية بمصر)

ومنهم الحافظ البخارى في « صحيحه » (ج ٤ ص ٨٤ ط اميرية بمصر) .

وفي (ج ٨ ص ٧٠ ، الطبع المذكور)

و في (ج ٥ ص ١٩ ، الطبع المذكور)

(ج ١٠) تعليم النبي ﷺ التسييح عند المنام لعلی و فاطمة علیهما السلام (٢٨٣)

ومنهم الحافظ مسلم بن الحجاج في « صحیحہ » (ج ٨ ص ٨٤ ط محمد علی صبیح بمصر) .

ومنهم الحافظ نور الدين علی بن أبي بكر الهيثمي في « مجمع الزوائد » (ج ١٠ ص ٣٢٧ ط مكتبة القدسي بالقاهرة) .

و منهم العلامة العارف الشيخ أبو محمد عفيف الدين عبدالله بن أسعد اليافعي اليماني الشافعي المتوفى سنة ٧٦٨ في « الارشاد والتطريز » (ص ٢١٠ ط القاهرة) .

و منهم العلامة جار الله محمود بن عمر الزمخشري في « الفائق » (ج ٢ ص ٨ ط القاهرة) .

ومنهم الحاكم في « المستدرک » (ج ٢ ص ١٥١ ط حیدرآباد الدکن) .
و منهم العلامة الذهبي في « تلخیص المستدرک » (المطبوع بذي المستدرک ج ٣ ص ١٥١ ط حیدرآباد الدکن) .

ومنهم الشيخ ولي الدين محمد بن عبدالله الخطيب العمري التبريزي في « مشكاة المصابيح » (ج ١ ص ٧٣٢ ط دمشق) .

ومنهم العلامة البيهقي في « السنن » (ج ٧ ص ٢٩٣ ط حیدرآباد الدکن)
ومنهم الحافظ أبو بكر أحمد بن محمد بن اسحاق الدينوري الشهير بابن السني الحنفي في كتابه « عمل اليوم والليلة » (ص ١٩٧ و ص ١٩٨ ط حیدرآباد الدکن) .

و منهم العلامة الزرقاني في « شرح المواهب اللدنية » (ج ٤ ص ٣٠٢ ط الازهرية بمصر) .

ومنهم الحافظ الشهير أبو بكر أحمد بن علی الشافعي الخطيب البغدادي في « تاريخ بغداد » (ج ٣ ص ٢٣ و ج ١٢ ص ٢٢ ط القاهرة)

ومنهم العلامة الشيخ شمس الدين بن عبدالله الحنبلي الدمشقي المشتهر
بابن قيم الجوزية والزرعي تلميذ ابن تيمية (ج ٢ ص ٩٣ ط الازهرية بمصر) .
ومنهم العلامة السالك السيد عبدالوهاب المشتهر بالشيخ الشعراي في
« كشف الغمة » (ج ٢ ص ٨٥ ط مصر) .

و منهم العلامة تقي الدين أبو العباس أحمد بن علي بن عبدالقادر
المقرئ في الشافعي في « النزاع والتخاصم » (ص ٥٨ ط مصر) .

ومنهم العلامة النسابة السيد محمد مرتضى الحسيني الزبيدي في « تاج
العروس » (ج ٣ ص ١٣٧ مادة حرط القاهرة) .

ومنهم العلامة العارف الشهير الشيخ عبدالغني بن اسماعيل بن عبدالغني
الناقلي الدمشقي في « ذخائر المواريث » (ج ٣ ص ٣٣ ط القدس القاهرة) .
و منهم الحافظ أبو عبيد أحمد بن محمد بن أبي عبيد العبدى المؤدب
الهروي في « الغريبين » (ص ٢٢٩ مخطوط) .

ومنهم العلامة أبو بكر بن مؤمن الشيرازي المتوفى سنة ٣٨٨ في « رسالة
الاعتقاد » على ما في مناقب الكاشي ص ١٢٤ .

روى عن عمر بن يحيى ، عن علي بن عبدالعزيز البغوي ، عن أبي نعيم الفضل
ابن دكين ، عن سفيان ، عن أعمش ، عن إبراهيم ، عن أبيه ، عن أبي ذر الغفاري ،
قال: إن قوله تعالى « وإما تعرضن عنهم ابتغاء رحمة من ربك ترجوها فقل لهم قولا
ميسورا » نزلت في علي و فاطمة حين أسرى إلى النبي بإماء ، فذكر الحديث بمثل
ما تقدم من سائر أنحاء الحديث و زاد : وإذا قلت ذلك تعدل عملك سبعين حجة
ماشية ، سبعين عمرة ، و عتق سبعين رقبة .

(ج ١٠) لم تطب نفس فاطمة لقرص خبزته حتى أتت النبي بكسرة منه (٢٨٥)

لم تطب نفس فاطمة لقرص خبزته حتى أتت النبي ﷺ بكسرة منه

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة العارف الشيخ أبو القاسم عبد الكريم بن هوازن الشافعي
النیشابوري المتوفى سنة ٤٦٥ هـ في « الرسالة القشيرية » (ص ٧٢ طبع القاهرة)
قال :

أخبرنا علي بن أحمد الأهوازي ، قال : أخبرنا أحمد بن عبيد الصغار ، قال :
حدثنا عبد الله بن أيوب ، قال : حدثنا أبو الوليد الطيالسي ، قال : حدثنا أبو هاشم
صاحب الزعفراني ؟ قال : حدثنا محمد بن عبد الله ، عن أنس بن مالك ، أنه حدثه ،
قال : « جاءت فاطمة رضي الله عنها بكسرة خبز لرسول الله ﷺ ، فقال : ما هذه الكسرة
يا فاطمة ، قالت : قرصاً خبزته ، و لم تطب نفسي حتى أتيته بهذه الكسرة ، فقال
صلى الله عليه وسلم : أما أنه أوّل طعام دخل فم أبيك منذ ثلاثة أيام . »

و منهم العلامة الطبراني في « المعجم الكبير » (ص ٤١ نسخة الظاهرية
بدمشق) قال :

حدثنا علي بن عبد العزيز ، ومحمد بن يعقوب بن شورة البغدادي ، قالا : نا
أبو الوليد الطيالسي ، فذكر الحديث بعين ما تقدم عن « الرسالة القشيرية » .

ومنهم الحافظ نور الدين علي بن أبي بكر في « مجمع الزوائد » (ج ١٠
ص ٣١٢ ط القدسي بالقاهرة) .

روى الحديث من طريق أحمد ، والطبراني ، عن أنس بعين ما تقدم عن « الرسالة
القشيرية » لكنه أسقط قوله فقال : ما هذه إلى قوله بهذه الكسرة ، ثم قال :

ورجالهما ثقة .

و منهم العلامة الزبيدي الحنفي في « اتحاف السادة المتقين » (ج ٧
ص ٣٩١ ط الميمنية بمصر) .

روى الحديث بعين ما تقدم عن « الرسالة القشيرية » ثم قال :
رواه الحارث بن أبي أسامة في « مسنده » الخ ، قلت : أخرجه القشيري في
« الرسالة » الحديث .

و منهم الحافظ أبو محمد عبدالله بن جعفر بن حيان الاصفهاني في
« أخلاق النبي » (ص ٢٩٨ ط الهلالي) قال :

حدثنا ابن أخي أبي زرعة ، نا أبو زرعة ، نا أبو الوليد الطيالسي ، فذكر الحديث
بعين ما تقدم عن « الرسالة القشيرية » سنداً ومتمناً بتغيير في بعض ألفاظه غير مضر بالمعنى .
و منهم العلامة محب الدين الطبري في « ذخائر العقبى » (ص ٤٧ ط مكتبة
القدس بمصر) قال :

عن علي رضي الله عنه ، قال : كنا مع النبي ﷺ في حفر الخندق ؟ إذ جاءته
فاطمة بكسرة من خبز ، فرفعتها إليه ، فقال : ما هذه يا فاطمة ؟ قالت : من قرص
اخبزته لابني نجثك منه بهذه الكسرة ، فقال : يا بنية أما انت يا أول طعام دخل
فم أهلك منذ ثلاث ، خرج الامام علي بن موسى الرضا .

و منهم العلامة القندوزي في « ينابيع المودة » (ص ١٩٩ ط اسلامبول) .

روى الحديث عن علي بعين ما تقدم عن « ذخائر العقبى » .

و منهم العلامة با كثير الحضرمي في « وسيلة المال » (ص ٩٠ مخطوط) .

روى الحديث عن علي بعين ما تقدم عن « ذخائر العقبى »

نزع فاطمة عليها السلام قلادتها واعتقها رقبة بضمن القلادة

و نروي في ذلك حديثين :

الاول حديث أسماء

رواه القوم :

منهم العلامة محب الدين الطبري في « ذخائر العقبى » (ص ٥١ ط مكتبة

القدسى بمصر) قال :

و عن أسماء بنت عميس ، أنها كانت عند فاطمة إذ دخل عليها النبي ﷺ
وفي عنقها قلادة من ذهب ، أتى بها ، علي بن أبي طالب عليه السلام من سهم صار إليه ، فقال
لها : يا بنية لا تغترّى بقول الناس فاطمة بنت محمد وعليك لباس الجبابة ، ففعلتها
لساعتها ، وباعتها ليومها ، واشترت بالثمن رقبة مؤمنة فأعتقها ، فبلغ ذلك رسول الله
صلّى الله عليه وسلّم فسرّ بعثها ، وبارك علي فعلها أخرجه الامام علي بن موسى الرضا
عليه السلام .

الثانى حديث ثوبان

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم الحافظ أبوداود الطيالسى سليمان بن داود بن الجارود البصرى
المتوفى سنة ٢٠٤ فى « المسند » (ص ١٣٣ ط حيدرآباد) قال :

حدثنا أبوداود، قال: حدثنا هشام، عن يحيى بن كثير، عن أبي سلام، عن أبي أسماء،
عن ثوبان، قال: جاءت بنت هبيرة إلى النبي ﷺ وفي يدها فتح من ذهب خواتيم
ضخام، فجعل النبي ﷺ يضرب يدها، فأنت فاطمة تشكو إليها، قال ثوبان:
فدخل النبي ﷺ على فاطمة وأنا معه وقد أخذت من عنقها سلسلة من ذهب،
فقلت: هذا أهدى لى أبو حسن وفي يدها السلسلة، فقال النبي ﷺ: يا فاطمة أيسرك
أن يقول الناس فاطمة بنت محمد في يدها سلسلة من نار؟ فخرج ولم يقعد، فعمدت
فاطمة إلى السلسلة فباعتها فاشتريت بها نسمة، فأعتقتها، فبلغ النبي ﷺ فقال: الحمد
لله الذي نجى فاطمة من النار.

و منهم الحافظ النسائي فى « السنن » (ج ٢ ص ٢٨٤ ط الميمنية بمصر)
قال :

أخبرنا عبيد الله بن سعيد، قال: حدثنا معاذ بن هشام، قال: حدثني أبي
عن يحيى بن أبي كثير، قال: حدثني زيد، عن أبي سلام، فذكر الحديث بعين ما تقدم
عن « مسند الطيالسى » مضموناً لكنه ذكر بدل كلمة أيسرك . أيعزك، و بدل كلمة
نجى : أنجى .

و فى (ج ٤ ص ١٤١ ، ط حيدرآباد الدكن) قال :

(ج ١٠) نزع فاطمة عليها السلام قالادتها وعتقها رقبة بضمن القلادة (٢٨٩)

أخبرنا أبو بكر محمد بن الحسن بن فورك ، أنبأ عبد الله بن جعفر ، ثنا يونس بن حبيب ، ثنا أبو داود الطيالسي ، ثنا همام ، عن يحيى بن أبي كثير ، فذكر الحديث بعين ما تقدم عن « مسند الطيالسي » سنداً ومتمناً .

و منهم الحاكم أبو عبد الله النيشابوري في « المستدرک » (ج ٣ ص ١٥٣ ط حيدرآباد الدكن) قال :

حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ، ثنا بكار بن قتيبة القاضي ، ثنا أبو داود الطيالسي ، ثنا همام ، عن يحيى بن أبي كثير ، فذكر الحديث بعين ما تقدم عن « مسند الطيالسي » لكنه ذكر بدل قوله : فتخ من ذهب خواتيم ضخام ، فتخ من ذهب أو خواتيم من ذهب ، وبديل قوله : نسمة . غلاماً .
ورواه في (ص ١٥٢) بعينه أيضاً سنداً ومتمناً ، من قوله : دخل رسول الله ﷺ الخ .

و منهم العلامة الذهبي في « تلخيص المستدرک » (المطبوع بذييل المستدرک (ج ٣ ص ١٥٣ ط حيدرآباد) .

روى الحديث بعين ما تقدم ثانياً عن « المستدرک » بتلخيص السند .

و منهم الحافظ أحمد بن علي بن حجر العسقلاني في « لسان الميزان » (ج ٥ ص ٢٩ ط حيدرآباد) .

حدثنا محمد بن فربة ، ثنا معاذ بن هشام ، عن أبيه ، عن يحيى ، عن زيد بن أسلم ، عن أبي أسماء الرحبي ، عن ثوبان ، فذكر الحديث بعين ما تقدم عن « سنن الطيالسي » لكنه ذكر بدل كلمة أيسرك : أيعزك .

و منهم العلامة الزبيدي الحنفى في « الاتحاف » (ج ٩ ص ٣٦٥ ط الميمنية بمصر) .

روى الحديث بعين ما تقدم عن « المسند » وفيه قوله ﷺ يقول الناس إلى

آخر الحديث .

ومنهم العلامة الروداني في « جمع الفوائد من جامع الاصول ومجمع الزوائد » (ج ١ ص ٣١٠ ط الخيرية ببلدة ميرية من بلاد هند) .

روى الحديث من طريق النسائي عن ثوبان بعين ما تقدم عنه بلا واسطة .

ومنهم العلامة القندوزي في « ينابيع المودة » (ص ٢٠٠ ط اسلامبول) .

روى الحديث عن أسماء بعين ما تقدم عن « ذخائر العقبى » لكنه ذكر بدل قوله : فسر بعثتها : فسر أبوها صلى الله عليه وآله بعملها ودعا لها بالبركة .

ومنهم العلامة با كثير الحضرى في « وسيلة المآل » (ص ٩٢ ط الظاهرية بدمشق) .

روى الحديث عن أسماء بعين ما تقدم عن « ذخائر العقبى » .

مركز تحقیقات کامیوتر علوم اسلامی

نزعها لستر الباب و اخراجها لقلب ابنيها مع بكائهما رغبة عن الدنيا

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم الشيخ ولي الدين محمد بن عبد الله الخطيب العمري التبريزي
في « مشكاة المصابيح » (ج ٢ ص ٤٩٩ ط دمشق) قال :

وعن ثوبان ، قال : كان رسول الله ﷺ إذا سافر، كان آخر عهده بائسان من
أهله فاطمة ، و أول من يدخل عليها فاطمة ، فقدم من غزاة وقد علقت مسحاً أو سترأ
على بابها ، و حلت الحسن و الحسين قلبين من فضة ، فقدم فلم يدخل ، فظننت أن
مامنعه أن يدخل مارأى ، فهتكت الستر، وفكت القلبين عن الصبيين ، وقطعته منهما
فأطلقا إلى رسول الله صلى الله عليه و سلم وهما يبكيان ، فأخذنه منهما فقال : « يا
ثوبان اذهب بهذا إلى فلان ، إن هؤلاء أهلي أكره أن يأكلوا طيباتهم في حياتهم
الدنيا ، يا ثوبان ، اشتر لفاطمة قلادة من عصب ، وسوارين من عاج » رواه أحمد ،
و أبوداود .

و منهم العلامة محب الدين الطبري في « ذخائر العقبى » (ص ٥١
ط بمصر) .

روى الحديث من طريق أحمد من قوله : قدم من غزاة إلى قوله: فقطعته، بعين
مانقدّم عن « مشكاة المصابيح » مضموناً ثم ذكره إلى آخره بعينه .

و منهم العلامة النسابة الشيخ شهاب الدين أحمد بن عبد الوهاب النويري
في كتابه « نهاية الأرب » (ج ٥ ص ٢٦٢ طبع القاهرة) قال :

و قدم رسول الله ﷺ من سفر ، فدخل على فاطمة رضي الله عنها فرأى على

باب منزلها سترأ ، و في يديها قلبين من فضة فرجع ، فدخل عليها أبو رافع وهي تبكي فأخبرته برجوع رسول الله ﷺ ، فسأله أبو رافع فقال : « من أجل الستروالسوارين » فأرسلت بهما بالآ إلى رسول الله ﷺ ، وقالت : قد تصدقت بهما فضعهما حيث ترى ، فقال : « اذهب قبعة و ادفعه إلى أهل الصفة » فباع القلبين بدرهمين ونصف وتصدق بهما عليهم ؛ فدخل عليها رسول الله ﷺ ، فقال : « بأبي أنت قد أحسنت » .

ومنهم العلامة الشيخ سليمان البلخي القندوزي في « ينابيع المودة » (ص ٢٠٠ ط اسلامبول) .

روى الحديث من طريق أحمد ، وأبي داود ، عن ثوبان بعين ما تقدم عن « مشكاة المصابيح » .

ومنهم العلامة العارف الشيخ أبو طالب محمد بن علي بن عطية الحارثي المكي المتوفى سنة ٣٨٦ في كتابه « قوت القلوب في معاملة المحبوب » (ج ١ ص ٥٢٤ طبع مصطفى الحلبي وشركائه بالقاهرة) .

روى الحديث بعين ما تقدم عن « نهاية الارب » لكنه ذكر بدل ضمير قوله تصدقت بهما فضعهما ، بالافراد .

و منهم العلامة الطبراني في « المعجم الكبير » (ص ٧٦ نسخة الظاهرية بدمشق) قال :

حدثنا علي بن عبدالعزيز ، نا محمد بن عبدالله الرقاشي ح ، و حدثنا حفص بن عمر الرقي ، نا أبو معمر المقعد ، نا عبد الوارث ، عن محمد بن حجارة ، نا حميد الشامي ، عن سليمان المنهجي ، عن ثوبان ، فذكر الحديث بعين ما تقدم عن « مشكاة المصابيح » باختلاف بعض ألفاظ مقدمة الحديث بما لا يضر في المعنى .

ومنهم العلامة الروداني في « جمع الفوائد من جامع الاصول ومجمع الزوائد » (ج ١ ص ٣١٠ ط الخيرية بميرية هند) .

روى الحديث من طريق أبي داود ، بعين ما تقدم عن « مشكاة المصابيح » .

و في (ص ٨١٢ الطبع المذكور)

روى الحديث من طريق أبي داود ، عن ثوبان ، بعين ما تقدم عن « مشكاة

المصابيح » .

ومنهم العلامة با كثير الحضرمي في « وسيلة المال » (ص ٩٢ مخطوط) .

روى الحديث من طريق أحمد ، عن ثوبان ، بمعنى ما تقدم عن « مشكاة المصابيح » لكنه قال : قال رسول الله : فان هؤلاء أهل بيتي ، ولا أحب أن يأكلوا طيبات في حياتهم الدنيا .

و منهم العلامة الزبيدي في « اتحاف السادة » (ج ٩ ص ٣٦٥ ط الميمنية

بمصر) .

روى الحديث بالمعنى وفيه إبطاء عن الدخول إلى بيتها ، فنزعت الستر وأرسل

بها إلى بعض الفقراء .

تصدقها بمالها على بنى هاشم و بنى عبد المطلب

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة البيهقي المتوفى سنة ٢٥٨ في « السنن الكبرى » (الجزء السادس من ١٦١ ط حيدرآباد الدكن) قال :

(أخبرنا) أبو بكر زكريا بن أبي إسحاق ، ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ، أنبأ الربيع بن سليمان ، أنبأ الشافعي ، أخبرني محمد بن علي بن شافع ، أخبرني عبد الله بن حسن بن حسن ، عن غير واحد من أهل بيته وأحسبه قال زيد بن علي : إن فاطمة بنت رسول الله ﷺ تصدقت بمالها على بنى هاشم و بنى المطلب ، وإن علياً رضي الله عنه تصدق عليهم وأدخل معهم غيرهم .

و في (ج ٦ ص ١٨٣ ، الطبع المذكور)

رواه عن أبي سعيد بن أبي عمرو ، ثنا أبو العباس ، بعين ما تقدم عنه أولاً سنداً و متناً .

ومنهم العلامة المعاصر الشيخ أحمد البناء الشهير بالساعاتي في « بدائع المنن » (ج ٢ من ٢٢٠ ط القاهرة) .

روى الحديث بعين ما تقدم عن « السنن الكبرى » لكنه لم يذكر السند إلى الشافعي .

نصرتها لعلي عليه السلام

رواه القوم :

منهم علامة السير والنسب والتاريخ والتفسير والغريب أبو محمد عبدالله
ابن مسلم بن قتيبة الدينوري المتوفى سنة ٢٧٦ في « الامامة والسياسة » (ج ١)
ص ١٢ ط القاهرة بمطبعة مصطفى الحلبي) قال :

خرج علي* (أي بعد بيعة أبي بكر) كرم الله وجهه ، يحمل فاطمة بنت رسول
الله ﷺ على دابة ليلا في مجالس الأنصار تسألهم النصرة ، فكانوا يقولون : يا بنت رسول الله
قدمضت بيعتنا لهذا الرجل ، ولو أن زوجك وابن عمك سبق إلينا قبل أبي بكر ما عدلنا
به ، فيقول علي* كرم الله وجهه : أفكنت أدع رسول الله ﷺ في بيته لم أدفته ، وأخرج
أنازع الناس سلطانه؟ فقالت فاطمة : ما صنع أبو الحسن إلا ما كان ينبغي له ، ولقد صنعوا
ما لله حسيبهم و طال بهم .

ومنهم العلامة المعاصر الاستاذ عمر رضا كحالة في « أعلام النساء » (ج ٣)

ص ١٢٠٥ ط دمشق) .

روى الحديث بعينه ما تقدم عن « الامامة والسياسة » .

خطبة الزهراء عليها و على أيها السلام عند منع أبي بكر إياها فذك (بأسانيدها المختلفة)

رواها جماعة من أعلام القوم :

منهم علامة الادب الثقة الاقدم أبو الفضل أحمد بن أبي طاهر البغدادي المتوفى سنة ٢٨٠ في « بلاغات النساء » (ص ١٢ ط الحيدرية) قال :

حدثني جعفر بن محمد رجل من أهل ديار مصر لقيته بالرافقة ، قال : حدثني أبي قال : أخبرنا موسى بن عيسى ، قال : أخبرنا عبد الله بن يونس ، قال : أخبرنا جعفر الأحمر ، عن زيد بن علي رحمه الله عليه ، عن عمته زينب بنت الحسين رضي الله عنها قالت : لما بلغ فاطمة رضي الله عنها إجماع أبي بكر على منعها فذك (١) لاثت خمارها ،

(١) قال العلامة الشيخ عز الدين عبد الحميد بن هبة الله البغدادي الشهير بابن أبي الحديد في « شرح نهج البلاغة » (ج ٤ ص ١٠١ طبع القاهرة) قال : قال المرتضى : نحن نبئده فنذل على أن فاطمة عليها السلام ما دعت من نحل فذك إلا ما كانت مصيبة فيه ، وإن مانعها ومطالبها بالبيئة منعت عادل عن المواب ، لأنها لا تحتاج إلى شهادة وبيئة ، ثم نطف على ما ذكره على التفصيل فنتكلم عليه ، أما الذي يدل على ما ذكرناه ، فهو أنها كانت معصومة من الغلط ، مأمونا منها فعل القبيح ، ومن هذه صفته لا يحتاج فيما يدعيه إلى شهادة وبيئة ، فإن قيل : دلوا على الأمرين قلنا : بيان الاول قوله تعالى «انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت و يطهركم تطهيرا» والاية تتناول جماعة منهم فاطمة عليها السلام بما تواترت الاخبار في ذلك ، والارادة ههنا دلالة على وقوع الفعل للمراد ، و أيضا

(ج ١٠) خطبة الزهراء عليها السلام عند منع أبي بكر إياها فذك (٢٩٧)

وخرجت في حشدة نسائها ، ولمة من قومها تجر أذراعها ، ماتخرم من مشية رسول الله صلى الله عليه وآله شيئا ، حتى وقفت على أبي بكر ، وهو في حشد من المهاجرين والأنصار ، فأنّت أنه أجش لها القوم بالبكاء ، فلما سكنت فورتهم ، قالت : أبدء بحمد الله ، ثم أسبلت بينها وبينهم سجفاً ، ثم قالت : الحمد لله على ما أنعم ، وله الشكر على ما ألهم ، والثناء بما قدّم ، من عموم نعم ابتدأها ، وسبوغ آلاء أسداها ، واحسان منن والاهـ ، جم عن الاحصاء عددها ، ونأى عن المجازاة أمدّها ، وتفاوت عن الادراك آمالها ، واستثن الشكر بفضائلها ، واستحمد إلى الخلائق باجزالها ، ونسى بالنسب إلى أمثالها ، وأشهد أن لا إله إلا الله ، كلمة جعل الإخلاص تأويلها ، وضمن القلوب موصولها ، وأنى في الفكرة معقولها ، الممتنع من الأَبصار رؤيته ، ومن الأوهام الإحاطة به ، ابتدع الأشياء لامر شيء قبله ، واحتذاها بلامثال لغير فائدة زادته ، إلا إظهاراً لقدرته ، وتعبداً لبريئته ، واعزازاً لدعوته ، ثم جعل الثواب على طاعته ، والعقاب على معصيته زيادة لعباده عن نعمته ، وجيشاً لهم إلى جنّته ، وأشهد أن أبي محمد عبده ورسوله ، اختاره قبل أن يجتبله ، واصطفاه قبل أن ابتغته ، وسمّاه قبل أن استنجبه ، إذ الخلائق بالغيوب مكنونة ، وبستر الأهويل مصونة ، وبنهاية العدم مقرونة ، علماً من الله عز وجل بمآئل الأمور ، وإحاطة بحوادث الدهور ، ومعرفة بمواضع المقدور ، ابتغته

فبدل على ذلك قوله عليه السلام: فاطمة بضعة مني من آذاها فقد آذاني ومن آذاني فقد آذى الله عز وجل ، وهذا يدل على عصمتها لأنها لو كانت ممن تغارف الذنوب لم يكن من يؤذيها مؤذياً له على كل حال ، بل كان متى فعل المستحق من ذمها أو إقامة الحد عليها ان كان الفعل يقتضيه ، ساراً له ، ومطليماً ، على انا لاحتاج أن نبين في هذا الموضع الدلالة على عصمتها ، بل يكفي في هذا الموضع العلم بصدقها فيما ادعته ، وهذا لاخلاف فيه بين المسلمين لان أحداً لا يشك انها لم تدع ما ادعته كاذبة ، وليس بعد ان لا تكون كاذبة الا أن تكون صادقة .

الله تعالى عز وجل إتماماً لأمره ، وعزيمة على إمعاء حكمه ، فرأى الأمم صلى الله عليه فرقاً في أديانها ، عكفاً على نيرانها ، عابدة لأوثانها ، منكرة لله مع عرفانها ، فانار الله عز وجل بمحمد صلى الله عليه ظلمها ، وفرج عن القلوب بهما ، و جلى عن الأبصار غممها ، ثم قبض الله نبيه صلى الله عليه قبض رافة واختيار ، رغبة بأبي صلى الله عليه عن هذه الدار ، موضوع عنه اللعب والأوزار ، محتف بالملائكة الأبرار ومجاورة الملك الجبار ، و رضوان الرب الفقار ، صلى الله على محمد نبي الرحمة ، وأمينه على وحيه ، و صفيه من الخلائق ، ورضيه صلى الله عليه و سلم ورحمة الله و بركاته .

ثم أتم عباد الله (تريد أهل المجلس) نصب أمراء الله ونبيه ، وحملة دينه ووحيد ، وأمناء الله على أنفسكم ، وبلغائه إلى الأمم ، زعمتم حقاً لكم الله فيكم ، عهد قد مد إليكم ، ونحن بقيت استخلفنا عليكم ، ومعنا كتاب الله بينة بصائره ، وآى فينا منكشفة سرائره ، وبرهان منجلىة ظواهره ، مديم البرية اسماعه ، قائد إلى الرضوان اتباعه ، مؤد إلى النجاة استماعه ، فيه بيان حجج الله المنورة ، وعزائم المفسرة ، ومخارمه المحذرة ، وتبيان الجالية ، وجملة الكافية ، وفوائله المندوبة ، و رخصه الموهوبة ، و شرائعه المكتوبة ، ففرض الله الإيمان تطهيراً لكم من الشرك ، والصلاة تنزيهاً عن الكبر ، والصيام تثبيتاً للإخلاص ، والزكاة تزييداً في الرزق ، والحج تسلياً للدين ، والعدل تنسكاً للقلوب ، وطاعتنا نظاماً ، وامامتنا أمناً من الفرقة ، وحبنا عزاً للإسلام والصبر منجاة ، والقصاص حقناً للدماء ، والوفاء بالنذر تعزيراً للمغفرة ، وتوفية المكائيل والموازين تعبيراً للبخسة ، والنهي عن شرب الخمر تنزيهاً عن الرجس ، وقذف المحصنات اجتناباً للعنة ، وترك السرقة إيجاباً للعفة ، و حرّم الله عز وجل الشرك إخلاصاً له بالربوبية ، فاتقوا الله حق تقاته ، ولا تموتن إلا وأتم مسلمون ، وأطيعوه فيما أمركم به ونهاكم عنه ، فإنه إنما يخشى الله من عباده العلماء .

(ج ١٠) خطبة الزهراء عليها السلام عند منع أبي بكر إتيانها فذك (٢٩٩)

ثم قالت : أيتها الناس أنا فاطمة ، و أبي محمد عليه السلام أقولها عوداً على بدء :
لقد جائكم رسول من أنفسكم .

ثم ساق الكلام على مارواه زيد بن علي عليه السلام في رواية أبيه .

أقول : هو مارواه في (ص ١٢) عن أبي الفضل ، عن أبي الحسين زيد بن علي
ابن الحسين بن علي بن أبي طالب قال : رأيت مشايخ آل أبي طالب يروونه عن
آبائهم و يعلمونه آبائهم وقد حدثني أبي عن جدي و عن الحسن بن علوان ، عن
عطية العوفي ، أنه سمع عبدالله بن الحسن يذكره عن أبيه قال : لما أجمع
أبو بكر (ره) علي منع فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه و سلم و عليها من فذك ،
و بلغ ذلك فاطمة عليها السلام لانت خمارها على رأسها و أقبلت في ملّة من حفدتها ،
تطأ ذبولها ، مانخرم من مشية رسول الله صلى الله عليه و آله شيئاً ، حتى دخل على
أبي بكر و هو في حشد من المهاجرين و الأنصار ، فنيطت دونها منعة ثم أنت أنت
أجهش القوم لها بالبكاء ، و ارتج المجلس ، فأمهلت حتى سكن نشيج القوم و هدئت
فورنهم .

فافتتحت الكلام بحمد الله و الثناء عليه و الصلاة على رسول الله صلى الله عليه و آله ، فعاد
القوم في بكائهم ، فلمّا أمسكوا عادت في كلامها ، فقالت : لقد جائكم رسول من
أنفسكم ، عزيز عليه ما عنتم ، حريص عليكم بالمؤمنين رؤف رحيم ، فإن تعرفوه
تجدوه أبي دون آبائكم ، و أخا ابن عمّي دون رجالكم ، فبلغ النذارة ، صادعاً
بالرسالة ، مائلاً على مدرجة المشركين ، ضارباً لثبجهم ، آخذاً بكظمهم ، يهشم
الأصنام ، وينكت الهام ، حتى هزم الجمع ، و ولّوا الدّبر ، و تغري الليل عن صبحه ،
و أسفر الحق عن محضه ، و نطق زعيم الدين ، و خرست شقاشق الشياطين ، و كنتم على
شفا حفرة من النار ، مذقة الشّارب ، و نهزة الطامع ، و قبسة العجلان ، و موطىء
الأقدام ، تشربون الطرق ، و تقتانون الورق ، أدلة خاشعين ، تخافون أن يتخطفكم

الناس من حولكم ، فأثقفكم الله برسوله ﷺ بعد اللتيا والتي ، و بعد ما منى بهم الرجال ، و ذئبان العرب (و مرده أهل الكتاب) كلما حشوا ناراً للحرب أطفئها ، ونجم قرن للضلال ، وفمرت فاعرة من المشركين ، قذف بأخيه في لهواتها ، فلا ينكفيء حتى يبطأ صماخها بأخمصه ، ويخمد لهبها ، بجده ، مكدوداً في ذات الله ، قريباً من رسول الله ، سيداً في أولياء الله ، وأنتم في بلهنية وارعون ، آمنون ، حتى إذا اختار الله لنيبه دار أنبيائه ، ظهرت خلة النفاق ، و سمل جلباب الدين ، ونطق كاظم الغاوين ، و تبغ خافل الأفلين ، و هدر فنيق المبطلين ، فخطر في عرصاتكم ، و أطلع الشيطان رأسه من مغرزه صارخاً بكم ، فوجدكم لدعائه مستجيبين ، و للفرقة فيه ملاحظين ، فاستنهضكم فوجدكم خفافاً ، وأجمشكم فألفاكم غضاباً ، فوسمتم غير إبلكم ، وأوردتموها غير شربكم ، هذا و العهد قريب ، والكلم رحيب ، والجرح لما يندمل ، بدار (و في نسخة) إنما زعمتم خوف الفتنة ، ألا في الفتنة سقطوا ، و إن جهنم لمحيطة بالكافرين ، فهيهات منكم ، وأنتى بكم ، وأنتى تؤفكون ، وهذا كتاب الله بين أظهركم وزواجه بيئته ، و شواهد لاثحة ، و أوامره واضحة ، أرغبة عنه تدبرون ؟ أم بغيره تحكمون ؟ بش للظالمين بدلاً « ومن يبتغ غير الإسلام ديناً فلن يقبل منه و هو في الآخرة من الخاسرين » ثم لم تريثوا إلا ريث أن تسكن نغرتها ، تشربون حسوا وتسرون في ارتقاء ، ونصبر منكم على مثل حز المدي ، وأنتم الآن تزعمون أن لا إرث لنا ، « أفحكم الجاهلية تبغون ، و من أحسن من الله حكماً لقوم يوقنون » و بها معشر المهاجرين ، عأيتز إرث أبي ، أفى الكتاب أن ترث أباك ولا أرث أبي ، لقد جئت شيئاً فريباً ، فدونكها مخطومة ، مرحولة ، تلقاك يوم حشر ، فنعم الحكم الله ، والزعيم محمد ، والموعود القيامة ، و عند الساعة يخسر المبطلون ، و لكل نبأ مستقر و سوف تعلمون .

وذكر بقية الخطبة في تنمة ما رواه بالسند المتقدم بعد قوله :
ثم ساق الكلام على ما رواه زيد بن علي في رواية أبيه : هكذا :

ثم قالت في متصل كلامها : أفعلى عهد تركتم كتاب الله ونبذتموه وراء ظهوركم
إذ يقول الله تبارك و تعالى : « وورث سليمان داود » وقال الله عز وجل فيما قص من
خبر يحيى (١) بن زكريا : « رب هب لي من لدنك ولياً يرثني ويرث من آل يعقوب »

(١) قال في « شرح النهج » (ج ٤ ص ٨٨ ط القاهرة) .

قال المرتضى : و مما يقوى ما قدمناه ، ان زكريا عليه السلام خاف بنى عمه ، فطلب
وارثاً لاجل خوفه ، ولا يليق خوفهم الا بالمال دون العلم والنبوة ، لانه عليه السلام كان أعلم
بالله تعالى من أن يخاف أن يبعث نبياً ليس بأهل للنبوة ، أو أن يورث علمه و حكمه من
ليس أهلاً لهما .

و قال العلامة المعاصر المولوى اللاهورى في « فلك النجاة » (ج ١
ص ٣٧٧ ط هند) .

السابع - ان الانبياء السابقين قدورثوا آباءهم ، كما قال الثعلبى فى عرائس المجالس
ص ٤٠٠ « وورث سليمان داود » يعنى نبوته وحكمته ، وعلمه ، وملكه ، - وفى البيضاوى ،
والكشاف ، وبحر المعانى ، والمدارك ، والمعامل ، و ربيع الابرار للزمخشري ، تحت قوله
تعالى « اذ عرض عليه ، الاية - وورث سليمان من أبيه داود ألف فرس - ، قال النووى فى
ص ٤٣٤ عن الحسن البصرى : « يرثنى ويرث من آل يعقوب » ، المراد وراثته المال ولو أراد
وراثة النبوة لم يقل - وانى خفت الموالى من ورائى - الاية اذ لا يخاف الموالى على النبوة
- انتهى - .

قال ابن عباس ، ومجاهد ، وقتادة ، وأبو صالح ، وابن جرير : خاف زكريا أن
يرثوا ماله ، وقال ابن جرير فى قوله تعالى : « هب لي من لدنك ولياً يرثنى » - يقول
زكريا : فادزقنى من عندك ، ولداً وارثاً ومعيناً ، يرثنى من بعد وفاتى مالى ويرث من آل
يعقوب النبوة - .

وقال عز ذكره : « وأولوا الأرحام بعضهم أولى ببعض في كتاب الله » وقال : « يوصيكم الله في أولادكم للذكر مثل حظ الأنثيين » وقال : « إن ترك خيراً الوصية للوالدين والأقربين بالمعروف حقاً على المستقين » وزعمتم أن لا حق ، ولا إرث لى من أبى ، ولا رحم بيننا ، أفخصكم الله بآية أخرج نبيته صلى الله عليه وآله منها ، أم تقولون : لا يتوارثون ، أولست أنا وأبى من أهل مكة واحدة ، لعلكم أعلم بخصوص القرآن وعمومه من النبي ﷺ « أفحكم الجاهلية تبغون ، ومن أحسن من الله حكماً لقوم يوقنون » وأغلب على إرثي جوراً وظلماً ، وسيعلم الذين ظلموا أي منقلب ينقلبون .

وذكر : أنها لما فرغت من كلام أبى بكر والمهاجرين ، عدلت إلى مجلس الأنصار ، فقالت : معشر البقية ، وأعضاء الملة ، وحصون الاسلام ، ماهذه الغميرة في حقى ، والسنة عن ظلامتى ، أما قال رسول الله ﷺ : المرء يحفظ في ولده ، سرعان ما أجديتم ، فأكديتهم وعجلان ذا أهانة تقولون : مات رسول الله ﷺ ، فخطب جليل : استوسع وهيه ، واستنهر فقهه ، وبعد وقته ، وأظلمت الأرض لغيبته ، واكتسبت خيرة الله لمصيبته ، وخشعت الجبال ، وأكدت الأمال ، وأضيع الحريم ، وأزيلت الحرمه عند مماته صلى الله عليه وآله عليه و تلك نازل علينا بها كتاب الله في أفنيتمكم ، في ممساكم و مصبحكم ، يهتف بها في أسماعكم ، وقبله حكمت بأنباء الله عز وجل ورسله : « وما محمد إلا رسول قد خلت من قبله الرسل أفان مات أو قتل انقلبتم على أعقابكم ، ومن ينقلب على عقبيه فلن يضر الله شيئاً وسيجزى الشاكرين » إيهأ بنى قيلة أهضم تراث أبيه ، وأنتم بمراى منه ومسمع ، تلبسكم الدعوة ، وتملككم الحيرة ، وفيكم العدد والعدة ، ولكم الدار ، وعندكم الجنن ، وأنتم لالى نخبة الله التى انتخب لدينه وأنصار رسوله ، وأهل الاسلام والخيرة التى اختار لنا أهل البيت ، فباديتم العرب ، وناهضتم الأمم ، وكافحتم البهم لا تبرح نأمرهم ، وتأمرون حتى دارت لكم بنا رحى الاسلام ، ودرت حلب الأنام ، وخضعت نعة الشرك ، وباخت نيران الحرب ، وهدئت دعوة الهرج ، واستوسق نظام

الدين ، فأننى حرتم بعد البيان ، و نكصتم بعد الإقدام ، و أسررتهم بعد الاعلان ، لقوم نكثوا أيمانهم ، أتخشونهم ، فالله أحق أن تخشوه إن كنتم مؤمنين ، ألا قدأرى أن قد أخلدتم إلى الخفض ، وركنتم إلى الدعة ، فعجبتم عن الدين ، وبعجتم الذي وعيتم ، و دسغتم الذي سوغتم « فإن تكفروا أأنتم ومن في الأرض جميعاً فإن الله لغني حميد » ألا وقد قلت الذي قلته على معرفة مني بالخذلان الذي خامر صدوركم واستشعرته قلوبكم ، ولكن قلته فيضة النفس ، ونفثة الغيظ ، و بثة الصدر ، و معذرة الحجة ، فدو نكموها ، فاحتقبوها مدبرة الظهر ، ناكبة الحق ، باقية العار ، موسومة بشنار الأبد ، موصولة بنار الله الموقدة التي تطلع على الأفئدة ، فبعين الله ما تفعلون ، وسيعلم الذين ظلموا أي منقلب ينقلبون ، وأنا ابنة نذير لكم بين يدي عذاب شديد ، فاعملوا إننا عاملون ، وانتظروا إننا منتظرون .

وقال في رواية زيد عن أبيه ، عن جدّه بعد نقل الخطبة : ثم انحرفت إلى قبر

النبي صلى الله عليه وآله وهي تقول : **مركز تحقيق تكملة علوم رسول**

« قد كان بعدك أنباء و هنبئة لو كنت شاهدا لم تكثر الخطب »

« إننا فقدناك فقد الأرض وابلها واختل قومك فاشهدهم ولا تغب »

قال : فمارأينا يوماً كان أكثر باكية ولا باكية من ذلك اليوم .

ومنهم العلامة الشيخ عز الدين عبد الحميد بن هبة الله البغدادي الشهير

باب أبي الحديد في « شرح نهج البلاغة » (ج ٢ ص ٧٨ طبع القاهرة) قال :

قال أبو بكر : فحدثني محمد بن زكريا ، قال : حدثني جعفر بن محمد بن عمارة الكندي ، قال : حدثني أبي ، عن الحسين بن صالح بن حي ، قال : حدثني رجلان من بني هاشم ، عن زينب بنت علي بن أبي طالب عليه السلام ، قال : و قال جعفر بن محمد بن علي بن الحسين ، عن أبيه قال أبو بكر : و حدثني عثمان بن عمران العجلي ، عن نائل بن خبيج بن عمير بن شمر ، عن جابر الجعفي ، عن أبي جعفر محمد بن علي عليه السلام ،

قال أبو بكر : وحدَّثني أحمد بن محمد بن يزيد ، عن عبد الله بن محمد بن سليمان ، عن أبيه عن عبد الله بن حسن بن الحسن ، قالوا جميعاً : لما بلغ فاطمة عليها السلام إجماع أبي بكر على منعها فذك ، لاثت خمارها ، وأقبلت في لمة من حفدتها ، و نساء قومها ، تطأ في ذيولها ، ما تخرم مشيتها مشية رسول الله ﷺ حتى دخلت ، وقد حشد الناس من المهاجرين والأنصار فضرب بينها وبينهم ربطة بيضاء ، ثم أنت أنتة أجهش لها القوم بالبكاء ، ثم أمهلت طويلاً حتى سكنوا من فورهم ، ثم قالت : أبتدىء بحمد من هو أولى بالحمد والطول والمجد ، الحمد لله على ما أنعم ؛ إلى أن قال : إياها معاشر المسلمين ، ابتزَّارث أبي أبي الله أن ترث يا ابن أبي قحافة أباك ولا أرث أبي ، لقد جئت شيئاً فرياً ، فدونكها مخطولة مرحولة ، تلقاك يوم حشرك ، فنعم الحكم الله ، والزعيم محمد ، والموعد القيامة .

وفي (ج ٤ ص ٩٢ ، الطبع المذكور)

أخبرنا أبو عبيد الله محمد بن عمران المرزباني ، قال : حدَّثني محمد بن أحمد الكاتب ، قال : حدَّثنا أحمد بن عبيد بن ناصح النحوي ، قال : حدَّثني الزياتي ، قال : حدَّثنا الشرقي بن القطامي ، عن محمد بن إسحاق ، قال : حدَّثنا صالح بن كيسان عن عروة ، عن عائشة ، قالت : لما بلغ فاطمة إجماع أبي بكر على منعها فذك ، لاثت خمارها على رأسها ، واشتملت بجلبابها ، وأقبلت في لمة من حفدتها ، قال المرتضى : وأخبرنا المرزباني ، قال : حدَّثنا أبو بكر أحمد بن محمد المكي ، قال : حدَّثنا أبو العيناء ابن قاسم اليماني ، قال : حدَّثنا ابن عائشة : قال : لما قبض رسول الله ﷺ أقبلت فاطمة إلى أبي بكر في لمة من حفدتها - ثم اجتمعت الروايتان من ههنا - ونساء قومها تطأ ذيولها ، ما تخرم مشيتها مشية رسول الله ﷺ حتى دخلت على أبي بكر ، وهو في حشد من المهاجرين والأنصار وغيرهم ، فنيطت دونها ملاءة ، ثم أنت أنتة أجهش لها القوم بالبكاء و ارتج المجلس ، ثم أمهلت هنيهة حتى إذا سكن نشيج القوم

(ج ١٠) خطبة الزهراء عليها السلام عند منع أبي بكر إياها فذكر (٣٠٥)

وهذه فورتهم ، افتتحت كلامها بالحمد لله عز وجل والثناء عليه والصلاة على رسول الله صلى الله عليه وآله ، ثم قالت : لقد جاءكم رسول من أنفسكم ، إلى آخر الخطبة المشهورة .
و منهم العلامة عمر رضا كحالة في « اعلام النساء » (ج ٣ ص ١٢٠٨ ط دمشق) .

روى الحديث بعين ما تقدم في « بلاغات النساء » عن عبدالله بن الحسن ، عن أبيه .

و منهم الحافظ أبو بكر الجوهري في كتابه « على ما في نغلم الزهراء » (ص ٣٨) قال :

حدثني محمد بن زكريا قال : حدثني جعفر بن محمد بن عمارة الكندي ، قال : حدثني أبي ، عن الحسن بن صالح بن حي ، قال : حدثني رجال من بني هاشم ، عن زينب بنت علي بن أبي طالب .

قال : وقال : حدثني جعفر بن محمد بن عمارة ، حدثني أبي ، عن جعفر بن محمد ابن علي بن الحسين ، عن أبيه رضي الله عنهم .

وقال أبو بكر : وحدثني عثمان بن عمران الصفي ، عن نابل بن نجيع ، عن عمر بن شمر ، عن جابر الجعفي ، عن أبي جعفر محمد بن علي رضي الله عنهما .

وقال أبو بكر : وحدثني أحمد بن محمد بن زيد ، عن عبدالله بن محمد بن سليمان ، عن أبيه ، عن عبدالله بن الحسن بن الحسن ، قالوا جميعا : لما بلغ فاطمة اجماع أبي بكر على منعها فذكر ، لانت خمارها على رأسها ، واقبلت في لمة من نساءها ، ونساء قومها ، تطأ في ذبولها ، ما تخرم مشيتها مشية رسول الله صلى الله عليه وآله ، حتى دخلت على أبي بكر ، وقد حشد الناس من المهاجرين والأنصار ، و ضرب بينها وبينهم ربطة بيضاء ، وقال بعضهم : قبطية بالكسر والضم ثم أنت أنة أجش لها القوم بالبكاء وارتج المجلس ، ثم أمهلت طويلا ، حتى سكتوا من فورتهم ، وقالت : أبندي بحمد من هو أولى بالحمد والطول والمجد ، الحمد لله على ما أنعم ، و له الشكر على ما أنعم الحديث .

خطبة آخر لها ألقتها على نساء الامة عند وفاتها

رواه القوم :

منهم علامة الادب الثقة الاقدم أبو الفضل أحمد بن أبي طاهر البغدادي
في « بلاغات النساء » (ص ١٩) قال :

حدثني هارون بن مسلم بن سعدان ، عن الحسن بن علوان ، عن عطية العوفي
قال : لما مرضت فاطمة عليها السلام المرضة التي توفيت بها دخل النساء عليها ، فقلن : كيف
أصبحت من علنك يا بنت رسول الله ، قالت : أصبحت والله عاتقة لديناكم ، قالية
لرجالكم ، لفظتهم بعد أن عجمتهم ، و شنتهم بعد أن سبرتهم ، فقبحاً لقلول الحد ،
و خور القنا ، و خطل الرأي ، و بشما قدمت لهم أنفسهم أن سخط الله عليهم و في
العذاب هم خالدون ، لا جرم لقد قلدتهم ربقتها و شنت عليهم عارها ، فجدعاً
وعقراً ، و بعداً للقوم الظالمين ، ويحكم أني زحزحوها عن رواسي الرسالة ، وقواعد
النسوة ، ومهبط الروح الأمين ، الطبين لأمر الديننا والدين ، ألا ذلك هو الخسران
المبين ، وما الذي نعموا من أبي الحسن نعموا ، والله منه نكير سيفه ، وشدّة وطئته ،
ونكال وقعته ، وتنمره في ذات الله ، و يا لله لو تكافئوا على زمام نبذه رسول الله ﷺ
لسار بهم سيراً سحجاً ، لا يكلم خشاشه ، ولا يتعتع راكبه ، ولا وردهم منهلاً رويّاً ،
فضفاضاً تطفح ضفتاه ، ولا صدرهم بطاناً قد تحرى بهم الري غير متحل منهم
بطائل بعمله الباهر ، وردعه سورة الساعب ، ولقتحت عليهم بركات من السماء
وسياخذهم الله بما كانوا يكسبون ، ألاهل من فاسمعن وماعشن أراكن الدهر ، عجباً
إلى أي لجاء لجأوا وأسندوا ، وبأي عروة تمسكوا ، ولبئس المولى ولبئس العشير

استبدلوا ، والله الذنابي بالقوادم ، والعجز بالكاهل ؛ فرغماً لمعاطس قوم « يحسبون أنهم يحسنون صنعا » ، ألا إنهم هم المفسدون ولكن لا يشعرون » ، ويحكم « أقمن يهدي إلى الحق » أحق أن يتبع آمن لا يهدي إلا أن يهدي فما لكم كيف تحكمون » أها لعمر الهكن لقد لفحت قنطرة ريشما تنتج ثم احتلبوا طلاع القعب دماً عبيطاً وذعافاً ممقراً هنا لك يخسر المبطلون و يعرف التالون غب ما أسس الأولون ، ثم أطبوا عن أنفسكم نفساً ، وطامنوا للفتنة جاشاً ، وأبشروا بسيف صارم و بقرح شامل ، واستبداد من الظالمين ، يدع فيكم زهيداً ، وجمعكم حصيداً ، فياحسرة لكم وأنى بكم و قد عميت عليكم أنلزمكموها وأنتم لها كارهون ؛ ثم أمسكت عليها السلام .
ومنها العلامة المعاصر الاستاذ عمر رضا كحالة في « أعلام النساء » (ج ٢ ص ١٢١٩ ط دمشق) .

روى الحديث بعين ما تقدم عن « بلاغات النساء » لكنه زاد في آخر الخطبة والحمد لله رب العالمين ، وصلاته على محمد خاتم النبيين وسيد المرسلين .
ومنها العلامة عز الدين عبد الحميد بن هبة الله الشهير بابن أبي الحديد في « شرح نهج البلاغة » (ج ٢ ص ٨٧ ط القاهرة) قال :

قال أبو بكر : و حدثنا محمد بن زكريا ، قال : حدثنا محمد بن عبد الرحمن الملهبي ، عن عبد الله بن حماد بن سليمان ، عن أبيه ، عن عبد الله بن حسن بن حسن عن أمه فاطمة بنت الحسين عليها السلام ، قالت : لما اشتد بفاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وآله الوجع ، وثقلت في علتها ، اجتمعت عندها نساء من المهاجرين والأنصار ، فقلن لها : كيف أصبحت يا بنت رسول الله صلى الله عليه وآله ؟ قالت : والله أصبحت عائفة لدياكم ، فساق الخطبة بعين ما تقدم عن « بلاغات النساء » لكنه ذكر بدل قوله غارها : غارتها ، و بدل كلمة بعداً : سحقاً ، و بدل كلمة رويأ : نمرأ ، و بدل كلمة ضفتاه : فضفاضه ، و بدل كلمة تحرتي : تحير ، و بدل قوله بعمله الباهر : بنمرنا هل و بدل كلمة لعمر

الهكن : لأمر الله ، وبذل قوله طامنوا للفتنة جأشاً : واطمأنوا للفتنة جعشاً .
ومنهم العلامة الشيخ علي بن عبد العال الكركي في « نفحات اللاهوت »
(ص ٩٦ ط) .

روى شطراً من كلامها نقلاً عن كتاب السقيفة .

انها أعظم نساء المسلمين رزية

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة العقلائي في « فتح الباري » (ج ٨ ص ١١١ ط مصر)
قال :

وعند الطبري من وجه آخر ، عن عائشة ، أنه (أي النبي ﷺ) قال لفاطمة :
إن جبرئيل أخبرني أنه ليس امرأة من نساء المسلمين أعظم رزية منك ، فلا تكوني
أدنى امرأة منهن صبراً .

و منهم العلامة النبهاني في « الانوار المحمدية » (ص ٥٨٢ ط
الادبية بيروت) .

روى الحديث من طريق الطبراني ، عن عائشة ، بعين ما تقدم عن « فتح الباري » .

و منهم العلامة الشيخ سليمان البلخي القندوزي المتوفى سنة ١٢٩٣
في « ينابيع المودة » (ص ١٩٨ ط اسلامبول) قال :

أخرج الدؤلابي ، عن فاطمة رضي الله عنها مرفوعاً : يا بنية إنه ليس من
نساء المسلمين امرأة أعظم رزية منك ، فلا تكوني أدنى امرأة صبراً .

ومنهم الحافظ نور الدين علي بن أبي بكر الهيثمي في « مجمع الزوائد »
(ج ٩ ص ٢٣ ط مكتبة القدسي في القاهرة) .

روى عن طريق الطبراني ، عن عائشة ، بعين ما تقدم عن « ينابيع المودة » .

نبذة من كراماتها لم تر فاطمة دماً في حيض ولا نفاس

و نروى في ذلك أحاديث .

الاول

حديث أم سليم

روى عنها جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة ابن عساكر الدمشقي في « التاريخ الكبير » (ج ١ ص ٣٩١ ط الترقى بدمشق) قال :

و روى من طريق أحمد بن عثمان ، عن أنس بن مالك ، عن أم سليم ، قالت :
لم تر فاطمة رضي الله عنها دماً ، في حيض ولا نفاس (١) .

و منهم العلامة الرافعي في « التدوين » (ج ٢ ص ١٢٨ مخطوط) قال :
أحمد بن عمر المذكر ، وأخيه يعقوب ، سمعا أبا بكر محمد بن فهد النهاوندي ،
على بقروين في شعبان سنة ثمان وعشرين وثلاثمائة ، ثنا محمد بن زكريا العلاني بالبصرة
ثنا العباس بن بكار السيرين من ولد محمد بن سيرين ، ثنا عبدالله بن المثنى ، عن ثمامة
عن ابنته ، عن أم سلمة ، (رض) ، قالت : ما رأيت فاطمة رضي الله عنها في نفاسها دماً

(١) قال العلامة النبهاني في « الشرف المؤبد » :

قال الحافظ السيوطي : ومن خصائص فاطمة رضي الله عنها ، أنها كانت لا تحيض ،
وكانت إذا ولدت طهرت من نفاسها بعد ساعة حتى لا تنفوتها صلاة ، ولذلك سميت الزهراء .

ولا حيضاً .

وقال ابن أبي الدنيا : حدثنا إسحاق الأشقر ، ثنا العباس بن بكار ، ثنا عبد الله
ابن المثنى ، عن عمته ثمامة ، عن أنس ، عن أم سليم ، قالت : لم ير لفاطمة دم في
حيض ولا نفاس .

الثانى

حديث على عليه السلام

روى عنه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة الامرئیسى فى « أرجح المطالب » (ص ٢٤١ و ٢٤٧
ط لاهور) قال :

عن عليّ قال: إن النبي ﷺ سئل عن بتول ، قيل : وإنا سمعناك يا رسول الله
نقول : مريم بتول و فاطمة بتول . فقال: البتول التي لم تر حمرة قط ، أي لم تحض ،
فإن الحيض مكروه من بنات الأنبياء ، أخرجه الحاكم .

الثالث

حديث أسماء بنت عميس

رواه القوم :

منهم العلامة محب الدين الطبري في « ذخائر العقبى » (ص ٢٢ ط مكتبة

القدس بمصر) قال :

و عن أسماء قالت : قبلت ، أي ولدت فاطمة بالحسن ، فلم أر لها دماً في حيض ولا في نفاس ، فقال صلى الله عليه وسلم : أما علمت أن ابنتي طاهرة مطهرة ، لا يرى لها دم في طمث ولا ولادة ، خرّجه الامام علي بن موسى الرضا عليه السلام .

و منهم العلامة أبو التيسير عثمان مدوح بن محمد بن مدوح بن يوسف ابن أحمد الحسيني الشافعي امام مسجد السلطان شمس الدين الشاذلي وخطيبه في « العدل الشاهد في تحقيق المشاهد » .

روى عن علي بن الحسين عليهما السلام ، قال : لما حان وقت ولادة فاطمة بعث إليها رسول الله صلى الله عليه وآله بأسماء بنت عميس ، قالت : قبلت فذكر الحديث بعين ما تقدم عن « ذخائر العقبى » .

ومنهم العلامة الشيخ عبدالرحمان بن عبدالسلام الصفوري الشافعي البغدادي المتوفى سنة ٨٨٤ هـ في « نزهة المجالس » (ج ٢ ص ٢٢٧ ط القاهرة) قال :

عن أسماء بنت عميس قالت أسماء : قبلت فاطمة بولدها الحسن ، فلم أر لها دماً ، فقلت : يا نبي الله لم أر لفاطمة دماً من حيض ولا نفاس ، فقال : أما علمت فاطمة طاهرة مطهرة .

ومنهم العلامة البدخشي في « مفتاح النجا » (ص ١٠٧ مخطوط) .
 روى الحديث عن أسماء بعين ما تقدم عن « تزهة المجالس » لكنه زاد في
 آخر الحديث كلمة : في طمث ولا ولادة .

و منهم العلامة أبو الفرج الاصفهاني في « الحلل الفاخرة » (على ما في
 كتاب تظلم الزهراء) قال :

عن أسماء بنت عميس رضي الله عنها ، قالت : شهدت فاطمة رضي الله عنها
 وقد ولدت بعض ولديها ، فلم أر لها دماً فقال رسول الله ﷺ : إن فاطمة خلقت
 حورية في صورة انسية .

ومنهم العلامة الامر تسي في « ارجح المطالب » (ص ٢٢٧ ط لاهور) .

روى الحديث عن أسماء بعين ما تقدم عن « ذخائر العقبى » .

و منهم العلامة با كثير الحضرمي في « وسيلة المال » (ص ٧٨ ط مكتبة
 الظاهرية بدمشق) .

روى الحديث عن أسماء ، بعين ما تقدم عن « ذخائر العقبى » .

الرابع ما روى مرسلًا

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة القندوزي في « ينابيع المودة » (ص ٢٦٠ ط اسلامبول) قال :

عن رسول الله ﷺ و إنما سميت فاطمة البتول لأنها تبتل من الحيض والنفاس الخ .

و منهم العلامة المولى محمد صالح الكشفي الحنفي في « المناقب المرتضوية » (ص ١١٩ ط بمبئي) .

روى في حديث عن النبي ﷺ قال : و سميت فاطمة بتولا لأنها تبتل وتقطعت عما هو معتاد العورات في كل شهر ، ولأنها ترجع كل ليلة بكراً ، وسميت مريم بتولا ، لأنها ولدت عيسى بكراً ، عن أم سلمة رضي الله عنها .

ومنهم العلامة الحضرمي في « مودة القرين » (ص ١٠٣ ط لاهور) .

روى الحديث بعين ما تقدم عن « ينابيع المودة » ، وزاد في آخره : لأن ذلك عيب في بنات الأنبياء ، أو قال : نقصان .

امتلاء جفنة لها من اللحم والخبز ببركة إيثارها النبي ﷺ على نفسها وأهلها بعدما كانوا جائعين

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم الحافظ أبو الفداء ابن كثير في « البداية و النهاية » (ج ٦

ص ١١١ ط مصر) قال :

قال الحافظ أبو يعلى : ثنا سهل بن الحنظلية ، ثنا عبد الله بن صالح ، حدثني ابن لهيعة ، عن محمد بن المنكدر ، عن جابر ، أن رسول الله ﷺ ، أقام أياماً لم يطعم طعاماً حتى شق ذلك عليه ، فطاف في منازل أزواجه فلم يصب عند واحدة منهن شيئاً ، فأتى فاطمة فقال : يا بنية هل عندك شيء آكله؟ فأتى جائع ، فقالت : لا والله بأبي أنت وأمي ، فلما خرج من عندها رسول الله ﷺ ، بعث إليها جارة لها برغيفين ، وقطعة لحم ، فأخذته منها فوضعت في جفنة لها ، وغطت عليها ، وقالت : والله لا وثرن بهذا رسول الله ﷺ على نفسي و من عندي ، وكانوا جميعاً محتاجين إلى شبة طعام ، فبعث حسناً وحسيناً إلى رسول الله ﷺ ، فرجع إليها فقالت له : بأبي أنت وأمي ، قد أتى الله بشيء فخبأته لك قال : هلمني يا بنية فكشفت عن الجفنة فإذا هي مملوءة خبزاً ولحماً ، فلما نظرت إليها بهتت و عرفت أنها بركة من الله فحمدت الله وصلت على نبيه ﷺ وقدّمته إلى رسول الله ، فلما رآه حمد الله ، وقال : من أين لك هذا يا بنية ؟ قالت : يا أبة هو من عند الله إن الله يرزق من يشاء بغير حساب ، فحمد الله وقال : الحمد لله الذي جعلك يا بنية شبيهة سيده نساء بني إسرائيل ، فإنها كانت إذا رزقها الله شيئاً فستلت عنه ، قالت : هو من عند الله إن الله يرزق من يشاء بغير حساب ، فبعث رسول الله ﷺ إلى علي ثم أكل رسول الله ﷺ وعلي وفاطمة وحسن

وحسين عليهما السلام وجميع أزواج رسول الله ﷺ وأهل بيته جميعاً حتى شبعوا ، قالت :
و بقية الجفنة كما هي فأوسعت بقيتها على جميع جيرانها ، و جعل الله فيها بركة
و خيراً كثيراً .

ومنهم العلامة المذكور في « تفسير القرآن » (المطبوع بهامش فتح البيان
ج ٢ ص ٢٢٢ ط بولاق مصر) .

روى الحديث فيه أيضاً بعين ما تقدم عنه في « البداية والنهاية » لكنه ذكر
بدل كلمة الحنظلية ، زنجله ، وبدل كلمة لم يجد ، لم يصب ، وأسقط قبل قوله ، وقالت
والله و غطت عليها .

و منهم العلامة أبوالمؤيد موفق بن أحمد أخطب خوارزم المتوفى
سنة ٥٦٨ في « مقتل الحسين » (ص ٥٧ ط النوى) قال :

وأخبرنا القاضي الأجل ظهير الإسلام أبو الفتح عبد الواحد بن الحسن الباقري
أخبرنا أبو الفضل العباس بن أبي العباس الشفائي قراءة عليه ، أخبرنا الإمام
أبو الحسن علي بن أحمد الواحدي ، أخبرنا أبو إسحاق أحمد بن محمد الثعلبي ، أخبرنا
عبد الله بن حامد ، أخبرنا أبو محمد المزني ، أخبرنا أبو يعلى الموصلي ، فذكر الحديث
بعين ما تقدم عن « البداية والنهاية » لكنه ذكر بدل قوله بركة من الله : كرامة
من الله ثم قال : و سمعت هذا الحديث عن الشيخ الإمام عبد الحميد البرايقيني [أو
البراتيقيني] مختصراً برواية جابر بن عبد الله أيضاً

و منهم العلامة أبو القاسم عبد الرحمن بن عبد الله الخثعمي في
« التكملة » (ص ٨٧ مخطوط) .

روى الحديث بعين ما تقدم عن « البداية والنهاية » مع تلخيص باسقاط ما لا يهم
ذكره .

دوران رحاها وهي نائمة

رواه القوم :

منهم الحافظ شهاب الدين أحمد بن علي بن حجر العسقلاني في « لسان الميزان » (ج ٥ ص ٦٥ ط حيدرآباد الدكن) قال :

قال أحمد بن الفضل بن خزيمة ، حدثنا محمد بن الأزهر الكاتب ، قال : حدثني سويد الجويني ، قال : ثنا محمد بن عمرو بن مہجع ، عن الشعبي ، عن ميمونة رضي الله عنها ، قالت : بعثني رسول الله ﷺ بقمح إلى فاطمة لتطحنه ، ثم ردتني إليها ، فوجدتها نائمة ، والرحى تدور ، فأخبرت النبي ﷺ ، فقال : إن الله علم ضعف فاطمة ، فأوحى إلى الرّحى أن تدور ، فدارت .

ومنهم العلامة أبوالمؤيد موفق بن أحمد المتوفى سنة ٥٦٨ في « مقتل الحسين » (ص ٦٨ ط النري) قال :

قال سيد الحفاظ هذا ، أجزاء الله عنا خيراً ، أخبرنا والدي - ره - ، أخبرنا أبو بكر أحمد بن عمر البزاز ، أخبرنا أبو منصور محمد بن عيسى ، أخبرنا صالح بن أحمد الحافظ ، أخبرنا القاسم بن أبي صالح ، أخبرنا إبراهيم بن الحسين ، أخبرنا سويد بن سعيد ، أخبرنا محمد بن عمر الكلاعي ، أخبرنا عامر الشعبي ، عن ميمونة بنت الحارث ، أن النبي ﷺ قال لها : اذهبي بهذا الصاع إلى فاطمة تطحنه لنا ، فبينما هي تطحن إذ غلبتها عينها ، فذهب بها النوم ، فقال نبي الله ﷺ : قد أبطأ علينا طعامنا ، فانظري ما حبسها ، فذهبت ميمونة ، فاطلمت من الباب ، فإذا الرّحى تدور وإذا فاطمة نائمة ، فرجعت إلى رسول الله ﷺ ، فقالت : رأيت فاطمة نائمة والرحى تدور ، فقال : ما أحد يديرها ؟ قالت : ما أحد يديرها ، فقال : رحم الله جلّ جلاله أمتها حيث رأى ضعفها فأوحى إلى الرّحى فدارت ، فجاءت ميمونة إلى طعامها ، وقد فرغ الرّحى من طحنه .

مخاطبة ناقة النبي ﷺ معها

رواه القوم :

منهم العلامة الشيخ عبدالرحمان بن عبدالسلام الصفوري الشافعي
البغدادى المتوفى بعد سنة ٨٨٣ فى « نزهة المجالس » (ج ٢ ص ٢٢٨
ط القاهرة) قال :

قال النسفى : خرجت فاطمة رضى الله عنها ، ليلاً فخاطبتها ناقة النبي ﷺ
الغضباء التى أصابها من خير ، فقالت : السلام عليك يا بنت رسول الله ﷺ ألك
حاجة إلى أهلك فإنتى ذاهبة إليه ، فبككت فاطمة رضى الله عنها ، وجعلت رأس الناقة
في حجرها حتى ماتت ، في تلك الساعة ، فكفنتها في عباءة ودفنتها ، ثم كشفوا عنها
بعد ثلاثة أيام ، فلم يجدوا لها أثراً ، فنطقها لها من بعض كراماتها ، فانها لم تنطق
إلا لها ولأبيها ﷺ ، قالت : يا رسول الله كنت لرجل من اليهود ، فكنت أخرج
أرعى ، فينادى النبات إلى إلى فإنتى لمحمد ﷺ ، وإذا كان الليل نادى السباع
بعضهم بعضاً : لا تقربوها فانها لمحمد ﷺ .

ارسال فاطمة سلمان ليستقرض لها من
شمعون اليهودى الشعير أو التمر لطعام
اعرابى و لم تأخذ منه لنفسها و أهلها وقد
كانوا لم يجدوا شيئاً منذ ثلاثة أيام فنزل لها
قصعة من مائدة الجنة

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة الشيخ عبدالرحمان الصفورى فى « نزهة المجالس
ومنتخب النفائس » (ج ١ ص ٢٢٤ ط عثمان خليفة بالقاهرة) قال :

قالت عائشة (رض) : بينما النبي صلى الله عليه وسلم فى مسجد المدينة و معه
المهاجرون و الأنصار ، إذ جاء أعرابى قد ضاد ضباً ، فقال : يا محمد ما شملت النساء
على ذى لهجة هو أكذب منك ، ولولا خصلة فىك ملئت سيفى هذا منك ، فوثب إليه
عمر (رض) ، فقال النبي صلى الله عليه وسلم : لقد كاد الحليم أن يكون نبياً ، ثم قال : يا أبا
بنى سليم ، والله إنى لأؤمن فى السماء ، محمود عند الملائكة ، أمين فى الأرض ، محمود
عند الأدميين ، فلا تسمعننى فى مجلسى إلا خيراً ، ولا تقل فى إلا حقاً ؛ قال : فباللات
والعزى لا أؤمن بك ، ولا أصدقك حتى يشهد لك هذا الضب ، فقال النبي صلى الله عليه وسلم :
يا ضب من ربك ؟ قال : الذى فى السماء عرشه ، و فى الأرض سلطانه ، قال : من
أنا يا ضب ؟ فقال : أنت محمد بن عبدالله ، سيد النبيين ، و إمام المتقين ، وقائد الغر

المحبطين ، أفلح من صدقك ، وخاب من كذبتك ، فولى السليمي وهو يضحك ، فقال :
يا أخا بني سليم أستهزء بالله ، ثم بي : قال : والله يا محمد ما أستهزء بالله ولا بك ،
ولقد جئتكم وما على وجه الأرض أبغض إليّ منك ، والآن ما على وجه الأرض أحب
إليّ منك : قال : أسلم : فأسلم ، فوثب النبي ﷺ قائماً و صفق بيديه ثلاثاً فرحاً
باسلامه ، ثم قال : يا أخا بني سليم هل لك من شيء من عرض هذه الدنيا ؟ قال : لا ،
والذي بعثك بالحق نبياً ما في بني سليم أفقر منّي : فقال : من يضمن للسليمي ناقة
من نوق الدنيا أضمن له على الله ناقة من نوق الجنة ، فقال عبد الرحمن بن عوف
رضي الله عنه : يا رسول الله عندي ناقة صفتها كذا وكذا ، فقال : يا ابن عوف وصفت
الناقة التي عندك ، أفلا أصف الناقة التي عندنا ، قال : نعم : قال : هي من لؤلؤ بيضاء
عنقها من ياقوتة حمراء ، ذنبها من زمردة خضراء ، شعرها من الزعفران ، سنامها من
الكافور ، وقوائمها من أنواع الجواهر ، رحلها من السندس والاستبرق ، ثم قال النبي
صلّى الله عليه وسلم : من يتوج الأعرابي وله على الله تاج الوقار ، فأعطاه عليّ عمامته ،
ثم قال : من يزود الأعرابي وله على الله زاد التقوى ، قيل : وما زاد التقوى : قال :
إذا كان أوّل يوم من أيام الآخرة وآخر يوم من أيام الدنيا ، لقنه الله شهادة أن لا إله
إلا الله وأنّ محمداً رسول الله ، فقام سلمان الفارسي رضي الله عنه ، فأنى فاطمة ، فأخبرها ،
فقالت : لنا ثلاثة أيام لم نجد شيئاً ، ولكنه خذ درعي ، وأرهنه عند شمعون اليهودي
على صاعين من شعير ، وصاع من التمر ، فلمّا جاءه ، قال شمعون : هذا درع فاطمة ؟
قال : نعم ، قال : هذا هو الزهد الذي أخبرنا به موسى عليه السلام في التوراة ، أشهد أن لا
إله إلا الله ، وأنّ محمداً رسول الله ، ثم ردّ الدرع ، وأعطاه الشعير والتمر ، فطحن
الشعير ، وحبزته ، ثم قالت : خذ يا سلمان : فقال : خذي منه شيئاً لأولادك ،
فقالت : شيء خرجنا عنه لله ، فلا نأخذ منه شيئاً ، فدفعه للأعرابي ، ثم جاء النبي
صلّى الله عليه وسلم فاطمة ، فوجدها مصفرة اللون ، فسألها ، فقالت : من الجوع ،

فقال : يا رب هذه بنت نبيك و ابنها ، فارحمهم ، ثم أمرها أن تدخل المخدع ، فتوضئت وصليت ركعتين ، وقالت : اللهم إن فاطمة بنت نبيك قد أضربها الجوع ، وهذا علي بن أبي طالب ابن عم نبيك ، قد أضرب به الجوع ، فأنزل اللهم علينا مائدة من السماء كما أنزلتها على بني إسرائيل ، فكفروا ، وإنا مؤمنون ، وإذا بقصعة فيها تريد لحم ربحها أطيب من المسك ، فخرجت بها : فقال علي : أنتى لك هذا ، قالت : هو من عند الله ، فقال النبي ﷺ : كل ولا تسأل ، الحمد لله الذي أراني بنتاً مثلها كمثلي مريم ، كلما دخل عليها زكريا المحراب وجد عندها رزقاً ، قال : يا مريم أنتى لك هذا ؟ قالت : هو من عند الله ، الآية ، هذا ما تصدقت به فاطمة على الأعرابي قد أعطاه الله مائة مائدة في الجنة وهذا منها ، فأكلوا حتى شبعوا ثم ارتفعت .

ومنهم العلامة أبو المؤيد الموفق بن أحمد أخطب خوارزم في « مقتل الحسين » (ص ٧١ ط الفري) قال :

و حدثنا أخي الإمام الأجل سراج الدين شمس الأئمة امام الحرمين أبو الفرج محمد بن أحمد المكي املاء جزاه الله عنّي خيراً ، حدثنا القاضي الإمام الأجل جمال القضاة أبو الفتح المظفر بن أحمد بن عبد الواحد بجلوان ، في شهر الله المبارك رمضان سنة عشر وخمسائة ، أخبرنا الشيخ الفقيه أبو بكر محمد بن علي الحلواني في جامع حلوان في جمادي الأولى سنة أربع وستين وأربعمائة ، أخبرتنا كريمة بنت أحمد بن محمد المروزي بمكة ، حرسها الله سنة خمس وخمسين وأربعمائة قراءة عليها وأنا حاضر سمع .

ح وأخبرني بهذا الحديث عالياً قاضي القضاة نجم الدين أبو منصور محمد بن الحسين بن محمد البغدادي فيما كتب إلي من همدان بروايته ، عن الإمام نور الهدى أبي طالب الحسين بن محمد بن علي الزينبي بروايته عن الكريمة فاطمة بنت أحمد بن محمد المروزي بمكة حرسها الله ، بهذا الاسناد هذه السياقة قيل لها : أخبركم الشيخ الإمام أبو علي

زاهر بن أحمد ، حدثنا معاذ بن يوسف الجرجاني ، حدثنا أحمد بن محمد بن غالب ،
حدثنا عثمان بن أبي شيبة ، حدثنا نمير ، عن مجالد ، عن أبي مجلز ، عن ابن عباس
فذكر الحديث بنحو أبسط مما تقدم عن « نزهة المجالس » إلى أن قال : فقالت :
يا سلمان وإلذي بعث بالحق محمداً نبياً إن لنا ثلاثاً ما طعمنا وإن الحسن والحسين
قد اضطربا علي من شدة الجوع ثم رقدا ، كأنهما فرخان منتوفان ؛ ولكن يا سلمان
لا أرد الخيريأتي ، خذ درعي هذا ثم امض به إلى شمعون اليهودي وقل له تقول فاطمة
بنت محمد : أقرضني عليه صاعاً من تمر وصاعاً من شعير أرد عليك إنشاء الله تعالى ، فأخذ
سلمان الدرع وأتى به إلى شمعون اليهودي ، فأخذ شمعون الدرع وجعل يقلبه في كفه
وعيناه تذرفان بالدموع ، وهو يقول : يا سلمان هذا هو الزهد في الدنيا هذا الذي أخبرنا
به موسى بن عمران في التوراة ، فأنا أشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أن محمداً عبده ورسوله
فأسلم وحسن إسلامه ، ودفع لسلمان صاعاً من تمر وصاعاً من شعير ، فأتى به سلمان
إلى فاطمة فطحنته بيدها واختبرته وأتت به إلى سلمان وقالت له : خذه وامض به إلى
النبي ﷺ ، فقال سلمان : يا فاطمة خذي منه قرصاً تعللين به الحسن والحسين ،
فقالت : يا سلمان هذا شيء أمضيناه لله عز وجل فلنسأ نأخذ منه شيئاً ، فأخذ سلمان
وأتى النبي ﷺ فلما نظره صلى الله عليه وآله وسلم قال : يا سلمان من أين لك هذا ؟
قال : من منزل ابنتك فاطمة قال : و كان النبي ﷺ لم يطعم طعاماً منذ ثلاث ، فقام
حتى أتى حجرة فاطمة ففرع الباب ، وكان إذا قرع الباب لا يفتح له إلا فاطمة ،
فلما فتحت له نظر إلى صفرة وجهها وتغير حديثها ، فقال : يا بنية ما الذي أراه من
صفرة وجهك ، وتغير حديثك ، قالت : يا أبة إن لنا ثلاثاً ما طعمنا وإن الحسن
والحسين اضطربا علي من شدة الجوع ، ثم رقدا كأنهما فرخان منتوفان قال :
فنبههما النبي ﷺ وأجلس واحداً على فخذه الأيمن ، وواحداً على فخذه الأيسر ،
وأجلس فاطمة بين يديه واعتنقهم فدخل علي بن أبي طالب فاعتنق النبي ﷺ من ورائه ،

ثم رفع النبي طرفه إلى السماء ، وقال : إلهي و سيدي و مولاي هؤلاء أهل بيتي ،
 اللهم فأذهب عنهم الرجس و طهرهم تطهيراً ، ثم وثبت فاطمة إلى فخذيها فصفت
 قدميها وصلت ركعتين ، ثم رفعت باطن كفّيها إلى السماء ، و قالت : إلهي و سيدي
 هذا نبيّك محمد ، و هذا عليّ ابن عمّ نبيّك ، و هذان الحسن و الحسين سبطا نبيّك ،
 إلهي فأنزل علينا مائدة كما أنزلتها على بني إسرائيل ، أكلوا منها و كفروا بها ، اللهم
 فأنزلها فأتا بها مؤمنون ، قال ابن عباس : فوالله ما استتمت الدعوة إلا وهي ترى جفنة
 من ورائها ، يفوح قتارها ، و إذا قتارها ، أذكى من المسك الأذفر ، فاحتضنتها ،
 و أنت بها إلى النبي ﷺ ، و عليّ ، و الحسن و الحسين ﷺ ، فلما رآها عليّ قال :
 يا فاطمة أني لك هذا ولم يكن يعهد عندها شيئاً ، فقال النبي : كل يا أبا الحسن
 ولا تسأل ، الحمد لله الذي لم يمتني حتى رزقني ولداً مثله مثل مريم كلما دخل عليها
 زكريا المحراب وجد عندها رزقاً قال : يا مريم أني لك هذا قالت : هو من عند الله
 إن الله يرزق من يشاء بغير حساب ، قال : فأكل النبي و عليّ و فاطمة و الحسن و الحسين
 عليهم السلام و خرج النبي ، الحديث .

نزول مائدة من السماء عند فاطمة عليها السلام في موضع آخر

رواه القوم :

منهم العلامة محب الدين الطبري في « ذخائر العقبى » (ص ٢٥ ط مكتبة القدسي بمصر) قال :

عن أبي سعيد قال: قال علي عليه السلام لفاطمة: يا فاطمة هل عندك من شيء تفديني به، قالت: لا والذي أكرم أبي بالنسبة ما أصبح عندي شيء اغديكه، ولا أكلنا بعدك شيئاً، ولا كان لنا شيء بعدك منذ يومين أو ترك به علي بطني وعلى ابني هذين قال: يا فاطمة ألا أعلمتيني حتى أبغيك شيئاً، قالت: إني أستحيي من الله أن أكلفك ما لا تقدر عليه، فخرج من عندها واثقاً بالله حسن الظن به، فاستقرض ديناراً، فبينا الدينار في يده أراد أن يبتاع لهم ما يصلح لهم إذ عرض له المقداد في يوم شديد الحر قد لوحته الشمس من فوقه، وآذته من تحته، فلما رآه أنكره، فقال: يا مقداد ما أزعجك من رحلك هذه الساعة، قال: يا أبا حسن خل سبيلي ولا تسألني عما ورائي، وقال: يا ابن أخي إنه لا يحل لك أن تكتمني حالك، قال: أما إذا أبيت فوالذي أكرم محمداً بالنسبة، ما أزعجني من رحلي إلا الجهد، ولقد تركت أهلي ييكون جوعاً فلماً سمعت بكاء العيال، لم تحملني الأرض، فخرجت مغموماً راكباً رأسي، فهذه حالتي وقصتي، فهمت عينا علي بالبكاء، حتى بليت دموعه لعينه، ثم قال: أحلف بالذي حلفت به ما أزعجني غير الذي أزعجك، ولقد اقترضت ديناراً فهك، وأوثرك به على نفسي، فدفع له الدينار ورجع حتى دخل على النبي ﷺ فصلّى الظهر والعصر والمغرب، فلماً قضى النبي ﷺ صلاة المغرب مرّ بعلي في الصف الأول فمزمه

برجله فسار خلف النبي ﷺ حتى لحقه عند باب المسجد ثم قال : يا أبا الحسن هل عندك شيء تعشينا به ؟ فأطرق عليّ لا يجر جواباً حياءً من النبي ﷺ قد عرف الحال الذي خرج عليها ، فقال له النبي ﷺ : إما أن تقول لا فننصرف عنك أو نعم فنجىء معك ، فقال له : حباً وتكريماً اذهب بنا وكان الله سبحانه وتعالى قد أوحى إلى نبيه ﷺ أن تعش عندهم فأخذ النبي ﷺ بيده ، فانطلقا حتى دخلا على فاطمة ؓ في مصلاها ، وخلفها جفنة تفور دخاناً ، فلما سمعت كلام النبي ﷺ خرجت من المصلى ، فسلمت عليه وكانت أعز الناس عليه فردت عليها السلام ، و مسح بيده على رأسها ، وقال : كيف أمسيت عشنا غفر الله لك وقد فعل ، فأخذت الجفنة فوضعتها بين يديه ، فلما نظر علي ذلك وشم ريحه رمى فاطمة ببصره رمياً شحيحاً ، فقالت : ما أشح نظرك وأشدّه ، سبحانه الله هل أذنبت فيما بيني وبينك ما أستوجب به السخطة ، قال : وأي ذنب أعظم من ذنب أصبته اليوم ، أليس عهدي بك اليوم ، و أنت تحلفين بالله مبهتدة ، ما طعمت طعاماً يومين ، فنظرت إلى السماء فقالت : إلهي يعلم ما في سمائه ويعلم ما في أرضه أني لم أؤل إلا حقاً قال : فأنى لك هذا الذي لم أر مثله ، ولم أشم مثل رائحته ، ولم آكل أطيب منه ؟ فوضع النبي ﷺ كفه المباركة بين كتفي عليّ ثم هزها ، وقال : يا عليّ هذا ثواب الدينار ، وهذا جزاء الدينار ، هذا من عند الله إن الله يرزق من يشاء بغير حساب ، ثم استعبر النبي ﷺ باكياً وقال : الحمد لله كما لم يخرجكما من الدنيا حتى يجريك في المجرى الذي أجرى فيه زكريا ، ويجريك يا فاطمة في المجرى الذي أجرى فيه مريم كلما دخل عليها زكريا المحراب وجد عندها رزقاً قال : يا مريم أنى لك هذا « خرجه الحافظ الدمشقي في الأربعين الطوال » .

ومنه العلامة الشيخ سليمان البلخي القندوزي في « ينابيع المودة »

(ص ١٩٩ ط اسلامبول)

روى الحديث نقلاً عن أبي سعيد الخدري ، ملخصاً ثم قال : أخرجه الحافظ

الدمشقي في «الأربعين» مطولاً .

و منهم الحافظ الكنجي الشافعي في «كفاية الطالب» (ص ٢٢٢

ط النرى) قال :

أخبرنا القاضي العلامة أبو نصر محمد بن هبة الله الشيرازي ، أخبرنا الحافظ محدث الشام علي بن الحسن الشافعي ، أخبرنا الشيخ أبو منصور عبد الرحمن بن محمد ابن عبد الواحد بن زريق الشيباني السقلاطوني ببغداد ، أخبرنا القاضي الشريف أبو الحسين محمد بن علي بن محمد بن عبيد الله بن عبد الصمد بن المهدي بالله ، حدثنا أبو حفص عمر بن أحمد بن عثمان بن شاهين ، حدثنا أحمد بن محمد بن سليمان بن الحارث الباقندي ، حدثنا محمد بن خلف الحدادي ، حدثنا حسين بن حسن ، حدثنا قيس ابن الربيع ، عن أبي هارون ، عن أبي سعيد ، وعن عمرو بن قيس ، عن عطية ، عن أبي سعيد بنحوه ، والسياق لأبي هارون ، فذكر الحديث بعين ما تقدم عن « ذخائر العقبي » ثم قال : هكذا أخرجه الحافظ أبو القاسم بن عساكر في «الأربعين الطوال» وابن شاهين في مناقبها ، وليس يبدع هذا في حقها .

و منهم العلامة أبو حفص عمر بن أحمد بن شاهين في « فضائل سيدة

النساء » (ص ٦ مخطوط) قال :

حدثنا أحمد بن محمد بن سليمان بن الحارث الباقندي ، ثنا حسين بن حسن بن الأشقر ، ثنا قيس بن الربيع ، عن أبي هارون ، عن أبي سعيد ، وعن عمر بن قيس ، عن عطية ، عن أبي سعيد ، فذكر الحديث بعين ما تقدم عن « ذخائر العقبي » .

و منهم العلامة با كثير الحضرمي في « وسيلة المال » (ص ٨٩ مخطوط) .

روى الحديث من طريق الحافظ الدمشقي ، في «الأربعين» بعين ما تقدم عن

« ذخائر العقبي » .

تزويجها

اباء النبي صلى الله عليه وآله وسلم عن
تزويجها من أبي بكر وعمر

و فيه أحاديث :



رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة المولى علي المتقي الهندي في « منتخب كنز العمال »
(المطبوع بهامش المسند ج ٥ ص ٩٩ ط القاهرة) قال :

ابن جرير ، حدثني محمد بن الهيثم ، حدثني الحسين بن حماد ، حدثنا
يحيى بن يعلى الأسلمي ، عن سعيد بن أبي عروبة ، عن قتادة ، عن الحسن ، عن أنس
ابن مالك ، قال : جاء أبو بكر إلى النبي ﷺ ، فقعده بين يديه ، فقال : يا رسول الله
قد علمت مناصحتي ، وقدمي في الإسلام ، وأنتي وأنتي قال : وماذا ؟ قال : تزوجني ،
فاطمة ، فسكت عنه أو قال : أعرض عنه ، فرجع أبو بكر إلى عمر ، فقال : هلكت
وأهلك قال : وماذا ؟ قال : خطبت فاطمة إلى النبي ﷺ فأعرض عني قال :

(ج ١٠) إباء النبي ﷺ عن تزويج فاطمة من أبي بكر وعمر (٣٢٧)

مكانك حتى آتني النبي ﷺ ، فأطلب مثل الذي طلبت ، فأتى عمر النبي ﷺ ففقد بين يديه ، فقال : يا رسول الله قد علمت مناصحتي وقدمي في الإسلام ، وأنتى وأنتى ، قال : وما ذاك ؟ قال : تزوجني فاطمة ، فأعرض عنه فرجع عمر إلى أبي بكر ، فقال : إند ينتظر أمر الله فيها (١) .

ومنهم الحافظ نور الدين علي بن أبي بكر الهيثمي في « مجمع الزوائد » (ج ٩ ص ٢٠٥ ط القدسي في القاهرة) .

روى الحديث عن أنس ، بعين ما تقدم عن « منتخب كنز العمال » .

(١) قال العلامة الشيخ شعيب أبو مدين بن سعد المصري في « الروض

الفائق » (ص ٢١٤ ط مصر) قال :

فلما استنارت في سماء الرسالة شمس جمالها ، وتم في أفق الجلالة بدر كمالها ، امتدت إليها مطالع الافكار ، وتمنت النظر الي حسناتها ألبار الاخيار ، وخطبها سادات المهاجرين والانصار ، ردهم المخصوص من الله بالرضا ، وقال : اني أنتظر بها القضاء :

« من مثل فاطمة الزهراء في نسب و في فخار و في فضل و في حسب »

« والله فضلها حقاً و شرفها اذ كانت ابنة خير المعجم و العرب »

ولقد خطبها أبو بكر وعمر ، فقال لهما رسول الله صلى الله عليه وسلم : ان أمرها الى الله تعالى ، ثم ان أبابكر وعمر وسعد بن معاذ كانوا جلوساً في مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فتذكروا أمر فاطمة (رض) : فقال أبو بكر : قد خطبها الاشراف ، فردهم رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال : ان أمرها الى الله عز وجل ، و ان علياً لم يخطبها ، ولم يذكرها ، ولا أرى ما يمنعه من ذلك الا قلة ذات اليد ، و انه ليقع في نفس ان الله تعالى و رسوله انما يحبسانها لاجله ، ثم أقبل أبو بكر على عمر وعلي سعد ، وقال لهما : هل لكما في القيام الى على كرم الله وجهه ، فنذكر له أمرها ، فان منعه من ذلك قلة اليد واسبناه الحديث .

و منهم العلامة الهيمى فى « مجمع الزوائد » (ج ٩ ص ٢٠٥ ط القاهرة) .

وروى عن أنس أن عمر بن الخطاب رضى الله عنه أتى أبا بكر رحمة الله عليه ، فقال : يا أبا بكر ما يمنعك أن تزوج فاطمة بنت رسول الله ﷺ ، قال : لا يزوجني ، قال : إذا لم يزوجك فمن يزوج وأنتك من أكرم الناس عليه وأقدمهم في الإسلام ، قال : فانطلق أبو بكر رحمة الله عليه إلى بيت عائشة رضى الله عنها ، فقال : يا عائشة إذا رأيت من رسول الله ﷺ طيب نفس وإقبالا عليك ، فاذكرى له إنني ذكرت فاطمة ، فلعن الله عز وجل أن ييسرها لي ، قال : فجاء رسول الله ﷺ فرأت منه طيب نفس وإقبالا ، فقالت : يا رسول الله إن أبا بكر ذكر فاطمة وأمرني أن أذكرها ، قال : حتى ينزل القضاء ، قال : فرجع إليها أبو بكر ، فقالت : يا أبتاه وددت أنني لم أذكر له الذي ذكرت ، فلقى أبو بكر عمر ، فذكر أبو بكر لعمر ما أخبرته عائشة ، فانطلق عمر إلى حفصة فقال : يا حفصة إذا رأيت من رسول الله ﷺ إقبالا ، يعنى عليك فاذكريني له ، واذكرى فاطمة لعل الله أن ييسرها لي ، قال : فلقى رسول الله ﷺ حفصة فرأت طيب نفس ورأت منه إقبالا ، فذكرت له فاطمة رضى الله عنها ، فقال : حتى ينزل القضاء ، فلقى عمر حفصة ، فقالت له : يا أبتاه وددت أنني لم أكن ذكرت له شيئا .

ومنهى علامة الادب الراغب الاصفهاني فى « محاضرات الادباء » (ج ٤ ص ٢٧٧ ط مكتبة الحياة فى بيروت) .

روى الحديث من أنس ، بعين ما تقدم عن « منتخب كنز العمال » .

و منهم العلامة محمد بن اسحاق بن منددة المتوفى سنة ٣٩٥ فى كتابه « أسماء الرجال » (على ما فى مناقب الكاشى المخطوط من ١٤٣) .

روى أنه صلى الله عليه وسلم قال فى جواب خطبة أبي بكر وعمر : أثنظن

(ج ١٠) إباء النبي ﷺ عن تزويج فاطمة من أبي بكر وعمر (٣٢٩)

بها القضاء .

ومنهم العلامة المحدث الواعظ السيد جمال الدين عطاء الله بن فضل الله
الجسيني الشيرازي الهروي المتوفى سنة ١٠٠٠ في « روضة الاحباب »
(ص ٢١٠ مخطوط) .

روى الحديث بعين ما تقدم عن « أسماء الرجال » .

و منهم العلامة المعاصر عمر رضا كحالة في « أعلام النساء » (ج ٣
ص ١١٩٩ ط دمشق) .

روى الحديث بعين ما تقدم عن « أسماء الرجال »

ومنهم العلامة السيد أبو بكر الحضرمي الشافعي في « رشفة الصادي »
(ص ٧ و ٨ ط مصر) قال :

روى أصحاب السير عن أنس (رض) ، قال : خطب أبو بكر الصديق (رض)
إلى النبي ﷺ ابنته فاطمة رضي الله عنها ، فقال رسول الله ﷺ : لم ينزل القضاء
بعد ، ثم خطبها عمر (رض) مع عدّة من قريش كلهم يقول لهم ﷺ مثل قوله
لأبي بكر .

ومنهم العلامة الشيخ شهاب الدين أبو العباس أحمد بن محمد القسطلاني
في « المواهب اللدنية » (ج ٢ ص ٤ ط الازهرية مصر) قال :

عن أنس قال : جاء أبو بكر ثم عمر يخطبان فاطمة إلى النبي ﷺ ؛ فسكت
ولم يرجع إليهما شيئاً .

و منهم العلامة السيد أحمد زيني دحلان الشافعي مفتي مكة المكرمة
في « السيرة النبوية » (المطبوع بهامش السيرة الحلبية ج ٢ ص ٧ ط القاهرة) .

روى الحديث عن أنس ، بعين ما تقدم عن « المواهب اللدنية » .

و منهم العلامة المحدث الشيخ حسن العدوي في « مشارق الانوار »

(ص ١٠٧ ط مصر) قال :

قال في حديث : وقد كان خطبها (أي فاطمة) أبوبكر ، ثم عمر ، فأعرض صلى الله عليه وسلم عنهما ، فلمّا خطبها عليّ ، أجابه ، وجعل صداقها درعه ، ولم يكن له غيرها ، وبيعت بأربعمائة درهم وثمانين درهماً .

و منهم العلامة المعاصر الشيخ يوسف بن اسماعيل النبهاني البيروتي في كتابه « الانوار المحمدية » (ط الادبية في بيروت) قال :

و خطبها قبله (أي علي) أبوبكر وعمر رضي الله عنهما ، فلم يجبهما صلى الله عليه وسلم .

و منهم العلامة الشيخ عبيد الله الحنفي الامر تسي من المعاصرين في « أرجح المطالب » (ص ٢٥٣ ط لاهور) .

روى من طريق أحمد عن أنس بن مالك ، قال : خطب النبي ﷺ ابنته فاطمة فقال صلى الله عليه وسلم : يا أبابكر لم ينزل القضاء ، ثم خطب عمر مع عدّة من قريش فقال له : ما قال مثله لأبي بكر .

و منهم العلامة با كثير الحضرمي في « وسيلة المآل » (ص ٨١ مخطوط)

روى الحديث عن أنس ، بعين ما تقدّم عن « رشفة الصادي » .

و منهم العلامة القندوزي في « ينابيع المودة » (ص ١٩٦ ط اسلامبول)

قال :

عن أنس ، قال : جاء عليّ إلى رسول الله ﷺ بعد ما خطب أبوبكر وعمر فاطمة ، وقال لي عليّ : قلت : يا رسول الله تزوّجني من فاطمة .

الثاني

حديث بريدة

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة النسائي المتوفى سنة ٣٠٣ في «الخصائص» (ص ٣١)

ط التقدّم بمصر (حيث قال :

أخبرنا أحمد بن شعيب ، قال : أخبرنا جرير بن حريث ، قال : أخبرنا الفضل بن موسى ، عن الحسين بن واقد ، عن عبدالله بن يزيد (بريدة ط) ، عن أبيه ، قال : خطب أبو بكر وعمر فاطمة ، فقال رسول الله ﷺ : إنها صغيرة ، فخطبها علي رضي الله عنه ، فزوجها منه .

و منهم العلامة الخطيب التبريزي العمري في «مشكاة المصابيح»

(ج ٣ ص ٢٤٦ ط دمشق) .

روى الحديث من طريق النسائي ، عن بريدة ، بعين ما تقدّم عنه في «الخصائص» .

ومنهم العلامة سبط ابن الجوزي في «التذكرة» (ص ٣١٦ ط الفري)

قال :

قال أحمد في الفضائل : حدثنا أبو عمر محمد بن محمود الإصبهاني ، حدثنا علي بن خثرم المروزي ، أخبرنا الفضل بن موسى الشيباني ، عن الحسين بن واقد ، عن عبدالله بن بريدة ، قال : خطب أبو بكر (رض) فاطمة رضي الله عنها ، فقال رسول الله ﷺ : إنها صغيرة ، وإنني أنتظر بها القضاء ، فلقية عمر فأخبره ، فقال : ردك ، ثم خطبها عمر ، فردّه ، ثم خطبها علي رضي الله عنه ، فزوجها إياها ، وقال : إن الله أمرني أن أزوّج علياً فاطمة ، فباع علي رضي الله عنه بغيراً ، و بعض متاعه ، و تزوّجها ، وذكره ابن سعد في

«الطبقات» وقال فيه : كان رسول الله ﷺ قد وعد علياً بها قبل أن يخطبها أبو بكر وعمر .

ومنهم العلامة الشيخ ابراهيم بن محمد بن أبي بكر بن حمويه الحموي في «فرائد السمطين» (المخطوط نسخة جامعة طهران ص ٢٣) قال :

أبأنني الشيخ أبو عبد الله محمد بن يعقوب ، عن يحيى بن أسعد بن نوح ، إجازة ، قال : أنا الحسن بن أحمد بن الحسن إجازة ، عن أحمد بن عبد الله بن أحمد ، قال : ثنا محمد بن الفتح الحنبلي ، قال : ثنا عبيد الله بن داود ، ثنا محمود بن آدم ، ثنا الفضل ابن موسى ، فذكر الحديث بعين ما تقدم عن «الخصائص» سنداً و متناً .

و منهم الحافظ أبو الحجاج يوسف بن الزكي في «تحفة الاشراف» (ج ٢ ص ٨٣ ط بمبئي) .

روى الحديث من طريق حسين بن حريث ، بعين ما تقدم عن «الخصائص»

ومنهم العلامة البدخشي في «مفتاح النجا» (ص ٣٠ مخطوط) .

روى الحديث من طريق النسائي ، عن بريدة ، بعين ما تقدم عنه في «الخصائص» .

و منهم العلامة الشيخ عبد القادر بن عبد الكريم الورديني الخيرانى البريشي الشفاوى الحضرمي في «سعد الشموس والاقمار» (ص ٢١٠ ط التقدم العلمية بالقاهرة) .

روى الحديث من طريق النسائي ، عن بريدة ، بعين ما تقدم عنه في «الخصائص» .

و منهم العلامة أبو حفص عمر بن أحمد بن شاهين في «فضائل سيدة النساء الخ» (ص ١٥ مخطوط) قال :

حدثنا عبد الله بن محمد البغوي ، ثنا محمد بن حميد الرازي ، ثنا أبو نميلة ، ثنا حسين بن واقد ، عن أبي بريدة ، عن أبيه ، أن أبا بكر (رض) خطب إلى النبي ﷺ

(ج ١٠) إِبَاء النَّبِيِّ ﷺ عَنْ تَزْوِيجِ فَاطِمَةَ مِنْ أَبِي بَكْرٍ وَعُمَرَ (٣٣٣)

فَاطِمَةُ ، فَقَالَ : أَنْتَظِرْ بِهَا الْقَضَاءَ ، ثُمَّ خَاطَبَ إِلَيْهِ عُمَرُ (رَض) ، فَقَالَ : أَنْتَظِرْ بِهَا الْقَضَاءَ
ثُمَّ خَاطَبَ إِلَيْهِ عَلِيٌّ ، فَزَوَّجَهَا مِنْهُ .

و مِنْهُمْ الْعَلَامَةُ الشَّيْخُ عَبْدُ اللَّهِ الْحَنْفِيُّ الْأَمْرُ تَسْرَى مِنَ الْمَعَاصِرِينَ فِي
« أَرْجَحَ الْمَطَالِبِ » (ص ٤٤٠ ط لاهور) .

رَوَى الْحَدِيثَ مِنْ طَرِيقِ أَبِي حَاتِمٍ ، وَالنَّسَائِيِّ ، عَنْ بَرِيدَةَ بَعِينَ مَا تَقَدَّمَ عَنْهُ
فِي « الْخَصَائِصِ » .

الثالث

حديث حجر بن عنبس

رواه جماعة من أعلام القوم :

مِنْهُمْ الْعَلَامَةُ الْمَوْلَى عَلِيُّ الْمَتَقِيُّ الْهِنْدِيُّ فِي « مَنَاصِبِ كُنُزِ الْعَمَالِ »
(الْمَطْبُوعُ بِهَامِشِ الْمُسْنَدِ ج ٥ ص ١٠١ ط الْمِصْنَةِ بِمِصْر) .

رَوَى مِنْ طَرِيقِ أَبِي نَعِيمٍ عَنْ حَجْرِ بْنِ عَنبَسٍ ، قَالَ : خَاطَبَ أَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ فَاطِمَةَ ،
فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : هِيَ لَكَ يَا عَلِيُّ أَنْ تَحْسَنَ صَحْبَتَهَا .

و مِنْهُمْ الْحَافِظُ تَوْرَدُ الدِّينِ عَلِيُّ بْنُ أَبِي بَكْرٍ فِي « مَجْمَعِ الزَّوَالِدِ » (ج ٩
ص ٢٠٤ ط مَكْتَبَةُ الْقُدْسِيِّ فِي الْقَاهِرَةِ) قَالَ :

وَعَنْ حَجْرِ بْنِ عَنبَسٍ قَالَ : خَاطَبَ أَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا فَاطِمَةَ رَضِيَ
اللَّهُ عَنْهَا ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : هِيَ لَكَ يَا عَلِيُّ ، رَوَاهُ الطَّبْرَانِيُّ وَرَجَالُهُ ثِقَاءً .

و مِنْهُمْ الْعَلَامَةُ ابْنُ الْأَثِيرِ الْجَزَرِيُّ فِي « اسْدَاغَابَةِ » (ج ١ ص ٢٨٦
ط مِصْر) .

رَوَى مِنْ طَرِيقِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دَاوُدَ الْحَرَبِيِّ ، عَنْ مُوسَى بْنِ قَيْسٍ ، عَنْ حَجْرٍ ، بَعِينَ

ما تقدم عن : مجمع الزوائد .

ومن طريق الثلاثة ، بعين ما تقدم عن « منتخب كنز العمال » .

ومنهم العلامة ابن حجر العسقلاني في « الاصابة » (ج ٤ ص ٣٧٤ ط دار الكتب المصرية بمصر) .

روى من طريق الطبراني ، عن موسى بن قيس ، عن حجر ، بعين ما تقدم عن « مجمع الزوائد »

و منهم العلامة جمال الدين السيوطي المتوفى سنة ٩١١ في كتابه « الثغور الباسمة في مناقب سيدتنا فاطمة » (ص ٦ ط ببلي) .

روى الحديث عن حجر ، بعين ما تقدم عن « مجمع الزوائد »

الرابع

حديث علي

مرکز تحقیقات کامپیوتر علوم اسلامی

رواه القوم :

منهم الحافظ الشهير أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت الشافعي في « تاريخ بغداد » (ج ١٤ ص ٣٦٣ ط القاهرة) قال :

أخبرنا أبو الحسن محمد بن عبد الواحد ، حدثنا محمد بن العباس ، حدثنا يحيى ابن محمد بن صاعد ، حدثنا محمد بن أصبغ بن الفرج بمصر ، حدثني أبي ، حدثنا علي بن عابس ، أن عمرو بن عمير حدثه ، عن أبي صادق ، قال : خرجت مع قوم من الأزد ، حتى نزلنا المدائن ، حين انصرف علي من صفين ، فجلسوا فتذاكروا النكاح ، فقال علي : ألا أحدنكم كيف كان تزويجي فاطمة ، قالوا : بلى يا أمير المؤمنين . قال : إن أبا بكر خطبها فسكت النبي ﷺ ، فأتى أبو بكر عمر ، فقال : خطبت إليه النبي ﷺ فلم يرد علي شيئاً ، ثم ذكر أنه زوجها علياً .

(ج ١٠) إباء النبي ﷺ عن تزويج فاطمة من أبي بكر وعمر (٣٣٥)

الخامس حديث آخر

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة النسابة السيد مرتضى الحسيني الزبيدي في « تاج العروس »
(ج ٧ ص ٣١٨ طبع القاهرة) قال :

في الحديث أن أبا بكر خطب فاطمة رضي الله عنها ، فقال : إنني قد وعدتها
لعلي ، ولست بدجال .

و منهم علامة اللغة و الادب جمال الدين أبو الفضل محمد بن مكرم بن
منظور المصري المتوفى سنة ٧١١ في « لسان العرب » (ج ١١ ص ٢٣٧ ط
دارالصادر في بيروت) قال :

في الحديث : إن أبا بكر ، خطب فاطمة ، رضي الله عنها ، إلى سيدنا
رسول الله ﷺ ، فقال : إنني وعدتها لعلي ولست بدجال أي بخداع ، ولا ملبس
عليك أمرك .

ان النبي ﷺ أمر علياً عليه السلام أن يخطب لنفسه

رواه القوم :

منهم العلامة الزرقاني في « شرح المواهب اللدنية » (ج ٢ ص ٥ ط
الازهرية بمصر سنة ١٣٢٥) .

روى ابن عساكر أنه عليه السلام أمر علياً أن يخطب لنفسه ، فخطب وأوجب
له صلى الله عليه وسلم في حضوره فقبل واستشهد ، علي الصحابة الحاضرين على ذلك .

خطبة علي فاطمة عليهما السلام

و يشتمل على أحاديث .

الاول

حديث أنس

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة المولى علي المتقي الهندي في « منتخب كنز العمال »
(المطبوع بهامش المسند ج ٥ ص ٩٩ ط الميمنية بمصر)

روى عن أنس في حديث فرجع عمر إلى أبي بكر، فقال: إنه ينتظر أمر الله فيها ،
انطلق بنا إلى علي ، حتى تأمره أن يطلب مثل الذي طلبناه ، قال علي : فأتياني ،
وأنا أعالج فسيلا ، فقالا: ابنة عمك تخطب، قال : فنبهاني لأمر فقامت أجر ردائي
طرفاً على عاتقي ، و طرفاً أجره على الأرض ، حتى أتيت رسول الله ﷺ فقعدت
بين يديه ، فقلت : يا رسول الله قد عرفت قدمي في الإسلام ومناصحتي ، وأنتي و أنتي
قال : وماذا يا علي ؟ قلت : تزوجني فاطمة . قال : وعندك شيء الحديث .

و منهم العلامة أبوبكر الهيثمي في « مجمع الزوائد » (ج ٩ ص ٢٠٥
ط القاهرة) .

روى الحديث عن أنس بعين ما تقدم عن « منتخب كنز العمال » .

وروى عنه أيضاً حديثاً آخر وفيه :

انطلق عمر إلى علي بن أبي طالب رضي الله عنه ، فقال : ما يمنعك من فاطمة ،
فقال : أخشى أن لا يزوجني ، قال : فان لم يزوجك فمن يزوج و أنت أقرب خلق

الله إليه ، فانطلق علي* إلى رسول الله ﷺ ولم يكن له مثل عائشة وحفصة ، قال :
فلقى رسول الله ﷺ ، فقال : إني أريد أن أتزوج فاطمة قال : فافعل .

و منهم العلامة الراغب الاصفهاني في « محاضرات الادباء » (ج ٤

ص ٤٧٧ ط بيروت) .

روى الحديث عن أنس بعين ما تقدم عن « منتخب كنز العمال » .

الثاني

حديث بريدة

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم الحافظ أبو بكر أحمد بن محمد بن اسحاق الدينوري الشهير بابن
السنى الحنفى في « عمل اليوم والليلة » (ص ١٦٣ ط حيدرآباد الدكن) قال :

أخبرنا : أبو عبد الرحمن ، أنبأنا عبد الأعلى بن واصل بن عبد الأعلى
وأحمد بن سليمان ، واللفظ له ، قالوا : ثنا مالك بن إسماعيل ، ثنا عبد الرحمن
ابن حميد الرواسي ، ثنا عبد الكريم بن سليط ، عن ابن بريدة ، عن أبيه رضي الله عنه
أن نفرا من الأنصار ، قالوا : لعلي* عندك فاطمة فدخل علي رسول الله ﷺ فسلم
عليه فقال : ما حاجة ابن أبي طالب ؟ قال : ذكرت فاطمة ابنة رسول الله ﷺ قال :
مرحباً و أهلاً ولم يزد عليهما ، فخرج إلى الرهط من الأنصار ينتظرونه ، فقالوا :
ماذا ؟ ما قال لك ؟ قال : لا أدري غير أنه قال : مرحباً و أهلاً قالوا : يكفيك من
رسول الله ﷺ أحدهما ، وقد أعطاك الأهل والرحب .

و منهم الحافظ الطبراني في « المعجم الكبير » (ص ٦١ مخطوط)

قال :

حدثنا علي بن عبدالعزيز ، نا أبوغسان النهدي ، نا عبدالرحمان بن حميد الرواسي ، فذكر الحديث بعين ما تقدم عن « عمل اليوم والليلة » سنداً ومتمناً .
و منهم العلامة محب الدين الطبري في « ذخائر العقبى » (ص ٣٣ ط القدسي بالقاهرة) .

روى الحديث عن بريدة ، بعين ما تقدم عن « عمل اليوم والليلة » مضموناً ومن قوله : فقال مرحباً وأهلاً الخ بلفظه .

و منهم الحافظ نور الدين علي بن أبي بكر الهيثمي في « مجمع الزوائد » (ج ٩ ص ٢٠٩ ط القدسي بالقاهرة) .

روى الحديث عن بريدة ، بعين ما تقدم عن « عمل اليوم والليلة » مضموناً ومن قوله : مرحباً وأهلاً الخ بلفظه .

و منهم العلامة جلال الدين السيوطي في « الثغور الباسمة » (ص ٦ ط بمبئي) .

روى الحديث من طريق البزار ، عن بريدة ، بعين ما تقدم عن « عمل اليوم والليلة » مضموناً ومن قوله : مرحباً وأهلاً الخ بلفظه .

و منهم العلامة أحمد بن حجر في « الصواعق المحرقة » (ص ٢٣٢ ط عبداللطيف بمصر) .

روى الحديث من طريق النسائي ، في كتابه « عمل اليوم والليلة » بعين ما تقدم عن « عمل اليوم والليلة للدينوري » مضموناً ، ومن قوله : مرحباً وأهلاً الخ بلفظه .
و منهم العلامة القندوزي في « ينابيع المودة » (ص ١٧٤ و ص ١٩٧ ط اسلامبول) .

روى الحديث من « كتاب جواهر العقدين » ، عن بريدة ، بعين ما تقدم عن « عمل اليوم والليلة » مضموناً ، و من قوله : مرحباً وأهلاً الخ بلفظه .

ومنهم العلامة الزرقاني في « شرح المواهب اللدنية » (ج ٢ ص ٦ ط

مصر) .

روى الحديث عن النسائي ، بإسناده عن بريدة ، بعين ما تقدم عن « عمل اليوم والليلة » مضموناً ، ومن قوله: مرحباً وأهلاً بلفظه .

ومنهم العلامة السيد أبو بكر الحضرمي في « رشفة الصادي » (ص ٧ ط

مصر) .

روى الحديث من قوله عليها السلام لعلي* مرحباً وأهلاً الخ بعين ما تقدم عن « عمل اليوم والليلة » .

و منهم العلامة السيد جمال الدين عطاء الله الحسيني في « روضة الاحباب » (ص ٢١٠ مخطوط) .

روى الحديث بعين ما تقدم عن « عمل اليوم والليلة » بترجمته الفارسية .

و منهم العلامة با كثير الحضرمي في « وسيلة المال » (ص ٨١ ، نسخة المكتبة الظاهرية بدمشق) .

روى الحديث من طريق النسائي عن بريدة بعين ما تقدم عن « عمل اليوم

والليلة » .

الثالث

حديث أسماء بنت عميس

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة مجد الدين بن الاثير الجزرى فى « النهاية » (ج ١ ص ١١ ط الخيرية بمصر) قال :

(وفى حديث أسماء بنت عميس) قيل لعلّى ألا تتزوج ابنة رسول الله ﷺ ، فقال: مالي صفراء ولا بيضاء ، ولست بمأبور فى ديني ، فيورثي بها رسول الله ﷺ عنى إئتى لأول من أسلم (١) .

و منهم علامة اللغة و الادب جمال الدين محمد بن مكرم بن منظور المصرى فى « لسان العرب » (ج ٤ ص ٥ ط دارالمصادر فى بيروت) .

روى الحديث عن أسماء ، بعين ما تقدم عن « النهاية » ، ثم قال : وفى حديث على كرم الله وجهه ولست بمأثور فى ديني ، أي لست ممن يؤثر شرأ و نعمة فى ديني . و روى هذا الحديث بالباء الموحدة وقد تقدم .

و منهم العلامة النسابة السيد محمد مرتضى الحسينى الزبيدى فى « تاج العروس » (ج ٣ ص ٣ ، مادة أبر ، ط القاهرة) .

روى الحديث بعين ما تقدم عن « النهاية » .

(١) ثم قال : المأبور من ابرته المقرب أى لسمته بابرتهأ يعنى لست غير صحيح الدين ولا المنهم فى الاسلام .

الرابع

حديث علي نفسه

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة ابن الاثير الجزري في « اسد الغابة » (ج ٥ ص ٥٢٠ ط مصر) قال :

أخبرنا أبو أحمد عبد الوهاب علي الصوفي ، قال : وحدثنا الدؤلابي .
أخبرنا : أحمد بن عبد الجبار ، أخبرنا يونس بن بكير ، عن ابن إسحاق ،
حدثني عبد الله بن أبي نجيح ، عن مجاهد ، عن علي بن أبي طالب ، قال : خطبت فاطمة
إلى رسول الله ﷺ ، فقالت لي مولاة لي : هل علمت أن فاطمة خطبت إلى رسول الله
صلي الله عليه وسلم ، قلت : لا ، قالت : فقد خطبت فما يمنعك أن تأتي رسول الله ﷺ
فيزوجك فقلت : وعندي شيء أتزوج به ؟ أفتأذنك : أنك إن جئت رسول الله ﷺ
زوجك ، فوالله ما زالت ترجيني ، حتى دخلت على رسول الله ﷺ ، وكانت لرسول الله
صلي الله عليه وسلم جلالة و هيبة ، فلما قعدت بين يديه افحمت فوالله ما أستطيع أن
أتكلم ، فقال : ما جاء بك ألك حاجة ؟ فسكت ، فقال : لعلك جئت تخطب فاطمة ،
قلت : نعم ، قال : هل عندك من شيء الحديث .

و منهم العلامة أبو المؤيد الموفق بن أحمد أخطب خوارزم المتوفى
٥٦٨ هـ في « المناقب » (ص ٢٣٤ ط تبريز) قال :

أخبرنا : الشيخ الزاهد الحافظ أبو الحسن علي بن أحمد العاصمي ، أخبرنا
القاضي الإمام شيخ القضاة إسماعيل بن أحمد الواعظ ، أخبرني والذي شيخ السنة
أحمد بن الحسين البيهقي ، أخبرني أبو عبد الله الحافظ وأبو بكر أحمد بن الحسن ،

قالا : حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ، حدثني أحمد بن عبد الجبار .
فذكر الحديث بعين ما تقدم عن « اسد الغابة » سنداً و متناً . لكنه ذكر قوله
ما جاء بك : ألك حاجة مرتين .

و منهم العلامة البيهقي في « السنن الكبرى » (ج ٧ ص ٢٣٤ ط
حيدرآباد الدكن) قال :

أخبرنا أبو عبد الله وأبو بكر القاضي ، قالا : ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ، ثنا
أبو زرعة الدمشقي ، ثنا أحمد بن خالد ، ثنا محمد بن إسحاق ، فذكر الحديث بعين ما تقدم
عن « اسد الغابة » سنداً و مضموناً لكنه ذكر بعد قوله فسكت : فقالت ثلاث مرّات .

و منهم العلامة محب الدين الطبري في « ذخائر العقبى » (ص ٢٧ ط
مكتبة القدسي بمصر) .

روى الحديث عن علي ، بعين ما تقدم عن « اسد الغابة » .

و منهم العلامة السيوطي في « الثغور الباسمة في مناقب سيدتنا
فاطمة » (ص ٦ ط بمبئي) تحقيق كاتبة علوم إسلامي

روى الحديث من طريق البيهقي ، في « الدلائل » ، عن علي بعين ما تقدم
من « مناقب الخوارزمي » .

و منهم العلامة المولى علي المتقي الهندي في « منتخب كنز العمال »
(ج ٥ ص ١٠٠ ط الميمنية بمصر) .

روى الحديث عن علي ، بعين ما تقدم عن « مناقب الخوارزمي » .

و منهم العلامة باكثير الحضرمي في « وسيلة المآل » (ص ٨١ نسخة
المكتبة الظاهرية بدمشق) .

روى الحديث من طريق الدواليبي ، عن علي بعين ما تقدم عن « اسد الغابة » .

الخامس

حديث سلمان

رواه القوم :

منهم العلامة المولى محمد صالح الكشفي الحنفى الترمذى فى كتابة
 « المناقب المرتضوية » (ص ٢٣٥ طبع ببغى) ، قال :
 روى عن سلمان الفارسى ، حديث خطبة عليؑ لفاطمةؑ بما يشتمل على امتناع
 عليؑ خطبتها أو لا لأجل فقره .

مركز تحقيق التراث
 السالسى

حديث مرسل

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة الأستاذ عمر رضا كحالة فى « أعلام النساء » (ج ٣ ص ١١٩٩
 ط دمشق) قال :

ثم إن أهل علي بن أبي طالب قالوا لعليؑ : اخطب فاطمة إلى رسول الله ﷺ
 فقال عليؑ : بعد أبي بكر وعمر ، فذكروا له قرابته من النبى ﷺ .
 ومنهم العلامة السيد عطاء الله الشيرازى فى « روضة الاحباب »
 (ص ٢١٠ مخطوط) .

روى الحديث بعين ما تقدم عن « أعلام النساء » .

سكوت فاطمة عند ذكر النبي ﷺ

لها خطبة على

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم المورخ الشهير بابن سعد في « الطبقات الكبرى » (ج ٨ ص ٢٠ ط بيروت) قال :

أخبرنا وكيع بن الجراح ، عن عباد بن منصور ، قال : سمعت عطاء يقول :
خطب علي فاطمة فقال لها رسول الله (ص) : إن علياً يذكرك فسكتت فزوجها .
و منهم العلامة سبط ابن الجوزي في « التذكرة » (ص ٣١٨ ط النوى) قال :

و ذكر ابن سعد قال : لما خطب علي ؑ فاطمة ، دنا رسول الله صلى الله عليه
و سلم من خدرها ، و قال : إن علياً يذكرك فاطمة فسكتت ، فزوجها منه ، قلت :
فصار ذلك أصلاً في كل بكر أنها تستأمر كان لها أب أو غيره عند أبي حنيفة ، ولا تخير
أصلاً ، وعند الشافعي ، وأحمد تخير لما عرف في موضعه ، وفي رواية لما خطبها خرج
إلى الأنصار ، فقالوا له : ما قال لك ؟ فقال : قال لي : مرحباً وأهلاً ، فقالوا له : ابشر فقد
أعطاك الرّحّب والأهل .

ومنهم العلامة محب الدين الطبري في « ذخائر العقبى » (ص ٢٩ ط مكتبة
القدسى بمصر) قال :

عن عطاء بن أبي رباح ، قال : لما خطب علي فاطمة رضي الله عنها أتاها
رسول الله ﷺ ، فقال : إن علياً قد ذكرك فسكتت فخرج فزوجها ، أخرجه
الدولابي .

(ج ١٠) كان تزويج فاطمة من علي عليه السلام بأمر الله تعالى (٣٤٥)

و منهم العلامة السيد أبوبكر الحسيني الحضرمي الشافعي في « رشفة الصادي » (ص ٧ ط مصر) .

روى الحديث بعين ما تقدم عن « ذخائر العقبى » .

ومنهم العلامة البدخشي في « مفتاح النجا » (ص ٣٠ مخطوط) .

روى الحديث عن عطاء بعين ما تقدم عن « ذخائر العقبى » .

ومنهم العلامة القندوزي في « ينابيع المودة » (ص ١٩٥ ط اسلامبول) .

روى الحديث من طريق الدولابي ، عن عطاء ، بعين ما تقدم عن « ذخائر العقبى » .

و منهم العلامة با كثير الحضرمي في « وسيلة المآل » (ص ٨١ ، نسخة المكتبة الظاهرية بدمشق) .

روى الحديث من طريق الدولابي ، عن عطاء ، بعين ما تقدم عن « ذخائر

العقبى » .

كان تزويج فاطمة من علي بأمر الله

و قد تقدم الأحاديث الواردة فيها ، في (ج ٦ ص ٥٩٢ إلى ص ٦٢٣)
ولانوردها ههنا حذراً عن التطويل ، وإنما نورد انموذجاً مما لم نذكره هناك فنقول :
روى العلامة الشيخ أحمد بن يوسف القرمانى في « أخبار الدول وآثار
الاول » (ص ٤٢ ط بغداد) قال :

أنه (أي النبي صلى الله عليه وآله) ، قال : ابشر يا أبا الحسن ، فإن الله عز وجل قد
زوّجك بها في السماء قبل أن أزوّجك بها في الأرض (١) ولقد هبّط عليّ ملك من

(١) قال العلامة سراج الدين عمر الغرنوى الحنفى ، في « الغرة المنيفة »

(ص ٤٧ ط أحمد خيرى بالقاهرة) قال عن ابن مسعود (رض) أما علمت أن رسول الله صلى

الله عليه وسلم قال لملى (رض) : ان فاطمة زوجتك في الدنيا والاخرة .

السماء ، قبل أن تأتيني ، فقال لي : السلام عليك يا رسول الله ، ابشر باجتماع الشمل
وطهارة النسل ، فما استتم كلامه حتى هبط جبرئيل ، فقال : السلام عليك يا رسول الله
ورحمة الله وبركاته ، ثم وضع من يده حريرة بيضاء مكتوب فيها سطران بالنور ،
فقلت : ما هذه الخطوط ، فقال : إن الله عز وجل أطلع إلى الأرض الطلعة ،
فاختارك من خلقه ، وبعثك برسالته ، ثم أطلع إليها ثانية فاختر لك منها أختاً ،
ووزيراً ، وصاحباً وحبیباً ، فزوجه ابنتك فاطمة ، فقلت : من هذا الرجل ؟
فقال : أخوك في الدين ، وابن عمك في النسب ، وقد أمرني أن آمرك بتزويجها بعلي
في الأرض ، وأن أبشرهما بغلامين ، زكيتين ، محبتين ، فضيلين ، طاهرين ، خيرين ،
في الدنيا والآخرة .

ومنهم العلامة الصفوري في « نزهة المجالس » (ج ٢ ص ٢٢٣
ط القاهرة) .

روى حديثاً (تقدم نقله في أحاديث انعقاد نطفة فاطمة من ثمار الجنة)
وفيه : فلما كبرت (أي فاطمة) قال رسول الله ﷺ : يا ترى لمن هذه الحوراء ؟
فجاءه جبرئيل وقال : إن الله يقرئك السلام ويقول لك : اليوم كان عقد فاطمة في
موطنها في قصر أمها في الجنة ، الخاطب إسماعيل ، وجبرئيل ، وميكائيل ، الشهود ،
والولي رب العزة ، والزوج علي رضي الله عنه .

كيفية تزويج النبي صلى الله عليه وآله وسلم فاطمة من علي بن أبي طالب

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة السيد أبو بكر الحضرمي في « رشفة الصادي » (ص ٩

ط مصر) .

روى عن أنس في حديث « ، قال : ثم غشيته صلى الله عليه وسلم الوحي ، فلما أفاق قال أمرني ربي أن أزوج فاطمة من علي ، وأتاه صلى الله عليه وسلم ملك ، وقال يا محمد ﷺ : إن الله تعالى يقرئك السلام ، ويقول لك : إنني قد زوجت فاطمة ابنتك من علي بن أبي طالب ، في الملاء الأعلى فزوجها مني في الأرض ، ثم قال صلى الله عليه وسلم لآنس : اخرج فادع لي أبا بكر ، وعمر ، وعثمان ، وطلحة والزبير ، وعبد الرحمن بن عوف ، وبعده منهم ، وعدة من الأنصار ، فدعاهم فلما اجتمعوا وأخذوا مجالسهم ، وكان علي غائباً ، فقال ﷺ : الحمد لله الم محمود بنعمته ، المعبود بقدرته ، المطاع بسلطانه ، المرهوب من عذابه ، وخطوته ، النافذ أمره في سمائه وأرضه ، الذي خلق الخلق بقدرته ، ويميزهم بأحكامه ، وأعزهم بدينه ، وأكرمهم بنبيته محمد ﷺ ، إن الله تبارك اسمه ، ونعالت عظمته ، جعل المصاهرة سبباً للاحق ، وأمرأ مفترضاً ، أوشج به الأرحام ، وألزم به الأنام ، وقال عز من قائل : وهو الذي خلق من الماء بشراً فجعله نسباً وصهراً ، وكان ربك قديراً ، فأمر الله بجري إلى قضائه ، وقضاؤه يجري إلى قدره ، ولكل قضاء قدر ، ولكل قدر أجل ، ولكل أجل كتاب ، يمحوا الله ما يشاء ويثبت وعنده أم الكتاب ، ثم إن الله عز وجل أمرني أن أزوج فاطمة من علي بن أبي طالب .

و منهم العلامة الامر تئري من المعاصرين في « أرجح المطالب »

(من ٢٦٢ ط لاهور) قال :

عن أنس ، قال : كنت عند النبي ﷺ ، فغشيه الوحي ، فلما أفاق قال : هل تدري ما جاء به جبرئيل ، قلت : الله ورسوله أعلم ، قال : أمرني ربي أن أزوجه فاطمة من علي ، فادع لي أبابكر وعمر ، فلما أقبل علي ، فقال له : يا علي إن الله أمرني أن أزوجه فاطمة .

و منهم العلامة بالكثير الحضرمي في « وسيلة المال » (من ٨٢ ، نسخة

مكتبة الظاهرية بدمشق) .

روى الحديث من طريق أبي الخير ، بعين ما تقدم عن « أرجح المطالب » .

و منهم العلامة أبو حفص عمر بن أحمد بن شاهين في « فضائل سيدة

النساء » (من ١٥ مخطوط) قال :

حدثنا أحمد بن الحسن ، ثنا محمد بن يونس ، قال : ثنا أبو زيد الأنصاري ، ثنا قيس بن الربيع ، عن الأعمش ، عن عباية ، عن أبي أيوب الأنصاري ، قال : قال رسول الله ﷺ لعلي رضي الله عنه : أمرت بتزويجك من السماء .

و منهم العلامة الشيخ حسين بن محمد المالكي في « تاريخ الخميس »

(ج ١ من ٣٦٢ ط مصر) .

روى كلامه صلى الله عليه وآله في تزويج فاطمة من علي بعين ما تقدم عن « رشفة الصادي » ، لكنه أسقط بعد قوله من عذابه : و سطوته ، وزاد بعده : المرغوب إليه فيما عنده ، وبعد قوله ميزهم بحكمه : وأحكمهم بعزته ، وبعد قوله يجري إلى قدره : وقدره يجري إلى أجله .

تاريخ تزويجها

نذكر كلمات جماعة ممن تعرض له من أعلام القوم :

منهم العلامة الشيخ مطهر بن طاهر المقدسي في « البدء و التاريخ »
(ج ٥ ص ٢٠ ط الخانجي بمصر) قال :

فاطمة زوجها (أي النبي عليه السلام) من علي بن أبي طالب بعد مقدمه المدينة بسنة ، وبني بها بعد النكاح بسنة ، فولدت له الحسن سنة ثلاث من الهجرة الخ .
و منهم العلامة محب الدين الطبري في « ذخائر العقبى » (ص ٢٦ ط مكتبة القدسي بمصر) قال :

تزوجها علي رضي الله عنه وهي ابنة خمس عشرة سنة وخمسة أشهر ، أو ستة ونصف ، وسنه يومئذ رضي الله عنه إحدى وعشرون سنة وخمسة أشهر ، ولم يتزوج عليها حتى ماتت .

عن جعفر قال : تزوج علي فاطمة في صفر في السنة الثانية من الهجرة ، وبني بها في ذي الحجة على رأس اثنين وعشرين شهراً من التاريخ . قال أبو عمر : بعد وقعة أحد وقال غيره : بعد بناء النبي عليه السلام بعاشة بأربعة أشهر ونصف ، وبني بها بعد تزويجها بسبعة أشهر ونصف .

و منهم العلامة الخوارزمي في « مقتل الحسين » (ص ٨٣ ط النري) قال :

ذكر أبو عبد الله بن مندة الإصبهاني ، في كتاب المعرفة أن علياً تزوج فاطمة بالمدينة بعد سنة من الهجرة ، وابتني بها بعد ذلك بنحو من سنة ، وولدت لعلي الحسن والحسين والمحسن ، وأم كلثوم الكبرى ، وزينب الكبرى .

و منهم العلامة سبط ابن الجوزي في « التذكرة » (ص ٣١٦ ط النري)

قال :

ذكر ابن سعد أيضاً عن محمد بن علي ، قال : تزوج علي فاطمة وذلك في رجب بعد الهجرة بخمسة أشهر ، وبنى بها بعد مرجعه من بدر ، وفاطمة يومئذ بنت ثمان عشرة سنة

و منهم العلامة جلال الدين السيوطي في كتابه « الثغور الباسمة في مناقب سيدتنا فاطمة » (ص ٦ ط بمبئي) قال :

قال ابن مندة في المعرفة : تزوج علي فاطمة بالمدينة بعد سنة من الهجرة ، وبنى بها بعد ذلك بنحو من سنة ، ثم نقل كلام ابن سعد المتقدم ثم قال : وقال غيره : تزوجها علي بعد وقعة أحد وبنوها يومئذ خمس عشرة سنة ونصف .

و منهم العلامة الخطيب التبريزي في « اكمال الرجال » (ص ٧٣٥ ط دمشق) قال :

فاطمة الكبرى : هي فاطمة الكبرى بنت رسول الله ﷺ وأُمّها خديجة وهي اصغر بناته في قول ، وهي سيّدة نساء العالمين ، تزوجها علي بن أبي طالب في السنة الثانية من الهجرة في شهر رمضان وبنى عليها في ذي الحجة .

و منهم العلامة جمال الدين الزرندى في « نظم درر السمطين » (ص ١٨٨ ط مطبعة القضاء) .

وكان بناء علي رضي الله بفاطمة رضي الله عنها بعد بدر بأربعة أشهر الحديث .

و منهم العلامة البدخشي في « مفتاح النجا » (مخطوط) قال :

و كان هذا النكاح المبارك في السنة الثانية من الهجرة في رجب ، وبنى بها علي كرم الله وجهه في ذي الحجة من هذه السنة ، وقيل : بنى بها بعد تسع وعشرين ليلة من النكاح .

و منهم العلامة السيد أحمد بن اسماعيل البرزنجي المتوفى في اوائل

المائة الرابع عشر في «مقاصد الطالب» (ص ٩) قال :

ولما بلغت فاطمة بنت رسول الله من العمر خمس عشرة سنين رغب في خطبتها كل كفو كريم ، إلى أن قال : فيها لها علي* وكان أمراً مقضياً ، فما خطب حتى أجيب بالقبول والترحيب .

و منهم العلامة النبهاني في «الانوار المحمدية» (ص ١٢٦ ط بيروت)

قال :

وتزوجت (أي فاطمة) بعلي* بن أبي طالب كرم الله وجهه في السنة الثانية بأمر الله سبحانه وتعالى ووحيه ولها خمس عشرة سنة ، وخمسة أشهر ونصف - ولعلي* إحدى وعشرون سنة وخمسة أشهر .

و منهم العلامة المذكور في «الشرف المؤبد» (ص ٥٥ ط مصر) قال :

وقد زوجها صلى الله عليه وسلم لعلي* رضي الله عنه بأمر الله تعالى في السنة الثانية من الهجرة ، عقد عليها في المحرم على بعض الروايات ودخل بها في ذى الحجة ، وهي ابنة خمس عشرة سنة ، وهو ابن إحدى وعشرين سنة ، ولم يتزوج عليها حتى ماتت .

و منهم العلامة الاستاذ عمر رضا كحالة في «أعلام النساء» (ج ٢

ص ١١٩٩ ط دمشق) قال :

وقيل : إنه تزوجها بعد أن ابنتي رسول الله عليهما السلام بعائشة بأربعة أشهر ، وبني بها علي* بعد تزويجه إياها بتسعة أشهر ، وكان سنّها يوم تزويجها خمس عشرة سنة وخمسة أشهر ونصفاً ، وكان سن علي* إحدى وعشرين سنة وخمسة أشهر .

كان صداق فاطمة درعاً حطمية

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة جاران الله أبو القاسم محمود بن عمر الزمخشري في « الفائق »
(ج ١ ص ٢٦٩ ط القاهرة) قال :

قال عليٌّ عليه السلام لما خطبت فاطمة عليها السلام ، قال رسول الله ﷺ : أعندك شيء ؟
قلت : لا ، قال : فأين درعك الحطمية التي أعطيتك ، قلت : ها هي ذه ، قال :
أعطها

وفي (ص ٧٠) لما خطب فاطمة عليها السلام قيل له : ما عندك ؟ قال : فرسي وبدني .
ومنهم العلامة محب الدين الطبري في « ذخائر العقبى » (ص ٢٧ ط مكتبة
القدس) قال :
قال :

وهو عندك من شيء نستحلها به ؟ قلت : لا والله يا رسول الله فقال : ما فعلت
الدرع التي سلحتكها ، فقلت : عندي والذي نفس علي بيده ، أنها لحطمية هائمها
أربعمائة درهم ، قال : قد زوّجتكها ، فابعث بها ، فان كانت لصداق فاطمة بنت رسول
الله ﷺ ، أخرج ابن إسحاق وأخرجه الدولابي أيضاً .

ومنهم العلامة الطبراني في « المعجم الكبير » (ص ١٤ مخطوط) .
حدثنا العباس بن الفضل الأسفاطي ، نا أبو الوليد الطيالسي ، نا حماد بن
سلمة ، عن أيوب ، عن عكرمة ، عن ابن عباس رضي الله عنهما ، عن علي رضي الله عنه ،
قال : تزوّجت فاطمة ، فقلت : يا رسول الله ابني ، قال : عندك شيء تعطيها ؟ فقلت :
لا ، فقال : أين درعك الحطمية ، قلت : عندي قال : أعطها إياها .

و منهم الحافظ أبو بكر أحمد بن الحسين بن علي البيهقي في « السنن الكبرى » (ج ٧ ص ٢٣٤ مخطوط) قال :

(أخبرنا) علي بن محمد المقرئ ، أنبأ الحسن بن محمد بن إسحاق ، ثنا يوسف بن يعقوب ، ثنا مسدد ، ثنا سفيان ، عن ابن أبي نجيح ، عن أبيه ، عن رجل قد سماه ، سمع علياً رضي الله عنه بالكوفة ، يقول : أردت أن أخطب إلى رسول الله ﷺ ابنته ، وذكرت أنه لا شيء لي ، ثم ذكرت عائدته وصلته ، فخطبتها ، فقال : أين درعك الحطمية (١) التي أعطيتكها ، في يوم كذا كذا ، قال : هي عندي ، قال : فأعطها إياها .

و روى حديثاً آخر بسنده عن علي أيضاً ، وفيه قال رسول الله ﷺ : هل عندك من شيء تستحلها به ، قال : قلت : لا والله يا رسول الله ، قال : فما فعلت بالدرع التي كنت سلحتكها ، قال علي : والله إنها لدرع حطمية مائمتها إلا أربعمئة درهم ، قال : اذهب فقد زوجتكها و ابعث بها إليها فاستحلها به كذا في كتابي أربعمئة درهم ، ورواه يونس بن بكير عن ابن إسحاق ، فقال : أربعة درهم .

و منهم العلامة الخطيب الخوارزمي في « مناقبه » (ص ٢٣٤ ط تبريز) .

و روى الحديث بعين ما تقدم عن « ذخائر العقبى » .

و منهم العلامة ابن الاثير الجزري في « اسد الغابة » (ج ٥ ص ٥٢٠ ط مصر) سنة ١٢٨٥ .

(١) قال علامة اللغة و الادب محمد بن مكرم بن منظور المصري في

« لسان العرب » (ج ١٠ ص ١٤٠ ط دار الصادر في بيروت) قال :

و كان لعلی ، رضي الله عنه ، درع يقال لها الحطمية .

و في حديث زواج فاطمة ، رضي الله عنها : انه قال لعلی أين درعك الحطمية ؟ هي

التي تحطم السيوف أي تكسرها .

روى الحديث مسنداً عن علي^{عليه السلام} ، بعين ما تقدم ثانياً عن « السنن الكبرى » .

و منهم جمال الدين محمد بن يوسف الزرندى الحنفى فى « نظم درر السمطين » (س ١٨٣ ط مطبعة القضاء) قال :

أنا أنا الشيخ أبو اليمن عبد الصمد بن عساكر الدمشقي ، أنا المؤيد بن أحمد بن علي كتابة ، إن أبا عبد الله بن الفضل بن أحمد الصاعدي ، أنا في اجازة ، قال : إن الإمام الحافظ أبابكر أحمد بن الحسين البيهقي أنا في ، فذكر الحديث بعين ما تقدم عن « السنن الكبرى » سنداً ومضموناً .

ومنهم العلامة ابن الجوزي فى « التذكرة » (س ٣١٦ ط القرى) قال :

و قال أحمد فى الفضائل ، حدثنا إبراهيم بن عبد الصمد (قطيفة) البصري ، حدثنا إبراهيم بن يسار ، حدثنا سفيان ، عن ابن أبي نجيع ، عن أبيه ، فذكر الحديث بعين ما تقدم عن « نظم درر السمطين » سنداً ومضموناً مع تلخيص .

قال الشعبى وكان قيمة درعه خمسة دراهم ، وغيره يقول : خمسمائة درهم .

ومنهم الحافظ نور الدين علي بن أبي بكر فى « مجمع الزوائد » (ج ٥ ص ٥٢٠ ط مكتبة القدس فى القاهرة) .

روى الحديث عن علي^{عليه السلام} بعين ما تقدم عن « ذخائر العقبى » .

وفى (ج ٤ ص ٢٨٢ ، الطبع المذكور)

رواه أيضاً عن علي^{عليه السلام} بعين ما تقدم عن « السنن الكبرى » .

وروى عن ابن عباس ، قال : إن النبی ﷺ ، زوج علياً فاطمة ، قال : يا علي لا تدخل على أهلک حتى تقدم لهم شيئاً ، فقال : مالي شيء يا رسول الله قال : أعطها درعك الحطميّة - قال ابن أبي رواد : فقومت الدرع أربعمئة وثمانين درهماً رواه الطبرانى فى الأوسط ، والكبير .

ورواه أيضاً عن ابن عباس ، قال : إن علياً تزوج فاطمة عن رسول الله ﷺ

يسنن من حديد ، رواء البزار ، والطبراني ، ورجال الطبراني رجال الصحيح .
ومنه العلامة المولى على المتقى الهندي في « منتخب كنز العمال »
(ج ٥ ص ١٠٠) .

روى الحديث نقلاً عن البيهقي ، في الدلائل ، والدولابي في الذريعة الطاهرة
عن علي بن عيسى ماتقدم عن « ذخائر العقبى »

و منهم العلامة السيوطي في « الثغور الباسمة » (ص ٦ ط بمبئي) .
روى الحديث نقلاً عن « دلائل البيهقي » عن علي عليه السلام ، بعين ماتقدم ثانياً عن
« السنن الكبرى » وقال :

وأخرج أبوداود من طريق عكرمة عن ابن عباس قال : لما تزوج علي فاطمة
قال له رسول الله ﷺ : أعطها شيئاً قال : ما عندي شيء قال : أين درعك الحطمية .
وأخرج ابن سعد ، عن عكرمة مرسل ، وزاد : فاصدقها إياها ، وكان ثمنها
أربع مائة درهم .

و منهم الحافظ ابن حجر العسقلاني في « الإصابة » (ج ٤ ص ٣٦٥)
ط دار الكتب المصرية بمصر) قال :

ذكر ابن اسحاق في المغازي الكبرى ، حدثني ابن أبي نجيب ، عن مجاهد ،
عن علي أنه خطب فاطمة ، فقال له النبي ﷺ : هل عندك من شيء ؟ قلت : لا ،
قال : فما فعلت الدرع التي أصبتها - يعني من مغنم بدر - وقال : قال ابن سعد : أخبرنا
خالد بن مخلد ، حدثنا سليمان هو ابن بلال ، حدثني جعفر بن محمد ، عن أبيه أصدق
علي فاطمة درعاً من حديد .

وعن حازم ، عن حماد بن زيد ، عن أيوب ، عن عكرمة ، أن النبي ﷺ
قال لعلي حين تزوجه فاطمة : أعطها درعك الحطمية ، هذا مرسل صحيح الاسناد ،
وعن يزيد بن هارون ، عن جرير بن حازم ، عن أيوب أنه مند .

و في (ص ٣٦٦ ، الطبع المذكور)

روى الحديث عن علي ، بعين ما تقدم عن « السنن الكبرى » .
ومنه العلامة محمد بن مكرم بن منظور المصري في « لسان العرب »
(ج ١٣ ص ٤٩ ط دارالصادر بيروت) .

روى الحديث عن علي ، بعين ما تقدم ثانياً عن « الفائق » .

و منهم العلامة البدخشي في « مفتاح النجا » (مخطوط) قال :
عن عكرمة مرسلاً ، إن علياً كرم الله وجهه خطب فاطمة رضي الله عنها فقال
النبي ﷺ : ما صدقها ، فقال : ليس عندي ما أصدقها قال : فأين درعك الحطمية ،
قال : لدي ، قال : أصدقها إياه فأصدقها إياه ، فتزوجها .

و منهم العلامة أبو حفص عمر بن أحمد بن شاهين في « فضائل سيدة
النساء الخ » (ص ١٤ مخطوط) قال :

حدثنا عبد الله بن محمد البغوي ، ثنا شجاع بن مخلد ، ثنا سفيان . فذكر الحديث
بعين ما تقدم عن « السنن الكبرى » سنداً ومقتناً .

قال : وحدثنا عبد الله بن سليمان ، ثنا إسحاق بن وهب ، ثنا يزيد ، ثنا حماد
ابن سلمة ، عن أيوب ، عن عكرمة ، فذكر الحديث بعين ما تقدم عن « الفائق » .
قال : وحدثنا عبد الله بن سليمان و محمد بن هارون ، قالا : ثنا بشر بن آدم ، ثنا
هشام بن عبد الملك ، ثنا حماد ، فذكر الحديث بعين ما تقدم عنه أولاً سنداً ومقتناً .
قال : وحدثنا عبد الله بن محمد ، ثنا شجاع ، ثنا سفيان ، عن عمرو ، عن عكرمة ،
قال : استحل علي فاطمة عليها السلام بيدن من حديد .

و منهم العلامة أبو عبد الله محمد بن محمد بن سليمان الروداني في
« جمع الفوائد » (ص ٥٨١ ط المدينة) .

روى من طريق النسائي ، وأبي داود ، عن ابن عباس ، قال رسول الله ﷺ لعلي :
أعطيها درعك .

كان صداقها درعاً من حديد و جرة دوار

رواه القوم :

منهم الحافظ أبوبكر أحمد بن الحسين بن علي البيهقي الشافعي في
« السنن الكبرى » (ج ٧ ص ٢٣٥) قال :

أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ، و أبو سعيد بن أبي عمرو ، قالا : ثنا أبو العباس محمد
ابن يعقوب ، ثنا الربيع بن سليمان ، ثنا عبد الله بن وهب ، عن سليمان بن بلال ،
عن جعفر بن محمد ، عن أبيه ، إن علي بن أبي طالب رضي الله عنه أصدق فاطمة رضي
الله عنها درعاً من حديد ، و جرة دوار ، وأن صداق نساء النبي صلى الله عليه وسلم
كان خمسمائة درهم .

كان صداق فاطمة أربعمائة وثمانين درهماً (اثنتى عشر اوقية)

و نروي في ذلك حديثين :

الاول

حديث أنس بن مالك

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة حسام الدين الحنفى فى « منتخب كنز العمال » (المطبوع

بهامش المسند ج ٥ ص ٩٩ ط الميمنية بمصر) قال :

روى عن ابن جرير، حدثنى محمد بن الهيثم، حدثنى الحسين بن حماد، حدثنا يحيى بن يعلى الأسلمى، عن سعيد بن عروبة، عن قتادة، عن الحسن، عن أنس بن مالك في حديث، قال : وعنده شيء، قلت : فرسى وبدني، قال : أما فرسك فلا بد لك منها، وأما درعك فبعها، فبعثها بأربعمائة وثمانين .

و منهم العلامة أبوبكر الهيثمى فى « مجمع الزوائد » (ج ٩ ص ٢٠٥

ط القاهرة) .

روى عن أنس في حديث تزويج فاطمة، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعلى : و ما عندك ؟ قلت : فرسى و بدني يعنى درعى، قال : أما فرسك فلا بد لك منه، و أما بدنك فبعها، قال : فبعثها بأربعمائة و ثمانين درهماً فأتيت بها النبي صلى الله عليه وسلم، فوضعتها في حجره فقبض منها قبضة، فقال : يا بلال ابتعنا

بها طيباً (١) .

و رواد عند أيضاً ثانياً ، وفيه قال : (أي علي) ما عندي إلا درعي الحطمية ، قال : فاجمع ما قدرت عليه و اتنتني به قال : فأتني بائنتي عشرة اوقية أربعمائة و ثمانين فأتني بها رسول الله صلى الله عليه وآله فزوج فاطمة رضي الله عنها ، فقبض ثلاث قبضات ، فدفعها إلى أم أيمن فقال : اجعلي منها قبضة في الطيب أحسبه ، قال : و الباقي فيما يصلح المرأة من المتاع .

و منهم العلامة الديار بكري في « تاريخ الخميس » (ج ١ ص ٣٦٢ ط الوهبة بمصر) .

روى الحديث نقلاً عن « المراهب اللدنية » عن أنس ، بعين ما تقدم عن « منتخب كنز العمال » .

و منهم العلامة أبو هلال الحسن بن عبدالله بن مهران العسكري في « الاوائل المختلفة » (ص ٥٢ ط) قال :

حدثنا أبو أحمد ، عن أبي الحسين النسابة ، عن سعد بن العباس ، عن الزبير بن

(١) قال العلامة المولى علي المتقي الهندي في « منتخب كنز العمال »

(المطبوع بهامش المسند ج ٥ ص ٩٩ ط مصر) .

عن علي أنه لما تزوج فاطمة ، قال له النبي صلى الله عليه وسلم : اجعل عامة المداق في الطيب ، ابن داهويه .

و قال علامة الخوارج الشيخ محمد بن يوسف الخارجي في « كتاب

الاصل و الفرع » :

روى أن رسول الله (ص) يعرف بالطيب ويدخن به العود ، ولما تزوج علي فاطمة أمر بالمسك والمنبر ، وقال انها غالية ، يعني الجملة المركبة من الطيب المسك والمنبر فجري اسمها بذلك .

بكار ، عن عمته قال : سمعت أبا سعيد الأشجعي ، يقول : قال علي في حديث ، و ان رسول الله ﷺ زوجني ابنته فاطمة بصدّاق اثنتي عشرة أوقية .

و منهم العلامة جمال الدين السيوطي في « الثغور الباسمة في مناقب سيدتنا فاطمة » (ص ٧ ط بمبئي) قال :

و أخرج ابن سعد عن علي بن احمر البشكري ، أن علياً تزوّج فاطمة فباع بغيراً له بثمانين وأربع مائة درهم ، فقال النبي ﷺ : اجعلوا ثلثين في الطيب ، و ثلثاً في الثياب .

و منهم العلامة الراغب الاصفهاني في « محاضرات الادباء » (ج ٤ ص ٤٧٧ ط بيروت) .

روى الحديث عن أنس بعين ما تقدّم عن « مجمع الزوائد » .

و منهم العلامة البدخشي في « مفتاح النجا » (ص ٣٠ ، المخطوط) قال .

و في رواية فخطبها ، فزوجها النبي ﷺ علي أربع مائة و ثمانين درهماً ، فباع علي كرم الله وجهه بغيراً له و بعض متاعه فبلغ أربع مائة و ثمانين درهماً فأمره النبي ﷺ أن يجعل ثلثيها في الطيب ، و ثلثها في المتاع . و في رواية اجعل ثلثها في الطيب ، و ثلثيها في المتاع .

و منهم العلامة الاستاذ عمر رضا كحالة في « أعلام النساء » (ج ٣ ص ١١٩٩ ط دمشق) .

روى الحديث بعين ما تقدّم عن « الثغور الباسمة » لكنّه قال : بغيراً و بعض متاعه .

و منهم العلامة البرزنجي في « مقاصد الطالب » (ص ٩ ط) .

روى حديث تزويج فاطمة ، و فيه و أصدقها بأربع مائة و ثمانين درهماً باع بها درعاً يردّ السيف مثكماً .

(ج ١٠) كان صداق فاطمة عليها السلام أربعمائة وثمانين درهماً (٣٦١)

ومنهم العلامة السيد أحمد زيني دحلان في « السيرة النبوية » (المطبوع بهامش السيرة الحلبية ج ٢ ص ٧ ط القاهرة) .

روى الحديث ، بعين ما تقدم أولاً عن « مجمع الزوائد » مضموناً .

ومنهم العلامة الشيخ علي بن برهان الدين الحلبي في « السيرة الحلبية » (ج ٢ ص ٧ ط القاهرة) .

روى الحديث عن أنس ، بعين ما تقدم عن « منتخب كنز العمال » لكنه ذكر فيه قال : فبعثها من عثمان بن عفان بأربعمائة وثمانين درهماً .

ومنهم العلامة القندوزي في « ينابيع المودة » (ص ١٩٦ ط اسلامبول) .

روى الحديث عن أنس ، بعين ما تقدم أولاً عن « مجمع الزوائد » لكنه زاد في آخره : واجعل لها سريرة من شرط ، و وسادة من آدم حشولها ليف .

و منهم العلامة السيد أبو بكر الحضرمي في « رشفة الصادي » (ص ٧ ط مصر) .

روى في حديث عن أنس ، في تزويج فاطمة و فيه قال رسول الله ﷺ لعلي عليه السلام : هل عندك شيء تستحلها به ؟ فقال : لا والله يا رسول الله ﷺ ، فقال : ما فعلت بالدرع التي أسلحتكها ؟ قال : عندي ، والذي نفس علي بيده إنها الحطمية ، فأمره صلى الله عليه وآله وسلم ببيعها ، فذكر الحديث بعين ما تقدم أولاً عن « مجمع الزوائد » .

الثانى

حديث على عليه السلام

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم الحافظ نور الدين على بن أبي بكر الهيثمى فى « مجمع الزوائد »
(ج ٤ ص ٢٨٣ ط القدسي فى القاهرة) قال :

و عن علي قال : لما تزوجت فاطمة قلت : يا رسول الله أبيع فرسى أو درعى ؟
قال : بـع درعك فبعتها بائنتى عشرة أوقية ، فكان ذلك مهر فاطمة ، رواه أبو يعلى .
وعن علي قال : زوجنى رسول الله ﷺ ابنته فاطمة على بدن من حديد حطمية
وكان سلحينها ، وقال : أبعث بها إليها تحلها بها ، فبعث بها إليها ، والله ما ثمنها كذا
وكذا وأربعمائة درهم ، رواه أبو يعلى و مجاهد .

ومنهم العلامة المولى على المتقى الهندى فى « منتخب كنز العمال »
(المطبوع بهامش المسند ج ٥ ص ٩٩ ط القديم بمصر) قال :

عن علباء بن أحمر ، قال : قال علي بن أبي طالب ، خطبت إلى النبي ﷺ
ابنته فاطمة ، قال : فباع علي درعاً له وبعض ما باع من متاعه ، فبلغ أربعمائة وثمانين
درهماً ، قال : و أمر النبي ﷺ أن يجعل ثلثيه فى الطيب ، وثلثاً فى الثياب ، ومج
فى جرة من ماء فأمرهم أن يقتسلوا به وأمرها أن لا تسبقه برضاع ولدها ، فسبقته برضاع
الحسين ، وأما الحسن فإنه صلى الله عليه وسلم صنع فى فيه شيئاً لا يدري ماهو ، فكان
أعلم الرجلين .

و فى (ص ١٠٠ الطبع المذكور)

روى عن أبي عبيدة ، فى كتاب الأموال عن علي ، قال : زوجنى رسول الله

(ج ١٠) كان صداق فاطمة عليها السلام أربعمائة وثمانين درهماً (٣٦٣)

صلى الله عليه وسلم فاطمة على أربعة (أربعمأة ظ) و ثمانين درهماً وزن ستة ، وقال :
كان الدرهم فى عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ستة دوانيق .

و فى (ص ١٠١ الطبع المذكور)

روى الحديث بعين ما تقدم أولاً عن « مجمع الزوائد » .

ومنهم العلامة القسطلانى فى « المواهب اللدنية » (ج ٢ ص ٤ ط الازهرية
بمصر) .

روى حديثاً طويلاً ، وفيه قال علي : أتيت النبى فقلت : تزوجنى فاطمة
قال : عندك شىء ؟ فقلت : فرسى وبدنى قال : أما فرسك فلا بد لك منها ، وأما بدئك
فبعتها ، فبعتها بأربع مائة وثمانين .

و منهم العلامة أبو حفص عمر بن أحمد بن شاهين فى « فضائل سيدة
النساء الخ » (ص ١٣ مخطوط) قال :

حدثنا محمد بن سليمان بن علي المالكى ببصرة ، وعبد بن هارون الحضرمى ،
قالا : ثنا نصر بن علي الجهضمي ، ثنا عباس بن جعفر بن زيد بن طلق ، عن أبيه ، عن
جده ، عن علي ، فذكر الحديث بعين ما تقدم عن « مجمع الزوائد » .

كان صداقها أربعمئة مثقال

و تذكر فيه حديثين :

الاول

حديث أنس

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة السيد أبو بكر الحضرمي في « رشفة الصادي » (ص ٩ ط القاهرة) .

روى عن أنس ، في حديث تزويج فاطمة عليها السلام ، وفيه قال رسول الله ﷺ : فاشهدوا أنني قد زوجته على أربعمئة مثقال فضة ، إن رضى بذلك علي ، ثم دعا رسول الله ﷺ بطبق من بسر ، ثم قال : انتهبوا ، فينماهم ينتهبون ، إذ دخل علي كرم الله وجهه فتبسّم ﷺ في وجهه ثم قال : إن الله سبحانه وتعالى أمرني أن أزواجك فاطمة على أربعمئة مثقال فضة أرضيت بذلك ؟ قال : قد رضيت بذلك يا رسول الله ، ثم إن علياً خرّ ساجداً شكراً .

ومنهم العلامة با كثير الحضرمي في « وسيلة المآل » (ص ٨٢ نسخة مكتبة الظاهرية بدمشق) .

روى الحديث عن أنس بعين ما تقدّم عن « رشفة الصادي » إلى قوله : ثم إن علياً .

ومنهم العلامة النبهاني في « الانوار المحمدية » (ص ٧٠ ط بيروت) .

روى الحديث بعين ما تقدّم عن « رشفة الصادي » إلى قوله : ثم إن علياً .

(ج ١٠) كان صداق فاطمة عليها السلام أربعمئة مثقال (٣٦٥)

و منهم العلامة الامر تسمى في « أرجح المطالب » (ص ٢٦٢ ط لاهور) .
روى حديثاً في تزويج فاطمة وعلي ، وفيه : قال رسول الله ﷺ : وقد زوّجتهما
علي أربعمئة مثقال فضة أرضيت ؟ قال : يا رسول الله رضيت .
و منهم العلامة الشيخ علي محفوظ المدرس بالازهر في « مضار
الابتداع » (ص ٢١١ ط السعادة بمصر) .
روى من طريق الطبراني في الكبير ، عن ابن مسعود بعين ما تقدم عن « رشفة
الصادي » ثم قال : ورجاله ثقة .
و منهم العلامة الشيخ حسين بن محمد المالكي في « تاريخ الخميس »
(ج ١ ص ٣٦٢ ط مصر) .

روى الحديث بعين ما تقدم عن « رشفة الصادي » ، من قوله ﷺ لأنس :
اخرج وادع لي ، إلى آخره لكنه أسقط قوله : ثم إن علياً إلى آخر الحديث ، وزاد:
وقال أنس : فقال النبي ﷺ : جمع الله شملكما ، وأسعد جدكما ، وبارك عليكما ،
وأخرج منكما كثيراً طيباً . مركز تحقيق كتاب مؤيد علوم إسلامي
و منهم العلامة با كثير الحضرمي في « وسيلة المال » (ص ٨٢ نسخة
المكتبة الظاهرية بدمشق) .

روى عن أنس قال رسول الله ﷺ : قد زوّجتهما علي أربع مئة مثقال فضة ،
إن رضيت قال : قد رضيت يا رسول الله ، قال : ثم قام علي فخر ساجداً شكراً لله
تعالى ، قال النبي ﷺ : جعل الله منكما الكثير الطيب ، وبارك فيكما ، قال أنس :
فوالله لقد أخرج الله منهما الكثير الطيب ، أخرجه أبو الخير أيضاً .

الثانى حديث على نفسه

رواه القوم :

منهم الشيخ علاء الدين على المتقى الهندى فى « منتخب كنز العمال »
(المطبوع بهامش المسند ج ٥ ص ٩٩ ط الميمنية بمصر) قال :

عن عليّ قال : لما خطبت فاطمة ، قال النبي ﷺ : هل لك من مهر ؟ قلت :
معى راحلتى و درعى قال : فبعها فبعثها خ ل ، بأربعمائة (١) وقال : أكثروا الطيب
لفاطمة فإنها امرأة من النساء .



مركز تحقيق كتاب توير علوم اسلامى

(١) قال العلامة الشيخ مطهر بن طاهر المقدسى من اعلام المتقدمين
فى « البدء والتاريخ » (ج ٥ ص ٢٠ ط الخانجى بمصر) :
و اصدقها ثمن درع له اربعمائة درهم .

كان صداقها شفاعتها لأمة أبيها

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة الشيخ عبدالرحمان بن عبدالسلام الصفوري الشافعي البغدادي المتوفى سنة ٨٨٤ في « نزهة المجالس » (ج ٢ ص ٢٢٥ ط القاهرة) قال :

قال النسفي : سألت فاطمة رضي الله عنها النبي ﷺ أن يكون صداقها شفاعتها لأمة يوم القيامة ، فإذا صارت على الصراط طلبت صداقها .

ومنهم العلامة المذكور في « المحاسن المجتمعة » (ص ١٩٤ مخطوط) .

روى الحديث فيه أيضاً عن النسفي بعين ما تقدم عنه في « نزهة المجالس » .

و منهم العلامة أحمد بن يوسف الدمشقي في « أخبار الدول وآثار

الاول » (ص ٨٨ ط بغداد) قال : مركز تحقيق علوم اسلامی

وقد ورد في الخبر أنها لما سمعت بأن أباهما زوجها و جعل الدرهم

مهرأ لها ، فقالت يا رسول الله : إن بنات الناس يتزوجن بالدرهم ، فما الفرق بيني وبينهن ، أسئلك تردّها و تدعو الله تعالى أن يجعل مهرى الشفاعة في عصاة أمّتك ،

فنزل جبريل عليه السلام و معه بطاقة من حرير مكتوب فيها: جعل الله مهر فاطمة الزهراء

شفاعة المذنبين من أمة أبيها، فلما احتضرت أوصت بأن توضع تلك البطاقة على صدرها

تحت الكفن فوضعت ، وقالت : إذا حشرت يوم القيامة رفعت تلك البطاقة بيدي وشفعت

في عصاة أمة أبي .

و منهم العلامة امان الله الدهلوي في « تجهيز الجيش » (ص ١٠٢

مخطوط) .

روى الحديث نقلاً عن « معارج النبوة » بعين ما تقدم عن « أخبار الدول » .

كان صداقها ربع الدنيا أو خمسها

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة السيد علي الهمداني في « مودة القري » (ص ٩٢ ط لاهور)

قال :

و عن عتبة ابن الأزهري ، عن يحيى بن عقيل ، قال : سمعت علياً يقول :
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : إن الله أمرني أن أزواجك فاطمة (رض) على خمس
الدنيا ، أو على ربعها ، شك فيه عتبة ، فمن مشى على الأرض وهو يبغضك في الدنيا ،
فالدنيا عليه حرام ، ومشيه فيها حرام .

مركز تحقيق كتاب توير علوم اسلامی

جهاز فاطمة

و فيه أحاديث :

الاول

حديث علي عليه السلام

روى عنه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة المحدث أحمد بن محمد بن حنبل الشيباني المروزي في كتاب « المسند » (ج ١ ص ١٠٨ ط مصر) قال :

حدثنا عبدالله ، حدثني أبي ، ثنا أبو سعيد مولا بني هاشم ، و معاوية بن عمرو ، قالا : ثنا زائدة ، ثنا عطاء بن السائب ، عن أبيه ، عن علي رضي الله عنه قال : جهز رسول الله ﷺ فاطمة رضي الله عنها في خميل ، و قرية ، و وسادة من آدم حشوها ليف ، قال معاوية انخر ، قال أبي : والخميلة القטיפفة المخملة .

وفي (ج ١ ص ٨٤ ، الطبع المذكور)

حدثنا عبدالله ، حدثني أبي ، ثنا أبو اسامة ، انبأنا زائدة ، فذكر الحديث بعين ما تقدم سنداً و متنأ .

و منهم الحافظ الحاكم أبو عبدالله محمد بن عبدالله النيسابوري في « المستدرک » (ج ٢ ص ١٨٥ ط حيدرآباد) قال :

(حدثنا) أبو بكر بن إسحاق الفقيه ، وأبو بكر بن بالويه ، قال الشيخ أبو بكر أنبأ و قال ابن بالويه : ثنا محمد بن أحمد بن النضر ، ثنا معاوية بن عمرو ، فذكر

الحديث بعين ما تقدم عن « المسند » سنداً و متنأ ، ثم قال : هذا حديث صحيح الاسناد .

و منهم العلامة محب الدين الطبرى فى « ذخائر العقبى » (ص ٢٢ ط مكتبة القدسى بمصر) .

روى الحديث عن علي بن أبي طالب بعين ما تقدم عن « المسند » .

و منهم جمال الدين الزرندى فى « نظم درر السمطين » (ص ١٨٨ ط القضاء) .

روى الحديث عن علي بن أبي طالب بعين ما تقدم عن « المسند » .

و منهم العلامة السيوطى فى « الثغور الباسمة » (ص ١١ ط أولاد غلامرضا فى بلدة بيبى) .

روى الحديث ، نقلاً عن أحمد بعين ما تقدم عن « المسند » .

و منهم الشيخ المولى على المتقى الهندى فى « منتخب كنز العمال » .

روى الحديث عن علي بن أبي طالب بعين ما تقدم عن « المسند » .

و منهم العلامة با كثير الحضرمى فى « وسيلة المآل » (ص ٨٤ ، من نسخة المكتبة الظاهرية بدمشق) .

روى الحديث من طريق الدولاى ، وأحمد فى « المناقب » عن علي بن أبي طالب بعين ما تقدم عن « المسند » .

و منهم العلامة الزرقانى فى « المواهب اللدنية » (ج ٢ ص ٧ ط الازهرية بمصر سنة ١٣٢٥) .

روى الحديث نقلاً عن أحمد ، بعين ما تقدم عنه فى « المسند » .

و منهم العلامة العارف الشهير عبدالغنى بن اسماعيل النابلسى فى « ذخائر الموارىث » (ج ٣ ص ١٦ ط القدسى بمصر) .

روى الحديث نقلاً عن أحمد ، بعين ما تقدم عنه في « المسند » .
ومنهم العلامة البدخشي في « مفتاح النجا » (مخطوط) .
روى الحديث عن علي* ، بعين ما تقدم عن « المسند » .

الثاني

حديث علي عليه السلام أيضاً

روى عنه جماعة من أعلام القوم :
منهم الشيخ أبو الفرج ابن الجوزي في « صفة الصفوة » (ج ٢ ص ٤ ط
حيدرآباد الدكن) قال :

عن علي رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ لما تزوجه فاطمة ، بعث معها بخميلة
و سادة آدم حشوها ليف ، و رحائين ، و سقاء ، و جرتين ، فقال علي لفاطمة ذات
يوم : والله لقد سنوت حتى اشتكيت صدري ، و قد جاء الله أباك بسبي ، فذهبي
فاستخدميه ، فقالت : وأنا والله لقد طحنت حتى مجلت يداي ، (إلى أن قال) وأناهما
النبي ﷺ و قد دخلا في قطيفتهما ، إذا غطيا رؤوسهما ، انكشفت أقدامهما ، وإذا
غطيا أقدامهما تكشف رؤوسهما ، فتارا ، فقال : مكانكما ، الحديث .

و منهم العلامة محب الدين الطبري في « ذخائر العقبى » (ص ١٠٥ ط
مكتبة القدسي بمصر) .

روى الحديث من طريق أحمد ، بعين ما تقدم عن « صفة الصفوة » إلا أنه
ذكر في آخر الحديث قيل له : ولا ليلة صفين قال : ولا ليلة صفين ، أخرجه أحمد .
ومنهم امام الحفاظ شهاب الدين العسقلاني في « الاصابة » (ج ٤ ص ٣٦٨ ط
دار الكتب المصرية بمصر) قال :

قال ابن سعد : أخبرنا عفان ، حدثنا حماد بن سلمة ، عن عطاء بن السائب ، عن أبيه ، عن علي ، فذكر الحديث بعين ما تقدم عن « صفة الصفوة » ، إلا أنه ذكر بدل قوله فقال علي : يا رسول الله والله لقد سنوت إلى قوله ، قال والله لا أعطيكما : فذكر له علي حالهما وبدل قوله : تطوى بطونهم تتلوى بطونهم .

و منهم العلامة الشيخ محمد بن طلحة الشافعي في « مطالب السؤل » (ص ٩ ط طهران) .

روى الحديث بعين ما تقدم عن « صفة الصفوة » ، إلا أنه أسقط قوله : فقال له ابن الكواء الخ .

و منهم العلامة جلال الدين السيوطي المتوفى سنة ٩١١ في كتابه « الثغور الباسمة في مناقب سيدتنا فاطمة » (ص ٢ ط بمبئي) قال :

أخبرني شيخني شيخ الاسلام والمسلمين تقي الدين الشمسي بقراءتي عليه ، قال : أخبرنا جمال عبد الله بن علي الحنبلي ، قال : أخبرنا أبو الحسن العرضي ، قال : أنبأنا زينب بنت مكى ح وأنبأنا غالباً أبو عبد الله محمد بن مقبل الحلبي ، عن الصلاح ابن أبي عمر المقدسي ، قال : أنبأنا أبو الحسن ابن البخاري ، قال : أخبرنا أبو علي الرصافي ، قال : أخبرنا القاسم بن الحصين ، قال : أخبرنا أبو علي التميمي ، قال : أخبرنا أبو بكر القطيفي ، قال : حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، قال : حدثنا أبي قال : حدثنا عفان ، قال : حدثنا عماد ، قال : أخبرنا عطاء بن السائب ، عن أبيه ، عن علي ، فذكر الحديث بعين ما تقدم عن « صفة الصفوة » ، إلا أنه أسقط قوله : فأتاكم الله الخ ثم قال : هذا حديث مشهور وأخرجه الأئمة الستة وغيرهم من طرق كثيرة بألفاظ مختلفة مطوالة ومختصرة .

فأخرجه البخاري في الخمس ، عن بديل بن المخبر ، وفي فضل علي ، عن بندان عن غندر ، وفي النفقات ، عن مسدد ، عن يحيى ، وفي الدعوات عن سليمان بن حرب

و أخرجه مسلم في الدعوات عن محمد بن المثني ، و بNDAR ، كلاهما عن غندر ،
وعن ابن أبي سبيبة عن وكيع ، وعن عبدالله بن معاذ ، عن أبيه ، وعن محمد بن المثني ،
عن ابن عدي .

و أخرجه أبوداود في الأدب ، عن مسدد ، عن يحيى ، و عن حصين بن عمر
ثمانية ، عن شعبة ، عن الحكم بن عتيبة ، عن عبدالرحمان بن أبي ليلى ، عن علي .
و أخرجه البخاري أيضاً في النفقات ، عن الحميدي ، و مسلم في الدعوات ، عن
زهير بن حرب ، و النسائي ، عن قتيبة ثلاثين عن سفيان ، عن عبيد الله بن أبي زياد ،
عن مجاهد ، عن أبي ليلى ، و أخرجه مسلم أيضاً في الدعوات ، عن عبيد بن يعش ،
و محمد بن عبدالله بن نمير ، كلاهما عن عبدالله بن نمير ، عن عبدالملك بن أبي سليمان ،
عن عطاء بن مجاهد به .

و أخرجه أبوداود أيضاً في الأدب ، عن عياش الغبري ، عن عبدالملك بن عمرو ،
عن عبدالعزيز بن محمد .

و النسائي عن السرج ، عن ابن وهب ، عن عمر بن مالك المكافري ، و حيوة بن
شرع ثلاثين ، عن يزيد بن الهاد ، عن محمد بن كعب القرظي ، عن شبه بن ربيعة ،
عن علي به .

و أخرجه أبوداود أيضاً في الخراج ، عن يحيى بن خلف ، عن عبدالأعلى ،
و عن نوفل بن هشام ، عن ابن عتبة ، كلاهما عن سعيد الجريري ، عن أبي الورد بن
نمارة ، عن ابن عابد ، عن علي به .

و أخرجه الترمذي في الدعوات - و النسائي في غيرة النساء ، كلاهما عن
أبي الخطاب زياد بن يحيى البصري ، عن أزهر بن سعد السمان ، عن ابن عوف ، عن
سيرين ، عن عبيدة بن عمرو السليمان ، عن علي به .

و أخرجه النسائي أيضاً في النكاح ، عن نصر بن الفرج ، عن أبي أسامة ، عن

زائدة ، وابن ماجه في الزهد ، عن واصل بن عبد الأعلى ، عن محمد بن فضل ، كلاهما عن عطاء بن السائب ، عن أبيه ، عن عليّ به .

و أخرجه أحمد أيضاً عن أسود بن عامر ، وحسين وأبي أحمد الزيري ، عن إسرائيل ، عن أبي إسحاق ، عن هبيرة بن مريم ، عن عليّ به .

و أخرجه الطبري ، في تهذيب الآثار من طريق القاسم مولى معاوية ، عن عليّ به .

و عن طريق أبي امامة ، عن عليّ ، ومن طريق عمارة بن عبد ، عن عليّ ، ومن طريق محمد ابن الحنفية ، عن عليّ .

و من طريق أبي مريم عن عليّ .

و أخرجه مطين في مسند عليّ ، من طريق هاني بن هاني ، عن عليّ .

و ممن أخرجه أيضاً ابن حبان في « صحيحه » وجعفر الفرياني ، في الذكر ،

و يوسف القاضي في الذكر ، والد آرقطني في العلل ، والبيهقي ، و البزار ، و ورد

أيضاً من حديث أبي هريرة أخرجه مسلم ، ومن حديث عبدالله بن عمرو بن العاص ،

أخرجه الطبري ، في تهذيب الآثار ، وأصله في سنن أبي داود ، ومن حديث أم الحكم

أوضاعة بنت الزبير ، أخرجه أبوداود ، و من حديث أم سلمة أخرجه الطبري في

تهذيبه ، و من مرسل عليّ بن الحسين ؛ ومن مرسل عروة أخرجهما جعفر في الذكر .

ومنهم الحافظ أبو الفداء بن كثير في « البداية والنهاية » (ج ٦

ص ٣٤٢ ط السادة بمصر) قال :

قد قال الإمام أحمد : حدثنا عفان ، أنا عطاء بن السائب ، عن أبيه ، عن عليّ

فذكر الحديث بعين ما تقدم عن « صفة الصفوة » .

ومنهم العلامة سبط بن الجوزي في « التذكرة » (ص ٣٢١ ط القرى) .

روى الحديث بالسند المتقدم ، عن « البداية والنهاية » بعين ما تقدم عنه

ملخصاً

- ومنهم العلامة الشيخ محمد الصبان المصري في « اسعاف الراغبين »
 (المطبوع بهامش نور الابصار ص ١٩٢) .
 روى الحديث بعين ما تقدم ملخصاً ، إلا أنه ذكر بعد قوله : وإذا أويتما
 إلى فراشكما فاقرئنا آية الكرسي ، وسبعا ثلاثاً الخ .
 ومنهم العلامة الشيخ أحمد ضياء الدين الحنفى النقشبندى في « راموز
 الاحاديث » (ص ١٦٣ ط قشله همايون بالاستانه) .
 روى الحديث من طريق أحمد ، عن عليّ بعين ما تقدم عن « صفة الصفوة » من
 قوله : ألا أخبركما إلى قوله : وكبراً أربعاً وثلاثين .
 و منهم العلامة الامر تسرى في « أرجح المطالب » (ص ١٤٨ ط لاهور)
 روى الحديث من طريق أحمد بعين ما تقدم عن « ذخائر العقبى » .
 ومنهم العلامة المعاصر الشيخ يوسف بن اسماعيل النبهاني البيروتي في
 كتابه « الشرف المؤبد لآل محمد » (ص ٥٥ ط مصر) قال :
 قال : (أي لعلي وفاطمة) ألا أخبركما بخير مما سئلتماني ؟ ! فقالا : بلى ، قال :
 كلمات علمنيهنّ جبريل إذا أتيتما إلى فراشكما فاقرئنا آية الكرسي ، وسبعا ثلاثاً
 وثلاثين ، واحمدا ثلاثاً وثلاثين ، وكبراً أربعاً وثلاثين الخ .

الثالث

حديث أنس

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة الحافظ نور الدين علي بن أبي بكر في « مجمع الزوائد »
(ج ٩ ص ٢٠٥ ط القدسي بالقاهرة) .

روى من طريق الطبراني ؛ عن أنس ، وأمرهم أن يجهزوها (أي فاطمة)
فجعل لها سريراً مشروطاً بالشريط ، ووسادة من آدم حشوها ليف ، وملاء البيت كثيباً ،
يعني رملاً .

ومنهم العلامة المولى علي المتقي الهندي في « منتخب كنز العمال »
(المطبوع بهامش المسند ج ٥ ص ٩٩ ط الميمنية بمصر) .

روى في حديث بسنده عن أنس ، بعين ما تقدم « عن » « مجمع الزوائد » .

ومنهم العلامة الراغب الاصفهاني في « محاضرات الادباء » (ج ٤
ص ٤٧٧ ط بيروت) .

روى الحديث عن أنس ، بعين ما تقدم « عن » « مجمع الزوائد » .

ومنهم العلامة السيد أحمد زيني دحلان في « السيرة النبوية » المطبوع
في هامش السيرة الحلبية (ج ٢ ص ٧ ط القاهرة) .

روى الحديث بعين ما تقدم « عن » « مجمع الزوائد » ، إلى قوله : ملاء البيت .

ومنهم العلامة الديار بكري في « تاريخ الخميس » (ج ١ ص ٣٦٢
ط مصر) .

روى الحديث عن أنس ، بعين ما تقدم « عن » « منتخب كنز العمال » .

ومنهم العلامة السيد أبو بكر الحضرمي في « رشفة الصادي » (ص ١٠ ط القاهرة) .

روى عن أنس ، في حديث ، قال :

ثم أمرهم رسول الله ﷺ أن يجهزوها ، فجهزوها بسرير مشروط ووسادة من آدم حشوها ليف ، وخميلة ، وسقاء ، وقربة ، وجرتين ، وثور من آدم ، و منخل ، ومنشفة ، وقدح ، ومسك كبش ، ورحاين ، وملاء البيت رعلاً ، وأثنى لهم بتين وزبيب .

و منهم العلامة القسطلاني في « المواهب اللدنية » (ج ٢ ص ٤ ط القاهرة) .

روى الحديث عن أنس ، بعين ما تقدم عن « مجمع الزوائد » ، إلى قوله : وملاء .

مركز تحقيق كتاب نور علوم رسولي
الرابع

حديث ابن عباس

روى عنه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة جمال الدين الزرندي في « نظم درر السمطين » (ص ١٨٨ ط مطبعة القضاء) قال :

روى عكرمة ، عن ابن عباس ، قال : لما زوج رسول الله ﷺ فاطمة من علي عليه السلام أهدى معها سريراً ومشربة ، ووسادة ، من آدم حشوها ليف ، وقربة ، وثور من آدم ، و بطحا الرمل ، بسطوه في البيت .

و منهم العلامة جلال الدين السيوطي في كتابه « الثغور الباسمة »

(ص ٧ ط بمبئي) قال :

و أخرج عن عكرمة ، قال : لما زوج رسول الله ﷺ علياً فاطمة ، كان فيما جهزت : سرير مشروط و وسادة من آدم ، و قربة .

الخامس

حديث عبد الله عمرو

رواه القوم :

منهم الحافظ نور الدين علي بن أبي بكر في « مجمع الزوائد » (ج ٩ ص ٢١٠ ط مكتبة القدسي في القاهرة) قال :

عن عبدالله عمرو ، قال : لما جهز رسول الله صلى الله عليه وسلم فاطمة إلى علي رضي الله عنهما بعث معها بخميل ، قال عطاء : ما الخميل ؟ قال : قطيفة - و وسادة من آدم حشوها ليف ، و أذخر ، و قربة ، كانا يفتشان الخميل و يلتحفان بنصفه ، رواه الطبراني .

السادس

حديث أسماء بنت عميس

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة محب الدين الطبري في « ذخائر العقبى » (ص ۳۴ ط مكتبة
القدسى بمصر) قال :

و عن أسماء بنت عميس ، قالت : لقد جهزت فاطمة بنت رسول الله ﷺ
إلى علي بن أبي طالب ، وما كان حشو فرشهما و وسائدهما إلا ليفاً ، خرجه
الدولابي .

ومنهم المحدث الحافظ الميرزا محمد خان البدخشي في « مفتاح النجا »
(ص ۳۱ مخطوط) .

روى الحديث من طريق الدولابي ، عن أسماء بنت عميس بعين ما تقدم عن
« ذخائر العقبى » .

السابع حديث آخر

رواه القوم :

منهم العلامة سبط بن الجوزي في « التذكرة » (ص ٣١٨ ط النري)
قال :

في رواية جهّزها رسول الله صلى الله عليه وسلم ، و معها قرية من آدم ،
و وسادة من آدم حشوها ليف ، و جلد كبش ينامان عليه بالليل ، يعلفان الناضح عليه
في النهار ، و رحي ، و جرة .

الثامن حديث آخر أيضاً

رواه القوم :

منهم العلامة الشهير سبط بن الجوزي في « التذكرة » (ص ٣١٦ ط
النري) قال :

قال هشام : و اهديت إليه في بردين ، و في يديها دملوجان من فضة ، و معها
خميلة ، و مرفقة من آدم حشوها ليف ، و قرية ، و منخل ، و جراب .

وفي (ص ٣١٢ ، الطبع المذكور)

و في رواية أنه جهّز رسول الله صلى الله عليه وآله فاطمة في خميلة ، و هي
القطيفة .

و منهم علامة اللغة والادب جمال الدين أبو الفضل مكرم بن منظور
المصرى فى « لسان العرب » (ج ١٢ ص ١٢٠ ط دارالصادر فى بيروت) قال :
و فى حديث جهاز فاطمة ، رضى الله عنها : أحد فراشها محشو بجنوة
الحذائين .

و منهم العلامة البدخشى فى « مفتاح النجا » (مخطوط) قال :
فى رواية كان جهازها بردان ، و دملجان من فضة ، وكانت معها خميلة ، و وسادة
أدم حشوها ليف ، و قدح ، و سقاية ، و جرّتان .

و منهم العلامة السيد أحمد زينى دحلان الشافعى مفتى مكة المكرمة
المتوفى سنة ٣٠٣ فى كتابه « السيرة النبوية » (المطبوع بهامش السيرة الحلبية
ج ٣ ص ١٠ ط القاهرة) قال :

و كان جهاز فاطمة رضى الله عنها خميلة أى بساطاً له خمل ، أى هدب رقيق
و قرية ، و وسادة من أدم حشوها ليف ، و سريراً مشروطاً ، و كان فرشهما ليلة
عرسهما جلد كبش .

و منهم العلامة عمر رضا كحالة فى كتابه « أعلام النساء » (ج ٣
ص ١٢٠١ ط دمشق) قال :

و جهّز فاطمة بسرير مشروط ، و وسادة من أدم حشوها ليف ، و تور من أدم
و رحائين .

نثار شجر الجنان الحلّي والحلّ على الملائكة في تزويج الزهراء عليها السلام

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم الحافظ أبو نعيم المتوفى سنة ٣٣٠ في « حلية الاولياء » (ج ٥

ص ٥٩ ط السعادة بمصر) قال :

حدثنا محمد بن عمر بن سالم قال : ثنا أحمد بن عمرو بن خالد السلفي ، و ما سمعته إلا منه ، قال : ثنا أبي ، قال : ثنا عبيد الله بن موسى ، قال : ثنا سفيان الثوري ، عن الأعمش ، عن إبراهيم ، عن علقمة ، عن عبد الله بن مسعود ، قال : أصابت فاطمة صبيحة يوم العرس رعدة ، فقال النبي ﷺ : يا فاطمة زوجتك سيداً في الدنيا وأنه في الآخرة لمن الصالحين يا فاطمة لما أراد الله تعالى أن املكك بعلي ، أمر الله جبريل فقام في السماء الرابعة ، فصف الملائكة صفوفاً ، ثم خطب عليهم ، فزوجتك من علي ثم أمر الله شجر الجنان ، فحملت الحلّي والحلل ، ثم أمرها فنثرته على الملائكة فمن أخذ منهم شيئاً يومئذ أكثر مما أخذ غيره ، افتخر به إلى يوم القيامة ، قالت أم سلمة : لقد كانت فاطمة تفتخر على النساء ، لأن أول من خطب عليها جبريل عليه السلام .

ومنهم الحافظ أبو بكر البغدادي المتوفى سنة ٢٦٣ في « تاريخ بغداد »

(ج ٤ ص ١٢٨ ط السعادة بمصر) قال :

أخبرنا الحسن بن أبي بكر ، أخبرنا محمد بن الحسن بن مقسم العطار ، حدثنا أبو عمرو أحمد بن خالد ، حدثنا أبي و أخبرنا أبو بكر البرقاني ، عبد الله بن إبراهيم ابن أيوب بن ماسي ، حدثنا أحمد بن خالد بن عمرو بن خالد السلفي الحمصي ،

فذكر الحديث بعين ما تقدم عن « حلية الأولياء » سنداً و متناً لكنه ذكر بدل قوله :
لما أراد الله : لما أردت .

ومنهم العلامة أبو المؤيد الموفق بن أحمد المتوفى سنة ٥٦٨ في « مقتل الحسين » (ص ٦٤ ط الفري) قال :

وأخبرني سيد الحفاظ هذا فيما كتب إلي ، أخبرنا أبو علي الحسن بن أحمد الحداد ، أخبرنا أبو نعيم الحافظ ، فذكر الحديث بعين ما تقدم عن « حلية الأولياء » سنداً و متناً . من قوله : يا فاطمة زوجتك إلى قوله : افتخر به إلى يوم القيامة .

و منهم العلامة المذكور في « المناقب » (ص ٢٣٥ ط تبريز) قال :
وأخبرنا الإمام الحافظ أبو منصور شهردار بن شرويه الديلمي الهمداني فيما كتب إلي من همدان ، أخبرني أبو علي الحسن بن أحمد الحداد ، فذكر الحديث بعين ما تقدم عن « مقتل الحسين » .

و منهم العلامة محب الدين الطبري المتوفى سنة ٦٩٤ في « الرياض النضرة » (ج ٢ ص ١٩٣ ط محمد أمين الخانجي بمصر) قال :

قال رسول الله ﷺ لفاطمة : زوجتك سيداً في الدنيا والآخرة .

و منهم العلامة شهاب الدين أحمد بن علي بن حجر العسقلاني في « لسان الميزان » (ج ٦ ص ٩ ط حيدرآباد الدكن) .

روى عن ابن حبان ، فذكر الحديث بعين ما تقدم عن « حلية الأولياء » سنداً و متناً لكنه ذكر بدل قوله : ثم خطب عليهم جبرئيل فزوجك من علي : ثم زوجك من علي .

ومنهم العلامة المذكور في « تهذيب التهذيب » (ص ٣٣٧ ط حيدرآباد الدكن) .

روى الحديث بعين ما تقدم عن « الرياض النضرة » .

ومنهم العلامة الشيخ علي بن برهان الدين الحلبي الشافعي في « انسان
العيون الشهير بالسيرة الحلبية » (ج ١ ص ٢٦٨ ط مصر) .

روى الحديث بعين ما تقدم عن « الرياض النضرة » .

ومنهم العلامة ابن الجوزي في كتاب « المنتخب في فضائل فاطمة »
(على مافى المناقب المخطوطة لمبداء الشافعي ص ٢٠٧ مخطوط) .

روى شطراً من الحديث وهو قوله صلى الله عليه وآله : أمر الله تعالى الجنان
ليلة عرسها فحملت حلاًلاً وحلياً ، فنثرت على الملائكة .

ومنهم العلامة با كثير الحضرمي في « وسيلة المآل » (ص ٨٥ نسخة المكتبة
الظاهرية بدمشق) .

روى الحديث من طريق النسائي عن عبدالله بن مسعود ، بعين ما تقدم عن
« حلية الأولياء » ملخصاً .

ومنهم العلامة الشيخ عبيد الله الحنفي الامر تسري في « أرجح المطالب »
(ص ٢٥٢ ط لاهور) .

روى الحديث من طريق الديلمي عن ابن مسعود ، بعين ما تقدم عن « حلية
الأولياء » .

نثار شجرة طوبى من الدر و الياقوت والهرجان في تزويج فاطمة عليها السلام و فرح أهل السماء به

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة أبو المؤيد الموفق بن أحمد في « مقتل الحسين » (ص ٦٥

طبرى) قال :

أخبرنا عين الأئمة أبو الحسن علي بن أحمد الكرباسي ، أخبرنا القاضي الإمام أحمد بن عبد الرحمن الريند موني ، أخبرنا أبي ، أخبرنا أبو بكر محمد بن أحمد الثعالبي ، أخبرنا أبو بكر محمد بن جعفر البغدادي بمرو ، أخبرنا أبو القاسم عبد الله بن أحمد بن عامر الطائي بواسط ، حدثني أبي ، حدثني أبو الحسن علي بن موسى الرضا ، حدثني أبي موسى بن جعفر ، حدثني أبي جعفر بن محمد ، حدثني أبي محمد بن علي ، حدثني أبي علي بن الحسين ، حدثني أبي الحسين بن علي ، حدثني أبي علي بن أبي طالب عليه السلام قال : قال رسول الله ﷺ : أتاني ملك فقال : يا محمد إن الله يقرء عليك السلام و يقول : قد زوجت فاطمة من علي فزوها منه ، وقد أمرت شجرة طوبى أن تحمل الدر والياقوت والمرجان و أن أهل السماء قد فرحوا بذلك و سيولد لهما ولدان سيّدا شباب أهل الجنة فأبشر يا محمد فإنك خير الأولين و الآخرين .

و منهم العلامة الشيخ سليمان البلخي القندوزي المتوفى سنة ١٢٩٣

في « ينابيع المودة » (ص ١٩٦ ط اسلامبول) قال :

عن عليّ مرفوعاً أتاني ملك فقال : يا رسول الله إن الله تبارك و تعالى يقول لك : إني قد أمرت شجرة طوبى أن تحمل الدرر و اليواقيت و أصناف الجواهر و أن تنثر على الحور العين عند عقد نكاح فاطمة منك بأخيك عليّ و قد سرّ بذلك أهل السماوات و سيولد بينهما ولدان هما سيّدان في الدنيا والآخرة و قد تزيّن أهل الجنة لذلك فأقرّ عينك يا محمد فإنك سيّد الأولين و الآخرين - رواه الإمام عليّ الرضا .

و منهم العلامة با كثير الحضرمي في « وسيلة المآل » (ص ٨٦ ، نسخة المكتبة الظاهرية بدمشق) .

روى الحديث من طريق عليّ بعين ما تقدّم عن « ينابيع المودة » لكنّه ، قال بدل كلمة أصناف الجواهر : المرجان ، و بدل قوله الحور العين : من حضر .

اجتماع الملائكة حين تزويج فاطمة حول العرش و تزيين الحور العين و تزخرف الجنة و نثار شجرة الطوبى عليهن من الجواهر الثمينة

رواه جماعة من اعلام القوم :

منهم العلامة الشيخ عبدالرحمان بن عبدالسلام الصفوري البغدادى
الشافعى المتوفى سنة ٨٨٣ فى « نزهة المجالس » (ج ٢ ص ٢٢٣ ط القاهرة)
قال :

قال جابر بن عبدالله رضى الله عنهما : دخلت اُمّ آيمن على النبى صلى الله عليه وآله وسلم وهى
تبكى ، فسألها عن ذلك ، فقالت : دخل عليّ رجل من الأنصار وقد زوج ابنته ونثر
عليها اللوز والسكر ، فتذكرت تزويجك فاطمة ، ولم تنثر عليها شيئا ، فقال : والذي
بعثنى بالكرامة ، وخصننى بالرسالة إن الله تبارك لما زوج علياً فاطمة ، وأمر
الملائكة المقرئين أن يحدقوا بالعرش ، فيهم جبرئيل ، وميكائيل ، وإسرافيل ، وأمر
الجنان أن تزخرف ، والحور العين أن تزين ، ثم أمرها أن ترفق فرقصت ، ثم أمر
الطيور أن تغنى ، فغنّت ، ثم أمر شجرة طوبى أن تنثر عليهم اللؤلؤ الرطب مع
الدرّ الأبيض مع الزبرجد الأخضر مع الياقوت الأحمر .

وفى رواية كان الزواج عند سدة المنتهى ليلة المعراج وأوحى الله إليها أن

أنثرى ما عليك ، فنثرت الدرّ والجوهر والمرجان .
 ومنهم العلامة أحمد بن حجر المكي في « الفتاوى الحديشية » (ص ١٢٤ ط مصر) .
 روى الحديث بالإختصار .

نثار شجرة طوبى صكاكا بعدد محبى أهل البيت وقد كتب فيها فكاك رقابهم من النار

رواه جماعة من أعلام القوم :
 منهم العلامة السيد أبو بكر بن شهاب الدين العلوى الحضرمى الشافعى
 شيخ شيخنا فى الرواية من علماء القرن الرابع عشر فى « رشفة الصادى »
 (ص ٤٣ ط القاهرة بمصر) .

روى عن بلال بن حمامة رضى الله عنه قال : طلع علينا رسول الله ﷺ ذات
 يوم متبسماً ضاحكاً ، ووجهه مسرور كدائرة القمر ، فقام إليه عبدالرحمان بن عوف ،
 فقال : يا رسول الله ما هذا النور ؟ قال : بشارة أتتني من ربى فى أخى و ابن عمى
 بأن الله زوج علياً من فاطمة ، وأمر رضوان خازن الجنان فهز شجرة طوبى فحملت
 رقاعاً يعنى صكاكاً بعدد محبى أهل البيت ، وأنشأ تحتها ملائكة من نور و دفع
 إلى كل ملك صكاً ، فإذا استوت القيامة بأهلها نادى الملائكة فى الخلائق فلا يبقى
 محب لأهل بيتي إلا دفعت له الملائكة صكاً فيه فكاكه من النار ، فصار أخى
 وابن عمى و زوج ابنتي فكاك رقاب رجال من أمتي من النار .

(ج ١٠) نثار شجرة طوبى صكاً بعدد محبتي أهل البيت (٣٨٩)

ومنهم العلامة الشيخ عبيد الله الحنفى الامر تسرى في « أرجح المطالب »
(ص ٢٥٤ ط لاهور) .

روى الحديث من طريق الخوارزمي ، عن بلال بن حماسة ، بعين ما تقدم عن
« رشفة الصادي » .

ومنهم الحافظ أحمد بن حجر العسقلاني المتوفى سنة ٨٥٢ في « لسان
الميزان » (ج ٦ ص ١٢٥ ط حيدرآباد الدكن) .

روى من طريق موسى بن علي القرشي ، مرفوعاً . كان نثار عرس فاطمة وعلي
صكاً بأسماء محبيهما بعثهم من النار .

و منهم العلامة با كثير الحضرمي في « وسيلة المآل » (ص ٨٥ نسخة
المكتبة الظاهرية بدمشق) .

روى الحديث من طريق الخوارزمي ، في « المناقب » بعين ما تقدم عن « رشفة
الصادي » .

تهادى أهل الجنة مهانثرت عليهن فى تزويج فاطمة الى يوم القيامة

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة الشيخ عبدالرحمان بن عبدالسلام الصفورى الشافعى
البغدادى المتوفى بعد سنة ٨٨٢ فى « نزهة المجالس » (ج ٢ ص ٢٢٣ ط
القاهرة) قال :

قال أنس رضى الله عنه: بينما النبى ﷺ فى المسجد ، إذ قال لعلى : هذا
جبرئيل أخبرنى أن الله قد زوجك فاطمة ، وأشهد على تزويجها أربعين ألف ملك ،
وأوحى إلى شجرة طوبى أن أنثر عليهم الدُرّ والياقوت والحلى والحلل ، فنثرت
عليهم ، فابتدرت الحور العين يلتقطن من أطباق الدُرّ والياقوت والحلى والحلل ، فهم
يتهادون به إلى يوم القيامة .

و منهم العلامة السيد أبوبكر الحضرمى فى « رشفة الصادى » (ص ٩
ط القاهرة) .

روى الحديث عن أنس بعين ما تقدم عن « نزهة المجالس » .

و منهم العلامة باكثير الحضرمى فى « وسيلة المآل » (ص ٨٥ ، نسخة
مكتبة الظاهرية بدمشق) .

روى الحديث من طريق المآل فى سيرته عن أنس بعين ما تقدم عن « نزهة
المجالس » .

و منهم العلامة الشيخ عبيدالله الحنفى الامرئى من المعاصرين فى
« أرجح المطالب » (ص ٢٥٤ ط لاهور) .

روى الحديث من طريق الملاء في « سيرته » عن أنس بعين ما تقدم عن « رشفة الصادي » إلى قوله : فابتدرت .

ومنهم العلامة المولى حسن بن المولوى أمان الله الدهلوى فى « تجهيز الجيش » (مخطوط) قال :

قال الشيخ عز الدين عبدالله الشافعى فى رسالته فى خلفاء الراشدين فى حديث :
 إن الله تعالى أمر جبرئيل أن يخطب فاطمة لعلّى وأمر إسرائيل وميكائيل أن يشهدا
 عليه وأمر الحور أن يجتمعن تحت شجرة الطوبى فنثرت عليهن من الدر والياقوت
 فيتفاخرن بما التقطن منها .

ومنهم العلامة الشيخ جلال الدين عبدالرحمان السيوطى الشافعى المتوفى
 سنة ٩١١ فى « تحذير الخواص » (م ٥٢ طبع القاهرة) قال :

وقال الحافظ أبوبكر الخطيب البغدادي ، أنا محمد بن أحمد بن حنون ، أنا
 عبدالوهاب بن محمد بن الحسن ، أنا العباس بن إسحاق بن موسى الأنباري ، أنا محمد بن
 يوش الكديمي ، قال : كنت بالأهوان فسمعت شيخاً يقص فقال : لما زوج النبي
 صلى الله عليه وسلم علياً فاطمة أمر شجرة طوبى أن تنثر اللؤلؤ الرطب يتهداه أهل
 الجنة بينهم فى الأطباق فقلت له : يا شيخ هذا كذب على رسول الله ﷺ ، فقال :
 ويحك اسكت حدّثنيّه الناس قلت : من حدّثك ؟ قال : حدّثني يمان البحيري ، عن
 حفص التستري ، عن وكيع بن الجراح ، عن عبدالله بن مسعود ، عن الأعمش ، عن عطاء
 عن ابن عباس .

لها زفت فاطمة عليها السلام كان النبي صلى الله عليه وآله أمامها وجبريل عن يمينها وميكائيل عن يسارها

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم الحافظ أبو بكر أحمد بن علي الشافعي الخطيب البغدادي المتوفى سنة ٤٦٣ في « تاريخ بغداد » (ج ٥ ص ٧ ط القاهرة) قال :

حدثنا أبو الحسن محمد بن أحمد بن رزق إملاء في سنة ست وأربعمائة ، أخبرنا أحمد بن محمد بن رميح النسوي الحافظ ، حدثنا الفضل بن محمد الجندي بمكة ، حدثنا عبد الرحمن بن محمد ابن أخت عبد الرزاق ، حدثنا توبة بن علوان البصري ، حدثنا شعبة ، عن أبي حمزة ، عن ابن عباس ، قال : لما زفت فاطمة إلى علي كان النبي صلى الله عليه وآله قد أمها ، وجبريل عن يمينها ، وميكائيل عن يسارها ، وسبعون ألف ملك خلفها ، يستحون الله ويقدمونه حتى طلع الفجر (١) .

ومنهم العلامة أبو المؤيد موفق بن أحمد في « مقتل الحسين » (ص ٦٦ ط القرى) قال :

(١) ثم قال بعد كلام له : فان ابن رميح كان ثقة ثبتا لم يختلف شيوخنا الذين لقوه في ذلك ، أخبرنا أبو بكر البرقاني ، قال : قال لي أبو الفتح محمد بن أبي الفوارس : كان أحمد بن محمد بن رميح النسوي ثقة في الحديث ، أخبرنا الحسين بن محمد أخو الخلال عن أبي سعيد الأديسي ، قال أحمد بن محمد بن رميح النسوي ، لم أرزق السماع منه ذكر لي أصحابنا حفظه ، وتيقظه ، ومعرفته في الحديث ، أخبرنا محمد بن علي المقرئ ، عن محمد ابن عبد الله الحافظ النيسابوري ، قال أحمد بن محمد بن رميح النخعي أبو سعيد الحافظ ثقة مأمون .

(ج ١٠) لما زفت فاطمة عليها السلام كان النبي ﷺ أمامها ... (٣٩٣)

و أخبرنا محي السنة عبدوس بن عبد الله اجازة ، أخبرنا أبوطاهر ، أخبرنا محمد ابن إبراهيم العاصمي ، أخبرنا المفضل بن محمد ، أخبرنا نوبة بن غلوان ، فذكر الحديث بعين ما تقدم عن « تاريخ بغداد » سنداً ومتناً ، لكنه ذكر بدل كلمة خلفها : من ورائها .

ومنهم العلامة المذكور في « المناقب » (ص ٢٣٩ ط تبريز) قال :

و أنبأني سيد الحفاظ أبو منصور شهردار بن شيروية بن شهردار الديلمي الهمداني ، فيما كتب إلي من همدان ، أخبرني أبو الفتح عبدوس بن عبد الله بن عبدوس الهمداني كتابة إجازة ، فذكر الحديث بعين ما تقدم عنه في « مقتل الحسين » سنداً و متناً .

و منهم العلامة محب الدين الطبري في « ذخائر العقبى » (ص ٣٢ ط مكتبة القدس بمصر) .

روى الحديث من طريق أبي القاسم الدمشقي ، عن ابن عباس بعين ما تقدم عن « تاريخ بغداد » . لكنه ذكر بدل كلمة قد أمها : أمامها .

ومنهم العلامة الشيخ إبراهيم بن محمد بن أبي بكر بن حمويه الحموي في « فرائد السمطين » (نسخة جامعة طهران) قال :

أنبأني الشيخ عز الدين أحمد بن إبراهيم بن عمر ، عن النقيب شرف الدين عبد الرحمن بن عبد السميع اجازة ، عن الشيخ سديد الدين شاذان بن جبرئيل بن إسماعيل القمي قراءة عليه ، قال : أنا الشيخ أبو عبد الله محمد بن عبد العزيز بن أبي طالب القمي ، عن الإمام حاكم الدين أبي عبد الله محمد بن أحمد بن علي بن أحمد بن محمد بن إبراهيم النطنزي ، قال : ثنا الحافظ أبو عبد الله محمد بن عبد الواحد بن محمد بن أحمد الدقاق الحنبلي إملاءً ، قال : ثنا أبوطاهر أحمد بن محمود الثقفى ، قال : أخبرنا أبو بكر بن محمد بن إبراهيم بن المقرئ ، قال : ثنا أبو سعد المفضل بن محمد الجندي ،

فذكر الحديث بعين ما تقدم عن « تاريخ بغداد » سنداً ومتمناً إلا أنه ذكر بدل كلمة خلفها : من ورائها .

ومنهم العلامة الذهبي الدمشقي في « ميزان الاعتدال » (ج ١ ص ١٦٨ ط القاهرة) قال :

حدثنا المفضل الجندي ، حدثنا عبد الرحمن بن محمد ابن أخت عبد الرزاق ، حدثنا ثوبة بن علوان ، حدثنا شعبة ، عن أبي حمزة ، عن ابن عباس ، فذكر الحديث بعين ما تقدم عن « ذخائر العقبى » إلى قوله يسبحون الله .

ومنهم العلامة ابن حجر العسقلاني في « لسان الميزان » (ج ٢ ص ٧٤ ط حيدرآباد الدكن) .

روى الحديث بعين ما تقدم عن « ميزان الاعتدال » سنداً ومتمناً .

ومنهم العلامة المورخ الشهير أحمد بن يوسف بن أحمد الدمشقي الشهير بالقرماني في « أخبار الدول وآثار الأول » (ص ٨٨ ط بغداد) .

روى الحديث عن ابن عباس ، بعين ما تقدم عن « ذخائر العقبى » .

ومنهم العلامة باكثير الحضرمي في « وسيلة المآل » (ص ٨٦ نسخة مكتبة الظاهرية بدمشق) .

روى الحديث من طريق أبي القاسم الدمشقي ، عن ابن عباس بعين ما تقدم عن « تاريخ بغداد » .

ومنهم العلامة الشيخ سليمان البلخي القندوزي في « ينابيع المودة » (ص ١٩٧ ط اسلامبول) .

روى الحديث من طريق الحافظ أبي القاسم الدمشقي ، عن ابن عباس بعين ما تقدم عن « ذخائر العقبى » .

متاع بيت علي ليلة عرس الزهراء

و فيد أحاديث :

الاول

ما رواه علي عليه السلام

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم الحافظ ابن ماجة في « سنن المصطفى » (ج ٢ ص ٥٣٨ ط التازية بمصر) قال :

حدثنا محمد بن طريف و إسحاق بن إبراهيم بن حبيب قالا : ثنا محمد بن فضيل عن مجالد ، عن عامر ، عن الحارث ، عن علي قال : اهديت ابنة رسول الله صلى الله عليه وآله إلى فمّا كان فراشنا ليلة اهديت إلّا مسك كبش .

ومنهم الشيخ أبو الفرج بن الجوزي في « صفة الصفوة » (ج ٢ ص ٣ ط حيدرآباد الدكن) قال :

عن عامر قال : قال علي عليه السلام لقد تزوّجت فاطمة و مالي و لها فراش غير جلد كبش ننام عليه بالليل و نعلف عليه الناضح بالنهار و مالي و لها خادم غيرها .

ومنهم العلامة سبط بن الجوزي في « التذكرة » (ص ٣١٦ ط النري) روى عن ابن سعد قال : حدثنا أبو اسامة عن مجالد ، عن عامر قال : قال علي عليه السلام ، فذكر الحديث بعين ما تقدّم عن « صفة الصفوة » .

و في (ص ١٦ الطبع المذكور)

روى عن ابن سعد ، عن محمد بن علي قال تزوّج علي فاطمة على إهاب كبش .

و منهم العلامة محب الدين الطبرى فى « ذخائر العقبى » (ص ٣٤ ط القدسى بالقاهرة) ،

روى الحديث نقلاً عن « صفة الصفوة » بعين ما تقدم عنه بلا واسطة .

و فى ص ٣٩ قال :

و فى رواية فأتى أى النبى ﷺ وعلينا قطيفة ، إذا لبسناها طولاً خرجت منها جنوبنا ، وإذا لبسناها عرضاً ، خرجت منها أقدامنا ورؤوسنا ، فقال : يا فاطمة اخبرت ثم ذكر ما تقدم . خرجة أبوحاتم .

و منهم العلامة المولى على المتقى الهندى فى « منتخب كنز العمال » (المطبوع بهامش المسند ج ٥ ص ٥٦ ط القاهرة) .

روى الحديث عن على عليه السلام بعين ما تقدم عن « سنن المصطفى » .

وروى عن على عليه السلام قال : تكلمت ابنة رسول الله ﷺ وليس لنا فراش إلا فروة كبش فإذا كان الليل بتنا عليها فإذا أصبحنا فقلبنا و علفنا عليها .

و رواه من طريق الشعبى عن على عليه السلام أيضاً بعين ما تقدم عن « صفة الصفوة » .

و منهم العلامة العارف عبدالغنى بن اسماعيل النابلسى الدمشقى فى كتابه « ذخائر المواريث » (ج ٣ ص ٣٠) .

روى الحديث بعين ما تقدم عن « سنن المصطفى » .

و منهم الحافظ السيوطى فى « الكنز المدفون » (ص ٤٧٣ ط مصر) قال :

وعن جعفر بن محمد عن أبيه : أن علياً حين دخل بفاطمة رضى الله عنهما كان فراشهما إهاب كبش ، إذا أراد أن يناما قلباه على صوفه ، و وسادتهما من آدم حشوها ليف .

و منهم العلامة مجد الدين بن الاثير الجزرى فى « المختار فى مناقب الاخيار » (ص ٥٦ نسخة مكتبة الطاهرية بدمشق) .

روى الحديث عن على عليه السلام بعين ما تقدم عن « صفة الصفوة » .

(ج ١٠) متاع بيت علي عليه السلام ليلة عرس الزهراء عليها السلام (٣٩٧)

ومنهم العلامة با كثير الحضرى فى « وسيلة المآل » (ص ٨٤ نسخة مكتبة
الظاهرية بدمشق) .

روى الحديث نقلاً عن « صفة الصفوة » ، عن علي بن الحسين ما تقدم عنه
بلا واسطة .

الثانى

ما رواه جابر

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم الحافظ الشيخ عبدالعظيم بن عبدالقوى الشافعى المتوفى سنة ٦٥٦
فى « الترغيب والترهيب » (ج ٣ ص ١١٤ ط القاهرة) قال :
و روى عن جابر (رض) قال : حضرنا عرس علي و فاطمة رضى الله عنهما ،
فما رأينا عرساً كان أحسن منه ، حشونا الفراش يعنى الليف ، و أتينا بتمر و زبيب
فأكلنا و كان فراشها ليلة عرسها إهاب كبش - رواه البزار .

ومنهم الحافظ نور الدين الهيثمى فى « مجمع الزوائد » (ج ٩ ص ٢٠٩
ط مكتبة القدسى فى القاهرة) .

روى الحديث من طريق البزار عن جابر ، بعين ما تقدم عن « الترغيب
والترهيب » .

ومنهم جمال الدين محمد بن يوسف الزرندى فى « نظم درر السمطين »
(ص ١٨٨ ط مطبعة القضاء) .

روى الحديث عن جابر بعين ما تقدم عن « الترغيب و الترهيب » لكنه ذكر
بدل قوله حشونا الفراش يعنى الليف : حشونا البيت كثيراً من الرمل تراباً طيباً .

و منهم العلامة السيد عبدالوهاب الشعراني في كتابه « كشف الغمة »
(ج ٢ ص ٧٨ - مصر) .

روى الحديث عن جابر بعين ما تقدم عن « الترغيب والترهيب »
ومنهم العلامة الحضر _ « وسيلة المآل » (ص ٨٤ ، نسخة الظاهرية
بدمشق) .

وعن جابر رضي الله عنه ، قال : كان فراش فاطمة وعلي* ليلة عرسها إهاب كبش ،
رواه أبو بكر بن فارس .

ومنهم العلامة الشيخ سليمان البلخي القندوزي في « ينابيع المودة »
(ص ١٩٧ ط اسلامبول) .

وعن جابر ، قال : حضرنا وليمة علي* وفاطمة رضي الله عنهما ، فما رأيت وليمة*
أطيب منها ، أخرجه أبو بكر بن فارس (١) .

مركز تحقيق كتاب تواتر علوم اسلامی

(١) قال العلامة محب الدين الطبري في « ذخائر العقبى » (ص ٣٣
ط مكتبة القدسي بمصر) .

عن جابر قال : حضرنا عرس علي وفاطمة ، فمادأيت عرساً كان أطيب منه ، حشونا
البيت طيباً ، وأتيننا بتمر وزبيب ، فأكلنا ، أخرجه أبو بكر بن فارس .

وقال العلامة با كثير الحضرمي في « وسيلة المآل » (ص ٨٦ ط المكتبة
الظاهرية بدمشق) .

روى الحديث من طريق أبي بكر بن فارس ، عن جابر بعين ما تقدم عن « ذخائر
العقبى » .

الثالث

ما رواه أبو يزيد المديني

روى عنه جماعة من أعلام القوم :

منهم الحافظ أحمد بن حنبل في « المناقب » (المخطوط) قال :

حدثنا عبدالله بن أحمد ، قال : حدثني أبي ، قال : حدثنا عبدالرزاق ، قال :
حدثنا معمر ، عن أيوب ، عن عكرمة ، عن أبي يزيد المديني ، قال : لما هديت فاطمة
إلى علي لم تجد عنده إلا رملاً مبسوطاً ، و وسادة ، و جرة ، و كوزاً .

و منهم الحافظ نور الدين علي بن أبي بكر في « مجمع الزوائد » (ج ٩

ص ٢٠٩ ط مكتبة القدسي في القاهرة)

روى الحديث عن أسماء ، بعين ما تقدم عن « المناقب » لكنه قال : و وسادة

حشوها ليف .

و منهم العلامة ابن الجوزي في « التذكرة » (ص ٣١٦ ط الفري)

روى الحديث بعين ما تقدم عن « المناقب » .

و منهم العلامة المحدث الحمزاوي المالكي في كتابه « مشارق الانوار »

(ص ١٠٧ و ص ٨٩ ط مصر) .

روى الحديث من طريق الطبراني ، عن أسماء ، بعين ما تقدم عن « مجمع

الزوائد » .

الرابع ما رواه أنس

رواه القوم :

منهم العلامة السيد أحمد زيني دحلان الشافعي مفتي مكة المكرمة المتوفى سنة ١٣٠٣ في كتابه « السيرة النبوية » (المطبوع بهامش السيرة الحلبية ج ٢ ص ١٠ ط القاهرة) قال :

عن أنس رضي الله عنه ، قال : جاءت فاطمة إلى النبي صلى الله عليه و سلم فقالت : يا رسول الله إنني وابن عمي مالنا فراش إلا جلد كبش ، تنام عليه ونعلف عليه فاضحنا بالنهار ، فقال : يا بنية اصبري ، فإن موسى بن عمران أقام مع امرأته عشر سنين مالهما فراش إلا عباءة قطوانية ، أي بيضاء كثير الخمل .

الخامس ما أرسله الحسن البصري

روى عنه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة الزرقاني المتوفى سنة ١١٢٢ في « شرح المواهب اللدنية » (ج ٢ ص ٧ ط الازهرية بمصر) قال :

وروى عن الحسن البصري ، قال : كان لعلي وفاطمة قطيفة ، إذا لبسوها بالطول انكشفت ظهورهما ، وإذا لبسوها بالعرض انكشفت رؤسهما .

و منهم العلامة السيد أحمد زيني دحلان الشافعي مفتي مكة المكرمة

(ج ١٠) إعطاء فاطمة عليها السلام قميصها الجديد ليلة زفافها للسائل (٢٠١)

في « السيرة النبوية » (المطبوع بهامش السيرة الحلبية ج ٢ ص ١٠ ط القاهرة) .
روى عن الحسن البصري ، ماتقدم عنه في « شرح المواهب اللدنية » .
و منهم العلامة برهان الدين الحلبي في « انسان العيون » (ج ٢ ص ٢٠٧ ط القاهرة) .
ذكر ماتقدم في « شرح المواهب اللدنية » ، لكنه ذكر بدل كلمة لبسوها :
جعلها .

اعطاء فاطمة قميصها الجديد ليلة زفافها للسائل و لبسها قميصاً خلقاً

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة الصفوري في « نزهة المجالس » (ج ٢ ص ٢٢٦ ط القاهرة) قال :

ذكر ابن الجوزي أن النبي ﷺ صنع لها قميصاً جديداً ليلة عرسها وزفافها ،
وكان لها قميص مرقوع ، وإذا بسائل على الباب ، يقول : أطلب من بيت النبوة قميصاً
خلقاً ، فأرادت أن تدفع إليه القميص المرقوع ، فتذكرت قوله تعالى : لن تنالوا البر حتى
تنفقوا ممّا تحبون ، فدفعت له الجديد ، فلما قرب الزفاف ، نزل جبريل ، وقال :
يا محمد إن الله يقرئك السلام ، وأمرني أن أسلم على فاطمة ، وقد أرسل لها معي هديّة
من ثياب الجنة من السندس الأخضر ، فلما بلغها السلام ، وألبسها القميص الذي
جاء به لفها رسول الله صلى الله عليه وسلم بالعباءة ، ولفها جبريل بأجنحته ، حتى
لا يأخذ نور القميص بالأبصار ، فلما جلست بين النساء الكافرات ومع كل واحدة

شمعة ، و مع فاطمة رضي الله عنها سراج ، رفع جبريل جناحه ، ورفع العبادة ، وإذا
بالأنوار قد طبقت المشرق والمغرب ، فلما وقع النور على أبصار الكافرات ، خرج
الكفر من قلوبهن وأظهرن الشهادتين .

نزول المتاع لفاطمة عليها السلام من السهاء ليلة عرسها

رواه القوم :

منهم العلامة الشيخ عبدالرحمان بن عبدالسلام الصفوري الشافعي
البغدادى المتوفى سنة ٨٨٤ هـ في « نزهة المجالس » (ج ٢ ص ٢٢٦ ط القاهرة)
قال :

رأيت في العتائق ، أن فاطمة رضي الله عنها بكت ليلة عرسها ، فسألها النبي
صلى الله عليه وسلم عن ذلك ، فقالت له : تعلم أنني لا أحب الدنيا ولكن نظرت
إلى فقري في هذه الليلة ، فخشيت أن يقول لي عليّ بأي شيء جئت ، فقال النبي
صلى الله عليه وسلم : لك الأمان ، فإن علياً لم يزل راضياً مرضياً (إلى أن قال)
فقلت النساء : من أين لك هذا يا فاطمة ؟ فقالت : من أبي ، فقلن : من أين لأبيك ؟
قالت : من جبريل ، قلن : من أين لجبريل ؟ قالت : من الجنة ، فقلن : نشهد أن
لا إله إلا الله وأن محمداً رسول الله ، فمن أسلم زوجها استمرت معه ، وإلا تزوجت
غيره .

مجىء النبي صلى الله عليه وآله بيت فاطمة ﷺ ليلة عرسها

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم الحاكم أبو عبد الله النيسابوري في « المستدرک » (ج ٢ ص ١٥٧ ط حيدرآباد الدكن) حيث قال :

أخبرني أبو بكر محمد بن القاسم الذهلي ببغداد ، ثنا جعفر بن محمد الفريابي ، ثنا سليمان بن عبد الرحمن الدمشقي ، ثنا عمر بن صالح الدمشقي ، ثنا سعيد بن أبي عروبة ، عن قتادة ، عن سعيد بن المسيب ، عن أم أيمن ، قالت : زوج رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ابنته فاطمة علي بن أبي طالب ، وأمره أن لا يدخل على فاطمة حتى يجيئه وذكر الحديث صحيح الإسناد .

ومنهم الحافظ نور الدين علي بن أبي بكر في « مجمع الزوائد » (ج ٩ ص ٢١٠ ط مكتبة القدسي في القاهرة) قال :

وعن أم أيمن إن النبي ﷺ زوج ابنته علي بن أبي طالب رضي الله عنهما ، وأمره أن لا يدخل على أهله حتى يجيئه ، فجاء رسول الله ﷺ الحديث ، رواه الطبراني .

ومنهم العلامة الذهبي في « تلخيص المستدرک » (المطبوع بذييل المستدرک ج ٣ ص ١٥٧ ، الطبع المذكور) .

روى الحديث بعين ما تقدم عن « المستدرک » .

سقيه صلى الله عليه وآله لعلي وفاطمة
ليلة العرس من ماء مج فيه و قرء
عليه المعوذتين

رواه القوم :

منهم العلامة السيد جمال الدين الهروي في « روضة الاحباب »
(ص ٢١٢ مخطوط) قال :

أرسل النبي إلى علي* وقال : لا تقرب امرأتك حتى آتيك ، فلما صلى
العشاء ، أخذ ركوة من الماء ومج فيه ، وقرء المعوذتين ، ودعا ، فقال لعلي* : اشرب
و توضأ به .

مركز تحقيق كتاب توير علوم اسلامی

دَعَاؤُهُ لهما ليلة العرس و تعويذه وغيره

ويشتمل على أحاديث :

الاول

حديث أنس

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة المولى على المتقى الهندي في « منتخب كنز العمال »

(المطبوع بهامش المسند ج ٥ ص ٩٩ ط الميمنية بمصر) قال :

روى عن أنس في حديث قال علي :

و قال لي (أي النبي) : إذا أتتك فلا تحدث شيئاً حتى آتيك ، فجاءت مع أم أيمن حتى قعدت في جانب البيت ، وأنا في جانب ، وجاء رسول الله ﷺ فقال : ههنا أخي ؟ فقالت أم أيمن : أخوك وقد زوجته ابنتك ، قال : نعم ، فدخل فقال لفاطمة : اثنييني بماء ، فقامت إلى قعب في البيت ، فجعلت فيه ماء فأنت به ، فأخذه فمج فيه ثم قال لها : قومي فنضح بين يديها ، وعلى رأسها ، وقال : اللهم إني أعيدها بك وذريتها من الشيطان الرجيم ، و قال لها : أدبري فأدبرت فنضح بين كتفها ، ثم قال : اللهم إني أعيدها بك وذريتها من الشيطان الرجيم ، ثم قال لعلي : اثني بماء ، فعلمت الذي يريد فقمت ، فملئت القعب ماء ، فأتيته به ، فأخذ منه بفيه ثم مجه فيه ، ثم صب على رأسي و بين يدي ، ثم قال : أدبر فأدبرت ، فصب بين كتفي ، و قال : اللهم إني أعيده بك وذريتها من الشيطان الرجيم ، و قال لي : ادخل بأهلك باسم الله والبركة .

ومنهم الحافظ أبو بكر أحمد بن محمد بن إسحاق الدينوري الشهير بابن
السنى الحنفى فى « عمل اليوم والليلة » (ص ١٦٣ ط حيدرآباد الدكن) قال :

حدثنا : أبوشيبة داود بن إبراهيم ، ثنا الحسن بن حماد سجادة ، ثنا
يحيى بن العلاء الأسلمى ، عن سعيد بن أبي عروبة ، عن قتادة ، عن الحسن ، عن أنس
ابن مالك ، فذكر الحديث بعين ما تقدم عن « منتخب كنز العمال » لكنه ذكر الدعاء
لعلى مرتين كما ذكرها لفاطمة أيضاً مرتين .

ومنهم العلامة نور الدين أبو بكر الهيثمى فى « مجمع الزوائد » (ج ٩
ص ٢٠٥ ط القاهرة) .

روى من طريق الطبرانى ، عن أنس ، بعين ما تقدم عن « منتخب كنز العمال »
لكنه أسقط قوله : و قال لها : أدبرى ، إلى قوله : ثم قال لعلى ، وكذا قوله قال :
أدبر فأدبرت ، فصب بين كتفى .

و روى حديثاً آخر من طريق البزار و فى آخره :

قال : يا على لا تحذرن إلى أهلك شيئاً حتى آتيك ، فاتاهم رسول الله ﷺ
فاذا فاطمة متقنعة ، وعلى قاعد و أم أيمن فى البيت ، فقال : يا أم أيمن إيتينى
بقدر من ماء ، فأتته بقعب فيه ماء ، فشرب منه ثم مسح فيه ، ثم ناوله فاطمة ،
فشربت وأخذ منه ، ف ضرب جبينها وبين كتفها و صدرها ، ثم دفعه إلى على فقال :
يا على اشرب ، ثم أخذ منه ف ضرب به جبينه و بين كتفيه ، ثم قال : أهل بيتى
فأذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهيراً ، فخرج رسول الله ﷺ و أم أيمن و قال :
يا على أهلك - و فى رواية قال : خطب على رضى الله عنه فاطمة رضى الله عنهما إلى
رسول الله ﷺ ، وذكر الحديث .

ومنهم العلامة الراغب الاصفهاني فى « محاضرات الادباء » (ج ٢
ص ٤٧٧ ط بيروت) .

روى الحديث عن أنس بعين ما تقدم عن «مجمع الزوائد» .

ومنهم العلامة المولى على بن سلطان محمد الهروى القارى فى «شرح
عين العلم وزين الحلم» (س ١١ ط المنيرة بالقاهرة) .

روى الحديث من طريق ابن حبان ، عن أنس بعين ما تقدم عن «منتخب كنز
العمال» لكنه ذكر الدعاء لعلّى مرتين .

و منهم العلامة أبو العباس أحمد بن محمد القسطلانى فى «المواهب
اللدنية» (ج ٢ ص ٤ ط الازهرية بمصر) .

روى الحديث عن أنس ، بعين ما تقدم عن «منتخب كنز العمال» ، لكنه ذكر
الدعاء فى كلا الموضعين مرة واحدة .

ومنهم العلامة الشيخ عبدالله بن محمد الشبراوى الشافعى المصرى فى
«الاتحاف بحب الاشراف» (س ٦ ط مصر) قال :

فمَجَّ فيه ثمَّ نَضَحَ على رأسها (أى فاطمة) ، فذكر الحديث بعين ما تقدم
عن «مجمع الزوائد» .

و منهم العلامة القندوزى فى «ينابيع المودة» (س ١٩٦ ط اسلامبول) .

روى الحديث من طريق أبى حاتم ، عن أنس بعين ما تقدم عن «مجمع الزوائد» .

و منهم العلامة النبهانى فى «الشرف المؤبد» (س ٥٥ ط مصر) قال :

و دَعَى لها (أى فاطمة) صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَيْلَةَ الدُّخُولِ ، بقوله : اللَّهُمَّ
إِنِّى أَعِيذُهَا بِكَ وَذَرِّيقَهَا مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ ، و دَعَى بِمِثْلِهِ لَعَلَّى رَضِيَ اللهُ عَنْهُ
و لِهَمَا بِقَوْلِهِ أَيْضاً : جَمَعَ اللهُ شَمْلَكُمَا ، فَجَعَلَ اللهُ نَسْلَهُمَا ، مَفَاتِيحَ الرَّحْمَةِ ، وَ مَعَادِنَ
الْحِكْمَةِ ، وَ أَمَّنَ الْأُمَّةَ ، وَ بِقَوْلِهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مُخَاطَباً لِهَمَا : بَارَكَ اللهُ لَكُمَا ،
و بَارَكَ فِيكُمَا ، وَ أَعَزَّ جَدَّكُمَا ، وَ أَخْرَجَ مِنْكُمَا الْكَثِيرَ الطَّيِّبَ .

و منهم العلامة المذكور فى «الانوار المحمدية» (س ٧٠ ط بيروت) .

روى عن أنس في حديث ، قال : قال رسول الله ﷺ بعد تزويج فاطمة لعلّي :
 جمع الله شملكما ، وأعزّ جدكما ، وبارك عليكما ، وأخرج منكما كثيراً طيباً .
 و منهم العلامة أمان الله الدهلوي في « تجهيز الجيش » (ص ١٠٣ مخطوط) .

روى الحديث بعين ما تقدّم عن « مجمع الزوائد » من قوله لفاطمة : اللهم
 إنّي أعيذها النخ ثم قال : وفي رواية : اللهم إنهما منّي وأنا منهما ، اللهم كما
 أذهبت عنّي الرّجس فطهرتني فطهرهما .
 وروى أيضاً ما تقدّم عن « الأنوار المحمدية » بعينه .

و منهم العلامة الواعظ السيد جمال الدين عطاء الله الشيرازي الهروي
 في « روضة الاحباب » (ص ٢١٢ مخطوط) .

روى ما تقدّم في « تجهيز الجيش » من دعائه صلى الله عليه وسلم بقوله : اللهم
 إنهما منّي النخ .

و منهم العلامة الحمزاوي في « مشارق الانوار » (ص ١٠٧ ط مصر) .

روى شرطاً من الحديث و هو قوله : وفي رواية فنضح الماء على رأسها و بين
 تذييلها وقال : اللهم إنّي أعيذها بك و ذرّيتها من الشيطان الرجيم .

و منهم العلامة السيد أحمد زيني دحلان مفتي مكة المكرمة في
 « السيرة النبوية » (المطبوع بهامش السيرة الحلبية ج ٢ ص ٧ ط القاهرة) :

روى الحديث بعين ما تقدّم عن « منتخب كنز العمال » من قوله : ثم قال
 لعلّي . النخ .

و منهم العلامة البرزنجي الشافعي في « مقاصد الطالب » قال :

ليلة اجتماع القمرين في برج الصعود ، حضر لديهما (أي علي وفاطمة) صاحب
 المقام المحمود ، وأخذ جرعة من ماء مبارك فيه ثم مجّتها فيه من فيه ، ونضح به منهما

الصدور والرؤوس ، فكان عطرأ فاق عرفاً ولا عطر بعد عروس ، وأعادهما وذريتهما بالكلمات التامة من الشيطان الرجيم ، وألاذهما بالبركات العامة من البر الرحيم .

و منهم العلامة الامر تسرى في « أرجح المطالب » (ص ٢٦٢ ط لاهور)

روى عن أنس قال : قال النبي ﷺ : (أي بعد عقد فاطمة لعلي) جعل الله منكما الكثير الطيب ، و بارك الله في نسلكما ، قال أنس : و الله لقد أخرج منهما الكثير الطيب ، أخرجه أبو الخير و الروياني في المسند و الدولابي و السمهودي في « جواهر العقدين » .

و منهم العلامة الحضرمي في « رشفة الصادي » (ص ١٠ ط القاهرة) .

روى الحديث عن أنس بعين ما تقدم عن « منتخب كنز العمال » ، و زاد بعد قوله : فقامت إلى قعب في البيت : تعثر في مرطها ، أو قال : في ثوبها من الحياء ، وبعد قوله و مع فيه : و قال فيه ما شاء الله أن يقول ، و ذكر بعد التعويد : و قال لها : إنني الآن أنكحتك أحب أهلي إلي ، و زاد في آخر الحديث : رأى رسول الله ﷺ سواداً وراء الباب ، فقال : من هذا ؟ فقالت : أسماء ، قال : أسماء بنت عميس ؟ قالت : نعم ، قال : أمة بنت رسول الله جئت إكراماً لرسول الله ؟ قالت : نعم فدعا لها بدعاء ، قالت : إنه لأوثق عملي عندي ، ثم خرج وقال لعلي : دونك أهلك و غلق عليهما الباب بيده ، قالت أسماء : فلم يزل صلى الله عليه وآله و سلم يدعو لهما خاصة لا يشرك في دعائهما أحداً حتى توارى في حجرة صلى الله عليه وآله و سلم و كان من دعائه : جمع الله شملهما ، و أطاب نسلهما ، و جعل نسلهما مفاتيح الرحمة ، و معادن الحكمة ، و أمن الأئمة و في رواية و بارك لهما في شليلهما ، و في أخرى شبريهما انتهى .

الثاني حديث ام أيمن

رواه القوم :

منهم الحافظ أبو عبد الرحمن الرازي المعروف بابن أبي حاتم في « علل الحديث » (ج ١ ص ٤١٣ ط السلفية بمصر) قال :

سألت أبي عن حديث رواه محمد بن مصفى ، قال : حدثنا عمر بن صالح الأزدي ، عن سعيد بن أبي عروبة ، عن قتادة ، عن سعيد بن المسيب ، عن أم أيمن الأنصارية ، أن رسول الله ﷺ زوج بنته فاطمة علي بن أبي طالب وأمره أن لا يدخل على أهله ، حتى يجيئه ، فجاء رسول الله ﷺ حتى وقف بالباب فسلم واستأذن فقال : أئتم أخى فذكر الحديث .

ومنهم العلامة سبط بن الجوزي في « التذكرة » (ص ٣١٧ ط الفري) قال :

روى عن ابن سعد مرسلاً في « الطبقات » إن رسول الله ﷺ لما دخل على عليه السلام على فاطمة جاء فطرق الباب ، وقال : أين أخى ؟ فجاءت أم أيمن ، فقالت : يا رسول الله كيف يكون أخاك وقد زوجته ابنتك ، قال : هو ذاك ، ثم دخل عليها فدعا لهما ورفاهما ، قال : وإنما فعل رسول الله ﷺ ذلك لأن اليهود كانوا يأخذون الرجل عن أهله .

الثالث

حديث أبي يزيد المديني

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم الحافظ أحمد بن حنبل في « المناقب » (مخطوط) قال :
 حدثنا عبد الله بن أحمد ، قال : حدثني أبي ، قال : حدثنا عبد الرزاق ، قال :
 حدثنا معمر ، عن أيوب ، عن عكرمة ، عن أبي يزيد المديني ، في حديث قال :
 أرسل النبي ﷺ إلى علي ، لا تقرب امرأتك حتى آتيك ، فجاء النبي فدعا بماء
 فقال فيه ما شاء الله أن يقول ، ثم نضح به صدر علي ووجهه ، ثم دعا فاطمة ، فقامت
 إليه في ثوبها وربما قال معمر تعثر في مرطها ، فنضح عليها أيضاً وقال لها : أما إنني
 أنكحتك أحب أهلي إليّ فرأي رسول الله سواداً من وراء الباب فقال : من هذا ؟
 قالت : أسماء قال : أسماء بنت عميس ؟ قالت : نعم ، قال : أمة بنت رسول الله جئت
 كرامة لرسول الله ؟ قالت : نعم ، قالت : فدعا لي دعاء إنّه لا وثق عملي عندي قالت :
 ثم خرج وقال لعلي : دونك أهلك ثم ولى في حجرة فما زال يدعو لهما حتى دخل
 في حجره .

ومنهم العلامة نور الدين علي بن أبي بكر الهيثمي في « مجمع الزوائد »

(ج ٩ ص ٢٠٩ ط مكتبة القدسي في القاهرة) .

روى الحديث عن أسماء من وجهين ، يشتملان بمجموعهما على ما تقدم عز

« مناقب أحمد » بعينه .

و منهم العلامة النسائي في « الخصائص » (ص ٣١ ط التقدم بمصر)

قال :

أخبرنا أبو سعيد إسماعيل بن مسعود ، قال : حدثنا حاتم بن وردان ، قال :
حدثنا أيوب السجستاني ، عن أبي يزيد المديني ، عن أسماء بنت عميس ، فذكر
الحديث ملخصاً .

و منهم العلامة الشيخ علي بن سلطان محمد الهروي في كتابه « شرح
عين العلم و زين الحلم » (ص ٢٣٨ ط المنيرية بالقاهرة)

روى الحديث نقلاً عن أحمد ، في « المناقب » إلى قوله : فنضح عليها أيضاً .
و منهم العلامة با كثير الحضرمي في « وسيلة المآل » (ص ٨٤ نسخة
مكتبة الظاهرية بدمشق) .

روى الحديث عن أبي يزيد المديني ، بعين ما تقدم عن « المناقب » .
و منهم العلامة الشيخ حسن الحمزاوي في « مشارق الأنوار » (ص ١٠٧
ط مصر) .

روى الحديث من طريق الطبراني ، عن أنس بعين ما تقدم عن « المناقب »
إلى قوله : فنضح عليها ، لكنه قال : فسمي فيه وقال : ماشاء الله الخ .
و منهم العلامة الشيخ مصطفى الرشدی في « الروضة الندية » (ج ١٤
ط الخيرية بمصر) .

روى الحديث بعين ما تقدم عن « مشارق الأنوار » .
و منهم العلامة برهان الدين الحلبي في « السيرة الحلبية » (ج ٢ ص ٢٠٧
(ط القاهرة) .

روى الحديث ملفقاً مع غيره ، وفيه : فقال لفاطمة : ايتيني بماء فقامت تعثر
في ثوبها ، وفي لفظ في مرطها من الحياء .

و منهم العلامة السيد أبو بكر الحضرمي في « رشفة الصادي » (ص ١٠
ط القاهرة) .

روى الحديث ملفقاً مع غيره وفيه ما تقدم عن « مناقب أحمد » .

الرابع

حديث بريدة عن أبيه

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم الحافظ أبو بكر أحمد بن محمد بن اسحاق الدينوري الشهير بابن السني الحنفي في كتابه « عمل اليوم و الليلة » (س ١٦٣ ط جيد آباد الدكن) قال :

أخبرنا أبو عبد الرحمن ، حدثنا عبد الأعلى بن واصل ، وأحمد بن سليمان ، ثنا مالك بن إسماعيل ، عن عبد الرحمن بن حميد الرواسي ، ثنا عبد الكريم بن سليط ، عن ابن بريدة ، عن أبيه رضي الله عنه ، وذكر تزويج فاطمة رضي الله عنها ، قال : فلما كان ليلة البناء ، قال : يا علي لا تحدث شيئا حتى تلقاني ، فدعا النبي ﷺ بماء فتوضأ منه ، ثم أفرغ على علي فقال : اللهم بارك فيهما ، وبارك عليهما ، وبارك لهما في شملهما .

و منهم العلامة ابن الاثير الجزري في « اسد الغابة » (ج ٥ س ٥٢١ ط مصر سنة ١٢٨٥) قال :

أخبرنا أبو أحمد عبد الوهاب بن علي الصوفي ، قال : حدثنا الدؤلابي ، أخبرنا أبو جعفر محمد بن عوف بن سفيان الطائي ، أخبرنا أبو غسان مالك بن إسماعيل النهدي ، فذكر الحديث بعين ما تقدم عن « عمل اليوم والليلة » سنداً ومتناً لكنه ذكر بدل كلمة شملهما : نسلهما .

ومنهم العلامة محب الدين الطبري في « ذخائر العقبى » (س ٣٣ ط مكتبة القدسي بمصر) .

روى الحديث من طريق النسائي ، والدولابي بعين ما تقدم عن « عمل اليوم والليلة » .

ومنهم امام الحفاظ ابن حجر العسقلاني في « الاصابة » (ج ٤ ص ٣٦٦ ط دارالكتب المصرية بمصر) .

روى الحديث من طريق الدولابي في الذريعة الطاهرة ، عن بريدة ، بعين ما تقدم عن « اسد الغابة » .

ومنهم العلامة نور الدين أبوبكر الهيثمي في « مجمع الزوائد » (ج ٩ ص ٢٠٩ ط مكتبة القدسي) قال :

روى عن بريدة ، في حديث : في تزويج فاطمة عليها السلام قال : فلما كانت ليلة البناء قال : لا تحدث شيئا حتى تلقاني ، فدعا رسول الله ﷺ بماء فتوضأ منه ، ثم أفرغه على علي ، فقال : اللهم بارك فيهما ، وبارك لهما في بنائهما ، رواه الطبراني والبيهقي بنحوه إلا أنه قال : قال نفر من الأنصار لعلي رضي الله عنه : لو خطبت فاطمة وقال في آخره : اللهم بارك فيهما ، وبارك لهما في شبلهما ، ورجالهما رجال الصحيح غير عبد الكريم السليط وثقه ابن حبان .

ومنهم العلامة أبو عبد الله الشيخ محمد بن عبد الرحمن بن عمر الوصافي الحبشي في كتابه « البركة في فضل السعي والحركة » (ص ٢٩٠ ط المكتبة التجارية الكبرى بالقاهرة) قال :

لما زوج فاطمة من علي رضي الله عنهما وزفها ، استدعى بماء ، ودعا فيه بالبركة ، ثم رشه عليهما .

و منهم العلامة السيوطي في « الثغور الباسمة » (ص ٧ ط بمبئي) .

روى الحديث عن بريدة في حديث ، بعين ما تقدم عن « اسد الغابة » .

و منهم العلامة الزرقاني في « شرح المواهب اللدنية » (ج ٢ ص ٦ ط

الازهرية بمصر سنة ١٣٢٥) .

روى عن بريده في حديث ، بعين ما تقدم عن « اسد الغابة » بعينه .

و منهم العلامة السمهودي في « جواهر العقدين » (على ما في ينابيع المودة ص ١٧٤ ط اسلامبول) .

روى من طريق النسائي ، في « عمل اليوم والليلة » و الروياني في مسنده عن بريده ، بعين ما تقدم عن « اسد الغابة » لكنه أسقط كلمة بارك فيهما .
و رواه من طريق الدولابي في الذرية الطاهرة ، وذكر فيه بدل قوله نسلهما : شليلهما .

و منهم العلامة القندوزي في « ينابيع المودة » (ص ١٩٧ ط اسلامبول) .
روى الحديث من طريق النسائي ، عن بريده بعين ما تقدم عن « عمل اليوم والليلة » قال : وأخرجه الدولابي وقال : بارك في شليلهما .
و منهم العلامة الشيخ حسن الحمازوي في كتابه « مشارق الانوار » (ص ١٠٧ ط مصر) .

روى الحديث عن بريده ، بعين ما تقدم عن « اسد الغابة » .

و منهم العلامة برهان الدين الحلبي في « انسان العيون » (ج ٢ ص ٢٠٧ ط القاهرة) .

روى الحديث ملفقاً مع أحاديث آخر ، بعين ما تقدم عن « عمل اليوم والليلة » ولكنه ذكر بدل قوله : فتوضاً منه . فمج فيه : وذكر في آخره : قل هو الله أحد والمعوذتين .

و منهم العلامة الشيخ مصطفى الرشدی في « الروضة الندية » (ج ١٤ ط مصر) قال :

وفي رواية أن النبي ﷺ دعا بماء فأفرغه على عليّ ؑ ثم قال : اللهم

بارك فيهما وبارك لهما في نسلهما، ونضح من الماء على رأس فاطمة عليها السلام وقال : اللهم
إنني أعيذها بك وذريتها من الشيطان الرجيم .

ومنهم العلامة السيد أحمد زيني دحلان الشافعي في « السيرة النبوية »
(المطبوع في هامش السيرة الحلبية ج ٢ ص ٧ ط القاهرة) .

روى الحديث بعين ما تقدم عن « عمل اليوم والليلة » من قوله : توضأ الخ
ثم قال : و في رواية ، في شبليلهما .

روايات مرسلّة

في دعائه صلى الله عليه وآله لفاطمة

عند تزويجها

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم علامة الأدب و اللغة أبو بكر محمد بن القاسم بن محمد بن بشار
ابن الحسن الأنباري في « الاضداد » (ص ٢٧٩ طبع الكويت) قال :

يحكى عن النبي صلى الله عليه وآله أنه لما أدخل فاطمة على علي رضي الله
عليهما ، قال : جمع الله شملكما ، وبارك لكما في شبركما .

و منهم العلامة مجد الدين ابن الاثير الجزري في « النهاية » (ج ٢
ص ٢١٩ ط الخيرية بمصر) قال :

(في دعائه لعلي و فاطمة رضي الله عنهما) جمع الله شملكما ، و بارك في
شبركما ، الشبر في الأصل العطا ، يقال : شبره شبراً إذا أعطاه ثم كنتي به عن
النكاح لأن فيه عطاء .

ومنهم علامة اللغة والأدب جمال الدين أبو الفضل محمد بن مكرم بن منظور المصري المتوفى سنة ٧١١ في « لسان العرب » (ج ١٤ ص ٣٩٢ ط دارالصادر في بيروت) قال :

وفي دعائه لعليٍّ وفاطمة ، رضوان الله عليهما : جمع الله شملكما ، و بارك في شبركما .

ومنهم العلامة الفتنى فى « مجمع بحار الأنوار » (ج ٢ ص ٢١٣ ط نول كشور فى لكهنؤ) قال :

وفى المناقب فى تزوج فاطمة : بارك فى شملهما ، وروى فى شليلهما ، والشبل ولد الأسد ، فهو كشف له صلى الله عليه وسلم فأطلق الشبلين على الحسن والحسين .
و منهم العلامة الشيخ عبدالله بن محمد الشبراوى فى « الاتحاف بحب الأشراف » (ص ٦ ط مصر) قال :

وفى رواية فدعا بماء فتوضأ ثم أفرغه على عليٍّ وفاطمة ، وقال : اللهم بارك فيهما ، و بارك عليهما ، و بارك لهما فى شليلهما ، وفى رواية و بارك لهما فى شليلهما ، وهو بكسر الشين المعجمة ثنية شبل وهو ولد الأسد وهو من الأخبار بالمغيبات لأن المراد بالشبلين الحسنان ، قاله الجلال السيوطى فى ديوان الحيوان .

ومنهم العلامة النسابة السيد محمد مرتضى الحسينى الزبىدى المتوفى سنة ١٢٠٥ فى كتابه « تاج العروس » (ج ٣ ص ٢٨٨ فى مادة (شبر) ط القاهرة) قال :

وفى حديث دعائه صلى الله عليه وسلم لعليٍّ وفاطمة رضى الله عنهما : جمع الله شملكما ، و بارك فى شبركما .

ومنهم علامة اللغة والأدب جمال الدين أبو الفضل محمد بن مكرم بن منظور المصري فى « لسان العرب » (ج ١٤ ص ٣٠ ط دارالصادر فى بيروت) قال :

روى بعضهم هذا الحديث : إن النبي ﷺ ، دعا بهذا الدعاء لعلى و فاطمة عليهما السلام : اللهم أرّ بينهما .

و منهم العلامة الشيخ شعيب أبو مدين بن سعد المصرى فى « الروض الفائق » (ص ٢١٧ ط مصر) قال :

ثم دعى رسول الله ﷺ بفاطمة و على ، فأخذ علياً بيمينه و فاطمة بشماله و جمعهما إلى صدره و قبلهما بين عينيهما ثم دفعها إليه و قال : يا أبا الحسن نعم الزوجة زوجتك ، ثم قام يمشى معهما إلى البيت الذي لهما ، ثم خرج و أخذ بعضادني الباب و قال : جمع الله شملكما ، استودعكما الله واستخلفته عليكما .

دعائه لهما ليلة العرس وقوله صلى الله عليه وآله لعلى : فاطمة أحب وأنت أعز

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة المولى على المتقى الهندى فى « منتخب كنز العمال »
(المطبوع بهامش المسند ج ٥ ص ٣٩ ط الميمنية بمصر) .

روى من طريق أحمد ، والعدنى ، والمسدد ، والدورقي ، والبيهقي ، عن على قال : أردت أن أخطب إلى رسول الله ﷺ ابنته ، فقلت : مالي من شيء ، ثم ذكرت صلته وعائدته فخطبتها إليه ، فقال : هل لك من شيء ؟ قلت : لا ، قال : فأين درعك الحطمية التي أعطيتك يوم كذا و كذا ، فقلت : هي عندي قال : فأعطها ، فأعطيتها إياها ، فزوجتها ، فلما دخلها على قال : لاتحدثا شيئاً حتى آتيكما ، فجاءنا وعلينا كساء وقطيفة ، فلما رأينا تحشحنا ، فقال : مكاتكما ثم دعا باناء فيه ماء فدعا فيه ثم رشه علينا ، فقلت : يا رسول الله أهى أحب إليك ، أم أنا ؟ قال : هي أحب إليّ

منك وأنت أعز علي منها .

وفي (ج ٥ ص ١٠١ ، الطبع المذكور)

عن علي أن النبي ﷺ حيث زوج فاطمة دعا بماء فمجه ، ثم أدخله معه فرشه في جيبه ، وبين كتفيه بقل هو الله أحد والمعوذتين .

و منهم العلامة محب الدين الطبري في « ذخائر العقبى » (ص ٢٩

ط مكتبة القدس بمصر) .

روى من طريق يحيى بن معين عن علي رضي الله عنه وذكر قصة زواجه ، قال : فلما ادخلت علي قال رسول الله ﷺ : لاتحدثا شيئاً حتى آتياكما ، فأنانا وعلينا قطيفة أو كساء فلما رأينا تحسحشنا ، قال : علي مكانكما ، ثم دعا باناء فيه ماء ، فدعا فيه ثم رش علينا ، قلت : يا رسول الله أنا أحب إليك أم هي ؟ قال : هي أحب إلي منك وأنت أعز علي منها .

و منهم العلامة جمال الدين الزرندی في « نظم درر السمطين »

(ص ١٨٣ ط مطبعة القضاء) قال :

أنا أنا الشيخ أبو اليمان عبد الصمد بن عساكر الدمشقي ، أنا المؤيد بن أحمد ابن علي كتابة ، أنا عبد الله بن الفضل بن أحمد الصادي إجازة ، قال : أنا الإمام الحافظ أبو بكر أحمد بن الحسين البيهقي ، بسنده إلى ابن أبي نجیح ، فذكر الحديث بعين ما تقدم أو لا عن « منتخب كنز العمال » لكنه ذكر بدل كلمة تحسحشنا : دسنا .

و منهم العلامة أبو عبد الله بن محمد بن معمر القرشي في « جامع العلوم »

(على مافي مناقب الكاشي ص ١٣٨ مخطوط) .

روى الحديث بعين ما تقدم عن « ذخائر العقبى » وأسقط قوله : ثم دعا باناء فيه ماء فدعا فيه ثم رش علينا .

و منهم العلامة الحمويّني في « فرائد السمطين » (ص ٢٤ نسخة جامعة طهران) قال :

أنبأني أبو طالب بن انجب، وأبو اليمن بن أبي الحسن الشافعي ، فذكر الحديث بعين ما تقدّم عن « نظم درر السمطين » سنداً ومتمناً ، ثم قال : هكذا رواه الحميدي ، وغيره ، عن سفيان ، وقد ذكرنا في كتاب « دلائل النبوة » و مغازي رسول الله ﷺ عن محمد بن إسحاق ، عن ابن أبي نجیح ، عن مجاهد ، عن عليّ عليه السلام .

و منهم العلامة ابن كثير الدمشقي في « البداية والنهاية » (ج ٧ ص ٣٤١) قال :

قال سفيان الثوري ، عن ابن أبي نجیح ، عن أبيه ، سمع رجلاً عليّاً ، فذكر الحديث بعين ما تقدّم عن « نظم درر السمطين » .

و منهم العلامة سبط بن الجوزي في « التذكرة » (ص ٣١٦ ط النري) .
روى بإسناده عن ابن أبي نجیح ، عن أخبره ، عن عليّ ، بعين ما تقدّم أوّلاً عن « منتخب كنز العمال » .
و منهم العلامة الزمخشري في « الفائق » (ج ١ ص ٢٦٩ ط دارالاحياء الكتب العربية) .

روى الحديث بعين ما تقدّم عن « منتخب كنز العمال » .

و منهم العلامة القندوزي في « ينابيع المودة » (ص ١٩٦ ط اسلامبول) .
روى الحديث بعين ما تقدّم أوّلاً عن « منتخب كنز العمال » لكنّه اسقط قوله :
فلما رأيناه تحشحناه .

و منهم العلامة با كثير الحضرمي في « وسيلة المآل » (ص ٨٥ ، نسخة المكتبة الظاهرية بدمشق) .

روى الحديث من طريق يحيى بن معين ، عن عليّ ، بعين ما تقدّم عن « ذخائر العقبى » .

دَعَاؤُهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ لِهَما بِالتَّشْمِيتِ

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة مجد الدين بن الاثير الجزرى فى « النهاية » (ج ٢ ص ٢٥٥ ط الخيرية بمصر) قال :

(و منه حديث زواج فاطمة رضى الله عنها) فأتاهما فدعا لهما وشمّت عليهما ، ثم خرج (التشميت بالشين والسين الدعاء بالخير والبركة) .

ومنهم العلامة جمال الدين بن منظور المصرى فى « لسان العرب » (ج ٢ ص ٥٢ ط دار الصادر بمصر) .

روى الحديث بعين ما تقدم عن « النهاية » .

و منهم العلامة الشيخ محمد طاهر الهندى فى « مجمع بحار الانوار » (ج ٢ ص ٢١١ ط نول كشور) .

روى الحديث بعين ما تقدم عن « النهاية » .

اغداف النبي صلى الله عليه وآله سترأ على علي وفاطمة عليهما السلام

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة الشيخ جمال الدين بن منظور المصري في «لسان العرب»
(ج ٩ ص ٢٦٢ ط بيروت) قال :

وفي الحديث إنه أغدف علي علي وفاطمة عليهما السلام سترأ ، أي أرسله .

ومنهم العلامة الشهير الشيخ محمد طاهر الصديقي الهندي في « مجمع
بحار الانوار » (ج ٣ ص ٩ ط نول كشور) .

روى الحديث بعين ما تقدم عن « لسان العرب »

دخول النبي صلى الله عليه وآله على فاطمة عليها السلام صبيحة عرسها و قوله لها : فداك أبوك

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة أبو الفرج الاصفهاني صاحب الاغانى في « العجل الفاخرة »
(على ما نقله الشيخ على الجزائري في كتاب التظلم) .

وقد أورده أبو الفرج بن الجوزي في « القلائد الثمينة في مناقب أنوار المدينة »
باسنادهما عن شرحيل سعيد ، قال : دخل رسول الله صلى الله عليه وآله على فاطمة رضي الله عنها في
صبيحة عرسها بقدح فيه لبن ، فقال : اشر بي فداك أبوك ، ثم قال : لعلي رضي الله

(ج ١٠) دخول النبي ﷺ عليهما في اليوم الرابع (٢٢٣)

عنه : اشرب فداك ابن عمك .

ومنهم العلامة الهندي الفتني في كتابه « مجمع بحار الانوار »
(ج ١ ص ٣٤٠ ط نول كشور) قال :

وفي حديث تزويج فاطمة فلما أصبح دعاها فجاءت خرقه من الحياء أي
خجلة .

دخول النبي ﷺ عليهما في اليوم الرابع

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة البيجوري المصري في « المواهب اللدنية » (ج ٢ ص ٧
ط الازهرية بمصر) قال :

وجاء أنه صلى الله عليه وسلم مكث ثلاثة أيام لا يدخل عليها بعد البناء ثم دخل
في الرابع في غداة باردة وهما في لحاف واحد ، فقال : كما أنتما وجلس عند رأسهما ،
ثم أدخل قدميه وساقيد بينهما ، فأخذ عليّ أحدهما فوضعهما على صدره ، و بطنه
ليدفئها ، وأخذت فاطمة الأخرى فوضعتها على صدرها ، و بطنها ليدفئها ، و طلبت
خادماً فأمرها بالتسبيح والتحميد والتكبير .

ومنهم العلامة الحلبي في « انسان العيون » (ج ٢ ص ٢٠٧ ط القاهرة) .
روى الحديث بعين ما تقدم عن « المواهب اللدنية »

و منهم العلامة السيد أحمد زيني دحلان في « السيرة النبوية » (ج ٢
ص ١٠ ط القاهرة) .

روى الحديث بعين ما تقدم عن « المواهب اللدنية » .

وليمة العرس لها

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة محب الدين الطبري في « ذخائر العقبى » (ص ٣٣ ط القدسي بمصر) قال :

فلما كان بعد ما زوجه ، قالوا : يا علي "إنه لابد" للعرس من وليمة ، فقال سعد : عندي كبش وجمع له دهط من الأنصار آصعاً من ذرة .

و منهم العلامة ابن حجر في « الصواعق المحرقة » (ص ٢٣٢ ط عبداللطيف بمصر) .

روى الحديث بعين ما تقدم عن « ذخائر العقبى » .

و منهم العلامة الديار بكري في « تاريخ الخميس » (ج ١ ص ٣٦٢ ط مصر) .

روى الحديث عن بريدة بعين ما تقدم عن « ذخائر العقبى » .

و منهم العلامة جمال الدين السيوطي في « الشغور الباسمة » (ص ٧ ط بمبئي) .

روى الحديث بعين ما تقدم عن « ذخائر العقبى » .

و منهم العلامة باكتير الحضرمي في « وسيلة المآل » (ص ٨٦ نسخة مكتبة الظاهرية بدمشق) .

روى الحديث عن بريدة بعين ما تقدم عن « ذخائر العقبى » .

و منهم العلامة الزرقاني في « شرح المواهب اللدنية » (ج ٢ ص ٦ ط مصر) .

روى الحديث بعين ما تقدم عن « ذخائر العقبى » .

و منهم العلامة الهيثمي في « مجمع الزوائد » (ج ٩ ص ٢٠٩ ط القدسي بمصر) .

روى الحديث بعين ما تقدم عن « ذخائر العقبى » .

ومنهم العلامة السهودي في « جواهر العقدين » (على ما في ينابيع المودة ص ١٧٤ ط اسلامبول) .

روى الحديث بعين ما تقدم عن « ذخائر العقبى » .

ومنهم العلامة القندوزي في « ينابيع المودة » (ص ١٩٧ ط اسلامبول) .

روى الحديث بعين ما تقدم عن « ذخائر العقبى » .

ومنهم العلامة الحضرمي في « رشفة الصادي » (ص ١٠ ط القاهرة) .

روى الحديث بعين ما تقدم عن « ذخائر العقبى » .

ومنهم العلامة البدخشي في « مفتاح النجا » (المخطوط) .

روى الحديث بعين ما تقدم عن « ذخائر العقبى » .

و منهم العلامة باكتير الحضرمي في « وسيلة المآل » (ص ٨٦ ، نسخة المكتبة الظاهرية بدمشق) .

روى الحديث من طريق الدّولابي عن أسماء بعين ما تقدم عن « ذخائر العقبى » .

و منهم العلامة محب الدين الطبري في « ذخائر العقبى » (ص ٣٣ ط مكتبة القدسي بمصر) .

روى عن أسماء قالت : لقد أولم عليّ على فاطمة فما كان وليمة في ذلك الزمان أفضل من وليمته : رهن درعه عند يهودي بشطر شعير وكانت وليمته آصعاً من شعير وتمر وحيس ، خرّجه الدّولابي .

عدد أولادها

رواه القوم :

قال العلامة الشيخ سليمان البلخي القندوزي المتوفى سنة ١٢٩٣ في « ينابيع المودة » (ص ٢٠١ ط اسلامبول) .

وولدت فاطمة حسناً و حسيناً ومحسناً وزينب ورقية وهي أم كلثوم ومات محسن صغيراً ولم يتزوج على غيرها حتى ماتت .

اطعامه صلى الله عليه وآله عند تزويجها

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة مجد الدين بن الاثير الجزري في « النهاية » (ج ٢ ص ١٣٦ ط الخيرية بمصر) قال :

(في حديث تزويج فاطمة رضي الله عنها) أنه صنع طعاماً وقال لبلال : أدخل الناس على زفة زفة أي طائفة بعد طائفة وزمرة بعد زمرة . الخ .

و منهم علامة اللغة الشيخ جمال الدين بن منظور المصري المتوفى سنة ٧١١ في كتابه « لسان العرب » (ج ٩ ص ١٣٦ ط دار الصادر في بيروت) قال :

في حديث تزويج فاطمة عليها السلام : إنه صلى الله عليه وسلم صنع طعاماً وقال لبلال : أدخل على الناس زفة زفة .

رثائها لأبيها

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم **الحافظ الدارمي في « سننه »** (ج ١ ص ٤٠ ط دمشق) قال :

أخبرنا أبو النعمان ، ثنا حماد بن زيد ، عن ثابت ، عن أنس بن مالك أن فاطمة قالت : يا أنس كيف طابت أنفسكم أن تحثوا على رسول الله ﷺ التراب وقالت : يا أبتاه من ربّه ما أدناه ، وا أبتاه جنة الفردوس مأواه ، وا أبتاه إلى جبريل ننعاه ، وا أبتاه أجاب ربّاً دعاه ، قال حماد : حين حدث ثابت بكى ، وقال ثابت : حين حدث به أنس بكى .

ومنهم **الحافظ البخاري في « صحيحه »** (ج ٥ ص ١٥ من الجزء السادس ط الاميرية بمصر) .

حدثنا سليمان بن حرب ، حدثنا حماد ، عن ثابت ، عن أنس قال : لما نفل النبي ﷺ جعل يتغشاه فقالت فاطمة ﷺ : و اكرب أباه فقال لها : ليس على أبيك كرب بعد اليوم فلما مات قالت : يا أبتاه أجاب ربّاً دعاه ، يا أبتاه من جنة الفردوس مأواه ، يا أبتاه إلى جبريل ننعاه ، فلما دفن قالت فاطمة ﷺ : يا أنس أطابت أنفسكم أن تحثوا على رسول الله ﷺ التراب .

ومنهم **العلامة الذهبي في « المنتقى »** (ص ١٧٨) .

روى عن معاذ أنه ورد نصف الليل فلما كان قريباً من المدينة إذا هو بعجوز معها غنيمات لها فلما سمعته يبكي ويذكر محمداً قالت : يا عبدالله أما محمد فلم أره ولكن رأيت ابنته فاطمة تبكي وتقول : يا أبتاه إلى جبريل ننعاه ، انقطعت عنا أخبار السماء . يا أبتاه لا ينزل الوحي إلينا من عند الله أبداً ، ورأيت علياً ويقول : يا رسول الله ، ورأيت الحسن والحسين يبكيان ويقولان : واجداه واجداه .

و منهم الحاكم أبو عبد الله محمد بن عبد الله النيسابوري في «المستدرک» (ج ١ ص ٣٨١ ط حيدرآباد) قال :

حدثنا أبو بكر بن إسحاق الفقيه ، أنبأ إسماعيل بن القاضي ، ثنا سليمان بن داود ، ثنا أبو أسامة حدثني حماد بن زيد وأنبأ علي بن أحمد السجزي ، ثنا بشر بن موسى ، ثنا سعيد بن منصور ، ثنا أبو أسامة ، ثنا حماد بن زيد ، عن ثابت ، عن أنس قال : قالت فاطمة : يا أنس أطابت أنفسكم أن تحثوا التراب على رسول الله ﷺ قال : و قالت فاطمة : أبتاه أجاب رباً دعاه ، يا أبتاه من ربه ما أدناه ، يا أبتاه الجنة الفردوس مأواه ، يا أبتاه إلي جبرئيل أنعاه .

و منهم الحافظ البيهقي المتوفى سنة ٤٥٨ في «السنن الكبرى» (ج ٤ ص ٧١ ط حيدرآباد الدكن) قال :

أخبرنا أبو الحسين علي بن محمد بن عبد الله بن بشران وأبو محمد عبد الله بن يحيى بن عبد الجبار ببغداد قالا : ثنا إسماعيل بن محمد الصفار ، ثنا أحمد بن منصور ، ثنا عبد الرزاق ، أنبأ معمر ، عن ثابت ، عن أنس ، فذكر الحديث بعين ما تقدم عن «المستدرک» من قوله يا أبتاه الخ لكنه لم يذكر قوله أجاب رباً دعاه ثم قال : زاد فيه حماد بن زيد ، عن ثابت : يا أبتاه أجاب رباً دعاه ، ومن ذلك الوجه أخرجه البخاري في «الصحيح» .

وفي (ج ٣ ص ٤٠٩ ، الطبع المذكور)

روى الحديث بعين ما تقدم عن «المستدرک» إلى قوله : وقالت يا أبتاه .

و منهم الحافظ أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت الشافعي في «تاريخ بغداد» (ج ٦ ص ٢٦٢ ط القاهرة) قال :

أخبرنا أبو بكر أحمد بن عمر بن أحمد الدلال ، حدثنا عبد الصمد بن علي الطستي إملاءً ، حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، حدثنا إسماعيل بن عبد الله بن زرار

الرقى ، حدثنا حماد بن زيد ، حدثنا ثابت البناني ، عن أنس بن مالك ، فذكر ما تقدم من قولها بعين ما نقلناه عن « المستدرك » لكنه ذكر بدل كلمة أنعاء : نعاء .

و منهم العلامة الشيخ أبو عبد الله محمد بن محمد بن محمد الحنبلي في « تسلية أهل المصائب » (ص ٦٦ ط المدينة) .

روى الحديث نقلاً عن « صحيح البخاري » بعين ما تقدم عنه بلا واسطة .

ومنهم العلامة الروداني في « جمع الفوائد من جامع الاصول ومجمع الزوائد » (ج ١ ص ١٢٧ ط هند و ص ٣٣٩ ط الخيرية) .

روى الحديث من طريق البخاري و النسائي ، عن أنس ، بعين ما تقدم عن « تسلية أهل المصائب » .

و منهم العلامة الحافظ أبو عبد الله محمد بن أحمد الذهبي المتوفى سنة ٧٣٨ في « تلخيص المستدرك » (المطبوع في ذيل المستدرك ج ١ ص ٣٨١ ط حيدرآباد) .

روى الحديث بعين ما تقدم عن « المستدرك » بتلخيص السند .

ومنهم العلامة الشيخ القاضي أبو اليمن عبد الرحمن مجد الدين الحنبلي في كتابه « الانس الجليل » (ص ١٩٤ ط الوهبة بالقاهرة) .

روى من قولها بعين ما نقلناه عن « سنن الدارمي » لكنه أسقط قوله : يا أبتاه من ربه ما أدناه .

و منهم العلامة الشيباني في « تيسير الوصول » (ج ٢ ص ٢٩٢ ط نول كشور) .

روى ما تقدم من قولها من طريق البخاري و النسائي ، عن أنس بعين ما نقلناه عن « سنن الدارمي » لكنه أسقط قولها : يا أبتاه من ربه ما أدناه ، وذكر بدل كلمة ،

أنعام : ينعام .

و منهم العلامة الملا علي القاري الهروي في « جمع الوسائل » (ج ٢ ص ٢٦٣ ط القاهرة) .

نقل عن « شرح السنة » عن أنس ماتقدم عن « السنن » بعينه .

و منهم العلامة السيد أحمد زيني دحلان الشافعي مفتي مكة المكرمة المتوفي سنة ١٣٠٠ في كتابه « السيرة النبوية » (المطبوع بهامش السيرة الحلبية ج ٣ ص ٣٦٤ ط مصر) قال :

لمّا دفن صلى الله عليه وسلم قالت فاطمة رضي الله عنها : أطابت نفوسكم أن تحنوا على رسول الله ﷺ التراب .

و منهم العلامة المعاصر الشيخ أحمد بن عبدالرحمان البناء الشهير بالساعاتي من مشايخنا في الرواية في « بدايع المنن » (ج ٢ ص ٤٨٨ ط القاهرة) .

روى ما تقدم من قولها بعين ما نقلناه عن « المستدرک » لكنه أسقط قولها :

يا أبتاه من ربّه ، ما أدناه . و ذكر بدل كلمة أنعام : ننعاه .

ما أنشأتها في رثاء رسول الله ﷺ

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة النابلسي في « ثلاثيات مسند أحمد » (ج ٢ من ٢٨٩)
و روى عن علي ، عن فاطمة رضي الله عنهما أنها أخذت قبضة من تراب النبي
صلى الله عليه وسلم فوضعتها على عينيها ثم قالت :

ماذا على من شم تربة أحمد أن لا يشم مدى الزمان غواليا
صبت على مصائب لو أنها صبت على الأيام عدن لياليا

ومنهم العلامة في « السواد و البياض » (من ١٦٣) .

نقل البيتين لفاطمة بعين ما تقدم عن « ثلاثيات أحمد » .

ومنهم العلامة القاضي الشيخ حسين بن محمد بن حسن الديار بكري في
« تاريخ الخميس » في أحوال أنفس نفيس (ج ٢ من ١٧٣ ط المطبعة الوهبة
بمصر) .

في رواية أخذت تربة من تراب رسول الله فشمته ثم أنشأت تقول :

فذكر البيتين بعين ما تقدم عن « ثلاثيات مسند أحمد » .

و منهم العلامة ابن سيد الناس في « عيون الاثر » (ج ٢ من ٣٤٠ ط

مكتبة القدسي بمصر) .

نقل البيتين لفاطمة بعين ما تقدم عن « ثلاثيات أحمد » لكنه قال : ينسب

لعلي و فاطمة رضي الله عنهما .

ومنهم العلامة الشيخ محمد بن بهادر بن عبد الله الزركشي في « اعلام

الساجد بأحكام المساجد » (من ٢٧٣ ط القاهرة) .

نقل البيتين لفاطمة بعين ما تقدم عن « ثلاثيات أحمد » .

و منهم العلامة السيد جمال الدين الشيلازى الهروى فى « روضة الاحباب » (ص ٦١٣ مخطوط) .

روى الحديث بعين ما تقدم عن « ثلاثيات أحمد » إلى آخر البيت .

و منهم العلامة السمهودى فى « وفاء الوفاء » (ج ٢ ص ٢٤٣ ط مصر)

روى الحديث نقلاً عن تحفة ابن عساكر من طريق طاهر بن يحيى الحسين عن علي بن عيسى ما تقدم عن « ثلاثيات أحمد » .

و منهم العلامة الشيخ عثمان ددة الحنفى سراج الدين العثمانى فى « تاريخ الاسلام والرجال » (ص ٢٢٤ النسخة مخطوطة فى خزانة كتبنا) .

روى الحديث بعين ما تقدم عن « تاريخ الخميس » ثم قال : وفي « الاكتفاء » هما ينسبان إلى علي أوفاطمة رضى الله عنهما .

و منهم العلامة الحافظ أبو الطيب السيد تقى الدين محمد بن أحمد بن على الفاسى الحسنى فى « شفاء الغرام بأخبار البلد الحرام » (ج ٢ ص ٣٨٧ ط دار الاحياء بمصر) قال :

أبنا أبو جعفر الواسطى عن أبي طالب ، عن ابن يوسف ، أخبرنا أبو الحسن ابن الأنبوسى عن عمر بن شاهين ، أخبرنا محمد بن موسى ، حدثنا أحمد بن محمد الكاتب ، حدثني طاهر بن يحيى ، حدثني أبي ، عن جدي ، عن جعفر بن محمد ، عن أبيه ، عن علي بن أبي طالب رضى الله عنه ، فذكر الحديث بعين ما تقدم عن « ثلاثيات مسند أحمد » .

و منهم العلامة السيد أحمد زينى دحلان فى « السيرة النبوية » (المطبوع بهامش السيرة الحلبية ج ٣ ص ٣٦٤ ط مصر) .

روى الحديث بعين ما تقدم عن « ثلاثيات مسند أحمد » لكنه ذكر بدل كلمة

عدن : صرن .

و منهم العلامة عبدالرحمان الصفوري في « نزهة المجالس » (ج ٢
ص ١٦٦ ط القاهرة) .

ذكر البيتين بعين ما تقدم عن « ثلاثيات مسند أحمد » لكنه ذكر بدل
عدن : صرن .

و منهم العلامة النبهاني في « الانوار المحمدية » (ص ٥٩٣ ط الادبية
بيروت) .

روى الحديث بعين ما تقدم عن « ثلاثيات مسند أحمد » .

و منهم العلامة الملا علي القاري الهروي في « جمع الوسائل » (ج ٢
ص ٢٦٣ ط القاهرة) قال :

نقل عن بعضهم أن فاطمة أخذت من تراب القبر الشريف فوضعت على عينها
و أنشئت ، فذكر البيتين بعين ما تقدم عن « ثلاثيات مسند أحمد » .

أبيات أخرى أنشأتها في رثائه

رواها جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة جاران الله محمود بن عمر الزمخشري في « الفائق » (ج ٣
ص ٢١٧ طبع دار الاحياء الكتب العربية) في مادة « هني » قال :

فاطمة عليها السلام - قالت بعد موت أبيها عليه السلام :

قد كان بعدك أنباء و هنيئة لو كنت شاهدا لم تكثر الخطب
إننا فقدناك فقد الأرض وابلها فاختل قومك فاشهدهم ولا تغب

و منهم العلامة الشيخ مطهر بن طاهر المقدسي في « البدء والتاريخ »
(ج ٥ ص ٦٨ ط مكتبة المثنى) .

روى البيتين بعين ما تقدم عن « الفائق » لكنه ذكر بدل كلمة شاهدا :

شاهدتها ، وبذل قوله فاشهدهم ولا تغب : فارجع ثم لا تغب .
 ومنهم العلامة الشهير الشيخ محمد طاهر بن علي الصديقي في « مجمع
 بحار الانوار » (ج ٣ ص ٤٩١ ط نول كشور) .
 روى عنها عليها السلام البيت الأول من البيتين .
 ومنهم العلامة النسابة السيد مرتضى الحسيني الزبيدي في « تاج
 العروس » (ج ١ ص ٦٥٤ ط القاهرة) .
 روى البيتين عنها عليها السلام بعين ما تقدم عن « الفائق » .
 ومنهم العلامة أبو الطيب عبد الواحد بن علي الحلبي في « الابدال »
 (ج ١ ص ١٦٤ ط دمشق) .

روى البيتين عنها عليها السلام بعين ما تقدم عن « الفائق » .

أبيات أخرى أنشأتها في رثائه

رواها جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة اليعمرى في « عيون الاثر » (ج ٢ ص ٣٤٠ ط مكتبة القدس
 بمصر) قال :

لما دفن عليه السلام قالت فاطمة ابنته عليها السلام :

أغبر آفاق السماء و كورت	شمس النهار و اظلم العصران
فالأرض من بعد النبي كشيبة	أسفا عليه كثيرة الرجفان
فليبكه شرق البلاد و غربها	ولتبكه مضر و كل يمان
وليبكه الطود المعظم جوة	والبيت ذو الأستار والأركان
يا خاتم الرسل المبارك ضوء	صلى عليك منزل القرآن

و منهم العلامة السيد أحمد زيني دحلان في « السيرة النبوية »

(المطبوع بهامش السيرة الحلبية ج ٣ ص ٣٦٤ ط مصر) .

روى عنها الأبيات الثلاثة الأول بعين ما تقدم عن « عيون الأثر » .

ومن جملة ما ينسب إلى فاطمة في رثاء أبيها .

نفسى على زفرائها محبوسة ياليتها خرجت مع الزفرائ
لا خير بعدك في الحياة وإنما أبكى مخافة أن تطول حياتي

ومنهم العلامة الفاضل المعاصر الاستاذ توفيق أبو علم في كتابه « أهل

البيت » (ص ١٦٤ ط مطبعة السعادة بالقاهرة) .

أورد الأبيات المذكورة بعين ما تقدم عن « عيون الأثر » و زاد بعدها : ثم

أخذت قبضة من تراب القبر فجعلتها على عينيها و وجهها ثم أنشأت تقول :

ماذا على من شم تربة أحمد أن لا يشم مدى الزمان غواليها
صببت على مصائب لو أنها صببت على الأيام صرن لياليا

ومنهم العلامة السيد علي الهمداني في « مودة القري » (ص ١٠٣ ط

لاهور) قال :

فلما فرغوا من الصلاة (أي الصلاة عليه صلى الله عليه وآله) قال أمير المؤمنين

لبريد بن سهل : احفر لرسول الله ﷺ لحداً مثل أهل المدينة ، فحفر له لحداً وكان يحفر

لأهل المدينة ، ثم دخل فيه أمير المؤمنين علي ، والعباس ، والفضل بن عباس ،

ليتولوا دفنه ، فوضعه صلى الله عليه وآله و آلله علي بيديه وكشف وجهه و وضع اللبنة

وأهال التراب ، وكان يوم الثامن والعشرون من صفر ، وقيل اثنا عشر من ربيع الأول ،

مات يوم الاثنين ودفن يوم الأربعاء .

ثم رجعت فاطمة عليها السلام إلى بيتها و اجتمعت النساء فقالت : إننا لله و إننا إليه

راجعون ، انقطع عنا خبر السماء ، ثم قالت في مرثية النبي ﷺ : فذكر الأبيات

بعين ما تقدم عن « عيون الأثر » إلى قوله : وكل يمان ، لكنّه ذكر بدل كلمة

كثيرة : حزينة .

انها غشى عليها حين رأت قميص رسول الله ﷺ بعد وفاته

رواه القوم :

منهم العلامة أبوالمؤيد موفق بن أحمد في « مقتل الحسين » (ص ٧٧ ط النري) قال :

و أخبرني الإمام شهاب الإسلام أبو النجيب سعد بن عبدالله الهمداني فيما كتب إلى من همدان، أخبرني الحافظ سليمان بن إبراهيم فيما كتب إلى من إصبهان سنة ثمان وثمانين وأربعمائة، أخبرنا الحافظ أبو بكر أحمد بن موسى بن مردويه فيما أذن لي قال : حدثت عن جعفر بن محمد بن مروان، أخبرنا أبي، أخبرنا سعيد بن محمد الجرمي، أخبرنا عمرو بن ثابت، عن أبيه، عن حبة، عن علي بن أبي طالب قال : غسلت النبي في قميصه فكانت فاطمة تقول : أرني القميص، فإذا شمته غشى عليها فلما رأيت ذلك غيبته .

ومنهم الفاضل العالم المعاصر الاستاذ توفيق أبو علم في كتابه « أهل البيت » (ص ١٦٦ ط السعادة بالقاهرة)

روى الحديث بعين ما تقدم عن « مقتل الحسين » .

استحلالها للنبي ﷺ عند مرضه

رواه القوم :

منهم علامة التاريخ والسير أبو جعفر أحمد بن يحيى بن جابر البلاذري
في كتابه « أنساب الأشراف » (ص ٤١٤ ط دار المعارف بمصر) قال :
وروى الواقدي بإسناد له أن فاطمة كانت تطوف حين مرض النبي ﷺ على
أزواجه فتقول : إنه يشق على النبي أن يطوف عليكن فقلن هو في حل

التزامها للنبي ﷺ حين مرضه

رواه جماعة من أعلام القوم : كابن كثير علوم رضى

منهم امام الحفاظ شهاب الدين العسقلاني (ابن حجر) في « الإصابة »
(ج ٤ ص ٣٦٠ ط دار الكتب المصرية بمصر) قال :
وفيه (أي في حديث عنقودة) أن معاذاً سأل عائشة كيف وجدت مع رسول الله
صلى الله عليه وآله وسلم عند وجعه ووفاته ؟ فقالت : يامعاذ ما شهدت عند وفاته ولكن
دونك هذه فاطمة ابنته فاسألها .

ومنهم العلامة الذهبي في « المنتقى » (ص ١٧٨) .

عن عائشة قالت : يا عفوة افتحي لخادم رسول الله ﷺ فقامت ففتحت الباب ،
فقال معاذ : يا عائشة كيف رأيت رسول الله ﷺ عند شدته وجعه ؟ قالت : أما رسول الله
فلم أقدر الثبات عنده ولكن هذه ابنته فاطمة ، فاسألها فإنها لم تزل إلى جانبه .
الحديث .

كانت تبكي الى آخر عمرها

رواه القوم :

منهم الحافظ أبو الطيب السيد تقي الدين محمد بن أحمد بن علي الفاسي
الحسني في « شفاء الغرام » (ج ٢ ص ٣٥٠ ط دارالاحياء بمصر) قال :

و روى جعفر بن محمد الصادق عن أبيه ، عن جدّه : أنّ فاطمة بنت رسول الله
صلّى الله عليه وسلّم كانت تختلف بين اليومين والثلاثة إلى قبور الشهداء بأحد ، فتصلي
هناك و تدعو وتبكي حتى ماتت رضي الله عنها .

ومنهم الفاضل العالم المعاصر الاستاذ توفيق أبو علم في كتابه « أهل
البيت » (ص ١٦٥ ط مطبعة السعادة بالقاهرة) .

روى الحديث عن الإمام جعفر بن محمد الصادق سلام الله عليه مع اختلاف يسير
في ألفاظه .

وفاتها

قول النبي : ان فاطمة أسرع أهله لحوقاً به

و فيه احاديث

الاول

حديث عائشة

تقدم منا نقل الحديث عن جماعة في أحاديث (فاطمة سيّدة نساء العالمين) ونخص بالذكر ههنا من لم تذكره هناك من مؤلفيهم .

فمنهم الحافظ الترمذي في « صحيحه » (ج ١٣ من ٢٤٩ ط المادى بمصر)

قال :

حدثنا محمد بن بشر ، حدثنا عثمان بن عمر ، أخبرنا إسرائيل ، عن ميسرة ابن حبيب ، عن المنهال بن عمرو ، عن عائشة بنت طلحة ، عن عائشة أم المؤمنين قالت : في حديث : لما مرض النبي دخلت فاطمة فأكبت عليه فقبلته ثم رفعت رأسها فبكت ثم أكبت عليه ثم رفعت رأسها فضحكت ، فقلت : إن كنت لأظن أن هذه من أعقل نائنا فإذا هي من النساء ، فلما توفي النبي ﷺ قلت لها : أرايت حين أكبت على النبي فرفعت رأسك فبكيت ثم أكبت عليه فرفعت رأسك فضحكت ما حملك على ذلك ؟ قالت : إنني إذا لبذرة أخبرني أنه ميت من وجعه هذا فبكيت ، ثم أخبرني أنني أسرع أهله لحوقاً به فذاك حين ضحكت .

ومنهم العلامة ابن الاثير في « جامع الاصول » (ج ١٠ ص ٨٦ ط المحمدية بمصر) .

روى الحديث نقلاً عن « صحيح الترمذي » بعين ما تقدم عنه بلا واسطة .

ومنهم المورخ الشهير أبو عبد الله محمد بن سعد بن منيع المشهور بابن سعد المتوفى سنة ٢٣٠ في « الطبقات الكبرى » (ج ٢ ص ٢٤٧ ط دارالصارف بمصر) قال :

أخبرنا سليمان بن داود الهاشمي قال : أخبرنا إبراهيم بن سعد ، عن أبيه ، عن عروة ، عن عائشة أن رسول الله ﷺ ، دعا فاطمة ابنته في وجعه الذي توفي فيه فسارها بشيء فبكت ، ثم دعاها فسارها فضحكت ، قالت : فسألتها عن ذلك فقالت : أخبرني رسول الله ﷺ ، أنه يقبض في وجعه هذا فبكيت ، ثم أخبرني أنني أوّل أهله لحاقاً به فضحكت .

ومنهم الحافظ البخاري في « صحيحه » (ج ٥ ص ٢١ ط الاميرية بمصر) قال : حدثنا يحيى بن قزعة ، حدثنا إبراهيم بن سعد . فذكر الحديث بعين ما تقدم عن « الطبقات الكبرى » سنداً ومضموناً لكن فيه فأخبرني أنني أوّل أهله بئته اتبعه فضحكت .

و في (ج ٦ ص ١٠ ، الطبع المذكور)

حدثنا يسرة بن صفوان بن جميل اللخمي ، حدثنا إبراهيم بن سعد . فذكر الحديث بعين ما تقدم عنه أوّلاً سنداً ومتناً .

ومنهم الحافظ المذكور في « الادب المفرد » (ص ٢٤٤ ط) قال :

إنها دخلت (أي فاطمة) على النبي صلى الله عليه وسلم في مرضه الذي قبض فيه فرحّب وقبّلها وأسرّها إليها ، فبكت (إلى أن قال :) ثم أسرّها إلى فقال : إنك أوّل أهلي بي لحوقاً ، فسررت بذلك وأعجبني .

و منهم العلامة أحمد بن حنبل في « مسنده » (ج ٦ ص ٧٧ ط الميمنية

بمصر) قال :

حدثنا عبدالله ، حدثني أبي ، ثنا يعقوب بن إبراهيم ، ثنا أبي ، عن أبيه أن عروة بن الزبير يحدثه عن عائشة أن رسول الله ﷺ دعا فاطمة ابنته فسارها فبكت ، ثم سارها فضحكت ، فقالت عائشة : فقلت لفاطمة : ما هذا الذي سارك به رسول الله ﷺ فبكت ثم سارك فضحكت ؟ قالت : سارني فأخبرني بموته فبكت ثم سارني فأخبرني أنني أول من أتبعه من أهله فضحكت .

وفي (ص ٢٢٠) .

حدثنا عبدالله ، حدثني أبي ، ثنا يزيد قال : أنا إبراهيم بن سعد قال : حدثني أبي ، عن عروة بن الزبير ، عن عائشة قالت : لما مرض رسول الله ﷺ دعا ابنته فاطمة (فذكر مثله) .

وفي (ج ٦ ص ٢٨٢ ، الطبع المذكور)

حدثنا عبدالله ، حدثني أبي ، حدثنا يزيد بن هارون قال : أنا إبراهيم ، فذكر الحديث بعين ما تقدم عنه أولاً سنداً ومضموناً لكنه قال : أخبرني أنني أول أهله لحوقاً به فضحكت .

ومنهم الحافظ مسلم بن الحجاج القشيري في « صحيحه » (ج ٧ ص ١٤٢

ط محمد صبيحي بمصر) حيث قال :

حدثنا منصور بن أبي مزاحم ، حدثنا إبراهيم (يعني ابن سعد) عن أبيه عن عروة ، عن عائشة ح وحدثني زهير بن حرب (واللفظ له) حدثنا يعقوب بن إبراهيم ، حدثنا أبي ، عن أبيه ، أن عروة بن الزبير . فذكر الحديث بعين ما تقدم عن « الطبقات » مضموناً وفيه : فأخبرني أنني أول من يتبعه من أهله فضحكت .

و منهم العلامة ابن عبدربه في « عقد الفريد » (ج ٢ ص ٣ ط الشرفية

بمصر) .

روى الحديث عن عائشة بعين ما تقدم عن « الطبقات » لكن فيه : ثم أسر إلى
أنّي أوّل أهل بيته لحوقاً به فضحكت .

و منهم العلامة محب الدين الطبرى فى « ذخائر العقبى » (م ٢
ط مكتبة القدس بمصر) .

روى الحديث من طريق الترمذى - وأبى داود - والنسائى - عن عائشة بعين
ما تقدم عن « الطبقات » مضموناً لكن فيه : ثم أخبرني أنّي أسرع أهله لحوقاً به
فذلك حين ضحكت .

و منهم العلامة الحميدى فى « الجمع بين رجال الصحيحين » (ج ١
م ٦١١ مخطوط) قال :

أخبرنا أبو الحسن أحمد بن محمد البغدادى ، أنا عيسى بن على الوزير إملاءً ، أنا
البغوي إملاءً ، أنا منصور بن أبى مزاحم ، أنا إبراهيم ، فذكر الحديث بعين ما تقدم عن
« الطبقات » مضموناً لكنّه ذكر فيه : ثم قال : إنك أوّل من يلحق بي فى الجنة فضحكت .
ثم أخرجه مسلم عن منصور بن أبى مزاحم .

و منهم العلامة الذهبى فى « تاريخ الاسلام » (ج ٢ م ٩٥ ط دار المعارف
بمصر) .

روى الحديث عن عائشة بعين ما تقدم وفيه : ما فى ذيل « صحيح مسلم »
بعينه .

و منهم العلامة الخطيب التبريزى فى « مشكاة المصابيح » (ج ٣
م ٢٥٤ ط الشرقية بمصر) .

روى الحديث وفيه : فأخبرني أنّي أوّل أهل بيته اتبعه فضحكت .

و منهم العلامة بدر الدين العيني فى « عمدة القارى » (ج ١٨ م ٦٣

ط المنيرة بمصر) .

قال في ذيل الحديث المتقدم عن « صحيح البخاري » ثانياً : روى عن يحيى ابن قزعة ، وعن عروة ، وعن مسروق ، وعن الطبراني ، من حديث عائشة .

و في (ج ١٦ ص ٢٢٣ ، الطبع المذكور)

قال في ذيل الحديث المتقدم نقله عن « صحيح البخاري » ثانياً : والحديث أخرجه البخاري أيضاً في النكاح عن قتيبة ، وفي الطلاق عن أبي الوليد ، وأخرجه مسلم في الفضائل عن أحمد بن يونس و قتيبة و عن أبي معمر ، وأخرجه أبو داود في النكاح عن أحمد بن يونس و قتيبة ، وأخرجه الترمذي في المناقب عن قتيبة ، و أخرجه النسائي عن قتيبة و عن الحارث بن مسكين ، وأخرجه ابن ماجه في النكاح عن عيسى ابن حماد .

و منهم العلامة أحمد بن محمد القسطلاني في « ارشاد الساري » (ج ٦

ص ٥٥٥ ط مصر) .

قال في ذيل الحديث المتقدم عن « صحيح البخاري » ثانياً : مروى عن أبي ذر ، عن الكشميهني و عن مسروق و روى عن النسائي من طريق أبي سلمة ، عن عائشة ، ونقل عن المتن في باب علامات النبوة .

و منهم العلامة المولى علي المتقي الهندي في « كنز العمال » (ج ١٦

ص ٢٨١ ط حيدرآباد) قال :

عن فاطمة أن النبي ﷺ قال لها : إنك أول أهل بيتي لحوقاً بي ، و نعم الخلف أنا لك .

و منهم العلامة السيوطي في « الثغور الباسمة في مناقب سيدتنا فاطمة »

(ص ١٣ ط أولاد غلام رسول في بلدة بمبئي) قال :

أخرج البخاري عن عائشة قالت : اجتمعت نساء رسول الله صلى الله عليه وسلم

فجاءت فاطمة تمشي ماتخطي مشيتها مشية أبيها ، فقال : مرحباً بابنتي فأقعدها عن يمينه فسارها بشيء فبكت ، ثم سارها فضحكت ، فقلت لها : أخبريني بما سارك ؟ قالت : ما كنت لأفشي على رسول الله ﷺ سره ، فلما توفى قلت لها : أسألك بمالي عليك من الحق لما أخبرتيني بما سارك ، قلت : أما الآن فنعم سارني قال : إن جبرئيل أخبره بأنني أوّل من لحق به فضحكت .

ومنهم العلامة القاضي مجد الدين الحنبلي في كتابه « الانس الجليل » (ص ١٩٢ ط القاهرة) .

روى الحديث عن عائشة بعين ما تقدم عن « الطبقات » مضموناً لكن فيه : فأخبرني أني أوّل أهله لحوقاً به فضحكت .

و منهم العلامة العارف الشهير الشيخ عبدالغنى النابلسي في « ذخائر المواريث » (ج ٤ ص ٢٢٦ ط القاهرة) .

ذكر أن الحديث رواه البخاري في علامات النبوة عن يحيى بن قرعة ، وفي المغازي ، عن يسرة بن صفوان ومسلم في فضل فاطمة عن منصور بن أبي مزاحم وعن زهير بن حرب .

و منهم العلامة المحدث الشهير الشيخ محمد طاهر بن علي الصديقي النسب الهندي في « مجمع بحار الانوار » (ج ٢ ص ٢٨١ ط نول كشور في لكهنو) .

روى الحديث ملخصاً .

ومنهم العلامة الزبيدي في « الانحاف » (ج ١٠ ص ٣٩٦ ط بولاق بمصر) .

روى الحديث من طريق البخاري عن عائشة بعين ما تقدم عنه في « صحيحة » .

و منهم العلامة النبهاني في « الانوار المحمدية » (ص ٥٨١ ط الادبية

بيروت)

- نقل عن « صحيح البخاري » بعين ما تقدم عنه ثانياً .
ومنهم العلامة السيد أحمد زيني دحلان الشافعي مفتي مكة في « السيرة النبوية » (المطبوع بهامش السيرة الحلبية ج ٣ ص ٣٣٩ ط مصر) .
نقل عن « صحيح البخاري » ما تقدم عنه ثانياً .
و منهم العلامة المحدث الشيخ حسن الحمزاي المالكي في « مشارق الانوار » (ص ٧٥ ط مصر) .
روى الحديث بعين ما تقدم ثانياً عن « صحيح البخاري » .
و في (ص ٦٢ الطبع المذكور)
نقل عن « صحيح البخاري » بعين تقدم عنه ثانياً .
ومنهم العلامة الشيخ عبيد الله الحنفي الامر تسمى في « أرجح المطالب » (ص ٢٥٥ ط لاهور) .
روى الحديث من طريق الترمذي و أبي داود ، والنسائي ، عن عائشة بعين ما تقدم ، عن « ذخائر العقبى »
و منهم الحافظ أبو الطيب السيد تقي الدين محمد بن أحمد بن علي الفاسي في « شفاء الغرام » (ج ٢ ص ٣٨٤ ط مصر) .
روى الحديث عن عائشة بعين ما تقدم عن « مسند أحمد » .
وفي ص ٣٨٧ روى الحديث عن أبي جعفر بعين ما تقدم عن « حلية الأولياء » .
و منهم العلامة المعاصر الشيخ أمين بن خطاب المصري في « فتح الملك المعبود » (ج ٣ ص ٢٣ ط القاهرة) .
روى الحديث عن عائشة بعين ما تقدم عن « صحيح الترمذي » .
ومنهم العلامة المعاصر الشيخ فضل الله الجيلاني الحنفي في « فضل الله الصمد في توضيح الادب المفرد » (ج ٢ ص ٤٠١ و ٤٣٦ ط السلفية بالقاهرة) .

روى عن عائشة في حديث : فقلت للنساء أن كنت لأرى أن لهذه المرأة فضلاً على النساء فإذا هي من النساء ، بينما هي تبكي إذا هي تضحك فسألتها فقالت : أسرت إلى فقال : إنني ميت فبكيت ، ثم أسرت إلى فقال : إنك أول أهلي بي لحوقاً فسررت بذلك وأعجبني .

و منهم العلامة با كثير الحضرمي في « وسيلة المآل » (ص ٨٨ نسخة مكتبة الطاهرية بدمشق) .

روى الحديث من طريق الترمذي ، عن عائشة بعين ما تقدم عنه بلا واسطة .

ورواه من طريق أبي حاتم ، عن عائشة بعين ما تقدم عن « فضل الله الصمد » .
وقد روى جماعة هذا الحديث مقتصراً على قوله ﷺ : أول من يلحقني من أهلي أنت يا فاطمة .

و ممن روى هذا الحديث :
العلامة الشيخ علي المتقي الهندي في « منتخب كنز العمال » (المطبوع بهامش المسند ج ٥ ص ٩٧ ط الميمنية بمصر) .

و العلامة جلال الدين عبدالرحمان السيوطي في « الجامع الصغير » (حديث ٢١٠٣٢ ط مصر) .

و العلامة الشيخ علاء الدين علي دده السكتواري البستوي الحنفي المتوفى سنة ١٠٠٧ في « محاضرة الاوائل » (ص ٨ ط القاهرة) .

و العلامة المناوي في « كنوز الحقائق » (ص ٢٠٣ ط بولاق بمصر) .
و العلامة المذكور في « الكواكب الدرية » (ج ١ ص ٢١ ط الازهرية بمصر) .

و العلامة النبهاني في « الانوار المحمدية » (ص ٤٨٥ ط الادبية في بيروت) .

- و العلامة المذكور في « الفتح الكبير » (ج ١ ص ٤٧١ ط مصر) .
- و العلامة العارف الشيخ أبو مدين شعيب بن عبدالله بن سعد بن عبد الكافي المصري المكي المالكي المتوفى سنة ٨٠١ في « الروض الفائق في المواعظ والرقائق » (ص ٣٢٧ ط القاهرة) .
- و علامة العرفان و السلوك أبو حامد محمد بن محمد الغزالي في « مكاشفة القلوب » (ص ٢٦٦ ط مصطفى ابراهيم تاج بالقاهرة) .
- و العلامة ابن أبي الحديد في « شرح النهج » (ج ٢ ص ٥٩١ ط القاهرة) .
- و علامة المسالك و الممالك و التاريخ الشيخ مطهر بن طاهر المقدسي المتوفى بعد سنة ٣٢٥ بقليل في « البدء و التاريخ » (ج ٥ ص ٦١ ط افست باهتمام مكتبة المثنى) .
- و العلامة المقرئ في « امتاع الاسماع » (ص ٥٤٧ ط القاهرة) .
- و منهم العلامة في « الاعتقاد على مذهب السلف » (ص ١٥٢) .
- وقد رواه جماعة بالاختصار على قوله ﷺ في بعض طرق الحديث : وإنيك أول أهل بيتي لحاقاً بي فاتق الله و اصبري فإنه نعم السلف أنالك .
- منهم العلامة ابن حجر الهيتمي في « الصواعق المحرقة » (ص ١٨٨ ط عبداللطيف بمصر) .
- و منهم العلامة المتقي الهندي في « منتخب كنز العمال » (ج ٥ ص ٩٧ المطبوع بهامش المسند ط الميمنية بمصر) .
- و منهم العلامة النبهاني في « الفتح الكبير » (ج ١ ص ٣٨٦ ط مصر) .
- و منهم العلامة السيد العلوي الحضرمي في « القول الفصل » (ج ٢ ص ٣٩ ط جاوا) .
- و منهم العلامة أبو حفص عمر بن أحمد بن شاهين في « فضائل سيدة

النساء» (٣ م مخطوط) .

روى الحديث من ثلاثة طرق وفي واحد منها : أنت أوّل أهلي لحوقاً بي وأنت رفيقي في الجنة .

الثاني حديث ابن عباس

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة الدارمي في « سننه » (الجزء الاول من ٣٧ مطبعة الاعتدال بدمشق) قال :

أخبرنا سعيد بن سليمان ، عن عباد بن العوام ، عن هلال بن جناب ، عن عكرمة عن ابن عباس قال : لما نزلت إذا جاء نصر الله والفتح دعا رسول الله ﷺ فاطمة فقال : قد نعت إلى نفسي فبكت فقال : لا تبكي فإنك أوّل أهلي لحاقاً (١) بي فضحكت فرآها بعض أزواج النبي ﷺ فقلن : يا فاطمة رأيناك بكيت ثم ضحكت قالت : إنّه أخبرني أنّه قد نعت إليه نفسه فبكت فقال لي : لا تبكي فإنك أوّل أهلي لاحق بي فضحكت .

و منهم الحافظ أبو نعيم الاصفهاني في « حلية الاولياء » (ج ٢ من ٤٠ ط السعادة بمصر) قال :

حدثنا فاروق الخطابي ، ثنا أبو مسلم الكشي ، ثنا سليمان بن داود ، ثنا عباد ابن العوام ، ثنا هلال بن جناب ، عن عكرمة ، عن ابن عباس قال : قال رسول الله ﷺ لفاطمة رضي الله تعالى عنها : أنت أوّل أهلي لحوقاً بي .

(١) كذا في هذه النسخة لكن في نسخة بقية الكتب لحوقاً بالواو .

و منهم العلامة الزمخشري في « تفسير الكشاف » قال :

دعا النبي ﷺ فاطمة رضي الله عنها فقال لها : يا ابتاه قد نعت إلى نفسي فبكت فقال لها : لا تبكي فإنك أول أهلي لحوقاً بي .

ومنهـم الحافظ نور الدين الهيثمي في « مجمع الزوائد » (ج ٩ ص ٢٣ ط مكتبة القدسي في القاهرة) .

روى الحديث من طريق الطبراني في الكبير والأوسط عن ابن عباس بعين ما تقدم عن « سنن الدارمي » ثم قال : و رجاله رجال الصحيح - لكنه ذكر بدل قوله لحاقاً : لاحق بي .

ومنهـم العلامة الذهبي في « تاريخ الاسلام » (ج ٢ ص ٩٦ ط دار المعارف بمصر) .

روى الحديث عن ابن عباس بعين ما تقدم عن « سنن الدارمي » إلى قوله : فرآها .

ومنهـم الحافظ ابن كثير الدمشقي في « تفسير القرآن » (ج ١٠ ص ٣١١ ط بولاق مصر) قال :

قال الحافظ البيهقي : أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان ، أخبرنا أحمد بن عبد الصفار ، حدثنا الاسفاطي ، حدثنا سعيد بن سليمان - فذكر الحديث بعين ما تقدم عن « سنن الدارمي » سنداً ومتمناً ملخصاً وفيه قال رسول الله ﷺ : اصبري فإنك أول أهلي لحاقاً بي فضحكت .

ومنهـم العلامة النسابة أحمد بن عبد الوهاب المصري في « نهاية الارب » (ج ١٨ ص ٣٦٠ ط القاهرة) .

روى الحديث عن ابن عباس بعين ما تقدم عن « سنن الدارمي » إلى قوله : فرآها .

و منهم الخافظ ابن حجر العسقلاني في « الكاف الشاف » (ص ١٨٩ ط مصطفى محمد بمصر) .

روى الحديث من طريق البيهقي في آواخر « الدلائل » و ابن مردويه ، عن ابن عباس بعين ما تقدم عن « سنن الدارمي » لكنه ذكر بدل قوله لا تبكي : اصبري .

و منهم العلامة الخطيب التبريزي العمري في « مشكاة المصابيح » (ج ٣ ص ٢٠٧ ط دمشق) .

روى الحديث من طريق الدارمي عن ابن عباس بعين ما تقدم عنه في « سننه » لكنه ذكر بدل كلمة لحوقاً : لاحق .

و منهم العلامة السيد حسنخان ملكبهبال في « فتح البيان » (ج ١٠ ص ٣٥٤ ط بولاق مصر) .

روى الحديث من طريق البيهقي عن ابن عباس بعين ما تقدم عن « تفسير ابن كثير » .

و منهم العلامة الامرتسري من المعاصرين في « أرجح المطالب » (ص ٢٥٥ ط لاهور) .

روى الحديث من طريق الديلمي عن ابن عباس بعين ما تقدم عن « حلية الاولياء » .

و منهم العلامة النبهاني في « الانوار المحمدية » (ص ٥٧٦ ط الادبية بيروت)

روى الحديث عن ابن عباس بعين ما تقدم عن « سنن الدارمي » إلى قوله : فرآها .

الثالث

حديث أم حبيبة

رواه القوم :

منهم العلامة السيد حسنخان الحسيني الحنفي ملكبهو پال في « فتح البيان » (ج ١٠ ص ٣٥٤ طبع بولاق مصر) قال :

عن أم حبيبة قالت : لما أنزل إذا جاء نصر الله والفتح قال رسول الله ﷺ :
 « إن الله لم يبعث نبياً إلا عمراً في أمته شطر ما عمر النبي الماضي قبله فان عيسى
 ابن مريم كان أربعين سنة في بني إسرائيل وهذه لي عشرون سنة وأنا ميت في هذه السنة
 فبكت فاطمة رضي الله تعالى عنها فقال النبي ﷺ : أنت أول أهلي لحوقاً فتبستمت
 أخرجه ابن أبي حاتم وابن مردويه »

مركز حقیقت کا پیوتر علوم اسلامی

الرابع

حديث وائلة بن الاسقع

رواه القوم :

منهم العلامة المتقي الهندي في « كنز العمال » (ج ١٦ ص ٣٠٤ ط
 حيدرآباد الدكن) .

روى من طريق ابن عساكر عن وائلة سمعت رسول الله ﷺ يقول : أول من
 يلحقني من أهلي أنت يا فاطمة ، وأول من يلحقني من أزواجي زينب وهي أطولكن
 كفاً ، وكانت زينب من أعمل الناس لقبال أو شسع أو قربة أو إداوة وتقتل وتحمل وتعطي

في سبيل الله فلذلك قال رسول الله ﷺ : أطولكن كفاً .

ومنهم العلامة ضيف الله المدرس بالازهر في « فيض القدير » (ج ٢ ص ٣٦٦ ط القاهرة) .

روى الحديث من طريق ابن عساكر عن واثلة بن عمار عن « كنز العمال » ، لكنه ذكر بدل كلمة - كفاً - بدأ .

الخامس

حديث يحيى بن جعدة

رواه القوم :

منهم العلامة المتقي الهندي في « كنز العمال » (ج ١٦ ص ٢٨٢ ط حيدرآباد الدكن) .

روى من طريق ابن عساكر عن يحيى بن جعدة قال : دعا النبي ﷺ فاطمة في مرضه الذي توفي فيه فسارها بشيء فبككت ثم سارها فضحككت فسألوها فأبت أن تخبر فلما قبض أخبرتهم قالت : دعاني فقال : إن الله لم يبعث نبياً إلا وقد عمر الذي بعده نصف عمره وإن عيسى لبث في بني إسرائيل أربعين سنة وهذه توفي لي عشرين ولا أراي إلا ميت في مرضي هذا وإن القرآن كان يعرض علي في كل عام مرة وأنه عرض علي في هذه السنة مرتين فبكيت ثم دعاني فقال : أوّل من يقدم علي من أهلي أنت ، فضحككت .

كيفية موتها وصيتها لعلي عليه السلام وما ظهر عند دفنها من الايات

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة السيد علي الهمداني في « مودة القريبي » (ص ١٣١ طاهور)

قال :

عن ابن عباس رضي الله عنه لما جاء فاطمة عليها السلام الأجل لم تحم ولم تصدع ولكن أخذت بيد الحسن والحسين فذهبت بهما إلى قبر رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فصلت بين القبر والمنبر ركعتين ثم ضمتها إلى صدرها والزمتها وقالت : يا أولادي اجلسا عند أبيكما ساعة وأمير المؤمنين عليه السلام يصلي في المسجد ، ثم رجعت من عندهما نحو المنزل فحملت ملاط النسي فاغتسلت ولبست فضل ثوبه ، ثم نادى يا أسماء [امرئة جعفر طيار رض] فقالت : لبيك بنت رسول الله ، فقالت فاطمة : لاتفاقديني فاني في هذا البيت واضعة جنبتي ساعة فإذا مضت ساعة ولم أخرج فناديني ثلاثاً فإن اجبتك فادخلي وإلا فاعلمي أنني الحققت برسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، ثم قامت مقام رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وصليت ركعتين ثم طالت وبارت وجهها بطرف ردائها - وقيل : بل ماتت في سجودها . فلما مضت ساعة اقبلت أسماء بفاطمة الزهراء ونادت ثلاثاً : يا أم الحسن والحسين يا بنت رسول الله فلم تجب فدخلت البيت فإذا هي ميتة .

ثم شقت أسماء جيبها وقالت : كيف أخبرني رسول الله بوفاتك ، ثم خرجت فلقبها الحسن والحسين فقالا : أين امنا فسكتت فدخل البيت فإذا هي ممتدة فحركها الحسين فاذا هي ميتة فقال : يا أخا آجرك الله في موت امنا وخرجا بنا ديان : وأحمداه واحمداه اليوم جد لنا موتك إذ ماتت امنا ، ثم أخبرا علياً وهو في المسجد فغشى عليه

حتى رش عليه الماء فجاء علي حتى دخل بيت فاطمة و عند رأسها تبكي أسماء وأبناء محمد ماكنّا نشعر بفاطمة موت جدّ كما .

فكشف أمير المؤمنين عليه السلام عن وجهها فإذا برقعة عند رأسها ، فنظر فيها فإذا فيها مكتوب: بسم الله الرحمن الرحيم هذه وصية فاطمة بنت رسول الله وهي تشهد: أن لا إله إلا الله محمد رسول الله وأن الجنة حق والنار حق وأن الساعة آتية لا ريب فيها وأن الله يبعث من في القبور ، يا علي أنا فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وآله زوجني الله منك لا تكون لك في الدنيا والآخرة وأنت أولى بي من غيرك ، فغسلني وحسطني واكفنتي وادفنتي بالليل ولا تعلم أحدا ، أستودعك الله و آقرء علي ولدي سلاماً إلى يوم القيامة ، فلما جاء الليل غسلها علي ووضعها على السرير ، قال للحسن عليه السلام ادع إلى المصلى فمضى عليها ورفع يديه إلى السماء فنادى: هذه فاطمة أخرجتها من الظلمات إلى النور فأضأت الأرض ميلاً في ميل ، فلما أرادوا أن يدفنها نادى بقعة من البقيع فقد رفع تربتها فنظروا بقبر محفور فحملوا السرير إليها فدفنوها فجلس علي شفير القبر فقال : يا أرض أستودعك وديعتي هذه بنت رسول الله فنودي منها يا علي أنا أرفق بها منك فارجع ولا تهتم فانسد القبر واستوى الأرض فلم يعلم أين كان إلى يوم القيامة .

تاريخ وفاتها

كانت وفاة فاطمة ليلة الثلاثاء لثلاث ليال

خلون من شهر رمضان

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة البلاذري في « أنساب الأشراف » (ص ٤٠٥ ط مصر) قال :
قال محمد بن سعد كانت وفاتها (أي فاطمة) فيما ذكر الواقدي وغيره : ليلة الثلاثاء
لثلاث ليال خلون من شهر رمضان .

ومنهم العلامة محمد طاهر المقدسي في « الجمع بين رجال الصحيحين »
(ج ١ ص ٦١١) قال :

و توفيت فاطمة رضي الله عنها ليلة الثلاثاء لثلاث خلون من شهر رمضان سنة
إحدى عشرة .

ومنهم العلامة أبو الفداء أحمد الخوارزمي في « مقتل الحسين » (ص ٨٣
في الفري) قال :

وبهذا الاسناد عن أحمد بن الحسين هذا حدثنا أبو عبد الله الحافظ ، حدثنا
محمد بن أحمد ، حدثنا الحسن بن الجهمي ، حدثنا الحسين بن الفرج ، حدثنا محمد
ابن عمر قال : توفيت فاطمة بنت محمد صلوات الله عليهما لثلاث ليال خلون من شهر
رمضان وهي بنت تسع وعشرين أو نحوها .

ومنهم العلامة الشيخ أبو الفلاح عبد الحى العماد الحنبلي في « شذرات
الذهب » (ج ١ ص ١٥ ط القاهرة) قال :

في السنة الحادية عشرة من الهجرة توفيت فاطمة بنت رسول الله

أنها عاشت بعد النبي ﷺ ستة أشهر

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة البيهقي في « السنن الكبرى » (ج ٤ ص ٢٩ طبع حيدرآباد) قال :

والصحيح عن ابن شهاب الزهري ، عن عروة ، عن عائشة رضي الله عنها في قصة الميراث أن فاطمة بنت رسول الله ﷺ عاشت بعد رسول الله ﷺ ستة أشهر فلما توفيت دفنها علي بن أبي طالب ليلاً ولم يؤذن بها أبابكر رضي الله عنه وصلى عليها علي .

وفي (ج ٦ ص ٣٠٠ ، الطبع المذكور)

قال معمر : قلت للزهري : كم مكثت فاطمة بعد النبي ﷺ ؟ قال : ستة أشهر ، فقال : رجل للزهري فلم يبايعه علي رضي الله عنه حتى ماتت فاطمة رضي الله عنها ، قال : ولا أحد من بني هاشم ، رواد البخاري في الصحيح من وجهين عن معمر ، ورواه مسلم ، عن إسحاق بن راهوية وغيره عن عبد الرزاق .

ومنهم الحافظ أبو نعيم الإصفهاني في « حلية الأولياء » (ج ٢ ص ٤٢ ط السعادة بمصر) قال :

حدثنا سليمان بن أحمد ، ثنا أبو زرعة الدمشقي ، ثنا أبو اليمان ، أخبرنا شعيب بن أبي حمزة ، عن الزهري ، عن عروة ، عن عائشة قالت : توفيت فاطمة بعد رسول الله ﷺ بستة أشهر ودفنها علي ليلاً .

وفي (ص ٤٣ ، الطبع المذكور)

حدثنا أبو حامد بن جبلة ، ثنا محمد بن إسحاق ، ثنا عبد الجبار بن العلاء ، ثنا سفيان ، عن عمرو ، عن أبي جعفر في حديث قال : ومكثت (أي فاطمة) بعده ستة أشهر .

ومنهم العلامة أبو المؤيد موفق بن أحمد في « مقتل الحسين » (ص ٨٣

ط الفري) قال :

أخبرنا: الشيخ الإمام الزاهد أبو الحسن علي بن أحمد العاصمي ، أخبرنا شيخ شيخ القضاة إسماعيل بن أحمد البيهقي ، أخبرنا والذي شيخ السنة أبو بكر أحمد ابن الحسين البيهقي ، أخبرنا أبو الحسين بن الفضل ، أخبرنا عبدالله بن جعفر ، حدثنا يعقوب بن سفيان ، حدثنا أبو اليمان ، أخبرني شعيب عن الزهري ، فذكر الحديث بعين ما تقدم عن « السنن » سنداً ومتمناً .

و في (ص ٧٩ ، الطبع المذكور)

أخبرنا سيد الحفاظ أبو منصور الديلمي فيما كتب إلى من همدان ، أنبأنا الحسن ابن أحمد المقرئ ، أخبرنا أحمد بن عبدالله الحافظ ، حدثنا أبو حامد بن جبلة ، فذكر الحديث بعين ما تقدم عن « حلية الأولياء » سنداً ومتمناً .

و منهم العلامة التنجي في « كفاية الطالب » (ص ٢٢٥ ط الفري) .

روى الحديث عن معمر بن عمار ما تقدم عن « السنن » .

و منهم العلامة ابن أبي الحديد في « شرح النهج » (ج ٢ ص ١٨

ط القاهرة) .

روى الحديث عن الزهري بعين ما تقدم ثانياً عن « السنن » .

و منهم العلامة السيوطي في « الشغور الباسمة » (ص ١٥ ط بمبئي)

قال :

قال عبدالله بن الحارث : فمكثت (أي فاطمة) بعد رسول الله ﷺ ستة أشهر و هي

تذوب .

ومنهم العلامة الشيخ شمس الدين الذهبي في « تاريخ الاسلام » (ج ٢

ص ٩٣ ط دار المعارف بمصر) قال :

الزهرى عن عروة، عن عائشة قالت: عاشت فاطمة بعد النبي ﷺ ستة أشهر ودفنت ليلاً (١) قال :

و روى يزيد بن أبي زياد ، عن عبدالله بن الحارث قال : مكثت فاطمة بعد النبي صلى الله عليه وسلم ستة أشهر وهي تذوب .

و منهم الحافظ نور الدين الهيثمي في « مجمع الزوائد » (ج ٩ ص ٢١١ ط مكتبة القدسي في القاهرة) .

وروى الحديث عن عائشة بعين ما تقدم عن « حلية الأولياء » ثم قال : رواه الطبراني بأسانيد .

و منهم العلامة البدخشي في « مفتاح النجا » (مخطوط) .

وروى من طريق البخاري عن عائشة بعين ما تقدم عن « السنن الكبرى » .

و منهم العلامة الشيباني في « تيسير الوصول الى جامع الاصول » (ج ١ ص ٢٠٩ ط نول كشور) .

وروى عن عائشة قالت: أتت فاطمة والعباس يلتزمان ميراثهما إلى أن قال: فهجرتة (أي أبا بكر) فاطمة ولم تكلمه حتى ماتت بعد ستة أشهر .

و روى ما تقدم عن « السنن الكبرى » من كلام معمر بعينه .

و منهم العلامة الخطيب العمري التبريزي في « اكمال الرجال » (ص ٧٣٥ ط دمشق) قال :

وماتت بالمدينة بعد موت النبي صلى الله عليه وسلم بستة أشهر ، ولها ثمان و عشرون سنة .

و منهم العلامة المولى حسن بن المولوى أمان الله الدهلوى في « تجهيز الجيش » (ص ٢٩٣ مخطوط) قال :

كانت حياة فاطمة بعد أبيها ستة أشهر .
 و منهم العلامة السبكي في « المنهل العذب المورد » (ج ٩ ص ١١٥
 ط الاستقامة بمصر) قال :
 عاشت (أي فاطمة) بعد رسول الله صلى الله عليه وآله ستة أشهر .

حديث أبي جعفر في ذلك

رواه جماعة من أعلام القوم :
 منهم الحافظ أبو نعيم الاصفهاني المتوفى سنة ٣٣٠ في « حلية الاولياء »
 (ج ٢ ص ٢٢ ط السعادة بمصر) قال :
 حدثنا أبو حامد بن جبلة ، ثنا محمد بن إسحاق ، ثنا عبد الجبار بن العلاء ، ثنا
 سفيان ، عن عمرو ، عن أبي جعفر قال : ما رويت فاطمة ضاحكة بعد رسول الله صلى الله عليه وآله إلا
 يوماً افترت بطرف نابها قال : ومكنت بعده ستة أشهر .
 و منهم العلامة السيوطي في « الثغور الباسمة » (ص ١٥ ط بمبئي)
 قال :

و ما رويت ضاحكة بعده .

و منهم العلامة أبو المؤيد موفق بن أحمد أخطب خوارزم المتوفى
 سنة ٥٦٨ في « مقتل الحسين » (ص ٧٩ ط الفري) قال :
 و أخبرنا سيد الحفاظ أبو منصور الدلمي فيما كتب إلى من همدان جزاء الله
 خيراً ، أنبأنا الحسن بن أحمد المقرئ ، أخبرنا أحمد بن عبد الله الحافظ ، حدثنا
 أبو حامد بن جبلة ، فذكر الحديث بعين ما تقدم عن « حلية الاولياء » سنداً ومتمناً .
 و في (ص ٨٢ الطبع المذكور)
 روى بسنده عن ابن عباس عن أسماء بنت عميس حديثاً وفيه : ومارأيتها متبسمة

بعد أبيها صلوات الله عليه .

ومنهم الحافظ نور الدين علي بن أبي بكر الهيثمي في « مجمع الزوائد »
(ج ٩ ص ٢١١ ط مكتبة القدسي في القاهرة) قال :

عن أبي جعفر يعني محمد بن علي قال : مكثت فاطمة بعد النبي صلى الله عليه وسلم ثلاثة أشهر وما رؤيت ضاحكة بعد رسول الله ﷺ إلا أنهم قد امتروا في طرف نابها ، رواء الطبراني ورجاله رجال الصحيح .

ومنهم العلامة الذهبي في « تذهيب التهذيب » (ص ١٣٤) قال :
وروى عمرو بن دينار عن أبي جعفر محمد بن علي قال : مكثت فاطمة بعد النبي صلى الله عليه وسلم ثلاثة أشهر وما رؤيت ضاحكة بعد رسول الله ﷺ .

ومنهم العلامة المحدث الحافظ الميرزا محمد خان بن رستم خان
المعتمد البغدادي المتوفى في أوائل القرن الثاني عشر في كتابه « مفتاح
النجا في مناقب آل العبا » (ص ١٠٣ المخطوط) قال :
وروى عن أبي جعفر محمد بن علي الباقر رضي الله عنهما قال : ما رؤيت فاطمة
ضاحكة منذ قبض النبي ﷺ حتى قبضت .

ومنهم العلامة محب الدين الطبري في « ذخائر العقبى » (ص ٥٣ ط مكتبة
القدسي بمصر) .

روى نقلاً عن « الاستيعاب » عن أم أبي جعفر في حديث قال : إنها لما
أرثها النعش تبسمت وما رؤيت متبسمة يعني بعد النبي صلى الله عليه وسلم إلى
يومئذ .

ومنهم العلامة أحمد بن يحيى البلاذري في « أنساب الأشراف » (ص ٤٠٥
ط مصر) .

روى الحديث بعين ما تقدم عن « ذخائر العقبى » .

و منهم جمال الدين محمد بن يوسف الزرندى الحنفى فى « نظم
در السمطين » (م ١٨١ مطبعة القضاء) قال :

عن عمران بن دينار أن فاطمة لم تضحك بعد النبي ﷺ حتى قبضت لما
لحقها من شدة الحزن على أبيها ﷺ .

و منهم العلامة الشبلنجى فى « نور الابصار » (م ٢٢ ط مصر) قال :
ولم تضحك فاطمة رضى الله عنها بعد وفاة أبيها صلى الله عليه وسلم قط .

سائر الأقوال فى عمرها بعد النبي ﷺ

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة الشيخ محمد بن طاهر المقدسى فى « البدء و التاريخ »
(ج ٥ م ٢٠ ط الخانجى بمصر) قال :

توفيت فاطمة بعد النبي بمائة يوم ويقال : بثلاثة أشهر .

و منهم العلامة المذكور فى « الجمع بين رجال الصحيحين » (ج ١
م ٦١١) قال :

فاطمة بنت رسول الله ﷺ سيدة نساء العالمين ، ولدت قبل النبوة بخمس سنين
وبقيت بعد أبيها ثمانية أشهر وقيل : ستة أشهر وقيل : سبعين يوماً .

و منهم العلامة النبهانى فى « الانوار المحمدية » (م ٢٨٥ ط الادبية
بمصر) قال :

ف عاشت (أي فاطمة بنت النبي) بعده ثمانية أشهر وقيل : ستة أشهر .

و منهم العلامة الذهبى فى « تذهيب التهذيب » (م ١٢٢) .

وقال ابن إسحاق : توفيت بنت ثمان وعشرين سنة ولدت وقرش تبنى الكعبة .
وقال ابن عبد البر : قيل : توفيت بعده ﷺ ستة أشهر إلا ليلتين ، وذلك يوم

الثلاثا ثلاث خلت من شهر رمضان وغسلها زوجها وأشارت عليه أن يدفنها ليلاً فصلى عليها ودخل قبرها علي والعباس والفضل .

وقال الواقدي والمدائني : توفيت في ثالث رمضان سنة إحدى عشرة، وقال غيره: عاشت بعد النبي ﷺ ثمانية أشهر.

و عن ابن بريده قال : عاشت بعد النبي ﷺ سبعين يوماً .

وحكى الزبير بن بكار أن عبدالله بن الحسن دخل على هشام وعندد الكلبي فقال هشام : يا أبا محمد كم بلغت فاطمة رضي الله عنها من السن ؟ فقال : ثلاثين سنة ، فسئل الكلبي فقال : بلغت خمساً وثلاثين ، فقال هشام لعبدالله : أما تسمع فقال : يا أمير المؤمنين سلني عن أمي وسل الكلبي عن أمه .

قلت : على مامر من زواج علي بها ولها خمس عشرة سنة ونصف يكون عمرها أربعاً وعشرين سنة وأشهرًا رضي الله عنها وليس لها في الصحيح سوى حديث عائشة عنها وقد ذكر .

و قال في ص ٤٦ في « المسكتيات بفاطمة » ما حصله أنه تزوجها علي بعد رقعة اُحدوقيل : إنه تزوجها علي بعد أن ابنتي رسول الله ﷺ بعائشة بأربعة أشهر ونصف وكان سنها يوم تزوجها خمس عشرة سنة وخمسة أشهر إلى أن قال : وتوفيت فاطمة بعد النبي ﷺ لستة أشهر وقيل : ثلاثة أشهر وقيل : ثمانية أشهر وقيل : سبعين يوماً ، والصحيح الأول وروى لها الترمذي ، وابن ماجه ، وأبوداود ، والنسائي .

وصية فاطمة

أنها أمرت علياً أن لا يكشف إذا قبضت

و نروي في ذلك حديثين :

الاول

حديث عبدالله بن محمد بن عقيل

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم الحافظ أبو نعيم الاصبهاني في « حلية الاولياء » (ج ٢ ص ٢٣

ط مصر) قال :

حدثنا سليمان بن أحمد ، ثنا إسحاق بن إبراهيم ، أخبرنا عبدالرزاق ، عن معمر ، عن عبدالله بن محمد بن عقيل أن فاطمة رضي الله عنها لما حضرتها الوفاة أمرت علياً فوضع لها غسلاً فاغتسلت و تطهرت ، ودعت بثياب أكفانها فاتيت بثياب غلاظ خشن فلبستها ، ومست من الحنوط ثم أمرت علياً أن لا تكشف إذا قبضت وأن تدرج كما هي في ثيابها (١) فقلت له : هل علمت أحداً فعل ذلك؟ قال : نعم ، كثير بن العباس

(١) قال العلامة الشيخ علاء الدين علي دده السكتواري

البستوى الحنفى المتوفى سنة ١٠٠٧ في « محاضرة الاوائل » (ص ٨٣

ط الاسنانة) .

فقيل : أفضل الثياب خمسة : حلة آدم التي ألبسها الله له في الجنة ولما خرج الى

وكتب في اطراف أكفانه يشهد كثير بن العباس أن لا إله إلا الله .
 و منهم الحافظ نور الدين علي بن أبي بكر الهيثمي المتوفى سنة ٨٠٧
 في « مجمع الزوائد » (ج ٩ ص ٢١١ ط مكتبة القدسي في القاهرة) .
 روى الحديث من طريق الطبراني عن عبد الله بن محمد بن عقيل بعين ما تقدم
 عن « حلية الأولياء » .
 و منهم العلامة السيوطي في « الثغور الباسمة » (ص ١٥ ط ببلي)
 قال :

و قد ورد حديث أنها لم تغسل ، و أنها غسلت نفسها عند موتها .
 و منهم العلامة الشعراني في « كشف الغمة » (ج ٢ ص ٥٣ ط مصر)
 قال :

ولما احتضرت غسلت نفسها و أوصت أن لا يكشفها أحد .

مركز تحقيق كتاب توير علوم اسلامی

الدنيا كان عليه من ورق الجنة، و قميص يوسف الذي ألقاه يعقوب على وجهه فارتد بصيراً
 و قميص هارون الذي جاء به جبريل من الجنة حين بعثه الله تعالى شريكاً لآخيه في
 النبوة، وبرة النبي صلى الله عليه وسلم التي كفن فيها، و جلاب فاطمة الذي خرجت به من
 الدنيا - من المستطرف .

الثاني

حديث أم سلمة (سلمي)

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة محب الدين الطبري في « ذخائر العقبى » (ص ٥٣ ط مكتبة القدسي بمصر) قال :

عن أم سلمة قالت : اشتكت فاطمة بنت رسول الله ﷺ في مرضها فاصبحت يوماً كأمثل مارأيناها في شكواها فخرج علي بن أبي طالب لبعض حاجته قالت فاطمة : اسكبوا لي يا أمة غسلاً فسكبت لها غسلاً فاغتسلت كأحسن ماكنت أراها تغتسل قالت : ثم قالت : يا أمة ناوليني ثيابي الجدد قالت : فناولتها ثم جاءت إلى البيت الذي كانت فيه فقالت : قد رمي فراشي وسط البيت واضطجعت ووضعت يدها اليمنى تحت خدّها ثم استقبلت القبلة ثم قالت : يا أمة إنني مقبوضة الآن فلا يكشفني أحد ولا يغسلني أحد قالت : فقبضت مكانها صلى الله عليها قالت : ودخل علي فأخبرته بالذي قالته وبالذي أمرتني فقال علي : والله لا يكشفها أحد فاحتفلها فدفنها بغسلها ذلك ولم يكشفها ولا غسلها أحد خرج أحمد في المناقب والدولابي - قال أبو عمر : فاطمة أول من غطّي نعشها من النساء في الإسلام على الصفة المذكورة .

ومنهم العلامة أبو المؤيد الموفق بن أحمد أخطب خوارزم في « مقتل

الحسين » (ص ٨١ ط الفري) قال :

أخبرنا الشيخ الإمام الزاهد أبو الحسن علي بن أحمد العاصمي (ره) قال : أخبرنا شيخ القضاة أبو علي إسماعيل بن أحمد البيهقي ، أخبرنا والذي شيخ السنة أحمد بن الحسين البيهقي ، حدثنا أبو الحسين بن بشران ببغداد ، أخبرنا محمد بن عمرو

حدثنا الحسن بن مكرم ، حدثنا أبو النضر ، حدثنا إبراهيم بن سعد ، عن محمد بن إسحاق ، عن عبدالله بن علي بن أبي رافع ، عن أبيه ، عن أمه سلمى ، فذكر الحديث بعين ماتقدم عن « ذخائر العقبى » .

و عنهم ابن الاثير الجزري في « اسد الغابة » (ج ٥ ص ٥٩٠ ط مصر سنة ١٢٨٥) قال :

أخبرنا أبو ياسر بإسناده عن عبدالله بن أحمد ، حدثني أبي ، حدثنا أبو النضر ، حدثنا إبراهيم بن سعد ، عن محمد بن إسحاق ، عن عبدالله بن علي بن أبي رافع ، عن أبيه ، عن أم سلمى ، فذكر الحديث بعين ماتقدم عن « مقتل الحسين » إلى قوله : فجاء علي عليه السلام فأخبرته . لكن قد ذكر بدل كلمة . قدمي : اجعل لي ، ثم قال : أخرجه أبو نعيم وأبو موسى .

و عنهم الحافظ نور الدين الهيثمي في « مجمع الزوائد » (ج ٩ ص ٢١٠ ط مكتبة القدسي في القاهرة)
 روى الحديث من طريق أحمد ، عن أم سلمى بعين ماتقدم عن « مقتل الحسين » إلى قوله : فأخبرته .

و عنهم الحافظ ابن حجر العسقلاني في « الاصابة » (ج ٤ ص ٣٦٧ ط دار الكتب المصرية بمصر) .

روى الحديث من طريق ابن سعد - وأحمد بعين ماتقدم عن « مجمع الزوائد » من قوله : يا أمه اسكبي لي غسلاً . لكن قد قال : فلا يكشفني لي أحد كفتي ، ثم قال : فاحتملها ودفنها بغسلها ذلك . وأخرج ابن سعد من طريق محمد بن موسى إن علياً غسل فاطمة .

و عنهم العلامة جلال الدين السيوطي في « الثغور الناصية » (ص ١٦ ط بمبئي) .

روى الحديث من طريق ابن سعد في « الطبقات » وأحمد في « المسند » عن سلمى بعين ما تقدم عن « مقتل الحسين » إلا أنه ذكر بدل كلمة قدّمي: قرّبي . وأسقط كلمة الآن بعد قوله : مقبوضة .

ومنهم العلامة الشيخ سليمان البلخي القندوزي في « ينابيع المودة » (ص ٢٠١ ط اسلامبول) .

روى الحديث بعين ما تقدم عن « مجمع الزوائد » بتلخيص يسير لا يعتني به .

أوصت أن يغسلها علي عليه السلام

فغسلها هو واسماء

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة أبوالمؤيد موفق بن أحمد أخطب خوارزم المتوفى سنة ٥٦٨ في « مقتل الحسين » (ص ٨٢ ط النري) قال :

بهذا الاسناد (أي الاسناد المتقدم بكتابه) عن أحمد بن الحسين هذا ، أخبرنا أبو حازم العبدري الحافظ ، أخبرنا أبو أحمد الحافظ ، أخبرنا أحمد بن عمير الدمشقي ، حدثنا عبدالله بن حمزة المزبيري ، حدثنا عبدالله بن نافع ، عن محمد بن موسى ، عن عون بن محمد الهاشمي ، عن أمّه ، عن أسماء بنت عميس أن فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وآله وأوصت أن يغسلها زوجها علي فغسلها هو وأسماء بنت عميس .

و عنهم الحافظ البيهقي الشافعي في « السنن الكبرى » (ج ٢ ص ٣٩٦ طبع حيدرآباد) قال :

أخبرنا أبو عبدالله الحافظ ، ثنا أبو عبدالله محمد بن عبدالله الصغار ، ثنا موسى بن

هارون ، ثنا قتيبة بن سعيد ، ثنا محمد بن موسى المخزومي ، ثنا عون بن محمد بن علي
ابن أبي طالب ، عن أمّ جعفر بنت محمد بن جعفر اظنه وعن عمارة بن المهاجر ،
عن أمّ جعفر إن فاطمة بنت رسول الله ﷺ قالت : يا أسماء إذا أنا مت فاغسليني
أنت وعلي بن أبي طالب فغسلها علي وأسماء رضي الله عنهما .

ومنها العلامة البلاذري في « أنساب الاشراف » (ص ٤٠٥ ط دارالمعارف

بمصر) قال :

و غسلها (أي فاطمة) علي وأسماء و بذلك أوصت ولم يعلم أبوبكر و عمر ،
بموتها .

ومنها العلامة المعاصر الشيخ أحمد بن عبدالرحمان البناء الشهير
بالساعاتي من مشايخنا في الرواية في « بدائع المنن » (ج ١ ص ٢١١ ط القاهرة)
قال :

أخبرنا إبراهيم بن محمد ، عن عمارة ، عن أمّ محمد بنت محمد بن جعفر بن
أبي طالب (عن جدتها أسماء بنت عميس) أن فاطمة بنت رسول الله ﷺ أوصت أن
تغسلها إذا ماتت هي وعلي فغسلتها هي وعلي .

ومنها امام الحفاظ شهاب الدين العسقلاني (ابن حجر) المتوفى
سنة ٨٥٢ في « الاصابة » (ج ٤ ص ٣٦٧ ط دار الكتب المصرية بمصر)
قال :

نقل أبو عمر في قصة وفاتها أن فاطمة أوصت علياً أن يغسلها هو وأسماء
بنت عميس .

ومنها العلامة المولى علي المتقي الهندي في « كنز العمال » (ج ١٦
ص ٢٨٩ ط حيدرآباد الدكن) .

روى أنها قالت لأسماء: فإذا أنا مت فاغسليني أنت وعلي .

و منهم العلامة المحدث الحافظ الميرزا محمد خان بن رستم خان
المعتمد البدخشي المتوفى في أوائل القرن الثاني عشر في كتابه « مفتاح
النجا في مناقب آل العبا » (ص ١٠٤ المخطوط) قال :
أقول : هذا هو المشهور أن علياً كرم الله وجهه وأسماء غسلا فاطمة رضي
الله عنها وقد رواه محدثني الشيعة أيضاً .
و منهم العلامة الشيخ علاء الدين علي بن عثمان المارداني الشهير بابن
التركمانى في « الجواهر النقى في الرد على البيهقي » (ص ٢٦٤) .
أن فاطمة أوصت أن يغسلها علي وأسماء .



أمرت أسماء ان تجعل لها نعشاً يستتر به
جسدها فهي أول من عمل عليه النعش

ونروى في ذلك أحاديث :

الاول

حديث أسماء

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم الحافظ أبوبكر أحمد بن علي بن ثابت الخطيب البغدادي
الشافعي المتوفى سنة ٤٦٣ هـ في « موضح اوهام الجمع و التفريق » (ج ٢

ص ٤٠٣ ط حيدرآباد) قال تحقيق كتاب توير علوم اسلامی

أخبرنا أبوبكر محمد بن عمر بن محمد بن إسماعيل الداودي أخبرنا عمر بن أحمد
ابن عثمان الواعظ ، حدثنا عبدالله بن محمد البغوي، حدثنا علي بن مسلم ، حدثنا
ابن أبي فديك ، حدثنا موسى بن أبي عبدالله (يعني موسى بن جعفر بن محمد ع)
عن عون بن محمد بن علي بن أبي طالب رضي الله عنه ، عن أمه أم جعفر ابنة محمد بن
جعفر بن أبي طالب (رض) .

عن أسماء ابنة عميس أن فاطمة رضي الله عنهما بنت رسول الله ﷺ لما حضرتها
الوفاة قالت : يا أمة إنني لأستحي مما يصنع بالنساء فقالت لها : إنني قد رأيت بأرض
الجبشة شيئاً يصنع على النساء فأمرتها أن تصنع عليها ولا يلي غسلها إلا هي وعلي
ابن أبي طالب رضي الله عنهما قالت أسماء : فعلت نعشاً و غسلتها عليه أنا وعلي قال

ابن أبي فديك ففاطمة أوّل من عمل عليها النعش .

ومنهم العلامة ابن عبد البر الاندلسي في « الاستيعاب » (ج ٢ ص ٧٥٢)

ط حيدرآباد الدكن (قال :

وأخبرنا قتيبة بن سعيد قال : حدثنا محمد بن موسى ، عن عون بن محمد بن عليّ ابن أبي طالب ، عن أمّه أم جعفر بنت محمد بن جعفر وعن عمارة بن المهاجر ، عن أم جعفر إن فاطمة بنت رسول الله ﷺ قالت لأسماء بنت عميس : يا أسماء إنني قد استقبحت ما يصنع بالنساء أنه يطرح على المرثة الثوب فيصفها فقالت أسماء يا بنت رسول الله ﷺ ألا أريك شيئاً رأيته بأرض الحبشة فدعت بجرايد رطبة فحنتها ثم طرحت عليها ثوباً فقالت فاطمة : ما أحسن هذا واجمله تعرف به المرثة من الرجال نأذا أنا مت فاغسليني أنت و عليّ ولا تدخلني عليّ أحداً فلما توفيت جاءت عائشة تدخل فقالت أسماء : لا تدخلني فشكت إلى أبي بكر فقالت : إن هذه الخثعمية تحول بيننا وبين بنت رسول الله ﷺ وقد جعلت لها مثل هودج العروس فجاء أبو بكر فوقف على الباب فقال : يا أسماء ما حملك على أن تمنعت أزواج النبي ﷺ أن يدخلن علي بنت رسول الله ﷺ وجعلت لها مثل هودج العروس فقالت : أمرتني ألا يدخل عليها أحد وأريتها هذا الذي صنعت وهي حيّة فأمرتني أن أصنع ذلك لها قال أبو بكر : فاصنعي ما أمرتك ثم انصرف فغسلها عليّ و أسماء (قال) أبو عمر فاطمة رضي الله عنها أوّل من غطي نعشها من النساء في الإسلام على الصفة المذكورة في هذا الخبر ثم بعدها زينب بنت جحش رضي الله عنها صنع ذلك بها أيضاً .

و منهم العلامة الحافظ البيهقي الشافعي المتوفى سنة ٤٥٨ في كتابه

« السنن الكبرى » (ج ٤ ص ٣٤ ط حيدرآباد) قال :

أخبرنا أبو حازم الحافظ ، أنباء أبو أحمد بن محمد الحافظ ، أنباء أبو العباس محمد بن إسحاق الثقفي ، ثنا قتيبة بن سعيد ، فذكر الحديث بمن ما تقدم عن « الاستيعاب »

سنداً و متناً .

ومنهم العلامة الحافظ أبو نعيم الإصفيهاني في « حلية الأولياء » (ج ٢
ص ٤٣ ط السادة بمصر) قال :

حدثنا إبراهيم بن عبدالله ، ثنا أبو العباس السراج ، ثنا قتيبة بن سعيد ، فذكر
الحديث بعين ما تقدم عن « الاستيعاب » سنداً و متناً إلى قوله ولا يدخل علي أحد
ثم قال : فلما توفيت غسلها علي وأسماء .

و منهم العلامة أبو المؤيد الموفق بن أحمد أخطب خوارزم المتوفى
سنة ٥٦٨ في « مقتل الحسين » (ص ٨٢ ط النري) قال :

و أخبرني سيّد الحفاظ أبو منصور الديلمي فيما كتب إلي من همدان ، أنبأنا
الحسن بن أحمد المقرئ ، أخبرنا أحمد بن عبدالله الحافظ ، حدثنا إبراهيم بن
عبدالله ، حدثنا أبو العباس السراج ، حدثنا قتيبة بن سعيد ، فذكر الحديث بعين
ما تقدم عن « الاستيعاب » سنداً و متناً إلى قوله ولا تدخل علي أحد .

و منهم العلامة محب الدين الطبري المتوفى سنة ٦٩٣ في « ذخائر
العقبى » (ص ٥٣ ط مكتبة القدسي بمصر) .

روى الحديث من طريق أبي عمرو عن أمّ أبي جعفر بعين ما تقدم عن « الاستيعاب »
ثم قال : وخرج الدولابي معناه مختصراً وذكر أنها لما أرتها النعش تبسّمت ومارؤيت
تبسّمة يعني بعد النبي ﷺ إلى يومئذ وخرج الدولابي أيضاً أن الوصيّة كانت
إلى علي بأن يغسلها وأسماء و يجوز أن تكون أوصت إلى كل واحد منهما .

و منهم العلامة المتقي الهندي في « كنز العمال » (ج ١٦ ص ٢٨٩ ط
حيدرآباد الدكن) .

روى الحديث بعين ما تقدم عن « الاستيعاب » .

ومنهم العلامة أبو جعفر أحمد بن يحيى البلاذري في « أنساب الأشراف »

(ص ٤٠٥ ط مصر) قال :

وأوصت فاطمة أن يحمل على سرير طاهر، ثم ذكر ما نقله في « ذخائر العقبى »
عن النولابي .

ومنهم العلامة الذهبي في « تاريخ الاسلام » (ج ٢ ص ٩٤ ط دارالمعارف
بمصر) قال :

روى قتيبة بن سعيد، فذكر الحديث بعين ما تقدم عن « الاستيعاب » سنداً ومقتناً
إلى قوله فشكت إلى أبي بكر ثم ذكره ملخصاً .

و منهم العلامة السيوطي في « الثغور الباسمة في مناقب سيدتنا
فاطمة » (ص ١٣ ط بمبئي) .

روى الحديث بعين ما تقدم عن « الاستيعاب » إلى قوله ولا يدخلن أحد علي .
و منهم العلامة محدث المدينة المشرفة السيد نور الدين علي الحسين
الشافعي السهمودي المتوفى سنة ١٠١١ في « وفاء الوفاء » (ج ٢ ص ٩٣
ط مصر) .

روى الحديث عن أم جعفر بعين ما تقدم عن « الاستيعاب » .

و منهم العلامة الشيخ أحمد الحنفي ابن محمد كرام القنائي المصري
الازهرى المالكي المتوفى سنة ١٣٣١ بقليل في « الجواهر الحسان بما جاء
عن الله و الرسول و علماء التاريخ في الحبشان » (ص ٩١ ط مطبعة الاميرية في
بولاقي) .

روى الحديث بمثل ما تقدم عن « الاستيعاب » .

و منهم العلامة المعاصر الشيخ أبو محمد السبكي في « المنهل العذب
المورد » (ج ٩ ص ٣٠ ط الاستقامة بمصر) .

روى الحديث بعين ما تقدم عن « الاستيعاب » .

ومنهم العلامة المعاصر الاستاذ عمر رضا كحالة في «اعلام النساء» (ج ٣
ص ١٢٢١ ط دمشق) .

روى الحديث بعين ما تقدم عن «الاستيعاب» .

و منهم العلامة با كثير الحضرمي في «وسيلة المال» (ص ٩٢ ، نسخة
مكتبة الظاهرية بدمشق) .

روى الحديث من طريق أبي عمرو ، عن أبي جعفر بعين ما تقدم عن «الاستيعاب»
ثم ذكر ما تقدم عن «ذخائر العقبى» .

الثاني

حديث ابن عباس

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة الخوارزمي في «مقتل الحسين» (ص ٨٢ ط النجف) قال :

و بهذا الاسناد عن أحمد بن الحسين هذا، حدثنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرنا
أبو محمد الحسن بن محمد بن يحيى العلوي، حدثنا جدتي يحيى بن الحسن، حدثنا بكر بن
عبد الوهاب، حدثنا، محمد بن عمر الواقدي، حدثنا عمر بن محمد بن عمر بن علي، عن أبيه
عن علي بن الحسين، عن ابن عباس قال: كانت فاطمة مرضت مرضاً شديداً فقالت لأسماء
بنت عميس: ألا ترين إلي ما بلغت أحمل على السرير ظاهراً؟ فقالت أسماء: لا لعمرى ولكن
أصنع لك نعشاً كما رأيته يصنع بأرض الحبشة قالت: فأرنيه فأرسلت أسماء إلى جرائد
رطبة فقطعت من الأسواق وجعلت على السرير نعشاً وهو أوّل نعش كان، فتبسّمت
فاطمة و ما رأيته متبسّمة بعد أيّها صلوات الله عليه إلا يومئذٍ ثم حملناها فدفناها
ليلاً .

ومنهم العلامة السيوطي في « الثغور الباسمة في مناقب سيدتنا فاطمة »
(ص ١٧ ط أولاد غلام رسول في بلدة بمبئي) قال :

و قال ابن سعد : أخبرنا محمد بن عمر ، أخبرنا عمر بن محمد بن عمر بن علي بن
حسين ، عن ابن عباس ، قال : فاطمة أول امرأة جعل لها النعش عملته لها أسماء
بنت عميس وكانت قد رآته يصنع بأرض الحبشة .

ومنهم العلامة البدرخشى في « مفتاح النجا » (ص ١٠٣ مخطوط) .

روى الحديث من طريق الدولابي عن ابن عباس بعين ما تقدم عن « مقتل

الحسين » .

الثالث

محدث بريدة

مركز تحقيق كاتيب علوم اسلامی

رواه القوم :

منهم العلامة الذهبي في « تاريخ الاسلام » (ج ٢ ص ٩٦ ط دار المعارف

بمصر) قال :

و روى كهمش عن ابن بريدة قال : كمدت فاطمة علي أبيها سبعين من يوم
وليلة فقالت لأسماء : إنني لأستحيي أن أخرج غداً على الرجال من خلاله بجسمي
قالت : أفلا نصنع لك شيئاً رأيته بالحبشة فصنعت النعش ، فقالت : سترك الله .

أوصت أن تدفن ليلاً

رواه القوم :

منهم الحافظ يحيى بن شرف الدمشقي النووي في « تهذيب الاسماء
واللغات » (ج ٢ ص ٣٥٣ ط مصر) قال :

و أوصت ان تدفن ليلاً ففعل ذلك

ولذلك كان موضع قبرها مكتوماً مجهولاً لم يعرف بالبت واليقين فقال قوم :
إنها دفنت في بيتها وقيل : إنها دفنت بالبقيع وقيل : دفنت في المسجد و تذكر جملة
من كلمات القوم فيه .

و عنهم العلامة الديار بكري في « تاريخ الخميس » (ج ١ ص ٢٤٧
ط الوهبة بمصر) .

قال السيد السهمودي : المقصورة اليوم دائرة على بيت فاطمة و على حجرة
عائشة و المحراب الذي ذكره خلف حجرة عائشة من جهة الزوراء بينه و بين موضع
يحترمه الناس ولا يدسونه بأرجلهم يذكر أنه موضع قبر فاطمة رضي الله عنها على أحد
الأقوال .

و منهم العلامة الشيخ عثمان ددة الحنفي سراج الدين العثماني المتوفي
سنة ١٢٠٠ في « تاريخ الاسلام والرجال » (ص ٢٢٩ نسخة مخطوطة في خزينة
كتبتنا) قال :

قيل : إن قبر فاطمة بنت رسول الله ﷺ بالمسجد المنسوب إليها بالبقيع ،
وهو المعروف ببيت الأحران و يحب أن يأتيه و يصلي فيه ، وقيل : إن قبرها في
بيتها ، وهو مكان المحراب الخشب الذي خلف الحجرة المقدسة داخل الدرابزين ،
قيل : هذا أظهر الأقوال .

ومنهم الحافظ أبو الطيب السيد تقي الدين محمد بن أحمد بن علي الفاسي

الحسني في «شفاء الغرام» (ج ٢ ص ٣٦٠ ط دارالاحياء بمصر) قال :

أنبأ أبو القاسم التاجر ، عن أبي علي الحداد ، عن أبي نعيم الحافظ ، عن أبي محمد الخواص قال : أخبرنا أبو يزيد المخزومي ، حدثنا الزبير بن بكار ، حدثنا محمد بن الحسن ، حدثني محمد بن إبراهيم بن عبد الله بن جعفر بن محمد كان يقول : قبر فاطمة رضي الله عنها في بيتها الذي أدخله عمر بن عبد العزيز في المسجد ، قلت : وبيتها اليوم حوله مقصورة وفيه محراب وهو خلف حجرة النبي ﷺ .

ومنهم العلامة مؤلف «عمدة الاخبار» (ص ١٢٩) .

ومنها : مشهد فاطمة بنت رسول الله ﷺ وهو داخل قبة العباس وإلى جانبها ابنها الحسن رضي الله عنهما لما ورد أن الحسن بن علي رضي الله عنهما حين أحس بالموت قال : ادفنوني جنب أمي فاطمة ، وذلك بعد أن منع من عند جدّه صلى الله عليه وسلم .

وجاء من طريق آخر : أن قبر فاطمة رضي الله عنها في بيتها الذي أدخله عمر ابن عبد العزيز في المسجد ، وهذا قول مرجوح والله أعلم ؛ وأن القول : بأنها بالبقيع هو الأرجح .

و لابن شبة عن محمد بن علي بن عمر أنه كان يقول : إن قبرها زاوية دار عقيل اليمانية الشارعة بالبقيع قال : وروينا أن الشيخ أبا العباس المرسى كان إذا زاد بالبقيع وقف عند مشهد العباس رسلّم على فاطمة ﷺ . السلام عليك يا فاطمة يا بنت سيد المرسلين ، السلام عليك يا خير من ولدت البنات والبنين ، السلام عليك يا أم سيدي شباب أهل الجنة أجمعين ، السلام عليك يا سيّدة نساء العالمين ، السلام عليك يا حليمة حامي حوزة الدين ، السلام عليك ورحمة الله وبركاته .

ومنهم العلامة الشيخ أحمد بن الفضل بن محمد با كثير الحضرمي الشافعي

المتوفى سنة ١٠٢٧ في « وسيلة المآل في عد مناقب الال » (ص ٩٣ ألفه سنة ١٠٢٧ باسم الشريف ادریس شریف مكة المكرمة والنسخة مصورة من النسخة المخطوطة التي في المكتبة الظاهرية بدمشق الشام) قال :

وقيل : إنه بالبقيع قال الحافظ أبو عمرو بن عبد البر : إن الحسن لما توفي دفن إلى جنب أمه فاطمة وقبر الحسن معروف بجنب قبر العباس رضي الله عنهما بالبقيع ولم يعلم لفاطمة رضي الله عنها ثم قبر غير أن هناك في قبلي القبة محل يقال : إنه قبرها اطلع عليه بعض أولياء الله بالكشف فتكون على هذا مع الحسن والعباس في القبة فينبغي أن يسلم عليها ثمّة رضي الله عنها .

دفنها على علي ليلة

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم الحافظ محمد بن اسماعيل البخاري المتوفى سنة ٢٥٦ في « صحيحه » (ج ٥ ص ١٣٩ ط الاميرية بمصر) قال :

حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث، عن عقيل، عن ابن شهاب ، عن عروة ، عن عائشة أن فاطمة رضي الله عنها أرسلت إلى أبي بكر تسأله ميراثها من رسول الله صلى الله عليه وسلم (إلى أن قال) فأبى أبو بكر أن يدفع إلى فاطمة رضي الله عنها شيئاً فوجدت فاطمة على أبي بكر في ذلك فهجرتة فلم تكلمه حتى توفيت فلما توفيت دفنها زوجها علي رضي الله عنه ليلة ولم يؤذن بها أبابكر .

و منهم الحافظ البيهقي الخروجردي الشافعي المتوفى سنة ٤٥٨ في « السنن الكبرى » (ج ٦ ص ٣٠٠ ط حيدرآباد) قال :

أخبرنا أبو محمد عبد الله بن يحيى بن عبد الجبار ببغداد، أنا إسماعيل بن محمد الصغار ثنا أحمد بن منصور، ثنا عبد الرزاق، أنا معمر، عن الزهري ، عن عروة ، عن عائشة ،

فذكر الحديث بمعنى ما تقدم عن « صحيح البخاري » وفيه . فغضبت فاطمة رضي الله عنها و هجرته فلم تكلمه حتى ماتت دفنها علي رضي الله عنه ليلاً و لم يؤذن بها أبابكر

ومنهـم الحافظ محمد بن جرير الطبري في « تاريخ الامم والملوك »
(ج ٢ ص ٢٢٨ ط الاستقامة بمصر) قال :

حدثنا أبو صالح الضراري قال : حدثنا عبد الرزاق ، فذكر الحديث بعين ما تقدم عن « السنن الكبرى » سنداً ومتمناً إلا أنه أسقط كلمة : فغضبت .

و منهم الحافظ الكنجي الشافعي في « كفاية الطالب » (ص ٢٢٥ ط المقرئ) قال :

أخبرنا الشيخ أبو محمد إبراهيم بن محمود بن سالم بن مهدي المقرئ المعروف بابن الخير قراءة عليه وأنا أسمع ببغداد ، أخبرنا خديجة بنت النهرواني قالت : أخبرنا أبو عبد الله الحسين بن طلحة النعماني قال : أخبرنا أبو الحسين علي بن محمد بن عبد الله بن بشران ، أخبرنا إسماعيل ، فذكر الحديث بعين ما تقدم عن « السنن الكبرى » .

و منهم العلامة ابن أبي الحديد المعتزلي في « شرح النهج » (ج ٢ ص ١٨ ط حيدرآباد) .

روى الحديث نقلاً عن البخاري و مسلم في « الصحيحين » بعين ما تقدم عن « السنن الكبرى » لكنه أسقط كلمة : فغضبت .

و منهم العلامة الشيباني في « تيسير الوصول » الى جامع الاصول (ج ١ ص ٢٠٩ ط نول كشور في كافر) .

روى الحديث عن عائشة بعين ما تقدم عن « السنن الكبرى » لكنه أسقط كلمة : فغضبت .

ومنهـم الحافظ أبو بكر عبد الله بن محمد بن أبي شيبة في « المصنف »

(ج ٤ ص ١٤١ ط) قال :

حدثنا يحيى بن سعيد ، عن سفيان ، عن معمر ، عن الزهري ، عن عروة :
إن علياً دفن فاطمة ليلاً .

و منهم العلامة البلاذري في « أنساب الاشراف » (ص ٢٠٥ ط مصر)
قال :

حدثنا عبدالله بن أبي شيبه ، حدثنا يحيى بن سعيد القطان ، عن معمر ، عن
الزهري ، عن عروة : أن علياً دفن فاطمة ليلاً .

و منهم العلامة الخطيب التبريزي في « اكمال الرجال » (ص ٧٣٥ ط دمشق) قال :

و غسلها علي ، وصلى عليها العباس ، ودفنت ليلاً .

و منهم العلامة أبو الفلاح الحنبلي في « شذرات الذهب » (ج ١ ص ١٥ ط القاهرة) قال :

و غسل فاطمة أسماء بنت عميس و علي و دفنها ليلاً .

و منهم العلامة اليافعي في « مرآة الجنان » (ص ٦١ ط) قال :

ولما توقيت غسلتها أسماء بنت عميس و علي رضي الله عنه وعن الجميع و دفنها
ليلاً .

و منهم العلامة المحدث الشيخ علي بن برهان الدين ابراهيم الشامي

الحلبى الشافعى المتوفى سنة ١٠٣٣ في كتابه « انسان العيون الشهير بالسيرة
الحلبية » (ج ٣ ص ٣٦١ ط القاهرة) قال :

قال الواقدي : و ثبت عندنا أن علياً كرم الله وجهه دفنها رضي الله عنها ليلاً
وصلى عليها ومعه العباس والفضل رضي الله عنهم ولم يعلموا بها أحداً .

و منهم العلامة السيوطي في « الثغور الباسمة » (ص ١٥ ط بمبئي)

قال :

وغسلها زوجها علي وضلى عليها ودفنها ليلاً
و منهم العلامة الشيخ صفى الدين أبوالخير فى « خلاصة تذهيب
الكمال » (ص ٢٢٥ ط القاهرة) قال :
فاطمة بنت رسول الله دفنها علي ليلاً .

شكوى علي في وفاة فاطمة الى رسول الله صلى الله عليه وآله

رواه القوم :

منهم العلامة المعاصر الاستاذ عمر رضا كحالة فى كتابه « أعلام
النساء » (ج ٣ ص ١٢٢١ ط دمشق) قال :

و لما دفنت فاطمة الزهراء قال علي بن أبي طالب : السلام عليك يا رسول الله
عني وعن ابنتك النازلة في جوارك والسريعة اللحاق بك قل يا رسول الله عن صفيتك
صبري ورق عنها تجلدي إلا أن لي في التأسي بعظيم فرقتك وفادح مصيبتك موضع تعز
فلقد وسدتك في ملحودة قبرك وفاضت بين نحري وصدري نفسك فانا لله وإنا إليه
راجعون فلقد استرجعت الوديفة وأخذت الرهينة أما حزني فسرمد وأما ليلي فمسهة
إلى أن يختار الله لي دارك التي أنت بها مقيم وستنبئك ابنتك بتضاقر أمك على هضمها
فأحفها السؤال واستخبرها الحال هذا ولم يطل العهد ولم يخلق منك الذكر والسلام
عليكما سلام مودع لأقال ولا سئم فإن أنصرف فلا عن ملامة وإن أقم فلا عن سوء ظن
بما وعد الله الصابرين - ثم تمثل عند قبرها فذكر البيتين يعني : لكل اجتماع .

رثاء علي عليه السلام في وفاة فاطمة عليها السلام

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم الحافظ أحمد بن علي بن حجر العسقلاني المتوفى سنة ٨٥٢ في « لسان الميزان » (ج ٦ ص ١٩٦ ط حيدرآباد الدكن) قال :

روى حميد الطويل عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال : لما ماتت فاطمة رضي الله عنها دخل علي رضي الله عنه فقال :

لكل اجتماع من خليلين فرقة
و إن افتقادي واحداً بعد واحد
و كل الذي فوق الفراق قليل
دليل علي أن لا يدوم خليل

ومنهم الحافظ النجاشي الشافعي المتوفى سنة ٦٥٨ في « كفاية الطالب » (ص ٢٢٦ طبع النوى) قال :

أخبرنا الشريف نقيب النقباء أبو الحسن علي بن أبي الحسن ، أخبرنا أبو الفرج يحيى بن محمود الثقفي ، أخبرنا أبو علي بن أحمد بن الحسن الحداد ، أخبرنا أبو نعيم الحافظ ، أخبرنا أحمد بن القاسم الريان ، حدثنا أحمد بن إسحاق بن نبيط بن شريط ، حدثني أبي ، عن أبيه ، عن جده قال لما توفيت فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وآله أنشأ علي بن أبي طالب عليه السلام يقول :

لكل اجتماع من خليلين فرقة
و إن افتقادي واحداً بعد واحد
و إن مماتي بعدكم لقريب
دليل علي أن لا يدوم حبيب

و منهم العلامة المعاصر عمر رضا كحالة في « أعلام النساء » (ج ٢

ص ١٢٢١ ط دمشق) قال :

لما دفنت فاطمة عليها السلام قال علي بن أبي طالب : السلام عليك - إلى أن قال : ثم تمثل عند قبرها فذكر البيتين بعين ما تقدم عن « لسان الميزان » لكنه ذكر بدل

قوله : فوق الفراق : دون الممات .

رثاء فاطمة في وفاة أبيها ﷺ

رواه القوم :

منهم الحافظ أبو عبد الله محمد بن عبد الله المعروف بابن فاصر الدين
الدمشقي المتوفى سنة ٨٢٢ في « برد الأكباد عند فتد الأولاد » (ص ٢٢
ط مصر) قال :

قال أبو بكر بن محمد بن الحسين الأجرى في كتاب الشريعة : بلغني أنه لما دفن
النبي ﷺ جاءت فاطمة عليها السلام فوقفت على قبره وانشأت تقول :

أمسى بخدي للدموع رسوم أسفا عليك و في الفؤاد كلوم
والصبر يحسن في المواطن كلها إلا عليك فأنه معدوم
لا عتب في حزني عليك لو أنه كان البكاء لمقلتي يدوم

في ان وجوه الناس انصرفت من علي عليه السلام بعد وفاة فاطمة عليها السلام

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم الحافظ البيهقي في « السنن الكبرى » (ج ٤ ص ٣٠٠ ط حيدرآباد) قال :

أخبرنا أبو محمد عبد الله بن يحيى بن عبد الجبار ببغداد، أنا إسماعيل بن محمد الصفار ثنا أحمد بن منصور ، ثنا عبد الرزاق ، أنا معمر ، عن الزهري ، عن عروة ، عن عائشة في حديث قالت : كان لعلي رضي الله عنه في الناس وجه في حياة فاطمة فلما توفيت فاطمة انصرف وجوه الناس عنه عند ذلك ، قال : ورواه البخاري في الصحيح من وجهين عن معمر ، ورواه مسلم ، عن إسحاق بن راهويه و غيره ، عن عبد الرزاق (١) .

ومنهم الحافظ البخاري في « صحيحه » (ج ٥ ص ١٣٩ ط الاميرية بمصر) قال :

حدثنا يحيى بن بكير ، حدثنا الليث ، عن عقيل ، عن ابن شهاب ، عن عروة عن عائشة في حديث كان لعلي من الناس وجه حياة فاطمة فلما توفيت استنكر علي وجوه الناس .

ومنهم العلامة الحافظ التنجي الشافعي في « كفاية الطالب » (ص ٢٢٥)

(١) قال العلامة الشيخ طاهر بن مطهر المقدسي من أعلام المتقدمين في « البدء و التاريخ » (ج ٥ ص ٢٠ ط الخانجي بمصر) :
لم يبايع علي أبابكر مالم يدفن فاطمة .

ط الفري (.

روى الحديث عن عائشة بعين ما تقدم عن « السنن الكبرى » .
و منهم العلامة ابن كثير الدمشقي في « البداية والنهاية » (ج ٦ ص ٣٣٤
ط السعادة بمصر) قال :

وقد ثبت في الصحيح إن علياً عليه السلام كان له فرجة من الناس في حياة فاطمة
فلما مات الخ .

و منهم العلامة ابن أبي الحديد في « شرح النهج » (ج ٢ ص ١٨ ط
حيدرآباد) .

روى الحديث بعين ما تقدم عن « السنن الكبرى » .
و منهم العلامة الشيباني في « تيسير الوصول » (ج ١ ص ٢٠٩ ط
نول كشور) .

روى الحديث عن عائشة بعين ما تقدم عن « صحيح البخاري » .
و منهم العلامة حسن بن المولوي أمان الله الدهلوي العظيم آبادي
الهندي في « تجهيز الجيش » (ص ٢٩٢ مخطوط) .

روى الحديث نقلاً عن صحيح البخاري ومسلم بعين ما تقدم عن « السنن » .
و منهم العلامة المعاصر الاستاذ عمر رضا كخالة في « أعلام النساء »
(ج ٣ ص ١٢٢ ط دمشق) .

روى الحديث بعين ما تقدم عن « السنن » .



مرکز تحقیقات کتاب ویر علوم اسلامی

فضائل

الامامين الهمامين سبطى هذه الامة
وسيدى شباب اهل الجنة
الحسن والحسين عليهما السلام

الفضائل المشتركة بين الحسين عليهما السلام

الحسن و الحسين اسمان من أسماء أهل الجنة

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة الطبري في « ذخائر العقبى » (ص ١١٩ ط مكتبة القدسي
بمصر) قال :

و عن عمران بن سليمان قال : الحسن والحسين اسمان من أسماء أهل الجنة
لم يكونا في الجاهلية ، خرجة الدولابي .

ومنهم العلامة ابن حجر الهيتمي في « الصواعق المحرقة » (ص ١٩٠ ط
عبد اللطيف بمصر) قال :

وأخرج ابن سعد عن عمران بن سليمان قال : الحسن والحسين اسمان من أسماء
أهل الجنة مسميت بهما في الجاهلية .

ومنهم العلامة السيوطي الشافعي في « تاريخ الخلفاء » (ص ٧٣ ط الميمنية
بمصر) .

روى الحديث من طريق ابن سعد عن عمران بعين ما تقدم عن « الصواعق » .

و منهم العلامة المذكور في « الوسائل » (ص ٨٠ ط القاهرة) .
روى الحديث فيه أيضاً من طريق ابن سعد ، عن عمران بن سليمان بعين ماتقدم
عن « الصواعق » .

و منهم العلامة النبهاني في « الشرف المؤبد » (ص ٧٠ ط مصر) .
روى الحديث عن عمران بعين ماتقدم .

و منهم العلامة الشيخ أحمد بن يوسف القرمانى الدمشقى في « أخبار
الدول وآثار الاول » (ص ١٠٥ ط بغداد) .

روى الحديث من طريق ابن سعد ، عن عمران بعين ماتقدم عن « الصواعق » ،
و منهم العلامة باكثير الحضرمى في « وسيلة المآل » (ص ١٥٩ ،
نسخة مكتبة الظاهرية بدمشق) .

روى الحديث من طريق الدولابى عن عمران بعين ما تقدم في « ذخائر
العقبى »

و منهم العلامة البدخشى في « مفتاح النجا » (ص ١٠٩ مخطوط) .
روى الحديث من طريق ابن سعد ، عن عمران بعين ماتقدم عن « الصواعق » .
و منهم العلامة الامرئى فى « أرجح المطالب » (ص ٢٦٦
ط لاهور) .

روى الحديث من طريق ابن سعد ، عن عمران ، بعين ماتقدم عن « الصواعق » .
و منهم العلامة العارف المولوى السيد شاه تقي الشهير بالقلندر الحنفى
فى « الروض الازهر » (ص ١٠٥ ط حيدآباد) .

روى الحديث من طريق ابن سعد ، عن عمران بعين ما تقدم عن « الصواعق
المحرقة » .

و منهم العلامة الشيخ عبدالهادى (نجا) اليبارى المصرى المعاصر

في « جالية الكدر » في شرح المنظومة البرزنجي (ص ١٩٦ ط مصر) .
 روى الحديث بعين ما تقدم عن « الصواعق » لكنه لم يذكر قوله ما سميت
 الخ .

تسمية النبي صلى الله عليه وآله لهما بالحسن و الحسين بأمر الله

رواه القوم :

منهم العلامة الشيخ عبدالرحمان بن عبدالسلام الصفوري الشافعي
 البغدادي في « نزهة المجالس » (ج ٢ ص ٢٢٩ ط القاهرة) قال :

قال النسفي : لما ولدت فاطمة الحسن قال النبي ﷺ لعلي : سمّه فقال :
 لا يسميه إلا جدّه ، فقال النبي ﷺ : ما كنت لأسبق بتسميته ربّي ، فجاءه جبريل
 وقال : يا محمد إن الله يهنيك بهذا المولود ويقول لك سمّه باسم ابن هارون شبر
 ومعناه حسن ، ولما ولدت الحسين قال : يا محمد إن الله يهنيك بهذا المولود ويقول
 لك : سمّه باسم ابن هارون شبير ومعناه حسين .

ان الله حجب اسم الحسن والحسين حتى سماهما النبي ﷺ بهما

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة أبو زكريا يحيى بن شرف النووي في « تهذيب الاسماء »
(ج ١ ص ١٥٨ ط مصر) .

روى عن ابن الأعرابي عن المفضل قال : إن الله تعالى حجب اسم الحسن
والحسين حتى سمى بهما النبي ﷺ ابنيه الحسن والحسين .

ومنهم العلامة ابن الأثير الجزري في « أسد الغابة » (ج ٢ ص ٩ ط مصر) .

روى الحديث من طريق ابن الأعرابي عن المفضل بعين ما تقدم عن « تهذيب
الأسماء » ثم قال : فقلت له فالذين باليمن قال : ذاك حسن ساكن السين وحسين بفتح
الحاء وكسر السين ولا يعرف قبلهما الاسم رملة في بلاد ضبه .

ومنهم العلامة السيوطي في « تاريخ الخلفاء » (ص ١٨٨ ط مصر) .

نقل عن المفضل ما تقدم عن « تهذيب الأسماء » .

و منهم العلامة السفاريني الحنبلي في « شرح ثلاثيات مسند أحمد »
(ج ٢ ص ٥٥٧ دمشق) .

روى الحديث عن الفضل بعين ما تقدم عن « تهذيب الأسماء » .

ومنهم العلامة الصفوري في « نزهة المجالس » (ج ٢ ص ٢٣٠ ط القاهرة) .

نقل ما تقدم عن « تهذيب الأسماء » بعينه .

و منهم العلامة النبهاني في « الشرف المؤبد » (ص ٧٠ ط مصر) .

روى الحديث من طريق ابن الأعرابي عن المفضل بعين ما تقدم عن « تهذيب

الأسماء » .

تسمية النبي صلى الله عليه وآله إياهما بالحسن والحسين

و لروى في ذلك أحاديث :

الاول

حديث هاني

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة المحدث أحمد بن محمد بن حنبل الشيباني المروزي في
« المسند » (ج ١ ص ١٦٨ ط مصر) قال :

حدثنا عبدالله ، حدثني أبي ، ثنا حجاج ، ثنا إسرائيل ، عن أبي إسحاق ، عن
هاني بن هاني ، عن علي رضي الله عنه قال : لما ولد الحسن جاء رسول الله ﷺ
فقال : أروني ابني مسميتموه ، قلت : سميتُه حرباً ، قال : بل هو حسن ، فلمّا ولد
الحسين قال : أروني ابني مسميتموه ، قلت : حرباً ، قال : بل هو حسين ، فلمّا ولد
الثالث جاء النبي ﷺ فقال : أروني ابني مسميتموه ، قلت : حرباً ، قال : بل
هو محسن ، ثم قال : سميتهم باسماء ولد هارون شبر و شير و مشبر .

و منهم محمد بن اسماعيل البخاري في « الادب المفرد » (ص ٢١٣)

ط القاهرة) قال :

حدثنا أبو نعيم عن إسرائيل . فذكر الحديث بعين ما تقدم عن « المسند »
سنداً و متناً .

ومنهم العلامة با كثير الحضرمي في « وسيلة المآل » (ص ١٥٩ نسخة مكتبة
الظاهرية بدمشق) .

روى الحديث من طريق أحمد و أبي حاتم عن علي بن عيسى عن ما تقدم عن
« المسند » .

و منهم الحاكم أبو عبد الله النيسابوري في « المستدرک » (ج ٣
ص ١٦٥ ط حيدرآباد الدكن) قال :

أخبرنا أبو العباس محمد بن أحمد المصنوعي بمرو ، ثنا سعيد بن مسعود ، ثنا
عبد الله بن موسى ، أنا إسرائيل ، فذكر الحديث بعين ما تقدم عن « المسند »
سنداً ومتمناً .

و قال : حدثنا أبو الحسن علي بن محمد الشيباني بالكوفة ، حدثنا إبراهيم بن
إسحاق الزهري ، ثنا جعفر بن عون ، ثنا يونس بن أبي إسحاق ، عن أبيه ، عن هاني بن
هاني ، عن علي بن عيسى ، فذكر الحديث بعين ما تقدم عن « المسند » .

و منهم العلامة ابن عبد البر في « الاستيعاب » (ج ١ ص ١٣٩ ط
حيدرآباد الدكن) قال :

حدثنا خلف بن قاسم قال : نا ابن الوردي قال : نا يوسف بن زياد ، نا أسد بن
موسى (ح) وحدثنا عبد الوارث بن سفيان قال : نا قاسم بن أصبغ قال : نا أحمد بن
زهير قال : نا خلف بن الوليد أبو الوليد قال : نا إسرائيل ، فذكر الحديث بعين
ما تقدم عن « المسند » سنداً ومتمناً .

ومنهم العلامة المتقي الهندي في « منتخب كنز العمال » (ج ٥ ص ١٠٨ ،
المطبوع بهامش المسند ط مصر) .

روى الحديث عن يعلى بن عيسى ما تقدم عن « مسند أحمد » .

ومنهم العلامة المبدخي في « مفتاح النجا » (ص ١٨ مخطوط) .

روى الحديث من طريق أحمد عن علي بن عيين ما تقدم عن «مسند أحمد» .
ومنه العلامة سبط ابن الجوزي في «التذكرة» (ص ٢٠١ ط النري)
روى الحديث نقلاً عن «المسند» عن يحيى بن آدم عن إسرائيل بعين ما تقدم
عنه بلا واسطة سنداً ومتناً لكنه لم يذكر محسناً .

ومنه العلامة الشيخ حسين بن الديار البكري في «تاريخ الخميس»
(ج ١ ص ٢١٨ ط الوهبة بمصر) .

روى الحديث من طريق أحمد وأبي حاتم ، عن علي بن عيين ما تقدم من «المسند» .
ومنه العلامة المولى على المتقى الحنفى في «كنز العمال» (ج ١٣
ص ١٠٣ ط حيدرآباد الدكن) .

روى الحديث من طريق أحمد والدارقطني والطبراني وابن عساكر عن علي
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : إنني سميت بني هؤلاء تسمية هارون بنيه شبراً
وشبيراً ومشبراً .

ومنه الحافظ الطبراني في «المعجم الكبير» (ص ١٤٢ نسخة جامعة
طهران) .

حدثنا عثمان بن عمر الضبي ، نا عبدالله بن رجاء ، نا إسرائيل ، فذكر
الحديث بعين ما تقدم عن «المسند» سنداً ومتناً .

و قال :

حدثنا محمد بن عبدالله الحضرمي ، نا عبدالله بن عمر بن أبان ، نا يحيى بن
عيسى الرملي التميمي ، نا الأعمش ، عن سالم بن أبي الجعد قال : قال علي رضي الله
عنه : كنت رجلاً أحب الحرب ، فلما ولد الحسن هممت أن أسميه حرباً ، فسماه
رسول الله صلى الله عليه وسلم الحسن ، فلما ولد الحسين هممت أن أسميه حرباً ، فسماه
رسول الله صلى الله عليه وسلم الحسين وقال صلى الله عليه وسلم : إنني سميت ابني هذين باسم ابني

هارون شبراً وشبيراً .

و قال :

حدثنا محمد بن أبان الأصبهاني ، نا إسماعيل بن عمرو البجلي ، نا قيس بن الربيع ، عن أبي إسحاق ، عن هاني بن هاني ، عن علي ، فذكر الحديث بعين ما نقلنا عنه ثانياً ، لكنّه ذكر بدل قوله هممت أن اسمي : سمّيته في كلا الموضعين .

و قال :

حدثنا محمد بن عبدالله الحضرمي ، نا أبو كريب ، نا إبراهيم بن يوسف ، عن أيّد ، عن أبي إسحاق ، فذكر الحديث بعين ما تقدّم عن « المسند » سنداً و متنأ في المعنى إلى قوله ثمّ قال : سمّيتهم لكنّه ذكر بدل قوله : أروني ابني ما سمّيتموه وقوله بل هو حسن : ما سمّيه بل سمّه حسناً وكذا في الموضعين الآخرين .

ومنهم العلامة البيهقي في « السنن الكبرى » (ج ٦ ص ١٦٦ ط حيدرآباد)

قال :

أخبر أبو عليّ الروزباري ، أنبأ عبدالله بن عمر بن أحمد بن شاذب المقرئ بواسط ، أنبأ شعيب بن أيّوب ، ثنا عبيدالله بن موسى ، عن إسرائيل . فذكر الحديث بعين ما تقدّم عن « المسند » ثمّ قال : رواه يونس بن أبي إسحاق ، عن أيّه قال في الحديث : إنّي سمّيت بنى هؤلاء بتسمية هارون بنيه (وروى) في هذا المعنى أخبار كثيرة .

و في (ج ٧ ص ٦٣ ، الطبع المذكور)

رواه عن عليّ بن أحمد بن عبدن ، أنبأ أحمد بن عبيد ، ثنا عثمان بن عمر ، ثنا ابن رجاء ، ثنا إسرائيل ، عن أبي إسحاق (ح) و حدثنا أبو عبدالله الحافظ ، ثنا أبو الحسن عليّ بن محمد الشيباني بالكوفة ، ثنا إبراهيم بن إسحاق الزهري ، ثنا جعفر ابن عون ، ثنا يونس بن أبي إسحاق ، عن أيّه ، عن هاني بن هاني ، عن عليّ رضي

الله عنه .

و منهم ابن الاثير الجزرى فى « اسد الغابة » (ج ٢ ص ١٨ ط مصر سنة ١٢٠٨) قال :

أخبرنا أبو أحمد عبد الوهاب بن أبي منصور الأمين البغدادي ، أخبرنا أبو الفضل ابن ناصر ، أخبرنا أبو طاهر بن أبي الصقر الأتباري ، أخبرنا أبو البركات بن نظيف الفراء ، أخبرنا الحسن بن رشيق ، أخبرنا أبو بشر الدولابي ، أخبرنا محمد بن عوف الطائي ، أخبرنا أبو نعيم هو الفضل بن دكين وعبد الله بن موسى ، قالا : حدثنا إسرائيل فذكر الحديث بعين ما تقدم عن « المسند » سنداً ومتناً .

ومنهم العلامة يوسف بن محمد الكنجي فى « كفاية الطالب » (ص ٢٠٨ ط النوى) قال :

و قرأت علي الشيخ الثقة بقية السلف أحمد بن عبد الدائم بن نعمة المقدسي بجبل فاسيون ، عن عبيد الله بن عبد الله بن نجاة ، عن أبيه ، عن الجوهري ، عن ابن مالك عن عبد الله بن أحمد بن حنبل ، فذكر الحديث بعين ما تقدم عنه فى « المسند » سنداً ومتناً .

ومنهم العلامة أبو عبد الله محمد بن عثمان البغدادى فى « المنتخب من صحيح البخارى ومسلم » (ص ١٦٢ مخطوط) .

روى الحديث من طريق أحمد عن علي عليه السلام بعين ما تقدم عنه فى « المسند » .

ومنهم العلامة الذهبي فى « تلخيص المستدرک » (المطبوع بذييل المستدرک ج ٣ ص ١٦٥ ط حيدرآباد) .

روى الحديث بعين ما تقدم عن « المستدرک » بتلخيص السند .

و منهم العلامة المذكور فى « سير أعلام النبلاء » (ج ٣ ص ١٦٥ ط مصر) .

روى الحديث عن يحيى بن عيسى التميمي ، عن الأعمش ، عن سالم بن أبي الجعد عن علي بن عيينة ما تقدم عن « المسند » .

ومنهم العلامة المذكور في « تاريخ الاسلام » (ج ٣ ص ٥ ط مصر) .
روى الحديث عن أبي إسحاق ، عن هاني بن هاني ، عن علي بن عيينة ما تقدم عن « مسند أحمد » ثم قال : ورواه عن الأعمش ، عن سالم ، عن علي بن عيينة ما تقدم ثانياً عن « المعجم الكبير » .

ومنهم العلامة أبي الليث نصر بن محمد بن إبراهيم الحنفي في « بستان العارفين » (ص ١٧٠ ط القاهرة) .

روى الحديث بعين ما تقدم عن « المسند » مضموناً .
ومنهم العلامة القندوزي في « ينابيع المودة » (ص ٢٢٠ ط اسلامبول) .
روى الحديث من طريق أحمد وأبي حاتم عن علي بن عيينة ما تقدم عن « المسند » من قوله سميتهم .

ومنهم العلامة النبهاني البيروتي في « الشرف المؤبد » (ص ٧٠ ط مصر) .

روى الحديث عن علي بن عيينة ما تقدم عن « المسند » .
ومنهم العلامة الشيخ عبيد الله الحنفي الامر تسري في « أرجح المطالب » (ص ٢٦٦ ط لاهور) .

روى الحديث من طريق أحمد ، والطبراني ، والدارقطني ، والحاكم ، والبيهقي وابن عساكر ، عن علي بن عيينة ما تقدم عن « المسند » .

الثانى

حديث آخر روى عنه عليه السلام

روى عنه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة المحدث أحمد بن محمد بن حنبل الشيباني المروزي المتوفى سنة ٢٤١ في كتاب « المسند » (ج ١ ص ١٥٩ ط مصر) قال :

حدثنا عبدالله ، حدثني أبي ، ثنا زكريا بن عدي ، أنبأنا عبدالله بن عمرو عن عبدالله بن محمد بن عقيل ، عن محمد بن علي ، عن علي رضي الله عنه قال : لما ولد الحسن سمّاه حمزة ، فلما ولد الحسين سمّاه بعمته جعفر قال : فدعاني رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال : إنني امرت أن أغير اسم هذين ، فقلت : الله ورسوله أعلم ، فسمّاهما حسناً وحسيناً .

ومنهم الحاكم أبو عبدالله النيشابوري في « المستدرک » (ج ٤ ص ٢٧٢ ط حيدرآباد) قال :

أخبرنا أبو بكر أحمد بن سليمان الفقيه ببغداد ، ثنا العلاء بن هلال الرقي ، ثنا أبي ، ثنا عبيدالله بن عمرو ، فذكر الحديث بعين ما تقدّم عن « المسند » سنداً ومتمناً في المعنى بما يشمل على قوله صلى الله عليه وسلم بعين لفظه ، ثم قال : هذا حديث صحيح الاسناد .

ومنهم العلامة الشهير سبط ابن الجوزي في « التذكرة » (ص ٢٠١ ط النري) .

نقل الحديث عن « المسند » بعين ما تقدّم عنه بلا واسطة سنداً ومتمناً .

ومنهم العلامة محب الدين الطبري في « ذخائر العقبى » (ص ١٢٠)

(ج ١٠) تسمية النبي ﷺ إياهما بالحسن والحسين (٤٩٩)

ط مكتبة القدسي بمصر .

روى الحديث عن علي بن عيين ما تقدم عن « المسند » .

ومنهم العلامة شمس الدين الذهبي في « تلخيص المستدرک » (المطبوع
بذيل المستدرک ج ٤ ص ٢٧٧ ط حيدرآباد) .

روى الحديث بعين ما تقدم عن « المستدرک » بتلخيص السند .

و منهم الحافظ الطبراني في « المعجم الكبير » (ص ١٤٣ نسخة جامعة
طهران) قال :

حدثنا محمد بن عبدالله الحضرمي ، نا إسماعيل بن عبدالله بن زرارة الرقي ، نا
عبيدالله بن عمرو ، فذكر الحديث بعين ما تقدم عن « المسند » سنداً ومتمناً . لكنه
ذكر بدل قوله : أمرت الخ : فسمّاهما رسول الله ﷺ حسناً وحسيناً .

ومنهم العلامة المولى علي المتقي الهندي في « منتخب كنز العمال »
(المطبوع بهامش المسند ج ٥ ص ١٠٨ ط الميمنية بمصر) .

روى الحديث عن علي بن عيين ما تقدم عن « مسند أحمد » .

وفي (ص ١٠٦)

رواه عنه أيضاً قال : قال رسول الله ﷺ : إنني رأيت أن أغير اسم ابني

هذين .

ومنهم العلامة عثمان مدوخ في « العدل الشاهد » (ص ٥٤ ط القاهرة) .

روى الحديث من طريق البغوي عن علي بن عيين ما تقدم عن « المسند » .

ومنهم العلامة المناوي في « كنوز الحقائق » (ص ٣٠ ط بولاق بمصر) .

روى الحديث من طريق الديلمي أنه قال رسول الله ﷺ : أمرت أن اسمي
ابني هذين حسناً وحسيناً .

و منهم العلامة الشيخ سليمان البلخي في « يابيع المودة » (ص ١٧٧) .

١٧٩٠ و ٢٦١ ط اسلامبول .

روى الحديث من طريق الديلمي بعين ما تقدم عن « كنوز الحقائق » .

و منهم العلامة البدخشي في « مفتاح النجا » (مخطوط) .

روى الحديث من طريق أحمد و الحافظ أبو سعيد الهيثم بن كليب الشاشي والحاكم عن علي كرم الله وجهه بعين ما تقدم عن « مسند أحمد » لكنه ذكر أمرت أو رأيت .

و منهم العلامة السيد علي بن شهاب الدين الهمداني في « مودة القرى » (من ١٠٩ ط لاهور) قال :

عن علي عليه السلام قال : قال رسول الله ﷺ : أمرت أن أسمي ابني هذين حسناً و حسيناً .

و منهم العلامة با كثير الحضرمي في « وسيلة المال » (س ١٥٩ ، نسخة مكتبة الظاهرية بدمشق) مركز تحقيق كاتيب علوم اسلامی

روى الحديث عن علي عليه السلام بعين ما تقدم عن « المسند » .

و منهم العلامة البيهقي في « السنن الكبرى » (الجزء التاسع ، س ٣٠٤ ط حيدرآباد الدكن) قال :

(و أخبرنا) أبو محمد السكري ببغداد ، أنبأ إسماعيل الصفار ، ثنا أحمد بن منصور ، ثنا عبدالرزاق ، أنبأ ابن جريح ، ثنا جعفر بن محمد ، عن أبيه ، عن النبي ﷺ أنه سمى الحسن يوم سابعه و أنه اشتق من حسن حسيناً و ذكر أنه لم يكن بينهما إلا الحمل .

و منهم العلامة الذهبي في « تاريخ الاسلام » (ج ٣ س ٥ ط القاهرة) قال :

قال عكرمة : لما ولدت فاطمة حسناً أتت به النبي ﷺ فسماه حسناً فلما

(ج ١٠) تسمية النبي ﷺ إياهما بالحسن والحسين (٥٠١)

ولدت حسيناً أتت به فسمّاه حسيناً وقال : هذا أحسن من هذا فشق له من اسمه حسين .

و منهم العلامة محب الدين الطبري في « ذخائر العقبى » (ص ١١٩ ط مكتبة القدسي بمصر) .

روى الحديث من طريق الدولابي عن جعفر بن محمد ، عن أبيه بعين ما تقدم عن « السنن الكبرى » إلى قوله وذكر الخ .

و منهم العلامة الشيخ علي بن إبراهيم الحلبي الشافعي في « انسان العيون » (الشهر بالسيرة الحلبية ج ٢ ص ٢٧٨ ط القاهرة) قال :

و وقع أنه (أي الحسين) لما ولد سمّاه عليّ كرم الله وجهه حرباً فلمّا جاء صلى الله عليه وسلم قال : أروني ابني ماسمّيتهم قالوا : حرباً قال : بل اسمه حسين أي كما فعل ذلك بالحسن كما مرّ .

مركز تحقيق كاتبيت علوم اسلامی

الثالث

حديث أسماء بنت عميس

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة محب الدين الطبري الشافعي في « ذخائر العقبى » (ص ١٢٠ ط مكتبة القدسي بمصر) قال :

و عن أسماء بنت عميس قالت : قبلت فاطمة بالحسن فجاء النبي ﷺ فقال : يا أسماء هلمي ابني ، فدفعته إليه في خرقة صفراء ، فألقاها عنه قائلاً : ألم أعهد إليكن أن لاتلفوا مولوداً بخرقة صفراء فلففته بخرقة بيضاء فأخذه وأذن في أذنه اليمنى وأقام في اليسرى ثم قال لعليّ : أي شيء سمّيت ابني ؟ قال : ما كنت لأسبقك

بذلك ، فقال : ولا أنا سابق ربّي فهبط جبريل عليه السلام فقال : يا محمد إن ربك يقرئك السلام ويقول لك : عليّ منك بمنزلة هارون من موسى لكن لا نبيّ بعدك ، فسمّ ابنك هذا باسم ولد هارون ، فقال : وما كان اسم ابن هارون يا جبريل ؟ قال : شبر ، فقال صلى الله عليه وسلم : إن لساني عربيّ ، فقال سمّه الحسن ، ففعل صلى الله عليه وسلم ، فلمّا كان بعد حول ولد الحسين فجاء نبيّ الله ﷺ وذكرته مثل الأول وسأقت قصّة التسمية مثل الأول وأنّ جبريل عليه السلام أمره أن يسمّيه باسم ولد هارون شبر ، فقال النبي ﷺ : مثل الأول فقال : سمّه حسيناً خرجته الإمام عليّ بن موسى الرضا .

و منهم العلامة السيد الشريف نورالدين علي السمهودي في « جواهر العقدين » (على ما في ينابيع المودة ص ٤٣٢ ط اسلامبول) .

روى الحديث بعين ما تقدّم عن « ذخائر العقبى » .

و منهم العلامة الزرندي الحنفي في « نظم درر السمطين » (ص ١٩٣ ط القضاة) .

روى الحديث بعين ما تقدّم عن « ذخائر العقبى » .

و منهم العلامة البدخشي في « مفتاح النجاء » (مخطوط) .

روى الحديث عن أسماء بعين ما تقدّم عن « ذخائر العقبى » .

و منهم العلامة با كثير الحضرمي في « وسيلة المال » (ص ١٦٠ نسخة المكتبة الظاهرية بدمشق) .

روى الحديث عن أسماء بعين ما تقدّم عن « ذخائر العقبى » .

الرابع حديث سودة

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة ابن الاثير الجزري في « اسد الغابة » (ج ٥ ص ٤٨٣ ط مصر

سنة ١٢٨٠) .

روى عن عروة بن مروز ، عن سودة بنت مسرح الكندية ، قالت : كنت فيمن
شهد فاطمة - إلى أن قال : ودعا النبي علياً فقال ماسميتيه ؟ فقال : جعفرأ قال : لا
ولكنه الحسن وبعده الحسين فأنت أبو الحسن والحسين ، أخرجها الثلاثة

ومنهم العلامة الشيخ مولى على المتقى الهندي في « منتخب كنز العمال »

(المطبوع بهامش المسند ج ٥ ص ١٠٤ ط الميمنية بمصر)

روى الحديث من طريق ابن مندة و أبي نعيم عن سودة بعين ما تقدم عن
« اسد الغابة » ثم قال : ورجاله ثقة .

و منهم العلامة الطبراني في « المعجم الكبير » (ص ١٢٩ نسخة جامعة

طهران) .

روى الحديث بعين ما تقدم عن « اسد الغابة » لكنه ذكر بدل شهد : حضر
و أسقط كلمة والحسين بعد قوله : أبو الحسن .

الخامس

حديث سلمان

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم الحافظ الطبراني في «المعجم الكبير» (ص ١٤٣ نسخة جامعة طهران)، قال :

حدثنا علي بن عبدالعزيز ، نا أبوغسان مالك بن إسماعيل ، نا عمرو بن حريث ، نا برزعة بن عبدالرحمان ، عن أبي الخليل ، عن سلمان قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : سميتهما يعني الحسن والحسين باسم ابني هارون شبراً وشبيراً.

ومنهم الحافظ البخاري في «التاريخ الكبير» (ج ١ ص ١٤٧ ط حيدرآباد).

روى الحديث عن مالك بن إسماعيل بعين ما تقدم عن «المعجم الكبير» سنداً ومتناً

ومنهم الحافظ الامير أبو نصر علي بن هبة الله بن ماکولا في «الاكمال» (ج ٤ ص ٣٧٨ ط حيدرآباد).

روى سلمان الفارسي عن النبي ﷺ قال : سميت ابني حسناً وحسيناً بابني هارون شبراً وشبيراً.

ومنهم العلامة أحمد بن حجر الهيتمي في «الصواعق المحرقة» (ص ١٩٠ ط عبداللطيف بمصر) قال :

أخرج البغوي وعبد الغني في الايضاح عن سلمان رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : سمى هارون ابنيه شبراً وشبيراً وإني سميت ابني الحسن

والحسين بما سمى به هارون ابنه .

و منهم الحافظ جلال الدين السيوطي في « الجامع الصغير » (ج ٢
ص ٢٥ ط مصر) .

روى الحديث بعين ما تقدم عن « الصواعق » .

و منهم الحافظ نور الدين علي بن أبي بكر في « مجمع الزوائد » (ج ٨
ص ٥٢ ط مكتبة القدسي في القاهرة) قال :

وعن سلمان قال : قال رسول الله ﷺ : سميتهما يعني الحسن والحسين باسم
ابني هارون شبروشبير ، رواه الطبراني .

و منهم العلامة المولى علي المتقي الهندي في « كنز العمال » (ج ١٣
ص ١٠٢ ط حيدرآباد الدكن) .

روى الحديث من طريق البغوي وعبد الغني في الايضاح وابن عساكر عن سلمان
بعين ما تقدم عن « الصواعق » ، تحقيق دكتور علوم إسلامي
و في (ج ١٣ ص ١٠٣ ، الطبع المذكور)

رواه من طريق البغوي والطبراني قال : قال رسول الله ﷺ : إني سميت
بني هؤلاء تسمية هارون بنيه شبراً شبيراً و مشبراً .

و منهم العلامة المذكور في « منتخب كنز العمال » (المطبوع بهامش
المسند ج ٥ ص ١٠٦ ط الميمنية بمصر) .

روى الحديث عن سلمان بعين ما تقدم عن « الصواعق المحرقة » .

و منهم العلامة الشيخ علاء الدين علي ددة البسنوي الحنفي في
« محاضرة الاوائل » (ص ٢٩ ط الاستانة) .

روى الحديث عن سلمان نقلاً عن السيوطي في « الاوائل » بعين ما تقدم عن
« الصواعق » .

ومنهم العلامة النبهاني في « الفتح الكبير » (ج ٢ ص ١٦١ ط مصر) .
 روى الحديث من طريق البغوي و عبد الفنى والإيضاح وابن عساكر ، عن
 سلمان بعين ما تقدم عن « محاضرة الأوائل » .
 ومنهم العلامة القندوزى في « ينابيع المودة » (ص ١٨٤ ط اسلامبول) .
 روى الحديث نقلاً عن « الجامع الصغير » من الطريق المذكور في « الفتح
 الكبير » عن سلمان بعين ما تقدم عنه .
 ومنهم العلامة الامرئى فى « أرجح المطالب » (ص ٢٦٦ ط لاهور) .
 روى الحديث من طريق البغوي عن سلمان بعين ما تقدم عن « محاضرة
 الأوائل » .

أنه صلى الله عليه وآله وسلم اذن فى اذنهما

رواه جماعة من أعلام القوم :
 منهم الحافظ الطبراني في « المعجم الكبير » (ص ١٣٠ مخطوط) قال :
 حدثنا محمد بن عبد الله الحضرمي ، نا عون بن سلام وجبارة بن مغلس قالا :
 نا حماد بن شعيب ، عن عاصم بن عبيد الله ، عن علي بن الحسين ، عن أبي رافع
 أن النبي ﷺ أذن في أذن الحسن والحسين حين ولدا وأمر به .
 قال : وحدثنا محمد بن عبد الله الحضرمي ، نا عون بن سلام ح وحدثنا الحسين
 ابن إسحاق التستري ، نا يحيى الحماني قالا : نا حماد بن شعيب ، فذكر الحديث
 بعين ما تقدم عنه أولاً .
 ومنهم الحافظ نور الدين علي بن أبي بكر الهيثمي في « مجمع الزوائد »
 (ج ٤ ص ٥٩ ط مكتبة القدسي في القاهرة) .

روى الحديث من طريق الطبراني في الكبير بعين ما تقدم عنه بلا واسطة .

(ج ١٠) تصدق فاطمة بوزن شعر رأسهما فضة بأمر النبي ﷺ (٥٠٧)

تصدق فاطمة بوزن شعر رأسهما فضة
بأمر النبي صلى الله عليه وآله وسلم

و نروي في ذلك أحاديث :

الاول

حديث علي عليه السلام

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة البدخشي في « مفتاح النجا » (ص ١٠٩ مخطوط) .

وأخرج الحاكم عنه (أي عن علي) كرم الله وجهه أن النبي ﷺ أمر فاطمة فقال : زني شعر الحسن والحسين وتصدقي بوزنه فضة .

و منهم العلامة المحدث المعاصر الشيخ يوسف النبهاني في « الفتح الكبير » (ج ٣ ص ٤٠٠ ط مصر) .

روى الحديث من طريق الترمذي والحاكم ، عن علي بن عيسى ما تقدم عن « مفتاح النجا » .

و منهم العلامة الشعراني في « كشف الغمة » (ج ١ ص ٢٤١ ط مصر) .
روى الحديث بعين ما تقدم عن « مفتاح النجا » .

و منهم الحافظ البيهقي في « السنن الكبرى » (ج ٩ ص ٢٩٩ ط حيدرآباد) قال :

أخبرنا أبو أحمد المهرجاني ، أنبأ أبو بكر بن جعفر المزكي ، ثنا محمد بن

إبراهيم، ثنا ابن بكير، ثنا مالك، عن ربيعة بن أبي عبد الرحمن، عن محمد بن علي بن حسين أنه قال: وزنت فاطمة بنت رسول الله ﷺ شعر حسن وحسين فتصدقت بزنة ذلك فضة.

و روى بسند آخر أن رسول الله ﷺ أمر برأس الحسن والحسين ابني علي ابن أبي طالب رضي الله عنهم يوم سابعها فحلقا ثم تصدق بوزنه فضة.

و منهم العلامة محب الدين الطبري في « ذخائر العقبى » (ص ١١٩ ط مكتبة القدسي بالقاهرة).

روى الحديث من طريق الدولابي عن أبي جعفر بعين ما تقدم عن « السنن الكبرى ».

و منهم العلامة الذهبي في « سير أعلام النبلاء » (ج ٣ ص ١٦٦ ط مصر).

روى الحديث بعين ما تقدم عن « السنن الكبرى ».

و منهم العلامة الشيخ عبد الغني النابلسي الدمشقي في « ذخائر الموائد » (ج ٢ ص ٢٨٥ ط القاهرة).

روى الحديث بعين ما تقدم عن « السنن الكبرى ».

و منهم العلامة الزرندي في « نظم درر السمطين » (ص ١٩٤ ط مطبعة القضاء) قال :

وأمر رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يحلق رأسه وأن يتصدق بزننه فضة.

(ج ١٠) تصدق فاطمة بوزن شعر رأسها فضة بأمر النبي ﷺ (٥٠٩)

الثانى حديث أبى رافع

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة الطبرى فى « ذخائر العقبى » (م ١١٩ ط مكتبة القدسي بمصر) قال :

عن أبى رافع قال رسول الله ﷺ : لفاطمة عليها السلام لا تعقبي عنه ولكن احلقي رأسه فتصدقي بوزنه من الورق، ثم ولد الحسين فصنعت مثل ذلك . خرجه أحمد .
و منهم العلامة محمد بن عثمان البغدادى فى « المنتخب من صحيحى البخارى و مسلم » (م ١٥١ مخطوط) .

روى الحديث عن أبى رافع بعين ما تقدم عن « ذخائر العقبى » .

و منهم العلامة السمعانى فى « الانساب » (م ١٠٤ ، المخطوط) .

روى الحديث عن أبى رافع بعين ما تقدم عن « ذخائر العقبى » .

الثالث

حديث أنس بن مالك

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة الطبراني في « المعجم الكبير » (ج ١٣٠ مخطوط) .

حدثنا أحمد بن يحيى بن خالد بن حيّان الرقي ، نا يحيى بن بكير ، نا ابن لهيعة ، عن عمارة بن غزيرة ، عن ربيعة بن أبي عبدالرحمان ، عن أنس بن مالك رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وآله أمر برأسي الحسن والحسين ابني علي بن أبي طالب رضي الله عنهم يوم سابعهما ، فحلق ثم تصدق بوزنه فضة ولم يجد ربحاً .

عقّ صلى الله عليه وآله عنهما

وفروى في ذلك أحاديث :

الاول

حديث ابن عباس

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم الحافظ النسائي في « السنن » (ج ٢ ص ١٨٩ ط الميمنية بمصر)

قال :

أخبرنا أحمد بن حفص بن عبد الله ، قال : حدثني أبي قال : حدثني إبراهيم هو ابن طحمان عن الحجاج بن الحجاج ، عن قتادة ، عن عكرمة ، عن ابن عباس قال : عقّ رسول الله ﷺ ، عن الحسن والحسين رضي الله عنهما بكبشين كبشين .

و منهم الحافظ الطبراني في « المعجم الكبير » (ص ١٢٩ مخطوط) .

حدثنا علي بن عبد العزيز ، نا أبو معمر المقعد ، نا عبد الوارث ، عن أيوب عن عكرمة ، عن ابن عباس رضي الله عنهما أن النبي ﷺ عقّ عن الحسن والحسين رضي الله عنهما .

قال : وحدثنا موسى بن هارون ، نا أحمد بن حفص ، حدثني أبي ، نا إبراهيم ابن طهمان ، عن الحجاج بن الحجاج ، عن قتادة ، عن عكرمة ، عن ابن عباس رضي الله عنهما فذكره .

قال : وحدثنا علي بن سعيد الكندي ، نا المجاري ، عن يحيى بن سعيد ، عن عكرمة ، عن ابن عباس رضي الله عنهما فذكره أيضاً .

ومنهـم العلامة البيهقي في « السنن الكبرى » (ج ٩ ص ٢٩٩ ط حيدرآباد) قال :

(أخبرنا) أبو الحسين محمد بن الحسين بن الفضل القطان ببغداد ، ثنا محمد بن عبد الله بن عمرو بن عمار ، ثنا محمد بن إسحاق الصفاني ، ثنا أبو معمر عبد الله بن عمر المنقري ، ثنا عبد الوارث ، ثنا أيوب ، عن عكرمة ، عن ابن عباس رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم عرق عن الحسن كبشاً وعن الحسين كبشاً ، رواه أبو داود في كتاب السنن ، عن أبي معمر .

وفي (ج ٩ ص ٣٠٢ ط حيدرآباد الدكن)

(أخبرنا) علي بن أحمد بن عبدان ، أنبأ أحمد بن عبيد الصغار ، ثنا غنام ، حدثني أبو معمر عبد الله بن عمرو الهذلي المقعد (ح و أخبرنا) أبو نصر عمر بن عبد العزيز بن قتادة ، أنبأ أبو عمرو بن مطر ، أنبأ أبو خليفة ، ثنا أبو معمر ، ثنا عبد الوارث ، ثنا أيوب ، عن عكرمة ، عن ابن عباس رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم عرق عن الحسن كبشاً وعن الحسين كبشاً .

وفي (ج ٩ ص ٢٩٩ ، الطبع المذكور)

أخبرني أبو أحمد بكر بن محمد الصيرفي بمرور ، ثنا أبو قلابة ، ثنا أبو عتاب سهل ابن حمشاد ، ثنا سوار أبو حمزة ، عن عمرو بن شعيب ، عن أبيه ، عن جده أن النبي صلى الله عليه وسلم عرق عن الحسن والحسين عن كل واحد منهما كبشين اثنين متكافئين .

ومنهـم الحافظ أبو نعيم الاصبهاني في « أخبار أصفهان » (ج ٢ ص ١٥١ ط ليدن) قال :

حدثنا أبي ، ثنا أبو عبد الله محمد بن أحمد بن أبي يحيى الزهري ، ثنا أبو خليفة البصري ، ثنا أبو معمر ، ثنا عبد الوارث بن سعيد ، ثنا أيوب ، عن عكرمة ، عن

ابن عباس أن رسول الله ﷺ عقّ عن الحسن والحسين كبشاً كبشاً .

و منهم العلامة محب الدين الطبري في « ذخائر العقبى » (ص ١١٨ ط مكتبة القدسي بمصر) .

عن ابن عباس أن رسول الله ﷺ عقّ عن الحسن والحسين كبشاً كبشاً خرجه أبو داود وخرجه النسائي وقال : كبشين كبشين .

و منهم العلامة الخطيب العمري التبريزي في « مشكاة المصابيح » (ج ٢ ص ٢٣٩ ط دهلي) .

روى الحديث عن ابن عباس بعين ما تقدم عن « سنن النسائي » .

و منهم العلامة البدخشي في « مفتاح النجا » (ص ١٠٩ مخطوط) .

ذكر فيه ما تقدم نقله عن « مشكاة المصابيح » .

و منهم العلامة العارف الشهير الشيخ عبد الغني بن اسماعيل بن عبد الغني النابلسي الدمشقي المتوفى سنة ١١٣٣ في كتابه « ذخائر المواريث » (ج ٢ ص ٥١ ط مصر) قال :

حديث عقّ النبي ﷺ عن الحسن والحسين كبشاً كبشاً (د) في الذبائح عن أبي معمر (س) في العقيقة ، عن أحمد بن حفص بن عبد الله .

و منهم العلامة با كثير الحضرمي في « وسيلة المال » (ص ١٥٩ ، نسخة مكتبة الظاهرية بدمشق) .

روى الحديث من طريق أبي داود ، عن ابن عباس بعين ما تقدم عن « أخبار أصبهان » ثم قال : وخرجه النسائي وقال : كبشين كبشين .

الثانى

حديث عائشة

روى عنها جماعة من أعلام القوم :

منهم الحاكم النيشابورى فى « المستدرک » (ج ٤ ص ٢٣٧ ط حيدرآباد)

قال :

أخبرنا أبو العباس محمد بن يعقوب ، ثنا الربيع بن سليمان و محمد بن عبد الله بن عبد الحكم ، ثنا عبد الله بن وهب ، أخبرني محمد بن عمرو ، عن ابن جريح ، عن يحيى بن سعيد ، عن عمرة ، عن عائشة رضى الله عنها قالت : عرق رسول الله ﷺ عن الحسن والحسين يوم السابع وسمّاهما وأمر أن يماط عن رؤسهما الأذى .

و منهم العلامة البيهقى فى « السنن الكبرى » (ج ٩ ص ٢٩٩ ط حيدر

آباد) قال :

أبناي أبو عبد الله إجازة ، ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ، ثنا الربيع بن سليمان و محمد بن عبد الله بن عبد الحكم قالا : ثنا عبد الله بن وهب (ح و أخبرنا) أبو سعيد الماليني ، أنبأ أبو أحمد بن عدي الحافظ : أنبأ أحمد بن الحارث بن مسكين ، ثنا ابن وهب ، فذكر الحديث بعين ما تقدم عن « المستدرک » سنداً و متنأ .

و فى (ص ٣٠٢)

و عرق رسول الله ﷺ عن الحسن والحسين شاتين يوم السابع و أمر أن يماط عن رأسه الأذى وقال : اذبحوا على السنة و قولوا : بسم الله و الله أكبر ، اللهم لك وإليك هذه عقيقة فلان لفظ حديث عبد المجيد . و فى رواية أبي قرة ، عن الحسن شاتين و عن حسين شاتين ذبحهما يوم السابع وسمّاهما .

وروى عقّه عنهما عن مالك ، عن يحيى بن سعيد أيضاً .
و منهم العلامة الذهبى فى « تلخيص المستدرک » (ج ٤ ص ٢٣٧ ط
حيدرآباد) .

روى الحديث عن عائشة بعين ما تقدم عن « المستدرک » بتلخيص السند .

الثالث

ما رواه أبو رافع

روى عنه جماعة من أعلام القوم :

منهم الحافظ الطبرانى فى « المعجم الكبير » (ص ٥٠ و ١٣٠) .

حدثنا محمد بن النضر الأزدي ، نا موسى بن داود الضبي ح وحدثنا عليّ بن
عبد العزيز ، نا معلى بن مهديّ قالاً : نا شريك عن عبدالله بن محمد بن عقيل ، عن عليّ
ابن حسين ، عن أبي رافع قال : لمّا ولدت فاطمة حسناً رضي الله عنهما قالت :
يا رسول الله ألا أعقّ عن ابني ؟ قال : لا ولكن احلقي رأسه و تصدّقي بوزن شعره
ورقاً ، أو قال : فضّة على المساكين ، فلمّا ولدت حسيناً فعلت به مثل ذلك هـ وقال
موسى بن داود فى حديثه : على الأوفاض والمساكين .

حدثنا عبدان بن أحمد ومحمد بن عبدالله بن رسته الإصبهانيّ قالاً : نا سعيد
ابن أبي الربيع السمان ، نا سعيد بن أبي الخسام ، عن عبدالله بن محمد بن عقيل ، عن
عليّ بن الحسين ، عن أبي رافع أن الحسن بن عليّ رضي الله عنهما حين ولدت فاطمة
أرادت أن تعقّ عنه بكبش عظيم ، فأنت رسول الله ﷺ ، فقال : لا تعقّي عنه بشيء
ولكن احلقي شعر رأسه ثم تصدّقي بوزنه من الورق في سبيل الله عزّ وجلّ على الأوفاض
ثم ولدت الحسين بن عليّ رضي الله عنه من العام المقبل ، فصنعت به كلّ ذلك .

ومنهم العلامة الطبري في « ذخائر العقبى » (ص ١١٩ ط مكتبة القدس بمصر) قال :

وعن أبي رافع أن حسن بن علي عليه السلام لما ولد أرادت أمه أن تعق عنه بكشين وقال صلى الله عليه وسلم : لا تعقني عنه ولكن احلقي شعر رأسه و تصد في بوزنه ثم ولدت حسينا وصنعت مثل ذلك ، أخرجه أحمد .

و منهم العلامة محمد بن عثمان البغدادي في « المنتخب من صحيح البخاري ومسلم » (ص ١٥١ مخطوط) :

روى الحديث عن أبي رافع بعين ما تقدم عن « ذخائر العقبى » .

ومنهم العلامة السمعاني في « الانساب » (ص ١٠٤ ، المخطوط) .

روى الحديث عن أبي رافع بعين ما تقدم عن « ذخائر العقبى » .

الرابع

ما رواه علي عليه السلام

روى عنه القوم :

منهم العلامة الهيثمي في « مجمع الزوائد » (ج ٤ ص ٥٨ ط مكتبة القدس بمصر) .

روى من طريق الطبراني عن علي : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم عق عن الحسن والحسين .

الخامس ما رواه جابر

روى عنه القوم :

منهم العلامة الهيثمي في « مجمع الزوائد » (ج ٤ ص ٥٩ ، الطبع المذكور) .

روى من طريق الطبراني في « الصغير » و « الكبير » عن جابر بن عبد الله ما تقدم عنه بلا واسطة لكنّه زاد قوله : وختنهما لسبعة أيام .

السادس

ما رواه أبو هريرة

روى عنه القوم :

منهم العلامة السالك السيد عبد الوهاب المشتهر بالشيخ الشعرائي المتوفى سنة ٩٧٣ في كتابه « كشف الغمة » (ج ١ ص ٢٤١ ط مصر) قال :

وقال أبو هريرة رضي الله عنه : وذبح رسول الله ﷺ عن الحسن والحسين كل واحد كبشين وفي رواية عنه كبشاً واحداً .

السابع ما رواه أنس

روى عنه القوم :

منهم الحافظ البيهقي في « السنن الكبرى » (ج ٩ ص ٢٩٩ ط حيدرآباد
الدكن) قال

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ و أبو عثمان بن عبدان و أبو صادق محمد بن أحمد
الطار قالوا : ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ، ثنا محمد بن إسحاق الصغاني ، ثنا محمد بن
يحيى النيسابوري ، ثنا أحمد بن صالح ، ثنا ابن وهب ، عن جرير بن حازم ، عن
قتادة ، عن أنس ، رضي الله عنه أن النبي ﷺ عرق عن الحسن والحسين كبشين .

و رواه مرسل جماعة من كتّاب تاريخ علماء

منهم علامة اللغة محمد بن الحسن بن دريد في « جمهرة اللغة »
(ص ١٩١ ط حيدرآباد) .

و منهم العلامة المهدى محمد بن عبد الله بن تومرت المغربي في
« الموطأ » (ص ٣٨١ ط الجزائر) .

و منهم العلامة ابن قيم الجوزية في « بدائع الفوائد » (ج ٢ ص ٦٥
ط القاهرة) .

و منهم العلامة الزرندي في « نظم درر السمطين » (ص ١٩٤ ط مطبعة
القضاء) .

ختانه صلى الله عليه وآله لهما

رواه القوم :

منهم العلامة البدخشي في « مفتاح النجا » (ص ١١٠ مخطوط)

قال :

و أخرج الحاكم عن عائشة رضي الله عنها أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم ختن
الحسن والحسين يوم السابع من ولادتهما .

تعويذ النبي ﷺ للحسن والحسين

و نروى في ذلك أحاديث :

الاول
مركز تحقيق كليات العلوم الإسلامية

حديث ابن عباس

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم الحافظ محمد بن اسماعيل البخاري في « صحيحه » (ج ٤)

ص ١٤٧ ط الاميرية بمصر) قال :

حدثنا عثمان بن أبي شيبة ، حدثنا جرير ، عن منصور ، عن المنهال ، عن
سعيد بن جبير ، عن ابن عباس رضي الله عنهما قال : كان النبي صلى الله عليه وآله وسلم
وسلم يعوذ الحسن والحسين ويقول : **إِنْ أباكما كان يعوذ بهما إسماعيل وإسحاق :**

اعوذ بكلمات الله التامة من كل شيطان وهامة (١) ومن كل عين لامة .
 و منهم العلامة الطحاوي في « مشكل الآثار » (ج ٤ ص ٧٢ ط
 حيدرآباد الدكن) قال :

حدثنا بكار بن قتيبة قال : ثنا مؤمل بن إسماعيل قال : ثنا سفيان ، عن
 منصور ، عن المنهال ، عن سعيد بن جبير ، عن ابن عباس أن النبي ﷺ كان يقول
 للحسن والحسين : أعيدكما بكلمات الله التامات من كل شيطان هامة ومن كل عين
 لامة . هكذا كان إبراهيم يعوذ ابنه إسماعيل وإسحاق .

و ما قد حدثنا ابن أبي رافع قال : ثنا المقدسي قال : ثنا أبو عوانة (وما قد
 حدثنا) روح بن الفرخ قال : ثنا يوسف بن عدي قال : ثنا أبو الأحوص ثم اجتمعا
 فقالا : عن سماك ، عن عكرمة ، عن ابن عباس ، عن رسول الله ﷺ مثله .

و منهم العلامة أبو عبد الله بن أبي نصر الحميدي في « الجمع بين
 الصحيحين » (ج ٢ ص ١١٩ مخطوط) .

روى الحديث عن ابن عباس بعين ما تقدم أولاً عن « مشكل الآثار » .
 ومنهم الحاكم النيشابوري في « المستدرک » (ج ٣ ص ١٦٧ ط حيدرآباد)

قال

حدثنا أحمد بن قانع بن مرزوق القاضي ببغداد ، ثنا أبو شعيب عبد الله بن
 الحسن الحراني ، حدثني أبي ، ثنا موسى بن أعين ، ثنا سفيان الثوري ، فذكر
 الحديث بعين ما تقدم أولاً عن « مشكل الآثار » سنداً ومقتناً لكنه ذكر بدل كلمة
 التامات : التامة .

ومنهم العلامة الشيخ عبد الرحمن بن الجوزي الحنبلي في « تلبيس

(١) الهامة واحد الهوام ويقال : هي كل نسمة تهتم لسوء ، واللامة الملمة وانما
 قال لامة ليوافق لفظة هامة فيكون ذلك أخف على اللسان .

ابليس » (ص ٣٦ ط المنيرية بمصر) قال :

أخبرنا هبة الله بن محمد ، نا الحسن بن علي ، نا أحمد بن جعفر ، ثنا عبد الله بن أحمد ، ثنا أبي ، ثنا عبد الرزاق ، نا سفيان ، فذكر الحديث بعين ما تقدم أولاً عن « مشكل الآثار » سنداً ومقتناً ثم قال : أخرجه في « الصحيحين » .
ومنها العلامة ابن عساكر في « التاريخ الكبير » (على ما في منتخبه ج ٢ ص ٢٢٠ ط روضة الشام) .

روى الحديث عن ابن عباس بعين ما تقدم عن « المستدرک » .
ومنها العلامة سبط ابن الجوزي في « التذكرة » (ص ٢٠٢ ط الفري)
روى الحديث نقلاً عن البخاري بعين ما تقدم عنه في « صحيحه » .
ومنها العلامة الشيخ محيي الدين يحيى بن شرف الشافعي في « الإذكار » (ص ١٦٧ ط القاهرة) .

روى الحديث نقلاً عن صحيح البخاري بعين ما تقدم عن « المستدرک » وفي ص ٤٠٨
روى نقلاً عن « صحيح البخاري » بعين ما تقدم أولاً عن « مشكل الآثار » ولم يوافق ما تقدم عنه بلا واسطة .

ومنها العلامة الذهبي في « تلخيص المستدرک » (المطبوع بذييل المستدرک ج ٣ ص ١٦٧ ط حيدرآباد) .

روى الحديث بعين ما تقدم عن « المستدرک » بتلخيص السند .
و منها العلامة الشيخ أبو علاء الدين بن محمد الشبلي في « آكام المرجان » (ص ٢٣١ ط القاهرة) .

روى الحديث عن ابن عباس بعين ما تقدم عن « المستدرک » .
و منها العلامة القسطلاني في « ارشاد الساري » (ج ٥ ص ٢٢٩ ط القاهرة) .

قال في ذيل الحديث عند نقله عن صحيح البخاري : نقل الحديث عن أبي داود في السنة ، و الترمذي في الطب ، و النسائي في التعمود ، و في عمل اليوم و الليلة ، وابن ماجه في الطب .

ومنهم العلامة با كثير الخضرى فى « وسيلة المآل » (ص ١٦٥ نسخة مكتبة الظاهرية بدمشق) .

روى الحديث من طريق أبي سعيد في « شرف النبوة » بعين ما تقدم عن « صحيح البخاري » .

و منهم العلامة الزرندي فى « نظم درر السمطين » (ص ١٢ ط مطبعة القضاء) .

روى الحديث عن ابن عباس بعين ما تقدم عن « صحيح الترمذي » لكنه ذكر بدل كلمة اعوذ : أعيد .

ومنهم العلامة الشيخ محمد بن عبد الرحمن الوصايفى فى « البركة فى فضل السعى والحركة » (ص ٢٩١ ط القاهرة) .

روى الحديث بعين ما تقدم عن « المستدرک » إلى قوله: عين لامة .

و منهم العلامة محب الدين الطبرى فى « ذخائر العقبى » (ص ١٣٣ ط مكتبة القدسي بمصر) .

روى الحديث نقلاً عن أبي سعيد في « شرف النبوة » عن ابن عباس بعين ما تقدم عن « صحيح البخاري » مع تقديم وتأخير في بعض الفقرات .

و منهم الحافظ أبو الفداء اسماعيل بن كثير الدمشقي الحنفى المتوفى سنة ٧٧٣ فى « تفسير القرآن » (ج ١ ص ٥٨ ط بولاق مصر) .

روى عن عبد الرزاق عن سفيان الثوري بعين ما تقدم أولاً عن « مشكل الآثار » سنداً و متنأ ثم قال :

أخرجه البخاري وأهل السنن من حديث المنهال به .
و منهم العلامة بدر الدين أبو محمد محمود بن أحمد العيني الحنفى
فى « عمدة القارى » (ج ١٥ ص ٢٦٤ ط المنيرية بمصر) .

قال فى ذيل ما تقدم عن : صحيح البخاري :
والحديث أخرجه أبوداود فى السنة عن عثمان بن أبي شيبة أيضاً ، وأخرجه
الترمذى فى الطب عن محمود بن غيلان و عن الحسن بن علي ، وأخرجه النسائي فى
النعوت وفى اليوم والليلى عن محمد بن قدامة وعن محمد بن بشر وعن زكريا بن يحيى
عن إسحاق بن إبراهيم ، عن جرير ، عن الأعمش ، عن المنهال ، عن عبد الله بن
الحارث قال : (كان النبى ﷺ يعوذ مرسل) وأخرجه ابن ماجه فى الطب عن أبي بكر
ابن خلاد و عن محمد بن سليمان .

و منهم الحافظ المورخ أبو سعيد عثمان بن سعيد الدارمى بن خالد ، فى
كتابه « الرد على الجهمية على المرسى الجهمى » (ص ٨٠ ط ليدن) قال :
عثمان بن أبي شيبة : ثنا جرير ، عن منصور بن المعمر ، فذكر الحديث بعين
ما تقدم عن « مشكل الآثار » سنداً ومتمناً .

و منهم العلامة البلخى القندوزى فى « ينابيع المودة » (ص ١٦٩
ط اسلامبول) .

روى الحديث نقلاً عن كتاب « عمل اليوم و الليلة » للنسائي عن سعيد بن
جبير ، عن ابن عباس بعين ما تقدم عن « صحيح البخاري » مع تقديم وتأخير فى بعض
فقراته .

و فى (٢٢٣ ط اسلامبول)

رواه نقلاً عن أبي سعيد فى « شرف النبوة » عن ابن عباس بعين ما تقدم أولاً
عن « مشكل الآثار » .

ومنهم العلامة الكمشخانوي في « راموز الاحاديث » (ص ٤٥٣ ط قسلة
همايون بالاسنانه) .

روى الحديث من طريق ابن سعد ، عن ابن عباس ومن طريقه وطريق الطبراني
في الكبير عن ابن مسعود بعين ما تقدم أولاً عن « مشكل الآثار » وفي أوله
هاتوا ابني حتى أعوذهما بما عوذ إبراهيم ابنيه إسماعيل وإسحاق .

و منهم العلامة النبهاني في « الانوار المحمدية » (ص ٥٦٩ ط الادبية
بيروت)

روى الحديث من طريق البخاري و الترمذي بعين ما تقدم عن « صحيح
البخاري »

ومنهم العلامة الشيخ عبدالقادر الوردفي المصري في « سعد الشمس
والاقمار » (ص ٢٤٧ ط القاهرة) .

روى الحديث بعين ما تقدم أولاً عن « مشكل الآثار » لكنه زاد كلمة شر
قبل قوله : كل عين لامة . تحقيق كاتيب علوم اسلامی

الثاني

حديث علي عليه السلام

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة الشبلنجي في « نور الابصار » (ص ١١١ ط مصر) قال :

روى عن علي رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يعوذ الحسن
والحسين بهؤلاء الكلمات : أعيدكما بكلمات الله التامة من كل شيطان وهامة ومن
كل عين لامة .

و منهم العلامة أبو عبيد أحمد بن محمد العبدى الهروى المتوفى سنة ٤٠١ هـ فى « غريب الحديث » (ج ٣ ص ١٣٠ ط حيدرآباد) .
 روى الحديث بعين ما تقدم عن « نورالأنوار » .
 ومنهم علامة الادب أبو القاسم بن على الحريرى فى « درة الغواص فى أوهام الخواص » (ص ٥٢ ط المثنى فى بغداد) .
 روى الحديث بعين ما تقدم عن « نورالأنوار » .

الثالث

حديث آخر له ﷺ

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم الحافظ ابن كثير فى « تفسير القرآن » (المطبوع بهامش فتح البيان ج ١٠ ص ٦١ طبع بولاق) قال :

روى الحافظ بن عساكر من طريق خيثمة بن سليمان الحافظ ، حدثنا عبيد بن محمد الكشورى ، حدثنا عبدالله بن عبدالله بن عبدربه البصرى ، عن أبي رجاء ، عن شعبة ، عن أبي إسحاق ، عن الحارث ، عن علي بن رضى الله عنه أن جبريل أتى النبي صلى الله عليه وسلم فوافقه مقتماً فقال : يا محمد ما هذا الغم أراه فى وجهك ؟ قال : الحسن والحسين أصابتهما عين قال : صدق بالعين ، فإن العين حق أفلا عوذتكما بهؤلاء الكلمات ؟ قال : وما هن يا جبرئيل ؟ قال : قل : « اللهم ذا السلطان العظيم ، ذا المن القديم ، ذا الوجه الكريم ، ولى الكلمات التامات والدعوات المستجابات عاف الحسن والحسين من أنفس الجن وأعين الانس » فقالها النبي ﷺ : فقاما يلعبان بين يديه .

ومنهم العلامة ابن عساكر الدمشقي في « تاريخه » (على ما في منتخبه ج ٧
ص ٥٩ ط الترقى بدمشق) .

روى بسنده عن علي عليه السلام بعين ما تقدم عن « تفسير ابن كثير » .

الرابع

حديث عبدالرحمان بن عوف

رواه القوم :

منهم العلامة محب الدين الطبري في « ذخائر العقبى » (ص ١٣٤
ط القدسي بالقاهرة) قال :

وعن عبدالرحمان بن عوف رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ :
يا عبدالرحمان ألا أعلمك عوذة كان إبراهيم يعوذ بها ابنه إسماعيل وإسحاق وأنا
اعوذ بها ابني الحسن والحسين ؟! كفى بسمع الله واعياً لمن دعا ولا مرمى وراء أمر الله
لرام رمى ، خرجه المخلص الذهبي .

و منهم العلامة با كثير الحضرمي في « وسيلة المآل » (ص ١٦٥ ، نسخة
مكتبة الظاهرية بدمشق) .

روى الحديث من طريق المخلص الذهبي عن عبدالرحمان بعين ما تقدم عن
« ذخائر العقبى » .

الخامس

حديث عائشة

رواه القوم :

منهم العلامة ابن عبدربه في « عقد الفريد » (ج ١ ص ٣١٠ ط الشرفية بمصر) حيث قال :

مسروق عن عائشة « رض » قالت : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعوذ الحسن والحسين رضي الله عنهما بهذه الكلمات : اُعِيذُكُمَا بِكَلِمَاتِ اللَّهِ التَّامَّةِ مِنْ كُلِّ عَيْنٍ لَاقَةٍ وَمِنْ كُلِّ شَيْطَانٍ وَهَامَةٍ .

مركز تحقيق كتاب توير علوم اسلامی

السادس

حديث آخر

رواه القوم :

منهم علامة الادب و التاريخ الشيخ عز الدين عبدالحميد بن هبة الله المدائني البغدادی في « الفلك الدائر » (ص ٤٧ طبع بمبئی) قال :

قال رسول الله ﷺ للحسن والحسين ﷺ : اُعِيذُكُمَا مِنْ عَيْنِ الْعَايِنِ وَ نَفْسِ النَّافِسِ .

كان تعويذهما من زغب جناح جبرئيل

و نروى في ذلك حديثين :

الاول

حديث ابن عمر

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم الحافظ الذهبي في « ميزان الاعتدال » (ج ١ ص ١٩ و ج ٢ ص ٣٤٩ ط القاهرة) قال :

قال أبو نعيم : وحدَّثنا محمد بن أحمد ، حدَّثنا ابن زياد بمكة ، حدَّثنا إبراهيم ابن سليمان التميمي قال : حدَّثنا خالد بن عيسى المقرئ ، حدَّثنا قيس ، عن أبي حصين ، عن يحيى بن ائاب ، عن ابن عمر قال : كان على الحسن و الحسين تعويذان حشوهما من زغب جناح جبرائيل عليه السلام ، ثم قال : رواه ابن الأعرابي في معجمه .

و منهم العلامة العسقلاني في « لسان الميزان » (ج ١ ص ٦٦ ط حيدرآباد الدكن) .

روى الحديث من طريق ابن الأعرابي في معجمه بعين ما تقدّم عن « ميزان الاعتدال » لكنه ذكر بدل كلمة حشوهما : فيهما .

و منهم العلامة السيوطي في « الخصائص الكبرى » (ج ٢ ص ٢٦٥ ط حيدرآباد الدكن) .

روى الحديث من طريق ابن عساكر ، عن ابن عمر بعين ما تقدّم عن « لسان الميزان » .

ومنهم العلامة البدخشي في « مفتاح النجا » (ص ١١٠) .
 روى الحديث من طريق الخطيب ، عن ابن عمر بعين ما تقدم عن « ميزان
 الاعتدال » .

ومنهم العلامة الزرندي في « نظم درر السمطين » (ص ٢١٢ ط مطبعة
 القضاء) .

روى الحديث عن ابن عمر بعين ما تقدم عن « ميزان الاعتدال » .
 ومنهم العلامة الكنجي في « كفاية الطالب » (ص ٢٧٢ ط الفري) .
 أخبرنا القاضي أبو نصر مميل الشيرازي بدمشق ، أخبرنا أبو القاسم الدمشقي
 المورخ ، أخبرنا أبو طالب علي بن عبد الرحمن ، أخبرنا أبو الحسن الخلمي ،
 أخبرنا عبد الرحمن بن النحاس ، أخبرنا أبو سعيد ابن الأعرابي أحمد بن محمد بن
 زياد بمكة ، أخبرنا إبراهيم بن سليمان ، حدثنا خلاد بن يحيى ، عن قيس بن الربيع
 عن أبي حصين ، فذكر الحديث بعين ما تقدم عن « ميزان الاعتدال » سنداً ومتناً لكنه
 ذكر بدل كلمة حشوها : فيهما ثم قال : أخرجه الحافظ الدمشقي في مناقبه .

الثاني

حديث أم عثمان

رواه القوم :

منهم العلامة محب الدين الطبري في « ذخائر العقبى » (ص ١٣٤ ط مكتبة

القدس بمصر) قال :

عن أم عثمان أم ولد لعلي قالت : كانت لآل رسول الله ﷺ وسادة يجلس
 عليها جبريل عليه السلام لا يجلس عليها غيره فإذا عرج رفعت وكان إذا عرج انتفض فسقط

من زغب ريشه فتقوم فاطمة فتتبعه فتجعله في ثمائم الحسن والحسين. خرج
الدولابي .

و منهم العلامة بالكثير الحضرمي في « وسيلة المآل » (ص ١٦٥ نسخة
مكتبة الظاهرية بدمشق) .

روى الحديث من طريق الدولابي عن أم عثمان بعين ما تقدم عن « ذخائر
العقبى »

اشتياق النبي صلى الله عليه وآله لقطع سرّة الحسين بيديه

رواه القوم :

منهم الحافظ النجفي في « كفاية الطالب » (ص ٢٧٠ طبع النوى) قال :
أخبرنا الحافظ يوسف بن خليل بحلب ، أخبرنا أبو عبدالله محمد بن محمد بن
أبي زيد الكراني باصبهان ، أخبرتنا فاطمة بنت عبدالله الجوزدانية ، أخبرنا أبو بكر
ابن زينة ، أخبرنا الحافظ أبو القاسم سليمان بن أحمد الطبراني ، حدثنا محمد بن
عبدالله الحضرمي ، حدثنا ضرار بن صرد ، حدثنا عبدالكريم بن يعفور الجعفي عن
جابر ، عن أبي الشعثاء ، عن بشر بن غالب قال : كنت مع أبي هريرة فرأى الحسين بن
علي فقال : يا أبا عبدالله لقد رأيتك على يدى رسول الله قد خضبهما دماً حين أتى بك
حين ولدت فسرّرك ولقّك في خرقة ولقد نفل في فيك وتكلّم بكلام ما أدرى ما هو ،
ولقد كانت فاطمة سبقته بقطع سرّة الحسن فقال صلى الله عليه وسلم : لا تسبقيني بها
قلت : أخرجه الطبراني في المعجم الكبير وأخرجه عنه محدث الشام في تاريخه وطرقه
الحاكم وحكم بصحّته في مناقبه .

اعطى النبي صلى الله عليه وآله وسلم لسانه لهما فمصاه

رواه جماعة من أعلام القوم :

عنهم العلامة القاضي عياض المغربي اليحصبي في « الشفاء بتعريف
حقوق المصطفى » (ج ١ ص ٢٧٩ ط مصر) قال :
و اعطى (أي النبي ﷺ) الحسن والحسين لسانه فمصاه و كانا يبكيان
عطشاً فسكتا .

ومنهم الحافظ نور الدين علي بن أبي بكر في « مجمع الزوائد » (ج ١
ص ١٨٠ ط مكتبة القدسي في القاهرة) :
و عن أبي هريرة أيضاً أن مروان أثنى في مرضه الذي مات فيه ، فقال
مروان لأبي هريرة : ما وجدت عليك في شيء منذ اصطحبنا إلا في حبك الحسن
والحسين ، قال : فتحت أبو هريرة فجلس فقال : أشهد لخرجنا مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم حتى إذا كنا ببعض الطريق سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم
الحسن والحسين وهما يبكيان وهما مع أمهما فأسرع السير حتى أتاهما فسمعه
يقول : ما شأن ابني فقالت : العطش ، قال : فأخلف رسول الله صلى الله عليه وسلم
إلى شئد (السقاء الخلق) يبتغي فيها ماءً ، و كان الماء يومئذ اعداداً ، والناس
يريدون فنادى هل أحد منكم مع ماء فلم يبق أحد إلا أخلف بيده إلى كلامه
يبتغي الماء في شئد فلم يجد أحد منهم فطرة فقال رسول الله ﷺ : ناوليني أحدهما
فناولته إنياراً من تحت الخدر فرأيت بياض ذراعيها حين ناولته فأخذه فضمه إلى

صدره ، و هو يضغو (١) ما يسكت فأدلع لسانه فجعل يمصّه حتى هداً أو سكن فلم أسمع له بكاءً والآخر يبكي كما هو ما يسكت ، ثم قال : ناوليني الآخر فناولته إياه ففعل به كذلك فسكتا فلم أسمع لهما صوتاً ، ثم قال : سيروا فصدعنا يميناً وشمالاً عن الطعائن حتى لقيناه على قارعة الطريق فأنا لا أحب هذين ؟ ! وقد رأيت هذا من رسول الله ﷺ ، رواه الطبراني ورجاله ثقات .

و منهم العلامة السيد أحمد زيني دحلان الشافعي مفتي مكة المكرمة في « السيرة النبوية » المطبوع بهامش السيرة الحلبية (ج ٣ ص ١٧٤ ط مصر) .
 روى الحديث من طريق الطبراني ، عن أبي هريرة ، بعين ما تقدم عن « الشفاء » .

و منهم العلامة ابن حجر العسقلاني في « تهذيب التهذيب » (ج ٢ ص ٢٩٧) قال :

روى الحديث عن إسحاق بن أبي حبيبة ، عن أبي هريرة ، بعين ما تقدم عن « مجمع الزوائد » ملخصاً .

كان النبي صلى الله عليه وآله وسلم يمص لعابهما

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم الحافظ الشيخ شمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز الذهبي الدمشقي المتوفى سنة ٧٣٨ في كتابه « ميزان الاعتدال » (ج ١ ص ٩٧ ط القاهرة) قال :

أنبأنا أحمد بن سلامة عن محمد بن إسماعيل و مسعود بن أبي منصور قالا : حدثنا أبو علي المقرئ ، أنبأنا أبو نعيم ، أنبأنا حبيب بن الحسن و عبدالله بن محمد ابن عثمان قالا : أنبأنا محمد بن هارون بن حميد ، أنبأنا الحسن بن حماد سجادة حدثنا يحيى بن يعلى ، حدثنا سفيان بن عيينة ، عن أبي موسى يعني إسرائيل ، عن أبي حازم ، عن أبي هريرة رأيت النبي ﷺ يمص لعاب الحسن والحسين كما يمص الرجل التمر .

ومنهم العلامة جمال الدين الزرندى الحنفى فى « نظم درر السمطين »

(ص ٢١١ ط مطبعة القضاء) .

روى الحديث عن أبي هريرة بعين ما تقدم عن « ميزان الاعتدال » .

كانا أشبه الناس برسول الله ﷺ

و نروي في ذلك أحاديث :

الاول

حديث أنس

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة الخطيب العمري التبريزي في « مشكاة المصابيح »
(ص ٥٦٩ ط دعلي) قال :

عن أنس قال : لم يكن أحد أشبه بالنبي ﷺ من الحسن بن علي ، و قال :
في الحسين أيضاً كان أشبههم برسول الله ﷺ ، رواه البخاري .

و منهم العلامة ابن حجر العسقلاني في « الاصابة » (ج ١ ص ٣٣١
ط مصطفى محمد بمصر) قال :

ومن حديث ابن سيرين ، عن أنس قال : كان الحسن والحسين أشبههم برسول
الله ﷺ .

و منهم العلامة البدخشي في « مفتاح النجا في مناقب آل العبا »
(ص ١١٠ مخطوط) .

روى الحديث من طريق البخاري بعين ما تقدم عنه عن « مشكاة المصابيح » .
ومنهم العلامة بدر الدين أبو محمد محمود بن أحمد العيني في « عمدة
القاري » (ج ١٦ ص ٢٤٣ ط المنبرية بمصر) قال :

حدثني إبراهيم بن موسى ، أخبرنا هشام بن يونس ، عن محمد ، عن الزهري

عن أنس ، وقال عبدالرزاق : أخبرنا محمد عن الزهري ، أخبرني أنس قال : لم يكن أحد أشبه بالنبي ﷺ الخ .
وأخرجه الترمذي في المناقب ، عن محمد بن يحيى الذهلي ، عن عبدالرزاق به وقال : حسن صحيح .

الثاني

حديث ابن عمر

رواه القوم :

منهم العلامة الشيخ كمال الدين محمد بن عيسى الشافعي الدميري في « حياة الحيوان » (ج ١ من ١٣١ ط القاهرة)

نقل عن البخاري في « الأدب » والترمذي في « مناقب الحسنين » ﷺ من حديث عبدالرحمان ، عن أبي نعيم قال : كنت عند ابن عمر في حديث فقال ابن عمر : ولم يكن أحد أشبه برسول الله صلى الله عليه وسلم من الحسن والحسين رضي الله تعالى عنهما .

الثالث

حديث علي عليه السلام

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم الحافظ الترمذي في « صحيحه » (ج ١٣ ص ١٩٦ ط الصاوي بمصر) قال :

حدثنا عبدالله بن عبدالرحمان ، أخبرنا عبدالله بن موسى ، عن إسرائيل ، عن أبي إسحاق ، عن هاني بن هاني ، عن علي عليه السلام قال : الحسن أشبه برسول الله ﷺ ما بين الصدر إلى الرأس ، والحسين أشبه بالنبي ﷺ ما كان أسفل من ذلك .

و منهم الحافظ أحمد بن حنبل الشيباني في « كتاب المسند » (ج ١ ص ١٠٨ ط مصر) قال :

حدثنا عبدالله ، حدثنا أبي ، حدثنا أسود بن عامر ، أنبأ إسرائيل ، فذكر الحديث بعين ما تقدم عن « صحيح الترمذي » سنداً ومتمناً .

ومنهم العلامة أبوالمؤيد الموفق بن أحمد في « مقتل الحسين » (ص ٩٠ ط النوى) قال :

و بهذا الاسناد (أي المتقدم في كتابه) عن أحمد بن الحسين هذا ، أخبرنا أبو بكر محمد بن الحسن بن فورك ، أخبرنا عبدالله بن جعفر الإصبهاني ، عن يونس ابن حبيب ، حدثنا أبوداود ، حدثني قيس ، حدثنا أبو إسحاق ، عن هاني بن هاني ، عن علي عليه السلام قال : كان الحسن أشبه الناس بالنبي من وجهه إلى سرقته ، وكان الحسين أشبه الناس بالنبي من سرقته إلى قدمه .

و منهم العلامة السيد علي الهمداني في « مودة القربي » (ص ١١١)

ط لاهور)

روى الحديث عن علي* بعين ما تقدم عن « صحيح الترمذي » .

و منهم العلامة با كثير الحضرمي في « وسيلة المال » (ص ١٦١

ط نسخة الظاهرية بدمشق) .

روى الحديث من طريق الترمذي عن علي* بعين ما تقدم عن « صحيحه » .

و منهم العلامة السفاريني الحنبلي في « شرح ثلاثيات مسند أحمد »

(ج ٢ ص ٥٥٦ ط القاهرة) .

روى الحديث من طريق الترمذي وابن حبان ، عن علي* بعين ما تقدم عن

« صحيح الترمذي » .

و منهم العلامة الديار بكري في « تاريخ الخميس » (ج ١ ص ٢١٩

ط القاهرة) .

روى عن علي* بعين ما تقدم عن « صحيح الترمذي » لكنه قال : أشبه

الناس .

و منهم العلامة أحمد بن عمر بن عمر بن رسته في « البلدان » (ص ٢٠٠

ط ليدن) .

روى صدر الحديث عن ابن السكيت ، عن جعفر بن عبدالله بن المهدي ، عن ابن

الكلبي موقوفاً .

و منهم الحافظ ابن عبدالبر في « الاستيعاب » (ج ١ ص ١٣٩ ط

حيدرآباد الدكن) .

روى الحديث مسنداً عن علي* بعين ما تقدم عن « صحيح الترمذي » .

و منهم العلامة الشيخ أبو الفرج ابن الجوزي في « صفة الصفوة » (ج ١

ص ٣٢١ ط حيدرآباد الدكن) .

روى الحديث عن علي بن عيسى ماتقدم عن « صحيح الترمذي » .
 و منهم العلامة البغوي في « مصابيح السنة » (ص ٢٠٨ ط مصر) .
 روى الحديث عن علي بن عيسى ماتقدم عن « صحيح الترمذي » .
 و منهم العلامة الذهبي في « تاريخ الاسلام » (ج ٣ ص ٥ ط القاهرة)
 روى الحديث عن علي بن عيسى ماتقدم عن « صحيح الترمذي » .
 و منهم العلامة الطبراني في « المعجم الكبير » (ص ١٢٢ نسخة جامعة طهران)
 قال :

حدثنا محمد بن عبدالله الحضرمي قال : وجدت في كتاب عقبة بن قبيصة ، نا
 أبي عن حمزة الزيات ، عن أبي إسحاق ، عن هيرة بن يريم ، عن علي قال : من أراد
 أن ينظر إلى وجه رسول الله ﷺ من رأسه إلى عنقه ، فلينظر إلى الحسن ، و من
 أراد أن ينظر إلى مالدين عنقه إلى رجله ، فلينظر إلى الحسين اقتسماء .
 و قال :

حدثنا محمد بن عبدالله الحضرمي ، نا أبو كريب ، نا محمد بن محمد بن عباد بن
 أبي زائدة ، نا يحيى بن زكريا بن أبي زائدة ، عن أبيه ، عن أبي إسحاق ، عن هيرة
 ابن يريم ، عن علي رضي الله عنه قال : أشبه الناس برسول الله صلى الله عليه ما بين رأسه
 إلى نحره الحسين .
 و قال :

حدثنا أحمد بن عبدالوهاب ، نا أحمد بن خالد الوهبي ، نا إسرائيل ،
 عن أبي إسحاق ، عن هيرة بن يريم ، عن علي قال : الحسن أشبه الناس برسول الله
 صلى الله عليه ما بين الرأس إلى النحر .
 و قال :

حدثنا محمد بن عبدالله الحضرمي ، نا عبدالله بن سالم ، نا إبراهيم بن يوسف

عن أبيه ، عن أبي إسحاق ، عن هبيرة بن يريم ، عن علي رضي الله عنه قال : من سره أن ينظر إلى أشبه الناس برسول الله ﷺ ما بين عنقه إلى وجهه ، فليتنظر إلى الحسن ابن علي ، ومن سره أن ينظر إلى أشبه الناس برسول الله ﷺ ما بين عنقه إلى كعبه خلقاً ولوناً ، فليتنظر إلى الحسين بن علي .

ومنهم العلامة ابن الأثير الجزري في « أسد الغابة » (ج ٢ ص ١٩ ط مصر

سنة ١٢٠٨) قال :

أخبرنا إسماعيل بن عبيد الله قال : و أخبرنا الترمذي ، أخبرنا عبد الله بن عبد الرحمن ، أخبرنا عبيد الله بن موسى ، عن إسرائيل ، عن ابن إسحاق ، عن هاني ابن هاني ، عن علي ، فذكر الحديث بعين ما تقدم عن « صحيح الترمذي » .

و منهم الشيخ علاء الدين علي المتقي الهندي المتوفى سنة ٩٢٥ في « منتخب كنز العمال » (المطبوع بهامش السند ج ٥ ص ١٠٨ ط القديم بمصر) .

روى الحديث عن علي بعين ما تقدم أولاً عن « المعجم الكبير » .

و منهم الحافظ عماد الدين أبو الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير القرشي المتوفى سنة ٧٢٣ في « البداية و النهاية » (ج ٨ ص ١٥٠ ط حيدرآباد) قال :

و قال جماعة : عن إسرائيل ، عن أبي إسحاق ، عن هاني بن هاني ، عن علي فذكر الحديث بعين ما تقدم ، عن « صحيح الترمذي » .

و منهم العلامة الخطيب العمري التبريزي في « مشكاة المصابيح » (ص ٥٧١ ط الدهلي) .

روى الحديث من طريق الترمذي عن علي بعين ما تقدم عنه في « صحيحه » .

ومنهم العلامة بدر الدين محمود بن أحمد العيني في « عمدة القاري »

(ج ١٦ ص ٢٤٣ ط المنيرية بمصر) .

روى الحديث من طريق الترمذي وابن حبان ، عن علي بن عيين ما تقدم عن « صحيحه » .

و منهم العلامة محمد طاهر بن علي الصديقي الفتنى فى « مجمع بحار الانوار » (ج ٢ ص ١٧٠ ط نول كشور فى لكهنؤ) .
أشار إلى الحديث بذكر صدره .

و منهم العلامة الخطيب التبريزى العمرى فى « مشكاة المصابيح » (ج ٣ ص ٢٦١ ط دهلى) .

روى الحديث عن الترمذي بعين ما تقدم فى « صحيحه » .
ومنهم العلامة سبط ابن الجوزى فى « التذكرة » (ص ٢٠٣ ط النرى) .
روى الحديث بعين ما تقدم عن « مقتل الحسين » .
و منهم العلامة محب الدين الطبرى فى « ذخائر العقبى » (ص ١٢٧ ط مصر) .

روى الحديث من طريق أبى حاتم و الترمذي بعين ما تقدم عن « صحيحه » .
ومنهم الحافظ النووى فى « تهذيب الاسماء واللغات » (ج ١ ص ١٦٣ ط المنيرة بمصر) .

روى الحديث عن علي بن عيين ما تقدم عن « صحيح الترمذي » .
و منهم العلامة ابن الاثير الجزرى فى « جامع الاصول » (ج ١٠ ص ٢٤ ط المحمدية بمصر) .

روى الحديث بعين ما تقدم عن « صحيح الترمذي » .
و منهم العلامة الصفورى فى « نزهة المجالس » (ج ٢ ص ٢٣٠ ط القاهرة) .

روى الحديث من طريق البرماوى بعين ما تقدم عن « صحيح الترمذي » .

ومنهم الحافظ الفقيه أبو الفضل العراقي في « طرح التثريب » (ج ١

ص ٤١ ط جميعه النشر بمصر) .

روى الحديث من طريق الترمذي عن عليّ بن عيين ما تقدم عن « صحيحه » .

ومنهم العلامة شمس الدين محمد بن طولون الدمشقي في « الشذرات

الذهبية » (ص ٧١ ط بيروت) .

روى الحديث من طريق الترمذي عن عليّ بن عيين ما تقدم عن « ذخائر العقبى » .

ومنهم العلامة العارف الشيخ عبدالغنى بن اسماعيل النابلسي الدمشقي

في « ذخائر المواريث » (ج ٣ ص ٢٦ ط القاهرة) .

أشار إلى الحديث بذكر صدره .

و منهم العلامة ابن كثير الدمشقي في « البداية و النهاية » (ج ٨

ص ٣٣ ط مصر) .

روى الحديث من طريق أحمد عن حجاج ، ثنا إسرائيل عن أبي إسحاق ، عن

هاني ، عن عليّ بن عيين ما تقدم عن « مقتل الحسين » .

و رواه من طريق أبي داود الطيالسي ، عن قيس ، عن أبي إسحاق ، عن هاني

ابن هاني ، عن عليّ بن عيين ما تقدم عن « مقتل الحسين » .

و في (ج ٨ ص ١٥٠ ، الطبع المذكور)

رواه عن جماعة ، عن إسرائيل ، عن أبي إسحاق ، عن هاني ، عن عليّ بن عيين

ما تقدم عن « صحيح الترمذي » ثم قال : قال الزبير بن بكار : حدثني محمد بن

الضحاك الحزامي ، قال : كان وجه الحسن يشبه وجه رسول الله ﷺ ، وكان جسد

الحسين يشبه جسد رسول الله ﷺ

ومنهم العلامة الزرندي الحنفي في « نظم درر السمطين » (ص ١٩٤) .

روى الحديث مرسلًا بعين ما تقدم عن « البداية و النهاية » .

و منهم العلامة ابن عساكر في « تاريخ دمشق » (على ما في منتخبه ج ٤ ص ٢٠٢ ط روضة الشام) .

روى الحديث عن علي بن عيين ما تقدم عن « مقتل الحسين » .

و منهم العلامة ابن الصباغ المالكي في « الفصول المهمة » (ص ١٣٤ ط النري) .

روى الحديث عن علي بن عيين ما تقدم عن « صحيح الترمذي » .

و منهم العلامة الشيخ منصور بن علي ناصف في « التاج الجامع » (ج ٢ ص ٣١٧ ط مصر) .

روى الحديث عن علي بن عيين ما تقدم عن « صحيح الترمذي » .

و منهم العلامة الذهبي في « تاريخ الاسلام » (ص ٦ ط مصر) .

روى الحديث عن أبي إسحاق ، عن هاني ، عن علي بن عيين ما تقدم عن « صحيح الترمذي » .

و منهم العلامة الشيخ سليمان البلخي القندوزي في « ينابيع المودة » (ص ١٦٥ ط اسلامبول) .

روى الحديث من طريق الترمذي عن علي بن عيين ما تقدم عن « صحيحه » .

و منهم العلامة الزرندي الحنفي في « نظم درر السمطين » (ص ١٩٤ ط النري) .

روى الحديث عن علي بن عيين ما تقدم عن « منتخب كنز العمال » .

ورواه عن علي بن عيين ما تقدم عن « صحيح الترمذي » .

و منهم العلامة البيجوري في « شرح المواهب اللدنية » (ص ٣١٩ ط مطبعة المصرية ببولاق) .

روى الحديث عن عليّ بن أبي طالب ما تقدم عن « صحيح الترمذي » .
و منهم العلامة القندري في « ينابيع المودة » (ص ۲۶۱)
ط اسلامبول .

روى الحديث عن عليّ بن أبي طالب ما تقدم عن « صحيح الترمذي » .
و منهم العلامة البدرخي في « مفتاح النجا » (ص ۱۱۰ مخطوط) .
روى الحديث نقلاً عن الترمذي ، عن عليّ بن أبي طالب ما تقدم عن « صحيحه » .
و منهم العلامة الامرتسري الحنفي في « أرجح المطالب » (ص ۲۶۷)
ط لاهور .

روى الحديث من طريق ابن سعد في « الطبقات » عن عليّ بن أبي طالب ما تقدم عن
« صحيح الترمذي » .



مرکز تحقیقات کتب و تفسیر علوم اسلامی

الحسن و الحسين سيّدا شباب أهل الجنة

و نروى في ذلك أحاديث :

الاول

حديث أبي سعيد الخدري

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم الحافظ أحمد بن حنبل في « مسنده » (ج ٣ ص ٣ ط الميمنية بمصر)

قال :

حدثنا عبدالله ، حدثني أبي ، ثنا محمد بن عبدالله الزبيري ، ثنا يزيد بن مردانية ، قال : حدثنا ابن أبي نعم ، عن أبي سعيد الخدري قال : قال رسول الله ﷺ : الحسن والحسين سيّدا شباب أهل الجنة .

وفي (ج ٣ ص ٦٢ و ٨٢ ، الطبع المذكور)

حدثنا عبدالله ، حدثني أبي ، ثنا أبو نعيم ، ثنا سفيان ، عن يزيد بن أبي زياد ، عن عبدالرحمان بن أبي نعم ، عن أبي سعيد قال : قال رسول الله ﷺ : الحسن والحسين سيّدا شباب أهل الجنة .

وفي (ج ٣ ص ٦٤ ، الطبع المذكور)

حدثنا عبدالله ، حدثني أبي ، ثنا عفان قال : ثنا خالد بن عبدالله ، ثنا يزيد بن أبي زياد ، عن عبدالرحمان بن أبي نعم ، عن أبي سعيد الخدري قال : قال رسول الله ﷺ : الحسن والحسين سيّدا شباب أهل الجنة ، وفاطمة سيّدة نساءهم .

ومنهم الحافظ الترمذي في « صحيحه » (ج ١٣ ص ١٩١ ط الصاوي بمصر)

قال :

حدثنا محمود بن عيلان ، حدثنا أبو داود الحفري ، عن سفيان ، عن يزيد ابن أبي زياد ، عن ابن أبي نعم ، عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : الحسن والحسين سيّدا شباب أهل الجنة .

قال : و حدثنا سفيان بن وكيع ، حدثنا جرير و محمد بن فضيل ، عن يزيد نحوه . قال أبو عيسى : هذا حديث صحيح و ابن أبي نعم هو عبد الرحمن بن أبي نعم .

و منهم العلامة النسائي في « الخصائص » (ص ٣٦ ط التقدم بمصر) قال :

أخبرنا يعقوب بن إبراهيم و محمد بن آدم ، عن مروان ، عن الحكم بن عبد الرحمن وهو ابن أبي نعم ، عن أبيه ، عن أبي سعيد الخدري قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : الحسن والحسين سيّدا شباب أهل الجنة إلا ابني الخالة عيسى ابن مريم ويحيى بن زكريا .

قال : و أخبرنا عمرو بن منصور قال : حدثنا أبو نعيم قال : حدثنا يزيد بن مروان ، عن عبد الرحمن ، فذكر الحديث بعين ما تقدم عن « صحيح الترمذي » سنداً و متنأ .

و أخبرنا أحمد بن حنبل قال : ابن فضيل عن يزيد - فذكر الحديث بعين ما تقدم عن « صحيح الترمذي » .

و منهم العلامة الطحاوي المتوفى سنة ٣٢١ في « مشكل الآثار » (ج ٢ ص ٣٩٣ ط حيدرآباد) قال :

حدثنا فهد بن سليمان ، ثنا أبو نعيم ، ثنا الحكم بن عبد الرحمن البجلي ، ثنا أبي ، عن أبي سعيد الخدري ، فذكر الحديث بعين ما تقدم عن « الخصائص »

أولاً

و منيعم الحافظ أبوبكر البيهقي في كتابه « الاعتقاد » (ص ١٦٦ -
كامل مصباح) .

روى الحديث عن أبي سعيد ، بعين ما تقدم عن - صحيح الترمذي - .

ومنيعم الحاكم النيشابوري في « المستدرک » (ج ٣ ص ١٦٦ ط حيدرآباد
الدكن) قال .

حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ، ثنا الحسن بن علي بن عفان ، ثنا
عبد الحميد بن عبد الرحمن الحماني ، ثنا الحكم ، فذكر الحديث بعين ما تقدم أولاً
عن - الخصائص - سنداً ومتمم .

و منيعم الحافظ أبو نعيم في « حلية الاولياء » (ج ٥ ص ٧١ ط السادة
بمصر) قال :

حدثنا أحمد بن جعفر بن حمدان ، قال : ثنا إسحاق بن الحسن الحرابي ح
و حدثنا سليمان بن أحمد قال : ثنا علي بن عبد العزيز قال : ثنا أبو نعيم قال : ثنا
الحكم بن عبد الرحمن بن أبي نعم قال : ثنا أبو سعيد الخدري قال : قال النبي ﷺ :
الحسن والحسن سيّد شباب أهل الجنة ، الحديث .

حدثنا أبوبكر بن خالد ، قال : ثنا الحارث بن أبي أسامة ، قال : ثنا خلف
ابن الوليد الجوهري . قال : ثنا إسماعيل بن زكريا ، عن يزيد ، عن الحكم بن
عبد الرحمن ، عن أبي سعيد ، فذكر الحديث بعينه ثم قال : رواه الثوري وحمزة
الزيات ، عن يزيد مثله . ورواه يزيد بن مروان ، عن عبد الرحمن ، فذكر
الحديث بعينه .

و منيعم الحافظ المذكور في كتابه « أخبار اصفهان » (ج ٢ ص ٣٤٣
ط ليدن) قال :

حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن ، ثنا بشر بن موسى . ح و حدثنا سليمان ابن أحمد ، ثنا علي بن عبدالعزيز قالا : ثنا أبو نعيم - فذكر الحديث بعين ما تقدم عن « صحيح الترمذي » سنداً و متناً .

و منهم الحافظ الطبراني في « المعجم الكبير » (ص ١٣١ مخطوط)

قال :

حدثنا علي بن عبدالعزيز ، نا أبو نعيم ، نا الحكم بن عبدالرحمان بن أبي نعم البجلي ، حدثني أبي ، عن أبي سعيد الخدري « رض » قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : الحسن والحسين سيّدا شباب أهل الجنة إلا ابني الخالة عيسى ابن مريم و يحيى بن زكريا .

قال : وحدثنا علي بن عبدالعزيز ، نا أبو نعيم ، نا يزيد بن مردائبه ، عن عبدالرحمان بن أبي نعيم ، عن أبي سعيد الخدري قال : قال رسول الله ﷺ : الحسن والحسين سيّدا شباب أهل الجنة .

قال : وحدثنا محمد بن عبدالله الحضرمي قال : وجدت في كتاب عقبة بن قبيصة نا أبي ، عن حمزة الزيات ، عن يزيد بن أبي زياد ، عن عبدالرحمان بن أبي نعيم ، عن أبي سعيد الخدري قال : قال رسول الله ﷺ : الحسن والحسين سيّدا شباب أهل الجنة .

قال : وحدثنا زكريا بن يحيى الساجي ، نا الحسن بن معاوية بن هشام ، نا علي بن قادم ، نا سفيان ، عن يزيد بن أبي زياد ، عن أبي نعيم ، عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : حسن وحسين سيّدا شباب أهل الجنة .

قال : وحدثنا محمد بن عبدالله الحضرمي ، نا حرب بن الحسن الطحان ، نا عبدالعزيز بن محمد الدراوردي ، عن صفوان بن سليم ، عن عطاء بن يسار ، عن أبي سعيد قال : قال رسول الله ﷺ : الحسن والحسين سيّدا شباب أهل الجنة .

قال: وحدثنا محمد بن عبدالله الحضرمي، نا سويد بن سعيد، نا أبو معاوية، عن الأعمش، عن عطية، عن أبي سعيد قال: قال رسول الله ﷺ: الحسن و الحسين سيّدا شباب أهل الجنة.

و منهم الحافظ أبو بكر البغدادي في « تاريخ بغداد » (ج ٤ ص ٢٠٤ ط السعادة بمصر) قال :

أخبرنا محمد بن طلحة النعماني، حدثنا أبو الحسن أحمد بن محمد بن مقسم العطار، حدثنا أحمد بن الصلت، حدثنا أبو نعيم الفضل بن دكين، حدثنا الحكم بن عبد الرحمن بن أبي نعيم، حدثني أبي، عن أبي سعيد الخدري قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: الحسن والحسين سيّدا شباب أهل الجنة إلا ابني الخالة عيسى ابن مريم و يحيى بن زكريّا.

و في (ج ٩ ص ٢٣١ الطبع المذكور)

عن أبي معاوية، عن الأعمش، عن عطية، عن أبي سعيد أن النبي ﷺ قال: الحسن والحسين سيّدا شباب أهل الجنة.

و في (ج ٩ ص ٢٣٢ ، الطبع المذكور)

حدثنا عبدالله بن إبراهيم بن جعفر الزبيبي، حدثنا أحمد يعني ابن عبدالرحمن بن مرزوق البزوري، حدثنا سويد، حدثنا أبو معاوية، عن الأعمش، عن عطية، عن أبي سعيد، عن النبي ﷺ قال: الحسن والحسين سيّدا شباب أهل الجنة.

و في (ج ١١ ص ٩٠ ط السعادة بمصر)

أخبرنا عبد الباقي بن محمد الطحّان، أخبرنا أبو علي محمد بن أحمد بن الحسن الصّواف، حدثنا أبو علي بشر بن موسى بن صالح الأسدي، حدثنا أبو نعيم، عن أبي سعيد، فذكر الحديث بعين ما تقدّم عن « صحيح الترمذي ».

ومنهم الفقيه ولي الدين أبو زرعة العراقي في « طرح الثريب » (ج ١ ص ٣٩ ط جمعية النشر بمصر) .

روى الحديث نقلاً عن النسائي والترمذي بعين ما تقدم عنهما بلا واسطة .

و منهم العلامة ابن الجوزي في « صفة الصفوة » (ج ١ ص ٣٢١ ط حيدرآباد الدكن) قال :

عن أبي سعيد قال : قال رسول الله ﷺ : الحسن والحسين سيدا شباب أهل الجنة قال الترمذي : هذا حديث حسن صحيح .

و منهم العلامة ابن الصباغ المالكي في « الفصول المهمة » (ص ١٣٦ ط الفري) .

روى الحديث نقلاً عن الترمذي بعين ما تقدم عنه في « صحيحه » .

ومنهم العلامة البغوي في « مصابيح السنة » (ص ٢٠٧ ط الخيرية بمصر) .

و عن أبي سعيد رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : الحسن والحسين سيدا شباب أهل الجنة .

ومنهم العلامة ابن عساكر في « التاريخ الكبير » (ج ٢ ص ٥٦ ط دمشق) قال :

و أخبرنا علي بن إبراهيم الحسني بسنده إليه ، ثم إلى أبي سعيد الخدري ، عن النبي ﷺ قال : الحسن والحسين سيدا شباب أهل الجنة .

و منهم العلامة ابن الاثير الجزري المتوفى سنة ٦٣٠ في « اسد الغابة » (ج ٢ ص ١١ ط مصر سنة ١٢٨٥) قال :

أخبرنا عمر بن محمد بن طبرزد ، أخبرنا أبو العباس أحمد بن أبي غالب بن الطالبة الوراق ، أخبرنا أبو القاسم عبد العزيز بن علي بن أحمد الانماطي ، أخبرنا أبو طاهر محمد بن عبد الرحمن المخلص ، أخبرنا عبد الله بن محمد البغوي ، أخبرنا داود بن رشيد

أخبرنا مروان ، فذكر الحديث بعين ما تقدم أولاً عن « الخصائص » .
و منهم العلامة محب الدين الطبري في « ذخائر العقبى » (ص ١٢٦)
روى الحديث من طريق أبي حاتم و المخلص الذهبي وغيرهما عن أبي سعيد بعين
ما تقدم أولاً عن « الخصائص » .

و منهم العلامة سبط ابن الجوزي في « التذكرة » (ص ٢٢٣ ط الفري)
قال :

قال أحمد في المسند : حدثنا أبو نعيم ، حدثنا سفيان ، عن يزيد بن أبي زياد
عن أبي نعيم ، عن أبي سعيد الخدري قال : قال رسول الله ﷺ : الحسن والحسين سيدا
شباب أهل الجنة ، وقد أخرجه الترمذي أيضاً .

و منهم العلامة النواوي المتوفى سنة ٦٧٧ في « تهذيب الاسماء
واللغات » (ج ١ ص ١٦٠ ط المنيرة بمصر) .

روى الحديث من طريق الترمذي بعين ما تقدم عنه في « صحيحه » .
و منهم العلامة الذهبي في « تاريخ الاسلام » (ج ٤ ص ١٤٤ ط مصر)
قال :

أخبرنا إسحاق الصفار ، أنا يوسف بن خليل ، أنا اللبان ، أنا أبو علي ، أنا
أبو نعيم ، فذكر الحديث بعين ما تقدم في « أخبار أصبهان » سنداً متناً .

و في (ج ٣ ص ٦ ، الطبع المذكور)

روى الحديث من طريق أحمد ، عن أبي سعيد بعين ما تقدم عن « صحيح
الترمذي » .

و منهم العلامة المذكور في « تلخيص المستدرک » (المطبوع بهامش المسند
ج ٣ ص ١٦٦ ط حيدرآباد) .

روى الحديث بعين ما تقدم عن « المستدرک » بتلخيص السند .

(ج ١٠) الحسن والحسين سيّدا شباب أهل الجنة (٥٥١)

و منهم العلامة المذكور في « سير أعلام النبلاء » (ج ٣ ص ١٦٧ ط مصر) .

روى الحديث فيه أيضاً بعين ما تقدّم عن « صحيح الترمذي » متناً وسنداً بادياً من يزيد بن أبي زياد .

ومنهم العلامة المذكور في « تاريخ الاسلام » (ج ٣ ص ٥) .

روى الحديث من طريق أحمد بعين ما تقدّم عن « التذكرة » سنداً ومتناً .

و منهم العلامة المذكور في « ميزان الاعتدال » (ج ١ ص ٤٣٥) .

روى الحديث عن سويد ، عن أبي معاوية ، عن الأعمش ، عن عطية ، عن أبي سعيد .

و منهم العلامة عماد الدين أسماعيل بن عمر بن كثير الدمشقي في « البداية والنهاية » (ج ٢ ص ٥١ ط مصر) قال :

و روى من طريق أبي داود الطيالسي وغيره عن الحكم ، فذكر الحديث بعين ما تقدّم أولاً عن « الخصائص » .

و في (ج ص ٢٠٦ ، الطبع المذكور)

روى الحديث بعين ما تقدّم عن « اسد الغابة » سنداً و متناً ثم قال : وأخرج النسائي من حديث مروان بن معاوية الفزاري بد ثم قال :

قال الإمام أحمد : حدثنا أبو نعيم ، ثنا سفيان ، عن يزيد بن أبي زياد ، عن أبي نعيم ، عن أبي سعيد الخدري قال : قال رسول الله ﷺ : الحسن والحسين سيّدا شباب أهل الجنة .

ورواه الترمذي من حديث سفيان الثوري وغيره ، عن يزيد بن أبي زياد وقال :

حسن صحيح .

و منهم العلامة المولى علي المتقي الهندي في « كنز العمال » (ج ١٣

ص ١٠٠ ط حيدرآباد الدكن) .

روى الحديث عن أبي سعيد بعين ما تقدم عن « الخصائص » .

ومنهم العلامة ابن حجر الهيتمي في « الصواعق المحرقة » (ص ١٣٥ ط عبد اللطيف بمصر) .

روى الحديث من طريق الترمذي والحاكم بعين ما تقدم عن « صحيح الترمذي » .

و منهم الحافظ شهاب الدين العسقلاني في « تهذيب التهذيب » (ج ٢ ص ٣٥٨ ط حيدرآباد) .

روى ابن أبي شيبة من طريق عبد الرحمن أبي نعيم ، عن أبي سعيد ، حدثني ، عن النبي ﷺ قال : الحسن والحسين سيدا شباب أهل الجنة .

ومنهم العلامة الخطيب التبريزي في « مشكاة المصابيح » (ص ١٧٠ ط الدعلي) .

روى الحديث من طريق الترمذي بعين ما تقدم عنه في « صحيحه » .

ومنهم العلامة السيوطي في « الخصائص الكبرى » (ج ٢ ص ٢٦٥ ط حيدرآباد الدكن) .

روى الحديث من طريق الحاكم بعين ما تقدم عنه في « المستدرک » .

و منهم العلامة المذكور في « تاريخ الخلفاء » (ص ٧٣ ط الميمنية بمصر) .

روى الحديث من طريق الترمذي والحاكم عن أبي سعيد بعين ما تقدم عن « صحيح الترمذي » .

ومنهم الحافظ شمس الدين السخاوي المتوفى سنة ٩٠٢ في « المقاصد الحسنة » (ص ١٨٩ ط مكتبة الخانجي بمصر) .

- روى الحديث نقلاً عن الترمذي بعين ما تقدّم عنه في « صحيحه » .
 ومنهم العلامة الشيخ شمس الدين محمد بن طولون الدمشقي الحنفى
 في « الشذورات الذهبية في تراجم الائمة الاثني عشرية » (ص ٦٦ ط بيروت) .
 روى الحديث من طريق الترمذي ، بعين ما تقدّم عن « صحيحه » .
 ومنهم العلامة ابن الديبع الشيباني في « تمييز الطيب من الخبيث »
 (ص ٨٥ ط مصر) .
 روى الحديث من طريق الترمذي وأحمد وابن حبان والحاكم ، عن أبي سعيد
 بعين ما تقدّم عن « صحيح الترمذي » .
 ومنهم العلامة حسن بن المولوى أمان الله الدهلوى في « تجهيز
 الجيش » (ص ٢٥٥ مخطوط) .
 روى الحديث نقلاً عن صاحب المشكاة ، عن أبي سعيد بعين ما تقدّم عنه
 بلا واسطة .
 ومنهم العلامة السفاريني في « شرح ثلاثيات مسند أحمد » (ج ٢ ص ٥٥٨
 ط القاهرة) .
 روى الحديث من طريق الترمذي ، عن أبي سعيد بعين ما تقدّم عنه بلا واسطة .
 ومنهم العلامة الروداني في « جمع الفوائد من جامع الاصول » (ج ٢
 ص ٢١٧ ط هند) .
 روى الحديث من طريق الترمذي ، عن أبي سعيد بعين ما تقدّم عنه بلا واسطة .
 ومنهم العلامة با كثير الحضرمي في « وسيلة المآل » (ص ١٦٢ من النسخة
 المكتبة الظاهرية بدمشق)
 روى الحديث من طريق أبي حاتم والمخلص الذهبي ، عن أبي سعيد بعين ما تقدّم
 أولاً عن « الخصائص » .

و منهم العلامة النبهاني في « جواهر البحار » (ج ١ ص ٢٦٠ ط القاهرة)

روى الحديث من طريق الحاكم ، عن أبي سعيد بعين ما تقدم عنه بلا واسطة لكنه أسقط قوله: إلا ابني الخالة.

و منهم العلامة الشيخ عبدالغنى بن اسماعيل النابلسي في « ذخائر المواريث » (ج ٣ ص ١٨٣) .

روى الحديث من طريق الترمذي بعين ما تقدم عنه بلا واسطة .

و منهم العلامة عبدالقادر بن عبدالكريم الورديفي الخيري الشفشاوني المصري في « سعد الشموس و الأقيار » (ص ٢١١ ط التقدم العلمية بالقاهرة) .

روى الحديث من طريق الترمذي بعين ما تقدم عنه « صحيحه » .

و منهم العلامة النقشبندی الخالدي في « صلح الاخوان » (ص ١١٧ ط بمبئي) .

روى الحديث نقلاً عن « المستدرک » إلى قوله : أهل الجنة .

و منهم العلامة ابن الديبع الشيباني في « تيسير الوصول » (ج ٢ ص ١٥٠ ط نول كشور) .

روى الحديث من طريق الترمذي عن أبي سعيد بعين ما تقدم عنه « صحيحه » .

و منهم العلامة الكمشخاوي الخالدي في « راموز الاحاديث » (ص ٢٠٢ ط قشلة همايون بالستانه) قال :

الحسن والحسين سيّد شباب أهل الجنة ثم حم ت حسن صحيح حل
عد كر و أنس و ابن مسعود ، عن أبي سعيد و عمر .

و منهم العلامة العارف المولوى السيد شاه تقى على الكاظمي العلوى الشهير بقلندر الهندي الحنفى في « الروض الازهر » (ص ١٩٧ ط

حيدرآباد .

روى الحديث من طريق الترمذي والحاكم ، عن أبي سعيد بعين ما تقدّم عن

« صحيح الترمذي » .

ومنهم العلامة البلخي القندوزي في « ينابيع المودة » (ص ٢٢٢

ط اسلامبول) .

روى الحديث من طريق أبي حاتم والمخلص الذهبي ، عن أبي سعيد بعين

ما تقدّم أولاً عن « الخصائص » .

و في (ص ١٦٧ ، ط اسلامبول)

روى من حديث حذيفة رفعه : الحسن والحسين سيّدا شباب أهل الجنة قال :

وله طرق أيضاً وفي الباب عن عليّ وجابر وبريدة وأبي سعيد .

و في (ص ١٦٣ ، الطبع المذكور) .

روى الحديث نقلاً عن الترمذي بعين ما تقدّم عنه بلا واسطة .

ومنهم العلامة الشيخ منصور بن عليّ ناصف في « التاج الجامع للاصول »

(ج ٣ ص ٣١٧ ط مصر) .

روى الحديث عن أبي سعيد بعين ما تقدّم .

الثانى

حديث حذيفة

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم الحافظ أحمد بن حنبل في « مسنده » (ج ٥ ص ٣٩١ ط اليمينية

بمصر) قال :

حدثنا عبد الله ، حدثني أبي ، ثنا حسين بن محمد ، ثنا إسرائيل ، عن ميسرة ابن حبيب ، عن المنهال بن عمرو ، عن زرين حبش ، عن حذيفة قال : سئلني أُمِّي منذمتي عهدك بالنبي صلى الله عليه وسلم ؟ قال : فقلت لها : منذ كذا و كذا قال : فنالت مني وسببتني قال : فقلت لها : دعيني فاني آتي النبي ﷺ فأصلي معه المغرب ثم لا أدعه حتى يستغفر لي ولك ، فأتيت النبي ﷺ فصليت معه المغرب فصلى النبي ﷺ العشاء ، ثم انفلت فتبعته فعرض له عارض فناجاه ثم ذهب فاتبعته فسمع صوتي فقال : من هذا ؟ فقلت : حذيفة قال : مالك ؟ فحدثته بالأمر فقال : غفر الله لك ولأهلك ثم قال : أما رأيت العارض الذي عرض لي قبيل ؟ قال : قلت : بلى قال : فهو ملك من الملائكة لم يهبط الأرض قبل هذه الليلة فاستأذن ربه أن يسلم عليّ و يبشرني أن الحسن والحسين سيذا شباب أهل الجنة وأن فاطمة سيّدة نساء أهل الجنة رضي الله عنهم .

وفي (ج ٥ ص ٣٩٢ ، الطبع المذكور)

حدثنا عبد الله ، حدثني أبي ، ثنا أسود بن عامر ، ثنا إسرائيل عن أبي السفر عن الشعبي ، عن حذيفة قال : أتيت النبي ﷺ فصليت معه الظهر والعصر والمغرب والعشاء ثم تبعته وهو يريد يدخل بعض حجره فقام وأنا خلفه كأنه يكلم أحداً قال :

ثمّ قال : من هذا ؟ قلت : حذيفة قال : أتدري من كان معي ؟ قلت : لا ، قال : فإن جبرئيل جاء يبشّرني إنّ الحسن و الحسين سيّدا شباب أهل الجنة قال : فقال حذيفة : فاستغفر لي ولاؤمي قال : غفر الله لك يا حذيفة ولاؤك .

ومنهم الحافظ الترمذی فی « صحیحہ » (ج ١٣ ص ١٩٧ ط مطبعة المادى

بمصر) قال :

حدثنا عبدالله بن عبدالرحمان و إسحاق بن منصور قالا : أخبرنا محمد بن يوسف ، عن إسرائيل . فذكر الحديث بعين ما تقدّم عن مسند أحمد أوّلاً سنداً ومتناً في المعنى ، إلى قوله : غفر الله لك ولاؤك ثمّ قال : إنّ هذا ملك لم ينزل الأرض قط قبل هذه الليلة استأذن ربه أن يسلم عليّ ويبشّرني بأنّ فاطمة سيّدة نساء أهل الجنة وأنّ الحسن والحسين سيّدا شباب أهل الجنة .

ومنهم الحاكم النيسابورى في « المستدرک » (ج ٣ ص ٣٨١ ط حيدرآباد

قال :

أخبرنا أحمد بن جعفر القطيعي ، ثنا عبدالله بن أحمد بن حنبل ، حدثني أبي ، ثنا محمد بن بكر ، أنا إسرائيل ، عن ميسرة بن حبيب ، عن المنهال بن عمرو ، عن زر بن حبيش ، عن حذيفة ، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : أتاني جبرئيل عليه الصّلاة والسّلام فقال : إنّ الحسن والحسين سيّدا شباب أهل الجنة .

ومنهم العلامة الخطيب البغدادي في « تاريخ بغداد » (ج ٦ ص ٣٧٢

ط السعادة بمصر) قال :

أخبرنا أبو محمد عبدالله بن عليّ بن عياض القاضي - بصور - أخبرنا محمد بن أحمد بن جميع الغساني ، أخبرنا محمد بن الحسين بن عبيد بن حمدون الحافظ - المعروف بابن عجل - قال : حدثنا إسحاق بن عبدالله بن أبي بدر القطر بكّي ، حدثنا حسين ابن محمد المروزي ، قال : حدثنا إسرائيل ، عن ميسرة بن حبيب ، عن المنهال بن عمرو

عن زر بن حبيش ، عن حذيفة ، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: الحسن والحسين سيّدا شباب أهل الجنة .

و منهم الحافظ الطبراني في « المعجم الكبير » (ص ١٣١ مخطوط)

قال :

حدثنا علي بن عبدالعزيز ، نا عاصم بن علي ، نا قيس بن الربيع ، حدثني ميسرة بن حبيب ، عن عدي بن ثابت ، عن زر بن حبيش ، عن حذيفة أن رسول الله صلى الله عليه قال : هذا ملك من الملائكة استأذن ربه ليسلم عليّ ويؤذني لم يهبط إلى الأرض قبلها ، فبشرني أن حسناً وحسيناً سيّدا شباب أهل الجنة .

قال: وحدثنا عبدالعزيز بن يعقوب أبو الأصبع القيصراني ، نا محمد بن يوسف الفريابي ، نا إسرائيل ، عن ميسرة بن حبيب ، عن المنهال بن عمرو ، عن زر بن حبيش ، عن حذيفة ، عن النبي صلى الله عليه مثله .

قال : و حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، نا الهيثم بن خارجة ، نا أبو الأسود عبد الله بن عامر الهاشمي ، عن عاصم ، عن زر ، عن حذيفة (رض) قال : رأينا في وجه رسول الله صلى الله عليه السرور يوماً من الأيام ، فقلنا : يا رسول الله لقد رأينا في وجهك تبشير السرور قال : وكيف لا أسر وقد أتاني جبرئيل ﷺ ، فبشرني أن حسناً وحسيناً سيّدا شباب أهل الجنة وأبوهما أفضل منهما .

قال: وحدثنا محمد بن الحسن الأنماطي ، نا عبيد بن جبار الحلبي ، نا عطاء ابن مسلم الخفاف ، حدثني أبو عمرة الأشجعي ، عن سالم بن أبي الجعد ، عن قيس ابن أبي حازم ، عن حذيفة ابن اليماني رضي الله عنه قال : بت عند رسول الله ﷺ فرأيت عنده شخصاً ، فقال لي : يا حذيفة هل رأيت ؟ قلت : نعم ، يا رسول الله ، قال : هذا ملك لم يهبط إليّ منذ بعثت أتاني الليلة ، فبشرني أن الحسن والحسين سيّدا شباب أهل الجنة .

ومنهم الحافظ ابن عساكر الدمشقي في « تاريخ دمشق » (ج ٢ ص ٢٠٦ ط روضة الشام) .

روى الحديث عن حذيفة بعين ماثقدهم ثانياً عن « المسند » .

و منهم العلامة الذهبي في « تاريخ الاسلام » (ص ٦ ط مصر) قال :
وعن حذيفة قال : قال لي رسول الله ﷺ : جئني جبرئيل فبشّرني أن الحسن
والحسين سيّدا شباب أهل الجنة ، رواه أحمد في مسنده بأسناد حسن . و روى
نحوه من حديث ابن عمر وعليّ بأسنادين جيّدين ، وفي الباب عن عمر وابن عباس
وابن مسعود ومالك بن الحويرث وأنس بأسانيد .

و منهم العلامة المذكور في « سير أعلام النبلاء » (ج ٣ ص ١٦٨ ط مصر) .

روى عن إسرائيل ، عن ابن أبي السفر ، عن الشعبي ، عن حذيفة ، بعين ماثقدهم
عند في « تاريخ الاسلام » ثم قال : وروى نحوه ، عن قيس بن أبي حازم ، و زرّ ، عن
حذيفة .

و منهم الحافظ نور الدين علي بن أبي بكر في « مجمع الزوائد » (ج ٩ ص ١٨٣ ط مكتبة القدسي في القاهرة) قال :

وعن حذيفة بن اليمان قال : بتّ عند رسول الله ﷺ فرأيت عنده شخصاً
فقال لي : يا حذيفة هل رأيت ؟ قلت : نعم ، قال : هذا ملك لم يهبط منذ بعثت أثنائي
الليلة يبشّرني أن الحسن والحسين سيّدا شباب أهل الجنة - قلت : رواه الترمذي
بإختصار - رواه الطبراني في الكبير والأوسط .

ومنهم العلامة المولى علي المتقي الهندي في « كنز العمال » (ج ١٣ ص ٨٣ ط حيدرآباد الدكن) .

روى الحديث من طريق الترمذي عن حذيفة بعين ماثقدهم عنه في « الصحيح » .

وفي (ص ٩٢ ، الطبع المذكور)

رواه من طريق الترمذي وأحمد و ابن حبان عن حذيفة بعين ما تقدم أولاً
عن « مسند أحمد » .

ورواه من طريق ابن سعد والحاكم ، عن حذيفة بعين ما تقدم عن « المستدرک » .

وفي (ص ١٠٧ ، الطبع المذكور)

رواه من طريق الطبراني ، عن حذيفة بعين ما تقدم عنه ثالثاً في « المعجم
الكبير » .

و منهم العلامة المولى على المتقى الهندي في « كنز العمال » (ج ١٣
ص ١٠٦ ط حيدرآباد الدكن) .

روى الحديث عن حذيفة بعين ما تقدم عن « تاريخ الاسلام » .

ومنها الحافظ الشيخ جلال الدين عبدالرحمان الشافعي في « الحبايك
في أخبار الملائك » (ص ١٠٥ ط دارالتقريب بالقاهرة) .

روى الحديث من طريق الطبراني عن حذيفة بعين ما تقدم عنه أولاً في
« المعجم الكبير » .

و منهم العلامة ابن حجر العسقلاني في « الإصابة » (ج ١ ص ٣٢٩
ط مصطفى محمد بمصر) . قال :

ومن حديث حذيفة رفعه : الحسن والحسين سيّدا شباب أهل الجنة .

و منهم العلامة النبهاني في « الفتح الكبير » (ج ١ ص ٢٢ ط مصر)
قال :

قال النبي ﷺ : أتاني جبرئيل فبشّرني أن الحسن والحسين سيّدا شباب أهل
الجنة : ابن سعد عن حذيفة .

و منهم العلامة البدخشي في « مفتاح النجا » (ص ١١٢ المخطوط) .

روى الحديث بعين ما تقدم عن « تاريخ الاسلام » .
وقد تقدم منّا نقل هذا الحديث في (ج ١٠ ص ٦٩ ، إلى ص ٨٠) في فضائل
الزهراء فاطمة المرضيّة عن جماعة .

منهم الحافظ الترمذى في « صحيحه » (ج ١٣ ص ١٩٧ ط الصادى بمصر) .
ومنهم الحافظ أحمد بن حنبل في « المسند » (ج ٥ ص ٣٩١ ط الميمنية
بمصر) .

ومنهم الحاكم في « المستدرک » (ج ٣ ص ١٥١ ط حيدرآباد الدكن) .
و منهم العلامة أبو نعيم الاصفهاني في « حلية الاولياء » (ج ٤ ص ١٩٠) .
و منهم الحافظ البيهقي في « الاعتقاد » (ص ١٦٥ ط كامل مصباح) .
و منهم العلامة هبة الله بن عساكر الدمشقي في « التاريخ » (على ما في
منتخبه ج ٤ ص ٩٥ ط روضة الشام) .

و منهم العلامة أبو المؤيد الموفق بن أحمد أخطب خوارزم المتوفى
سنة ٥٦٨ في « مقتل الحسين » (ص ٥٥ ط النرى) .
و منهم العلامة مجد الدين ابن الاثير الجزري في « جامع الاصول »
(ج ١٠ ص ٨٢ ط السنة المحمدية بمصر) .

و منهم العلامة المذكور في « اسد الغابة » (ج ٥ ص ٥٧٤ ط مصر) .
ومنهم العلامة الحموي في « فرائد السمطين » (نسخة جامعة تهران) .
ومنهم العلامة البغوي في « مصابيح السنة » (ص ١٠٨) .
ومنهم العلامة محب الدين الطبري في « ذخائر العقبى » (ص ١٢٩ ط
مكتبة القدسي بمصر) .

و منهم العلامة أبو عبد الله محمد بن عثمان البغدادى في « المنتخب
من صحيح البخارى و مسلم » (ص ٢١٩ مخطوط) .

- ومنهم العلامة الكنجى فى « كفاية الطالب » (س ٢٧٥ طبع النرى) .
 ومنهم العلامة محمد بن أحمد بن عثمان الذهبى فى « تاريخ الاسلام »
 (ج ٢ س ٩٠ ط دارالمعارف بمصر) .
 ومنهم العلامة المذكور فى « تاريخ الاسلام » (ج ٢ س ٢١٧) .
 ومنهم العلامة الخطيب التبريزى فى « مشكاة المصابيح » (س ٥٧١ ط
 الدملج) .
 ومنهم العلامة أحمد بن حجر الهيتمى فى « الصواعق المحرقة » (س ١٨٥
 ف ٢ ط عبداللطيف بمصر) .
 ومنهم العلامة ابن كثير الدمشقى فى « البداية و النهاية » (س ٢٠٦ ط
 مصر) .
 ومنهم العلامة الشيخ نور الدين على بن الصباغ المالکى فى « الفصول
 المهمة » (س ١٢٧ ط النرى) .
 ومنهم العلامة الشيخ جلال الدين عبدالرحمان الشافعى السيوطى فى
 « الحاوى للفتاوى » (ج ٢ س ٢٦٧ ط القاهرة) .
 ومنهم العلامة المذكور فى « الخصائص الكبرى » (ج ٢ س ٢٢٦ ط
 حيدرآباد الدکن) .
 ومنهم العلامة المذكور فى « الجامع الصغير » (ج ١ س ٧ ط مصر) .
 ومنهم العلامة المتقى الهندى فى « منتخب كنز العمال » (المطبوع بهامش
 المسند ج ٥ س ٩٧ ط اليمينية بمصر) .
 ومنهم العلامة ابن الديبع الشيبانى فى « تيسير الوصول الى جامع
 الاصول » (ج ٢ س ١٥٤ ط نول كشور فى كنفور) .
 ومنهم العلامة أحمد بن حجر الهيتمى المکى الشافعى فى « الصواعق

المحرقة » (م ١٨٩ ط عبداللطيف بمصر) .

و منهم العلامة جلال الدين عطاء الله الدشتكى المتوفى سنة ١٠٠٠ في
« روضة الاحباب » (م ٦٦٥ مخطوط) .

و منهم العلامة السيوطى فى « الحبايك فى أخبار الملائك »
(م ١٠٥) .

و منهم العلامة الشيخ عبدالهادى نجاس رضوان الالبارى فى « العرائس
الواضحة » (م ١٩٥) .

و منهم العلامة البدخشى فى « مفتاح النجا » (م ١٧ مخطوط) .

و منهم العلامة القندوزى فى « ينابيع المودة » (م ١٦٥
ط اسلامبول) .

و منهم العلامة باكاثير الحضرمى فى « وسيلة المآل » (م ١٦١ نسخة
مكتبة الظاهرية بدمشق) .

و منهم العلامة السيد محمد صديق حسن خان الهندى فى « حسن الاسوة »
(م ٢٩٠ ط الاستانة) .

و منهم العلامة الشيخ عبدالهادى (نجا) الالبارى المصرى المالك
المعاصر فى « جالية الكدر » فى « شرح منظومة البرزنجى » (م ١٩٥
ط مصر) .

و منهم العلامة الامرتسرى فى « أرجح المطالب » (م ٢٤١
ط لاهور) .

و منهم العلامة أبو عثمان عمرو بن بحر اللببى الجاحظ فى « التاج
الجامع » (ج ٣ م ٣١٧ ط مصر) .

و منهم العلامة الملا على القارى الهروى فى « جمع الوسائل » (ج ١)

ص ٢٦٩ ط القاهرة .

و منهم العلامة الشفشاوني الوردفي المصري في « سعد الشمس والاقمار » (ص ٢٠٣ ط التقدم العلمية بالقاهرة) .

و منهم العلامة الشيخ يوسف النبهاني في « الفتح الكبير » (ج ١ ص ٢٨) .

الثالث

حديث أبي بكر

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة أبو المؤيد موفق بن أحمد في « مقتل الحسين » (ص ٩٢ ط النوى) قال :

أخبرنا جاز الله العلامة أبو القاسم محمود بن عمر منخري ، حدثنا الأستاذ الأمين أبو الحسن علي بن الحسين بن مردك الرازي ، أخبرنا الحافظ أبو سعيد إسماعيل بن علي بن الحسين السمان ، أخبرنا أبو زكريا أحمد بن محمد الصوفي بقراة عليه بدمشق ، حدثنا أحمد بن محمد العمركي ، حدثنا محمد بن معاذ الهروي ، حدثنا أحمد الفريابي ، حدثنا عمرو بن جرير البجلي ، عن إسماعيل بن أبي خالد ، عن الشعبي ، عن ابن مسعود ، عن أبي بكر الصديق ، عن النبي ﷺ : أن الحسن والحسين سيذا شباب أهل الجنة .

ومنهم العلامة محب الدين الطبري في « ذخائر العقبى » (ص ١٢٩ ط مكتبة القدسي بالقاهرة) .

روى الحديث من طريق ابن السمان في الموافقة عن أبي بكر بعين ما تقدم

عن « مقتل الحسين » .
و منهم العلامة الشاه تقي القلندر الهندي في « الروض الازهر »
(ص ١٠٤ ط حيد آباد الدكن) .
روى الحديث من طريق ابن الأثير ، عن أبي بكر بعين ما تقدّم عن « مقتل
الحسين » .

و منهم العلامة با كثير الحضرمي في « وسيلة المآل » (ص ١٦٢ ،
نسخة مكتبة الظاهرية بدمشق) .
روى الحديث من طريق ابن السمان في الموافقة ، عن أبي بكر بعين ما تقدّم عن
« مقتل الحسين » .



الرابع حديث حمز بن الخطاب

رواه جماعة من أعلام القوم :
منهم الحافظ أبو نعيم الاصبهاني في « حلية الاولياء » (ج ٤ ص ١٣٩
ط السادة بمصر) قال :

حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن ، ثنا عبدالله بن سليمان بن الاشعث ح
وحدثنا سليمان بن أحمد ، ثنا محمد بن عون السّيرا في المقرئ قالا : ثنا أحمد بن
المقدام ، ثنا حكيم بن حزام أبو سمير ، ثنا الأعمش ، عن إبراهيم بن يزيد التيمي
عن أبيه ، في حديث قال : قال عليّ شريح أما سمعت عمر بن الخطاب يقول : قال رسول الله
صلّى الله عليه وسلّم : الحسن والحسين سيّدا شباب أهل الجنة . قال : اللهم نعم .
ورواه أولاد شريح عنه عن عليّ نحوه .

و منهم الحافظ الطبراني في « المعجم الكبير » (ص ١٣١ نسخة جامعة طهران) قال :

حدثنا محمد بن عون السيرافي ، نا أبو الأشعث أحمد بن المقدم ، نا أبو سمير حكيم بن حزام ، عن الأعمش ، عن إبراهيم التيمي ، عن أبيه ، عن شريح القاضي عن عمر بن الخطاب « رض » أن النبي صلى الله عليه قال : الحسن والحسين سيّدا شباب أهل الجنة .

و منهم الحافظ الهيثمي في « مجمع الزوائد » (ج ٩ ص ١٨٢ ط مكتبة القدس في القاهرة) .

روى الحديث من طريق الطبراني ، عن عمر بعين ما تقدم عنه في « المعجم الكبير » .

ومنهم العلامة الشيخ علاء الدين علي المتقي الهندي في « منتخب كنز العمال » (ج ٧ ص ١٦ ط جدد آباد) .

روى الحديث بعين ما تقدم عن « حلية الأولياء » .

ومنهم العلامة محب الدين الطبري في « ذخائر العقبى » (ص ١٢٩ ط مكتبة القدس بمصر) .

روى الحديث عن عمر بعين ما تقدم .

الخامس

حديث أبي هريرة

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم الحافظ الطبراني في « المعجم الكبير » (ص ١٣١ مخطوط)

قال :

حدثنا علي بن عبدالعزيز ، نا أبو نعيم ، نا محمد بن مروان الدجلي ، حدثني أبو حازم ، حدثني أبو هريرة « رض » أن رسول الله صلى الله عليه قال : إن ملكاً من السماء لم يكن زادني ، فاستأذن الله عز وجل في زيادني ، فبشرني أن الحسن والحسين سيّدا شباب أهل الجنة .

و قال :

حدثنا محمد بن عبدالله الحضرمي ، نا جمهور بن منصور ، نا سيف بن محمد ، نا سفيان ، عن أبي الحجاج وحبيب بن أبي ثابت ، عن أبي حازم ، عن أبي هريرة « رض » عن النبي صلى الله عليه قال : الحسن والحسين سيّدا شباب أهل الجنة .

ومنهم العلامة شهاب الدين ابن عبدربه الاندلسي في « عقد الفريد »

(ج ٢ ص ٢١١ ط الشرفية بمصر) .

قال : وا وصي (الحسن) أن يدفن مع جدّه في بيت عائشة فمنعه مروان بن الحكم فردّوه إلى البقيع و قال أبو هريرة : على تمنعه أن يدفن مع جدّه ؟ فلقد أشهد أني سمعت رسول الله ﷺ يقول : الحسن والحسين سيّدا شباب أهل الجنة ، الحديث .

و في (ج ٢ ص ١٧٧ ، الطبع المذكور)

في حديث عروة بن الزبير ، فلما حضرت الوفاة الحسن بن علي أوصى بأن
يدفن مع جده عليه السلام في ذلك الموضع فلما أراد بنوهاشم أن يحفروا له منعهم مروان
وهو والي المدينة في أيام معاوية فقال أبوهريرة : علي م تمنعه ؟ فذكر الحديث
بعين ما تقدم عنه أولاً .

ومنهم جمال الدين محمد بن يوسف الزرندى الحنفى المتوفى سنة ٧٥٠
فى « نظم درر السمطين » (م ٢٠٥ مطبعة القضاء) قال :

وروى أبو حازم ، قال : قال أبوهريرة « رض » حين منعوا الحسن أن يدفن مع
رسول الله عليه السلام : قال رسول الله عليه السلام : الحسن والحسين سيّدا شباب أهل الجنة من
أحبّهما فقد أحبّنى ومن أبغضهما فقد أبغضنى .

و منهم العلامة المولى على المتقى الهندى فى « كنز العمال » (ج ١٣
م ١٠٣ ط حيدرآباد الدكن) .

روى الحديث من طريق الطبراني وابن النجار ، عن أبي هريرة بعين ما تقدم
أولاً عن « المعجم الكبير » .

و منهم العلامة أبوالمؤيد الموفق بن أحمد فى « مقتل الحسين »
(م ١٣٩ ط النرى) قال :

نقل عن عبدالكريم بن محمد بن حمدان فى « تاريخه » عن أبي هريرة فى حديث
قال : وقد سمعت رسول الله عليه السلام يقول : الحسن والحسين سيّدا شباب أهل الجنة .

ومنهم العلامة السيوطى فى « الحباثك فى أخبار الملائك » (م ١٠٥) .
روى الحديث من طريق الطبراني بعين ما تقدم عن « مجمع الزوائد » .

ومنهم العلامة البدخشى فى « مفتاح النجاء » (مخطوط) .

روى الحديث من طريق المدائنى عن يحيى بن زكريّا ، عن هشام بن عروة ، عن
أبي هريرة بعين ما تقدم أولاً عن « عقد الفريد » .

السادس

حديث عبدالله بن مسعود

رواه القوم :

منهم الحافظ أبو نعيم في « حلية الاولياء » (ج ٥ ص ٥٨ ط السعادة بمصر)

قال :

حدثنا فاروق الخطّابي قال : ثنا هشام بن علي السيرافي قال : ثنا عبد الحميد ابن بحر أبو سعيد الكوفي قال : ثنا منصور بن أبي الأسود ، عن الأعمش ، عن إبراهيم عن علقمة ، عن عبدالله قال : قال رسول الله ﷺ : الحسن و الحسين سيّدا شباب أهل الجنة .

مركز تحقيق كتاب توير علوم اسلامی
السابع

حديث جابر بن عبدالله

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم الحافظ الطبراني في « المعجم الكبير » (ص ١٣١ مخطوط) .

حدثنا أحمد بن عمرو القطراني ، نا محمد بن الطفيل ، نا شريك ، عن جابر عن عبد الرحمن بن سابط ، عن جابر بن عبدالله قال : قال رسول الله ﷺ : حسن وحسين سيّدا شباب أهل الجنة .

ومنهم الحافظ الهيثمي في « مجمع الزوائد » (ج ٩ ص ١٨٣ ط مكتبة

القدس في القاهرة) .

روى الحديث من طريق الطبراني ، عن جابر بعين ما تقدم عنه في « المعجم الكبير » .

و في (ج ٩ ص ١٧٨ ، الطبع المذكور)

رواه عنه من طريق البزار ، ثم قال : ورجاله رجال الصحيح .

ومنهم العلامة ابن عساكر الدمشقي في « تاريخ دمشق » (على ما في منخبه ج ٤ ص ٢٠٦ ط روضة الشام) قال :

و أخرج ابن سعد عن جابر مرفوعاً : من سره أن ينظر إلى سيدي شباب أهل الجنة فلينظر إلى الحسن والحسين .

و منهم العلامة با كثير الحضرمي في « وسيلة المآل » (ص ١٦٢ ، نسخة الظاهرية بدمشق) .

روى الحديث عن جابر بعين ما تقدم عن « تاريخ دمشق » .

مركز تحقيق كتاب توحيد علوم رسول الله
الثامن

حديث أبي وائل

رواه القوم :

منهم العلامة ابن حجر العسقلاني في كتاب « الإصابة » (ج ١ ص ٢٥٦ ط مصطفى محمد بمصر) قال :

روى ابن أبي عذرة في مسنده من طريق ليث ، عن مجاهد ، عن أبي وائل أن
ذا الكلاع سمع جهماً يقول : سمعت رسول الله ﷺ يقول : ان حسناً وحسيناً سيدا
شباب أهل الجنة .

التاسع

حديث البراء بن عازب

رواه القوم :

منهم الحافظ نور الدين علي بن أبي بكر في « مجمع الزوائد » (ج ٩
 ص ١٨٤ ط مكتبة القدسي في القاهرة) قال :
 وعن البراء يعني ابن عازب قال : قال رسول الله ﷺ : الحسن والحسين
 سيّدا شباب أهل الجنة ، رواه الطبراني واسناده حسن .

العاشر

حديث مالك بن الحويرث

رواه القوم :

منهم الحافظ أبو القاسم عبدالله بن محمد بن عبدالعزيز بن المرزبان
 البغوي في « معجم الصحابة » (ص ٨٣ ، النسخة المخطوطة) قال :
 أخبرنا عبدالله قال : نا محمد بن اشكاب قال : نا عمران بن اثاث قال : نا مالك
 ابن الحسن بن مالك بن الحويرث قال : حدّثني أبي ، عن جدي قال : قال رسول الله
 صلى الله عليه وسلم : الحسن والحسين سيّدا شباب أهل الجنة .

الحادى عشر حديث أسامة

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم الحافظ الطبراني في « المعجم الكبير » (ص ١٣٢ مخطوط) .

حدثنا محمد بن الفضل السقطي ، نا محمد بن عبد الله الأزري ، نا إسماعيل بن غليظة ، عن زياد الجصاص ، عن أبي عثمان النهدي ، عن أسامة بن زيد قال : قال رسول الله ﷺ : الحسن والحسين سيدا شباب أهل الجنة ، اللهم إني أحبهما ، فأحبهما .

و منهم الحافظ الهيثمي في « مجمع الزوائد » (ج ٩ ص ١٨٣ ط مكتبة القدسي في القاهرة) .

روى الحديث من طريق الطبراني عن جابر بعين ما تقدم عنه في « المعجم الكبير » .

ومنهم العلامة المولى على المتقى الهندي في « كنز العمال » (ج ١٣ ص ١٠٥ ط حيد آباد الدكن) .

روى الحديث من طريق الطبراني ، عن أسامة بعين ما تقدم عنه في « المعجم الكبير » .

الثنائي عشر

حديث علي عليه السلام

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم الحافظ الطبراني في « المعجم الكبير » (ص ١٣١ مخطوط) قال :
 حدثنا عبيد بن غنّام ، نا أبو بكر بن أبي شيبة ، نا أبو الأحرص ، عن أبي
 إسحاق ، عن الحارث ، عن علي رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : الحسن
 والحسين سيّدا شباب أهل الجنة .
 ورواه عن أبي الزّباع روح بن الفرّج المصري ، نا يزيد بن موهب الرّملي ،
 نا مسروح أبوشهاب ، عن سفيان الثوري ، عن أبي إسحاق ، عن الحارث ، عن علي
 رضي الله عنه . ورواه بعينه عن القاسم بن محمد الدّلال الكوفي ، نا محوّل بن إبراهيم
 نا منصور بن أبي الأسود ، عن ليث ، عن الشعبي ، عن الحارث ، عن علي رضي الله
 عنه . ورواه بعينه عن القاسم بن محمد الدّلال الكوفي ، نا إبراهيم بن إسحاق
 الصّيني ، نا محمد بن أبان ، عن أبي جنّاب ، عن الشعبي ، عن زيد بن يثيع ، عن علي
 رضي الله عنه .

ومنهم الحافظ الخطيب البغدادي في « تاريخ بغداد » (ج ٤ ص ١٨٥)

ط السعادة بمصر) قال :

أخبرنا محمد بن الحسين القطان قال : ثنا عبد الباقر بن قانع القاضي قال : نا
 محمد بن الحسن بن يعقوب الواجب قال : نا عبد الصمد بن حسان قال : نا محمد بن أبان ،
 عن أبي جنّاب ، عن الشعبي ، عن يزيد بن يثيع ، عن علي رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ :
 الحسن والحسين سيّدا شباب أهل الجنة .

وفي (ج ١٢ ص ٤ ، الطبع المذكور)

أخبرنا أبو عمر عبد الواحد بن محمد بن عبد الله بن مهدي ، أخبرنا محمد بن مخلد حدثنا علي بن عبد الله بن معاوية بن شريح قال : حدثنا أبي ، عن أبيه ، عن معاوية بن شريح ، عن ميسرة ، عن شريح ، عن علي قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : الحسن والحسين سيّدا شباب أهل الجنة .

و منهم العلامة الحافظ أبو نعيم في « حلية الاولياء » (ج ٤ ص ١٣٩ ط السعادة بمصر) قال :

حدثنا محمد بن علي بن حبيش قال : ثنا القاسم بن زكريا المقرئ قال : ثنا علي بن عبد الله بن معاوية ، فذكر الحديث بعين ما تقدم ثانياً عن « تاريخ بغداد » سنداً ومتناً .

ومنهم الحافظ نور الدين علي بن أبي بكر في « مجمع الزوائد » (ج ٩ ص ١٨٢ ط مكتبة القدسي في القاهرة) قال :

و عن علي قال : قال رسول الله ﷺ : الحسن والحسين سيّدا شباب أهل الجنة ، رواه الطبراني بأسانيد .

ومنهم العلامة النسابة الشيخ شهاب الدين أحمد بن عبد الوهاب النويري المقرئ المتوفى سنة ٧٣٢ في « نهاية الارب » (ج ٧ ص ٢٣٣ ط القاهرة) .
روى كتاباً لعلي عليه السلام إلى معاوية وفيه : ومنّا سيّدا شباب أهل الجنة .

و منهم العلامة شمس الدين الذهبي في « سير أعلام النبلاء » (ج ٣ ص ١٨٩ ط مصر) .

روى من طريق الطبراني ، عن علي مرفوعاً : الحسن والحسين سيّدا شباب أهل الجنة

و منهم العلامة المولى علي المتقي الهندي في « كنز العمال » (ج ١٣

ص ١٠٧ ط حيدرآباد الدكن .

روى الحديث من طريق الطبراني وأبي نعيم في « فضائل الصحابة » عن عليّ بن
ما تقدّم أخيراً عن « المعجم الكبير » .

الثالث عشر

حديث آخر له ﷺ

رواه القوم :

منهم العلامة القاضي محمد بن خلف بن حيان الشهير بوكيع المتوفى
سنة ٣٠٦ في كتابه « أخبار القضاة » (ج ٢ ص ٢٠٠ ط السعادة بمصر) قال :

حدثنا عليّ بن عبد الله بن معاوية بن ميسرة بن شريح بن الحارث القاضي
قال : حدثني أبي ، عن أبيه معاوية ، عن ميسرة ، عن شريح ، قال : لما توجه عليّ
عليه السلام إلى قتال معاوية افتقد درعاً له ، فلمّا رجع وجدها في يد يهوديّ يبيعها
بسوق الكوفة ، فقال : يا يهودي الدرع درعي لم أهب ولم أبع ، فقال اليهودي : درعي
وفي يدي ، فقال : بيني وبينك القاضي ، قال : فأتيتني ، فقعد عليّ إلى جنبي
واليهودي بين يدي ، وقال : أولاً أن خصمي ذمي لاستويت معه في المجلس ،
ولكنني سمعت رسول الله ﷺ يقول : أصغروا بهم كما أصغر الله بهم ، ثم قال : هذه
الدرع درعي ، لم أبع ولم أهب ، فقال لليهودي : ما تقول ؟ قال : درعي وفي يدي ،
وقال شريح : يا أمير المؤمنين هل من بينة ؟ قال : نعم الحسن ابني وقبر يشهدان
أن الدرع درعي ، قال شريح : يا أمير المؤمنين شهادة الابن للأب لا تجوز فقال عليّ :
سبحان الله ، رجل من أهل الجنة لا تجوز شهادته سمعت رسول الله ﷺ يقول :
الحسن والحسين سيّدا شباب أهل الجنة ، فقال لليهودي : أمير المؤمنين قد مني إلى

قاضييه وقاضييه يقضى عليه أشهد أن هذا الدين على الحق ، وأشهد أن لا إله إلا الله ، وأن محمداً عبده ورسوله وأن الدرع درعك يا أمير المؤمنين ، سقطت معك ليلاً ، وتوجه مع علي يقا تل معه بالنهروان فقتل ، ثم قال : حدثني سعيد بن أحمد أبو عثمان القاري ، قال : حدثنا جعفر بن محمد بن إسحاق بن يوسف الأزرق قال : حدثنا حكيم بن حزام ، عن الأعمش ، عن إبراهيم ، عن شريح ، عن علي نحوه .

ومنهم العلامة الشيخ أبو الفلاح عبدالحى بن العماد الحنبلى المتوفى

سنة ١٠٨٩ فى كتابه « شذرات الذهب » (ج ١ ص ٨٥ طبع القاهرة) قال :

و حكى أن علياً دخل على شريح مع خصم له ذمى فقام له شريح ، فقال له علي كرم الله وجهه : هذا أول جورك فقال : لو كان خصمك مسلماً لما قمت و يقال : إنه قضى على علي وذلك أنه ادعى على الذمى درعاً سقطت منه ، فقال للذمى : ما تقول ؟ فقال : مالي ويدي ، فقال لعلي كرم الله وجهه : ألك بيعة أنها سقطت منك ؟ قال : نعم ، فأحضر كلاً من الحسن وعبد الله فقبض فقال : قبلت شهادة قبر ورددت شهادة الحسن ، فقال علي : نكلتك أمك أما بلغك أن النبي ﷺ قال : الحسن والحسين سيدا شباب أهل الجنة فقال : اللهم نعم ، غير أننى لا أجزى شهادة الولد لوالده فقال لليهودي : خذها فليس عندي غيرهما فقال اليهودي : لكننى أشهد أنها لك و أن دينكم هو الحق ، قاضى المسلمين يحكمهم على أمير المؤمنين ويرضى أشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أن محمداً رسول الله ، فدفع على الدرع له فرحاً باسلامه .

الرابع عشر حديث آخر له عليه السلام أيضاً

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم الحافظ الطبراني في « المعجم الكبير » قال :

حدثنا محمد بن عبدالله الحضرمي ، نا أحمد بن عثمان بن حكيم الأودي ، نا علي بن ثابت ، نا أسباط بن نصر ، عن جابر بن عبدالله بن نجى ، عن علي بن أبي طالب : قال : ما من نبي إلا و ولد الأنبياء غيري و أن ابنك سيّدا شباب أهل الجنة إلا ابني الخالة يحيى وعيسى ، قاله لفاطمة .

ومنهم العلامة المولى علي المتقي الهندي في « منتخب كنز العمال » (المطبوع بهامش المسند ج ٥ ص ١٠٧ ط الميمنية بمصر) .

روى الحديث من طريق الطبراني وأبي نعيم في « فضائل الصحابة » بعين ما تقدم عن « المعجم الكبير » .

و منهم العلامة البدخشي في « مفتاح النجا » (ص ١١٢ مخطوط) .

روى الحديث من طريق الطبراني وأبي نعيم عن علي بن أبي طالب بعين ما تقدم عن « منتخب كنز العمال » .

الخامس عشر حديث ابن عباس

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة الشيخ الهندي علاء الدين علي المتقي الحنفي المتوفي سنة ٩٧٥ في « كنز العمال » (ج ١٣ ص ١٠٥ طبع حيدرآباد الدكن) .

روى من طريق ابن عساكر ، عن ابن عباس قال : قال رسول الله ﷺ : الحسن والحسين سيّدا شباب أهل الجنة ، من أحبّهما فقد أحبّني و من أبغضهما فقد أبغضني .

و منهم العلامة الخطيب الخوارزمي في « مقتل الحسين » (ص ٩٢ ط الفري) قال :

وسمعت هذا الحديث (أي الحسن والحسين سيّدا شباب أهل الجنة) في « الصحاح » برواية ابن عباس .

السادس عشر حديث الحسين بن علي

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم الحافظ نور الدين علي بن أبي بكر الهيثمي المتوفي سنة ٨٠٧ في « مجمع الزوائد » (ج ٩ ص ١٨٤ ط مكتبة القدسي في القاهرة) قال :

وعن الحسين بن علي قال : قال رسول الله ﷺ : الحسن والحسين سيّدا شباب

أهل الجنة ، رواه الطبراني في الأوسط .
و منهم العلامة البدخشي في « مفتاح النجا » (ص ١١٢ مخطوط)
قال :

وأخرج ابن عساكر و ابن النجار ، عن الحسين بن علي رضي الله عنهما قال :
قال رسول الله ﷺ : لا تسبوا الحسن والحسين فإنهما سيدا شباب أهل الجنة ، من
الأولين والآخرين .

السابع عشر حديث أبي رمثة

رواه جماعة من أعلام القوم كـ *مكتبة العلوم*

منهم العلامة الشيخ الهندي علاء الدين علي المتقي الحنفى المتوفى
سنة ٩٧٥ في كتابه « كنز العمال » (في سنن الاقوال والافعال ج ١٣ ص ١٠٦ طبع
حيدرآباد الدكن) .

روى من طريق ابن عساكر عن أبي رمثة قال : قال رسول الله ﷺ حسين مني
وأنا منه هو سبط من الأسباط أحب الله من أحب حسينا إن الحسن والحسين
سيدا شباب أهل الجنة .

و منهم العلامة البدخشي في « مفتاح النجا » (ص ١١٢ مخطوط) .
روى الحديث من طريق ابن عساكر ، عن أبي رمثة بعين ما تقدم عن « كنز

الثامن عشر

حديث ابن همر

رواه القوم :

منهم العلامة ابن الصباغ المالكي في « الفصول المهمة » (ص ١٥٢ ط مطبعة المدل في النجف) قال :

روى أنه (أي رجل من أهل العراق) سأله (أي ابن عمر) عن المحرم يقتل الذّاب فقال : يا أهل العراق تسألون عن قتل الذّاب وقد قتلتم الحسين ابن رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وذكر الحديث وفي آخره : هما سيّدا شباب أهل الجنة .

ومنهم العلامة مجد الدين ابن الاثير في « المختار » (ص ٢٢ ط مصر) قال :

قال ابن عمر : سمعت النبي ﷺ يقول : هما ريحانتي من الدُّنيا وهما سيّدا شباب أهل الجنة .

التاسع عشر

ما روى عن جماعة

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة أحمد بن حجر الهيتمي في « الصواعق المحرقة » (ص ١٨٩

ط عبد اللطيف بمصر) قال :

أخرج أحمد و الترمذي ، عن أبي سعيد والطبراني ، عن عمر ، وعن علي
و عن جابر وعن أبي هريرة وعن أسامة بن زيد و عن البراء ، وابن عدي ، عن ابن
مسعود أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : الحسن و الحسين سيّدا شباب أهل
الجنة .

و منهم الحافظ السيوطي في « الجامع الصغير » (ج ١ ص ٥١٨

ط مصر) .

روى الحديث بعين ما تقدّم عن « الصواعق » بالطرق المذكورة فيها عن

الصحابة التي روى عنهم .

و منهم العلامة الشاه تقي الهندي في « الروض الازهر » (ص ١٩٩

ط مصر) .

روى الحديث بعين ما تقدّم عن « الصواعق » بالطرق المذكورة فيها عن الصحابة
التي روى عنهم . ثم قال : وأخرج ابن عساكر عن علي ، وعن ابن عمر ، وابن ماجة ،
والحاكم عن ابن عمر ، والطبراني عن قرة ، و عن مالك بن الحويرث ، والحاكم عن
ابن مسعود أن النبي ﷺ قال : ابناي هذان الحسن و الحسين سيّدا شباب أهل
الجنة .

ومنهم العلامة المولى على المتقى الهندى فى « كنز العمال » (ج ١٣
 ص ٩٧ ط حيدرآباد الدكن) .

روى الحديث فيه أيضاً بعين ما تقدم عن « الصواعق » بالطرق المذكورة فيها
 عن الصحابة التى روى عنهم .

و منهم الحافظ أبو بكر أحمد بن الحسين البيهقى فى « الاعتقاد على
 مذهب السلف » (ص ١٦٠ ط القاهرة) قال :

وفى حديث أبي سعيد وغيره عن النبى ﷺ : الحسن والحسن سيّدا شباب
 أهل الجنة .

و منهم العلامة البدخشى فى « مفتاح النجا » (ص ١١ ، المخطوط) .

روى الحديث بعين ما تقدم عن « الصواعق » بالطرق المذكورة فيها عن
 الصحابة التى روى عنهم وزاد حديث ابن عساكر عن عائشة ، وعن ابن عباس ، وابن
 الأخضر ، عن أبي بكر الصديق ثم قال : وزاد الطبراني فى رواية عن أسامة : اللهم إني
 أحبهما فأحبهما .

ومنهم العلامة القندوزى فى « ينا بيع المودة » (ص ١٨٣ ط اسلامبول) .

روى الحديث بعين ما تقدم عن « الصواعق » بالطرق المذكورة فيها عن الصحابة
 التى روى عنهم .

و منهم العلامة الشيخ محمد الصبان المصرى المتوفى سنة ١٣٠٦ فى

« أسعاف الراغبين » (المطبوع بهامش نورالابصار ص ١٢٨ ط مصر) .

وروى من طرق عديدة صحيحة أنه صلى الله عليه وسلم قال : الحسن والحسين
 سيّدا شباب أهل الجنة .

ومنهم العلامة المولى على المتقى الهندى فى « كنز العمال » (ج ١٣

ص ١٠٠ ط حيدرآباد الدكن) قال :

(ج ١٠) الحسن والحسين سيّدا شباب أهل الجنة (٥٨٣)

الحسن والحسين سيّدا شباب أهل الجنة وأبوهما خير منهما (ن ، ك - عن ابن عمر ، طب عن قرة وعن مالك بن الحويرث ، ك - عن ابن مسعود) .

و منهم العلامة السيوطي في « الدرر المنتثرة » (ص ١٤٠ المطبوع بهامش الفتاوى الحديثة لابن حجر) قال :

حديث : الحسن والحسين سيّدا شباب أهل الجنة ، رواه الترمذي من حديث أبي سعيد وابن ماجه من حديث ابن عمر .

و منهم العلامة شمس الدين السخاوي في « المقاصد الحسنة » .

قال بعد نقل الحديث : و لابن ماجه من حديث محمد بن عبدالرحمان بن أبي ذئب عن نافع ، عن ابن عمر مرفوعاً بزيادة : وأبوهما خير منهما ؛ وصححه الحاكم من هذا الوجه أيضاً ، وفي الباب عن جماعة .

و منهم العلامة النبهاني في « الفتح الكبير » (ج ٢ ص ٨٠ ط مصر) قال :

(طب) عن عمر وعن علي وعن جابر وعن أبي هريرة (طس) عن أسامة بن زيد وعن البراء (عد) عن ابن مسعود : الحسن والحسين سيّدا شباب أهل الجنة إلا ابني الخالة عيسى بن مريم ويحيى بن زكريا .

ومنهم العلامة العارف المولوي السيد شاه تقي الكاظمي العلوي الشهير بقلندر المتوفى سنة ١٢٨٠ في « روض الازهر » (ص ١٠٤ ط حيدرآباد) قال :

أخرج الطبراني عن عمر وغيره ، وابن عساكر ، عن عائشة (رض) وغيرها ، أن رسول الله ﷺ قال : الحسن والحسين سيّدا شباب أهل الجنة .

متهم العشرين

ما روى مرسلًا

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة الشيخ أبو مظفر الاسفراينى فى « التبصير فى الدين »
(ص ١٦٢) قال :

وقال صلى الله عليه وسلم : إنهما (الحسن والحسين) سيّدا شباب أهل الجنة .

ومنهم الحافظ ابن عبد البر الاندلسى فى « الاستيعاب » (ج ١ ص ١٤٢ ط حيدرآباد) قال :

وروى عن النبى ﷺ من وجوه : أنه قال : فى الحسن والحسين رضى الله عنهما : إنهما سيّدا شباب أهل الجنة .

ومنهم العلامة الخزرجى فى « خلاصة تذهيب الكمال » (ص ٦٦ و ٦٧ ط الخيرية بمصر) قال :

قال النبى ﷺ : الحسن والحسين سيّدا شباب أهل الجنة .

ومنهم العلامة أبو التيسير عثمان مدوخ فى « العدل الشاهد » (ص ٤ ط القاهرة) قال :

وقال صلى الله عليه وسلم : الحسن والحسين سيّدا شباب أهل الجنة .

ومنهم العلامة عبد الله بن أحمد المقدسى الحنبلى فى « لمعة الاعتقاد » (ص ٣٦ ط شاهين بمصر) قال :

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : الحسن والحسين سيّدا شباب أهل الجنة .

و منهم العلامة محمد أمين فضل الله بن محب الله الحموي في « جنى الجنّتين في تميز نوعي المثنيين » (ص ١٣٩ ط قدسي بمصر) .
(سيّدا شباب أهل الجنة) الحسنان الاحسان رضي الله عنهما ، هكذا جاء في الحديث .

و منهم العلامة شمس الدين الذهبي في « دول الاسلام » (ص ٢٠٥) قال :

قال رسول الله ﷺ : الحسن والحسين سيّدا شباب أهل الجنة .
و منهم العلامة الشيخ محمد بن طاهر القتني في « مجمع بحار الانوار » (ج ٢ ص ١٥٢ و ١٦٨ ط نول كشور) قال :

قال رسول الله ﷺ في الحسن والحسين : سيّدا شباب أهل الجنة
و منهم العلامة الشيخ محمد المالكي المصري في « الطبقات المالكية » (ج ٢ ص ٨٩ ط السلفية بمصر) قال :

وقال صلى الله عليه وسلم في الحسن والحسين : سيّدا شباب أهل الجنة .
و منهم العلامة علي بن الصباغ المالكي في « الفصول المهمة » (ص ١٥٤ ط الفري) .

روى عن النبي قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : الحسن والحسين سيّدا شباب أهل الجنة .

و منهم العلامة المناوي في « كنوز الحقائق » (ص ٣٦ ط بولاق) .
روى من طريق أحمد قال : قال رسول الله ﷺ : إن الحسن والحسين سيّدا شباب أهل الجنة .

و في (ص ٨٧ ، الطبع المذكور) .
نقل عن « فردوس الأخبار » قال رسول الله ﷺ : سيّدا شباب أهل الجنة الحسن

والحسين .

ومنهم العلامة السيد نعمان خير الدين بن الالوسي في « جلاء العينين »
(م ٣٠٢ ط بغداد) قال :

قال صلى الله عليه وسلم : الحسن والحسين سيّدا شباب أهل الجنة .

و منهم العلامة القندوزي في « ينابيع المودة » (م ١٥٣ و ١٩٧ ط
اسلامبول) قال :

فأما الحسن والحسين من قول جدّهما صلى الله عليه وسلم أنّهما سيّدا شباب
أهل الجنة .

و منهم العلامة الشيخ عبدالوهاب الشعراني المصري في « مختصر
تذكرة » الشيخ أبي عبدالله القرطبي (م ١٢٠ ط مصر) قال :

قال النبي ﷺ في الحسن والحسين : إنّهما سيّدا شباب أهل الجنة .

و منهم العلامة النبهاني في « الفتح الكبير » (ج ٢ م ٨٠ ط مصر)
قال :

قال رسول الله ﷺ : الحسن والحسين سيّدا شباب أهل الجنة .

ومنهم العلامة المعاصر البهلول بهجت أفندي في « تاريخ آل محمد »
(م ١٦٢ ط مطبعة آفتاب) قال :

قال رسول الله ﷺ : ابنيّ هذا حسن وحسين سيّدا شباب أهل الجنة (١) .

(١) و يناسب هذا الحديث ما رواه العلامة الامر تسي في « أرجح

المطالب » (م ٣١١ ط لاهور) .

من طريق الديلمي عن أبي موسى قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : خير شبابكم

الحسن والحسين يوم القيامة في قبة تحت العرش .

(ج ١٠) الحسن والحسين سيّدا شباب أهل الجنة (٥٨٧)

و قد تقدّم منا أحاديث كثيرة مشتملة على قوله صلى الله عليه وآله : الحسن
و الحسين سيّدا شباب أهل الجنة في ضمن (فضائل أهل البيت) في (ج ٩ ص ٢٢٩ ،
إلى ص ٢٤١) ونقتصر هنا على ذكرها على سبيل الفهرست فنقول : قد رواها عدّة
من الصحابة .

الاول

ما رواه مالك بن الحويرث

روى عنه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة المورخ أبو القاسم حمزة بن يوسف السهمي في « تاريخ
الجرجان » (ص ٣٥٣ ط حيدرآباد) .

و منهم الحافظ الهيثمي في « مجمع الزوائد » (ج ٩ ص ١٨٣ ط مكتبة
القدس في القاهرة) .

و منهم العلامة القندوزي في « ينابيع المودة » (ص ١٦٦ ط
اسلامبول) .

و منهم العلامة ابن حجر الهيتمي في « الصواعق المحرقة » (ص ١٨٩
ط عبداللطيف بمصر) .

و منهم العلامة أحمد بن علي العقلائي في « الاصابة » (ج ٣ ص ٤٨٠
ط مصر) .

و منهم العلامة السيوطي في « الجامع الصغير » (ج ١ ص ٥١٨ ط مصر)

و منهم العلامة الامرتسري في « أرجح المطالب » (ص ٣١١
ط لاهور) .

الثانى ما رواه قره بن اياس

روى عنه جماعة من أعلام القوم :

منهم الحافظ الهيثمى فى « مجمع الزوائد » (ج ٩ ص ١٨٣ ط مكتبة
القدس فى القاهرة)

و منهم العلامة ابن حجر الهيثمى فى « الصواعق » (ص ١٨٩ ط
عبد اللطيف بمصر) .

ومنهم العلامة السيوطى فى « الجامع الصغير » (ج ١ ص ٥١٨ ط مصر) .

مركز تحقيق كتاب توير علوم اسلامى

الثالث

ما رواه أبو سعيد

روى عنه القوم :

منهم العلامة النبهانى فى « الفتح الكبير » (ص ٨٠ ط مصر) .

و منهم الحافظ ابن حجر العسقلانى فى « تهذيب التهذيب » (ج ٢
ص ٢٩٧) .

الرابع ما رواه عبدالله بن مسعود

روى عنه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة الحاكم النيسابوري في « المستدرک » (ج ٣ ص ١٦٧ ط
حيدرآبادالدين) .

و منهم العلامة ابن حجر الهيتمي في « الصواعق » (ص ١٨٩ ط
عبداللطيف بمصر) .

و منهم الحافظ السيوطي في « الجامع الصغير » (ج ١ ص ٥١٨
ط مصر) .

و منهم العلامة الامرتري في « أرجح المطالب » (ص ٣١١
ط لاهور) .

و منهم العلامة الذهبي في « تلخيص المستدرک » (المطبوع بذيلا المستدرک
ج ٣ ص ١٦٧ ط حيدرآباد) .

الخامس

ما رواه عبد الله بن عمر

رواه عنه جماعة من أعلام القوم :

منهم الحافظ ابن ماجة القزويني في « سنن المصطفى » (ج ١ ص ٥٦ ط النازية بمصر) .

و منهم الحاكم النيشابوري في « المستدرک » (ج ٣ ص ١٦٧ ط حيدرآباد) .

و منهم الحافظ الكنجي الشافعي في « كفاية الطالب » (ص ١٩٨ ط القرى) .

و منهم العلامة الذهبي في « تلخيص المستدرک » (المطبوع بذييل المستدرک ج ٣ ص ١٦٧ الطبع المذكور) .

و منهم العلامة الهيثمي في « الصواعق » (ص ١٨٩ ط عبداللطيف بمصر) .

و منهم العلامة محب الدين الطبري في « ذخائر العقبى » (ص ١٢٩ ط مكتبة القدسي بمصر) .

و منهم العلامة ابن عساكر الدمشقي في « تاريخ دمشق » (على ما في منتخبه ج ٤ ص ٢٠٦ ط روضة الشام) .

و منهم العلامة السيوطي في « الجامع الصغير » (ج ١ ص ٥١٨ ط مصر) .

و منهم العلامة الشيخ عبيد الله الامرتري في « أرجح المطالب »

(ج ١٠) الحسن والحسين سيدنا شهاب أهل الجنة (٥٩١)

(ص ٣١١ ط لاهور) .

ومنيهم العلامة الكشمخانوي في « راموز الاحاديث » (ص ٢٠٢ ط قشلة
همايون بالاستانة) .

ومنيهم العلامة العارف الشيخ عبدالغني بن اسماعيل النابلسي الدمشقي
في « ذخائر المواريث » (ج ٢ ص ١٣١ ط مصر) .

و منيهم العلامة القندوزي في « ينابيع المودة » (ص ١٦٦
ط اسلامبول) .

و منيهم العلامة المولي علي المتقي اليندي في « كنز العمال » (ج ١٢
ص ٩٧ ط حيدرآباد الدكن) .

و فقد عليه بعد ذلك .



روى عند جماعة من أعلام القوم :

ومنيهم الحافظ أبو بكر أحمد بن علي الشافعي في « تاريخ بغداد » (ج ١٠
ص ٢٣٠ ط القاهرة) .

ومنيهم العلامة محب الدين الطبري في « ذخائر العقبى » (ص ١٢٩
ط مكتبة القدسي بمصر) .

ومنيهم العلامة المولي علي المتقي اليندي في « منتخب كنز العمال »
(المطبوع بهامش المسند ج ٥ ص ١٠٧ ، ط الميمنية بمصر) .

ومنيهم العلامة الحافظ نور الدين الهيثمي في « مجمع الزوائد » (ج ٩

س ١٨٣ ط القدسي في القاهرة .

و منهم العلامة البدخشي في « مفتاح النجا » (س ١٦ مخطوط) .

ومنهم العلامة المحقق الشريف نجم الدين العسكري في كتابه « علي بن أبي طالب والخلفاء » (س ٤٨) .

السابع

ما رواه علي عليه السلام

روى عنه جماعة من أعلام القوم :

منهم الحافظ أبو بكر أحمد بن علي الشافعي في « تاريخ بغداد » (ج ١ س ١٤٠ ط السعادة بمصر) .

و منهم العلامة ابن عساكر في « تاريخه » (علي ما في منتخبه ج ٧ س ٣٦٥ ط الترقى بدمشق) .

و منهم العلامة ابن حجر في « الصواعق » (س ١٨٩ ط عبداللطيف بمصر) .

و منهم العلامة الامرتسرى في « أرجح المطالب » (س ٣١١ ط لاهور) .

و منهم العلامة النبهاني في « الفتح الكبير » (ج ١ س ١٩ ط مصر) .

و منهم العلامة القندوزي في « ينابيع المودة » (س ٢٦١ ط اسلامبول) .

ومنهم العلامة المولى علي المتقي في « كنز العمال » (ج ١٣ س ٩٧ ط حيدرآباد الدكن) .

وقفنا عليه بعد ذلك .

الثامن ما رواه أنس بن مالك

رواه القوم :

منهم الشيخ علاء الدين المولى على المتقى الهندي في « منتخب كنز العمال » المطبوع بهامش المسند (ج ٥ ص ١٠٧ ط الميمنية بمصر) .

وقد راجعنا بعد ذلك نفس « كنز العمال » و الحديث المذكور فيه (ج ١٣ ص ١٠٧ ط حيدرآباد الدكن) .

مركز تحقيق كتاب توير علوم اسلامی
التاسع

ما روى عن جماعة

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة ابن كثير الدمشقي في « البداية والنهاية » (ج ٨ ص ٣٥ ط القاهرة) .

و منهم العلامة العارف الكاكوري في « الروض الازهر » (ص ١٠٤ ط حيدرآباد)

ومنهم العلامة البدخشي في « مفتاح النجاء » (ص ١٦ مخطوط) .

العاشر بأرويه طائفة

روى عن القوم :

عنهم العلامة البدخشي في « مفتاح النجا » (ص ١٦ مخطوط) .

الحادي عشر بأرويه در « ملا »

روى جماعة من أعلام القوم :

عنهم العلامة أبو العباس محمد بن يزيد المبرد في كتابه « الفاضل »
(ص ١٠٢ ط دار الكتب بدمشق) .

و عنهم العلامة الخوارزمي في « المناقب » (ص ١٢٢ ط تبريز) .

و عنهم العلامة في « مختصر أخبار البشر » (ج ١ ص ١٨٣) .

و عنهم العلامة ابن عسكربنه الاندلسي في « عقد الفريد » (ج ٢ ص ١٩٤ ط الشارقة) .

و عنهم العلامة السيد أحمد المهدي لدين الله في « طبقات المعتزلة »
(ص ١٢ ط بيروت) .

و عنهم العلامة السيد محمود بن درويش الحوت الميروني في « أسنى المطالب » (ص ١٠) .

و عنهم العلامة الشيخ أبو محمد عثمان بن عبد الله بن الحسن

(ج ١٠) الحسن والحسين ريحانتا رسول الله ﷺ (٥٩٥)

العراقي الحنفى فى « الفرق المفترقة بين أهل الزيغ و الزندقة » (م ١٢ ط الانقرة) .

و منهم العلامة أمان الله الدهلوى فى « تجهيز الجيش » (م ٢٥٥ مخطوط) .

الحسن والحسين ريحانتا رسول الله ﷺ

و نروى فى ذلك أحاديث :

الاول

حديث عبد الله بن عمر

رواه جماعة من أعلام القوم : مكتبة كاتيب علوم اسلامي

منهم الحافظ البخارى فى « صحيحه » (ج ٥ م ٢٧ ط المنيرية بمصر) قال :

حدثنى محمد بن بشر ، حدثنا غندر ، حدثنا شعبة ، عن محمد بن أبي يعقوب سمعت ابن أبي نعم ، سمعت عبد الله بن عمر وسأله رجل عن المحرم قال شعبة : أحسبه يقتل الذباب فقال : أهل العراق يسألون عن الذباب وقد قتلوا ابن ابنة رسول الله ﷺ وقال النبي ﷺ : هما ريحانتاي من الدارين .

و منهم الحافظ المذكور فى « الادب المفرد » (م ٣٢) قال :

حدثنا موسى قال : حدثنا مهدي بن ميمون قال : حدثنا ابن أبي يعقوب ، فذكر الحديث بمعنى ما تقدم عند في الصحيح بعين سند و فى آخره : سمعت النبي ﷺ صلى الله عليه وسلم يقول : هما ريحانتاي من الدارين .

ومنهم الحافظ أحمد بن حنبل في « المسند » (ج ٢ ص ١١٤ ط الميمية

بمصر) قال :

حدثنا عبدالله ، ثنا أبي ، ثنا سريج ، ثنا مهدي ، عن محمد بن أبي يعقوب ،
فذكر الحديث بمعنى ما تقدم عن « صحيح البخاري » بعين سنده وفي آخره : وقد سمعت
رسول الله ﷺ يقول : هما ريحائتي من الدنيا .

و في (ج ١ ص ١٥٣ ، الطبع المذكور)

حدثنا عبدالله ، حدثني أبي ، ثنا سليمان بن داود ، أنا شعبة ، فذكر الحديث
بمعنى ما تقدم عن « صحيح البخاري » بعين سنده وفي آخره : وقد قال رسول الله ﷺ :
هما ريحائتي من الدنيا .

و في (ج ٢ ص ٩٣ ، الطبع المذكور)

حدثنا عبدالله ، حدثني أبي ، ثنا أبو النضر ، ثنا مهدي ، عن محمد بن أبي يعقوب
فذكر الحديث بمعنى ما تقدم عن « صحيح البخاري » بعين سنده وفي آخره : وقد سمعت
رسول الله ﷺ يقول : هما ريحائتي من الدنيا .

ومنهم العلامة السفاريني الحنبلي النابلسي في « شرح ثلاثيات مسند

أحمد » (ج ٢ ص ٥٥٨ ط دار الكتب الاسلامية بدمشق) .

روى الحديث من طريق البخاري ، عن ابن عمر بعين ما تقدم عن « صحيح
البخاري » ملخصاً .

ومنهم الحافظ الطيالسي في « مسنده » (ص ٢٦٠ ط حيدرآباد الدكن) .

حدثنا أبوداود ، قال : حدثنا شعبة بمعنى ما تقدم عن « صحيح البخاري »

بعين سنده .

و منهم النسابة أبو عبدالله المصعب بن عبدالله بن المصعب الزبيري

المتوفى سنة ٢٣٦ في كتابه « نسب قریش » (ص ٢٥ طبع دار المعارف و الطباعة

بياديس) .

روى الحديث بمعنى ما تقدم وفي آخره يقول : الحسن والحسين هما ربحانتي .

و منهم الحافظ الترمذى فى « صحيحه » (ج ١٢ ص ١٩٢ ط المادى بمصر) قال :

حدثنا عقبه بن مكرم العمى ، حدثنا وهب بن جرير بن حازم ، حدثنا أبى عن محمد بن أبى يعقوب ، فذكر الحديث بمعنى ما تقدم عن « صحيح البخارى » بعين سنده وفي آخره سمعت رسول الله ﷺ يقول : إن الحسن والحسين هما ربحاناي من الدنيا .

ثم قال :

و رواه شعبة و مهدي بن ميمون ، عن محمد بن أبى يعقوب وقد روى عن أبى هريرة ، عن النبى ﷺ نحوه .
و منهم العلامة أبو عبدالله محمد بن أبى نصر الحميدى فى « الجمع بين الصحيحين » (ج ٢ ص ٣١٧ مخطوط) .

روى الحديث عن ابن أبى نعم بعين ما تقدم عن « الأدب المفرد » ثم رواه ثانياً بعين ما تقدم عن « مسند الطيالسى » .
و منهم ابن المغازلى فى « مناقبه » (على ما فى المناقب لمبداه الشافى المخطوط) .

روى الحديث بعين ما تقدم عن « الأدب المفرد » .

و منهم الحافظ ابن مسعود الشافعى البغوى فى « مصابيح السنة » (ص ٢٠٥) قال :

وعن ابن عمر فى الحسن والحسين قال النبى صلى الله عليه وسلم : هما ربحانتي

من الدنيا .

ومنهم العلامة المولى على المتقى الهندى فى « كنز العمال » (ج ١٢ ص ٩٩ ط حيدرآباد) .

روى قوله صلى الله عليه وآله من طريق أحمد والبخارى عن ابن عمر بعين ما تقدم عن « صحيحه » .

و منهم الحافظ الطبرانى فى « المعجم الكبير » (ص ١٤٨ نسخة جامعة طهران) .

حدثنا على بن عبدالعزيز وأبو مسلم الكشى قالا : نا حجاج بن المنهال ، نا مهدي بن ميمون ، فذكر الحديث بعين ما تقدم عن « الأدب المفرد » سنداً ومتناً .

و منهم الحافظ أبو نعيم الاصبهاني فى « حلية الاولياء » (ج ٥ ص ٧٠ ط السادة بمصر) قال : *مركز تحقيق كاپيتول علوم اسلامى*

حدثنا عبدالله بن جعفر قال : ثنا يونس بن حبيب قال : ثنا أبو داود ، فذكر الحديث بعين ما تقدم عن « مسند الطيالسي » سنداً ومتناً .

حدثنا أبو أحمد الخطري فى قال : ثنا الحسن بن سفيان ، قال : ثنا عبدالله بن محمد ابن أسماء ح وحدثنا عبدالله بن محمد قال : ثنا محمد بن يحيى المروزي قال : ثنا عاصم بن علي قال : ثنا مهدي بن ميمون قال : ثنا محمد بن أبي يعقوب ، عن ابن أبي نعم قال : كنت جالساً فذكر الحديث .

و فى (ج ٧ ص ١٦٥ ، الطبع المذكور)

حدثنا عبدالله بن جعفر ، ثنا يونس ، ثنا أبو داود ، ثنا شعبة ، عن محمد بن أبي يعقوب ، عن ابن أبي نعم فذكر الحديث .

ومنهم العلامة الذهبى فى « تاريخ الاسلام » (ج ٢ ص ٨ ط القاهرة)

- روى الحديث من طريق الترمذي بعين ما تقدم عند سنداً ومتمناً .
 و منهم العلامة المولى على المتقى الهندى فى كنز العمال « (ج ١٣ ص ٩٨ ط حيدرآباد الدكن) .
- روى الحديث عن ابن عذر بعين ما تقدم عن « صحيح البخاري » .
 و منهم العلامة المذكور فى « منتخب كنز العمال » (المطبوع بهامش المسند ج ٥ ص ١١٢ ط الميمنية بمصر) .
- روى الحديث عن ابن عمر بعين ما تقدم عن « صحيح البخاري » .
 و منهم العلامة الاديب الراغب الاصبهاني فى « محاضرات الادباء » (ج ٤ ص ٤٧٩ ط بيروت) .
- روى الحديث عن ابن عمر بمعنى ما تقدم وفيد : وقد قتلتم ابن بنت رسول الله وقد قال رسول الله : هما ربحانتي من الدنيا .
- و منهم العلامة الروداني فى « جمع الفوائد من جامع الاصول » (ج ٢ ص ٢١٢ ط هند) .
- روى الحديث عن ابن عمر بعين ما تقدم وفيد : وسمعت يقول : هما ربحانتي من الدنيا .
- و فى رواية : سأله عن المحرم يقتل الذباب فقال : يا اهل العراق تسألونا عن قتل الذباب وقد قتلتم ابن بنت النبى .
- و منهم العلامة الشيخ زين الدين عبدالرحمان بن شيبان الدين الحنبلى البغدادي فى « جامع العلوم والحكم » (ص ٩٥ ط القاهرة) .
- روى الحديث بعين ما تقدم عن « صحيح البخاري » وفى آخره : وسمعت النبى صلى الله عليه وسلم يقول : هما ربحانتي من الدنيا .
- و منهم العلامة المذكور فى « سير أعلام النبلاء » (ج ٣ ص ١٨٩

ط مصر (

روى الحديث عن محمد بن عبدالله بن أبي يعقوب ، عن ابن أبي نعم بعين ما تقدم
عن « الأدب المفرد » .

ومنهم العلامة سبط ابن الجوزى فى « التذكرة » (ص ٢٨٤ ط الفرى)

قال :

قال أحمد : فى « المسند » حدثنا أبو النصر ، حدثنا مهدي ، عن محمد بن أبي
يعقوب ، فذكر الحديث بمعنى ما تقدم عن « صحيح البخارى » بعين سنده و فيه
قوله صلى الله عليه وآله : هما ريحائتي من الدنيا .

و منهم العلامة عز الدين ابن الاثير الجزرى المتوفى سنة ٦٣٠ فى

« اسد الغابة » (ج ٢ ص ١٩ ط مصر) قال :

أخبرنا إسماعيل بن عبدالله وإبراهيم بن محمد بن مهران و أبو جعفر بن أحمد
قالوا : باسنادهم إلى أبي عيسى محمد بن عيسى الترمذى ، فذكر الحديث بعين ما تقدم
عنه فى « صحيحه » سنداً ومتمناً ثم قال : وقد روى نحو هذا عن أبي هريرة .

و منهم العلامة مجد الدين ابن الاثير الجزرى فى « جامع الاصول »

(ج ١٠ ص ٢١ ط محمديه بمصر) .

روى الحديث من طريق البخارى والترمذى عن عبدالرحمان بن أبي نعم
البجلي الكوفي نقلاً عن « صحيح الترمذى » بعين ما تقدم عنه بلا واسطة و فى آخره :
هما ريحائتي من الدنيا .

و منهم العلامة أبوالمؤيد الموفق بن أحمد فى « مقتل الحسين »

(ص ٩٠ ط الفرى) قال :

و بهذا الاسناد (أى الاسناد المتقدم فى كتابه) عن أحمد بن الحسين

هذا ، أخبرنا أبو عبدالله الحافظ ، حدثنا أحمد بن جعفر بن حمدان ، حدثنا إبراهيم

ابن عبد الله ، حدثنا حجاج بن منهال و أبو عمرو الخوصي ، حدثنا مهدي بن ميمون فذكر الحديث بعين ما تقدم عن « صحيح الترمذي » .

ثم رواه ثانياً من طريق شعبة بعين ما تقدم عن « مسند الطيالسي » وقال : أخرجه البخاري في الصحيح وقال : هما ريحانتي (١) .

و منهم العلامة النسائي المتوفى سنة ٣٠٣ في « الخصائص » (ص ٣٧ ط التقدم بمصر) قال :

أخبرنا إبراهيم بن يعقوب الجرجاني قال لي وهب بن جرير : إن أبا عبد الله قال : سمعت محمد بن عبد الله أبي يعقوب عن ابن أبي نعم ، فذكر الحديث بمعنى ما تقدم عن « الأدب المفرد » وفي آخره يقول فيه وفي أخيه : هما ريحانتي من الدنيا .

و منهم العلامة الراغب الاصبهاني في « محاضرات الادباء » (ج ٤ ص ٤٧٩ ط بيروت) .

روى الحديث بعين ما تقدم وفي آخره : هما ريحانتي من الدنيا .

ومنه العلامة القسطلاني في « فتح الباري » (ج ٧ ص ٧٩ ط مصر) .

روى الحديث عن جرير بعين ما تقدم عن « الخصائص » .

و منهم الشيخ أبو الفرج ابن الجوزي في « صفة الصفوة » (ج ١ ص ٣٢١ ط حيدرآباد) .

روى الحديث نقلاً عن البخاري ، عن ابن عمر بعين ما تقدم عنه في « صحيحه » من قوله : قال رسول الله ﷺ الخ .

ومنه الحافظ النووي في « تهذيب الاسماء واللغات » (ج ١ ص ١٥٩)

(١) هذا يطابق حديث البخاري في « الادب المفرد » وأما حديثه في (صحيحه) وقد تقدم أن فيه : هما ريحانتي .

ط المنيرية بمصر) .

روى الحديث نقلاً عن البخاري بعين مراده عنه في « صفوة الصفوة » .

ومنهم العلامة محب الدين الطبري في « ذخائر العقبى » (ص ١٢٤ ط مكتبة

القدس بمصر) .

روى الحديث نقلاً عن البخاري بعين ما تقدم عنه لكنه ذكر بدل قوله : وقد

سأله رجل : وقد سئل .

ورواه ثانياً نقلاً عن الترمذي بعين ما تقدم عن « صحيحه » لكنه ذكر بدل :

كلمة يسأل : يسألوني .

ومنهم العلامة جمال الدين الزرندى الحنفى في « نظم درر السمطين »

(ص ٢٢٢ ط مطبعة القضاء) .

روى الحديث عن ابن أبي نعم بعين ما تقدم عن « صحيح الترمذي » من قوله :

انظروا الخ .

و منهم العلامة ابن كثير الدمشقي في « البداية و النهاية » (ج ٨

ص ٢٠٤ ط مصر) .

روى الحديث نقلاً عن البخاري من حديث شعبة ومهدي بن ميمون عن ابن

أبي نعم بعين ما تقدم عنه في « صحيحه » .

ورواه من طريق الترمذي بعين ما تقدم عنه في « صحيحه » سنداً ومقتناً .

و منهم العلامة ابن حجر العسقلاني في « الإصابة » (ج ١ ص ٢٢١ ط

مصطفى محمد بمصر) .

روى الحديث عن ابن عمر بعين ما تقدم عن « صحيح الترمذي » من قوله :

سمعت رسول الله . الخ (وفي ص ٣٣٢) .

وفي الصحيح عن ابن عمر حين سأله رجل عن دم البعوض : سمعت رسول الله ﷺ

يقول : هما ريحانناى من الدنيا يعني الحسن والحسين .

و منهم العلامة الخطيب العمري التبريزي في « مشكاة المصابيح »
(ج ٣ ص ٢٥٦ ط دمشق) .

روى الحديث من طريق البخاري عن ابن أبي نعم بعين ما تقدم عنه في « صحيحه »
لكنه ذكر : ريحاني كما تقدم عنه في « الأدب المفرد » .

و في (ج ٣ ص ٢٦٠ ، الطبع المذكور)

رواه من طريق الترمذي عن ابن عمر بعين ما تقدم عن « الأدب المفرد » أيضاً .

و منهم العلامة الدميري في « حياة الحيوان » (ج ١ ص ١٣١
ط القاهرة) .

روى الحديث نقلاً عن البخاري في « الأدب المفرد » والترمذي عن « صحيحه »
بعين ما تقدم عنهما من قوله : انظروا النخ .

ومنها العلامة القلقشندي في « صبح الاعشى » (ج ١ ص ٤٣٠ ط القاهرة)
قال :

وفي البخاري عن ابن عمر رضي الله عنه : قال النبي ﷺ : هما ريحانناى
من الدنيا . يعني الحسن والحسين رضي الله عنهما .

ومنها الحافظ الفقيه ولي الدين أبوزرعة العراقي في « طرح التثريب
في شرح التقريب » (ج ١ ص ٣٩ ط جمعية النشر بمصر) .

روى الحديث نقلاً عن البخاري والترمذي بعين ما تقدم عنهما بالواسطة .

و منها العلامة ابن حجر الهيتمي في « الصواعق المحرقة » (ص ١٨٩
ط عبداللطيف بمصر) .

روى الحديث من طريق الترمذي عن ابن عمر بعين ما تقدم عنه .

ومنها العلامة ابن الصباغ المالكي في « الفصول المهمة » (ص ١٥٤

ط الفري .

روى الحديث من طريق البخاري والترمذي عن ابن عمر بعين ما تقدم عنه
من قوله : انظروا الخ .

ومنهم العلامة الخطيب التبريزي في « مشكاة المصابيح » (ص ٧٠
ط الدعلي) .

روى قوله صلى الله عليه وسلم نقلاً عن الترمذي بعين ما تقدم في « صحيحه » .
ومنهم الحافظ جلال الدين عبد الرحمن السيوطي الشافعي في « تاريخ
الخلفاء » (ص ٧٣ ط الميمنية بمصر) .

روى قوله صلى الله عليه وسلم فيهما نقلاً عن البخاري بعين ما تقدم عنه في
« صحيحه » .

ومنهم العلامة أحمد بن محمد بن أبي بكر بن عبد الملك القسطلاني
في « ارشاد الساري » (ج ٩ ص ١٩ ط العامرة بمصر) .

روى عن الترمذي ، عن جرير بن حازم ، عن محمد بن أبي يعقوب .

و روى عن مناقب البخاري ، عن عبدالله بن عمر .

و روى عن أبي ذر ، عن الحموي والمستملي و عن الكشميهني .

ومنهم العلامة أحمد بن حجر الهيتمي في « الصواعق المحرقة » (ص ١٣٥
ط عبداللطيف بمصر) .

روى قوله صلى الله عليه وسلم نقلاً عن البخاري بعين ما تقدم عنه في
« صحيحه » .

ومنهم العلامة المولى علي المتقي الهندي في « منتخب كنز العمال »
(ج ٥ ص ١١٣ ط الميمنية بمصر) .

روى الحديث من طريق أحمد والبخاري عن ابن عمر بمعنى ما تقدم وفي آخره :

وسمعت رسول الله ﷺ يقول : هما ريحانتي من الدنيا .

و منهم العلامة السيد الشاه تقي الشهير بقلندر الحنفى فى « الروض الازهر » (ص ١٠٥ ط حيدرآباد) .

روى الحديث نقلاً عن البخاري بعين ما تقدم عنه فى « صحيحه » .

و منهم العلامة القندوزى فى « ينابيع المودة » (ص ١٦٦ ط اسلامبول) .

روى الحديث نقلاً عن البخاري بعين ما تقدم عنه فى « صحيحه » .

و فى (ص ١٦٥ الطبع المذكور)

روى الحديث من طريق الترمذى عن ابن عمر قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : إن الحسن والحسين هما ريحانتي من الدنيا ثم قال : هذا حديث صحيح .

و فى (ص ٢٦٢)

روى الحديث عن ابن عمر بعين ما تقدم عن « منتخب الصحيحين » .

و منهم العلامة البدخشى فى « مفتاح النجا » (ص ١١١ مخطوط) .

روى الحديث من طريق البخاري عن ابن أبي نعم بعين ما تقدم عنه فى « صحيحه » .

و منهم العلامة الوردى الشفاونى المصرى فى « سعد الشموس والاقمار » (ص ٢١١ ط القاهرة) .

روى الحديث من طريق البخاري عن ابن أبي نعم بعين ما تقدم عن « الأدب المفرد » لكنه ذكر بدل كلمة ريحانتي : ريحانتي .

ورواه من طريق الترمذى أيضاً بعين ما تقدم عنه فى « صحيحه » .

و منهم العلامة بدر الدين أبومحمد محمود بن أحمد العينى الحنفى فى « عمدة القارى » (ج ٢٢ ص ٩٨ ط الميمنية بمصر) .

- روى عن المستملي ، والحموي ، والنسفي ، والكشميهني .
 و منهم العلامة ابن حجر العسقلاني في « فتح الباري » (ج ١٠
 ص ٣٥٠ ط البهية بمصر) .
 روى الحديث عن أبي ذر ، عن المستملي والحموي ، والنسفي ، وعن الأكثر ،
 وذكر بدل ربحاتي : ربحاني .
 و روى عن أبي ذر عن الكشميهني : ربحاتي .
 و منهم العلامة المذكور في « تهذيب التهذيب » (ج ١٢ ص ٤٤٦ ط
 حيدرآباد) قال : ربحاتا رسول الله صلى الله عليه وسلم الحسن والحسين رضي الله
 عنهما .
 و منهم محمد بن مخلوف في « الطبقات المالكية » (ج ٢ ص ٨٣ ط السلفية
 بمصر) قال : قال رسول الله ﷺ : هما ربحاتاي في الدنيا .
 و منهم العلامة الشيخ سليمان القندوزي في « ينابيع المودة » (ص ١٧٩
 ط اسلامبول) : إن الحسن والحسين ربحاتاي من الدنيا . للطبراني وابن عدي .
 و في (ص ٣١٩ ، الطبع المذكور) .
 روى الحديث نقلاً عن صحيح البخاري بعين ما تقدم عنه بلا واسطة .
 و في (ص ٣٢٣)
 رواه من طريق البخاري والترمذي عن ابن عمر بعين ما تقدم عنهما .
 و منهم العلامة الشبلنجي في « نور الابصار » (ص ١١٦ ط مصر) .
 روى الحديث من طريق البخاري والترمذي بمعنى ما تقدم ، وفيه قوله ﷺ :
 هما ربحاتاي من الدنيا .
 و منهم العلامة باكثير الحضرمي في « وسيلة المآل » (ص ١٦١ نسخة

الغلاهرية بدمشق) .

روى من طريق البخاري عن ابن عمر « رض » بعين ما تقدم عن « صحيحه » .
وروى الحديث من طريق الترمذي عن ابن عمر بعين ما تقدم وفيه : و قد
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : الحسن والحسين هما ريحانتي من
الدنيا .

و منهم العلامة الشيخ محمد الصبان المصري في « اسعاف الراغبين »
(المطبوع بهامش نورالابصار ص ٢١٥ ط مصر) .

روى الحديث من طريق البخاري ، و الترمذي ، وغيرهما ، وفيد : سمعت
رسول الله ﷺ يقول : الحسنان ريحانتي في الدنيا .

و منهم العلامة المعاصر السيد محمد التونسي في « السيف اليماني »
(ص ١٢) .

روى الحديث نقلاً عن البخاري بعين ما تقدم عنه في « صحيحه » .

و منهم العلامة السيد أحمد الادريسي في « رفع اللبس و الشبهات »
(ص ١٠ ط مصر) .

روى الحديث نقلاً عن « صحيح الترمذي » بعين ما تقدم عنه بالواسطة .

و منهم العلامة الشيخ يوسف النبهاني في « منتخب الصحيحين »
(ص ١٩٧ ط التقدم بمصر) .

نقل عن البخاري قوله صلى الله عليه وسلم ، بعين ما تقدم عنه في « صحيحه » .
و في (ص ١٢)

روى الحديث من طريق البخاري عن ابن أبي نعم بعين ما تقدم عنه في « الأدب
المفرد » لكنّه ذكر بدل . كلمة . ريحاني : ريحانتي .

و منهم العلامة المذكور في « الفتح الكبير » (ج ٣ ص ٢٩٣) .

روى قوله صلى الله عليه وسلم من طريق البخاري عن ابن عمر بعين ما تقدم عنه

في « صحيحه » .

و منهم العلامة المذكور في « الشرف المؤبد » (ص ٧٠ ط مصر) .

روى قوله صلى الله عليه وسلم : عن ابن عمر بعين ما تقدم عن « صحيح

البخاري » .

و منهم العلامة الشيخ منصور بن علي ناصف في « التاج الجامع - الخ »

(ج ٣ ص ٣١٥ ط مصر) .

روى الحديث نقلاً عن البخاري والترمذي بعين ما تقدم عنهما .

و منهم العلامة الشيخ عبيد الله الحنفى الامرئى فى « أرجح

المطالب » (ص ٣٠٢ ط لاهور) .

روى الحديث من طريق النسائى و الديلمى عن ابن أبى نعم بعين ما تقدم عن

« صحيح الترمذى » .

و منهم العلامة المناوى فى « كنوز الحقائق » (ص ٣٦ ط مصر) .

روى قوله صلى الله عليه وسلم : نقلاً عن الترمذى بعين ما تقدم عنه في

« صحيحه » .

الثاني حديث أنس بن مالك

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة النسائي في « الخصائص » (ص ٣٧ ط التقدم بمصر) قال :

أخبرنا محمد بن عبد الأعلى الصنعاني قال : أخبرنا خالد قال لي اشعث عن الحسن ، عن بعض أصحاب النبي ﷺ قال : يعني أنس بن مالك قال : دخلت أو ربما دخلت على رسول الله ﷺ والحسن والحسين ينقلبان على بطنه ويقول : ریحانتی من هذه الأمة .

و منهم العلامة المولى على المتقى الهندي في « كنز العمال » (ج ١٣ ص ٩٨ ط حيدرآباد الدكن) .

روى من طريق الترمذي : إن الحسن والحسين هما ریحانتاي من الدنيا (ت - عن أنس) .

ومنهم العلامة المولى على المتقى الهندي في « منتخب كنز العمال » (المطبوع بهامش المسند ج ٥ ص ١٠٧ ، ط الميمنية بمصر) .

روى من طريق ابن عساكر ، عن أبان ، عن أنس قال : قال رسول الله ﷺ : الولد ریحانة و ریحانتی الحسن والحسين .

ومنهم الحافظ الشيخ يوسف بن الزكي الدمشقي في « تحفة الاشراف بمعرفة الاطراف » (ص ١٦٦ ط بمبئي) .

روى الحديث بعين ما تقدم عن « الخصائص » .

و منهم العلامة ابن الصبان المالكي في « اسعاف الراغبين » (المطبوع

بهامش نور الابصار ص ١٢٨ ط مصر (قال :

عن أنس أن رسول الله ﷺ قال : الحسن والحسين هما ريحائني من الدنيا
رواه النسائي والترمذي وقال : صحيح .

ومنها العلامة الشيخ حسن الحمزاوي في « مشارق الانوار » (ص ١١٤
ط مصر) .

روى الحديث من طريق الترمذي بعين ما تقدم عن « اسعاف الراغبين » .

الثالث

حديث أبي أيوب الأنصاري

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم الحافظ الطبراني في « المعجم الكبير » (ص ٢١٠ ، نسخة جامعة
طهران) .

حدثنا أحمد بن ماهر بن إبراهيم الأندلسي ، نا الجراح بن مخلد ، نا الحسن بن عيسى ،
نا علي بن هاشم ، عن محمد بن عبيد الله بن علي بن عبد الله بن عبد الرحمن الحزمي ، عن أبيه ،
عن جده ، عن أبي أيوب الأنصاري قال : دخلت على رسول الله ﷺ والحسن والحسين
رضي الله عنهما يلعبان بين يديه وفي حجره ، فقلت : يا رسول الله أتعجبهما ، قال : وكيف
لا أتعجبهما وهما ريحائني من الدنيا أشمهما .

ومنها الحافظ نور الدين علي بن أبي بكر في « مجمع الزوائد » (ج ٩

ص ١٨٢ ط مكتبة القدسي في القاهرة) قال :

و عن أبي أيوب الأنصاري قال : دخلت على رسول الله ﷺ ، والحسن
والحسين رضي الله عنهما يلعبان بين يديه ، أو في حجره فقلت : يا رسول الله أتعجبهما ؟

(ج ١٠) الحسن والحسين ريحاننا رسول الله ﷺ (٦١١)

فقال : و كيف لأحبهما وهما ريحاننا من الدنيا أشبهما ، رواه الطبراني .
ومنهم الحافظ الكنجي الشافعي المتوفى سنة ٦٥٨ في « كفاية الطالب »
(ص ٢٧٤ ط الفري) .

أخبرنا الحافظ يوسف بن خليل بحلب ، أخبرنا أبو عبد الله محمد بن أبي زيد الكرائي ،
أخبرنا فاطمة بنت عبد الله الجوزدانية ، أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن زيدة ، أخبرنا
الامام الحافظ أبو القاسم سليمان بن أحمد الطبراني ، حدثنا أحمد بن ما بهرام الأندلسي
حدثنا الجراح بن مخلد ، حدثنا الحسن بن عنبسة ، حدثنا علي بن هاشم ، عن محمد
ابن عبيد بن علي ، عن عبد الله بن عبد الرحمن الحزمي ، عن أبيه ، عن جده يعني معمر
ابن حزم ، عن أبي أيوب فذكر الحديث بعين ما تقدم عن « المعجم الكبير » سنداً
و متناً .

ومنهم العلامة المولى علي المتقي الهندي في « كنز العمال » (ج ١٣
ص ١٠٧ ط حيدرآباد) :

روى الحديث من طريق الطبراني ، عن أبي أيوب بعين ما تقدم عن « المعجم
الكبير » .

ومنهم العلامة بدر الدين العيني في « عمدة القاري » (ج ١٦
ص ٢٤٣)

روى الحديث من طريق الطبراني في « الأوسط » عن أبي أيوب بعين ما تقدم
عن « مجمع الزوائد » .

ومنهم العلامة أحمد بن حجر العسقلاني في « فتح الباري » (ج ٧
ص ٧٩ ط مصر) .

روى الحديث من طريق الطبراني في « الأوسط » عن أبي أيوب بعين ما تقدم
عن « مجمع الزوائد » .

ومنهم العلامة السالك عبد الوهاب الشعراني في « كشف الغمة » (ج ٣
ص ٩ ط مصر) .

روى الحديث عن أبي أيوب بعين ما تقدم عن « مجمع الزوائد » وأسقط كلمة
أشبههما .

ومنهم العلامة البجنجي في « كفاية الطالب » (ص ٢٧٤ طبع النري) .
أخبرنا الحافظ يوسف بن خليل بحلب ، أخبرنا أبو عبد الله محمد بن أبي زيد الكراني
أخبرتنا فاطمة بنت عبد الله الجوزدانية ، أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن زيدة ، أخبرنا
الامام الحافظ أبو القاسم سليمان بن أحمد الطبراني ، حدثنا أحمد بن ما بهرام
الايذجي فذكر الحديث بعين ما تقدم عن « المعجم الكبير » ثم قال :

قلت : أخرجه الطبراني في معجمه الاصغر ، وأخرجه صاحب الحلية
و أخرجه محدث الشام من حلية الاولياء .

و منهم العلامة البدخشي في « مفتاح النجا » (ص ١١١ مخطوط) قال :
و أخرج الطبراني في الكبير والضياء ، عن أبي أيوب بعين ما تقدم عن
« مجمع الزوائد » .

و منهم العلامة الشيخ عبيد الله الحنفي الامر تسري في « أرجح
المطالب » (ص ٣٠٢ ط لاهور) .

روى الحديث من طريق الطبراني والضياء ، عن أبي أيوب بعين ما تقدم عن
« مجمع الزوائد » .

ومنهم العلامة المولى علي المتقي الهندي في « منتخب كنز العمال »
(ج ٥ ص ١٠٧ المطبوع بهامش المسند ط القديم بمصر) .

روى الحديث من قوله : وكيف لا الخ . بعين ما تقدم عن « مجمع
الزوائد » .

ومنهم العلامة الذهبي في « سير أعلام النبلاء » (ج ٣ ص ١٨٩ ط مصر) .
روى الحديث عن أبي أيوب بعين ما تقدم عن « مجمع الزوائد » لكنه ذكر
بديل قوله : بين يديه أو في حجره : على صدره . وأسقط كلمة أشمهما .

ومنهم العلامة الذهبي في « تاريخ الإسلام » (ج ٣ ص ٨ ط القاهرة) .
روى الحديث عن أبي أيوب بعين ما تقدم عن « المعجم الكبير » لكنه قال :
يلعبان على صدره .

و منهم العلامة أبو العلي الشيخ عبد الزحيم المباركفوري في « تحفة
الاحوذى في شرح جامع الترمذى » (ج ٣ ص ١١٩ ط بيروت) .

روى الحديث من طريق الطبراني في « الأوسط » عن أبي أيوب بعين ما تقدم عنه
في « المعجم الكبير » لكنه أسقط كلمة : وفي حجره .

و منهم العلامة محمد أمين بن فضل الله بن محب الله الحموى في « جنى
الجننتين » (ص ٥٦ ط مكتبة القدس بمصر) قال :

في الحديث : هما ريحائناى من الدنيا .

الرابع

حديث سعد بن أبي وقاص

روى عنه جماعة من أعلام القوم :

منهم الحافظ نور الدين علي بن أبي بكر الهيثمي في « مجمع
الزوائد » (ج ٩ ص ١٨١ ط مكتبة القدس في القاهرة) قال :

و عن سعد يعني ابن أبي وقاص قال : دخلت على رسول الله ﷺ والحسن
والحسين يلعبان على بطنه فقلت : يا رسول الله أتحبهما ؟ فقال : و ما لي لا أحبهما

وهما ريحائتاي ، رواه البزار ورجاله رجال الصحيح .

و منهم العلامة الشيخ يوسف الزرندی في « نظم درر السمطين »
(ص ٢١١ ط مطبعة القضاء) .

روى الحديث عن سعد بعين ما تقدم عن « مجمع الزوائد » إلا أنه ذكر بدل
كلمة على بطنه : على ظهره .

و منهم العلامة الشيخ عبدالوهاب الشعراني في « مختصر التذكرة »
(ص ١٢٠) قال :

كان يقول (أي رسول الله) هما ريحائتاي من الدنيا .

الخامس

حديث هلال بن خباب

مركز تحقيق كاتيب علوم اسلامی

روى عنه القوم :

منهم العلامة الزرندی الحنفي في « نظم درر السمطين » (ص ٢١٥ ط

القضاء) قال :

في رواية هلال بن خباب أن جبريل كان عند النبي ﷺ فجاء الحسن والحسين
فوثبا على ظهره فقال النبي ﷺ لا مهما : ألا تشغلين عني هذين ؟ فأخذتهما ثم أفلتا
فجاءا فوثبا على ظهره فأخذهما فوضعهما في حجره فقال له جبريل : يا محمد إنني أظنك
محبتهما فقال: كيف لا أحبهما وهما ريحائتاي من الدنيا، الحديث .

السادس

حديث أبي بكر

روى عنه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة أحمد بن حجر الهيثمي في « الصواعق المحرقة »
(ص ١٨٩ ف ٣ ط عبداللطيف بمصر) قال :

أخرج ابن عدى وابن عساكر عن أبي بكر أن النبي ﷺ قال : إن ابني هذين ربهاتاي من الدنيا .

ومنهم العلامة أبوالمؤيد موفق بن أحمد في « مقتل الحسين » (ص ١٣٠ ط النرى) قال :

وأخبرنا الشيخ الإمام عبدالحميد هذا ، حدثني الإمام الزاهد مسعود بن الحسين الكسائي املاء ، حدثني الإمام أبو نصر أحمد بن المذهب ، حدثني الفقيه أبو سهل عبد الكريم بن عبدالرحمن ، حدثني القاضي أبو سعيد الخليل بن أحمد الخليل ، حدثني أبو العباس الثقفى ، حدثني سعيد بن يحيى الأموى ، حدثني أبو معاوية ، حدثني إسماعيل ومسلم عن الحسن ، عن أبي بكر قال : رأيت الحسن والحسين يشبان على ظهر رسول الله ﷺ وهو يصلي ، فيمسكهما بيده حتى يرفع صلبه ويقومان على الأرض فلما انصرف أجلسهما في حجره ومسح رؤوسهما ثم قال : إن ابني هذين ربهاتاي من الدنيا .

ومنهم العلامة ابن عساكر الدمشقى في « تاريخ دمشق » (ج ٤ ص ٢٠٤ ط زوطة الشام) قال .

وقرأ أبو علي ، والخطيب ، والبيهقي ورواه الحافظ عن أبي بكر بلفظ « ابني »

هذين ريحانتي من الدنيا .

ومنهم العلامة المولى على المتقى الهندي في « كنز العمال » (ج ١٣ ص ٩٨ ط حيدرآباد الدكن) .

روى الحديث من طريق ابن عساكر، عن أبي بكرة بعين ما تقدم عن « الصواعق المحرقة »

ومنهم العلامة المذكور في « منتخب كنز العمال » (المطبوع بهامش المسند ج ٥ ص ١١٠ ط الميمنية بمصر) .

روى عن أبي هريرة عن أبي بكرة قال : كان الحسن والحسين يشبان على ظهر رسول الله ﷺ فيمسكهما بيده حتى يرفع صلبه و يقومان على الأرض فلما فرغ أجلسهما في حجره ثم قال : إن ابني هذين ريحانتي من الدنيا .

ومنهم العلامة البدخشي في « مفتاح النجا » (ص ١١١ مخطوط) .
روى من طريق ابن عدي و ابن عساكر عن أبي بكرة بعين ما تقدم عن « الصواعق » .

ومنهم العلامة النبهاني في « الفتح الكبير » (ج ١ ص ٢٨٥ ط مصر) .
روى من طريق ابن عدي و ابن عساكر عن أبي بكرة بعين ما تقدم عن « الصواعق » .

السابع

حديث يعلى أبي أمية

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة ابن عساكر الدمشقي في « تاريخ دمشق » (على ما في منتخبه ج ٤ ص ٢٠٦ ط روضة الشام) .

روى من طريق البغوي وابن زنجويه عن يعلى أبو أمية قال : جاء الحسن والحسين يسعيان إلى رسول الله ﷺ فأخذ أحدهما فضمه إلى إبطه، وأخذ الآخر فضمه إلى إبطه الآخر وقال : هذان ربحا تاتاي من الدنيا من أحبني فليحبهما ، ثم قال : الولد مبجلة مبجلة مبجلة .

و منهم العلامة محب الدين الطبري في « ذخائر العقبى » (ص ١٢٣ ط مكتبة القدسي بمصر) .

روى من طريق أحمد والدولابي عن يعلى بن مرة قال : جاء الحسن والحسين يستبقان إلى رسول الله ﷺ فجاء أحدهما قبل الآخر فجعل يده في عنقه فضمه إلى بطنه صلى الله عليه وسلم وقبل هذا ثم قبل هذا ثم قال : إنني أحبهما فأحبوهما أيها الناس الولد منجلة منجبة مبجلة خرج أحمد والدولابي .

و منهم العلامة البدخشي في « مفتاح النجا » (ص ١١١ ، مخطوط) .

روى الحديث من طريق البغوي عن يعلى إلى قوله : فليحبهما .

و منهم العلامة الزرندي في « نظم درر السمطين » (ص ٢١٠ ط القاهرة) .

روى عن يعلى بن أمية ، قال : جاء حسن وحسين يسعيان إلى رسول الله ﷺ

فجاء أحدهما قبل الآخر فجعل النبي ﷺ يده في رقبته ثم ضمّه إلى إبطه ثم جاء الآخر فجعل يده الأخرى في رقبته ثم ضمّه إلى إبطه ثم قبل هذا وقال : اللهم إني أحبتهما فأحبهما ثم قال : يا أيها الناس أن الولد منجلة مجبنة مجبلة .

و منهم الحافظ الذهبي في « تاريخ الاسلام » (ج ٣ ص ٧ ط مصر) .

روى الحديث عن إسماعيل بن عيَّاش ، ثنا عبدالله بن عثمان بن خثيم ، عن سعيد بن راشد ، عن يعلى بن مرة بعين ماتقدم عن « نظم درر السمطين » لكنه أسقط قوله : ثم جاء الآخر فجعل يده الأخرى في رقبته .

ومنهم العلامة ابن كثير الدمشقي في « البداية والنهاية » (ج ٨ ص ٣٥

ط القاهرة) قال :

قال أبو القاسم البغوي : ثنا داود بن عمرو ، ثنا إسماعيل بن عيَّاش ، حدثني عبدالله بن عثمان بن خثيم ، عن سعيد بن راشد ، عن يعلى بن مرة ، فذكر الحديث بعين ماتقدم عن « نظم درر السمطين » ثم ذكر ماتقدم في ذيل « سير أعلام الوري » من السند والمتن .

ومنهم العلامة الشيخ سليمان البلخي القندوزي في « ينابيع المودة »

(ص ١٦٦ ط اسلامبول) .

روى الحديث نقلاً عن « المشكاة » من طريق أحمد ، عن يعلى بعين ماتقدم عن

« ذخائر العقبى » إلا أنه أسقط كلمة : محزنة .

وروى من طريق الدُّولابي عن يعلى بن مرة قال : جاء الحسن والحسين

فأخذهما وضمّهما إلى صدره وقبلهما ، ثم ساقه بعين ماتقدم .

الثامن

حديث سعيد بن راشد

رواه القوم :

منهم العلامة محب الدين الطبري في « ذخائر العقبى » (ص ١٢٤ ط
مكتبة القدسي بالقاهرة) .

روى من طريق الترمذي عن سعيد بن راشد قال : جاء الحسن والحسين
يسعيان إلى رسول الله ﷺ فأخذ أحدهما فضمه إلى إبطه ، وأخذ الآخر فضمه إلى
إبطه الأخرى وقال : هذان ريحائنا من الدنيا .

ثم رواه من طريق ابن بنت منيع عن سعيد بن راشد وزاد : من أحببني فليحبهما
ثم قال : الولد مجبنة منجلة وجهلة .
و منهم العلامة با كثير الحضرمي في « وسيلة المآل » (ص ١٦١ نسخة
المكتبة الظاهرية بدمشق) .

روى الحديث من طريق ابن منيع عن سعيد بن راشد بعين ما تقدم عن
« ذخائر العقبى » .

التاسع

حديث عتبة بن فزوان

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة أبوالمؤيد موفق بن أحمد في « مقتل الحسين » (ص ٩٨ ط الثرى) قال :

وبهذا الاسناد (أي الاسناد المتقدم في كتابه) عن أحمد بن الحسين هذا أخبرنا أبو الحسين بن بشران ، أخبرنا أبو جعفر الرزاز ، حدثنا محمد بن إسحاق بن صالح و محمد بن عبيد قالا : حدثنا عمرو بن مرزوق ، أخبرنا سهم المازني ، سمعت الحسن يحدث عن عتبة بن فزوان قال : بينما رسول الله ﷺ يصلي الضحى إذ جاء الحسن والحسين فركبا ظهره فانصرفا ووضعهما في حجره وجعل يقبل هذا مرة ويشم هذا مرة فقال القوم : أتجسهما يا رسول الله ؟ فقال : ومالي لا أحب ريحانتي من الدنيا أما إنهما سيلقيان من بعدي من البلاء كذا وكذا .

و منهم العلامة أبو اليقظان الشيخ أبو الحسن الكازروني في « الشرف النبوي » (على مافي مناقب الكاشي المخطوطة ص ٢٤٨) .

روى عن عتبة بعين ما تقدم عن « مقتل الحسين » إلى قوله : هما ريحانتي من الدنيا ، وذكر بدل كلمة ريحانتي : ريحاني .

العاشر حديث عمار بن ياسر

رواه القوم :

منهم العلامة ابن الصباغ المالكي في « الفصول المهمة » (ص ١٣٦ ط النوى) .

روى عن عمار بن ياسر قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : هما ريحاننا من الدنيا .

الحادى عشر

حديث على عليه السلام

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة المولى المتقى الهندي في « كنز العمال » (ج ١٣ ص ١٠٥ ط حيدرآباد الدكن) .

روى من طريق العسكري في الأمثال عن علي قال : قال رسول الله ﷺ : الولد ريحانة ، وريحانتي الحسن والحسين .

ومنهم العلامة البدخشي في « مفتاح النجا » (ص ١١١ مخطوط) .

روى الحديث من طريق العسكري عن علي بن عيينة ما تقدم عن « كنز العمال » .

و منهم العلامة السيد علي الهمداني في « مودة القري » (ص ١٠٩ ط لاهور) .

روى الحديث عن علي^{عليه السلام} بعين ما تقدم عن « كنز العمال » .
و منهم العلامة الشيخ سليمان القندوزي في « ينابيع المودة »
(ص ٢٦١ ط اسلامبول) .

روى الحديث عن علي^{عليه السلام} مرفوعاً بعين ما تقدم عن « كنز العمال » .
و منهم العلامة الشيخ زين الدين عبدالرؤوف المناوي في « كنوز
الحقايق » (ص ١٧٨) .

روى الحديث نقلاً عن الديلمي بعين ما تقدم عن « كنز العمال » .
و منهم العلامة الشيخ عبدالرحمن بن عبدالسلام الصفوري الشافعي
البغدادى المتوفى بعد سنة ٨٨٤ في « نزهة المجالس » (ج ٢ ص ٢٣٤ ط
القاهرة) قال :

عن النبي^{صلى الله عليه وآله وسلم} : الولد ريحانة في الدنيا من الله قسمها بين العباد و إن
ريحانتي من الدنيا الحسن والحسين .

مركز تحقيق كاتيب علوم اسلامی

الثاني عشر

حديث آخر له^{عليه السلام}

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة الزمخشري في « الفائق » (ج ١ ص ١٦٦ ط مصر) قال :
ومنه حديث علي^{عليه السلام} إن رسول الله^{صلى الله عليه وآله وسلم} قال له : أبا الريحانين ، أوصيك
بريحانتي خيراً في الدنيا قبل أن ينهد ركنك فلما مات رسول الله^{صلى الله عليه وآله وسلم} قال علي^{عليه السلام}
عليه السلام : هذا أحد الركنين ، فلما ماتت فاطمة قال : هذا الركن الآخر .
و منهم العلامة ابن الاثير الجزري في « النهاية » (ج ٢ ص ١٢٥ ط

الخبرية بمصر) .

روى الحديث عن علي بن عبيد بن جابر عن « الفائق » لكنه أسقط كلمة أبا الریحانتين .

و منهم العلامة الشيخ محمد طاهر بن علي الصديقي في « مجمع بحار الانوار » (ج ٢ ص ٥٣ ط نول كشور) .

روى الحديث عن علي بن عبيد بن جابر عن « الفائق » .

و منهم العلامة جمال الدين بن منظور المصري في « لسان العرب » (ج ٢ ص ٤٥٩ ط بيروت) .

روى الحديث عن علي بن عبيد بن جابر عن « الفائق » لكنه أسقط كلمة : أبا الریحانتين .

و منهم العلامة الوصافي في « البركة في فضل السعي و الحركة » (ص ٩٣ ط القاهرة) قال :

قال عليه السلام لعلي : أوصيك بریحانتی خيراً .

الثالث عشر

حديث جابر

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة الخوارزمي في « مقتل الحسين » (ص ٦٢ ط النوى) قال :

روى بإسناده عن أبي نعيم أخبرنا أبو بكر بن خلاد ، أخبرنا محمد بن يونس ، أخبرنا حماد بن عيسى ، أخبرنا جعفر عن أبيه عليه السلام ، عن جابر قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول لعلي بن أبي طالب عليه السلام قبل موته بثلاث : سلام الله عليك أبا الریحانتين

أوصيك بريحتي من الدنيا فمن قليل ينهد ركنك والله خليفتي عليك ، فلمّا قبض رسول الله ﷺ قال علي عليه السلام : هذا أحد ركني الذي قال لي رسول الله ، فلمّا ماتت فاطمة عليها السلام قال علي عليه السلام : هذا الثاني الذي قال لي رسول الله ﷺ .

و منهم الحافظ أبو نعيم في « حلية الأولياء » (ج ٣ ص ٢٠١ ط السعادة بمصر) قال :

حدثنا أبو بكر بن خلاد و أبو بجر محمد بن الحسن ، قال : ثنا محمد بن يونس الشامي ، ثنا حماد بن عيسى الجهنني ، قال : ثنا جعفر بن محمد ، عن أبيه ، عن جابر أن رسول الله ﷺ : قال لعلي بن أبي طالب رضي الله تعالى عنه : سلام عليك أبا الريحانين أوصيك بريحتي من الدنيا خيراً ، فمن قليل ينهد ركنك والله خليفتي عليك . قال : فلمّا قبض النبي ﷺ قال علي رضي الله عنه : هذا أحد الركنين الذي قال النبي ﷺ ، فلمّا ماتت فاطمة رضي الله تعالى عنها قال علي رضي الله عنه : هذا الركن الذي (الثاني ظ) قال النبي ﷺ .

و منهم العلامة المولي علي المتقي الهندي في « منتخب كنز العمال » (ج ٥ ص ١٠٩ ط مصر) .

روى الحديث عن جابر بعين ما تقدّم عن « حلية الأولياء » لكنّه أسقط بعد قوله من الدنيا كلمة خيراً .

و رواه في (ج ٥ ص ٣٥ ، الطبع المذكور)

من طريق أبي نعيم ، و ابن عساكر عن جابر بعين ما تقدّم عن « مقتل الحسين » إلى قوله : والله خليفتي عليك .

و منهم العلامة محب الدين الطبري في « الرياض النضرة » (ج ٢ ص ١٥٤ ط الخانجي بمصر) .

روى الحديث من طريق أحمد بعين ما تقدّم عن « حلية الأولياء » لكنّه

أسقط فيه قوله : أوصيك بريحاتي من الدنيا خيراً وذكر بدل كلمة ينهد : يذهب .
و منهم العلامة المذكور في « ذخائر العقبى » (س ٥٦ ط مكتبة القدسي بمصر) .

رواه فيه أيضاً من طريق أحمد بعين ما تقدم عنه في « الرياض النضرة » .
و منهم العلامة البدخشي في « مفتاح النجا » (س ٥٠ مخطوط) .
روى الحديث عن ابن مردويه و أبي نعيم و ابن عساكر ، عن جابر رضي الله عنه بعين ما تقدم عن « مقتل الحسين » .

و منهم العلامة الامرتسري في « أرجح المطالب » (س ١٢ ط لاهور) قال :

عن جابر قال سمعت رسول الله ﷺ يقول لعلي قبل موته فذكر الحديث بعين ما تقدم عن « حلية الأولياء » لكنه ذكر بعد قوله بريحاتي من الدنيا خيراً ثم قال أخرجه أحمد و أبوبكر بن مردويه .

و منهم العلامة المذكور في « المناقب » (س ٤٨ ط تبريز) قال :
و أنباني الإمام الحافظ ابو العلاء الحسن بن أحمد الهمداني العطار إجازة أخبرني أحمد بن عبد الله الحافظ ، أخبرني أبوبكر بن خالد ، و أحمد بن جعفر بن حمدان قالا : حدثنا محمد بن يونس فذكر الحديث بعين ما تقدم عنه في « مقتل الحسين » سنداً ومتناً .

و منهم العلامة جمال الدين الزرندي في « نظم درر السمطين » (س ٩٨ ط مطبعة القضاء) .

روى الحديث عن جابر بعين ما تقدم عن « مقتل الحسين » .
و منهم العلامة المولى علي المتقي الهندي في « منتخب كنز العمال » (المطبوع بهاءش المسند ج ٥ ص ٣٥ ط الميمنية بمصر) .

روى الحديث عن أبي نعيم ، و ابن عساكر عن جابر بعين ما تقدم عن

« مقتل الحسين » .

و منهم العلامة البدخشي في « مفتاح النجا » (ص ٥٠ المخطوط) .

روى الحديث من طريق ابن مردويه ، و أبي نعيم ، و ابن عساكر عن جابر
بعين ما تقدم عن « مقتل الحسين » .

الحسن والحسين شفا العرش

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم الحافظ نور الدين علي بن أبي بكر في « مجمع الزوائد » (ج ٩

ص ١٨٤ ط مكتبة القدسي في القاهرة) قال :

و عن عقبة بن عامر قال : قال رسول الله ﷺ : الحسن والحسين شفا العرش
و ليسا بمعلقين .

و منهم العلامة أحمد بن حجر الهيتمي في « الصواعق المحرقة »
(ص ١٩٠ ط عبداللطيف بمصر) .

روى الحديث من طريق الطبراني عن عقبة بعين ما تقدم عن « مجمع
الزوائد » .

و منهم العلامة المولى علي المتقي الهندي في « كنز العمال » (ج ١٣
ص ١٠٠ ط حيدرآباد الدكن) .

روى الحديث من طريق الطبراني عن عقبة بعين ما تقدم عن « مجمع
الزوائد » .

(١) وفي نسخة منتخب كنز العمال ، والصواعق ، و مفتاح النجا ، والنبايع
و أرجح المطالب شفا العرش بالسين المهملة والياء و في غيرها بالشين المعجمة والنون
قال المناوي : يعني أنهما بمزلة الشنئين من الوجه والشف القراط المعلق بالأذن .

و منهم العلامة المذكور في « منتخب كنز العمال » (المطبوع بهامش
المسند ج ٥ ص ١٠٤ ط الميمنية بمصر) .

روى الحديث فيه أيضاً بعين ما تقدم عن « مجمع الزوائد » .

و منهم العلامة أبو الفداء الخطيب الخوارزمي في « مقتل الحسين »
(ص ١٠٧ ط النوى) :

روى بإسناده عن محمود بن إسماعيل ، أخبرني أحمد بن فادشاه (ح) و أخبرني
علي مناوله عن أبي نعيم ، قال أخبرنا الطبراني عن أحمد بن رشد بن حميد بن
علي البجلي عن ابن لهيعة ، عن أبي عثانة ، عن عقبة بن عامر قال : قال رسول الله
صلى الله عليه وآله وسلم : الحسن والحسين يوم القيامة عن جنبي عرش الرحمن
بمنزلة الشنقين من الوجه .

و منهم العلامة السيوطي في « الجامع الصغير » (ص ٥١٩ ط
مصر) .

روى الحديث من طريق الطبراني عن عقبة بعين ما تقدم عن « مجمع
الزوائد » .

و منهم العلامة المناوي في « كنوز الحقائق » (ص ٧٠ ط بولاق مصر)
روى الحديث من طريق الطبراني بعين ما تقدم عن « مجمع الزوائد » .

تزيين ركني الجنة بالحسن والحسين عليهما السلام

و نروي في ذلك أحاديث

الاول

حديث انس بن مالك

* رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم الحافظ نور الدين علي بن أبي بكر في « مجمع الزوائد »
(ج ٩ ص ١٨٤ ط مكتبة القدسي في القاهرة) .

روى عن انس بن مالك قال : قال رسول الله ﷺ : فخرت الجنة على النار
فقلت : أنا خير منك فقلت النار : بل أنا خير منك فقلت لها الجنة استغفها : وممه ؟
قلت : لأن في الجبابرة وتمرود وفرعون فأسكنت فأوحى الله إليها لا تخضعين لأزوين
ركنك بالحسن والحسين فماست كما تميس العروس في خدرها ، رواه الطبراني في
« الأوسط » .

و منهم العلامة الخوارزمي في « مقتل الحسين » (ص ١٠٣) قال :
أنبأني الإمام الحافظ صدر الحفاظ أبو العلاء الحسن بن أحمد الهمداني
أخبرنا الحسن بن أحمد المقرئ ، أخبرنا أحمد بن عبد الله الحافظ ، أخبرنا سليمان بن
أحمد الطبراني ، حدثنا محمد بن نوح بن حرب ، حدثنا منير بن ميمون البصري
حدثنا عباد بن صهيب ، حدثنا سلمان بن مقيرة ، عن المختار بن قفل ، عن أس بن
مالك ، فذكر الحديث بعين ما تقدم عن « مجمع الزوائد » .

الثاني

حديث عقبة بن عامر

رواه القوم :

منهم الحافظ الشهير أبو بكر أحمد بن علي الشافعي الخطيب البغدادي

في « تاريخ بغداد » (ج ٢ ط القاهرة م ٢٣٨) قال :

أخبرنا أبو نعيم الحافظ قال : نبأنا سليمان بن أحمد الطبراني ، قال : نبأنا ابن رشد بن ، قال : نبأنا حميد بن علي البجلي ، قال : نبأنا ابن لهيعة ، عن أبي عشانة : عن عقبة بن عامر ، قال : قال رسول الله ﷺ : لما استقر أهل الجنة في الجنة قالت الجنة : يا رب أليس وعدتني أن تزيني بركنين من أركانك قال : ألم أزينك بالحسن والحسين قال : فمأست الجنة مبسا كما تميس العروس .

و منهم العلامة الهيثمي في « مجمع الزوائد » (ج ٩ م ١٨٤ ط مكتبة

القدسى بمصر) قال :

عن عقبة بن عامر أن النبي ﷺ قال : إذا استقر أهل الجنة في الجنة قالت الجنة : يا رب وعدتني أن تزيني بركنين من أركانك قال : ألم أزينك بالحسن والحسين - رواه الطبراني في « الأوسط » .

و منهم الشيخ علاء الدين علي المتقي الهندي في « منتخب كنز

العمال » (ج ٥ م ١٠٧ المطبوع بهامش المسند ط الميمنية بمصر) .

روى الحديث عن عقبة بعين ما تقدم عن « تاريخ بغداد » .

و منهم العلامة البدخشي في « مفتاح النجا في مناقب آل العبا »

(المخطوط م ١١٣) .

روى الحديث من طريق ابن حبان والطبراني في الكبير والازدي والخطيب
و ابن عساكر عن عقبة بن عامر بعين ما تقدم عن « تاريخ بغداد » .
و منهم العلامة ابن المغازلي في « مناقبه » (على ما في المناقب
المخطوطة لعبدالله الشافعي ص ٢١٣) .

روى الحديث بعين ما تقدم عن « تاريخ بغداد » لكنه ذكر بدل كلمة: فماست
فتميس .

و منهم العلامة الذهبي في « ميزان الاعتدال » (ج ١ ص ٦٣ ط
القاهرة) .

روى الحديث بعين ما تقدم عن « تاريخ بغداد » سنداً و متناً من قوله
الجنة الخ .

و منهم العلامة المولى على المتقى الهندي في « كنز العمال » (ج ١٣
ص ١٠٦ ط حيدرآباد) .

روى الحديث من طريق الطبراني والخطيب وابن عساكر بعين ما تقدم عن
« تاريخ بغداد » .

و منهم الحافظ شهاب الدين أحمد بن علي بن حجر العسقلاني في
« لسان الميزان » (ج ١ ص ٢٥٧ ط حيدرآباد الدكن) .

روى الحديث بعين ما تقدم عن « تاريخ بغداد » سنداً و متناً .

الثالث

حديث زريع الأزدي

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة العقلائي في « لسان الميزان » (ج ٦ ص ٢٤١ ط حيدرآباد الدكن) قال :

حدثنا محمد ، حدثنا يحيى بن أحمد ، ثنا إسماعيل بن عيش ، ثنا هانيء بن المتوكل ، عن محمد بن عياض الأنصاري ، عن أبيه ، عن العباس بن زريع الأزدي ، عن أبيه مرفوعاً قالت الجنة يا رب حسنتني فحسن أركانها قال : قد حسنت أركانك بالحسن والحسين .

وفي (ج ٢ ص ٢١٤ ، الطبع المذكور)

مرفوعاً : لما خلق الله الفردوس قالت : رب زينني قال : قد زينتك بالحسن والحسين .

ومنهم العلامة المذكور في كتاب « الاصابة » (ج ١ ص ١٥١ ط مصطفى محمد مصر) .

روى الحديث من طريق إسماعيل بن عيش ، عن محمد بن عياض ، عن أبيه ، عن العباس بن زريع ، عن أبيه بما يشتمل على تزوين أركان الجنة بالحسن والحسين .
و منهم العلامة ابن الاثير الجزري في « اسد الغابة » (ج ١ ص ١٧٨ ط مصر) .

روى الحديث من طريق أبي موسى مما استبركه على ابن مندة ، عن العباس ابن زريع الأزدي بعين ما تقدم عن « لسان الميزان » .

الرابع حديث عائشة

رواه القوم :

منهم الذهبي في « ميزان الاعتدال » (ج ١ ص ٢٣٠ ط القاهرة) قال :
عن وكيع ، عن هشام ، عن أبيه ، عن عائشة مرفوعاً : لما خلق الله الفردوس
قالت : رب زيني قال : قد زينتك بالحسن والحسين .

يبعث الحسن والحسين على الناقة الغضباء يوم القيامة

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم الحافظ الطبراني في « المعجم الكبير » (ص ٢٣٢ ط الدهلي) قال :
ثنا هاشم بن يونس القصار المصري ، ثنا أبو صالح عبد الله بن صالح ، ثنا يحيى
ابن أيوب ، عن ابن جريح ، عن محمد بن كعب القرظي ، عن أبي هريرة قال : قال
رسول الله ﷺ : يبعث الأنبياء يوم القيامة على الدواب ليؤافوا من قبورهم المحشر
ويبعث صالح ﷺ على ناقته ، ويبعث ابنائ الحسن والحسين على ناقتي الغضباء ، وأبعث
على البراق خطوها عند أقصى طرفها .

وفي (ص ١٣٢ ، الطبع المذكور)

حدثنا يحيى بن عثمان بن صالح ، نا عبد الله بن صالح ، نا يحيى بن أيوب
عن ابن جريح ، عن محمد بن كعب القرظي ، عن أبي هريرة (رض) قال : قال رسول

الله صلى الله عليه وسلم : يحشر الأنبياء يوم القيامة على الدواب ليوافوا من يومهم المحشر، ويبعث صالح على ناقته، وأبعث أنا على البراق، ويبعث ابناي الحسن والحسين على ناقتين من نوق الجنة .

ومنهم العلامة الزمخشري في كتابه « ربيع الأبرار » (ص ١٩٩ مخطوط) قال :

روى أبو هريرة قال رسول الله ﷺ : إذا كان يوم القيامة نادى مناد معاشر الأنبياء فنوا في بمن معنا من المؤمنين المحشر، فنحشر على الدواب ويحشر صالح على ناقته ويحشر بلال على ناقة من نوق الجنة، ويحشر ابننا فاطمة على ناقتي الفضياء والقصواء وأحشر أنا على البراق خطوها عند أقصى طرفها ، الحديث .

ومنهم الحافظ نور الدين علي بن أبي بكر الهيثمي في « مجمع الزوائد » (ج ١٠ ص ٣٣٣ ، ط مكتبة القدسي ط بالقاهرة) .

روى الحديث عن أبي هريرة بعين ما تقدم عن « المعجم الصغير » ، إلا أنه ذكر بدل كلمة الأنبياء : الناس .

ومنهم العلامة الشيخ إبراهيم بن محمد بن أبي بكر بن حمويه الحموي في « فرائد السمطين » (المخطوط) قال :

حدثنا الشيخ الإمام البارع امام الدين أبو الخير عبدالله بن أبي الفتوح داود المعمر القرشي إجازة في شهر رجب سنة خمس وستين و سبعمائة قال : أبا والذي موفق الدين أبي الفتوح وعمي مخلص الدين أبو عبدالله محمد بن أبي معمر قالا : أخبرتنا فاطمة بنت عبدالله بن أحمد الجوزانية ، أبا أبوبكر محمد بن عبدالله بن إبراهيم ابن زبدة الإصبهاني ، أبا الإمام أبو القاسم سليمان بن أحمد بن أيوب بن مطير اللحمي الطبراني قال : نبأ هاشم بن يونس القصار المضري ، فذكر الحديث بعين ما تقدم عن « المعجم الصغير » سنداً ومتناً .

و منهم العلامة محب الدين الطبري في « ذخائر العقبى » (ص ١٣٥ ط مكتبة القدسي بمصر) .

روى الحديث من طريق الحافظ السلفي ، عن أبي هريرة بعين ما تقدم عن « المعجم الصغير » ، إلا أنه ذكر بدل كلمة يحشر : يبعث ، وبالعكس وذكر بعد كلمة الفضباء : والقصى .

و منهم العلامة الشيخ حسن الحمزاوي في « مشارق الانوار » (ص ١٧٧ ط مصر) .

روى الحديث نقلاً عن « ذخائر العقبى » بعين ما تقدم عنه بلا واسطة ثم قال : وأخرجه الطبراني ، والحاكم بلفظ يحشر الأنبياء .

و في (ص ١٨٦ ، الطبع المذكور)

روى الحديث من طريق الطبراني عن أبي هريرة بعين ما تقدم ثانياً عن « مجمع الزوائد » . لكنه قال يوافقوا المحشر .

و منهم العلامة الشيخ علي بن برهان الدين ابراهيم الشامي في « انسان العيون » (ج ٣ ص ٣٠١ ط القاهرة) .

روى الحديث بعين ما تقدم عن « ربيع الأبرار » من قوله : يحشر ابنا فاطمة .

و منهم العلامة الديار بكري في « تاريخ الخميس » (ج ٢ ص ٢٨٧ ط الوهبة بمصر) .

روى الحديث من طريق الحافظ السلفي عن أبي هريرة بعين ما تقدم عن « ذخائر العقبى » .

الحسن والحسين سبطان من الأسباط (سبطا هذه الأمة)

و نروى في ذلك أحاديث :

الاول

حديث يعلى بن مرة

روى عنه جماعة من أعلام القوم :

منهم الحافظ محمد بن اسماعيل البخاري في « التاريخ الكبير »

(ج ٤ قسم ٢ ص ٤١٥ ط حيدرآباد) قال :

عن يعلى بن مرة قال رسول الله صلى الله عليه وآله : الحسن والحسين سبطان من الأسباط .

و منهم العلامة ابن كثير الدمشقي في « البداية والنهاية » (ص ٢٠٦)

ط مصر .

روى من طريق الطبراني عن بكر بن سهل ، عن عبدالله بن صالح ، عن معاوية ابن صالح بن راشد بن سعد ، عن يعلى بن مرة بعين ما تقدم عن « التاريخ الكبير » .
و منهم العلامة ابن حجر الهيتمي في « الصواعق المحرقة » (ص ١٩٠)
ط عبداللطيف بمصر .

روى من طريق البخاري في « الأدب المفرد » والترمذي وابن ماجه عن يعلى ابن مرة بعين ما تقدم عن « التاريخ الكبير » .

و منهم العلامة السيد إبراهيم بن محمد الحسيني المشتهر بابن حمزة
في « البيان والتعريف » (ج ٢ ص ٢٣) .

روى الحديث بعين ما تقدم عن « التاريخ الكبير » .

و منهم العلامة نورالدين علي بن أبي بكر الهيثمي في « مجمع
الزوائد » (ج ٩ ص ١٨١ ط القدسي بمصر)

روى الحديث عن يعلى بعين ما تقدم عن « التاريخ الكبير » .

و منهم العلامة السيوطي في « الجامع الصغير » (ج ٢ ص ٥٠٦)
ط مصر .

روى الحديث عن يعلى بعين ما تقدم عن « التاريخ الكبير » .

و منهم العلامة المولى علي المتقي الهندي في « كنز العمال » (ج ١٣
ص ١٠٥ ط حيدرآباد الدكن) .

روى الحديث من طريق الطبراني وأبي نعيم وابن عساكر ، عن يعلى بعين ما تقدم
عن « التاريخ الكبير » .

و منهم العلامة المذكور في « منتخب كنز العمال » (المطبوع بهامش
المسند ج ٥ ص ١٠٩ ط الميمنية بمصر) .

روى الحديث فيه أيضاً بعين ما تقدم عن « التاريخ الكبير » .

و منهم العلامة البدخشي في « مفتاح النجاء » (ص ١١٢ المخطوط) .

روى الحديث من طريق البخاري في « الأدب المفرد » وابن ماجه والطبراني في
« الكبير » و أبي نعيم وابن عساكر عن يعلى بن مرة بعين ما تقدم عن « التاريخ
الكبير » .

و منهم العلامة الامر تسري في « أرجح المطالب » (ص ٣٠٣
ط لاهور) .

روى الحديث من طريق البخاري والترمذي وابن ماجه عن يعلى بن عبيد ماتقدم
عن « التاريخ الكبير » .

و منهم العلامة السيد ابراهيم الشهير بابن حمزة الحسيني الحنفي في
« البيان والتعريف » (ج ٢ ص ٢٣ ط حلب) .

روى الحديث من طريق البخاري في «الأدب»، والترمذي، وابن ماجه ، والحاكم
عن يعلى بن مرة بعين ماتقدم عن « التاريخ الكبير » وأخرجه أيضاً ابن أبي شيبة .
و منهم العلامة القندوزي في « ينابيع المودة » (ص ١٨٣ ط
اسلامبول) .

روى الحديث بعين ماتقدم عن « التاريخ الكبير » .
و منهم العلامة المعاصر الشيخ يوسف النبهاني في « الفتح الكبير »
(ج ٢ ص ٧١ ط مصر) قال :

قال رسول الله ﷺ : **حَسْبُ مَنِّي وَأَنَا مِنْهُ أَحَبُّ اللَّهِ مِنْ أَحَبِّ حَسْبًا** ، الحسن
والحسين سبطان من الأسياب . (خدت ٥ ك) عن يعلى بن مرة

و منهم العلامة منصور بن علي ناصف في « التاج الجامع للاصول »
(ج ٣ ص ٣١٨ ط القاهرة) .

روى الحديث عن يعلى بعين ماتقدم عن « الفتح الكبير » .
و منهم العلامة الخوارزمي في « مقتل الحسين » (ص ١٤٦ ط الفري)
قال :

وذكر أحمد بن الحسين برواية أخرى عن يعلى العامري فقال : الحسن والحسين
سبطان من الأسياب .

و منهم العلامة الجزري في « النهاية » (ج ٢ ص ١٥٣ ط الخيرية
بمصر) قال :

ومنه الحديث الآخر: الحسن والحسين سبطا رسول الله ﷺ (١) .

(١) قال العلامة أبوالمحسن في « نور القبس من المقتبس » (ص ٢١

ط قبادان) :

قيل أنه (أى الحجاج) قال له : (أى يحيى بن يعمر) يا يحيى أنت الذى تزعم أن ولد على من فاطمة ولد رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فقلت : ان آمننتى تكلمت : قال : فأنت آمن ، والله لتخرجن من ذلك أو لا لقين إلاكثر منك شعراً ! فقلت : نعم ، أقرء ذلك فى كتاب الله عزوجل : ان الله يقول وقوله الحق : « ووهبنا له اسحاق ويعقوب كلا هدينا ونوحاً هدينا من قبل ومن ذريته داود وسليمان و أيوب ويوسف وموسى وهارون وكذلك نجزي المحسنين ، و ذكرىا ويحيى وعيسى والباس كل من الصالحين » ، و عيسى كلمة الله وروحه ، ألماها الى المذراء البتول ، نسيه الله عزوجل الى ابراهيم عليه السلام ، فجعله من ذرية ابراهيم ، قال : مادعاك الى نشر و هذا ذكره : قلت : ما استوجب الله به على العلماء فى علمهم ، ليبيننه للناس ولا يكتبونه ، قال : لا تمودن لذكر هذا و نشره : ثم كتب الى قتيبة : اذا جاءك كتابى هذا فاجعل يحيى بن يعمر على قضائك والسلام .

و كذا العلامة الراغب الاصبهاني في « محاضرات الادباء » (ج ١

ص ٣٤٥ و ٣٤٦ ط بيروت) .

روى الواقعة بعين ما تقدم ملخصاً .

و كذا العلامة الحافظ ابن كثير الدمشقي في « تفسير القرآن » المطبوع

بهامش فتح البيان ج ٤ ص ٩٣ ط المنبرية بمصر) .

قال ابن أبى حاتم : حدثنا سهل بن يحيى العسكرى ، حدثنا عبدالرحمان بن صالح حدثنا على بن عابس ، عن عبدالله بن عطاء المكي عن أبى حرب بن أبى الاسود قال : أرسل الحجاج الى يحيى بن يعمر فذكر الواقعة ملخصاً .

و كذا العلامة الشيخ كمال الدين محمد بن عيسى الشافعى الدميرى فى

« حياة الحيوان » (ج ١ ص ١٣١ ط القاهرة) .

روى الواقعة بعين ما تقدم ملخصاً .

و كذا العلامة المعاصر الشيخ أحمد الشهير بالساعاتي في « بدايع المنن »

(ج ٢ ص ٤٩٣ ط القاهرة) قال :

حدثنا أبو عبد الله محمد بن موسى بن النعمان ، قال : حدثنا أبو الحسين الأصبهاني الحافظ ، قال : حدثنا أبو كريب ، قال : حدثنا أبو بكر قال : سمعت عاصماً قال : بعث الحجاج الى قتيبة بن مسلم ان ابث الى يحيى بن يعمر فذكر الواقعة بينه وبين الحجاج بمثل ما تقدم نقله في « مقتل الحسين » .

و كذا العلامة الامر تسري في « أرجح المطالب » (ص ٢٦٠ ط لاهور) .

نقل الواقعة عن « تاريخ ابن خلكان » و « حياة الحيوان » و « الروض الازهر » ملخصاً .

و كذا العلامة هشام الكلبي في « جمهرة النسب » (على ما في تلخيصه

ص ١٤١) .

قال : انه بلغ الحجاج ان يحيى بن يعمر الفهمي قاضي خراسان يقول : ان الحسن والحسين ابنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فكذب الى قتيبة بن مسلم ان وجه الى يحيى بن يعمر فدعا قتيبة في الليل فقال : ان الحجاج كتب الى أن أوجهك اليه و قل ما كتب في رجل يمثل هذا الكتاب الا قتله فاذا خرجت من عندي فلا أدريك قال : بل احملي اليه قال قتيبة : انه قاتلك اذا قال : حملني فحملة على البريد فلما صار بباب الحجاج أخبر الحجاج أن يحيى بن يعمر بالباب فدعى بمصحف فوضع بين يديه ، ثم أدخله ، فقال : أنت القائل ان الحسن والحسين ابنا رسول الله ؟ قال : نعم ، قال الحجاج : لتخرجنه من هذا المصحف أولا قتلتك قال : فصفح يحيى بن يعمر في المصحف حتى بلغ « و وهبنا له اسحق ويعقوب كلا هدينا ونوحاً هدينا من قبل ومن ذريته داود وسليمان - الى قوله تعالى - ويحيى وعيسى » الآية قال : فأخبرني اليس قد جعل الله عيسى ابنه ولا اب له و انما هو ابن بنت

قال : صدقت الحق بمنك فردد الى خراسان .

وكذا العلامة أبوالمؤيد موفق بن أحمد في « مقتل الحسين » (ص ٨٩

ط الغري) .

جاء هذا الحديث مرسلأ أطول من هذا من عامر الشعبي أنه قال : بعث الى الحجاج ذات ليلة فخشيت فقامت فتوضأت و أوصيت ثم دخلت عليه فنظرت فاذا نطع منشور وسيف مسلول ، فسلمت عليه فرد على السلام وقال : لا تخف فقد أمنتك الليلة و غدأ الى الظهر ثم أجلسني و أشار فأني برجل مقيد بالكبول و الاغلال فوضعوه بين يديه فقال : ان هذا الشيخ يقول : الحسن والحسين كانا ابني رسول الله صلى الله عليه وآله ، فليأبيني بحجة من القرآن أو لاضر بن عنقه فقلت : يجب أن يحل قيده فانه ان احتج فلا محالة يذهب ، و ان لم يحتج فالسيف لا يقطع هذا الحديد ، فحلوا قيوده و كبوله فنظرت فاذا هو سعيد بن جبير فحزنت له و قلت : كيف يجد على ذلك حجة من القرآن فقال له الحجاج : آتني بحجة من القرآن على ما ادعيت والا ضربت عنقك فقال : انتظر فسكت ساعة وقال له مثل ذلك ، فقال : انتظر ، فسكت ساعة وقال له مثل ذلك ، فقال : أعوذ بالله من الشيطان الرجيم ، بسم الله الرحمن الرحيم ثم قرء « ووهبنا له اسحق ويعقوب » الى قوله تعالى : وكذلك نجزي المحسنين وسكت ثم قال للحجاج : اقرء ما بعده فقرء : وذكريا ويحيى وعيسى والياس ، ثم قال سعيد : كيف يليق عيسى ههنا فقال : انه كان من ذريته فقال : ان كان عيسى من ذرية ابراهيم ولم يكن له أب بل كان ابن بنت فنسب اليه على بعده فالحسن والحسين أولى أن ينسب الى رسول الله صلى الله عليه وآله و آله وسلم لقربهما منه ، فأمر له بعشرة آلاف دينار وأمر بأن يحملوها معه الى داره وأذن له في الرجوع ، قال الشعبي : فلما أصبحت ، قلت : في نفسي قد وجب على أن آتي هذا الشيخ فأتعلم منه معاني القرآن لاني كنت أظن أني أعرفها فاذا أنا لا أعرفها ، فأتيته فاذا هو في المسجد و تلك الدنانير بين يديه يفرقها عشرة عشرة و يتصدق بها و يقول : هذا كله ببركة الحسن والحسين عليهما السلام لئن كنا أغمنا واحداً فقد أفرحنا ألفاً و أرضين الله

الثاني

حديث أبي أيوب الأنصاري

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم الحافظ الطبراني في « المعجم الصغير » (ص ١٨ ، ط الدهلي) قال :

ثنا أحمد بن محمد بن العباس المزني القنطري ، ثنا حرب بن الحسن الطحان ثنا حسين بن الحسن الأشقر ، ثنا قيس بن الربيع ، عن الأعمش ، عن حباية يعني ابن ربي ، عن أبي أيوب الأنصاري قال : قال رسول الله ﷺ لفاطمة : نبينا خير الأنبياء وهو أبوك ، وشهيدنا خير الشهداء وهو عم أبيك حمزة ، ومنا من له جناحان يطير بهما في الجنة حيث يشاء وهو ابن عم أبيك جعفر ، و منا سبطا هذه الأمة الحسن والحسين وهما ابناك ، و منا المهدي .

ومنهم العلامة محب الدين الطبري في « ذخائر العقبى » (ص ٢٤ ط مكتبة القدسي بمصر) .

تمالي ورسوله .

و كذا العلامة محمد بن طلحة الشافعي في « مطالب السؤل » و نقل عنه العلامة المعاصر توفيق أبو اعلم في « أهل البيت » (ص ٢٢ ط السعادة بمصر) .

نقل الواقعة بمثل ما تقدم عن « مقتل الحسين » الى آخره و زاد في آخره : و قد صح النقل عن رسول الله صلى الله عليه وسلم : هذا ابني سيد شباب أهل الجنة ، فنجعل الحجاج وعاد ينالطف الشعبي .

روى الحديث من طريق الطبراني في « المعجم الكبير » عن أبي أيوب بعين ما تقدم عنه بلا واسطة .

و منهم العلامة ابن حجر الهيتمي في « الصواعق » (ص ٩٨ ط مصر) .

روى الحديث من طريق الطبراني بعين ما تقدم عن « المعجم الكبير » .

الثالث

حديث ابن عباس

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم الحافظ جلال الدين السيوطي في « الجامع الصغير » (ج ٢ ص ٣٥٥ ط مصر) .

روى من طريق الخطيب و ابن عساكر ، عن ابن عباس ، عن رسول الله ﷺ قال لكل شيء سبط وسبط هذه الأمة الحسن والحسين إلى أن قال : و لكل شيء مجن و مجن هذه الأمة علي بن أبي طالب .

و منهم العلامة النبهاني في « الفتح الكبير » (ج ٣ ص ٢٣) .

روى الحديث من طريق الخطيب و ابن عساكر ، عن ابن عباس بعين ما تقدم عن « الجامع الصغير » .

ان النبي ﷺ يفتخر بهما يوم القيامة

رواه القوم :

منهم العلامة الشيخ عبدالرحمن الصفوري الشافعي البغدادي المتوفي بعد سنة ٨٨٣ في « نزهة المجالس » (ج ٢ ص ٢٣٤ ط القاهرة) قال :
و رأيت في الدر الثمين في خصائص الصادق الأمين عن النبي ﷺ أحشر أنا
والأنبياء في صعيد واحد فينادي مناد معاشر الأنبياء تفاخروا بالأولاد فأفتخروا أنا
بولدي الحسن والحسين .

هبوط جبرئيل لتنصيف الجواهر بينهما بأمر الله

لئلا يتأذى أحدهما

رواه القوم :

منهم العلامة أبوالمؤيد موفق بن أحمد في « مقتل الحسين » (ص ١٢٣ ط النوى) قال :

وروي في المراسيل أن الحسن والحسين كانا يكتبان فقال الحسن للحسين :
خطي أحسن من خطك فقال الحسين : بل خطي أحسن فقالا لا متهما فاطمة : أحكمي
بيننا من أحسن منا خطاً ، فكرهت فاطمة أن تؤذي أحدهما بتفضيل خط أحدهما على
الأخر ، فقالت لهما : سلا أبا كما علياً فسألاه فكره أن يؤذي أحدهما ، فقال : سلا
جدكما فسألاه فقال ﷺ : لا أحكم بينكما حتى أسأل جبرئيل فلمّا جاء جبرئيل
قال : لا أحكم بينهما ولكن إسرافيل يحكم ، فقال إسرافيل : لا أحكم بينهما ولكن أسأل
الله تعالى أن يحكم بينهما فقال الله تعالى : لا أحكم بينهما ولكن أمهما فاطمة تحكم

بينهما فقالت فاطمة : أحكم بينهما، يا رب ، وكانت لها قلادة فقالت: أنا أنثريينكما هذه القلادة فمن أخذ من جواهرها أكثر فخطئه أحسن فنثرتها وكان جبرئيل وقتئذ عند قائمة العرش فأمره الله أن يهبط إلى الأرض وينصف الجواهر بينهما كيلا يتأذى أحدهما ففعل ذلك جبرئيل إكراماً لهما و تعظيماً .

اتيان جبرئيل بتفاحتين من الجنة و دفعهما الى الحسن والحسين

رواه القوم :

منهم العلامة أبوالمؤيد الموفق بن أحمد في « مقتل الحسين »
(ص ١٢٢ ط الغرى) قال :

و جاء في الآثار أن جبرئيل كان يأتي إلى رسول الله ﷺ : في صورة دحية الكلبي فهبط إليه ذات يوم وجلس عنده إذ دخل الحسن والحسين فأدخلا أيديهما في كمّ جبرئيل وكان يظنّان أنه دحية فالتفت جبرئيل إلى رسول الله فسأله عن فعلهما فقال: إذا دخل دحية وهما عندي يدفع لهما تفاحتين فلذلك أدخلا أيديهما في كمّيك ، فرفع جبرئيل جناحه و أخذ من الفردوس تفاحتين فدفعهما إلى الحسن والحسين إكراماً لهما من الله تعالى .

نزول سفر جلة الجنة لهما بدعاء النبي ﷺ

رواه القوم :

منهم العلامة أبو المؤيد الموفق بن أحمد في « مقتل الحسين » (ص ٩٧)

ط الفري (قال :

و ذكر ابن شاذان قال : حدثني القاضي أبو الفرج المعافى بن زكريا في جامع الرصافة ، عن محمد بن علي بن عبد الحميد بن زيار بن يحيى القرشي ، عن عبد الرزاق عن صدقة العبيسي ، أخبرنا زاذان ، عن سلمان ، قال : أتيت النبي ﷺ فسلمت عليه ثم دخلت على فاطمة فقالت : يا أبا عبد الله هذان الحسنان جائعان يبكيان فخذ بأيديهما و اخرج بهما إلى جدتهما فأخذت بأيديهما و حملتهما حتى أتيت بهما إلى النبي فقال : مالكما يا حبيبي ؟ فقالا : نشتهي طعاماً يا رسول الله فقال النبي ﷺ : اللهم أطعمهما - ثلاثاً - فنظرت فإذا سفر جلة في يدي رسول الله ﷺ شبهتها بقلة من قلال هجر أشدّ بياضاً من الثلج و أحلى من العسل و ألين من الزبد ففركها بيده و صيرها نصفين و دفع إلى الحسن نصفاً و إلى الحسين نصفاً فجعلت أنظر إلى النصفين في أيديهما و أنا أشتيهما فقال لي : يا سلمان لعلك تشتهيها قلت : نعم قال : يا سلمان هذا طعام من الجنة لا يأكله أحد حتى ينجو من الحساب و أنك لعلی خير إنشاء الله .

أعطى النبي ﷺ لهما من تفاح الجنة

رواه القوم :

منهم العلامة الشيخ سليمان البلخي القندوزي في « ينابيع المودة »
(ص ٤١٢ ط أسلامبول) قال :

وقد قيل : إن جبرئيل عليه السلام جاء إلى رسول الله ﷺ وهو جالس في المسجد
بتفاحتين من الجنة فدخل عليه الحسن والحسين فناول الواحدة للحسن والأخرى
للحسين وهما جاثا إلى معلمهما فوهبا إياهما له فأكلها فأنطقه الله تبارك وتعالى بذكر
المغيبات فقال النبي ﷺ : يا ابن أعقب قدم وأخبر ، وهذه الحكاية مستفاضة بمصر
والشام والحجاز عند الخواص والعوام .

نزول تفاحة من الجنة وانتصافها نصفين لهما بأمر الله

رواه القوم :

منهم العلامة الشيخ عبدالرحمن بن عبدالسلام الصفوري في
« نزهة المجالس » (ج ٢ ص ٢٣٢ ط القاهرة) قال :

قال النسفي رضي الله عنه : كتب الحسن والحسين في لوحين و قال : كل واحد
منهما خطني أحسن فتعا كما إلى أبيهما فرفع الحكم إلى فاطمة فرفعت الحكم إلى
جدّهما فقال : لا يحكم بينهما إلا جبرئيل فقال جبرئيل : لا يحكم بينهما إلا ربّ
العرزة فقال الله تعالى : يا جبرئيل خذ تفاحة من الجنة واطرحها على اللوحين فمن
وقعت على خطته فهو أحسن فلما ألقاها قال الله تعالى : كوني نصفين فوقع نصفها على

خط الحسن والنصف الآخر على خط الحسين و نزل جبريل بتفاحة من الجنة و ألقاها إلى النبي ﷺ و عنده الحسن والحسين فطلبها كل واحد منهما فقال جبريل: دعهما يتصارعان فمن غلب أخذها فكان جبريل مع الحسين والنبي ﷺ مع الحسن فلم يغب أحدهما الآخر فنزل عليهما تفاحة أخرى .

اتيان جبرئيل بقميصين من حلال الجنة للحسين

رواه القوم :

منهم العلامة أبوالمؤيد الموفق بن أحمد أخطب خوارزم المتوفى

سنة ٥٦٨ في « مقتل الحسين » (ص ٧٦ ط الفري) قال :

و روى في المراسيل أن الحسن والحسين كان عليهما ثوبان خلقان وقد قرب العيد فقالا لأُمهما فاطمة: إن بني فلان خيطت لهم ثياب فاخرة للعيد أفلا تخططين يا أمّاه لنا ثياباً للعيد؟ فقالت لهما: يخاط لكما إن شاء الله فلما جاء العيد جاء جبرائيل بقميصين من حلال الجنة إلى رسول الله ﷺ فقال له رسول الله: ما هذان؟ يا أخا يا جبرئيل، فأخبره بقول الحسن والحسين لفاطمة وبقول فاطمة يخاط لكما إن شاء الله . قال: جبرائيل فلما سمع الله قولها قال: لا تكذبين فاطمة بقولها، فقد شئت .

انهما كانا يغران العلم غراً

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم الحافظ الشهير أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت الشافعي في « تاريخ بغداد » (ص ٣٦٦ ج ٩ ط القاهرة) قال :

حدثنا عبد الرحمن بن صالح الأزدي ، حدثنا يحيى بن يعلى الأسلمي ، عن يونس بن خباب ، عن مجاهد قال : جاء رجل إلى الحسن والحسين فسألهما فقالا : إن المسألة لا تصلح إلا لثلاثة لحاجة مجعفة أو لحمالة مثقلة أو دين فادح فأعطياه ثم أتى ابن عمر فأعطاه و لم يسأله فقال له الرجل : أتيت ابني عمك فسألاني و أنت لم تسألني فقال ابن عمر : أتينا رسول الله ﷺ إنهما كانا يغران العلم غراً .

و منهم العلامة مجد الدين أبو السعادات المبارك بن الأثير الجزري في « نهاية اللغة » (ص ١٧٦ ط مصر) :
 روى الحديث عن ابن عمر مقطوعاً بعين ما تقدم عن « تاريخ بغداد » .
 و منهم العلامة الفتني في « مجمع بحار الانوار » (ج ٣ ص ١٦ ط نول كشور في لكهنو)

روى الحديث بعين ما تقدم عن « تاريخ بغداد » .
 و منهم العلامة الزبيدي في « تاج العروس » (ج ٣ ص ٤٤٦ مادة دغرر ، ط القاهرة) .

روى الحديث مقطوعاً بعين ما تقدم عن « تاريخ بغداد » .

استنهاض النبي ﷺ و جبرئيل لهما عند معارعتهما في الطفولية

و نروى في ذلك أحاديث :

الاول

حديث علي عليه السلام

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة الخوارزمي في « مقتل الحسين » (ص ١٠٤ ط النري) .

روى بإسناده عن السيد أبي طالب أنهاء إلى علي قال : اضطرع الحسن والحسين بين يدي رسول الله ﷺ فقال رسول الله : هيه (١) يا حسن فخذ حسينا فقالت فاطمة : تستنهض الكبير على الصغير فقال : هذا جبرئيل يقول : هيه يا حسين فخذ حسناً . فلم يصرع واحد منهما صاحبه .

و منهم العلامة الطبري في « ذخائر العقبى » (ص ١١٩ ط مكتبة القدسي بمصر) .

روى عن جعفر بن محمد ، عن أبيه أن الحسن والحسين كانا يضطرعان فاطلع علي عليه السلام رسول الله ﷺ و هو يقول : ويها الحسن فقال علي : يا رسول الله علي

(١) هي بفتح الهاء والياء المشددة ، و هبه بزيادة هاء السكت ، و أية بفتح الالف والياء الساكنة والهاء المكسورة ، وويه بفتح الواو و سكون الياء وفتح الهاء و كسر ها ، وويهاً بفتح الهاء المنونة كلها بمعنى أسرع .

الحسين ؟ فقال رسول الله ﷺ : إن جبريل عليه السلام يقول : وبها الحسين ، خرجه ابن بنت منيع

و منهم العلامة السيوطي في « الخصائص الكبرى » (ج ٢ ص ٢٦٥ ط حيدر آباد الدكن) قال :

و أخرج الحارث بن أبي اسامة ، عن محمد بن علي قال : اصطرع الحسن والحسين عند رسول الله ﷺ فجعل رسول الله ﷺ يقول : هي حسن ، فقالت له فاطمة : يا رسول الله تعين الحسن كأنه أحب إليك من الحسين . قال : إن جبرئيل يعين الحسين و إنني أحب أن أعين الحسن .

و منهم العلامة ابن قايماز الذهبي في « تاريخ الاسلام » (ج ٣ ص ٩ ط مصر) قال :

وقال علي بن أبي علي اللهي ، عن جعفر بن محمد ، عن أبيه قال : قد علم رسول الله ﷺ موضع الجنائز فطلع الحسن والحسين عليهما فاعتركا فقال النبي ﷺ : ايها حسن خذ حسينا فقال علي : يا رسول الله أعلي حسين توأليه وحسن أكبر ، فقال : هذا جبريل يقول : ايها حسين .

و رواه الحسن بن سفيان في مسنده باسناد آخر من حديث أبي هريرة .

و منهم العلامة المذكور في « سير أعلام النبلاء » (ج ٣ ص ١٩٠ ط مصر) .

روى الحديث فيه عن عبدالعزیز الدار وردى و غيره عن علي بن أبي علي بعين ما تقدم عن « تاريخ الاسلام » .

و منهم العلامة المولى على المتقى الهندي في « منتخب كنز العمال » (المطبوع بهامش المسند ج ٥ ص ١٠٨ ط الميمنية بمصر) .

روى الحديث عن علي بعين ما تقدم عن « تاريخ الاسلام » لكنه ذكر بدل

(ج ١٠) استنفاض النبي ﷺ و جبرئيل للحسن والحسين (٦٥١)

كلمة أيها : وبها وبدل قوله : أعلى حسين تواليه : تؤلب على حسن .
و منهم العلامة الشبلنجي في « نور الابصار » (ص ١١٦ ط مصر) .
روى الحديث عن جعفر بن محمد بعين ما تقدم عن « مقتل الحسين » لكنه ذكر
بدل قوله : هيه يا حسن : أيها حسن .
و منهم العلامة با كثير الحضرمي في « وسيلة المال » (ص ١٦٠ نسخة
المكتبة الظاهرية بدمشق) .
روى الحديث من طريق ابن بنت منيع بعين ما تقدم عن « ذخائر العقبى » :

الثاني حديث أنس بن مالك

مركز تحقيق كاتيب علوم اسلامی

ما رواه القوم :

منهم العلامة الكازروني في « شرف النبي » (على ما في مناقب الكاشي
ص ٢٤٩ المخطوط) .

روي عن أنس بن مالك ، قال : كنت عند النبي ﷺ و الحسن و الحسين
يصارعان والنبي ﷺ يقول : هيه حسن فقلت : يا رسول الله أتعين الكبير على
الصغير قال : فإن جبرئيل يقول : هيه حسين .
و منهم العلامة الخوارزمي في « مقتل الحسين » (ص ١٠٢ ط
الفرى) .

قال بعد نقل الحديث عن ابن عباس : و سمعت هذا الحديث على فخر
خوارزم محمود بن عمر الزمخشري رواه عن أنس بن مالك بهذا السياق .

الثالث

حديث ابن عباس

رواه القوم :

منهم العلامة أبو المؤيد الموفق بن أحمد في « مقتل الحسين » (ص ١٠٢ ط النوى) قال :

و انبأني الحافظ أبو العلاء هذا ، أخبرنا عبد القادر بن محمد البغدادي ، أخبرنا الحسن بن علي الجوهري ، أخبرنا محمد بن العباس ، أخبرنا محمد بن معروف ، حدثنا حسين بن محمد ، حدثنا محمد بن سعد ، أخبرنا علي بن محمد ، عن حماد بن سلمة ، عن عمار بن أبي عمار ، عن ابن عباس قال : اتخذ الحسن والحسين عند النبي صلى الله عليه وآله وسلم فجعل يقول : هيه يا حسن خذ يا حسن فقالت عائشة : تعين الكبير على الصغير فقال : إن جبرئيل يقول : خذ يا حسين .

وسمعت هذا الحديث على فخر خوارزم محمود بن عمر الزمخشري رواه عن أنس بن مالك بهذا السياق .

و منهم العلامة شمس الدين بن قايماز الذهبي في « سير أعلام النبلاء » (ج ٣ ص ١٧٨ ط مصر) .

روى الحديث بعين ما تقدم عن « مقتل الحسين » سنداً و متناً بادياً من ابن سعد .

الرابع حديث أبي هريرة

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة محب الدين أحمد بن عبدالله الطبري في « ذخائر العقبى » (ص ١٣٢ ط مكتبة القدسي بمصر) .

روى عن أبي هريرة قال : كان الحسن والحسين يصطرعان بين يدي النبي صلى الله عليه وسلم فكان رسول الله ﷺ يقول : هن يا حسن فقالت فاطمة : يا رسول الله لم تقول هن يا حسن فقال : إن جبرئيل عليه السلام يقول : هن يا حسين خوجه ابن المثنى في « معجمه » .

و منهم العلامة العسقلاني في « الاصابة » (ج ١ ص ٣٣١ ط مصطفى محمد بمصر) .

روى من طريق أبي يعلى عن محمد بن زياد، عن أبي هريرة بعين ما تقدم عن « ذخائر العقبى » .

ومنهم العلامة الشيخ سليمان البلخي القندوزي في « ينابيع المودة » (ص ١٦٨ ط اسلامبول) .

روى الحديث من طريق الطبراني عن أبي هريرة بعين ما تقدم أولاً عن « ذخائر العقبى » لكنه ذكر بدل قولها : لم تقول هن يا حسن : إن حسيناً أضعف ركناً .
و منهم العلامة با كثير الحضرمي في « وسيلة المال » (ص ١٦٥ ، نسخة مكتبة الظاهرية بدمشق) .

روى الحديث من طريق ابن المثنى في « معجمه » عن أبي هريرة بعين ما تقدم عن « ذخائر العقبى » .

عدم رضاء الله ورسوله وملائكته بتأذي الحسن والحسين عند مفاضلتها في الخط

رواه القوم :

منهم العلامة السيد علي بن شهاب الدين الهمداني في «مودة القرني»
(ص ١٢٧) قال :

عن ابن عباس رضي الله عنه قال : إن الحسن والحسين كانا كتبنا فقال الحسن
للحسين : خطي أحسن من خطك فقالا لفاطمة : احكمي بيننا من أحسن منا خطاً
فكرهت فاطمة أن تؤذي أحدهما بتفضيل أحدهما على الآخر فقالت : لهما سلا أباكما
علياً فسألاه عن ذلك فقال علي عليه السلام : أسألا جدكما رسول الله ، فسألاه فقال :
لا أحكم بينكما حتى أسأل جبرئيل فلما جاء جبرئيل قال : لا أحكم بينكما ولكن
يحكم بينكما ميكائيل فقال : لا أحكم بينكما ولكن يحكم بينكما إسرافيل فقال : لا
أحكم بينكما حتى أسأل الله تعالى أن يحكم بينكما فقال تبارك وتعالى : لا أحكم
بينهما ولكن أمهما فاطمة عليها السلام تحكم بينهما فقالت فاطمة : أحكم بينهما وكانت لها
قلادة من الجواهر فقالت لهما : أنشرجوا هذه القلادة ، فمن أخذ منهما أكثر فخطبه
أحسن فنشرتها وكان جبرئيل واقفاً عند قائمة العرش فأمره الله تعالى اهبط إلي
الأرض وانصف الجواهر بينهما حتى لا يتأذي أحدهما ففعل ذلك احتراماً وتعظيماً
لهما عليهما السلام .

كانا أحب أهل النبي ﷺ إليه

رواه القوم :

منهم الحافظ محمد بن عيسى بن سورة الترمذي في « صحيحه » (ج ١٣ ص ١٩٤ ط المادى بمصر) قال :

حدثنا أبو سعيد الأشج ، حدثنا عقبة بن خالد ، حدثني يوسف بن إبراهيم أنه سمع أنس بن مالك يقول : سئل رسول الله ﷺ : أي أهل بيتك أحب إليك ؟ قال : الحسن والحسين ، وكان يقول لفاطمة : ادعى ابني فيشمهما ويضمهما إليه .

ومنهم الحافظ البخارى في « التاريخ الكبير » (ج ٤ قسم ٢ ص ٣٧٧ ط حيدرآباد الدكن) قال :

يوسف بن إبراهيم التيمي - ٤ قال : عبد الله بن سعيد ، نا عقبة بن خالد ، سمع يوسف بن إبراهيم التيمي ، سمع أنس بن مالك عن النبي ﷺ قال : أحب أهلى إلى الحسن والحسين .

و منهم العلامة البغوى في « مصابيح السنة » (ص ٢٠٧) .

روى الحديث عن أنس بعين ما تقدم عن « صحيح الترمذي » .

و منهم العلامة محب الدين الطبرى في « ذخائر العقبى » (ص ١٢٣ ط مكتبة القدسى بمصر) .

روى الحديث من طريق الترمذي عن أنس بعين ما تقدم عنه في « صحيحه » .
و منهم العلامة الخطيب العمري التبريزى في « مشكوة المصابيح » (ص ٥٧١ ط الدهلى) .

روى الحديث من طريق الترمذي عن أنس بعين ما تقدم عنه في « صحيحه » .
و منهم الحافظ الذهبى في « تاريخ الاسلام » (ج ٢ ص ٢١٧ ط مصر) .

روى الحديث عن يوسف بن إبراهيم عن أنس بعين ما تقدم عن « صحيح الترمذي » .

و منهم العلامة الزرندي في « نظم درر السمطين » (ص ٢١٠ ط مطبعة القضاء)

روى الحديث عن أنس بعين ما تقدم عن « صحيح الترمذي » .
ومنهم العلامة شمس الدين الذهبي في « سير أعلام النبلاء » (ص ١٦٨ ط مصر) .

روى الحديث عن أنس بعين ما تقدم عن « صحيح الترمذي » .
و منهم العلامة السيد خواجه مير في « علم الكتاب » (ص ٢٦٤ ط الدهلي) .

روى الحديث عن أنس بعين ما تقدم عن « صحيح الترمذي » ورواه في ص ٢٥٤ بعين ما تقدم عن « التاريخ الكبير » .
ومنهم العلامة ابن كثير الدمشقي في « البداية والنهاية » (ج ٨ ص ٢٠٥ ط القاهرة) .

روى الحديث نقلاً عن « صحيح الترمذي » بعين ما تقدم عنه سنداً و متنأ .
و منهم العلامة المولى على المتقى الهندي في « كنز العمال » (ج ١٣ ص ١٠١ ط حيدرآباد) .

روى الحديث نقلاً عن الترمذي بمعنى ما تقدم عنه .
ومنهم العلامة المذكور في « منتخب كنز العمال » (المطبوع بهامش المسند ج ٥ ص ١٤٠ ، ط الميمنية بمصر) .

روى الحديث فيه أيضاً نقلاً عن « الترمذي » بمعنى ما تقدم عنه .
و منهم العلامة الهيثمي في « الصواعق المحرقة » (ص ١٣٥ ط

(ج ١٠) كان الحسن والحسين أحب أهل النبي ﷺ إليه (٦٥٧)

عبد اللطيف بمصر .

روى الحديث نقلاً عن الترمذي عن أنس بعين ما تقدم عن « تاريخ الخلفاء » .

و في (ص ١٩٠ الطبع المذكور)

روى الحديث من طريق الترمذي عن أنس بعين ما تقدم عن « منتخب كنز العمال » .

ومنهم العلامة بدر الدين أبو محمد محمود بن أحمد العيني في « عمدة

القاري » (ج ١٦ ص ٢٤٢ ط المنيرية بمصر) .

روى الحديث نقلاً عن الترمذي بعين ما تقدم عنه في « صحيحه » .

و منهم العلامة القسطلاني في « ارشاد الساري » (ج ٦ ص ١٦١ ط

مصر) .

روى الحديث نقلاً عن الترمذي بعين ما تقدم عنه في « صحيحه » ثم قال

وعند الطبراني : هما رباحائنا من الدنيا أشبهما ، وهذا الحديث أخرجه البخاري في « الأدب » والترمذي في « المناقب » .

و منهم العلامة أحمد بن حجر العسقلاني في « فتح الباري » (ج ٧

ص ٧٩ ط مصر) .

روى الحديث نقلاً عن الترمذي بعين ما تقدم عنه في « صحيحه » .

و منهم العلامة السيوطي في « الجامع الصغير » (حديث ٢٠٢)

روى الحديث بعين ما تقدم عن « منتخب كنز العمال » .

و منهم العلامة المذكور في « تاريخ الخلفاء » (ص ٧٣ ط الميمنية

بمصر) .

روى الحديث من طريق الترمذي عن أنس بعين ما تقدم عن « صحيحه » إلى

قوله : وكان يقول .

و منهم العلامة الحمزاوى فى « مشارق الانوار » (س ١١٤ ط مصر) .

روى الحديث بعين ما تقدم عن « منتخب كنز العمال » .
ومنهم العلامة المناوى فى « كنوز الحقايق » (س ٦ ط بولاق بمصر) .
روى الحديث من طريق الطبراني بعين ما تقدم عن « منتخب كنز العمال » .
و منهم العلامة ابن الصبان المصرى فى « اسعاف الراغبين » (المطبوع بهامش نورالابصار ص ١٢٧ ط مصر) .

روى الحديث من طريق الترمذى عن أنس إلى قوله: الحسن والحسين .
ومنهم العلامة الشيبانى فى « تيسير الوصول » (ج ٢ ص ١٤٩ ط نول كشور) .
روى الحديث من طريق الترمذى عن أنس بعين ما تقدم عنه فى « صحيحه » .
ومنهم العلامة البدخشى فى « مفتاح النجا » (س ١١١ مخطوط) .
روى الحديث من طريق الترمذى عن أنس بعين ما تقدم عنه فى « صحيحه » .
ومنهم العلامة الشيخ منصور بن على ناصف فى « التاج الجامع » (ج ٣ ص ٣١٨ ط مصر) .

روى الحديث عن النبى ﷺ بعين ما تقدم عن « صحيح الترمذى » .
و منهم العلامة با كثير الحضرمى فى « وسيلة المآل » (ص ١٦٠ نسخة مكتبة الظاهرية بدمشق) .

روى الحديث من طريق الترمذى والحافظ السلفى عن أنس بعين ما تقدم عن « صحيح الترمذى » .

و منهم الفاضلة الادبية المعاصرة الدكتورة عايشة عبدالرحمان بنت الشاطى فى « موسوعة آل النبى » (س ٥٩٥ ط بيروت) .

روى الحديث عن أنس بعين ما تقدم عن « صحيح الترمذى » بتغيير

(ج ١٠) كان الحسن والحسين أحب أهل النبي ﷺ إليه (٦٥٩)

لا يعتنى به .

و منهم العلامة حسن ابن المولوى أمان الله الدهلوى العظيم آبادى

الهندى المتوفى بعد سنة ١٣٠٠ فى « تجهيز الجيش » (ص ٢٦ مخطوط) .

روى الحديث من طريق الترمذى عن أنس بعين ما تقدم عنه فى « صحيحه » .

و منهم العلامة النبها نى فى « الشرف المؤبد لآل محمد » (ص ٧١ ط مصر) .

روى الحديث عن أنس بعين ما تقدم عن « تاريخ الخلفاء » .

و منهم العلامة المذكور فى « الفتح الكبير » (ج ١ ص ٤٨ ط مصر) .

روى الحديث عن أنس بعين ما تقدم عن « منتخب كنز العمال » .

و منهم العلامة الامر تسرى فى « أرجح المطالب » (ص ٣٠٣ ط لاهور) .

روى الحديث بعين ما تقدم عن « منتخب كنز العمال » .

و منهم العلامة عبدالقادر بن عبدالكريم الشفاونى المصرى فى

« سعد الشمس والاقمار » (ص ٢١١ ط التقدم العلمية بالقاهرة) .

روى الحديث من طريق الترمذى عن أنس بعين ما تقدم عن « صحيحه » .

و منهم العلامة ابن قيم الجوزية فى « أعلام الموقعين » (ج ٢ ص ٤١٢

ط السادة بالقاهرة) .

روى الحديث من طريق الترمذى إلى قوله : وكان يقول .

و منهم العلامة البلخى القندوزى فى « ينابيع المودة » (ص ١٦٤

ط اسلامبول) .

روى الحديث من طريق الترمذى عن أنس بعين ما تقدم عن « صحيحه » .

وفى (ص ١٢٩ ، الطبع المذكور)

رواه نقلاً عن الكنوز بعين ما تقدم عنه بلا واسطة .

و منهم العلامة الشيخ عبدالغنى النابلسى فى « ذخائر المواريث »

(ج ١ ص ٥١ ط القاهرة) .

روى الحديث من طريق الترمذي بعين ما تقدم عند بلا واسطة مع تلخيص
باسقاط ذيل .

و في (ج ٣ ص ١٣٢)

في رواية جاء الحسن و الحسين يسميان فضمهما إليه رواه الترمذي في
« المناقب » عن الحسن بن عرفة ورواه ابن ماجة في « السنة » عن يعقوب بن حميد وفي
« الأدب » عن أبي بكر بن أبي شيبة .

قال صلى الله عليه وآله وسلم :
اللهم انى احبهما فأحبهما

مركز تحقيق كتاب تواتر علوم اسلامی

و نروي في ذلك أحاديث :

الاول

حديث البراء

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم الحافظ محمد بن عيسى بن سورة الترمذي في « صحيحه » (ج ١٣

ص ١٩٨ ط الصاوى بمصر) قال :

حدثنا محمود بن غيلان ، حدثنا أبو اسامة عن فضيل بن مرزوق ، عن عدي
ابن ثابت ، عن البراء أن النبي ﷺ أبصر حسناً وحسيناً فقال : اللهم انى
أحبهما فأحبهما .

(ج ١٠) قول النبي ﷺ : اللهم إني أحبهما فأحبهما (٦٦١)

ومنهم العلامة ابن الاثير الجزري في « جامع الاصول » (ج ١٠ ص ١٩ ط مصر) .

روى الحديث نقلاً عن « صحيح الترمذي » بعين ما تقدم عنه بلا واسطة .

ومنهم العلامة المولى على المتقى الهندي في « كنز العمال » (ج ١٣ ص ١٠٤ ط حيدرآباد الدكن) .

روى الحديث من طريق الترمذي بعين ما تقدم عن البراء بعين ما تقدم عن « صحيحه » .

و منهم الحافظ الذهبي في « تاريخ الاسلام » (ج ٢ ص ٢١٧) .

روى الحديث بعين ما تقدم عن « صحيح الترمذي » .

و منهم العلامة المذكور في « سير اعلام النبلاء » (ج ٣ ص ١٦٨ ط مصر) .

روى الحديث عن البراء بعين ما تقدم عن « صحيح الترمذي » .

ومنهم العلامة ابن كثير الدمشقي في « البداية والنهاية » (ج ٨ ص ٢٠٥ ط القاهرة)

روى الحديث من طريق الترمذي بعين ما تقدم عن « صحيحه » .

و منهم العلامة المناوي في « كنوز الحقائق » (ص ٢٥) .

روى الحديث نقلاً عن الترمذي بعين ما تقدم عنه في « صحيحه » .

ومنهم العلامة الشيخ سليمان البلخي في « ينابيع المودة » (ص ١٧٩ و ص ١٦٤ ط اسلامبول) .

روى الحديث نقلاً عن الترمذي بعين ما تقدم عنه في « صحيحه » .

و منهم العلامة الروداني في « جمع الفوائد من جامع الاصول » (ج ٢ ص ٢١٦ ط هند) .

روى الحديث من طريق الشيخين والترمذي بعين ما تقدم عن « صحيح الترمذي » .

و منهم العلامة الوردى الشفاونى المصرى فى « سعد الشموس والاقمار » (ص ٢١١ ط التقدم بمصر) .

روى الحديث نقلاً عن الترمذي بعين ما تقدم عنه فى « صحيحه » .

و منهم العلامة البدخسى فى كتابه « مفتاح النجا » (ص ١١١ مخطوط) .

روى الحديث من طريق الترمذي و البزار بعين ما تقدم عن « صحيح الترمذي » وزاد : وأبغض من أبغضهما .

و منهم العلامة الشيبانى فى « تيسير الوصول » (ج ٢ ص ١٤٩ ط نول كشور) .

روى الحديث من طريق الترمذي بعين ما تقدم عن « صحيحه »

و منهم العلامة الشيخ منصور بن على ناصف فى « التاج الجامع للاصول » (ج ٣ ص ٣١٧ ط مصر) .

روى الحديث عن البراء بعين ما تقدم عن « صحيح الترمذي » .

(ج ١٠) قول النبي ﷺ : اللَّهُمَّ إِنِّي أَحْبَبْتُهُمَا فَأَحْبِبْهُمَا (٦٦٣)

الثاني

حديث عطاء بن يسار

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم الحافظ أحمد بن حنبل في « مسنده » (ج ٥ ص ٣٦٩ ط الميمنية

بمصر) قال :

حدثنا عبدالله ، حدثني أبي ، ثنا سليمان بن داود ، ثنا إسماعيل يعني ابن جعفر ، أخبرني محمد يعني ابن أبي حرملة عن عطاء أن رجلاً أخبره أنه رأى النبي صلى الله عليه وسلم يضم إليه حسناً وحسيناً يقول : اللَّهُمَّ إِنِّي أَحْبَبْتُهُمَا فَأَحْبِبْهُمَا .

و منهم الحافظ الهيثمي في « مجمع الزوائد » (ج ٩ ص ١٧٩ ط مكتبة القدس بالقاهرة) .

روى الحديث عن عطاء بعين ما تقدم عن « مسنده » ثم قال : ورجاله رجال

الصحيح .

و منهم العلامة محب الدين الطبري الشافعي في « ذخائر العقبى »

(ص ١٢١ ط مكتبة القدس بمصر) .

روى الحديث عن عطاء بعين ما تقدم عن « مجمع الزوائد » .

و منهم العلامة ابن كثير الدمشقي في « البداية والنهاية » (ص ٢٠٧

ط مصر) .

روى الحديث بعين ما تقدم عن « صحيح مسند » سنداً و متنأ .

الثالث

حديث قرة بن أياس

ما رواه القوم :

منهم الحافظ نور الدين علي بن أبي بكر الهيثمي في «مجمع الزوائد»
(ج ٩ ص ١٨٠ ط مكتبة القدسي في القاهرة) قال :
وعن قرة بن أياس ن النبي ﷺ قال للحسن والحسين : إني أحبهما
فأحبهما، أو اللهم إني أحبهما فأحبهما ، رواه البزار .

الرابع

حديث أسامة بن زيد

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم الحافظ محمد بن عيسى بن سورة الترمذي في «صحيحه» (ج ١٣
ص ١٩٢ ط الصاوي بمصر) .

حدثنا سفيان بن وكيع وعبد بن حميد قالا : حدثنا خالد بن مخلد ، حدثنا
موصى بن يعقوب الزمعي ، عن عبدالله بن بكير بن زيد بن المهاجر ، أخبرني مسلم بن
أبي سهل النبال ، أخبرني الحسن بن أسامة بن زيد ، أخبرني أبي أسامة بن زيد قال
طرفت النبي ﷺ ، ذات ليلة في بعض الحاجة فخرج النبي ﷺ وهو مشتمل على
شيء لأدري ما هو فلما فرغت من حاجتي قلت : ما هذا الذي أنت مشتمل عليه ؟
قال : فكشفه فإذا هو حسن وحسين عليهما السلام علي وركيه فقال : هذان ابناي و ابنا ابنتي

(ج ١٠) قول النبي ﷺ اللهم إني أحبهما فأحبهما (٤٤٥)

اللهم إني أحبهما فأحبهما وأحب من يحبهما .

و منهم الحافظ الطبراني في « المعجم الصغير » (م ١١٣ ط الدہلی) .

ثنا علي بن جعفر بن مسافر التنيسي ، ثنا أبي ، ثنا محمد بن إسماعيل ابن أبي فديك ، ثنا موسى بن يعقوب الزمعي ، عن عبدالله بن أبي بكر ، عن محمد بن زيد بن المهاجرين قنفذ التيمي ، عن محمد بن أبي سهل النبال ، عن الحسن بن أسامة بن زيد عن أبيه رضي الله عنه قال : رأيت النبي ﷺ مشتملا على الحسن والحسين و هو يقول : هذان ابناي وابنا فاطمة ، اللهم إنك تعلم أني أحبهما فأحبهما .

ومنهم العلامة النسائي في « الخصائص » (م ٣٦ ط النقدم بمصر) قال :

أخبرنا القاسم بن زكريا بن دينار قال : حدثنا خالد بن مخلد فذكر الحديث بعين ما تقدم عن « صحيح الترمذي » سنداً ومتناً إلا أنه ذكر بدل بكر في السند : أبي بكر وبدل قوله : اللهم الخ : اللهم إنك تعلم أني أحبهما فأحبهما .

و منهم العلامة النووي في « تهذيب الاسماء و اللغات » (ج ١ م ١٦٠) .

روى الحديث من طريق الترمذي عن أسامة بعين ما تقدم عنه في « صحيحه » .

ومنهم العلامة المولى على المتقى الهندي في « كنز العمال » (ج ١٣ م ٩٩ ط حيدرآباد الذكن) .

روى قوله ﷺ من طريق الترمذي عن أسامة بعين ما تقدم عن « صحيح الترمذي » .

و منهم العلامة البغوي في « مصابيح السنة » (م ٢٠٧ ط الخيرية بمصر) .

روى الحديث عن أسامة بعين ما تقدم عن « صحيح الترمذي » .

ومنهم الحافظ الذهبي في « سير أعلام النبلاء » (ج ٣ م ١٦٧ ط مصر) .

قال :

من حديث أسامة بن زيد قال : خرج رسول الله ﷺ ، ليلة فساق الحديث بعين ما تقدم عن « صحيح الترمذي » .

ومنهم الحافظ المذكور في « تاريخ الاسلام » (ج ٢ ص ٢١٦ ط مصر) .
روى الحديث عن أسامة بعين ما تقدم عن « صحيح الترمذي » من قوله :
خرج النخ .

ومنهم العلامة عثمان مدوخ في « العدل الشاهد » (ص ٥٥ ط القاهرة) .
روى الحديث عن أسامة بن زيد بعين ما تقدم عن « صحيح الترمذي » .
و منهم العلامة السيد خواجه مير المحمدي في « علم الكتاب »
(ص ٢٨٤) قال :

و عن أسامة بن زيد قال : خرج النبي ﷺ والحسن والحسين علي ركبته فقال : هذا ابناي وابنا ابنتي اللهم اني احبهما فأحبهما و أحب من يحبهما .
ومنهم العلامة ابن الاثير الجزري في « اسد الغابة » (ج ٢ ص ١١ ط مصر سنة ١٢٠٨) قال :

أخبرنا إسماعيل بن عبيد الله وغيره باسنادهم إلى محمد بن عيسى بن سودة، أخبرنا سفيان بن وكيع ، فذكر الحديث بعين ما تقدم عن « صحيح الترمذي » سنداً ومتمناً لكنه ذكر بدل خالد بن مخلد : خالد بن حارث وبدل كلمة الزمعي : الربيعي وبدل عبدالله بن بكير : عبدالله بن أبي بكير .

و منهم العلامة مجد الدين ابن الاثير الجزري في « جامع الاصول »
(ج ١٠ ص ٢٠ ط المحمدية بمصر) .

نقل الحديث عن « صحيح الترمذي » بعين ما تقدم عنه بلا واسطة .

و منهم العلامة مجد الدين ابن الاثير في « المختار » (ص ٢٢)

(ج ١٠) قول النبي ﷺ : اللهم إني أحبهما فأحبهما (٦٦٧)

روى قوله ﷺ : عن أسامة بن مازن عن « صحيح الترمذي » .

و منهم العلامة عبد الله الشافعي اليماني في « مرآة الجنان » (ج ١ ص ١٢٢) .

روى قوله ﷺ : اللهم إني أحبهما الخ بعين ما تقدم عن « صحيح الترمذي » .

و منهم العلامة أحمد بن حجر الهيتمي في « الصواعق المحرقة » (ص ١٣٥)
١٨٩ ط عبداللطيف بمصر) .

روى قوله ﷺ : من طريق الترمذي و ابن حبان عن أسامة بن مازن
عن « صحيح الترمذي » .

و منهم العلامة الخطيب العمري التبريزي في « مشكاة المصابيح »
(ص ٥٨٩ ط الدمشقي) .

روى الحديث من طريق الترمذي ، عن أسامة أيضاً بعين ما تقدم عن « صحيحه » .
و منهم العلامة السيوطي في « تاريخ الخلفاء » (ص ٧٣ ط الميمنية بمصر) .

روى الحديث من طريق الترمذي عن أسامة بن زيد بعين ما تقدم عنه في
« صحيحه » .

و منهم العلامة محب الدين الطبري في « ذخائر العقبى » (ص ١٢١ ط
مكتبة القدسي بمصر) .

روى الحديث من طريق الترمذي عن أسامة بن زيد بعين ما تقدم عنه في
« صحيحه » .

و منهم العلامة جمال الدين الزرندى الحنفي في « نظم درر السمطين »
(ص ٢١١ ط مطبعة القضاء بمصر) .

روى الحديث عن أسامة بعين ما تقدم عن « صحيح الترمذي » لكنه قال :

العلم إنك تعلم أنني أحبهما .

ومنهم العلامة ابن حجر العسقلاني في « الإصابة » (ج ١ ص ٣٢٨ ط مصطفى محمد بمصر) .

روى قوله  : من طريق الترمذي عن أسامة بعين ما تقدم عن « صحيحه » .
ومنهم العلامة محمد بن طولون الدمشقي في « الشذرات الذهبية » (ص ٦٦ ط بيروت) .

روى الحديث نقلاً عن الترمذي بعين ما تقدم عن « صحيح الترمذي » من قوله فكشفه الخ .

و منهم العلامة المعاصر الشيخ عمر بن سالم العلوي العطاس الشافعي في « تاريخ حضرموت » (ج ٢ ص ٢٤٥ ط مصر) .
روى الحديث من طريق الترمذي عن أسامة بعين ما تقدم عنه بلا واسطة لكنّه أسقط قوله : وأحب من يحبهما .

و منهم الحافظ البدرخي في « مفتاح النجا » (ص ١١١ مخطوط) .
روى الحديث من طريق الطبراني والترمذي عن أسامة بن زيد بعين ما تقدم عنه في « صحيحه » .

و منهم العلامة المناوي في « الفتح الكبير » (ج ٣ ص ٢٨٣) .
روى قوله  : هذان ابناي الخ بعين ما تقدم عن « صحيح الترمذي » .
و منهم العلامة السفاريني في « شرح ثلاثيات مسند أحمد » (ج ٢ ص ٥٥٨ ط القاهرة) .

روى عن أسامة بعين ما تقدم عن « صحيح الترمذي » .
ومنهم العلامة الدكتور عائشة بنت الشاطي في « موسوعة آل النبي » (ص ٥٩٥ ط بيروت) .

(ج ١٠) قول النبي ﷺ : اللهم إني أحبهما فأحبتهما (٦٦٩)

روى الحديث من طريق الترمذي بعين ما تقدم عن « صحيحه » .
ومنهم العلامة با كثير الحضرمي في « وسيلة المال » (ص ١٦٠ ط نسخة
الظاهرية بدمشق) .

روى الحديث عن أسامة بعين ما تقدم عن « صحيح الترمذي » و رواه عن
أسامة أيضاً .

ومنهم العلامة الحمزاوي في « مشارق الانوار » (ص ١٤٤ ط مصر) .
قال :

أخرج الترمذي والطبراني عن أسامة بن زيد أن النبي ﷺ قال : هذان
ابنا ابنتي اللهم إني أحبهما وأحب من يحبهما .

و منهم العلامة الشيخ محمد الصبان المصري في « أسعاف الراغبين »
(المطبوع بهامش نورالابصار ص ١٢٧ ط مصر) .

روى قوله صلى الله عليه وسلم من طريق الترمذي عن أسامة بعين ما تقدم عنه
لكنه أسقط قوله : وأحب من يحبهما .

و منهم العلامة السيد أحمد زيني دحلان الشافعي في « السيرة النبوية »
(المطبوع بهامش السيرة الحلبية ج ٣ ص ٣٣٢ ط مصر) .

روى قوله صلى الله عليه وسلم : اللهم إني أحبهما الخ من طريق الترمذي
عن أسامة بعين ما تقدم عن « صحيحه » .

و منهم العلامة الشفشاوني في « سعد الشموس و الاقمار » (ص ٢١١
ط التقدم العلمية بالقاهرة سنة ١٣٣٠) .

روى الحديث من طريق الترمذي ، عن أسامة بعين ما تقدم عنه بلا واسطة .

و منهم العلامة القندوزي في « ينابيع المودة » (ص ١٦٥ ط
اسلامبول) .

روى الحديث من طريق الترمذي عن اسامة بعين ما تقدم عنه في « صحيحه » .
 ومنهم العلامة الشيخ عبدالوهاب الشعراني المصري في « مختصر
 تذكرة القرطبي » (ص ١٢٠ ط مصر) قال :

وكان رسول الله ﷺ يقول في الحسن والحسين : اللهم إني أحبهما فأحبهما
 وأحب من يحبهما .

ومنهم العلامة النبهاني في « الانوار المحمدية » (٢٢٦ ط بيروت) .
 روى قوله صلى الله عليه وسلم : من طريق الترمذي عن اسامة بعين ما تقدم
 عنه في « صحيحه » .

ومنهم العلامة الشيخ عبيد الله الحنفي الامر تسي في « أرجح المطالب »
 (ص ٣٠٢ ط لاهور) .

روى الحديث من طريق الترمذي والنسائي والطبراني عن اسامة بعين ما تقدم
 عن « صحيح الترمذي » إلا أنه قال : اللهم إني أعلم أنني أحبهما فأحبهما .

مركز تحقيق كتاب ترمذي علوم اسلامی

الخامس

حديث أبي هريرة

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم الحافظ أبوداود الطيالسي في « المسند » (ص ٢٣٢ طبع حيدرآباد)
 قال :

حدثنا يونس قال : حدثنا أبوداود قال : حدثنا سفيان بن حبيب ، عن
 عبيد الله بن يزيد ، عن نافع بن جبير بن مطعم ، عن أبي هريرة قال : سمعت رسول الله
 صلى الله عليه وسلم يقول في الحسن والحسين : اللهم إني أحبهما وأحب من يحبهما .

(ج ١٠) قول النبي ﷺ : اللهم إني أحبهما فأحبهما (٦٧١)

و منهم القاضي عياض المغربي اليحصبي في « كتاب الشفاء بتعريف حقوق المصطفى » (ج ٢ ص ٢١ ط مصر) قال :

وقد قال صلى الله عليه وسلم في الحسن والحسين : اللهم إني أحبهما فأحبهما .

و منهم الحافظ ابن عساكر الدمشقي في « تاريخ دمشق » (على ما في منتخبه ج ٤ ص ٢٠٤ ط روضة الشام) .

روى الحديث من طريق أحمد عن أبي هريرة بعين ما تقدم عن « مسند الطيالسي » .

و في (ص ٢٠٢)

وكان رسول الله ﷺ يأخذ بيد الحسن والحسين ويقول : اللهم إني أحبهما فأحبهما ، رواه النسائي .

و منهم الحافظ نور الدين في « مجمع الزوائد » (ج ٩ ص ١٨٠ ط مكتبة القدسي في القاهرة) .

روى الحديث من طريق البزار عن أبي هريرة بعين ما تقدم عن « تاريخ دمشق » ثم قال : و إسناده حسن .

و منهم العلامة الطبراني في « المعجم الكبير » (ص ١٣٣ مخطوط) قال :

حدثنا إبراهيم بن محمد بن الحسن الإصبهاني ، نا أحمد بن الوليد بن برد الأنطاكي ، نا ابن أبي فديك ، نا المتوكل بن موسى ، عن محمد بن مسرع ، عن سعيد المقبري ، عن أبيه ، عن أبي هريرة قال : وقف رسول الله ﷺ على بيت فاطمة ، فسلم ، فخرج إليه الحسن أو الحسين ، فقال له رسول الله ﷺ : أرق بأيك أنت عين بقّة وأخذ باصبعيه ، فرقى على عاتقه ثم خرج الآخر الحسن أو الحسين فقال له رسول الله ﷺ : مرحبا بك أرق بأيك أنت عين البقّة وأخذ باصبعيه ، فاستوى

على عاتقه الآخر وأخذ رسول الله ﷺ باقفيتهما حتى وضع افواههما على فيه ثم قال : اللهم إني أحبهما فأحبتهما وأحب من يحبهما .

ومنهم العلامة الهيثمي في « مجمع الزوائد » (ج ٩ ص ١٧٦ ، ط مكتبة القدسي بمصر) .

روى الحديث من طريق الطبراني عن أبي هريرة بعين ما تقدم عن « المعجم الكبير » .

و منهم العلامة الشيخ علي المتقي الهندي في « كنز العمال » (ج ١٣ ص ١٠٤ ط حيدرآباد الدكن) .

روى من طريق الطبراني عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ : اللهم إني أحبهما فأحبتهما وأبغض من أبغضهما يعني الحسن والحسين .

و منهم العلامة المذكور في « منتخب كنز العمال » (المطبوع بهامش المسند ج ٥ ص ١٠٦ ط الميمنية بمصر) .

روى الحديث فيه أيضاً من طريق الطبراني عن أبي هريرة بعين ما تقدم عنه في « كنز العمال » .

ومنهم العلامة المناوي في « كنوز الحقائق » (ص ٢٥ ط بولاق مصر)
روى الحديث من طريق ابن أبي شيبة و من طريق الترمذي بعين ما تقدم عن « مسند الطيالسي » .

و منهم العلامة الزرندي في « نظم درر السمطين » (ص ٢٠٩ ط القضاء) .

روى الحديث بعين ما تقدم عن « الشفاء » .

و منهم العلامة الشيخ سليمان البلخي في « ينابيع المودة » (ص ١٦٩ ط اسلامبول) .

(ج ١٠) قول النبي ﷺ : اللهم إني أحبهما فأحبهما (٦٧٣)

روى الحديث عن الشفاء بعين ماتقدم عن «مسند الطيالسي» .

وفى (ع ١٧٩)

رواه من طريق ابن أبي شيبة بعين ماتقدم عن «منتخب كنز العمال» .

و منهم العلامة ابن الصبان المصري في «اسعاف الراغبين» (المطبوع

بهامش نورالابصار ص ١٢٧ ط مصر) .

روى الحديث من طريق الطبراني في «الكبير» و ابن أبي شيبة بعين ماتقدم

عن «منتخب كنز العمال» .

و منهم العلامة الشيخ أحمد ضياء الدين الغمشخاوي في «راموز

الاحاديث» (ص ١٨٦ ط قشله هاديون بالاسنانة) .

روى الحديث من طريق الطبراني عن أبي هريرة بعين ماتقدم عن «منتخب

كنز العمال» .

مركز تحقيق كتاب توير علوم اسلامی

السادس

حديث يعلى بن مرة

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم الحافظ الطبراني في «المعجم الكبير» (١٣٠ مخطوط) قال :

حدثنا عبدان بن أحمد ، نا العباس بن الوليد النرسي ، نا يحيى بن سليم

نا عبدالله بن عثمان بن خثيم ، عن سعيد بن أبي راشد ، عن يعلى بن مرة : أن

حسناً و حسيناً أقبلا يمشيان إلى رسول الله ﷺ ، فلما جاء أحدهما جعل يده في

عنقه ثم جاء الآخر ، فجعل يده الأخرى في عنقه ، فقبل هذا ثم قبل هذا ، ثم

قال : اللهم إني أحبهما فأحبهما ، أيها الناس إن الولد منحلّة مجبنة .

و منهم العلامة الذهبي في « تاريخ الاسلام » (ج ٣ ص ٥ ط القاهرة) .

روى الحديث من طريق إسماعيل بن عياش ، عن عبدالله بن عثمان بعين ما تقدم عن « المعجم الكبير » لكنه ذكر بدل قوله : أقبلا يمشيان : يسعيان .

و منهم العلامة با كثير الحضرمي في « وسيلة المآل » (ص ١٦١ نسخة مكتبة الظاهرية بدمشق) .

روى الحديث من طريق الدولابي عن يعلى بن مرة بعين ما تقدم عن « المعجم الكبير » لكنه ذكر بدل قوله أقبلا يمشيان : يستبقان .

ان الله أحبهما

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم الحافظ نور الدين علي بن أبي بكر الهيثمي في « مجمع الزوائد » (ج ٩ ص ١٧٣ ط مكتبة القدسي في القاهرة) قال :

و عن ابن عباس قال : جاء العباس يعود النبي ﷺ في مرضه فرفعه ، فأجلسه على سريرته فقال له رسول الله ﷺ : رفعك الله يا عم فقال له العباس : هذا على يستأذن فقال : يدخل ، فدخل ومعه الحسن والحسين فقال له العباس : هؤلاء ولدك يا رسول الله ، قال : وهم ولدك يا عم قال : أحبتهما ؟ قال : أحبك الله كما أحبتهما . رواه الطبراني في « الصغير » و « الأوسط » .

و منهم العلامة المولى علي المتقي الهندي في « منتخب كنز العمال » (المطبوع بهامش المسند ج ٥ ص ١١٠ ط مصر) .

روى الحديث عن ابن عباس بعين ما تقدم عن « مجمع الزوائد » لكنه ذكر بدل كلمة : كما أحبتهما : كما أحببتهم .

و منهم الحافظ الطبراني في « المعجم الصغير » (ص ٢٩ ط الدہلی) قال :

ثنا إبراهيم بن درستويه الشيرازي ببغداد ، ثنا محمد بن يحيى الحجري الكندي الكوفي ، ثنا عبدالله بن الأجلح ، عن أبيه ، عن عكرمة ، عن ابن عباس فذكر الحديث بعين ما تقدم عن « مجمع الزوائد » لكنه ذكر في آخر الحديث : فقال العباس : هؤلاء ولدك يا رسول الله ؟ قال : وهم ولدك يا عم ، قال : أحبهما فقال : أحبك الله كما أحبتهما .

و منهم العلامة محب الدين الطبري في « ذخائر العقبى » (ص ١٢١ ط القدسي بمصر) .

روى الحديث من طريق السلفي في المشيخة البغدادية عن ابن عباس بعين ما تقدم عن « مجمع الزوائد » لكنه ذكر بدل كلمة كما أحبهما : أحبهم .

و منهم العلامة با كثير الحضرمي في « وسيلة المال في عدمناقب الال » (ص ١٦٠ نسخة مكتبة الظاهرية بدمشق) .

روى عن ابن عباس رضي الله عنهما قال : استأذن علي رضي الله عنه على النبي ﷺ والعباس رضي الله عنه عنده فأذن له فدخل و معه الحسن والحسين رضي الله عنهما وقال العباس : هؤلاء ولدك يا رسول الله ؟ فقال : نعم ولدي قال : أتحبهم قال : أحبك الله كما أحببتهم أخرجه السلفي في المشيخة البغدادية وأخرجه الطبراني وقال بعد قوله : هؤلاء ولدك يا رسول الله قال : نعم وهم ولدك يا عم ثم ذكر ما بعده .

نزل النبي عن المنبر وحملها ووضعها بين يديه

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم الحافظ محمد بن عيسى بن سورة الترمذى فى « صحيحه » (ج ١٣ ص ١٩٤ ط الصادى بمصر) قال :

حدثنا الحسين بن حريث ، حدثنا علي بن حسين بن واقد ، حدثني أبي
حدثني عبدالله بن بريدة ، قال : سمعت أبي بريدة ، يقول : كان رسول الله ﷺ
يخطبنا إذ جاء الحسن والحسين عليهما قميصان أحمران يمشيان و يعثران
فنزل رسول الله ﷺ عن المنبر فحملهما ووضعهما بين يديه ثم قال : صدق الله
إنما أموالكم وأولادكم فتنة ، فنظرت إلى هذين الصبيين يمشيان و يعثران فلم أصبر
حتى قطعت حديثي ورفعتهما .

ومنهم الحافظ أحمد بن حنبل فى « مسنده » (ج ٥ ص ٣٥٤ ط الميمنية
بمصر) قال :

حدثنا عبدالله ، حدثني أبي ، ثنا زيد بن حباب ، حدثني حسين بن واقد فذكر
الحديث بعين ما تقدم عن « صحيح الترمذى » سنداً و متنأ .

و منهم الحافظ ابن ماجة القزوينى فى « سنن المصطفى » (ج ٢ ص
٣٧٧ ط النازية بمصر) قال :

حدثنا أبو عامر عبدالله بن عامر بن براد بن يوسف بن أبي بردة بن أبي موسى
الأشعري ، ثنا زيد بن حباب ، ثنا حسين بن واقد قاضى مرو ، حدثني عبدالله بن بريدة
أن أباه حدثه قال : رأيت رسول الله ﷺ يخطب فأقبل حسن وحسين عليهما قميصان

أحمران يعثران و يقومان فنزل النبي ﷺ فأخذهما فوضعهما في حجره فقال :
صدق الله و رسوله : إنهما أموالكم و أولادكم فتنة ، رأيت هذين فلم أصبر ثم أخذ في
خطبته .

و منهم العلامة الزبيدي في « الاتحاف » (ج ٦ ص ٣٢٠ ط بلاق) .

أشار إلى نقل أصحاب السنن هذا الحديث عن بريدة .

و منهم العلامة اسماعيل بن كثير في « البداية والنهاية » (ج ٨

ص ٣٣ ط مصر) .

روى الحديث بعين ما تقدم عن « صحيح الترمذي » .

و منهم الحافظ النسائي المتوفى ٢٥٣ و قيل ٢٥٦ في « السنن »

(ج ١ ص ٢٠٩ ط الميمنية بمصر) قال :

أخبرنا محمد بن عبد العزيز ، قال : حدثنا الفضل بن موسى ، عن حسين بن واقد
عن عبدالله بن بريدة ، عن أبيه قال : كان النبي ﷺ يخطب فجاء الحسن والحسين
رضي الله عنهما عليهما قميصان أحمران يعثران فيهما ، فنزل النبي ﷺ فقطع كلامه
فحملهما ثم عاد إلى المنبر ثم قال : صدق الله : إنهما أموالكم و أولادكم فتنة ، رأيت
هذين يعثران في قميصهما فلم أصبر حتى قطعت كلامي فحملتهما .

و منهم الحاكم أبو عبدالله النيسابوري الشافعي المتوفى ٤٠٥ في

« المستدرک » (ج ١ ص ٢٨٧ ط حيدرآباد) قال :

و أخبرنا أبو العباس محمد بن أحمد المجبوبي ، ثنا الفضل بن عبد الجبار وأخبرنا
القاسم بن القاسم السماري ، ثنا إبراهيم بن هلال ، قال : ثنا علي بن الحسن بن شقيق
ثنا الحسين بن واقد . فذكر الحديث بعين ما تقدم عن « سنن المصطفى » لكنه ذكر
بدل قوله في حجره : بين يديه . وزاد قبل قوله هذين ولدي ، و بعد قوله فلم أصبر :
حتى نزلت فأخذتهما .

و منهم العلامة البيهقي المتوفى ٤٥٨ هـ في « السنن الكبرى » (ج ٦ ص ٢١٨ ط حيدرآباد الدكن) قال :

(حدثنا) أبو الحسن محمد بن الحسين بن داود العلوي إملاء ، أنبأ أبو نصر أحمد ابن محمد بن الحسن المروزي ، ثنا إبراهيم بن هلال المروزي ، ثنا علي بن الحسن بن شقيق ، أنبأ الحسين بن واقد فذكر الحديث بعين ما تقدم عن « صحيح الترمذي » سنداً ومتناً لكنه أسقط كلمة عن المنبر . ثم قال : و رواه زيد بن الحباب عن الحسين ابن واقد بمعناه .

و في (ج ٦ ص ١٦٥ ، الطبع المذكور)

أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ، ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ، ثنا الحسن بن مكرم ثنا زيد بن الحباب فذكر الحديث بعين ما تقدم عن « سنن المصطفى » سنداً ومتناً لكنه زاد بعد قوله : فأخذهما : ثم سعد . و بعد قوله : فلم أصبر : حتى أخذتهما .

و منهم العلامة ابن عساكر في « تاريخ دمشق » (ج ٤ ص ٢٠٧ ط روضة الشام) .

روى الحديث عن ابن حزيمة ، عن بريدة بعين ما تقدم عن « سنن المصطفى » إلا أنه ذكر بدل قوله : في حجره : بين يديه ، ثم قال : و رواه أبو يعلى ، وابن سعد عن زيد بن أرقم بلفظ أن الحسن خرج و عليه بردة رسول الله ﷺ يخطب فعر فسقط فنزل رسول الله ﷺ فحمله و وضعه في حجره و قال : إن الولد لفتنة ولقد نزلت إليه وما أدري أين هو .

و منهم الحافظ الذهبي في « تلخيص المستدرک » (المطبوع بذييل المستدرک ج ١ ص ٢٨٧ ط حيدرآباد) .

روى الحديث بعين ما تقدم عن « المستدرک » بتلخيص السند .

و منهم العلامة المذكور في « تاريخ الاسلام » (ج ٣ ص ٧ ط

مصر) .

روى الحديث عن بريدة بعين ما تقدم عن « سنن المصطفى » إلا أنه ذكر بدل قوله : في حجره : بين يديه .

ومنهم الحافظ المذكور في « سير أعلام النبلاء » (ج ٢ ص ١٧١

ط مصر) .

روى الحديث عن بريدة بعين ما تقدم عن « سنن المصطفى » .

و منهم العلامة البغوي المتوفى سنة ٥١٠ في « مصابيح السنة » (مر

٢٠٨ ط الخيرية بمصر) .

روى الحديث عن بريدة بعين ما تقدم عن « صحيح الترمذي » .

و منهم الحافظ العسقلاني في « تهذيب التهذيب » (ج ٢ ص ٣٢٦

ط حيدرآباد) .

روى الحديث عن أبي بريدة بعين ما تقدم عن « صحيح الترمذي »

و منهم العلامة الشهير بالخازن في « تفسيره » (ج ٧ ص ٨٨ ط

القاهرة) .

روى الحديث من طريق الترمذي بعين ما تقدم عن « صحيحه » .

و منهم العلامة عز الدين ابن الأثير الجزري في « اسد الغابة » (ج ٢

ص ١٢ ط مصر سنة ١٢٨٨) قال :

أخبرنا إسماعيل بن عبيد الله و غيره باسنادهم إلى محمد بن عيسى ، أخبرنا

الحسين بن حريث ، فذكر الحديث بعين ما تقدم عن « صحيح الترمذي » سنداً و متنأ

و منهم العلامة مجد الدين ابن الأثير في « جامع الاصول » (ج ١٠ ص

٢٢ ط المحمدية بمصر)

روى الحديث نقلاً عن « صحيح الترمذي » بعين ما تقدم عنه بلا واسطة .
و منهم العلامة محب الدين الطبري في « ذخائر العقبى » (ص ١٣١ ط مكتبة القدسي بمصر) .

روى الحديث عن بريدة من طريق أبي داود ، و أبي حاتم والترمذي بعين ما تقدم عن « صحيحه » .

و منهم الحافظ أبو محمد حسين بن مسعود الفرآء البغوي في « معالم التنزيل » (ج ٧ ص ٨٨ ط القاهرة) قال :

أخبرنا أبو منصور محمد بن عبد الملك المظفري ، أنا أبو سعيد أحمد بن محمد بن الفضل الفقيه ، أنا أبو الحسن أحمد بن إسحاق الفقيه ، ثنا أحمد بن بكر بن سيف ثنا علي بن الحسن ، أنا الحسين ، بن واقد فذكر الحديث بعين ما تقدم عن « صحيح الترمذي » سنداً و متنأ .

و منهم العلامة عثمان مدوح في « العدل الشاهد » (ص ٥٥ ط القاهرة) .

روى الحديث عن أبي بريدة بعين ما تقدم عن « صحيح الترمذي » ثم قال و عن عطاء بن عمر بن أبي سلمة ربيب النبي ﷺ قال : لما نزلت هذه الآية الحديث .

و منهم الحافظ الكنجي الشافعي في « كفاية الطالب » (ص ٢٠٦ ط النوى) قال :

و أخبرنا جميع هؤلاء المشايخ بأسانيدهم إلى الترمذي ، حدثنا الحسين بن حريث ، فذكر الحديث بعين ما تقدم عن « صحيح الترمذي » .

و منهم جمال الدين محمد بن يوسف الحنفى في « نظم درر السمطين » (ص ٢١٠ ط مطبعة القضاء) .

روى الحديث عن بريدة بعين ما تقدم عن « صحيح الترمذي » .

ومنهم العلامة ابن كثير الدمشقي في « البداية والنهاية » (ج ٨ ص ٣٥

ط القاهرة) قال :

وقال ابن حزيمة ، ثنا عبدة بن عبد الله الخزاعي ، ثنا زيد بن الحباب ح وقال أبو يعلى أبو خثيمة ، ثنا زيد بن الحباب ، حدثني حسين بن واقد ، حدثني عبد الله بن بريدة ، عن أبيه ، فذكر الحديث بعين ما تقدم عن « صحيح الترمذي » لكنه ذكر بدل قوله : فحملهما ووضعهما بين يديه : فأخذهما فوضعهما في حجره على المنبر ، وذكر بدل قوله : فلم أصبر الخ . فلم أصبر ثم أخذ في خطبته . وقد رواه أبو داود ، والترمذي ، وابن ماجه من حديث الحسين بن واقد - وقد رواه محمد الضمري عن زيد بن أرقم فذكر القصة .

و في (ص ٢٠٥ ، الطبع المذكور)

وقد روى الإمام أحمد ، عن زيد بن حباب ، عن الحسين بن واقد ، وأهل السنن الأربعة من حديث الحسين بن واقد ، عن بريدة ، عن أبيه . فذكر الحديث بعين ما تقدم عن « صحيح الترمذي » .

ومنهم العلامة المذكور في « تفسير القرآن » (ج ٩ ص ٤٦٦ ط بولاق) .

روى الحديث من طريق أحمد ، وأهل السنن عن بريدة بعين ما تقدم عن

« صحيح الترمذي » .

ومنهم العلامة السجستاني في « صحيحه » (على ما في المناقب المخطوطة

لمبداء الشافعي ص ٢١٣) .

روى الحديث بعين ما تقدم عن « صحيح الترمذي » .

ومنهم العلامة ابن حجر في « الإصابة » (ج ١ ص ٣٢٨ ط مصر) .

روى الحديث من طريق الترمذي ، عن بريدة ملخصاً .

و منهم الحافظ زين الدين أبو الفضل في « تقريب الاسانيد » (ج ٢

ص ٢٠٣ ط مصر) .

روى الحديث عن بريدة بعين ما تقدم عن « صحيح الترمذي » .

ومنهم الحافظ الفقيه في « طرح التثريب في شرح التقريب » (ج ٣

ص ٢٠٣ ط مصر) .

روى الحديث بعين ما تقدم عن « صحيح الترمذي » .

ومنهم العلامة الشيخ أبو الفضل العاقولي الشافعي في « الرصف لما روى

عن النبي من الفضل والوصف » (ص ٣٧٣ ط مكتبة الامل السالمية بالكويت) .

روى الحديث من طريق الترمذي بعين ما تقدم عن « صحيحه » .

و منهم العلامة الشيخ عبد الوهاب الشعراني المصري في « مختصر

تذكرة القرطبي » (ص ١٢٠ ط مصر) قال :

و كان إذا رآهما (أي الحسن والحسين) هتف لهما وربما حملهما كما روى

أبوداود : إنهما دخلا المسجد وهو يخطب فقطع خطبته و نزل فأخذهما و صعد بهما

وقال : قد رأيت هذين فلم أصبر .

و منهم العلامة الخطيب التبريزي العمري في « مشكاة المصابيح »

(٥٧١ ط الدہلی) .

روى الحديث من طريق الترمذي وأبي داود والنسائي عن بريدة بعين ما تقدم

عن « صحيح الترمذي » .

ومنهم العلامة المولى على المتقى الهندي في « منتخب كنز العمال »

(المطبوع بهامش المسند ج ٥ ص ١٠٩ ، ط الميمنية بمصر) .

روى الحديث عن بريدة بعين ما تقدم عن « صحيح الترمذي » إلا أن في آخره :

فلم أصبر ثم أخذ في خطبته .

ومنهم العلامة أحمد بن حجر الهيتمي في « الصواعق المحرقة » (ص ١٨٩

و ٣ ط عبداللطيف بمصر .

روى ذيل الحديث من طريق أحمد وأصحاب السنن الأربعة و ابن احسان والحاكم عن بريدة بعين ما تقدم عن « صحيح الترمذي » من قوله : صدق الله الخ .

و منهم العلامة الشيخ نور الدين المولى على بن سلطان محمد الهروي القارى فى « شرح عين العلم و زين الحلم » (س ٢٢٠ ط القاهرة بالمطبعة المنيرية) .

روى الحديث من طريق أصحاب السنن والترمذي عن بريدة بعين ما تقدم عن « صحيح الترمذي » معناه

و منهم العلامة الشيخ الشعراني فى « كشف الغمة » (ج ١ س ١٥٣ ط مصر) .

روى الحديث من طريق أحمد وأبي داود والترمذي و ابن ماجه و ابن حبان والحاكم عن بريدة بعين ما تقدم عن « صحيح الترمذي » .

و منهم العلامة أبو عثمان عمرو بن بحر الليثى الجاحظ فى « التاج الجامع للاصول » (ج ٣ س ٣١٧) .

روى الحديث عن بريدة بعين ما تقدم عن « صحيح الترمذي » .

و منهم الحافظ أبو الحجاج يوسف بن الزكى عبدالرحمان بن يوسف المزى فى « تحفة الاشراف لمعرفة الاطراف » (ج ٢ س ٨٠ ط الدار القيامة بمباى) .

روى الحديث من طريق الترمذي فى أبواب المناقب والنسائي وأبي داود فى الصلاة .

و منهم العلامة با كثير الحضرمي فى « وسيلة المال » (س ١٦٤ ، نسخة مكتبة الظاهرية بدمشق) .

روى الحديث من طريق الترمذي بعين ما تقدم عن « صحيحه » .

ومنهم العلامة الشيخ محمد بن محمد بن سليمان نزيل دمشق في « جمع الفوائد من جامع الأصول و مجمع الزوائد » (ج ٢ ص ٢١٧ ط بلدة ميرته من بلاد الهند) .

روى الحديث عن بريدة بعين ما تقدم عن « صحيح الترمذي » .

و منهم الفاضلة الكاتبة الأدبية الدكتورة عائشة بنت عبدالرحمان الشاطي في « موسوعة آل النبي » (ص ٥٩٩ ط بيروت) .

روت الحديث بعين ما تقدم عن « صحيح الترمذي » .

و منهم الفاضل العالم المعاصر في « أهل البيت » (ص ٤٣ ط السعادة بمصر) .

روى الحديث نقلاً عن « صحيح الترمذي » بعين ما تقدم عنه بلا واسطة .

و منهم الشيخ محمد الصبان في « اسعاف الراغبين » (المطبوع بهامش نور الابصار ص ١٢٨ ط مصر) .

و روى ابن أبي شيبه و أحمد والأربعة عن بريدة رضي الله تعالى عنه قال : كان رسول الله ﷺ يخطب اذ جاء الحسن والحسين عليهما قميصان أحمران يمشيان و يعثران و يقومان فنزل صلى الله عليه و سلم فحملهما ، واحد من ذا الشق و واحد من ذا الشق ثم صعد المنبر فقال : صدق الله : إنما أموالكم و أولادكم فتنة ، إنني نظرت إلى هذين الغلامين يمشيان و يعثران فلم أصبر ففقطعت كلامي و نزلت إليهما .

و منهم العلامة السيد أحمد بن سودة الادريسي في « رفع اللبس والشبهات » (ص ١٠ و ص ٦٥ ط مصر) .

روى الحديث نقلاً عن « صحيح الترمذي » بعين ما تقدم عنه في « صحيحه » .

ومنهم العلامة السيد حسنخان الحسيني ملك بهوبال الهند في « تفسير فتح البيان » (ج ٩ ص ٣٨٨ ط بولاق مصر) .

روى الحديث من طريق أحمد ، وأبوداود والترمذي والنسائي وابن ماجه والحاكم وصححه وابن مردويه وابن أبي شيبة عن بريدة بعين ما تقدم عن « اسعاف الراغبين » .

و منهم العلامة المذكور في كتابه « حسن الاسوة » (ص ١٤٢ ط الاستانة) .

رواه فيه أيضاً عن ابن بريدة بعين ما تقدم عنه في « فتح البيان » ثم قال: أخرجه أحمد إلى آخر ما تقدم عنه بعينه .

ومنهم العلامة الشيخ سليمان البلخي القندوزي في « ينابيع المودة » (ص ١٦٦ ط اسلامبول) .

روى الحديث من طريق الترمذي وأبي داود والنسائي عن بريدة بعين ما تقدم عن « صحيح الترمذي » . مركز تحقيق كتيب علوم اسلامی

و في (ص ٢٢٢ ، الطبع المذكور)

رواه من طريق أبي داود وأبي حاتم والترمذي أيضاً بعين ما تقدم عن « صحيح الترمذي » .

و منهم العلامة النبهاني في « الشرف المؤبد لال محمد » (ص ٧١ ط مصر) .

روي الحديث عن بريدة بعين ما تقدم عن « صحيح الترمذي » .

ومنهم العلامة الشيخ عبيدالله الحنفى الامرئى من المعاصرين في « أرجح المطالب » (ص ٣٠٣ ط لاهور) .

روى من طريق أحمد ، والترمذي ، وابن ماجه ، وأبي داود النسائي ،

وابن حبان ، والحاكم عن بريدة بعين ما تقدم عن « صحيح الترمذي » .

قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : من أحبني فليحبها

و نروى في ذلك حديثين :

الاول

حديث أبي هريرة

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم الحافظ الطيالسي في « مسنده » (ص ٣٢٧ ط حيدرآباد) قال :
حدثنا أبو داود قال : حدثنا موسى بن مطير ، عن أبيه ، عن أبي هريرة قال :
سمعت رسول الله ﷺ يقول في الحسن والحسين : من أحبني فليحب هذين .
ومنهم الحافظ نور الدين الهيثمي في « مجمع الزوائد » (ج ٩ ص ١٨٠ ط
القدس في القاهرة) .

روى الحديث عن أبي هريرة بعين ما تقدم عن « المسند » لكنه ذكر بدل قوله
فليحب هذين : فليحبهما ثم قال : رواه البزار و رجاله و ثقوا .
ومنهم العلامة الشعراني في « كشف الغمة » (ج ٣ ص ٩ ط مصر) .
روى الحديث عن أبي هريرة بعين ما تقدم عن « مسند الطيالسي » ثم قال :
ويروى مثله عن أسامة بن زيد ، وابن عباس ، وسلمان ، وغيرهم .
ومنهم الحافظ الذهبي في « تاريخ الاسلام » (ج ٣ ص ٥ ط القاهرة) .

(ج ١٠) قال رسول الله ﷺ : من أحببني فليحبهما (٤٨٧)

روى الحديث عن أبي هريرة ، بعين ما تقدم عن « المسند » ثم ذكر ما ذكره في « كشف الغمة » .

ومنهم العلامة الزرندي في « نظم درر السمطين » (ص ٢٠٥ ط الغرى) .

روى في حديث دفن الحسن عليه السلام عن أبي هريرة قال : أما سمعتم رسول الله ﷺ يقول : من أحببني فليحبهما .

ومنهم العلامة القندوزي في « ينابيع المودة » (ص ١٤٧ ط اسلامبول) قال :

أيضاً أخرج الطبراني عن أبي هريرة قال : خرج علينا رسول الله ﷺ ومعه حسن وحسين هذا على عاتقه وهو يلثم هذا مرة وهذا مرة حتى انتهى إلينا فقال : من أحببهما فقد أحببني ومن أبغضهما فقد أبغضني وكان رسول الله ﷺ يصلي فإذا سجد وثب الحسن والحسين على ظهره فإذا أرادوا أن يمنعوها أشار إليهم أن دعوهما فإذا قضى الصلاة وضعهما في حجره فقال : من أحببني فليحب هذين .

ومنهم العلامة جمال الدين الزرندي في « نظم درر السمطين » (ص ٢٠٩ ط القضاء) قال :

قال رسول الله ﷺ : من أحببني فليحب هذين يعني حسناً وحسيناً .

الثانى حديث عبدالله بن مسعود

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم الحافظ أبو نعيم الاصفهاني في « حلية الاولياء » (ج ٨ ص ٣٠٥ ط السعادة بمصر) قال :

حدثنا القاضي أبو أحمد إمامنا ، ثنا عبدالرحمان بن محمد بن سلم ، ثنا الحسين ابن رزيق الكوفي ، ثنا أبو بكر بن عياش ، عن عاصم ، عن زر ، عن عبدالله قال : كان النبي ﷺ ليصلي والحسن والحسين يلعبان ويقعدان على ظهره فأخذ المسلمون يميطنونهما فلما انصرف قال : ذروهما بأبي وأمي من أحببني فليحب هذين .

و منهم العلامة الطبراني في « المعجم الكبير » (ص ١٣٣ نسخة مكتبة الظاهرية بدمشق) قال :

حدثنا محمد بن عبدالله الحضرمي ، نا عبدالرحمان بن صالح الأزدي ، نا أبو بكر بن عياش ، عن عاصم ، عن زر ، عن عبدالله قال : كان النبي ﷺ يصلي والحسن والحسين على ظهره ، فباعدهما الناس وقال النبي ﷺ : دعوهما بأبيهما وأمي ، من أحببني ، فليحب هذين .

و منهم العلامة محب الدين الطبري في « ذخائر العقبى » (ص ١٢٣ ط مكتبة القدسي بمصر) .

روى الحديث من طريق أبي حاتم عن عبدالله وفيه : فقال صلى الله عليه وسلم : دعوهما بأبيهما وأمي من أحببني فليحب هذين .

و في (ص ١٣٢ ، الطبع المذكور)

(ج ١٠) قال رسول الله ﷺ : من أحببني فليحبهما (٦٨٩)

رواه من طريق الحافظ الدمشقي عن عبدالله وفيه قال : دعوها فلما أن صلى
وضعهما في حجره ، وقال : من أحببني فليحب هذين .

و منهم العلامة المولى على المتقى الهندي في « كنز العمال » (ج ١٣
ص ١٠٧ ط جيد آباد الكن) .

روى من طريق الطبراني عن ابن مسعود قال : قال رسول الله ﷺ : من أحببني
فليحب هذين - يعني الحسن والحسين .

و منهم العلامة المذكور في « منتخب كنز العمال » (المطبوع بهامش
المسند ج ٥ ص ١٠٧ ط الميمنية بمصر) .

روى الحديث فيه أيضاً من طريق الطبراني عن ابن مسعود بعين ما تقدم عنه
في « كنز العمال » .

و منهم العلامة السيوطي في « الجامع الصغير » (ج ٢ ص ٣٢٨
ط مصر) .

روى عن ابن مسعود قال : كان يصلي الحسن والحسين ويقعدان على ظهره .

و منهم العلامة الزرندي في « نظم درر السمطين » (ص ٢٠٩
ط مطبعة القضاء) قال :

وروى عن عبدالله بن مسعود قال : كان الحسن والحسين يحبوان حتى يأتيان
رسول الله ﷺ وهو في المسجد يصلي فيركبان على ظهره فإذا جلس ضمهما إلى صدره
ثم يقول : أبني وأمي من كان يحبني فليحب هذين .

ورواه عن عبدالله أيضاً وفيه : فإذا قضى صلاته ضمهما إليه وقال : أبني أتما
وأمي ، من أحببني فليحب هذين .

و منهم العلامة ابن عساكر في « تاريخ دمشق » (على ما في منخبه ج ٤
ص ٢٠٤ ط روضة الشام) قال :

من أحببني فليحب هذين .

ومنهم العلامة ابن حجر العسقلاني في « الاصابة » (ج ١ ص ٣٢٩ ط مصطفى محمد بمصر) .

روى الحديث من طريق أبي يعلى عن عاصم ، عن زر ، عن عبدالله وفيه :
وضعها عليه السلام في حجره فقال : من أحببني فليحب هذين .

و منهم العلامة الشيخ سليمان البلخي في « ينابيع المودة » (ص ٢٢١ ط اسلامبول) .

روى الحديث من طريق أبي حاتم ، والحافظ الدمشقي بعين ما رواه عنهما في
« ذخائر العقبى » .

و في (ص ١٨٦ الطبع المذكور)

رواه من طريق أبي نعيم عن ابن مسعود بعين ما تقدم عن « الجامع الصغير » .

و منهم العلامة البدرخشى في « مفتاح النجاء » (المخطوط) .

روى الحديث بعين ما تقدم عن « منتخب كنز العمال » .

و منهم العلامة الكشمشخاوى النقشبندى الخالدى في « راموز

الاحاديث » (ص ٥٥٦ ط قشلة همايون بالاسنانه) .

روى الحديث عن ابن مسعود بعين ما تقدم عن « الجامع الصغير » .

و منهم العلامة الامرئى فى « أرجح المطالب » (ص ٣٠٤ ط لاهور) .

روى الحديث من طريق أبي حاتم والنسائي والحافظ الدمشقي والذيلمي وابن
عساكر ، عن عبدالله بعين ما تقدم أولاً عن « ذخائر العقبى » .

و منهم الحافظ الهيثمى فى « مجمع الزوائد » (ج ٩ ص ١٧٩ ، ط مكتبة
القدسى بالقاهرة) .

روى عن عبدالله بن مسعود قال : كان رسول الله ﷺ يصلى فإذا سجد

(ج ١٠) قال رسول الله ﷺ : من أحببني فليحبهما (٤٩١)

وثب الحسن والحسين على ظهره فإذا أرادوا أن يمنعوها أشار إليهم أن دعوهما فإذا
قضى الصلاة وضعهما في حجره وقال : من أحببني فليحب هذين - رواه أبو يعلى
والبزار وقال : فإذا قضى الصلاة ضمهما إليه والطبراني باختصار و رجال
أبي يعلى ثقة .

و منهم العلامة النبهاني في « الشرف المؤبد لآل محمد » (ص ٧١
ط مصر) .

روى الحديث بعين ما تقدم عن « مجمع الزوائد » .
و منهم العلامة با كثير الحضرمي في « وسيلة المال » (ص ١٦٤ نسخة
المكتبة الظاهرية بدمشق) .

روى الحديث من طريق الحافظ الدمشقي في « معجم النساء » عن عبدالله بن
مسعود بعين ما تقدم عن « مجمع الزوائد » .
و رواه من طريق أبي حاتم عن عبدالله بن مسعود بمعنى ما تقدم أولاً عن
« ذخائر العقبى » .

مركز تحقيق كتاب توير علوم اسلامی

الثالث

حديث سعد بن أبي وقاص

رواه القوم :

منهم العلامة القاضي أبو المحاسن يوسف بن موسى الحنفى في
« المختصر من المختصر » (للقاضى أبى الوليد الباجى المالکى ج ٢ ص ٣٦٤ ط
حيدرآباد) .

عن سعد بن أبى وقاص لقد جمع لى رسول الله ﷺ يوم أحد أبويه وقال
صلى الله عليه وسلم للحسن والحسين : بأبى أئتما وأُمى من أحببني فليحب هذين .

من أحبهما فقد أحب النبي صلى الله عليه وآله و من أبغضهما فقد أبغضه

و نروى في ذلك أحاديث :

الاول

حديث أبي هريرة

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم الحافظ ابن ماجة القزويني في « سنن المصطفى » (ج ١ ص ٦٤ ط النازية بمصر) قال :

حدثنا علي بن محمد ، ثنا وكيع ، عن سفيان ، عن داود بن أبي عوف بن أبي الحجاج وكان مرضياً عن أبي حازم ، عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ : من أحب الحسن والحسين فقد أحبني ومن أبغضهما فقد أبغضني .

ومنهم الحاكم أبو عبد الله النيشابوري في « المستدرک » (ج ٣ ص ١٦٦ ط حيدرآباد) قال :

أخبرنا أحمد بن جعفر القطيعي ، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، حدثني أبي ، ثنا ابن تمير ، ثنا الحجاج بن دينار الواسطي ، عن جعفر بن إياس ، عن عبد الرحمن بن مسعود ، عن أبي هريرة قال : خرج علينا رسول الله ﷺ ومعه الحسن والحسين ، هذا على عاتقه وهذا على عاتقه وهو يلثم هذا مرة وهذا مرة حتى انتهى إلينا فقال له رجل : يا رسول الله إنك تحبهما فقال : نعم ، من أحبهما فقد أحبني

و من أبغضهما فقد أبغضني . هذا حديث صحيح الاسناد .

ومنهم الحافظ الخطيب البغدادي في « تاريخ بغداد » (ج ١ ص ١٢١)

ط السعادة بمصر) قال :

أخبرنا أبو عمر عبد الواحد بن محمد بن مهدي قال : أنبأنا أبو العباس أحمد بن محمد بن سعيد الحافظ قال : نبأنا يحيى بن زكريا بن شيان قال : نا أرطاط بن حبيب قال : نا أيوب بن واقد عن يونس بن خباب ، عن أبي حازم ، عن أبي هريرة ، فذكر الحديث بعين ما تقدم عن « سنن المصطفى » .

ومنهم الحافظ الطبراني في « المعجم الكبير » (ص ١٣٣ مخطوط)

قال :

حدثنا فضيل بن محمد الملطي ، نا أبو نعيم ، نا سلم الحذافي ، عن الحسن بن سالم بن أبي الجعد قال : سمعت أبا حازم يحدث ، عن أبي هريرة ، فذكر الحديث بعين ما تقدم عن « سنن المصطفى » .

و قال :

حدثنا إسحاق بن إبراهيم الديري ، نا عبد الرزاق ، نا الثوري ، عن سالم ابن أبي حفصة ، عن أبي حازم ، عن أبي هريرة ، فذكر الحديث بعين ما تقدم عنه أولاً .

و قال :

حدثنا علي بن عبد العزيز ، نا أبو نعيم ، نا سفيان ، عن أبي الحجاج ، عن أبي حازم ، عن أبي هريرة ، فذكر الحديث بعين ما تقدم عنه أولاً .

و قال :

حدثنا علي بن عبد العزيز ، نا أبو نعيم و أبو غسان مالك بن إسماعيل قالا : نا إسرائيل قال : سمعت سالم بن أبي حفصة يقول : سمعت أبا حازم يقول : سمعت

رسول الله ﷺ فذكر الحديث بعين ما تقدم عنه أولاً .

وقال :

حدثنا محمد بن عبد الله الحضرمي ، نا جمهور بن منصور ، نا سيف بن محمد ، نا سفيان ، عن حبيب بن أبي ثابت ، عن أبي خازم ، عن أبي هريرة « رض » قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه يقول في الحسن و الحسين : من أحبهم ، فيحبني ، و من أبغضهما فيبغضني .

وقال :

حدثنا محمد بن عبد الله الحضرمي ، نا أبو كريب و محمد بن عمر الهيثاجي ح و حدثنا علي بن سعيد الرازي ، نا أبو كريب قالا : نا يحيى بن عبد الرحمن الأرجي ، نا عبيدة بن الأسود ، عن القاسم بن الوليد الطائي ، عن طلحة بن مصرف ، عن أبي خازم ، عن أبي هريرة قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : من أحبني ، فقد أحبهما ، يعني الحسن والحسين .

و منهم العلامة القاضي عياض في « الشفاء » (ج ٢ ص ٢١ ط مصر) .

روى أنه قال رسول الله ﷺ في الحسن والحسين : من أحبهما فقد أحبني ومن أحبني فقد أحب الله ومن أبغضهما فقد أبغضني ومن أبغضني فقد أبغض الله . و منهم العلامة الخوارزمي في « مقتل الحسين » (ص ٩٠ ط القرى) .

قال :

بهذا الاسناد (أي الاسناد المتقدم في كتابه) عن أحمد بن الحسين هذا حدثنا أبو عبد الله الحافظ أخبرني أحمد بن جعفر القطيعي ، حدثنا عبد الله بن أحمد ابن حنبل ، فذكر الحديث بعين ما تقدم عن « المستدرک » .

و منهم الحافظ ابن عساكر الدمشقي في « تاريخ دمشق » (ج ٤ ص ٢٠٢)

ط روضة الشام) .

روى الحديث من طريق الخطيب ، عن أبي هريرة بعين ما تقدم عنه في « تاريخ بغداد » .

و في (ج ٢ ص ٢٠٢ ، الطبع المذكور)

روى الحديث من طريق أبي يعلى و أحمد ، عن أبي هريرة بعين ما تقدم عن « سنن ابن ماجه » .

ومنهم العلامة ابن كثير الدمشقي في « البداية والنهاية » (ج ٨ ص ٣٢ ط مصر) .

روى الحديث عن سفيان الثوري وغيره عن سالم بن أبي حفصة ، عن أبي حازم عن أبي هريرة بعين ما تقدم عن « سنن ابن ماجه » .

و في (ج ٨ ص ٣٥ و ٢٠٥ ، الطبع المذكور)

روى الحديث بعين ما تقدم عن « المستدرک » سنداً ومتناً .

و في (ج ٨ ص ٣٦ ، الطبع المذكور)

روى الحديث من طريق أبي نعيم وابن ماجه بعين ما تقدم عن « سنن المصطفى » .

و في (ج ٨ ص ٢٠٥ ، الطبع المذكور)

قال الإمام أحمد ؟ حدثنا أبو أحمد ، ثنا سفيان ، فذكره بعين ما تقدم عن « سنن المصطفى » سنداً ومتناً .

و في (ج ٨ ص ٢٠٦ ، الطبع المذكور)

قال أبوداود الطيالسي : حدثنا موسى بن عطية ، عن أبيه ، عن أبي هريرة قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في الحسن والحسين : من أحببني فليحب هذين .

ومنهم الحافظ أبو القاسم عبد الكريم بن محمد بن عبد الكريم الرافعي الشافعي القزويني المتوفى سنة ٦٢٣ في « التدوين » (ج ٤ ص ١٧ ط طهران

المأخوذة من نسخة مكتبة الاسكندرية بمصر) قال :

وكتب علي بن أحمد بن إبراهيم الجعفري و قال الخليل الحافظ : قرأ علي أبي القسم علي بن أحمد وأنا أسمع ، ثنا علي بن إبراهيم ، ثنا أبو حاتم الرازي سمعت أبا نعيم الفضل بن دكين وأبا غسان مالك بن إسماعيل يقولان : سمعنا إسرائيل بن يوسف ، سمعت سالم بن أبي حفصة ، سمعت أبا حازم ، سمعت أبا هريرة رضي الله عنه ، فذكر الحديث بعين ما تقدم عن « سنن المصطفى » .

و منهم العلامة جمال الدين الزرندى فى « نظم درر السمطين » (ص ٢٠٩ ط مطبعة القضاء) .

روى الحديث عن أبي هريرة بعين ما تقدم عن « سنن المصطفى » .
ورواه ثانياً بعين ما تقدم عن « المستدرک » لكنه أسقط قوله : وهو يلثم هذا مرة وهذا مرة .

و منهم الحافظ محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز الذهبى فى « تاريخ الاسلام » (ج ٣ ص ٨ ط مصر) .

روى الحديث من طريق أبي نعيم عن سلم الحذاء ، عن الحسن بن سالم بن أبي الجعد ، سمعت أبا حازم ، عن أبي هريرة ، فذكره بعين ما تقدم عن « سنن المصطفى » ثم قال : قدروى أبو الحجاج ، عن أبي حازم .

و منهم العلامة المذكور فى « ميزان الاعتدال » (ج ١ ص ٣٦٧ ط القاهرة) .

روى الحديث عن ابن فضيل ، عن سالم بن أبي حفصة ، عن أبي حازم ، عن أبي هريرة بعين ما تقدم عن « سنن المصطفى » .

و منهم العلامة المذكور فى « تلخيص المستدرک » (المطبوع فى ذيل المستدرک ، الطبع المذكور) .

(ج ١٠) من أحببهما فقد أحب النبي ﷺ (٦٩٧)

روى الحديث بعين ما تقدم عن « المستدرک » بتلخيص السند
ومنهم العلامة المذكور في « تاريخ الاسلام » (ج ٣ ص ٦ ط مصر) .
أبو نعیم ثنا سلم الحذاء ، عن الحسن بن سالم بن أبي الجعد ، سمعت أبا حازم ،
عن أبي هريرة ، فذكر الحديث بعين ما تقدم عن « سنن المصطفى » .
ومنهم العلامة المولى على المتقى الهندي في « كنز العمال » (ج ١٣
ص ١٠١ ط حيدرآباد الدکن) .

روى الحديث من طريق أحمد وابن ماجه والحاكم ، عن أبي هريرة بعين ما تقدم
عن « سنن المصطفى » .

ومنهم الحافظ نور الدين الهيثمي في « مجمع الزوائد » (ج ٩ ص ١٧٩
ط مكتبة القدسي في القاهرة) .

روى الحديث عن أبي هريرة بعين ما تقدم عن « المستدرک » ثم قال : قلت
رواه ابن ماجه باختصار - رواه أحمد ورجاله ثقة إلى أن قال ورواه البزار .

ومنهم العلامة ابن حجر العسقلاني في « الإصابة » (ج ١ ص ٣٢٨ ط
مطبعة محمد بمصر) .

روى الحديث عن ابن مسعود عن أبي هريرة بعين ما تقدم عن « المستدرک »
لكنه أسقط قوله : فقال له - إلى قوله ﷺ : نعم .

ومنهم الحافظ السيوطي في « الجامع الصغير » (ج ٢ ص ٤٧٩ ط مصر) .

روى الحديث من طريق أحمد والحاكم عن أبي هريرة بعين ما تقدم عن
« تاريخ بغداد » .

ومنهم العلامة المناوي القاهري في « كنوز الحقائق » (ص ١٤٤) .

روى الجملة الأولى من الحديث بعين ما تقدم عن « تاريخ بغداد » .

ومنهم العلامة العارف الشيخ عبدالغني بن اسماعيل النابلسي في

« ذخائر المواريث » (ج ٤ ص ٨٨) .

روى الجملة الأولى من الحديث بعين ما تقدم عن « تاريخ بغداد » .

و منهم العلامة السيد عبدالوهاب الشعراني المصري في « لطائف المنن » (ص ٢١٩ ط مصر) .

روى الحديث بعين ما تقدم عن « سنن المصطفى » .

ومنهم العلامة الشيخ عبدالرحمان المعلمي اليماني في « الانوار الكاشفة » (ص ٢١٢ ط السلفية بالقاهرة) .

روى قوله صلى الله عليه وآله نقلاً عن « المستدرک » بعين ما تقدم عنه بلا واسطة .

ومنهم العلامة السيد أبو بكر العلوي الحضرمي في « رشفة الصاوي » (ص ٥٥) .

روى الحديث بعين ما تقدم عن « سنن المصطفى » .

و منهم العلامة ابن حجر الهيتمي في « الصواعق المحرقة » (ص ١٩٠ ط عبداللطيف بمصر) .

روى الحديث من طريق أحمد وابن ماجه والحاكم عن أبي هريرة بعين ما تقدم عن « سنن المصطفى » .

ومنهم العلامة البدخشي في « مفتاح النجا » (ص ١١٢ مخطوط)

روى الحديث من طريق أحمد ، وابن ماجه ، والحاكم ، عن أبي هريرة بعين ما تقدم عن « سنن المصطفى » .

و منهم العلامة القندوزي في « ينابيع المودة » (ص ١٦٦ ط اسلامبول) .

روى الحديث من طريق ابن ماجه ، عن أبي هريرة بعين ما تقدم عن « سنن

المصطفى .

و في (ص ١٦٩ ، الطبع المذكور)

نقله عن « الشفاء » .

و في (ص ١٨٢)

نقله عن « الجامع الصغير » .

و في (ص ١٨١)

نقله عن « الكنوز » وقد تقدم عنها بلا واسطة .

ومنهم العلامة النبهاني في « الفتح الكبير » (ج ٣ ص ١٤٨ ط مصر) .

روى الحديث من طريق أحمد و ابن ماجة و الحاكم ، عن أبي هريرة بعين

ما تقدم عن « سنن المصطفى » .

ومنهم العلامة المعاصر الشيخ عبدالرحمان بن يحيى المعلمي اليماني

في « الانوار الكاشفة » (ص ٢١٢ ط مصر) .

روى الحديث عن « المستدرک » بعين ما تقدم عنه من قوله : من أحب الخ .

ومنهم العلامة الامرئیسري في « أرجح المطالب » (ص ٣٠٣ ط لاهور) .

روى الحديث من طريق ابن ماجة ، و الحاكم ، و الديلمي ، عن أبي هريرة بعين

ما تقدم عن « سنن المصطفى » .

ومنهم العلامة الساعاتي في « بدايع المنن » (ج ٢ ص ٤٩٥ ط القاهرة) .

روى الحديث عن أبي هريرة بعين ما تقدم عن « المستدرک » .

ومنهم العلامة المعاصر السيد علوي ابن طاهر الحداد العلوي الحضرمي

في « القول الفصل » (ص ٣٨ ط جاوا) .

روى الحديث عن أبي هريرة بعين ما تقدم عن « المستدرک » .

و منهم العلامة النبهاني في « الشرف المؤبد لال محمد » (ص ٧١)

ط مصر) .

روى الحديث عن أبي هريرة بعين ما تقدم عن « المستدرک » .

الثانى حديث سلمان

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم الحاكم النيشابورى فى « المستدرک » (ج ٣ ص ١٦٦ ط حيدرآباد
الدكن) قال :

أخبرنا أحمد بن جعفر القطيعي ، ثنا أبو جعفر محمد بن علي الشيباني بالكوفة
حدثني أبو الحسن محمد بن الحسن السبيعي ، ثنا أبو نعيم الفضل بن دكين ، ثنا الأعمش
عن إبراهيم ، عن ظبيان ، عن سلمان رضي الله عنه قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول :
الحسن والحسين ابناي من أحبتهما أحببني و من أحببني أحبب الله و من أحبب الله
أدخله الجنة ، و من أبغضهما أبغضني و من أبغضني أبغضه الله و من أبغضه الله أدخله النار
هذا حديث حسن صحيح على شرط الشيخين .

و منهم الحافظ الطبراني فى « المعجم الكبير » (ص ١٣٣ مخطوط)
قال :

حدثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة ، نا يحيى الجماني ، نا قيس بن الربيع
عن محمد بن رستم ، عن زاذان ، عن سلمان قال : قال رسول الله ﷺ للحسن والحسين :
من أحببتهما أحببته و من أحببته أحبب الله و من أحبب الله أدخله جنات النعيم ، و من
أبغضهما أبغض عليهما أبغضته و من أبغضته أبغضه الله و من أبغضه الله أدخله عذاب جهنم
وله عذاب مقيم .

(ج ١٠) من أحببهما فقد أحب النبي ﷺ (٧٠١)

و منهم الحافظ الغنجدى الشافعى فى « كفاية الطالب » (ص ٢٧٥ ط النرى) قال :

و أخبرنا الشريف الخطيب على بن عبد السميع بن الوائى بالله بكرخ بغداد و أبوطالب بن محمد الجوهري بنهر معلى قالا : أخبرنا محمد بن عبد الباقي ، أخبرنا أحمد ابن أحمد ، أخبرنا الحافظ أبو نعيم ، حدثنا جعفر بن محمد بن عمرو ، حدثنا أبو حصين محمد بن الحسين القاضي ، حدثنا يحيى بن عبد الحميد ، حدثنا قيس بن الربيع فذكر الحديث بعين ما تقدم عن « المعجم الكبير » سنداً ومتمناً .

و منهم العلامة المولى على المتقى الهندى فى « كنز العمال » (ج ١٣ ص ١٠٥ ط حيدرآباد الدكن) .

روى الحديث من طريق أبي نعيم و ابن عساكر ، عن سلمان و أبي نعيم ، عن أبي هريرة بعين ما تقدم عن « المعجم الكبير » .
ورواه من طريق الحاكم عن سلمان بعين ما تقدم عنه فى « المستدرک » .
ورواه من طريق الطبرانى عن سلمان بعين ما تقدم عنه أولاً لكنه ذكر فى أوّله : من أحب الحسن والحسين أحببته .

و منهم الحافظ نور الدين على بن أبى بكر الهيثمى فى « مجمع الزوائد » (ج ٩ ص ١٨١ ط مكتبة القدسى فى القاهرة) .

روى الحديث من طريق الطبرانى عن سلمان بعين ما تقدم عن « المعجم الكبير » .

و منهم العلامة المذكور فى « منتخب كنز العمال » (ج ٥ ص ١٠٦ ط مصر) .

روى الحديث فيه أيضاً عن سلمان بعين ما تقدم عن « المعجم الكبير »
و منهم العلامة الذهبى فى « تلخيص المستدرک » (المطبوع بذييل

المستدرک ج ٣ ص ١٦٦ ط حیدرآباد .

روى الحديث بعين ما تقدم عن « المستدرک » ب تلخیص السند .

و منهم جمال الدين الزرندي في « نظم درر السمطين » (ص ٢٠٩ ط القضاء) .

روى الحديث عن سلمان بعين ما تقدم عن « المعجم الكبير » .

و منهم العلامة البدخشي في « مفتاح النجا » (ص ١١٢ مخطوط) .

روى الحديث من طريق الطبراني في « الكبير » وابن عساكر عن سلمان ، وأبي نعيم عنه وأبي هريرة بعين ما تقدم عن « المعجم الكبير » .

و منهم العلامة الشيخ عبيد الله الامرتسرى في « أرجح المطالب » (ص ٣٠٢ ط لاهور) .

روى الحديث من طريق الطبراني عن سلمان بعين ما تقدم عن « مجمع الزوائد » لكنه أسقط قوله : ومن أبغضه الله الخ .

و منهم العلامة السيد سعيد بن مسعود الكازروني في « المنتقى في سيرة المصطفى » (ص ١٨٦) .

روى الحديث مرسلًا بعين ما تقدم عن « المستدرک » من قوله : من أحبهما الخ وأسقط قوله : ومن أحب الله أدخله الجنة ومن أبغضه الله أدخله النار .

الثالث

حديث اسرائيل

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة محب الدين الطبري في « ذخائر العقبى » (ص ١٢٣ ط
مكتبة القدسي بمصر) قال :

عن اسرائيل قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول : من أحبَّ الحسن والحسين
فقد أحببني ومن أبغضهما فقد أبغضني ، خرجه أبوسعيد في « شرف النبوة » .
و عن أبي هريرة مثله ، خرجه ابن حرب الطائي والسلفي وأبو طاهر البالسي .
و منهم العلامة الشيخ سليمان القندوزي في « ينابيع المودة »
(ص ٢٢١ ط اسلامبول) .

ذكر فيه ما تقدم عن « ذخائر العقبى » بعينه .

ومنهم العلامة الامر تسي في « أرجح المطالب » (ص ٣٠٤ ط لاهور) .

ذكر فيه ما تقدم عن « ذخائر العقبى » بعينه .

ومنهم العلامة با كثير الحضرمي في « وسيلة المال » (ص ١٦١ نسخة
الظاهرية بدمشق) .

ذكر ما تقدم عن « ذخائر العقبى » بعينه .

الرابع

حديث عبدالله بن مسعود وغيره

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة أبو الفرج ابن الجوزي في « صفة الصفوة » (ج ١ ص ٣٢١ ط حيدرآباد) .

عن عبدالله قال : قال رسول الله ﷺ : هذان ابناي فمن أحبتهما فقد أحببني يعني الحسن والحسين عليهما السلام .

و منهم العلامة أبو المظفر يوسف بن قز اوغلي سبط ابن الجوزي في « تذكرة الخواص » (من ٢٤٤ ط الغري) قال :

أخبرنا غير واحد عن محمد بن عبد الباقي ، أخبرنا أبو محمد الجوهري ، حدثنا القاضي بن معروف ، حدثنا أبو محمد بن صادق ، حدثنا يوسف بن موسى القطان أخبرنا أبو بكر بن عيَّاش ، حدثنا عاصم بن بهدلة ، عن زر بن حبیش ، عن عبدالله ابن مسعود قال : قال رسول الله ﷺ : هذان ابناي فمن أحبتهما فقد أحببني و من أبغضهما فقد أبغضني - يعني الحسن والحسين .

ومنهم العلامة ابن عساكر في « تاريخ دمشق » (ج ٤ ص ٢٠٤ ط روضة الشام) .

روى الحديث عن عبدالله بعين ما تقدم عن « صفة الصفوة » .

ومنهم العلامة محب الدين الطبري في « ذخائر العقبى » (ص ١٢٣ ط مكتبة القدسي بالقاهرة) .

روى الحديث عن عبدالله بعين ما تقدم عن « صفة الصفوة » .

ومنهم العلامة الذهبي في « تاريخ الاسلام » (ج ٣ ص ٦ ط مصر) .

روى الحديث عن عبدالله بعين ما تقدم عن « صفة الصفوة » .

و منهم العلامة المذكور في « سير أعلام النبلاء » (ج ٣ ص ١٦٨

و ١٩٠ ط مصر) .

روى الحديث بعين ما تقدم عن « صفة الصفوة » ثم قال : وروى مثله أبو الحجاج ،
وسالم بن أبي حفصة وغيرهما عن أبي حازم الأشجعي ، عن أبي هريرة مرفوعاً وفي
الباب ، عن أسامة ، وسلمان الفارسي ، وابن عباس ، وزيد بن أرقم

ومنهم العلامة ابن كثير الدمشقي في « البداية والنهاية » (ج ٨ ص ٣٥

ط القاهرة) .

روى الحديث عن أبي بكر بن عياش ، عن عاصم ، عن زر ، عن عبدالله بعين
ما تقدم عن « صفة الصفوة » ثم قال : ورواه النسائي من حديث عبيدالله بن موسى
عن علي بن صالح ، عن عاصم .

ومنهم العلامة نور الدين الهيثمي في « مجمع الزوائد » (ج ٩ ص ١٨٠

ط مكتبة القدسي بالقاهرة) .

روى الحديث عن عبدالله بعين ما تقدم عن « صفة الصفوة » ثم قال : رواه
البرزاري وأسناده جيدة .

و منهم العلامة القندوزي في « ينابيع المودة » (ص ٢٢١ ط

اسلامبول) .

روى الحديث من طريق ابن السري ، وصاحب الصفوة بعين ما تقدم عنه
بالواسطة .

و منهم العلامة با كثير الحضرمي في « وسيلة المال » (ص ١٦١ نسخة

مكتبة الظاهرية بدمشق) .

روى الحديث من طريق ابن السرى وصاحب الصفوة عن عبدالله بن مسعود بعين ما تقدم عن « صفة الصفوة » .

الخامس

حديث ابن عباس

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة السيوطى فى « تاريخ الخلفاء » (ص ٢٩٣ ط السادة بمصر) قال :

وأخرج الصولى عن إسحاق الهاشمى قال : كنا عند الرشيد فقال : بلغنى أن العامة يظنون فى بغض علي بن أبي طالب (إلى أن قال :) ولقد حدثني أبي المهدى عن أبيه المنصور ، عن محمد بن علي ، عن أبيه ، عن ابن عباس أنه سمع النبي ﷺ يقول في الحسن والحسين : من أحبهما فقد أحبني ومن أبغضهما فقد أبغضني وسمعتة يقول : فاطمة سيدة نساء العالمين غير مريم ابنة عمران وآسية بنت مزاحم .

و منهم العلامة الكمشخانى فى « راموز الاحاديث » (ص ٢٠٢ ط همايون بالاستانة) .

روى الحديث من طريق ابن عساكر ، عن ابن عباس بعين ما تقدم عن « تاريخ الخلفاء » إلى قوله : فقد أبغضني .

ومنهم العلامة البدخشى فى كتابه « مفتاح النجا » (المخطوط) .

روى الحديث من طريق ابن عساكر عن ابن عباس بعين ما تقدم عن « تاريخ الخلفاء » .

أقول : وسيجيء حديث آخر عن سلمان يدل عليه في ضمن أحاديث قوله
صلى الله عليه وسلم : من أحببهما فقد أحببني .

من أحببها ففي الجنة و من أبغضها ففي النار

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة الزرندي في « نظم ددر السمطين » (س ٢١٠ ط
مطبعة القضاء) قال :

و روى سليمان بن علي بن عبدالله بن العباس قال : سمعت أبي يذكر عن
الرشيد ، عن المهدي ، عن المنصور ، عن أبيه ، عن جده ، عن ابن عباس ، عن
النبي ﷺ أنه قال : الحسن والحسين من أحببهما ففي الجنة و من أبغضهما
ففي النار .

نحلة النبي ﷺ الحسن و الحسين

و نروى في ذلك أحاديث :

الاول

حديث أبي رافع

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم الحافظ نور الدين علي بن أبي بكر الهيثمي في « مجمع الزوائد » (ج ٩ ص ١٨٥ ط مكتبة القدسي في القاهرة) .

وعن أبي رافع قال : جاءت فاطمة بنت رسول الله ﷺ بحسن و حسين إلى رسول الله ﷺ في مرضه الذي قبض فيه فقالت : هذان ابناك فورثهما شيئا فقال لها : أما لحسن فله ثباتي وسؤددي ، وأما لحسين فان له حزامتي وجودي ، رواه الطبراني في « الأوسط » .

و منهم العلامة المحقق أبو القاسم الزمخشري في « ربيع الابرار » (ص ٥١٣) قال :

جاءت فاطمة صلوات عليها بابنيها إلى رسول الله ﷺ فقالت : يا رسول الله انحلما قال : فذاك أبوك مالا ييك مال فينحلما ثم أخذ الحسن ﷺ فقبله وأجلسه على فخذه اليمنى وقال : أما ابني هذا فنحلته خلقي وهيبتي ، وأخذ الحسين ﷺ فقبله و وضعه على فخذه اليسرى وقال : نحلته شجاعتي وجودي .

و منهم العلامة المولى علي المتقي الهندي في « كنز العمال » (ج ٧ ص ١٩٢ ط حيدرآباد الدكن) .

روى عن إبراهيم بن علي الرافعي عن أبيه ، عن جدته زينب بنت أبي رافع قالت : رأيت فاطمة بنت رسول الله ﷺ أتت بابنيها إلى رسول الله ﷺ في شكواه الذي توفي فيه فقالت : يا رسول الله ﷺ هذان ابناك فورثهما فقال : أما الحسن فله هيبتي و نوؤدي ، وأما الحسين فله جزأتي وجودي .

و في (ج ١٣ ص ١٠٢ ، الطبع المذكور)

رواه من طريق الطبراني و ابن مندة و ابن عساكر بعينه .

و في (ص ١٠٣)

رواه من طريق ابن عساكر عن محمد بن عبيد الله بن أبي رافع ، عن أبيه ، عن جدته .

و منهم العلامة المذكور في « منتخب كنز العمال » (المطبوع بهامش المسند ج ٥ ص ١٠٦ ، ط الميمنية بمصر) .

روى الحديث فيه أيضاً بعين ما تقدم عنه أولاً في « كنز العمال » ثم قال : عن محمد بن عبيد الله بن أبي رافع ، عن أبيه ، عن جدته أن فاطمة أتت بابنيها فقالت : يا رسول الله انحلما قال : نعم ، فذكره ، و رواه أيضاً في تلك الصفحة وفيه :

أما الحسن فقد نحلته حلمي وهيبتي ، و أما الحسين فقد نحلته نجدتي . وجودي .

و منهم العلامة محب الدين الطبري في « ذخائر العقبى » (ص ١٢٩ ط مكتبة القدسي بمصر) .

روى الحديث من طريق ابن ضحّاك ، عن زينب بعين ما تقدم عن « كنز العمال » من قوله : أما الحسن - الخ .

و منهم العلامة ابن الصبان المصري في « اسعاف الراغبين » (المطبوع بهامش نورالابصار ص ١٢٨ ط مصر) .

روى الحديث من طريق ابن عساكر ، وابن مندة يعين ماتقدم عن « كنز العمال »
ثم قال : وفي رواية ، فذكر ماتقدم ثانياً عن « منتخب كنز العمال » بعينه .
ومنهم العلامة أحمد بن حجر الهيتمي في « الصواعق المحرقة » (ص ١٨٩ ط
عبد اللطيف بمصر) .

روى الحديث من طريق الطبراني يعين ماتقدم عن « كنز العمال » من قوله :
أما الحسن الخ .

و منهم العلامة البدخشي في « مفتاح النجا » (ص ١١٣ مخطوط) .
روى من طريق الطبراني في « الكبير » و ابن مندة ، و ابن عساكر . يعين
ماتقدم عن « كنز العمال » .

و منهم العلامة الكنجي في « كفاية الطالب » (ص ٢٧٦ ط الفري)
قال :

أخبرنا أبو طالب عبد اللطيف بن محمد القبيطي و أبو تمام الهاشمي قالا : أخبرنا
محمد بن عبد الباقي بن سليمان ، أخبرنا الحافظ أبو الفضل حمد بن أحمد بن الحسن ،
أخبرنا الحافظ أبو نعيم أحمد بن عبد الله ، حدثنا عبد الله بن محمد ، حدثنا أبو بكر
ابن عاصم ، حدثنا يعقوب بن حميد ، حدثنا إبراهيم بن الحسن بن علي الرافعي
عن أبيه ، قال : حدثني زينب بنت أبي رافع ، عن فاطمة فذكر قوله عليه السلام يعين ماتقدم
عن « كنز العمال » .

و منهم العلامة با كثير الحضرمي في « وسيلة المآل » (ص ١٦١ نسخة
مكتبة الظاهرية بدمشق) .

روى قوله عليه السلام من طريق ابن الضحاك عن زينب يعين ماتقدم عن « كنز
العمال » .

و منهم العلامة الشيخ سليمان البلخي القندوزي في « ينابيع المودة »

(ص ٢٦١ ط اسلامبول) .

روى الحديث بعين ما تقدم عن « كنز العمال » من قوله : ورثهما الخ لكنه ذكر بدل كلمة جرثمي : جودتي .

و منهم العلامة المعاصر النبهاني في « الفتح الكبير » (ج ١ ص ٢٥٦ ط مصر) .

روى الحديث من طريق الطبراني بعين ما تقدم عن « كنز العمال » من قوله : أما الحسن الخ .

و منهم العلامة المذكور في « الشرف المؤبد » (ص ٧١ ط مصر) .

روى الحديث بعين ما تقدم عن « كنز العمال » من : هذان ابناك الخ .

و منهم العلامة أبو اليقظان أبو عبد الله محمد بن اسحاق بن منددة في « أسماء الرجال » (على ما في مناقب الكاشفي ، المخطوط) .

روى الحديث عن زينب بعين ما تقدم عن « منتخب كنز العمال » .

و منهم العلامة أبو المؤيد الموفق بن أحمد في « مقتل الحسين » (ص ١٠٥ ط النري) قال :

و أنبأني الحافظ أبو العلاء هذا أخبرنا محمد بن محمد الفقيه ، أخبرنا محمد بن أحمد المعدل ، أخبرنا محمد بن عبد الرحمن ، أخبرنا أحمد بن سليمان ، أخبرنا الزبير بن بكار حدثني إبراهيم بن حمزة ، عن إبراهيم بن علي الرافعي ، فذكر الحديث بعين ما تقدم عن « منتخب كنز العمال » سنداً ومتمناً .

و منهم العلامة ابن الاثير الجزري في « اسد الغابة » (ج ٥ ص ٤٦٧ ط مصر) .

روى الحديث من طريق ابن منددة ، وأبي نعيم ، عن زينب بنت أبي رافع بعين ما تقدم عن « كنز العمال » .

ومنهم العلامة الشيخ عز الدين هبة الله البغدادي الشهير بابن أبي الحديد
في « شرح نهج البلاغة » (ج ٤ ص ٤ ط القاهرة) .

روى الحديث عن زينب بعين ما تقدم أولاً عن « كنز العمال » .

و منهم الحافظ ابن حجر العسقلاني في « الاصابة » (ج ٤ ص ٣١٠
ط مصر) .

روى الحديث عن زينب بعين ما تقدم أولاً عن « كنز العمال » .

ومنهم العلامة جمال الدين الزرندی الحنفي في « نظم درر السمطين »
(ص ٢١٢ ط مطبعة القضاء) .

روى الحديث عن زينب بعين ما تقدم أولاً عن « كنز العمال » .

الثاني

حديث فاطمة عليها السلام

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة الزرندی في « نظم درر السمطين » (ص ٢١٢ ط القضاء)
قال :

و عن فاطمة بنت رسول الله ﷺ قالت : قلت يا رسول الله أنحل ابني الحسن
والحسين فقال: أنحل الحسن المهابة والحلم وأنحل الحسين السماحة والرحمة . وفي
رواية نحل هذا الكبير المهابة والحلم ، و نحل الصغير المحبة والرضا .

و منهم العلامة المولى علي المتقي الهندي في « كنز العمال » (ج ١٣
ص ٩٨ ط حيدرآباد الدكن) .

أمّا حسن فله هيبتي و سؤددى ، و أمّا حسين فله جرأتى و جودى (طب - عن

فاطمة الزهراء) .

و منهم العلامة السيد علي الهمداني في « مودة القريبي » (ص ١٠٨ ط لاهور) .

عن فاطمة عليها السلام قالت : جئت مع الحسن والحسين إلى النبي ﷺ في السكرات التي مات فيها فقلت : ورثتهما شيئاً ، فذكر الحديث بعين ما تقدم عن « كنز العمال » .

الثالث

حديث أم أيمن

ما رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة الخوارزمي في « مقتل الحسين » (ص ١٠٥ ط الفري) قال :

وفي روايتي عن السيد الحافظ أبي منصور الديلمي باسناده إلى أم أيمن قالت : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : نحل هذا الكبير المهابة ، ونحل الصغير المحبة و الرضا .

ومنهم العلامة المتقي الهندي في « منتخب كنز العمال » (المطبوع بهامش المسند ج ٥ ص ١١٠ ط الميمنية بمصر) .

روى الحديث بعين ما تقدم عن « مقتل الحسين » لكنه زاد قبل قوله : نحل الخ : جاءت فاطمة بالحسن والحسين إلى النبي ﷺ فقالت : يا نبي الله انحلها .

ركوبها على ظهره الشريف وقوله ﷺ
نعم البطية مطيتكما و نعم العدلان أنتما

و نروي في ذلك أحاديث :

الاول

حديث جابر

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم الحافظ أبو القاسم عبد الكريم بن محمد بن عبد الكريم الرافي
الشافعي القزويني المتوفى سنة ٦٢٣ في « التدوين » (ج ٤ ص ٢٢ ط طهران
المأخوذة من نسخة مكتبة الاسكندرية بمصر) قال :

أبانا القاضي عطاء الله بن علي ، أبانا أبو الفضل سعد بن محمد المشاط وأبوسعد
الحضيري وعمر بن أحمد الوزان قالوا : أبنا القاضي أبو المعاسن الروياني ، أبنا
السيد أبو طالب حمزة بن محمد الخضري ، أبنا أبو الحسن بن إدريس ، ثنا علي بن
إبراهيم الفقيه ، ثنا عبيد بن شريك البزار ، ثنا يزيد بن خالد بن موهب أبو علي ،
ثنا أبو شهاب ، عن سفيان الثوري ، عن ابن الزبير ، عن جابر رضي الله عنه قال :
دخلت على رسول الله ﷺ والحسن والحسين على ظهره وهو يمشي على أربع ويقول :
نعم الجمل جملكما ونعم العدلان أنتما .

و منهم العلامة با كثير الحضرمي في « وسيلة المال » (ص ١٦٤ ، نسخة

مكتبة الظاهرية بدمشق) .

روى الحديث من طريق الفسائي عن جابر بعين ما تقدم عن « التدوين » لكنه ذكر بدل قوله : وهو يمشي على أربع : وهو يصلي .

و منهم العلامة الدولابي في « الكنى والاسماء » (ج ٢ ص ٦ ط حيدرآباد) قال :

أخبرني أحمد بن شبيب قال : أنبأ خالد بن روح الدمشقي قال : حدثنا يزيد بن موهب الرملي قال : أنبأ أبو شهاب ، فذكر الحديث بعين ما تقدم عن « التدوين » سنداً ومتمناً لكنه أسقط قوله : وهو يمشي على أربع .

و منهم الحافظ الكنجي الشافعي في « كفاية الطالب » (ص ٢١٢ ط القرى) قال :

أخبرنا الحافظ يوسف بحلب ، أخبرنا ابن أبي زيد ، أخبرنا محمود ، أخبرنا أبو الحسن بن فاذشاه ، أخبرنا الإمام أبو القاسم الطبراني ، حدثني أبو الزباع ، والفرياني ، قالا : حدثنا يزيد ، فذكر الحديث بعين ما تقدم عن « التدوين » .

و منهم العلامة ابن كثير الدمشقي في « البداية والنهاية » (ج ٨ ص ٣٦ ط حيدرآباد) قال :

وقال الترمذي : عن أبي الزبير ، عن جابر قال : « دخلت على رسول الله وهو حامل الحسن والحسين على ظهره وهو يمشي بهما على أربع ، فقلت : نعم الجميل جملكما فقال : ونعم العدل عدلان هما » .

و منهم الحافظ الطبراني في « المعجم الكبير » (ص ١٣٤ نسخة جامعة طهران) قال :

حدثنا أبو الزباع روح بن الفرج وجعفر بن محمد الفريابي قالا : نا يزيد بن موهب الرملي ، فذكر الحديث بعين ما تقدم عن « التدوين » سنداً ومتمناً .

و منهم العلامة أخطب خوارزم في « مقتل الحسين » (ص ٩٨ ط القرى)

قال :

« وبهذا الاسناد (أي الاسناد المتقدم في كتابه) عن أحمد بن الحسين هذا، حدثنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرنا أبو بكر بن محمد الصيرفي، حدثنا أبو الأَحوص، حدثنا يزيد ابن موهب، حدثنا مسروح أبوشهاب، عن سفيان الثوري، عن أبي الزبير، عن جابر .
 ح قال أبو عبد الله الحافظ : وحدثنا محمد بن صالح، حدثنا إسحاق بن إبراهيم حدثنا محمد بن مصفى، حدثنا مسروح أبوشهاب، فذكر الحديث بعين ما تقدم عن « كفاية الطالب » سنداً و متنأ (١) .

و منهم العلامة محب الدين الطبرى فى « ذخائر العقبى » (ص ١٣٢ ط مكتبة القدسي بمصر) .

روى الحديث من طريق الغساني عن جابر بعين ما تقدم عن « الكنى والأسماء » وقال : العدلان أو الحملان أنتم .

و منهم الحافظ الذهبى فى « تاريخ الإسلام » (ج ٣ ص ٦ ط مصر) .
 روى الحديث بادياً فى السند من أبي شهاب بعين ما تقدم عن « التدوين » سنداً و متنأ .

و منهم الحافظ المذكور فى « سير أعلام النبلاء » (ج ٣ ص ١٧١ ط مصر) .

روى الحديث بعين ما تقدم عن « الكنى والأسماء » سنداً و متنأ .

(١) قال و ذكر الحاكم شيخ الاسلام الحنتمى ان السيد اسماعيل

الحميرى نظم هذا الحديث فى قصيدة طويلة يمدحهما فقال :

أتى حسناً و الحسين الرسول	و قد برزا ضحوة يلعبان
فضمهما و تفذاهما	و كانا لديه بذاك المكان
و مر و تحتها متكبا	فنعم المطية و الراكبان

(ج ١٠) قول النبي ﷺ نعم المطيئة مطيتكما (٧١٧)

ومنهم العلامة عبدالوهاب الشعراني في «كشف الغمة» (ج ٢ ص ٢١٤ ط مصر) .

روى الحديث بعين ما تقدم عن «التدوين» .

و منهم الحافظ علي بن أبي بكر الهيثمي في «مجمع الزوائد» (ج ٩ ص ١٨٢ ط مكتبة القدسي في القاهرة) .

روى الحديث من طريق الطبراني ، عن جابر بعين ما تقدم عن «التدوين» .
و منهم الحافظ ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (ج ٤ ص ٢٠٧ ط روضة الشام) .

روى عن جابر قال : دخلت على رسول الله ﷺ وهو حامل الحسن والحسين على ظهره وهو يمشي بهما فقلت : نعم الجميل جملكما فقال : نعم الراكبان هما .
و رواه ثانياً بعين ما تقدم عن «التدوين» .
و منهم العلامة الزرندي في «نظم درر السمطين» (ص ٢١١ ط مطبعة القضاء) .

روى الحديث عن جابر بعين ما تقدم عن «التدوين» .

ومنهم العلامة المولى علي المتقي الهندي في «منتخب كنز العمال» (المطبوع بهامش المسند ج ٥ ص ١١٠ ط مصر) .

روى الحديث عن جابر بعين ما تقدم عن «كفاية الطالب» .

و منهم العلامة شهاب الدين أحمد بن علي بن حجر العسقلاني في «لسان الميزان» (ج ٦ ص ٢١ ط حيدرآباد الدكن) .

روى الحديث عن الثوري ، عن أبي الزبير ، عن جابر ، بعين ما تقدم ، عن «التدوين» .

و منهم العلامة الكازروني في «شرف النبي» (ص ٢٤٩) .

روى الحديث عن جابر بعين ما تقدم عن « التدوين » لكنه ذكر بدل كلمة :
الحمالان : الراكبان .

و منهم العلامة البلخي القندوزي في « ينابيع المودة » (ص ٢٢٢ ط اسلامبول) .

روى الحديث من طريق النسائي ، عن جابر بعين ما تقدم أولاً عن « تاريخ دمشق » .

ومنهم العلامة السيد أحمد زيني دحلان في « السيرة النبوية » (المطبوع ، بهامش السيرة الحلبية ج ٣ ص ٢٥٦ ط مصر) .

روى الحديث عن جابر بعين ما تقدم عن « منتخب كنز العمال » .

و منهم العلامة الشبلنجي في « نور الابصار » (ص ١١٠ ط مصر) قال :
و روى أنه صلى الله عليه وسلم مرّ بالحسن والحسين وهما يلعبان فطأطأ
لهما عنقه وحملهما وقال : نعم المطيئة مطيئتهما ونعم الراكبان هما .

ومنهم العلامة أبو الفداء اسماعيل صاحب بلدة حماة ، في « المختصر
في أحوال البشر » (ج ١ ص ١٨٢) .

روى الحديث بعين ما تقدم عن « نور الابصار » .

و منهم العلامة الراغب الاصبهاني في « محاضرات الادباء » (ج ٤
ص ٤٧٩ ط بيروت) قال :

وروى أن النبي ﷺ قال وقد امتطاه الحسن والحسين : نعم المطي * مطيكما
و نعم الراكبان أتما وأبوكما خير * منكما .

الثانى

حديث همر

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة الشيخ علاء الدين على المتقى الهندي فى « منتخب كنز العمال » (المطبوع بهامش المسند ج ٥ ص ١٠٧ ط الميمنية بمصر) .

روى عن عمر قال : رأيت الحسن والحسين على عاتقى النبي ﷺ فقلت : نعم الفرس تحتكما فقال النبي ﷺ : نعم الفارسان هما .
ومنهم الحافظ نور الدين على بن أبى بكر الهيثمى فى « مجمع الزوائد » (ج ٩ ص ١٨١ ط القدسى فى القاهرة) .

روى الحديث من طريق أبى يعلى فى الكبير (وقال رجاله رجال الصحيح)
والبزار ، عن عمر بعين ما تقدم عن « منتخب كنز العمال » لكنه أسقط كلمة : هما .
و منهم العلامة الخوارزمى فى « مقتل الحسين » (ص ١٣٠ ط النرى)
قال :

وبهذا الاسناد (أى الاسناد المتقدم فى كتابه) عن أحمد بن الحسين هذا ، أخبرنا
أبوسعد الماليني ، أخبرنا أبواحمد بن عدي الحافظ ، أخبرنا أبو يعلى ، حدثنا
محمد بن مرزوق ، حدثني حسين الأشقر ، حدثنا علي بن هاشم أو هشيم ، عن ابن
أبى رافع ، عن زيد بن أسلم ، عن أبيه ، عن عمر ، فذكر الحديث بعين ما تقدم عن
« منتخب كنز العمال » .

و منهم العلامة الزرندي فى « نظم درر السمطين » (ص ٢١١ ط القضاء) .

روى الحديث عن زيد بن أسلم ، عن أبيه ، عن عمر بعين ما تقدم عن « مجمع الزوائد » .

الثالث

حديث علي عليه السلام

ما رواه القوم :

منهم العلامة الزرندي في « نظم درر السمطين » (ص ٢١١ ط القضاء) قال :

روى عن علي بن أبي طالب قال : خرج النبي ﷺ والحسن علي عاتقه الأيمن والحسين علي عاتقه الأيسر فقال له عمر : نعم المطية لهما أنت يا رسول الله ؟ قال رسول الله ﷺ : ونعم الراكبان هما .

الرابع

حديث البراء

ما رواه القوم :

منهم الحافظ نور الدين علي بن أبي بكر في « مجمع الزوائد » (ج ٩ ص ١٨٢ ط مكتبة القدسي في القاهرة) قال :

وعن البراء بن عازب قال : كان رسول الله ﷺ يصلي فجاء الحسن والحسين أو أحدهما فركب علي ظهره فكان إذا رفع رأسه قال : بيده فأمسكه أو أمسكهما قال : نعم المطية مطيتكما ، رواه الطبراني في الأوسط واسناده حسن .

الخامس

مارواه عبدالعزيز باسناده عنه ﷺ

روى عنه القوم :

منهم العلامة محب الدين الطبري في « ذخائر العقبى » (ص ١٣٠ ط مكتبة القدسي بمصر) قال :

روى أبو سعيد في « شرف النبوة » عن عبدالعزيز باسناده ، عن النبي ﷺ قال :
كان رسول الله ﷺ جالسا فأقبل الحسن والحسين فلما رآهما صلى الله عليه وسلم قام
لهما واستبطأ بلوغهما إليه فاستقبلهما وحملهما على كتفيه وقال : نعم المطى مطيتكما
ونعم الراكبان أنتما .

و منهم العلامة القندوزي في « ينابيع المودة » (ص ٢٢٧ ط اسلامبول) .

روى الحديث بعين ما تقدم عن « ذخائر العقبى » .

و منهم العلامة با كثير الحضرمي في « وسيلة المآل » (ص ١٦٢ من
النسخة الظاهرية بدمشق) .

روى الحديث من طريق أبي سعيد في « شرف النبوة » بعين ما تقدم عن « ذخائر
العقبى » .

نزول جبرئيل على النبي ﷺ حين فقدوا
 و اخباره بأن الله وكل بهما ملكين
 يحفظانهما في حظيرة بنى النجار ثم حملهما
 النبي ﷺ الى البيت وقال : نعم الحاملان
 و نعم الراكبان ثم خطب فقال من أحبهما
 في الجنة و من أبغضهما في النار

قد تقدم نقل الحديث منّا عن جماعة في ج ٥ ص ١٢ بما يشتمل مضافاً إلى
 ما أشرنا إليه على أنهما خير الناس أباً و أمّاً و جدّاً و جدةً و أن من أحبهما في
 الجنة و من أبغضهما في النار و قصة رجل كان يلعن عليّاً فمسح رأسه و يده رأس
 خنزير و يده .

منهم العلامة الخوارزمي في « المناقب » (ص ١٩١ ط تبريز) .

و منهم العلامة ابن حسنويه في « در بحر مناقب » .

روى الحديث بعين ما تقدم عن « المناقب » من قوله بينما فاطمة جالسة
 إلى آخر الحديث .

ونروى هنا عن العلامة أبي المحاسن يوسف بن أحمد اليفمورى في « نورالقبس »
 (ص ٢٥١ ط المستشرق رودلف بقسباران) قال :

و من أخبار سليمان بن مهران الأعمش أربعة آلاف حديث و ما زاد فقال :
 والله والله لا أحدٌ ثنكٌ بحديثين ينسيانك كلٌ حديث رويته في فضائل عليٍّ عليه السلام قلت :
 خذْ ثني يا أمير المؤمنين . قال : كنت هارباً من بني أمية أدور في البلاد و أتقرب
 إلى الناس بفضائل عليٍّ فيعطوني و يكسوني حتى وردت بلاد الشام فدخلت مسجداً
 وأنا أريد أن أكلّم الناس في عشاء . فلما سلم الإمام دخل غلامان من باب المسجد
 فالتفت إليهما الإمام فقال : ادخلا مرحباً بكما و بمن اسمه من اسمكما ، و كان إلى
 جنبي شاب فقلت : يا هذا من هذا الشيخ و من هذان الغلامان ؟ فقال : جدّهما وليس
 في هذه المدينة أحد يحبّ عليّاً غيره ، فقمّت إليه فرحاً و قلت : يا شيخ هل لك في
 حديث أقرّ به عينك قال : إن أقررت عيني أقررت عينك قلت : حدّثني أبي عن أبيه
 عن جدّه قال : كنّا ذات يوم مع رسول الله صلى الله عليه و سلم جلوساً إذ أقبلت
 فاطمة عليها السلام وهي تبكي ، فقال لها رسول الله ﷺ : ما يبكيك ؟ قالت : يا أبة خرج
 الحسن والحسين و لم يرجعوا البارحة . فقال لها النبي ﷺ : لا تبكين فإن الذي
 خلقهما أطف بهما منّي و منك ، وهبط جبريل عليه السلام فقال : يا محمد ، الله يقرؤك السلام
 ويقول : لا تنتمّ لهما ولا تحزن ، فانتبها نائمان في حظيرة بني النجار ولقد وكتل الله
 بهما ملكاً يحفظهما . قال : فقام النبي ﷺ فرحاً في نفر من أصحابه ، و إذا
 الغلامان نائمان والحسن معانق الحسين عليه السلام ، و إذا ذلك الملك الموكل بهما قد
 أدخل أحد جناحيه تحتهما و الآخر قد جلّلهما به ، قال : فانكب النبي ﷺ
 يقبلهما حتى انتبها ، فحمل جبريل عليه السلام الحسن ، و حمل النبي ﷺ الحسين و خرج
 من باب الحظيرة وهو يقول : لأشرفنكما اليوم كما شرّفكما الله عزّ وجل . فقال أبو بكر
 الصديق رضي الله : يا رسول الله ، اعطني أحد الغلامين أحمله و أخفّف عنك ، فقال
 النبي ﷺ : نعم الحاملان و نعم الراكبان و أبوهما خير منهما ، فقال عمر : اعطني
 يا رسول الله أحد الغلامين أحمله و أخفّفه عنك فقال النبي ﷺ : نعم الحاملان و نعم

الراكبان و أبوهما خير منهما ، ثم التفت إلى بلال فقال : يا بلال هلم علي الناس فناد الصلاة جامعة ، فنادى بلال في المدينة : الصلاة جامعة ، فاجتمع الناس إلى المسجد ، فصعد فخطب الناس خطبة بليغة فحمد الله و أثنى عليه وقال : أيها الناس ، ألا أدلكم على خير الناس جداً و جدة ، قالوا : بلى ، يا رسول الله ؛ قال : عليكم بالحسن والحسين فإن جدّهما محمد و جدّتهما خديجة بنت خويلد سيّدة نساء أهل الجنة ، أيها الناس ، ألا أدلكم على خير الناس أباً و أمّاً ، قالوا : بلى ، يا رسول الله ؛ قال : عليكم بالحسن والحسين ، فإن أباهما يحب الله و رسوله و يحبه الله و رسوله ، و أمّهما فاطمة بنت محمد ثم قال : يا أيها الناس ، ألا أدلكم على خير الناس عمّاً و عمة ؛ قالوا : بلى ، يا رسول الله ؛ قال : عليكم بالحسن والحسين فإن عمّهما جعفر الطيار وعمّتهما أم هانئ بنت أبي طالب ثم قال : يا أيها الناس ألا أدلكم على خير الناس خالاً و خالة ، قالوا : بلى يا رسول الله قال : عليكم بالحسن والحسين فإن خالهما القاسم ابن رسول الله و خالتهما زينب بنت رسول الله . ثم رفع يديه حتّى رأينا بياض ابطينه ، ثم قال : اللهم إنك ، يا الله ، تعلم أن الحسن و الحسين في الجنة و جدّهما في الجنة و جدّتهما في الجنة و أباهما في الجنة و أمّهما في الجنة وعمّهما في الجنة و عمّتهما في الجنة و خالهما في الجنة و خالتهما في الجنة ، اللهم إنك تعلم أن من أحبّهما في الجنة و من أبغضهما في النار .

قال : فلمّا قلت ذلك للشيخ قال : من أنت يا فتى ؟ قلت : من أهل الكوفة قال : أعربي أم مولى ؟ قلت : عربي . قال : و أنت تحدث بهذا الحديث و أنت في هذا الكساء ؛ فكساني حكمة و حملني على بغلة بعثها في ذلك الزمان بمائة دينار ، وقال : قد أقررت عيني و أنا أدلك على شاب يقرّ عينك ، قلت : وأين ؟ قال : إذا كان غداً فأت مسجد بني فلان ، فإنّ ثمّ أخوين ، أمّا أحدهما فلم يزل يحبّ عليّاً منذ خرج من بطن أمّه ، والآخر لم يزل مبغضاً لعليّ منذ خرج من بطن أمّه ، فقد غير الله

ما به ، فهو اليوم بحب علياً ،

فطالت علياً تلك الليلة حتى أصبحت ، فأنيت المسجد الذي وصف لي ، فإذا شاب جميل . فلما رأيته قال : يا فتى ، ما كساك فلان حلتك ولا حملك على بقلته إلا وأنت تحب الله ورسوله ، حدثني في علي رضي الله عنه ، قلت : حدثني أبي ، عن جدي ، عن أبيه قال : كنا ذات يوم مع رسول الله ﷺ ، إذ أقبلت فاطمة وهي تبكي . فقال لها : يا فاطمة ، ما يبكيك ، قالت : غيرتني نساء قريش وقلن : إن زوجك معدم ، لا مال له ، فقال لها النبي ﷺ : يا فاطمة ، لا تبكين ، فوالله ما زواجك إياه حتى زوجك الله إياه من فوق العرش ، وشهد ذلك إسماعيل وميكائيل وجبريل عليه السلام ، والله عز وجل أطلع على أهل الدنيا فاختار من الخلائق علياً ، فزوجك إياه ، فعلى من أعلم الناس وأقدم الناس إسلاماً وأسمع الناس كفاً وأشجع قلباً ، فإذا دعيت غداً في القيامة دعى علي معي ، فإذا حييت حيي علي معي ، إذا كان يوم القيامة يكسى أبوك حلتين وعلي حلتين ، ولواء الحمد بيدي ، فأنا وله علياً لكرامته على الله عز وجل . يا فاطمة ، علي يعينني على حمل مفاتيح أبواب الجنة يوم القيامة .

فلما قلت : ذلك للفتى قال : من أنت ؟ قلت : من أهل الكوفة . قال : عربي أم مولى ؟ قلت : بل عربي ، فوهب لي عشرة آلاف درهم وقال : يا فتى ، إذا كان غداً فأت مسجد بني فلان لعلك ترى أخي المفضل لعلني . فطالت علياً تلك الليلة ، فلما أصبحت أتيت المسجد ، فقممت في الصف وإلى جنبي معتم ، فذهب لي ركع ، فسقطت العمامة عن رأسه فإذا رأسه رأس خنزير و يده يد خنزير ، فوالله ما علمت ما أقول في صلاتي حتى سلم الإمام ، فالتفت إليه فقلت : ويحك مالك وما حالك ، قال : لعلك صاحب أخي ، قلت : نعم ، فأخذ بيدي فأتى بي باب داره وقال : ترى هذا الباب ، ثم أدخلني دهليزه فإذا فيه دكان ، فقال لي : ترى هذا الدكان ، قلت : نعم ، قال : كنت مؤذناً

في هذا المسجد منذ أربعين سنة ، و كنت ألعن علياً فيما بين الأذان والإقامة ألفي مرة حتى إذا كان يوم الجمعة لعنته أربعة آلاف مرة ؛ فخرجت من المسجد فاتتكت على هذا الدكان ، فذهب بي النوم فرأيت كأن النبي ﷺ قد أقبل و علي عن يمينه ، والحسن ، عن يساره وأصحابه خلفه والحسين بين يديه معه كأس وابريق ، فإذا النبي ﷺ يقول : يا حسين ، اسقني ، فسقاء ، ثم قال : يا حسين اسق علياً ، فسقاء ، ثم قال : اسق الجماعة ، فسقاهم ، ثم قال : اسق المتكئ على الدكان ، فقال له الحسين : يا جداه أنا أمرني أن أسقيه وهو يلعن والدي منذ أربعين سنة فيما بين الأذان والإقامة ألفي مرة وقد لعن اليوم أربعة آلاف ؛ قال : فرأيت النبي ﷺ عقد بيده ثلاثاً وهو يقول : ألعن علياً و علي مني ، عليك لعنة الله ؛ ورأيت قائماً فركلني برجله وتفل في وجهي وقال : قم ، غير الله ما بك من نعمته - فانتبهت من منامي ورأسي ويدي كما ترى .

و روى شطرا منها المولى علي المتقي الهندي في « كنز العمال »

(ج ١٣ ص ١٠٣ ط حيدرآباد الدكن)

أيها الناس ألا أخبركم بخير الناس جداً وجدة ألا أخبركم بخير الناس عمماً وعممة ألا أخبركم بخير الناس خالاً وخالة ألا أخبركم بخير الناس أباً وأماً الحسن والحسين جدّهما رسول الله ، وجدّتهما خديجة بنت خويلد و أمّهما فاطمة بنت رسول الله وأبوهما علي بن أبي طالب ، و خالهما القاسم ابن رسول الله وخالاتهما زينب ورقية وأم كلثوم بنات رسول الله وجدّهما في الجنة وأبوهما في الجنة وأُمّهما في الجنة وعمّتهما في الجنة وعمّتهما في الجنة وخالاتهما في الجنة وهما في الجنة ومن أحبّهما في الجنة (طب و ابن عساكر - عن ابن عباس وفيه أحمد بن محمد اليمامي متروك وكذبه أبو حاتم وابن صاعد) .

(ج ١٠) إطالة النبي ﷺ السجدة لأجل ركوبهما على ظهره (٧٢٧)

إطالة النبي صلى الله عليه وآله وسلم السجدة في صلاة الجماعة لأجل ركوب الحسن أو الحسين على ظهره الشريف

و يشتمل على حديثين :

الاول

حديث شداد بن الهاد

رواه جماعة من أعلام القوم : *مرآة المفاتيح* علوم إسلامي

منهم الحافظ أحمد بن حنبل في « مسنده » (ج ٣ ص ٤٩٣ و ج ٦ ص ٤٦٧

ط الميمنية بمصر) قال :

حدثنا عبدالله ، حدثني أبي قال : ثنا يزيد قال : أنا جرير بن حازم ، عن محمد بن أبي يعقوب ، عن عبدالله بن شداد ، عن أبيه قال : خرج علينا رسول الله ﷺ في إحدى صلاتي العشي الظهر أو العصر وهو حامل الحسن أو الحسين فتقدم النبي صلى الله عليه وسلم فوضعه ، ثم كبر للصلاة فصلى فسجد بين ظهري صلاته سجدة أطالها فقال : إني رفعت رأسي فإذا النبي على ظهر رسول الله ﷺ وهو ساجد فرجعت في سجودي فلما قضى رسول الله ﷺ الصلاة قال الناس : يا رسول الله إنيك سجدت بين ظهري صلاتك هذه سجدة قد أطالها فظننا أنه قد حدث أمر أو أنه قد يوحى إليك قال : فكل ذلك لم يكن ولكن ابني ارتحلني فكرهت أن أعجله حتى

يقضى حاجته .

و منهم العلامة ابن الاثير الجزري في « المختار » (ص ٢٢ نسخة مكتبة
الظاهرية بدمشق) .

روى الحديث عن عبدالله بن شداد بعين ما تقدم عن « مسند أحمد » .

و منهم الحاكم في « المستدرک » (ج ٣ ص ١٦٥ ط حيدرآباد الدكن)
حيث قال :

حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ، ثنا أبو جعفر محمد بن عبيدالله بن المنادي ،
ثنا وهب بن جرير بن حازم ، ثنا أبي ، ثنا محمد بن عبدالله بن أبي يعقوب ، عن عبدالله
ابن شداد بن الهاد ، عن أبيه قال : خرج علينا رسول الله ﷺ في إحدى صلاتي
العشي الظهر أو العصر وهو حامل أحد ابنيه الحسن أو الحسين فتقدم رسول الله ﷺ
فوضعه عند قدمه اليمنى فسجد رسول الله ﷺ سجدة أطالها قال أبي : فرفعت رأسي
من بين الناس فإذا رسول الله ﷺ ساجد وإذا الغلام راكب على ظهره فعدت
فسجدت فلما انصرف رسول الله ﷺ قال الناس : يا رسول الله لقد سجدت في صلاتك
هذه سجدة ما كنت تسجدها أفشيء أمرت به أو كان يوحى إليك ؟ قال : كل ذلك لم
يكن ولكن ابني ارتحلني فكرهت أن أعجله حتى يقضى حاجته ، هذا حديث صحيح
على شرط الشيخين .

و منهم العلامة الطبري في « منتخب الذيل المذيل » (ص ٦٣ ط
الاستقامة بمصر) .

روى عن موسى بن إسماعيل ، عن جرير بن حازم ما تقدم عن « المستدرک »
سنداً ومتناً .

و منهم العلامة الزبيدي الحنفي في « الاتحاف » (ج ٦ ص ٣٢٠ ط القاهرة)
قال :

(ج ١٠) إطالة النبي ﷺ السجدة لأجل ركوبهما على ظهره (٧٢٩)

و رواه أيضاً أحمد والبعوي ، والطبراني في الكبير والضياء عنه ، عن أبيه أن النبي ﷺ صلى فسجد فركبه الحسن فأطال السجود فقالوا : يا رسول الله سجدة أطلتها حتى ظننا أنه قد حدث أمر وأنه يوحى إليك فقال: كل ذلك لم يكن ولكن ابني ارتحلني .

و منهم العلامة محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز الدمشقي الشافعي المتوفى سنة ٤٢٧ في « تاريخ الاسلام » (ج ٣ ص ٨ طبع مصر) قال :

مهدى بن ميمون ثنا محمد بن عبدالله بن أبي يعقوب ، عن الحسن بن سعد ، عن عبدالله بن شداد قال : سجد رسول الله ﷺ في صلاة فجاء الحسن أو الحسين - قال مهدي : وأكبر ظنني أنه الحسين - فركبه عنقه و هو ساجد فأطال السجود بالناس حتى ظننوا أنه قد حدث أمر ، فلمّا قضى صلاته قالوا له ، فقال : إن ابني هذا ارتحلني فكرهت أن أعجله حتى يقضى حاجته - مرسل .

و منهم الحافظ الشيخ أبو محمد الاندلسي الطاهري في « المحلي » (ج ٢ ص ٩٠ ط القاهرة) قال :

حدثنا عبدالله بن ربيع ، ثنا محمد بن معاوية ، ثنا أحمد بن شعيب ، أنا أبو القاسم عبدالرحمان بن محمد بن سلام الطرسوسي ، ثنا يزيد بن هارون أنا (وهب بن ظ) جرير ابن حازم ، فذكر الحديث بعين ما تقدم عن « المستدرک » .

و منهم العلامة ابن الاثير الجزري المتوفى سنة ٦٣٠ في « اسد الغابة » (ج ٢ ص ٣٨٩ ط مصر سنة ١٢٨٥) قال :

أخبرنا أبو ياسر بن أبي حبة بإسناده ، عن عبدالله بن أحمد ، حدثني أبي ، حدثنا يزيد ، حدثنا جرير بن حازم ، عن محمد بن أبي يعقوب ، عن عبدالله بن شداد ابن الهاد ، عن أبيه ، فذكر الحديث بعين ما تقدم عن « المستدرک » بتغيير لا يعتنى به في مقدمة الحديث .

ومنهم العلامة ابن عساكر في « تاريخ دمشق » (ج ٤ ص ٢٠٧ ط روضة الشام) .

روى الحديث بعين ما تقدم عن « المستدرک » و ذكر قوله ﷺ بعين ما تقدم من لفظه .

و منهم العلامة الشيخ أبو عبدالله الشهير بابن قيم الجوزية في « اغاثة اللهفان » (ج ١ ص ١٥٢ ط مصطفى الحلبي بمصر) .

روى الحديث من طريق أحمد و السائي ، بعين ما تقدم عن « المستدرک » و ذكر قوله ﷺ بعين ما تقدم من لفظه .

و منهم العلامة الذهبي في « تلخيص المستدرک » (المطبوع في ذيل المستدرک، ج ٣ ص ١٦٥ ط حيدرآباد) .

روى الحديث بعين ما تقدم عن « المستدرک » بتلخيص السند .

و منهم العلامة المذكور في « سير أعلام النبلاء » (ج ٣ ص ١٧١ ط مصر) .

روى الحديث بعين ما تقدم عن « المستدرک » .

و منهم العلامة الشيخ عبدالله بن أحمد المقدسي الحنبلي المتوفى سنة ٦٢٠ في « ذم الموسويين » (ص ١٨ ط محيي الدين شاهين بمصر)

روى الحديث بعين ما تقدم عن « المستدرک » و ذكر قوله ﷺ بعين ما تقدم من لفظه . ثم قال : وفي حديث إن النبي ﷺ كان يصلي و هو آخذ ابنه إلى جانبه فكلما سجد وثب الغلام على ظهره فيأخذه برفق فيضعه ثم ينهض .

و منهم العلامة موفق الدين ابن قدامة المقدسي المتوفى سنة ٦٢٠ في « لمعة الاعتقاد » (ص ١٨ ط محمد محيي الدين شاهين بمصر) .

روى الحديث بعين ما تقدم عن « ذم الموسويين » بكلا حديثيه .

(ج ١٠) إطالة النبي ﷺ السجدة لا جل ركوبهما على ظهره (٧٣١)

ومنهم العلامة الشيخ نور الدين المولى على الهروى القارى فى « شرح عين العلم وزين الحلم » (ص ٢٢٠ ط المنيرة بالقاهرة) .

روى الحديث بعين ما تقدم عن « المستدرک » و ذكر قوله صلى الله عليه وسلم بعين ما تقدم من لفظه .

و منهم العلامة السالك السيد عبدالوهاب المشتهر بالشيخ الشعرانى المتوفى سنة ٩٧٣ فى كتابه « كشف الغمة » (ج ١ ص ٨٩ ط مصر) قال :

قال أبوهريرة رضى الله عنه : وكنا كثيراً ما نصلى مع رسول الله ﷺ فيأتى الحسن أو الحسين أو كلاهما فيثبان على ظهره صلى الله عليه وسلم فإذا رفع رأسه أخذهما من خلفه أخذاً رفيقاً و يضعهما على الأرض فإذا عاد عادا حتى يقضى صلى الله عليه وسلم صلاته وكان الحسن رضى الله عنه كثيراً ما يطلع فوق ظهره صلى الله عليه وسلم وهو ساجد فيطيل صلى الله عليه وسلم السجود لأجله ويقول : كرهت أن أعجل حتى يقضى حاجته ويشبع من اللعب .

ومنهم العلامة الشيخ سليمان البلخى القندوزى فى « ينابيع المودة » (ص ١٦٨ ط اسلامبول) .

روى الحديث نقلاً عن « جمع الفوائد » عن عبدالله بن شداد عن « المستدرک » و ذكر قوله ﷺ : بعين ما تقدم من لفظه .

و منهم العلامة الشيبانى المعروف بابن الديبع فى « تيسير الوصول » (ص ١٥٠ ط نول كشور) .

روى الحديث عن طريق النسائى بمعنى ما تقدم عن « المستدرک » و ذكر قوله صلى الله عليه وسلم : بعين ما تقدم من لفظه .

الثانى حديث أنس

مارواه القوم :

منهم الحافظ نور الدين على بن أبى بكر الهيثمى المتوفى سنة ٨٠٧
فى « مجمع الزوائد » (ج ٩ ص ١٨١ ط مكتبة القدسى فى القاهرة)
قال :

و عن أنس قال : كان رسول الله ﷺ يسجد فيجىء الحسن والحسين فيركب
ظهره فيطيل السجود فيقال : يا نبي الله أطلت السجود فيقول : ارتحلني ابني فكرهت
أعجله ، رواه أبو يعلى . مركز تحقيق كتاب توير علوم اسلامی

و منهم العلامة الزرندى الحنفى فى « نظم درر السمطين » (ص ٢١١
ط مطبعة القضاء) .

روى الحديث عن أنس بعين ما تقدم عن « مجمع الزوائد » .

(ج ١٠) ركو بهما على ظهره ﷺ في السجود ومنعه من يريد الحاقهما بأُمهما (٧٣٣)

ركوبهما على ظهره الشريف في السجود

و منعه من يريد الحاقهما بأُمهما

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم الحاكم أبو عبد الله النيسابوري في « المستدرک » (ج ٣ ص ١٦٧

ط حيدرآباد الدكن) قال :

حدثنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله الزاهد الاصبهاني ، ثنا أحمد بن مهران ، ثنا عبيد الله بن موسى ، أنا كامل بن العلاء ، عن أبي صالح ، عن أبي هريرة رضي الله عنه قال : كنا نصلّي مع رسول الله ﷺ العشاء فكان يصلي فإذا سجد وثب الحسن والحسين على ظهره و إذا رفع رأسه أخذهما فوضعهما وضعا رفيقا فإذا عاد عادا فلما صلى جعل واحدا هاهنا و واحدا هاهنا فجئته فقلت : يا رسول الله ألا أذهب بهما إلى أُمهما قال : لا فبرقت برفة فقال : الحقا بأُمكما فما زالا يمشيان في ضوئها حتى دخلا . هذا حديث صحيح الإسناد .

ومنهم الحافظ نور الدين علي بن أبي بكر الهيثمي المتوفى سنة ٨٠٧

في « مجمع الزوائد » (ج ٩ ص ١٨١ ط مكتبة القدسي في القاهرة) قال :

وعن أبي هريرة قال : كنا نصلّي مع رسول الله ﷺ العشاء الأخيرة فإذا سجد وثب الحسن والحسين على ظهره فإذا رفع رأسه أخذهما من خلفه أخذاً رفيقاً و يضعهما عن ظهره فإذا عاد عادا حتى قضى صلاته أقعدهما على فخذه قال : فمكت إليه فقلت : يا رسول الله أردتهما فبرقت برفة فقال لهما : الحقا بأُمكما قال : فمكت ضوؤها حتى دخلا على أُمهما - رواه أحمد والبخاري باختصار و قال : في ليلة مظلمة و رجال أحمد ثقات .

و منهم العلامة الخوارزمي في « مقتل الحسين » (ص ٩٧ ط النري)
قال :

أخبرنا الشيخ الامام الزاهد الحافظ أبو الحسن علي بن أحمد العاصمي ،
أخبرنا شيخ القضاة أبو علي إسماعيل بن أحمد البيهقي ، أخبرنا والذي شيخ السنة
أبوبكر أحمد بن الحسين البيهقي ، أخبرنا أبو عبدالله الحافظ ، حدثنا محمد بن يعقوب
حدثنا الحسن بن علي الحفّار ، حدثنا عبيد الله بن موسى ، حدثنا كامل بن العلاء
عن أبي صالح ، عن أبي هريرة ، فذكر الحديث بعين ما تقدم عن « المستدرک » .

ومنها الحافظ علي بن الحسن بن هبة الله بن عساكر الدمشقي المتوفى
سنة ٥٧١ في « تاريخ دمشق » (ج ٤ ص ٢٠٧ ط روضة الشام) قال :

و أخرج الحافظ عن أبي هريرة أنه قال : كان النبي ﷺ يصلي صلاة العشاء
وكان الحسن و الحسين يشبان على ظهره فقال أبو هريرة : يا رسول الله ألا أذهب بهما
إلى أمّهما فقال : لا فبرقت برقة فمازال في ضوئها حتى دخلا على أمّهما .

و منهم العلامة محب الدين الطبري في « ذخائر العقبى » (ص ١٣١)
ط القدسي بالقاهرة .

روى الحديث من طريق أحمد ، عن أبي هريرة بعين ما تقدم عن « مجمع الزوائد »
و قال :

و عن أبي هريرة قال : كان الحسن أو الحسين عند النبي ﷺ وكان يحبّه
حباً شديداً فقال : أذهب إلى أمّي فقلت : أذهب معه فقال : لا فجاءت برقة من السماء
فمشى في ضوئها حتى بلغ خرجه أبوسعيد .

ومنها العلامة العسقلاني في « تهذيب التهذيب » (ج ٢ ص ٢٩٧) .

روى الحديث عن كامل أبي العلاء ، عن أبي صالح ، عن أبي هريرة بعين ما تقدم
عن « تاريخ دمشق » .

(ج ١٠) ركو بهما على ظهره ﷺ في السجود ومنعه من يريد الحاقهما بأُمّهما (٧٣٥)

و منهم العلامة شمس الدين الذهبي في « سير أعلام النبلاء » (ج ٢

ص ١٦٩ ط مصر) قال :

كامل أبو العلاء ، عن أبي صالح ، عن أبي هريرة قال : كنا مع النبي ﷺ في صلاة العشاء ، فكان إذا سجد ركب الحسن والحسين على ظهره ، فإذا رفع رأسه رفعهما رفعاً رفيقاً ، ثم إذا سجد عادا ، فلمّا صلى قلت : ألا أذهب بهما إلى أمّهما قال : فبرقت برقة فلم يزا في ضوئها حتّى دخلا على أمّهما .

و منهم العلامة المذكور في « ميزان الاعتدال » (ج ٢ ص ٢٥٢

ط القاهرة) :

روى الحديث ملخصاً .

و منهم العلامة المذكور في « تاريخ الاسلام » (ج ٢ ص ٥ ط

القاهرة) .

روى الحديث فيه أيضاً بعين ما تقدّم عنه في « سير أعلام النبلاء » .

و منهم ابن المغازلي في « مناقبه » (على ما في « المناقب » المخطوطة

ص ٢١٤) :

يرفعه إلى عليّ ﷺ أن الحسن والحسين كانا يلعبان عند النبي ﷺ ذات ليلة وكانت ليلة شانية مظلمة وكانا عند رسول الله ﷺ حتّى ذهب عامة الليل فقال النبي ﷺ : انصرفا إلى أمّكما فخرجا ومعهما رسول الله ﷺ فبرقت لهما برقة فما زالت تضئ بهما حتّى دخلا على أمّهما فاطمة ورسول الله ﷺ قائم ينظر فقال : الحمد لله الذي أكرمنا أهل البيت .

و منهم الحافظ عماد الدين أبو الفداء اسماعيل بن عمر بن كثير القرشي

في « البداية والنهاية » (ج ٨ ص ٢٠٧ ط القاهرة) قال :

وقد قال الإمام أحمد ، حدثنا أسود بن عامر ، ثنا كامل وأبو المنذر ابنا كامل

قال اسود ، أنبأنا المعنى ، عن أبي صالح ، عن أبي هريرة ، فذكر الحديث بعين ما تقدم عن «مجمع الزوائد» لكنه ذكر بدل كلمة على ظهره : على الأرض وزاد بعد قوله أردّهما : إلى أمّهما ثم قال :

وقد روى موسى بن عثمان الحضرمي عن الأعمش ، عن أبي صالح ، عن أبي هريرة نحوه . وقد روى عن أبي سعيد وابن عمر قريب من هذا .

ومنهم العلامة الكنجي الشافعي في «كفاية الطالب» (ص ٢١٠ ط النري) قال :

قرأت على بقية السلف أحمد بن عبد الدائم بن نعمة المقدسي الفقيه الحنبلي بجامع دمشق ، عن عبيد الله بن نجا ، عن أبيه ، أخبرنا أبو محمد الحسن بن علي ، أخبرنا أحمد بن جعفر ، حدثنا العباس بن إبراهيم القراطيسي ، حدثنا محمد بن إسماعيل الأحمسي اسباطين (كذا) عن كامل أبي العلاء ، عن أبي صالح ، عن أبي هريرة . فذكر الحديث مختصاً وقال في ذيله : قال أبو هريرة : يا رسول الله ألا أذهب بهما إلى أمّهما فقال رسول الله ﷺ : لا فبرقت برقة فما زالا في ضوئها حتى دخلا إلى أمّهما هكذا رواه الأحمسي مختصراً ، ورواه حماد بن حماد التميمي أطول من هذا .

و قال :

أخبرنا عالياً في مشيخة أبي يوسف يعقوب بن سفيان الفسوي إبراهيم بن عثمان الكاشغري ، أخبرنا الشيخان ابن البطي و الكاغذي قال ابن البطي : أخبرنا ابن خيرون وقال الكاغذي : أخبرنا الطريشي قال : أخبرنا أبو علي بن شاذان ، أخبرنا ابن درستويه ، أخبرنا الفسوي ، حدثنا حماد بن حماد ، حدثنا كامل أبو العلاء قال : سمعت أبا صالح يقول : سمعت أبا هريرة ، فذكر الحديث بعين ما تقدم عن «مجمع الزوائد» بتغيير يسير في بعض ألفاظه بما لا يضر بالمعنى إلى أن قال : فبرقت

(ج ١٠) ركو بهما على ظهره عليه السلام في السجود ومنعه من يريد الحاقهما بأُمهما (٧٣٧)

برقة فلم يزاها في ضوئها حتى دخلا .

و منهم العلامة با كثير الحضرمي في « وسيلة المآل » (ص ١٦٥ نسخة مكتبة الظاهرية بدمشق) .

روى الحديث من طريق أبي سعيد ، عن أبي هريرة بعين ما تقدم عن « ذخائر العقبى » .

و منهم العلامة أبو عبد الله محمد بن عثمان البغدادى في « المنتخب من صحيح البخارى ومسلم » (ص ٧ مخطوط) .

روى الحديث من طريق أحمد عن أبي هريرة بعين ما تقدم عن « مجمع الزوائد » لكنه ذكر بدل قوله : عن ظهره : على الأرض .

و منهم العلامة الزرندي الحنفى في « نظم درر السمطين » (ص ٢١١ ط مطبعة القضاء) .

روى الحديث بعين ما تقدم ثانياً عن « كفاية الطالب » لكنه ذكر بدل كلمة لا : نعم .

و منهم الحافظ الذهبى في « تاريخ الاسلام » (ج ٣ ص ٦ ط مصر) .

روى الحديث عن أبي هريرة ملخصاً و في آخره ما تقدم عنه ثانياً عن « كفاية الطالب » بعينه .

و منهم العلامة المذكور في « تلخيص المستدرک » (المطبوع بذيال المستدرک ج ٣ ص ١٦٧ ط حيدرآباد الدكن) .

روى الحديث بعين ما تقدم عن « المستدرک » بتلخيص السند و المتن في الجملة .

و منهم العلامة المولى على حسام الدين الهندى في « منتخب كنز

العمال » (ج ٥ ص ١١٠) .

روى الحديث عن أبي هريرة بعين ما تقدم عن « كفاية الطالب » .

و منهم العلامة القندوزي في « ينابيع المودة » (ص ٢٢٢ ط اسلامبول) .

روى الحديث من طريق أحمد وأبي سعد ، عن أبي هريرة بعين ما تقدم عن « مجمع الزوائد » مع تغيير في بعض الألفاظ بما لا يليق بالذكر .

و منهم العلامة الشيخ أحمد بن عبدالرحمان الساعاتي في « بدائع المنن » (ج ٢ ص ٤٩٥ ط القاهرة) .

روى الحديث عن أبي هريرة بعين ما تقدم عن « المستدرک » .

و منهم العلامة الامر تسي في « أرجح المطالب » (ص ٣٠٤ ط لاہور) .

روى الحديث من طريق أحمد عن أبي هريرة بعين ما تقدم عن « مجمع الزوائد » إلى قوله: فأقعدهما على فخذيه .

و منهم العلامة با كثير الحضر مي في « وسيلة المال » (ص ١٦٤ نسخة مكتبة الظاهرية بدمشق) .

روى الحديث من طريق أحمد بن حنبل ، عن أبي هريرة بعين ما تقدم عن « مجمع الزوائد » .

ركوبها على عنق النبي ﷺ ونهيها عن التعرض لهما

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة محب الدين أحمد بن عبد الله الطبري الشافعي المتوفى سنة ٦٩٤ في « ذخائر العقبى » (ص ١٣٢ ط مكتبة القدسي بمصر) قال :

وعن أنس بن مالك قال : كتب النبي ﷺ لرجل عهداً فدخل الرجل يسلم على النبي ﷺ والنبي ﷺ يصلي فرأى الحسن والحسين يركبان على عنقه مرة ويركبان على ظهره مرة ويمر أنس بين يديه ومن خلفه ، فلما فرغ ﷺ من الصلاة قال له الرجل : ما يقطعان الصلاة فغضب النبي ﷺ فقال : ناولني عهدك فأخذه فمزقه ثم قال : من لم يرحم صغيرنا ولم يوقر كبيرنا فليس منا ولا أنا منه خرجه ابن أبي الفراتي .

ومنهم العلامة الشيخ سليمان البلخي القندوزي في « ينابيع المودة » (ص ٢٢٢ ط اسلامبول)

روى الحديث عن أنس بعين ما تقدم عن « ذخائر العقبى » .

ومنهم العلامة با كثير الحضرمي في « وسيلة المال » (ص ١٦٤ نسخة مكتبة الظاهرية بدمشق) .

روى الحديث عن أنس بعين ما تقدم عن « ذخائر العقبى »

ركوبهما على صدر النبي ﷺ

رواه القوم :

منهم العلامة النسابة السيد محمد مرتضى الحسيني الزبيدي المتوفي سنة ١٢٠٥ في كتابه « تاج العروس » (ج ٥ من ٣٧٨ في مادة (سرع) قال :
وفي الحديث كان علي صدره (أي رسول الله ﷺ) الحسن والحسين .
و منهم العلامة الشيخ محمد طاهر الفتني في « مجمع بحار الانوار » (ج ٢ من ١١٠ ط نول كشور) .
روى الحديث بعين ما تقدم عن « تاج العروس » .

حمل النبي ﷺ أحدهما وعلی الآخر وارجاعهما الى بيت فاطمة

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم الحافظ نور الدين علي بن أبي بكر الهيثمي في « مجمع الزوائد » (ج ١٠ من ٣١٦ ط مكتبة القدسي في القاهرة) قال :

وعن فاطمة أن رسول الله ﷺ أتاها يوماً فقال : أين ابناي ؟ يعني حسناً وحسيناً قالت : أصبحنا وليس في بيتنا شيء يذوقه ذائق فقال علي : أذهب بهما فإني أخوف أن يبكيك عليك وليس عندك شيء فذهب إلى فلان اليهودي فتوجه إليه النبي صلى الله عليه وآله وسلم فوجدهما يلعبان في سرية بين أيديهما فضل من تمر فقال : يا علي ألا تقلب ابني قبل أن يشتد الحر ؟ قال علي : أصبحنا وليس في بيتنا شيء فلو جلست يا رسول الله حتى اجتمع لفاطمة تمرات فجلس النبي ﷺ حتى اجتمع لفاطمة شيء من

(ج ١٠) حمل النبي ﷺ أحدهما و علي الآخر (٧٤١)

تمر فجعله في صرته ثم أقبل فحمل النبي ﷺ أحدهما وعلي الآخر حتى أقبلهما .
رواه الطبراني و اسناده حسن .

ومنهم الحاكم النيشابوري المتوفى سنة ٤٠٥ في « المستدرک » (ج ٣
ص ١٦٥ ط. حيدرآباد الدكن) قال :

حدثني عبد الأعلى بن عبد الله بن سليمان بن الأشعث السجستاني ببغداد ،
حدثني أبي ، ثنا أحمد بن الوليد بن برد الأنطاكي ، ثنا محمد بن إسماعيل بن أبي
فديك ، ثنا محمد بن موسى المخزومي ، ثنا عون بن محمد ، عن أبيه ، عن أم جعفر أمه
عن جدتها أسماء ، عن فاطمة ، فذكر الحديث بمعنى ما تقدم في « مجمع الزوائد » .

ومنهم علامة الأدب الراغب الأصبهاني في « محاضرات الأدباء » (ج ٢
ص ٤٧٤ ط. مكتبة الحياة في بيروت) .

روى الحديث عن فاطمة بعين ما تقدم عن « مجمع الزوائد » .

ومنهم العلامة القندوزي في « ينابيع المودة » (ص ٢٠٠ ط
اسلامبول) .

روى الحديث عن فاطمة من طريق الدولابي بمعنى ما تقدم عن « محاضرات
الأدباء » .

ومنهم العلامة الذهبي في « تلخيص المستدرک » (المطبوع بذيله ج ٣
ص ١٦٥ ط. حيدرآباد) .

روى الحديث بعين ما تقدم عن « المستدرک » بتلخيص السند .

ومنهم العلامة جمال الدين الزرندي الحنفي في « نظم درر السمطين »
(ص ١٩٢) .

روى الحديث عن فاطمة بمعنى ما تقدم عن « محاضرات الأدباء » .

ومنهم العلامة الشيخ عبد العظيم الشافعي في « الترغيب والترهيب »

(ج ٤ ص ٢١٠) .

روى الحديث من طريق الطبراني بإسناد حسن عن فاطمة بعين ما تقدم عن
« مجمع الزوائد » .

ركوب النبي ﷺ معها على البغلة أحدهما قدامه و الآخر خلفه

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم الحافظ مسلم بن الحجاج في « صحيحه » (ج ٧ ص ١٣٠ ط محمد
على صبيح بمصر) قال :

حدثني عبدالله بن الرومي اليمامي و عباس بن عبدالعزيز العنبري قالا :
حدثنا النضر بن محمد ، حدثنا عكرمة (وهو ابن عمّار) حدثنا أياس ، عن أبيه
قال : لقد قدت بنبي الله ﷺ والحسن والحسين على بغلته الشهباء حتى أدخلتهم
حجرة النبي ﷺ هذا قدامه وهذا خلفه .

ومنهم العلامة محمد بن أبي نصر الحميدي في « الجمع بين الصحيحين »
(ج ٢ ص ٢٤ ، المخطوط) .

روى الحديث عن أياس بن سلمة ، عن أبيه ، بعين ما تقدم عن « صحيح مسلم » .
و منهم الحافظ العقلائي في « الدراية تخريج أحاديث الهداية »
(ج ٢ ص ٢٣٨ ط السيد هاشم اليماني المدني بمطبعة الفجالة) .

روى الحديث من طريق مسلم عن سلمة بعين ما تقدم عنه في « صحيحه » .
ومنهم العلامة القاضي محمد ثناء الله الهندي في « السيف المسلول »
(ص ١٢ ط الترقى بالشام) .

(ج ١٠) ركوب النبي ﷺ معهما على البغلة (٧٤٣)

روى الحديث بعين ما تقدم عن « صحيح مسلم » سنداً ومتناً بادياً عن
النضر بن محمد .

و منهم العلامة باكثير الحضرمي في « وسيلة المآل » (م ١٦٥ نسخة
مكتبة الظاهرية بدمشق) .

روى الحديث عن أبي إياس بعين ما تقدم عن « صحيح مسلم » ملخصاً .

و منهم العلامة محب الدين الطبري في « ذخائر العقبى » (م ١٣٣
ط مكتبة القدس بالقاهرة) .

روى الحديث من طريق مسلم عن أبي إياس بعين ما تقدم عنه في « صحيحه » .

و منهم العلامة أبوالمؤيد الموفق بن أحمد أخطب خوارزم المتوفى
سنة ٥٦٨ في كتابه « مقتل الحسين » قال :

و بهذا الاسناد (أي الاسناد المتقدم في كتابه) عن أحمد بن الحسين
هذا ، حدثنا أبو عبد الله الحافظ ، حدثنا محمد بن يعقوب ، حدثنا محمد بن النضر ،
حدثنا عيَّاش بن عبد العظيم العبدي ، فذكر الحديث بعين ما تقدم عن « صحيح
مسلم » سنداً ومتناً .

و منهم العلامة القندوزي في « ينابيع المودة » (م ٢٢٣ ط اسلامبول) .

روى الحديث من طريق مسلم بعين ما تقدم عنه بلا واسطة .

و منهم العلامة الشيخ منصور بن علي ناصف من علماء الازهر في

« التاج الجامع - الفخ » (ج ٣ م ٣١٦ ط مصر) .

روى الحديث من طريق مسلم عن إياس ، عن أبيه بعين ما تقدم عنه في

« صحيحه » .

قوله صلى الله عليه وآله حين كانا يبكيان
من الجوع : لو قطرت قطرة من دمعتهما
على وجه الارض لبقيت المجاعة في
امتى الى يوم القيامة

رواه القوم :

منهم العلامة أبوالمؤيد الموفق بن أحمد أخطب خوارزم المتوفى
سنة ٥٦٨ في « مقتل الحسين » (ص ١٢٩ ط القرى) .

أخبرنا الشيخ الإمام ركن الأئمة عبد الحميد بن ميكائيل الوراقيني ،
حدثنا أبو يعقوب يوسف بن منصور الساوي إملاء ، حدثنا أبو محمد عبد الله بن محمد
الأزدي ، حدثنا سهل بن عثمان ، حدثنا منصور بن محمد النسفي ، حدثنا عبد الله بن
عمرو البزدي ، حدثنا الحسن بن موسى ، عن سعدان ، عن مالك بن سليمان ،
عن ابن جريح ، عن عطاء ، عن عائشة قالت : كان رسول الله ﷺ جائعاً لا يقدر على
ما يأكل فقال لي : هات ردائي فقلت : أين تريد ؟ قال : إلى فاطمة ابنتي فأنظر
إلى الحسن والحسين فيذهب ما بي من جوع ، فخرج حتى دخل على فاطمة فقال :
يا فاطمة أين ابناي ؟ فقالت : يا رسول الله خرجا من الجوع وهما يبكيان فخرج
النبي صلى الله عليه وآله وسلم في طلبهما فرأى أبا الدرداء فقال : يا عويمر هل رأيت
ابني ؟ قال : نعم يا رسول الله هما نائمان تحت ظل حائط بني جدعان فانطلق النبي
صلى الله عليه وآله وسلم فضمتهما وهما يبكيان وهو يمسح الدموع عنهما فقال له

أبو الدرداء : دعني أحملهما فقال : يا أبا الدرداء دعني أمسح الدموع عنهما فوالذي بعثني نبياً لو قطرت قطرة في الأرض لبقيت المجاعة في أمتي إلى يوم القيامة ، ثم حملهما وهما يبكيان و هو يبكي فجاء جبرئيل فقال : السلام عليك يا محمد ، رب العزة يقرئك السلام ويقول : ما هذا الجزع فقال : يا جبرئيل ما أبكى من جزع بل أبكى من ذل الدنيا فقال جبرئيل : إن الله تعالى يقول : أيسرك أن أحول أحداً ذهباً ولا ينقص لك ممّا عندي شيء قال : لا ، قال : لم ؟ قال : لأن الله لم يحب الدنيا ولو أحبها لما جعل للكافر أكلة ، فقال جبرئيل : يا محمد ادع بالجفنة المنكوسة التي في ناحية البيت فدعا بها فلمّا حملت إذا فيها ثريد ولحم كثير فقال : كل يا محمد وأطعم ابنك و أهل بيتك قالت : فأكلوا وشبعوا ثم أرسل بها إلى أبي بكر الصديق فأكلوا وشبعوا وهي على حالها فقال أبو بكر : ما أعظم بركة هذه الجفنة فرفعت عنهم فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم : والذي بعثني بالحق لو سكت لنداولها فقراء أمتي إلى يوم القيامة .

ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم استودعهما الله

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة المولى على المتقى الهندي في « كنز العمال » (ج ٨٣ ، ص ١٠٤ ط حيدرآباد الدكن) و « منتخب كنز العمال » (ج ٥ ص ١٠٦ ط الميمنية بمصر) .

روى من طريق الطبراني عن زيد بن أرقم قال : قال رسول الله ﷺ : اللهم إني أستودعهما وصالح المؤمنين يعني الحسن والحسين .
و منهم العلامة المناوي في « كنوز الحقائق » (ص ١٠ ط بولاق بمصر) .

روى الحديث من طريق الطبراني بعين ما تقدم عن « منتخب كنز العمال » .

و منهم العلامة البدخشي في « مفتاح النجا » (ص ١١٣ مخطوط) .
روى الحديث من طريق الطبراني في الكبير والضياء ، عن زيد بن أرقم بعين ما تقدم عن « منتخب كنز العمال » .

ومنهم العلامة أحمد بن حجر الهيتمي في « الصواعق المحرقة » (ص ١٩٦ ط الميمنية بمصر) .

روى ابن أبي الدنيا أنه كان عنده زيد بن أرقم فقال له : ارفع قضيتك فوالله لظالما رأيت رسول الله ﷺ يقبل ما بين هاتين الشفتين ثم جعل زيد يبكي ، فقال

ابن زياد : أبكى الله عينيك لولا أنك شيخ قد خرفت لضربت عنقك . فنهض و هو يقول : أيتها الناس أنتم العبيد بعد اليوم قتلتم ابن فاطمة و أمرتم ابن مرجانة والله ليقتلن خياركم و يستعبدن شراركم ، فبعداً لمن رضي بالذلة والعار . ثم قال : يا ابن زياد لا تحدثك بما هو أغبط عليك من هذا ، رأيت رسول الله ﷺ أقعد حسناً على فخذه اليمنى وحسيناً على اليسرى ثم وضع يده على يافوخيهما ثم قال : اللهم إني أستودعك إياهما وصالح المؤمنين .

و منهم العلامة البدخشي في « مفتاح النجاء » (المخطوط) .

روى الحديث من طريق ابن أبي الدنيا عن زيد بن أرقم بعين ما تقدم عن

« الصواعق » .



مركز تحقيق كتاب توحيد علوم اسلامی

اختصاصهما ولدهما بالقيام لهم في المجلس

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة المولى على المتقى الهندي في « كنز العمال » (ج ١٣ ص ١٠٨ ط حيدرآباد الدكن) و « منتخب كنز العمال » (ج ٥ ص ١٠٧ ط مصر) .
روى من طريق ابن عساكر ، عن أنس : لا يقوم أحدكم من مجلسه إلا للحسن والحسين أو ذريتهما .

و منهم العلامة البدخشي في « مفتاح النجا » (ص ١١٢ مخطوط) .
روى الحديث من طريق ابن عساكر عن أبان ، عن أنس بعين ما تقدم عن « ذخائر العقبى » .
ومنهم العلامة الكمشخاوي في « راموز الاحاديث » (ص ٤٩٠ ط قشلة همايون بالاسفانة) .

روى الحديث من طريق ابن عساكر ، عن أبان ، عن أنس بعين ما تقدم عن « منتخب كنز العمال » .

و منهم العلامة أبو المؤيد الموفق بن أحمد أخطب خوارزم المتوفى سنة ٥٦٨ هـ في « مقتل الحسين » (ص ٩٩ ط النرى) قال :
وبهذا الاسناد (أي الاسناد المتقدم في كتابه) عن أحمد بن الحسين هذا أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ، حدثنا أبو الصقر أحمد بن الفضل الكاتب ، حدثنا إبراهيم ابن الحسين ، حدثنا سعيد بن كثير ، حدثنا الفضل بن مختار ، عن أبان بن أبي عياش عن أنس قال : قال رسول الله ﷺ : لا يقم أحد لأحد إلا للحسن والحسين وذريتهما .

قصة امرأة ذبحت شاتها لهما

رواها القوم :

منهم العلامة الشيخ تقي الدين بن أبي بكر بن علي بن محمد الحموي
الحنفي المتوفى سنة ٨٣٧ في كتابه « ثمرات الاوراق » (ج ٢ ص ١٨ ط القاهرة)
قال :

(قال أبو الحسن المدائني) : خرج الحسن والحسين ﷺ وعبد الله بن جعفر
رضي الله عنه حجاجاً ففاتهم أنقالهم فجاؤا و عطشوا فمروا بعجوز في خباء لها فقال
أحدهم : هل من شراب ؟ قالت : نعم فأنا خوا إليها وليس لها إلا شوية فقالت :
احلبوها فاشربوا لبنها ففعلوا فقالوا : هل من طعام ؟ قالت : لا إلا هذه الشاة فليذبحها
أحدكم حتى أهبيء لكم ما تأكلون فقام إليها أحدهم فذبحها وكشطها ثم هيئت لهم
طعاماً فأكلوا وأقاموا حتى أبردوا فلمّا ارتحلوا قالوا : نحن نفر من قريش نريد
هذا الوجه فإذا رجعنا سالمين فالمتى بنا قاناً صانعون إليك خيراً ، فارتحلوا وأقبل
زوجها فأخبرته بخبر القوم والشاة فغضب وقال : ويحك تذبحين شاتي لقوم لأعرفهم
ثم تقولين نفر من قريشي ، ثم بعد مدة ألجأنهم الحاجة إلى دخول المدينة فدخلوها
وجعلوا يلتقطان البعرويعيشان بثمرته فمرت العجوز ببعض سكك المدينة فإذا الحسن
ابن عليّ على باب داره و عرف العجوز و هي منكرة فبعث إليها غلامه فدعا بها
فقال لها : يا أمة الله أتعرفيني قالت : لا قال : أنا ضيفك بالأمس يوم كذا وكذا
قالت : بأبي أنت وأمي ثم اشترى لها من شاة الصدقة ألف شاة وأمر لها بألف دينار
وبعث بها مع غلامه إلى الحسين رضي الله عنهما فأمر لها بمثل ذلك الحديث .

ومنهم العلامة المحقق أبو القاسم محمود بن عمر الزمخشري المتوفى
سنة ٥٣٨ في « ربيع الأبرار » (ص ٥٣٩ مخطوط) .

خرج الحسنان وعبدالله بن جعفر وأبو حية الأنصاري من مكة إلى المدينة فأصابتهم السماء فلجأوا إلى خباء أعرابي فأقاموا عنده ثلاثاً حتى سكنت السماء وذبح لهم فلماً ارتحلوا قال له عبدالله : إن قدمت المدينة فسل عنا فاحتاج الأعرابي بعد سنين فقالت له امرئته : لو أتيت المدينة فلقيت أولئك الفتيان قال : أنسيت أسمائهم قالت : سل عن ابن الطيثار فأثناء فقال : ألق سيّدنا الحسن فأمر له بمائة ناقة بفحولتها ورعايتها ، ثم أتى الحسين فقال : كفانا أبو محمد مؤنة الإبل فأمر له بألف شاة ثم أتى عبدالله فقال : كفاني أخوأي الإبل والشاة فأمر له بمائة ألف درهم ثم أتى أبا حية فقال : والله ما عندي مثل ما أعطوك ولكن جثني بأهلك فأوقرها له تمرأ فلم يزل اليسار في أعقاب الأعرابي .

و منهم العلامة الشيخ محمد بن طلحة الشافعي في « مطالب السؤول » (ص ٦٦ ط طهران) .

روى الحديث من طريق المدائني بعين ما تقدم عن « ثمرات الأوراق » .
ومنه العلامة الموفق بن أحمد أخطب خوارزم في « مقتل الحسين » (ص ١٣١ ط القرى) .

روى الحديث بعين ما تقدم عن « ثمرات الأوراق » بأدنى تغيير في التعبير بما لا يضر بالمعنى ولم يذكر فيه عبدالله بن جعفر .

و منهم العلامة الصفوري في « نزهة المجالس » (ج ١ ص ٢١٢ ط القاهرة باهتمام عثمان خليفة) قال :

لطيفة - مرّ الحسن والحسين على عجوز ، فذبحت لهما شاة فغضب زوجها فأرسل الحسن إليها ألف شاة وألف دينار ، والحسين كذلك .

و منهم العلامة أحمد بن حجر الهيتمي في « الصواعق » (ص ١٣٧ ط عبداللطيف بمصر) .

- روى الحديث ملخصاً بعين ما تقدم عن « ثمرات الأوراق » .
 و منهم العلامة با كثير الحضرمي في « وسيلة المآل » (ص ١٧٣ ، نسخة
 مكتبة الظاهرية بدمشق) .
 روى الحديث بعين ما تقدم عن « ثمرات الأوراق » بأدنى تغيير في التعبير
 بما لا يضر بالمعنى .
 و منهم العلامة الزبيدي الحنفي في « اتحاف السادة المتقين » (ج ٨
 ص ١٨٢ ط الميمنية بمصر) .
 روى الحديث من طريق المدائني بعين ما تقدم عن « ثمرات الأوراق » .
 و منهم العلامة علي بن الصباغ المالكي في « الفصول المهمة » (ص ١٣٩
 ط النري) .
 روى الحديث بعين ما تقدم عن « ثمرات الأوراق » .
 و منهم العلامة الشبلنجي في « نور الابصار » (ص ١١٢ ط مصر) .
 روى الحديث بعين ما تقدم عن « ثمرات الأوراق » بأدنى تغيير في التعبير بما
 لا يضر بالمعنى .
 و منهم العلامة الشيخ محمد الصبان المصري في « اسعاف الراغبين »
 (المطبوع بهامش نور الابصار ص ١٩٩ ط مصر) قال :
 أضافته (أي الحسن) والحسين و عبدالله بن جعفر عجوز فأعطاها ألف دينار
 و ألف شاة و أعطاهما الحسين مثل ذلك و أعطاهما عبدالله بن جعفر مثليهما ألفي شاة
 و ألفي دينار .
 و منهم الفاضل المعاصر الشيخ محمد رضا المصري المالكي في « الحسن
 والحسين سبطا رسول الله » (ص ١١ ط القاهرة) .
 روى الحديث بعين ما تقدم عن « وسيلة المآل » .

في كرمهما أيضاً

رواه القوم :

منهم العلامة أبو الفرج الاصبهاني في « الاغانى » (ج ٢١ ص ١٩٧
ط ليدن) .

قال الغلابي : فحدثني العباس بن بكار قال : بعث اليه مروان بكتاب مختوم
وقال : توصله إلى عاملي ، فقد كتبت إليه أن يدفع إليك ثلاثمائة دينار فإذا أصبحت
فاغد حتى تودعني وكتب إلى عامله أن يضربه مائة سوط و يعبسه ثم قدم مروان ،
فقال يعمد إلى الكتاب فيفتحه و يقرأ ما فيه فيهبجوني وأهل بيتي ، فلما أصبح غدا
عليه الفرزدق فقال له مروان : إنني قد قلت في هذه الليلة أبيتاً فأقرؤها ؟ فقال
الفرزدق : وما قلت ؟ قال : قلت :

« قل للفرزدق و السفاهة كاسمها »
« ودع المدينة إنها مذمومة »
« وإن أجنبيت من الأمور عظيمة »
فقطن الفرزدق لما أراد ، فقال :

« يا مرو إن مطيتني محبوسة »
« و حبوتني بصحيفة مختومة »
« ألق الصحيفة يا فرزدق لا تكن »
ثم رمى بالصحيفة في وجهه و خرج حتى أتى سعيد بن العاصي وعنده الحسن
والحسين وعبدالله بن جعفر عليه السلام ، فأخبرهم الخبر ، فأمر له كل واحد منهم بمائة
دينار وراحلة ، فأخذ ذلك وتوجه إلى البصرة .

ما روي في بعض الكتب في الحسنين لا على التعيين و ان كان متعيناً في بعض آخر منها

ما رواه الحافظ البخاري في « التاريخ الكبير » (ج ٢ قسم ١ ص ٤١٣
ط حيدرآباد الدكن) .

(ج ١٥٠٩)

سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل أبو الأعور القرشي ثم العدوي، قدم من الشام
بعد ما انصرف النبي صلى الله عليه وسلم من بدر فضرب رسول الله صلى الله عليه وسلم بسهمه قاله أبو نعيم ،
حدثنا عبد السلام ، عن يزيد بن أبي زياد ، عن يزيد بن يحيى ، عن سعيد بن زيد
أن النبي صلى الله عليه وسلم عليه وسلم خرج وهو محتضن الحسن أو الحسين قال : اللهم إني
أحبته فأحبته ، وقال المكي : حدثنا الجعيد ، عن عائشة بنت سعد : أذن سعد بسعيد
وهلك بالمعيق ومات سعيد سنة ثمان وخمسين .

و منها

مارواه الحافظ ابن ماجة القزويني في « سنن المصطفى » (ج ٢ من ٢٥٦ ط النازية بمصر) قال :

حدثنا أبو بكر ، ثنا معاذ بن هشام ، ثنا علي بن صالح ، عن سماك ، عن قابوس قال : قالت أم الفضل : يا رسول الله رأيت كأن في بيتي عضواً من أعضائك قال : خيراً رأيت تلد فاطمة غلاماً فترضعه فولدت حسيناً أو حسيناً فأرضعته بلبن قسم قالت فجنث به إلى النبي ﷺ فوضعه في حجره فبال فضربت كتفه فقال النبي ﷺ : أوجعت ابني رحمك الله .

و منهم العلامة محب الدين الطبري في « ذخائر العقبى » (من ١٢٠ ط مصر) .

روى الحديث من قوله : فولدت الغيب بعين ما تقدم عن « سنن ابن ماجة » .

و منها

ما رواه الحافظ أحمد بن حنبل في « المسند » (ج ٢ من ٢٤٨ ط الميمنية بمصر) .

حدثنا عبدالله ، حدثني أبي ، ثنا اسود بن عامر ، ثنا زهير ، عن عبدالله بن عيسى ، عن عيسى بن عبدالرحمان بن أبي ليلى ، عن أبي ليلى أنه كان عند رسول الله صلى الله عليه وسلم وعلى بطنه الحسن أو الحسين - شك زهير - قال : فبال حتى رأيت بوله على بطن رسول الله ﷺ أساريع قال : فوثبنا إليه قال : فقال عليه الصلاة والسلام : دعوا ابني أو لا تغزعوا ابني قال : ثم دعا بماء فصبه عليه قال : فأخذ تمره من تمر الصدقة قال : فأدخلها في فيه قال : فانتزعها رسول الله ﷺ من فيه .

و منها

مارواه الحافظ نورالدين علي بن أبي بكر الهيثمي المتوفى سنة ٨٠٧
في « مجمع الزوائد » (ج ١ ص ٢٨٥ ط مكتبة القدسي في القاهرة) .
وعن أم سلمة أن الحسن أو الحسين بال على بطن النبي ﷺ فقال النبي
صلى الله عليه وسلم : لا تزرعوا ابني أولا تستعجلوه فتركه حتى قضى بوله فدعا بماء
فصبه عليه ، رواه الطبراني في « الأوسط » و اسناده حسن ان شاء الله .

و منها

ما رواه العلامة محب الدين أحمد بن عبد الله الطبري الشافعي المتوفى
سنة ٦٩٣ في « ذخائر العقبى » (ص ١٣٣ ط مكتبة القدسي بمصر) .
و عن البراء بن عازب قال : قال رسول الله ﷺ للحسن أو الحسين : هذا مني
و أنا منه وهذا يحرم عليه ما يحرم علي . أخرجه الحربي .
و العلامة علاء الدين علي المتقي الهندي في « منتخب كنز العمال »
ج ٥ ص ١٠٩ (المطبوع بهامش المسند ط القديم بمصر) .
فروى الحديث عن البراء بعين ما تقدم عن « ذخائر العقبى » .

و منها

ما رواه العلامة المعاصر الشيخ أحمد بن عبد الرحمن البناء الشهير
بالساعاتي المصري الشافعي في كتابه « بلوغ الأمانى » المطبوع في ذيل « الفتح
الرباني » (ج ٣ ص ٨٦ طبع مصر) في ذيل حديث ٣٧٠ « الفتح الرباني » :
لما روى أنه صلى الله عليه وسلم قبل زينة الحسن أو الحسين أخرجه

الطبراني والبيهقي من حديث أبي ليلى الأنصاري إلى أن قال : قال الشوكاني - ره - فالواجب التمسك بتلك الأقوال الناصئة على أن الفخذ عورة والله أعلم .

و منها

ما رواه العلامة محب الدين الطبري في « ذخائر العقبى » (س ١٢٥ ط القدسي بمصر) .

عن أبي هريرة قال : دخل الأقرع بن حابس على النبي ﷺ فرآه يقبلُ إماً حسناً وإماً حسيناً فقال : تقبله ولي عشرة من الولد ما قبلت واحداً منهم فقال رسول الله ﷺ إنه من لا يرحم لا يرحم . أخرجاه .

و رواه ابن الأثير الجزري في « اسد الغابة » (ج ١ ص ١٠٩ ط مصر سنة ١٢٨٥) قال :

أخبرنا إسماعيل عبيد الله بن علي وإبراهيم بن محمد بن مهران و أبو جعفر بن اسمين بأسنادهم إلى محمد بن عيسى بن سورة قال : حدثنا ابن أبي عمر : وسعيد بن عبد الرحمن قال : أخبرنا سفيان ، عن الزهري ، عن أبي سلمة ، عن أبي هريرة قال : أبصر الأقرع بن حابس رسول الله ﷺ وهو يقبل الحسن وقال ابن أبي عمر أو الحسين فذكر الحديث بعين ما تقدم عن « ذخائر العقبى » .

و العلامة القندوزي في « ينابيع المودة » (س ٢٢١ ط اسلامبول) .

فروى الحديث من طريق أبي حاتم ، عن أبي هريرة بعين ما تقدم عن « ذخائر العقبى » .

والعلامة الشيخ نور الدين المولى علي بن سلطان محمد الهروي القاري المتوفى سنة ١٠١٣ في « شرح عين الغلم و زين الحلم » (س ٢٢٠ ط القاهرة بالمطبعة المنيرية) .

فروى الحديث من طريق البخاري ، عن أبي هريرة بعين ما تقدم عن « ذخائر العقبي » لكنه لم يذكر قوله : أو الحسين .

و العلامة العارف السيد عبدالوهاب المعروف بالشيخ الشعراني في « لواقح الانوار القدسية » (ج ١ ص ١٧٠) .

فروى الحديث من طريق الشيخين وأبي داود والترمذي بعين ما تقدم عن « ذخائر العقبي »

و منها

ما رواه العلامة الطبراني في « المعجم الكبير » (ص ١٣٣) قال :

حدثنا عبدان بن محمد المروزي ، نا قتيبة بن سعيد ، نا حاتم بن إسماعيل ، عن معاوية بن أبي مزرد ، عن أبيه ، عن أبي هريرة قال : سمعت أذناي هاتان وأبصرت عيناي هاتان أن رسول الله صلى الله عليه و هو آخذ بكفّيه جميعاً حسناً أو حسيناً وقدماه على قدمي رسول الله صلى الله عليه و هو عليه السلام يقول :

« حزقة حزقة أرق عين بقّة »

فيرقا الغلام حتى يضع قدميه على صدر رسول الله صلى الله عليه ثم قال له : افتح قال : ثم قبله ثم قال : اللهم أحبه ، فأنى أحبه .

والحافظ ابن عساكر الدمشقي في « تاريخ دمشق » (على ما في منتخبه ج ٢ ص ٢٠٢ ط روضة الشام) .

روى الحديث من طريق الطبراني بعين ما تقدم عنه في « المعجم الكبير » .

والعلامة أبو عبدالله محمد بن إسماعيل البخاري في « الادب المفرد » (ص ٧٢) قال :

حدثنا محمد بن عبيد الله قال : حدثنا حاتم ، عن معاوية بن مزرد ، عن أبيه

قال : سمعت أبا هريرة ، فذكر الحديث بعين ما تقدم عن « المعجم الكبير » لكنه ذكر بدل ، حزقة حزقة ترق عين بقة : أرقه وذكر بدل كلمة : افتح : فاك .

و في (ص ٧٧)

حدثنا ابن سلام قال : حدثنا وكيع ، عن معاوية بن أبي مزرعة ، عن أبيه ، عن أبي هريرة : أخذ رسول الله ﷺ بيد الحسن - أو الحسين - رضي الله عنهما . ثم وضع قدميه على قدميه . ثم قال : « ترق » .

وعلامة النحو و الادب أبو عبد الله الحسين بن أحمد الشهير بابن خالويه النحوى اللغوى الشهير المتوفى سنة ٢٧٠ فى « ليس فى كلام العرب » (ص ٧٣ ط مكتبة مصطفى الكتبى نجان الخليلى فى القاهرة) .

قال النبى ﷺ : للحسين و قد أخذ يده يرقه على صدر قدميه : « حزقة ترق عين بقة »

و العلامة العسقلانى فى « الاصابة » (ج ١ ص ٣٢٨ ط مصطفى محمد بمصر) .

فروى الحديث من طريق الطبرانى قال : قال : حدثنا عبدان ، حدثنا قتيبة ، حدثنا حاتم بن إسماعيل ، عن معاوية بن أبي مزرعة ، عن أبيه ، عن أبي هريرة بعين ما تقدم عن « تاريخ دمشق » لكنه أسقط كلمة ثم قال : وأخرجه خيثمة ، عن إبراهيم بن أبي العنيس ، عن جعفر بن عون ، عن معاوية نحوه .

والعلامة أبو المؤيد الموفق بن أحمد أخطب خطباء خوارزم فى « مقتل الحسين » (ص ١٠٠ ط الفرى) قال :

و بهذا الأسناد قال : أخبرنا أبو محمد جناح بن نذير المحاربى بالكوفة حدثنا محمد بن علي الشيباني ، حدثنا إبراهيم بن إسحاق ، حدثنا جعفر بن عون ،

عن معاوية بن أبي مزرّد ، عن أبيه ، عن أبي هريرة ، فذكر الحديث بعين ما تقدم عن « تاريخ دمشق » و ذكر بعد كلمة افتح فاك ثم قال : ففتح فاه .

ومنهم الحافظ نور الدين الهيثمي في « مجمع الزوائد » (ج ٩ ص ١٧٦ ط مكتبة القدسي في القاهرة) .

روى الحديث عن أبي هريرة بعين ما تقدم عن « تاريخ دمشق » و ذكر بعد كلمة . افتح : فاك .

و العلامة المولى على المتقى الهندي في « منتخب كنز العمال » (المطبوع بهامش المسند ج ٥ ص ١١٠ ، ط الميمنية بمصر) .

فروى الحديث عن أبي هريرة بعين ما تقدم عن « تاريخ دمشق » لكنه أسقط قوله : حزقة حزقة : و ذكر بعد كلمة افتح : فاك .

و العلامة مجد الدين ابن الاثير الجزري في « النهاية » (ج ١ ص ٢٥٦ ط الخيرية بمصر) .

وفيه أنه عليه السلام كان يرقص الحسين أو الحسن ويقول : حزقه حزقه (١) ترق عين بقره فترقى الغلام حتى وضع قدميه على صدره .

والحافظ أبو بكر أحمد بن محمد بن اسحاق الدينوري الشهير بابن السبي الحنفي في كتابه « عمل اليوم و الليلة » (ص ١١٢ ط حيدرآباد الدكن) قال :

أخبرنا : أبو يحيى الساجي ، حدثنا محمد بن بشار ، ثنا جعفر بن عون ، ثنا معاوية بن المزرّد ، عن أبيه ، عن أبي هريرة رضي الله عنه قال : بصر عيناى هاتان رسول الله صلى الله عليه وسلم و هو آخذ بيد الحسن أو الحسين و هو يقول : ترق عين بقره ، فوضع الغلام قدمه على صدر النبي صلى الله عليه وسلم فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم :

اللهم إني أحبه فأحبه .

و العلامة المحدث الشيخ محمد طاهر بن علي الصديقي الهندي
الفتني المتوفى سنة ٩٨٦ هـ في « مجمع بحار الانوار » (ج ١ ص ٢٦٠ ط
نول كشور) .

روى الحديث بعين ما تقدم عن « النهاية » .

و العلامة النبهاني في « الفتح الكبير » (ص ٧١) .

روى قوله : نقلاً ، عن وكيع في الفرر وابن السني في عمل يوم وليلة خط .
وابن عساكر ، عن أبي هريرة بعين ما تقدم عن « النهاية » .

و العلامة الشيخ سليمان القندوزي في « ينابيع المودة » (ص ١٦٧ ط
اسلامبول) .

روى الحديث من طريق الطبراني ، عن أبي هريرة بعين ما تقدم عن « تاريخ
دمشق » .

مركز تحقيق كليات علوم إسلامي